

# الفكر الفلسفي في مائتي سنة

بقلم

ماجد فخري  
عادل العوا  
أبراهيم بيومي مذكور

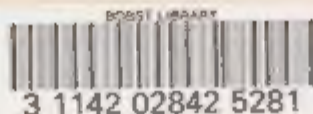
خالد الجمر  
فريد جبر  
أحمد نادر

جميل صليبا

أشرفت على إخراجها

هيئة الدراسات العربية في الجامعة الأميركية

بيروت  
١٩٦٢





أهم جريبات علي تسليم

الجنون

هنا بعد الأزيك

فأقول في بئر

قناة مصر الثقافية والفنية

أهم جريئات على مسرح

السنين

هنا سعد الأزيكية

فوانير في عصر

قناة مصر الثقافية والفنية



T  
جَامِعَةُ بَيْرُوتِ الْأَمِيرِ كَثِيرٍ

مَنْشُورَاتُ كَلِيَّةِ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ



سِلْسِلَةُ الْعُلُومِ الشَّرْقِيَّةِ الْحَاقَّةُ التَّاسِعَةُ وَالْثَلَاثُونَ

B



/al-Fikr al-falsafī fī mi'at sanah/

# الفكر الفلسفي في مائة سنة

بقلم

ماجد فخري  
عادل المصاوي  
إبراهيم بيومي مذكور

خليل الجيزي  
فريد جابر  
أبدر نادر

جميل صليبا

أشرفت على الاختراجه

هيئة الدراسات العربية في الجامعة الأميركية

بيروت

١٩٦٢



أهم جريئات علي تلجرام

الجنون

هنا سعد الأزبكية

ماتت لي في

قناة مصر الثقافية والفنية



## هيئة الدراسات العربية

في

الجامعة الأميركية في بيروت

الدكتور البرت بدر *	الدكتور جبرائيل جبور
الاستاذ ويليه حبشي	الاستاذ وليد خالدي
الدكتور محمود زايد	الدكتور قسطنطين زريق
الدكتور زين نور الدين زين	الدكتور نقولا زيادة
الدكتور فؤاد صروف	الدكتور كمال صليبي
الدكتور نبيه امين فارسي (رئيس)	الدكتور اليس قريجة
الدكتور صبحي محصاني	الدكتور محمد نجم
الدكتور كمال يازجي	

---

\* متفيب بالإجازة



أشهر جريبات على تيجرام

الاسم

هنا بعد الازيكية

فان في مصر

قناة مصر الثقافية والفنية



## محتويات الكتاب

صفحة	
٧	- مقدمة
٩	- تحقيق النصوص الفلسفية الدكتور خليل الجري
٧١	- ترجمة للنصوص العربية الى اللغات الاجنبية الدكتور فريد جبر العازري
١٠٢	- علم الكلام الدكتور البير نادو
٢٤٢	- الدراسات الفلسفية الدكتور ماجد فخري
٢٩٨	- التصوف الدكتور عادل العوا
٣٦٠	- تاريخ الفلسفة الدكتور ابراهيم بيومي مدكور
٣٩٣	- لاننتاج الفلصي - الفلسفة عموماً وفلسفة العلوم الدكتور جميل صليبا

تليجرام مكتبة غوامر في بحر الكتب

تليجرام : هنا سور الأزلي



## مقدمة

تشاول هذه الحلقة الدراسية الحادية عشرة موضوعاً جوهرياً  
حظيراً هو الفكر الفلسفي وما سهم به مؤرخون العرب في دراسته  
في المائة السنة الأخيرة . والعلقة تاج العلوم والرباط الاساسي  
بين فروعها ، وهي التي تسع على ككل معنى وتعبرها اتحاداً .  
وقد اسهم لعرب القدماء في الفلسفة وقدموا بخدمات على  
حائب عظيم من الخطورة والفائدة

وعلى اثر النهضة العربية الأخيرة ، بعد قرون من السبات  
والركود ، حد المحدثون في دراسة التراث العربي الفلسفي وفي  
دواصة التراث الفلسفي هموماً . وغاية هذه الحلقة ان تبين على  
وجه التدقيق ما قام به المؤلفون العرب المحدثون في المائة السنة  
الأخيرة في هذا المضمار وان تقوم انتاجهم حتى يعرف على ما هو ،  
فلا يسمع منسحق بعدى في دعواه ولا يحد يحس في غمط الحق .  
ومعرفة النفس رأس كل حكمة وبداءة كل تقدم .

وهذا بحث عثر في هذا الكتاب جهود العلماء بدين شتركوا  
في دراسات الحلقة السنوية لعام ١٩٦٦ ، ملتزمين الى حد بعيد  
بالصوح والمنهج كما قدمها صاحبها وعسى ان يستفيد  
القارىء من الصواب ومن الخطأ على حد سواء .

نبية امين فارس

١٥ حزيران ١٩٦٢





## تَحْقِيقُ النُّصُوصِ الْفَلَسَفِيَّةِ وَنَشْرُهَا

بِقَارَارِ كِتْمَنْزِ صَالِحِ الْخَز

### - ١ - ملاحظات عامة -

انتشرت الطباعة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في لبنان ومصر وسوريا انتشاراً واسعاً وتعددت دور النشر ، وراح أصحابها يسعون وراء المخطوطات القديمة في المكتبات العامة وخاصة ببشروها ، وقد شجعهم ، في عملهم هذا ، ما ابتداء بناء لأقطار العربية من رغبة في تطهيره وقيل على القراءة بعد أن فذوق الشرقيون لذة المعرفة بعصل يُدرسون الاخنية والوصية التي افسحت امامهم مجال التعلم .

لكن دور النشر هذه عجزت ، في الدرجة الاولى ، بنشر الآثار الادبية ، من شعر ونثر ، والمؤلفات التاريخية والمنصبت التي شغلت في لموصيع يدبية من سير وحديث وفقه وتفسير القرآن ام الآثار الفلسفية ، هم يكن هذا النصب يوقر من النشر ، لاسباب عدة ، من قبلة المحصوحت التي عثر عليها الباحثون ، وعدم الاهتمام للموضوعات الفلسفية ، وعدم فساد الشغف على قضاء هذا النوع من المؤلفات ومطالعتها .

لكن هذا لا يعني ان الكتب الفلسفية حلت مهمة هائلة تماماً في النصف الثاني من القرن الماضي ، فقد نشر منها عدد ضئيل في الشرق وفي اوروبا . وكان المستشرقون قد بدأوا يهتمون للآثار الفلسفية العربية ، وللتراجم العربية

والعربية للفلسفة اليونانية ، حصة بعد ما نشر السمعاني مصنفه الصالح  
و لمكتبة شرقية ، روما ١٧١٩ ١٧٣٥ التي كشف لعلها اعرب عما  
في الشرق من كنوز فكره وفلسفه ، وحشت المستشرقين على ارتياد الاقطار  
الشرقية والتفتيش فيها عن المخطوطات القديمة فأعرب بها مكتبات أوروبا ، ثم  
اكد على درستها وتوسيع وتعريف الناس بها عن طريق الفهارس والدراسات

وكانت الفلسفة العربية معروفة في عرب مد لعرون لوسطى عن طريق  
الترجمات بلاينية وقد تزيد هتم علماء القرن التاسع عشر لها ، وراحوا ،  
فوق ذلك ، يهتمون بمصادرها ، ي للترجمات القديمة التي تعتبر نقطة الانطلاق  
للتفكير الفلسفي في اسلام .

وراح بعض مستشرقين يشرون لوائح اسماء المترجمين والترجمات التي  
قاموا بها وما يعمرون عليه من هذه الترجمات .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان ما قام به المستشرقون في هذا المضمار ، مع ما  
له من قيمة علمية ، وما د ، من خدمات لتاريخ الفكر العربى ، حل في حتمته  
مفتقرا الى عنصر اساسي من عنصر البحث العلمي . والفلسفة العربية مدنية  
في نشأتها وفهمها وتطورها للفكرين السرياني . وقد اشار الى ذلك ريتان اشارة  
عده <sup>١</sup> ، لكنه لم يجدون عنه بحثا كافيا ، وحساء بعده كارا دى فو <sup>٢</sup>  
و ديري <sup>٣</sup> ومرا لموضوع من انكره . ولان لم تظهر دراسة واعية تبين العمل  
بدي قدم به لسرياني في نقل الفلسفة اليونانية ونقلها الى العرب ، مع ان هذه  
الدراسة ضرورية لفهم الفلسفة العربية فيها صحيحا ، وفهم الاتجاه الذي اتخذته ،  
وكثير من العناصر التي دخلت فاسحق بن حنين ، وابو بشرى ويحيى بن

E Renan De philosophia peripatetica apud Syros commentatio  
historica, Paris, 1852

Carré De Vaux: Avicenne Paris, 1900. (٢)

O'Leary (D-L) Arabic Thought and its place in History London, (٣)  
,922

عدى الذين أخذ عنهم العرب مبادئ الفلسفة وتعلموها في ترجماتهم وشروحهم  
ومصنفاتهم ما كانوا لا مكلين للتقليد الفلسفي الذي بدأ به سرحيس الراسيني  
وتيوفيلوس برهاوي وحورجيوس اسقف العرب ومدرسه بعد لا تمتد  
لمدارس الرهاة ونصيبين وقنسرين وحران وجنديسور

فل مسيبوس في مقدمته كتاب في الترحيل سنة ١١٠٠ م وعرفه بقول  
رسطو "بمشكلة التي يعالجها هذا مصنف هي مشكلة مستقبل لغة  
العربية كلمة حصاره عايناه وقد بين لارد مسيبوس ما من لغة عربية من  
طوعية شتاقية وبحونه نكها من لتعبير دقيق عن الافكار الفلسفية واللغة  
العربية ذات طبيعة للتبادل اعطي وعكري به الشعوب التي ليس ذلك لربحي  
و مؤرخ سبروي في مقدمه موسوعه الشهيرة كتاب نصيبيته واللغة  
تقوم بهذا الدور نظراً لوقوعها في الشرق العرب وتقره الثلاثة عشر  
من التوزيع الاسلامي التي جعلت في وضع مكمل من هضم لتقليد سامية القدمه  
وممكن تعلم العربي من تمثل العلوم اليونانية والاربية والهندية وهذا ما بينه  
حورج سارن في كتابه "امدحس في تاريخ العلم" ومع العرب هي حدث  
اللغات السامية، فيها تفوق لسريته من حيث قدرته على التعبير الفلسفي كما  
تفوق شقيقتها العربية من حيث الطوعية والاشتهار لذلك قال مسيبوس في  
العربية انها لغة الحكمة و لغة لاهوت وتركر الفكر السامي في حديقته  
انما من سادس

قد تبدو هذه ملاحظه لدرج السطحي بعدة عن موسوعاه العربية  
عنه، لكن في نظري، تدخل في صميمه لاهوت حورج سارن الذي يجب  
على كل من يري نتجها ان يلاحظ خصوص فلسفه عربيه، شره، بعض فيه ويستمد  
منه نهجه في العمل، وهذا يبدو له بوصف محدد ملقى صوره على يد لاهوت  
الفلسفة العربية

Nhail Geort Les categories d'Aristote dans leurs versions Syro- ١)  
arabes. Bevrout. 1948



## تقسيم الآثار الفلسفية العبرية .

وتحسب النصوص الفلسفية عن غيرها من النصوص العبرية ، لأنها تبحث في مواضيع تدخل تحت نطاق ما سمي عند العرب « العلوم بدسيلة » ، والمقصود « علوم » الحديثة كل علم لم يكن معروفاً عند العرب قبل اختلاطهم بالشعوب ذات الحضارات العريقة ، ثم جاءهم من هذه الحضارات عن طريق النقل . فأصبحت الآثار النقية من هذه العلوم في حقن الفلسفة خاصة ، ثلاثة أقسام .

أ. الترجمات . ب. الشروح . ج. التصانيف .

### أ. الترجمات .

وهي تشمل كل ما نقل عن اللغات الأجنبية ولائياً ، وهدية وسهولة وغيرها . وهذه الترجمات على نوعين ، منها ما نقل رأساً عن اللغة القديمة الأصلية ، ومنها ما نقل أولاً إلى لغة سامية أولى هي السريانية ، ثم نقل النقل بعدئذ إلى العربية .

وهنا نذكر لأشارة إلى أن السواد الأعظم من النقل من العرب ، بل كانت عبرية ، نسبة إلى لغة أصلية . فقد حبيب ابن سفيان الذي كان يهودياً ليونانية والفارسية والعربية فضلاً عن لغته السريانية ، كان كثيراً ما ينقل إلى السريانية أولاً ومنها إلى العربية . وهذا يحمي من عدي التكرير في أبو بشر من يونس القسبي للبدان كآية يجهلان اليونانية فيسقلان إلى العربية عن ترجمات سريانية قديمة يعود عهد بعضها إلى عهد قبل الفتح العربي . وقد كانت السريانية لغتهم الأصلية . إذ هو في العربية مفردات وتعابير جديدة لم تكن مألوفاً لدى الكتاب العرب ، حتى أن هذه الترجمات أحدثت في العالم العربي انقلاباً فكرياً وثقافياً ولغوياً منقطع نظير في تاريخ الحضارة الإنسانية يعود لأعقاب الذي أحدثته « النهضة » في أوروبا في القرن الخامس عشر الميلادي .

ولم يحسن المترجمون نقله فحسب ، بل كانوا إلى حد ما شراحاً . قال

الدكتور ابراهيم المذكور «وقد دى النقلة للفكر العربي» ان حاسب علمهم  
لرئيسي كسفة ، خدمة حليله . فرعته في نشر المعرفة حلتهم على تصنيف  
مؤلفات في موضوعات مختلفة من طب وصناعات وكيمياء وفلك ورياضيات  
وقسعة . وهذه المؤلفات «او لمحل» وفقاً لتسمية لوصية التي طلعه  
عليها اصحابها ، نشرت الشيعة الاو الدرسات العقلية في العالم الاسلامي .  
وهي عبارة عن ملخصات معطي عربي . فكره محله عن معيتم معروفه آنذاك ،  
ويكون اكثره عملاً ياعد على تميم العلم وبشره ، عقته درسات انتحصر  
ولاحقات العميقة التي يقوم بها اسلمون في مدارسهم المختلفة .

وهكذا يكون النقلة قد دور في الفكر العربي والى الثقافة الاسلامية  
خدمات حلي بنشر الثقافات الاحدية بين العرب وتنسيقها ، فشوق انطريق من  
حاء بعدهم وعدوها ، ومو ادتصل من العام اهلبي و معم العرب في انقروا  
لوسطى ، لان الصدى الثلاثي في العرب قد عرفوا مفكري اليوم . ولما  
عرفوهم ، عن طريق العرب . وكمن ثريوني قيم فقد نصه لاصي وحفظته من  
الترجمات العربية و ترجمت الانيسية و معمره مقبولة عن العرب

## ب. الشروح .

لم يكن النقلة عاجزاً عن حساب ، بل كانوا شراً بصباً ، كما نتم من نص  
الذي ذكرناه آنفاً للدكتور ابراهيم المذكور . وكانوا يحرسون عن مقاصد المخطوطات  
وذكر المروقات بينها ، كما يحرسون على ترجمه الشروح والتعليقات التي تقوم  
عليها ويرودون ترجماتهم هذه الشروح وهذه التعليقات التي تساعد على فهم  
فما جاء فلاسه اسمين ولما الى هذه ترجمات ميجور مام عسهم بصوصاً  
عامضة حافه . ولما حاولوا تفسير الكتب الفلسفية التي رفعوا على ترجمتها ،  
كانوا يسلكون في عملهم السبيل التي سلكها النقلة والشرح قبلهم . فلا فرق بين  
ما قام به العربي مثلاً في هذا المصير ، وما قام به قبله ابو شرمي و سحق

بن حنين، وما كان يقوم به فسيب نقلة الرياء وشر حهم من بولس الصرمي لدي  
كتب الفلسفة ليونيد «سيرييه» إلى يعقوب لرهباوي و«اسيوس» السليدي  
ومرجيس الراسيني وسوام .

سكن كثير هذه الشروح قد فقد ولم يصل منه الا القليل الكافي ليتمكن من  
الحكم على طريقتها وقيمتها . ولعل ما ساعد على فقد هذه الشروح نفي كتبها  
فلاسفة العرب والتي منارت عنهم نضدت عدة ، فقدت الحاجة اليها ، فعلت  
الآخرة محلها .

لا يعرف فيسوقا عربياً م يكرس قسطاً و قرأ من نشاطه لتلخيص الكتب  
العسقية بقده و شرحها . فاكثرت ما تركه **الداري** شروح وتلخيصات ، ولا من  
سببا كما لغاري في هذه الخلف . اما ابن رشد ، فالشهور ان له على ارسطو ثلاثة  
شروح . الاكبر و الاوسط والتلخيص . ويعتقد الدكتور **حماد** **لاهوتي** ان  
لا من رشد شرح فقط . وقد بنى حكمه هذا بعد النظر في النسختين  
المخطوطتين من «كتاب النفس» ، الاول «التفسير» وهو الذي يبدأ فيه بسؤال  
فقرة من ترجمة **حماد** متقدمين مثل حنين بن اسحق و مخطاات ثم يشرح في  
تفسيره وتعليق والشرح وثاني «التلخيص» الذي يضرب فيه صفحا عن نص  
كلام ارسطو ويحسن مدهمه ، وقد يريد عليه و يرجح رأي **احمد** **الحسين**  
والفلاسفة على آخره .<sup>(١)</sup>

وقد تشرح الدكتور **لاهوتي** في حكمه هذا الذي ساء على النظر في  
مخطوطتين لكتاب واحد . ما الحقيقة فهي ان لا من رشد شروحا ثلاثة

الاكبر ، وفيه يثبت الشرح فقرة ارسطو منقولة الى العربية ثم يشرح في  
شرحها شرحاً مسهباً ، فيأتي شرحه طويلاً من النص لارسطو طليبي ، وهذا ما  
يبدو واضحاً في شرح كتاب «الحقولات» وتفسير ما «بعد الطبيعة» لدي حقيقها

١ الدكتور **حماد** **لاهوتي** . تنحصر كتاب النفس لابي ابيد بن رشد . انقاصه .

١٩٥٠



وشرهما المرحوم الاب بويج ، وكا يبدو يضا في شرح «الصالح الطبيعى» لدى  
حققته مع الاب ويلهم كوتش ونعد نشره الآن .

**والاوسط.** وفيه ينقل فقرات طويلة من ترجمة احد المتقدمين ، وعندما تبدو  
له بعض الكلمات او الآراء غامضة ، يشرحها بكلمات وحيرة ، كما هي الحال في  
تلخيص «كتاب النفس» لارسطو المجموع في مجموعة عديدة من امكنه لوطية  
في باريس (تحت رقم ١٠٠٩ عربى) ولدى حققته وعده للطبع. وهذا اوله. فان  
ولما كما يرى ان لمعرفة النظرية من لامور المحبة النبوية ، وكما يرى ان العلوم  
النظرية يفصل بعضها في هذا لمعى بأحد امور ، او لمجموعها ، وهما شرف  
لموضوع ووثيقة المراهان لحسن في تلك الصناعة ، وكان العلم بالنفس قد احتجم  
فيه هذان الامران : اعني شرف موضوع ووثيقة المراهان ، وحب مكان هذ  
ان يؤثر التكلم في هذا العلم على غيره من العلوم التي لا تساويه في هذين لمعينين ،  
وان تقدم العنية به على غيره ( وهما سبب آخر ايضا دعى للتكلم في هذا العلم  
وذلك ان لمعرفة بأمر النفس دفعة في كل علم يقصد تعممه ( وذلك لامور ثلاثة  
اما من قبل ان معرفة مبادئ كل علم هي حاصلة في هذا العلم ، واما من قبل ان  
غيرها تستعمل اصلا موضوعا ما تنسب فيها كالحال في العلم الالهى ، وما لان حل  
معرفة ذلك العلم لا يحصل لا معرفتها ( كالحال في العلم الطبيعى فان ( حل نظر  
صاحب العلم الطبيعى هو في الحيوان ولا يتم العلم بالحيوان لا معرفة النفس التي  
هي اشرف مبادئ الحيوان . »

وقد وصف ابن هاتن الملامتين : ما اضافه ابن رشد من شرح على كلام  
ارسطو .

**والاصغر** اي التلخيص ، ولا عارة للتسمية لاننا لا نعتقد ان ابن رشد قد  
اعتمد في شروحه تسمية موحدة ( ١ ) ومنه النص الذي نشره الدكتور  
الاهواي وشروح اخرى عديدة ، وبصرى فيها ابن رشد ، كما يقول الدكتور

( ١ ) راجع الفقرة التي وضعها الاب بويج لتفسير ما بعد الطبيعة ص x x

لا هوأى ، صفح عن صن كلام راضو ويجعل مدسه ، وقد يريد عليه ، و  
 يرجع رأي حد مفسرين وعلامة عن آخر . ومن هذا سوع مجموعة راس  
 لمائة « بالرسائل الطبيعية الصغرى » ( Parva Naturalia ) التي يورد عن سبيل  
 متن مودعا عن طريقة من رشد فيها ، مأخوذاً من ملخص كتاب « طرس  
 والمحوس » . محفوظ بحرف العربي في المخطوطة ٩٠٠٩ المذكورة آنفاً :  
 « وكنكلم في كتاب « الحيوان » : « عصفه حيوان وما يعرض لها ، وتكلم بعد هذا  
 في كتاب « النفس » وفي آخر « كليه » شرع في التكلم في قوى اخرى ،  
 ويسير العام منها لجميع الحيوان من خاص وراسمه فهو ملخص لها من القوى  
 التي توجد للحيوان من جهة ما هو متمسك .

### ج . التصانيف

وهي تشكل القسم الاكبر والاهم من آثاره تصانيفه العربية ، التي تعطينا  
 فكرة الفيلسوف العربي متحررة نوعاً ما من الفلسفة القديمة ومن خصوص التي  
 اعتمدت الفلسفة في دراسة هذه الفلسفة . ومن هذه التصانيف يستطيع  
 مؤرخ الفلسفة العربية وتحديد ومعرفة مساهمات من تفصيل ونقل ، وما فيها من  
 محاولات توفيق ، وما فيها من ابتكار وبداع .

فمضمره عقل لشاربي مثلاً ونصاريه عيسى متعلقة به تعلقاً وثيقاً ، وهم  
 نظريته قدرهم في تحلل مجمل الاول في الفلسفة العربية وفي الفلسفة اللاتينية  
 في النقرون الوسطى ، لعملاق طابع مداربي الخاص ، ولا يمكن فهم الا  
 اعتمادهم عليه خلاً « ايها » شاربي للتوفيق بين معطيات نفسه ومقتضيات  
 الدين ، وتجاوز عقبيه للتوفيق بين حكمه وشرعته ، وان كانت عناصر الاولى  
 هذه نصريتين موحودتين في كتب الرضا ومصدقات هوطن وشروح هويوس  
 وسكندر هورديسي . وقد حفظنا من هذا ودعاً عندما قال : « فلسفة  
 العربية ليست فلسفة يونانية مكسدة بحرف عربية

وكان تفرجات وشرحاته وتجميع اقسام الفلسفة من منطق واحلاق





وتعرفوا اليها وتدعو معها والاعتماد على المصوص لاصلية المحققة المشورة  
بشراً عاماً صحيحاً هو السبيل الوحيد الى هذه المعرفة .

فاد لاحظنا ان القسم الاكبر من علوم اليونان ومعارفهم قد انتقل الى  
القرون الوسطى في العرب عن طريق العرب حينئذ تبدو لنا بوضوح اهمية  
الابحث رامية الى تسع الطريق التي سار عليها بعكر اليوناني عبر الاحبال .  
و د فهم ما كان للسرير والصالنة من فضل في نقل هذه العلوم الى العرب ، تبين  
لنا ان تحقيق المصوص الفلسفية وبشرها لا يأتي بالمنفعة المرجوة منه ولا يعي  
بالمرض المقصود ، الا ان كان هناك تصميم علمي مدروس ، وحطة للعمل محدودة  
وامكانيات علمية ومادية كافية .

ام التصميم ، فيمكن ان يكون منه نوعاً للحوط الكبري التالية .

١ . سعت عن المخطوطات التي جمعت بها الترجمات وما رافقها من شروح  
وتعليقات ومقدمات ومقاربات ونشره . ويعرض هذا النشر ، ليكون عصباً ،  
يجمع اكبر عدد ينكر العثور عليه من النسخ بالمخطوطة الواحدة ، والمقابلة  
بينها وفقاً لقواعد سنائي على ذكرها فيما بعد .

فاد كانت هذه الترجمات قد نقلت مباشرة عن اللغة الاصلية ، وحب ان  
نضع الحق امام عبيد البصر لاصلي هذه اللغة ، ولجميع هذه نصوص الساقية  
طبعات عصبية دقيقة ، وذلك لمقابلة بين الاصل والترجمة ، لا لتصحيح الترجمة ،  
وهذا ينس من حق المحقق ، بل للتثبت من ان القراءه صحيحة ، وانه لم يدخل  
المخطوطة تحريف غير مقصود تسهل الاشارة اليه بمقابلة الترجمة مع الاصل وفي  
حال اختلاف النسخ ، تمكن هذه المقاربه من الاشارة الى الفروقات التي هي قرب  
من غيرها الى الصواب

اما اذا كانت الترجمات قد نقلت عن نقل ، فمن الضروري ان يحاول المحقق  
نعشور على اشقل اول و ثالثة بينه وبين الاصل من جهة ، وبينه وبين الترجمة  
المرئية من جهة اخرى . لكن اكثر الترجمات لمتوسطة هذه صمد فقد فعلى

المحقق على الأقل ان يكون ملماً باللغة التي نقل منها النص العربي ، שלא يقع في  
 لاحظه اني وقع فيها كاشحاً ، مثلاً عندما حاول ، في مقدمته القيمة لكاتب  
 والشعر ، لارسطو ، يمثل بعض الاساليب المتبعة في الترجمة العربية ، ولم يصح ،  
 لانه لم يحاول ان ينصوّر بعض السريبي معترض من اليهودية والعربية .

٢ . البحث عن الشروح والتلخيصات وشروحها . وهذا بصاً يعرض رجوع  
 الى الاصل لان الشروح والتلخيصات تعتمد دائماً ترجمة عربية لهذا الاصل ، وتسبب  
 خطوة خطوة . مما يصح في تحقيق الترجمات يصح أيضاً في هذا السبب ، ولا يجوز في  
 هذين الجانبين الاعتماد على ترجمات حديثة لنص الاصل ، حتى ولا الى ترجمات  
 يقع عليها اشراح و الملخص من الترجمات القديمة ، لان الفرق بين نقلين لنص  
 واحد قد يكون كبيراً بحيث لا تحدي بفرقة بعبارة . ونحن نورد على سبيل المثال ،  
 نقلين مختلفين من يوس ، واحد هو نص كتاب نفس لارسطو ، حدهم نسب  
 الى اسحق بن حنين وقد نشره عبد الرحمن بدوي <sup>١٩</sup> ، والثاني هو النص الذي  
 ذكره آباءنا ولخصه بن رشد

### ترجمة اسحق . الترجمة التي اعتمدها ابن رشد

قد ان المعرفة بالاشياء ذوات السناء والشرف ، وقد يفصل بعضها  
 بعضها املاً لاستقصاء النظر ولطافة اذهب ، وامك تحليل فصل بعضها  
 واعجوبتها . فالواحد عليها تقديم خبر النفس من حاشيات الصورتين .  
 وذلك ان معرفة ما قد توفق كل حق ، و ذلك العلم بفرع ، وذلك ما كأولية  
 للحيوان .

قال لما ذكر بن ان المعرفة النظرية  
 من الامور المحيية والبعيدة ، وكما يرى  
 ان العلوم النظرية يفصل بعضها بعض  
 بأحد هذين و مجموعها وهو شرف  
 الموضوع و وثاقه بهرمان ، وحب مكان  
 هذا ان يؤثر التكلم في هذا العلم على غيره .  
 و معرفة بأمر نفس . فكل علم يقصد  
 نفسه ، كالحال في العلم الطبيعي ، فان  
 النفس هي اشرف مبادئ الحيوان .

١ . J. Thakshi Die arabische Uebersetzung der Poetik des Aristoteles und die Grundlage der Kritik des griechischen Textes. Wien, 1922

٢ . تحقيق مؤسسة النهضة المصرية ، مصر ١٩٥٢ .

٣. البحث عن المصنفات وتحقيقها ونشرها . وهذا لا يختلف الطريقة عن تحقيق ونشر أي نص آخر غير فلسفي ، لكن الرجوع إلى الترجمات والتشروح قد يكون مفيداً في حيدل وجود عدد قليل من النسخ أو وجود نسخة واحدة نصبت قراءتها ، لنقص فيها ، أو لتحريف طاهر يحمل فهم النص عسيراً . وقد بين الدكتور إبراهيم مذكور الطريقة بوجوب تناعها في تحقيق هذا النوع من النصوص ، وذكر أن النسخة المكلفة لتحقيق كتاب «الشفاء» لأن سببا ونشره ، مؤسسة دكتوراه لامية ، قد تمت النسخة لنجلي . بعد أن جمعت اللجبة أكبر عدد ممكن من مخطوطات الشفاء ، رأت أن تنشر نصاً مختاراً ، فقابلت بين هذه المخطوطات المختلفة ، وحاولت اختيار القراءة التي اعتبرتها أقرب ما يكون إلى النص الذي وضعه المؤلف ، لكنها لم تعبر شيئاً في النص عندما تجمع عليه جميع النسخ مقدرة ، ولم يسع إلى الاختيار والانتقاء إلا عدد وجود اختلاف بين النسخ ، لكنها ذكرت الخلافات كلها في الحواشي . وقد رعت ، في اختيارها لقراءة التي اعتمدتها ، عوامل عدة ، ولها سياق المعنى وتلاحم الأفكار ، ثم سبق ابن سينا في الكتابة ومردف ، واعتابر التي درج على ستمها ، ولقدرة بين النص والنصوص المشابهة له في مؤلفات ابن سينا الأخرى ، وقيمة النسخة المخطوطة وقدمها .

وهذه الطريقة جيدة لكنها لا تؤمن للقارئ . به امام النص كما خرج من يد المؤلف .

### الترجمات اللاتينية والعبرية .

تأثر الفلسفة العربية هناك اليهود في القرون الوسطى كما تأثر اهتمام مفكرين من مسيحيين ، فمهدوا إلى نقلها إلى العربية واللاتينية ، وقد قدر للترجمات اللاتينية هذه وللمصنفات الترجمات العربية أن تنقي مخطوطة ، في نسخ عدة ، في مكتبات الغرب ، حتى أن بعض المصنفات العربية التي لم يترجم حق الآن على مخطوطات لها ، ما لأن يد لزمان قد لعت بها ، أو لأنها ما تزال تحت



اكذاس من المصادر في بعض المكنبات الخاصة . قد حفظت لـ ترجمتها العربية او اللاتينية في عدد من المخطوطات لا بأس به . وقد طبع اكثر هذه الترجمات اللاتينية منذ ان عرفت لطباعة في اوربا واعتمدت لتدريس الفلسفة في اشهر الجامعات .

فلهذه الترجمات قيمة عظيمة ومن الضروري الرجوع اليها يصباً في تحقيق النصوص العربية . وهذا ما فعله مشرقون كلوا وحدوا الى ذلك سبباً ، وقد عثروا فيها على معلومات وقراءات كثيرة مما ظهرت اصح من القراءات التي وحدوها في بعض المخطوطات العربية التي وصلت اليهم .

### العلاقة بين النصوص العربية والنصوص الفدنية .

نحن لا نعتز ان السائر يكون قد ادى رسالته العلمية كاملة اذا حصر اهتمامه في النص الذي يشره . فالمخطوطات العربية التي حفظت لنا الترجمات الفدنية صفة خاصة ، وقيمة تتعدى قيمتها الفلسفية ، استطاع ان اسميها قيمتها «الاثريّة» . فان عدداً كبيراً من المخطوطات العربية التي وصلت اليها بعد ان عهد لا تعود اليه ، قدم المخطوطات اليونانية التي نقلت الى العربية وحفظت بنسبها العربي ونسبها اليوناني . ولأخذ مثلاً على ذلك

إن قدم المخطوطات اليونانية المعروفة الكتاب «بقولات» لارسطو لا يعود عهده الى ما قبل لقرن ثلثي عشر هـ ، فترجمت العربية للبقولات الى القرن التاسع هـ ، يها قدم منها ثلاث مئة سنة . وعندما حقق ترجمة سحق ان حيدر لكتاب «بقولات» وشرهاها مع ترجمة صريانية ليعقوب الرهاوي يعود عهده الى القرن السابع هـ ، قبلنا بين النص اليوناني الذي شره بـ كـ Becker في نسخة برلين الشهيرة ، والنص الذي شره فاينس ، وقد استخدم كلاهما اكثر من ثلاثين مخطوطة يونانية ، فوحد بينهما يجمعان في بعض القراءات ، وببعض قراءات على اخرى . وقد استطاعا بفصل ترجمتهما ان يشير الى تقليد قدم يعود احياناً الى القرن لثالث وارباع هـ ، وهو تقريباً العصر الذي كتبت فيه المخطوطة

اليهودية التي اعتمدها مترجم ، فكان هذه الإشارة فصل في ترحيح قراءة على سواها ، واعتماد قراءة ثابتة تحذف عنها ما وتبدو قرب منها أي الصواب .  
وهو عمل يؤدي بحقوق والدهن إلى تاريخ الفكر بشري خدمات حتى  
ويبرز فصل العربية في تحقيق النصوص الفلسفية اليهودية .

### المصطلحات الفلسفية

على الحق والدهن بصاً ن يعبر مصطلحات لفلسفة اهمها رنداً ، فهي  
لا تترك في هذه الفكر الفلسفي . وهذه مصطلحات تاريخ فاداً قرأنا كتاباً  
فلسفياً عربياً فيلسوف معاصر ، يرى في مؤلفه ما يزال يستعمل مصطلحات  
درج عنها الملائمة من المصور القديمة ، واضح لها تقليد عريق معروف ولم  
يكن هذه المصطلحات ترونها بفكرة احدثها ومفهومها يعني عدم استعمالها  
ون معكرو كتب سارت مع رسم ، وقتلت في كل عصر شيئاً جديداً حتى  
صحت تحمل اليوم مدلولاً فكرياً وحضارياً قوياً فكلمة «عقل» مثلاً عينة  
يكر ما قلنا في العمل رهنه واقع صين والكندي والفرابي وابن سينا والبراهي  
واسم رشد وبوم لا كوني وديكارث وكانت وبروشبيت وكثيرون غيرهم ،  
كانت اللغة التي عاين فيها كل منها عن مدلول العقل .

فعلنا اننا نرى ان مقتضى تاريخ هذه الكلمة ، من حيث انها كلمة ، وهذا يصح  
في الترجمات خاصة فعد شرفنا نقولات ارسطو مترجمة سقراط حين العربية  
درجته يعقوب رهاوي السريانية ، عده إلى الاصل يوناني لكن مصطلح  
فلسفي ، ثم ذكره مصطلح في ترجمته مترجم السرياني ، والمصطلح الذي  
اعتمد به نقل العربي . من سوريته في السريانية ، والعربية ، ثم إلى اللاتينية  
في ترجمته من العربي ، وإلى اللغات الحديثة إلى احتفظت حلالاً وتعير  
للألماني ، توصل إلى تاريخ مصطلح فلسفي ، ولا يخفى ما لهذا العمل من فائدة  
خاصة عندما يعتمد على النص في وضع معجم عربي للمصطلحات الفلسفية  
العربية

فيتصح من كل ما قلناه من تحقيق موضوع فلسفية عربية ونشره ليس  
بالعمل السهل ، إذ راد تحقيقه أن يكون عمداً من نوع ذي قيمة علمية كبيرة .  
وإن هذا العمل يتطلب من المعارف ما لا يتوفر لأدراك في أساس واحد من  
اتسعت معلوماته وتنوعت ثقافته .

### ما يجب أن يرافق النص المنشور .

بعد هذه الملاحظات يجدر بنا أن نحدد ذلك بحث في معناه ضرورة عند  
تحقيق نص فلسفي ونشره .

١. أول ما يجب على محقق النص أن يقوم به هو ذكر المؤلف الذي عرف به  
النص ، فكل من المؤلفات يعرف بمؤلفه ، وقد ذكرها المؤرخون كما  
لو كل واحد منها بشيء في مؤلف قائم بذاته ، ومنه هي في الحقيقة لأعداء  
مختلفة للمؤلف الواحد .

٢. البحث في صحة نسبة النص فكل من موضوعات وصلت ليدون  
أن يحمل اسم مؤلفها ، ونحمل اسم مؤلف آخر سبب فيه خطأ وقد درج  
النساج أنهم في أول عهد التفكير الفلسفي العربي على هذا النوع من البحث  
وهو مثال من أمثلة عدة على هذا النوع من التجميع ، فإن نوح الخليل الحسني من  
سوار في مقدمته لكتاب المقولات لأرسطو .

وأما راصعه فهو رسطوطليس من يتقوماحوس ودلت يمين من لانه  
فيه وصحة معديه وذكره به في كسه لصحيحة المسنة له . من شهادته يفسر من  
الثقة بأنه به . وقد رجع قومنا هذا لكتاب من لأرسطوطليس هذه  
آرثه فيه رأي رسطوطليس من دلت به في هذا الكتاب من نوح  
المسونة أول ، والأحد من ولاواع جوهرية ، ورعوى نوح الخليل  
ارسطوطاليس ، ومن ذلك أن رسطوطليس يرى أن بعض معاد يصنع ووصه  
هذا الكتاب يقول أن النوع لمعوم قدم من العلم ، وخصوصاً قدم من الحس ،

ومن ذلك ... وقد حللنا هذه الشكوك في تفسيرنا لهد الكتاب .

وقد ذكر الفارابي في كتابه «الجمع بين رأيي الحكيمين» ان الشاخص الطاهر بين ارسطو وافلاطون حول نظرية امث يرد الى «حدي ثلاث حالات : ما ان يكون بعضها ماقصة بعضها ، واما ان يكون بعضها لارسطو وبعضها ليس له ، واما ان يكون لها ممد وتاويلات تتفق بواطف و ان خلت طواهرها . وهب وحد الفارابي نفسه امام ضرورة البحث في صحة نسخة كتاب «الربوبية» لى ارسطو ، لكنه لم يعمل ، واكتفى بالقول : «الكتب النطق بهذه الاقويل اشهر من ان يظن ببعضها انه منقول» .

ونسة كتاب الربوبية الى ارسطو كان لها تأثير في مجرى الفلسفة العربية بأسرها وكان له اعتمق اثر في توحيد الفكر العلمي في القرون بوسطى كلها . فمن هنا تظهر اهمية البحث في صحة نسخة النصوص .

٣ . تاريخ التصنيف . اذا اعتدنا ان الفرض الاول من تحقيق النصوص وشراها هو تسهيل دراسة فلسفة مؤلف ما ، ودراسة الفكر العلمي عامة ، فان هذه الدراسة لا تكون صحيحة إلا إذا تتبعنا هذا الفكر في شأته وعمومه وتطوره . فانداهب الفلسفة كالكائنات الحية ، لها تاريخها ولها حط بيبي يظهر تغيرات الطريق التي تسلكها . فكيف نفهم العربي إذا لم نراع أن بعض مصنفاته كتب قبل شكه وبعض في عرلته ، وبعضها في آخر حياته ، وكيف نفهم معنى انتقد من الضلال إذا لم نعلم أن العربي وضعه في آخر حياته ، عندما عاد الى التدريس في بغداد بعد ان عدل عنه في بباور ، وكيف نفهم مؤلفات الاشعري ان لم نعرف بين الكتب التي وضعها وهو معتري ، وتلك التي وضعها لماربة المعتزلة التي ثار فيها بعد عليها واصبح من الداحصاتها .

### جمع الوثائق وتحقيقها

تختلف هذه الوثائق باختلاف انواع النصوص . فحكم الفرحات عبر حكم



الشروح وحكم التصانيف غير حكما مآ . وقد ذكرنا ما يختص به كل نوع من هذه الأنواع ، فنكتفي هنا بالملاحظات العامة .

ان الوثيقة الاولى هي طعماً المخطوطة . وقد تكون المخطوطة محفوظة في نسخة واحدة او في اكثر من نسخة ، وعلى المحقق ان يجمع اكبر عدد من النسخ للمقارنة بينها كما سبق ذلك في بعد . ووثائق التي تساعد على تحقيق النصوص الفلسفية العربية هي عادة :

- ١ . الوثائق العربية من نسخ النصوص وشروح له وتعليقات عليه .
- ب . الوثائق اللاتينية لان كثيراً من النصوص العلمية قد ترجم الى اللاتينية .
- ج . الوثائق العبرية لان كثيراً من النصوص العلمية قد ترجم الى العبرية ايضاً .
- د . الوثائق السريانية في حال تحقيق ترجمة نقلت عن السريانية .
- هـ . الوثائق المطبوعة عند وجود طبعات للنص المنصود تحقيقه الا في حال وجود المخطوط او المخطوطات التي كانت اساساً للطبعة .
- و . الدراسات القديمة والحديثة حول النص .

## الفهارس

لا بد لكل ناشر ان يكثر من الفهارس التي تمكن القارىء والساحث من استخدام الأثر المطبوع بسهولة وفائدة . وتنبون هذه الفهارس .

- ١ . فهرس الموضوعات ، و حسن ما وضع في هذا المجال فهرس الصحاح الملحق بطبعة فيرمين ديدو ( Firmin Didot ) لمؤلفات ارسطو وهو يقع في عدد كبير لا يقل عدد صفحاته عن ٩٣٤ صفحة ، ويمكن الساحث في فلسفة ارسطو من ان يعود الى نص المؤلف بسرعة ويجد جميع الأماكن التي عالج فيها الفيلسوف موضوعاً ما .

- ٢ . فهرس المراجع ويجمع كل المراجع التي استخدمها المحقق من كتب مطبوعة ومخطوطات ومقالات وفهرس مكتبات عامة ومجلات الح .
  - ٣ . فهرس أسماء لأعلام مع ذكر كل صفحة ورد فيها الاسم .
  - ٤ . فهرس أسماء الأماكن الجغرافية وأسماء المدن والشعوب والقذائل
  - ٥ . ذكر لمصطلحات العلمية مرتبة ترتيباً جديداً . و قد كان النص للمحقق ترجمة أو تلخيصاً فلا بد من ذكر المصطلح في اللغة التي نقل عنه النص العربي .
- وهذا أيضاً بمص المعلومات الأخرى التي يمكن صاقتها والتي ترمي إلى زيادة الفائدة ، ومنها تحليل الكتاب وتحديد العلاقة بينه وبين غيره من آثار صاحبه .

### نظرة إلى النصوص المنشورة -

مما لا ريب فيه أن المستشرقين قد سبقوا بسبب الصاد إلى تحقيق النصوص العربية عامة والنصوص الفلسفية نوعاً خاصاً ، ونشرها ، وكم من مؤلف عربي رأى في العرب طبعات عدة قبل أن يعرف الشرق من الطبعه ، و تدخله المطبعة الأولى . ولم يكن تحقيق المؤلفات العربية ونشرها إلا المستشرقون الذين يفهمون العربية ويعلمون أمماً كافياً بموضوع الكتب التي يشررونها . وقد طبقوا في تحقيق النصوص ونشرها «قواعد المتبعة في العرب» في تحقيق لمخطوطات القديمة من يونانية ولاينية وغيرها فاستعادت المطبوعات العربية من تقليد علمي يرجع إلى عهد النهضة العربية في القرن الخامس عشر . فجمع المستشرقون المخطوطات التي تعكسوا من العثور عليها ، واعتمدوا مساراً أو صدقها من ثم ذكروا في الحواشي ما تحمله لمخطوطات لأخرى من ملاحظات ، معتمدين الصدق في النقل والأمانة في المحافظة على محتوى المخطوطات .

لكن هذا لا يعني أن جميع الذين اشتغلوا في نشر المخطوطات العربية قدموا لها مرجعاً دقيقاً عليه لا عذر عليها بل كثيراً ما قدم بعض مستشرقين

على تحقيق مخطوطات لم يحسوا فروعها ، ثم تكلموا عن فهمهم بالعربية من فهم معنى النص ابو حود بين يديهم ، فعادت بعض منشورهم مشوهة مشحونة بالاحطاء الفادحة . وقد درسنا كتب بقولات لارسطو ، الذي حقق ترجمته العربية لاسحق بن حنين ونشرها يوليوس ريسكر ، فوجدنا فيها كثير من مئتي قرءة ، خاصة ما عدا الاحطاء الجديدة من جهة عن العربية بين النص العربي والاصل اليوناني وفي بعض كتب الشعر لارسطو ، الذي عد في العربية يوشى متى عن ترجمة سريانية ، حظه عديدة وقع فيها مرعوبات عند ما نشر هذا النص لأول مرة سنة ١٨٨٧ ، ولا تخفى خصوصاً في تحقيقه ونشره ديتريخس وغيره من المستشرقين من حطائهم ، كما لا يخفى على عدم فهمهم للنص

Ar. u. c. s. cataegor. ar. gracile. Exh. d. j. u. l. u. s. T. Zenker  
Dr. (Lipsiae, 1846)

### تحديد القواعد التي يجب اعتمادها في تحقيق النصوص ونشرها

لقد قامت محاولات عدة لتحديد القواعد التي يجب اعتمادها في تحقيق النصوص القديمة ونشرها. ولعل اقدم محاولة حديثة في الموضوع ، هي التي قدم بها المستشرق الهولندي دي غوييه ( De Goeje ) في مقدمته لتساريح الطبري الذي نشره في لندن ( ١٨٧٩ - ١٩٠١ ) .

وقد نشر الاستاذ صلاح الدين المسجد دراسة قيمة في مجلة معهد المخطوطات العربية (دمشق) نشر في الثاني (١٩٥٥) ترجم الاب قنوبي الى العربية ونشرها في المجلد الثالث من منشورات المعهد النوميبيكاني للدراسات الشرقية بالقاهرة ( سنة ١٩٥٦ ، ص ٣٥٩ - ٣٧٤ ) وقد حدد في هذه الدراسة القواعد التي يجب اعتمادها في تحقيق النصوص العربية ونشرها ، وثبت هذه القواعد اللجنة الثقافية في جامعة الدول العربية واعتمدتها في نشر المخطوطات .

ذكر الاستاذ المسجد في هذه دراسة ان العرب اخذوا ، منذ ربع قرن ، يعملون عناية خاصة بنشر الآثار القديمة ، ويقتنون آثار المستشرقين في طريقتهم . لكن الذين تنقصهم الخبرة احققوا في عملهم وحاولوا ستر فضلم تحت ستار من التقدير اللادع للمستشرقين والاردراء بعملهم . واصاف الاستاذ المسجد ان هذه الاردراء خدوا لترايد سنة بعد سنة ، وراح كل ناشر عربي يتبع طريقة خاصة ويدعي انها من ابتكاره .

وقد لاحظت بعض المؤسسات العلمية في الشرق اختلاف الطرق المتبعة في النشر ، فحاولت وضع حد لهذه العوضى المهجية . وكان الجمع العلمي في دمشق اول من شكل لجنة من الاساتذة والباحثين وكل اليهم امر وضع قواعد ثابتة تعتمد في تحقيق ونشر « تاريخ مدينة دمشق » الواقع في ثمانين مجلداً . وام ما توصلت اليه اللجنة هو تحديد الفرض من نشر مؤلف ما ، وهو ، في لدرحة الاولى ، تقديم نص صحيح مع ذكر الروايات المختلفة والمروقات القاسمة بين النسخ المتعددة للمخطوطة بوحدة ، و اعتماد الصحيح منها واتيانه .

وشكلت لجنة حري في القاهرة ، برئاسة الدكتور مريم مذكور ، مهمتها  
نشر كتب ، الشع ، لاس سيد ، وقد حددت هذه اللجنة بعض القواعد التي  
لا تختلف في جوهرها عن القواعد التي حددتها لجنة دمشق

وهالك در ساب حري حول موضوع ، مهم ، دراسة التي نشرها الأستاذ  
محمد منصور في العدد ٢٧٧ و عدد ٢٨٠ من مجلة شعوه سنة ١٩٤٤ ، والكتاب  
الذي وضعه الأستاذ عبد السلام هارون وعمره ، تحقيق ، صهح وشرحه ،  
(القاهرة ١٩٥٤) . لكن الأستاذ هارون لم يستفد من الابحاث التي نشرت حول  
الموضوع في اللغات الاجنبية ، ولم يفرق بين القواعد التي حث تداعها في تحقيق  
النصوص ، و معلوم مساعده التي تسهل عمل المحقق و لا شر

اما الأستاذ مسعد ، و لا ضرب صفح عن كل ما يعود الى هذه العلوم  
مساعدة التي يعتبرها ضرورية لتحقيق النصوص لكنه لم يفرق بين معرفتها في كل من  
يقدم على عمل من هذا النوع ويكتفي بتحديد القواعد العامة التي يمكن من  
الحصول على نص صحيح .

#### وهذه القواعد تتناول

- |                                  |                             |
|----------------------------------|-----------------------------|
| ١ . جمع النسخ وترتيبها           | ٩ . الاحاديث                |
| ٢ . تحديد فئات النسخ             | ١٠ . النصوص و وصل و لا شر ب |
| ٣ . تحقيق النص والغاية منه       | ١١ . اقول و الخطوط والرموز  |
| ٤ . الرسم اي طريقة كتابة الكلمات | ١٢ . الهوامش                |
| ٥ . الالفاظ المختصرة             | ١٣ . الاحداث والسبع         |
| ٦ . الشكل                        | ١٤ . الفهارس                |
| ٧ . المعاوين                     | ١٥ . مقدمه                  |
| ٨ . تقسيم النص وترقيعه           | ١٦ . فهرس مرجع              |



قد قصد الأستاذ لمجد في مقاله هذا الحد من القوضى المنشرة وتحديد القواعد العلمية السليمة الواجب اتباعها في تحقيق النصوص ونشرها .

ولاشك في أن هذه الدراسة ذات قيمة كبيرة ، لكنها لا تكفي لتكون أساساً لتحقيق النصوص الفلسفية ونشرها ، وذلك للطابع الخاص الذي تتخذه نصوص الفلسفة ، وبدي حصص القيم لأول من هذه الدراسة لتعديده .

### النصوص الفلسفية العربية المنشورة .

ليس من السهل أن يحدد بدقة كل ما قام به علماء العرب ومفكروهم في أدلة سنة لا حيرة في حقل تحقيق نصوص فلسفية ونشرها لأسباب عدة منها .

١ . دراسة من هذا النوع نستمزق وقتاً طويلاً جداً ، لأن الكثير من هذه المنشورات صعب ، والوجود لا يسهل الحصول عليه بفقدانه من المكتبات العامة وعدم وجود الممارس لقي تمكن من معرفته محتويات المكتبات الخاصة . والعشور عن بعض الآثار لمطوعة بتوجيه البحث والتفتيش ، وينخفض في كثير من الأحيان لمصادفة . وهذا عمل لم يتمكن من القيام به في ظروفها الحاضرة وكثرة الاشتغال الرسمية والخاصة المتراكمة علينا .

٢ . بعض الرسائل الفلسفية قد طبع في مجموعات لا نعت إلى الفلسفة بصفة . وللمجموعة لا تحمل الأعمى الأثر الأول الذي هو فيها دون الإشارة إلى الآثار الناقية ، ولم يتم أحد حتى الآن بوضع فهرست شامل للمنشورات العربية براعي فيه الموضوعات ، ويطلق عليه اسم « فهرست تحليلي »

٣ . وهذا هو الأهم ، ما يقصد في النصوص الفلسفية " وماذا يقصد « الفلسفة الإسلامية » ؟ مفهوم الفلسفة قد يصيق حتى يقتصر على ما حوت العادة بتسميته « علم ما وراء الطبيعة » ، ويتسع بحيث يشمل جميع نشاطات الفكر البشري . والفلسفة عندها لواسع تشمل علم النفس واسطق والاحلاق وما وراء الطبيعة . لكنها نعم أيضاً علوماً أخرى . والمباحث في فلسفة أرسطو يدخل

مؤلفاته في تصفية و الجور و الآثار بعنونه والمبته صن بطاوى الفلسفة  
والباحث في فلسفة المعرفة يحوط في مدعى سره ، ومؤرخ فلسفه حوان الصفا  
لا يستطيع تجاهل مذهبهم في العدد .

و كيف نستطيع ان ندرك من في التصوف اسلامي وفي كتب كلام  
والفقه من عناصر فلسفية ، وهن تدعى مصنفات لاسماعيليه مثلاً في هذا الباب  
ام تبقى خارجة عنه .

كل هذه الاسئلة تتبادر الى ذهن من يحاول معالجة هذا الموضوع ، ولكن حارب  
عنه مرارته . ولو ردنا ان تتبع ريب الحس ، لكننا نضل في دراستنا هذه  
كل ما له «الفلسفة علاقة ، قومية او بعيدة . لكننا نرى نفسنا مجبرين على الانتقاء  
والاعتدال ، فنقتصر على مايسرت لنا معرفته من الكتب التي جرت العادة على  
تسميتها «الكتب الفلسفية ، وصفت في القهر من تحت هذه التسمية

#### نوعان من الطرق المنفعة في النشر

يمكننا ان نقسم الآثار العربية التي نشرت في المئة سنة الاخيرة في حق  
الفلسفة و قسمين قسم مباشر يدور في تحقيق علمي وقسم غير مباشر مع تحقيق  
علمي مختلف قيمته ، اختلاف المحققين والمستخدمين . وسنصيح القول ، بصورة  
جارية ، ان كل ما نشر في نشر ، صبي هو من قسم الاول ، معتقراً فتقراً كلاً  
الى التحقيق ومقدرة تسمح وذكره وادوات و اختلافات منه

فقيمة من منشور وصحته تعود و قيمه محظوظة التي نشرت . وهناك  
بعض الآثار ، لم تنقل عن محظوظة بل عن من حقق نشر في العرب ، دور  
لاشده الى هذا النص ، وكان مباشر يجرى النص من المقدمات والدراسات التي  
توافقه لانها جاءت ، في كثير من اجزاء ، بل في جميعها ، بلغة اجنبية  
كهلها المباشر كل خجل . كما يجردها من لحم شئ و بها من ولاشده الى نشر ، ب  
احتشاه . وكل ما يحده ، في بعض هذه النصوص ، خلاصه قصير و لطيف للمؤلف .

قلها سائر عن س في تصبغة و عن لقطي او س حلكا او غيرهم من تركوا  
لنا مصنفات في تاريخ الحكماء .

ما بعض الآثار التي شرب من الحرب معادية لأخرى و كثر آثار ، التي  
شرب بعدها ، وخاصة في الثلاثين سنة الأخيرة ، هاهنا لا تخلو من التحقيق  
العلمي ، وتنصف معظم نصة الرصانة والخبرة التي تنصف بها الطبقات التي قام  
بها حسن مكشرفي العرب

و نحن ندكر هنا بعض الآثار المشورة والطريقة المتبعة في تحقيق النص  
وشره .

#### ١ . رسائل اخوان الصفاء وخلان الوفا

عني بتصحيحه خير الدين الزركلي

لطبعة العربية بمصر ، ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م

مع الكتب في ربيع مجلد ١ ، وقد صدر للمجلد الاول مقدمة للكاتب طه  
حسين ، بحث فيها في ص احوان الصفاء و حالة السببية والعكرية في عصرهم ،  
وقيمة الرسائل ، دون ان يتعرض الى نص و ان يحاول اي نوع من التحقيق .  
وبلي مقدمة ، فصل في رسائل اخوان الصفاء بقلم الأستاذ أحمد ركي باشا ،  
كان قد كتبه سنة ١٣٠٨ هـ - ١٨٨٩ م ، تكملة لتصحيحه المسمى « موسوعات  
العلوم العربية » لا علاقة لها بالطبعة .

ولا تخفى لطعة سوى ذلك الا فهرس الاخر ، تشير الى الصفحات التي  
تبدأ فيها الرسائل والعصور المختلفة لها ، وشرح بعض نكات في الحواشي  
شرحاً لغوياً

وفي آخر مجلد ربيع نقرأ كلمة الخدم للسائر ، وقد جاء فيها : . وكانت  
النية مصروفة ، عند بدءه في س اتوى خدمته تصحيحاً ومعالجة على بعض  
الاصول التي منها نسخة مخطوطة في دار الكتب الملكية بالقاهرة ، ولكن شؤوا

عقرت في «سبين» محلات بين الية والعمل، فندول ما كنت مرمعاً لانقر د  
به جماعة من اهل الفصل ثم امين افندي سعيد والشيخ محمد مصطفى و شيخ  
احمد يوسف، وهما هي آثار عنايتهم بالكتب - مرة بية في كل صفحة من  
صفحاته .

ما تار هذه الناية هم يعثر عيباً، وم يوصل الى ان يعرف ما كان مدها.

## ٢. النجاة

### في الحكمة المنطقية والالهية

للشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن سينا

الطبعة الثانية في ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م

على نفقة ارحمة لسحابة سفت عن لاسفر ر سفسه معفي سس صاري  
الكردي

وفي لمقدمة بق وضعها ناسر للكتب ملاحضات، قد تكون بعيدة عن  
الحقيقة، حول الطريقة التي كانت تشر بها لآر العدي، قال

«وليعلم رات ارعه في قنده ما يضح لاس من الكتب العصة القدييه، ومريدو  
سظر قيب و لا شتعر قراءتي، اما لا يحب ان يشر صفا ما يريده فشره الا بعد  
الشحقيق ندم من صحنه والأكيد من فنون لا ينداء به، وسس هذا خلق القوم  
وتحار الكتب و مستملين بشرها في هذه ردم من حود الاعظم منهم بشر  
على «سجة» و الفسحس من لكتاب وندعو من لا يكلفه مشعة في لاس من عله  
ثم لا يكون لا قلبل من ررم حق براه قد برر ي عدم مضوعات و ليس سحوه  
سرها جهال «المن ولسر صححوه وندبر من سجة جهال «المن نصاً و لاس  
الدين حرجوه ان عدم مضوعات . فلا تستعرب بعد ذلك ان قلت لك به  
يخرج وهو مشحون «المرتب و الفحاش من لا عايض و سحر ريف والنعمت  
والتصحيفات ي عبر ذلك من موضع سفت و خلص . متير سكتد

الصفحة والبقاء و تهذيب والصفاء عبر حبي على ارباب لاطلاع عليها .  
 اما المخطوطات التي عتمدها الناشر ، و « مرشد التتبع والتصحیح تسهلاً  
 للقارئ » فلا نرى لها اثرأ في الكتاب .  
 وكل ما هناك من في كتاب بعض ملاحظات والحواشي حول تفسير ما  
 يصعب فهمه من نص س سينا ، ولم يأت لتفسير في جميع الاحيان موقفاً .

### ٣ . مقاصد الفلاسفة

#### لمحة الاسلام القرآني

#### في المنطق والحكمة الالهية والحكمة الطبيعية

طبع على نفقة المبعث . بحبي لدين صبري الكردي . الطبعة الثانية ،  
 رجب سنة ١٣٥٥ هـ . كتور سنة ١٩٣٨ م . المطبعة المحمودية التجارية بالارهر .  
 م برفق بطبعة مقدمة ولا دراسة ، بل في آخر كل قسم من قسم الكتاب  
 الثلاثة فهرس حملي يشير الى الصفحات التي تبدأ فيها كل مقالة .  
 هذه مادح عن المصوص لتي شرت في الثلاثرسة لاحيرة وهي حالية تمامأ  
 من كل تحقيق علمي ، وما نشر على غرارها كثير  
 وري ، لحسن لحظ ، في جانب ذلك عدداً من الآثار الفلسفية لا يستهان  
 به ، شر في لآونة لاحيرة ، وقد بمرت فيه اكثره شروط تحقيق لعلي التي  
 اتينا على ذكرها . فمن هذه المنشورات :

#### ١ . الترجمات

#### اوسطوطاليس في النفس

#### والآراء الطبيعية المنسوبة الى فلوطرخس

#### والنباتات المنسوب الى اوسطوطاليس

راحمها على صولها اليونانية وشرحها وقدمها عبد الرحمن بدوي



## مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٤ .

يبدأ ساشر بتصدير عم « في النفس » لارسطوطلس . وفي هذا التصدير يتحدث عن نظريته «مقلد» الفعان عند اليونان و «سليم» وللابين ثم يبي ذلك مكان في النفس عند العرب ، يذكر فيه «مصدر» التي «سقى» منها العرب نظريتهم في النفس وبعض الكتب التي «نموها» في موضوع

وفي مكان ثالث يتعرض ساشر للنص اليوناني «مكتبة النفس» ، ويوحي ما قاله العلماء لليونان فيه ، ثم يلاحظ ان «ترجمة» العربية من «نقرب» انتسج الميلادي ، «ي» منها «قدم» «نقرب» من «اقدم» «مخطوط» «ي» «لدي» ، «من» «الثابت» «ان» النص اليوناني الذي «قدمت» عليه «الترجمة» العربية هو «قدم» «النصوص» اليونانية «جميعاً» . ثم يضيف : «والشيء» المؤسف له «حقاً» ان «المخطوط» العربي الذي «وردت» فيه «هذه» «الترجمة» العربية هو «مخطوط» «وحيد» ، فيه «تحريف» «كثير» ، وهذا «مسك» عن «حاده» «حكماً» بين «القراءات» «المختلفة» .

يبي ذلك وصف «لمخطوط» و«للصورة» «المختلفة» «في» «هذه» «موجودة» «من» «يدي» «المؤثر» . اما «النص» فقد «حققه» «المؤثر» على «الاصلي» «يوناني» و«عاد» «لي» «هذا» «الاصلي» «احيداً» «لتصحيح» «القراءات» «المختلفة» و«حتم» «المكتبة» «مؤثر» «نمو» «و» «لأعلام»

والقسم الاكبر من الدراسات التي تقدمت نشر النص لا تتعلق به مباشرة ولا تقيد شيئاً في تحقيقه ، اما «الترجمات» «اللاتينية» لشرح ابن رشد على كتاب النفس ، والتي قد «نميد» «مقارنتها» «بالنقل» الذي «حققه» «الدكتور» «بدوي» «افادة» «كبرى» فم «يأت» «لدكتور» «بدوي» على «ذكرها» «كام» «يأت» على «ذكر» «الترجمات» «العربية» «الموجودة» والتي «شار» «بها» «شتايشايدر» Steinschneider في «كتبه» عن «الترجمات» «العربية» «للفلسفة» «اليونانية» ، و«ملك» في «كتبه» *Mélanges de philosophie juive et arabe*

## ٢. الشروح

تلخيص كتاب النفس لأبي الوليد بن رشد  
نشره وحققه وقدم له

الدكتور احمد فؤاد الالهواني

الطبعة الاولى - ١٩٥٠ مكتبة النهضة المصرية . القاهرة

اعدادناشر على سحتين ، الاولى نسخة مكتبة مدريد واثنية نسخة  
مكتبة دار الكتب الملكية بالقاهرة .

بداً الناشر بوصف بسحتين وصف دقيقاً مسها ، ثم يعقد فصلاً يفسح فيه  
أى ريباً فى ان لا يرشد شروحاً ثلاثة نكتب رسطو ويؤكده فى مقال ثالث  
لا له شرحين فقط ، وقد يرب فى القسم الاول من هذه الدراسة وهن البرهين  
التي يقدمها وتتم ان لا يرشد شروحاً ثلاثة لا شرحين .

ما طريقة الناشر ، فيذكرها انه شر بقوله

هناك طرفتان للنشر الاولى لاعتماد على مخطوطة تثبت في ناس وتوسع الفروق  
بينها ومن السمع لآخرى في الهامش ، واثنية دمج السمع في نسخة واحدة  
يرى الناشر ، التي ما يدمج في النص ، مع اثبات الفروق في الهامش .

ولا كك مام مخطوطين بينها خلاف كبير ، فقد أثره الطريقة الاولى يعني  
ثبات مخطوطه مدريد في ناس ، لانها هي التي ارتضاها من رشد وصححها ،

بعد ذلك سمحت الناشر في قيمة الكتب ، ويرى فيه نهاية ما وصلت اليه  
لآراء مختلفة تتعلق نعم النص ، عند بسطها رسطو ، الى ان تلفعها  
الشرح ، لتعديل و لاصفة واسيان . ، لذلك كان من الواجب علي كي نعم  
كتاب ان رشد ان يتبع الافكار الرئيسية عند مختلف الشرح السابقين ، وهو  
ما دعا اليه من رشد في مقدمة بقوله ان العرض اثبتت قايوين المفسرين في عم  
النفس وما يره التي تعرض رسطو ، لذلك راح الناشر يبحث في

النفس والعلم الطبيعي ص ٢١

من ارسطو الى الاسكندر ص ٢٥

نظرية الاسكندر في العقل ص ٣١

نظرية افلوطين ص ٣٨

نظرية ثامسطيوس ص ٣٩

نظرية الكندي ص ٤٢

نظرية الفارابي ص ٤٤

نظرية ابن سينا ص ٤٦

نظرية المعرفة و لاتصل عند بي مكر ص الصايح ص ٤٩

نظرية المعرفة عند ابن رشد ص ٥٣

اما في هامش النص ، فم يكتب الماشر بذكر العروفت بين السمعتن بل  
اصاف بعض الشروح والتعليقات دون الرجوع الى لاهل ليوناني لكتاب النفس ،  
ولا الى الترجمات المبرية و اللاتينية للتلميذ .

والكتاب خصال من المهارس ولائحة لمصطلحات ، ما عدا فهرس المص  
للكتاب ، وفهرس كتاب النفس لابن رشد .

### ٣. المصنفات

#### احصاء العلوم للفارابي

حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور عثمان امين  
الناشر دار الفكر العربي . مطبعة الاعتماد . القاهرة  
(الطبعة الثانية ١٩٤٩)

يبدأ الماشر بتصدير يحتوي على

١. تقدير الكتاب وآراء العرب واللاتين واليهود فيه
٢. موضوعه : وهو يلخص فصوله مع بعض الملاحظات
٣. الاختلاف في قصد الفارابي من الكتاب
٤. اثر احصاء العلوم في العالم الاسلامي

٥. اثر احصاء العلوم في العالم العربي
  ٦. تجديد الاهتمام بكتاب احصاء العلوم
  ٧. نسبة الاحصاء الى الفارابي
  ٨. الفرغ من هذه الطبعة ، وطريقه العمل والمسحات المعتمدة
- بعد ذلك يخصص الماثر للعربي ولفلسفته فصلاً طويلاً يدرس فيه حياته واهدافه ومؤلفاته ، ويبحث في الامور التالية :
- التوفيق بين افلاطون وارسطو
  - التوفيق بين الفلسفة الاسلامية والاسلام
  - معنى الفلسفة عند الفارابي
  - المدينة الفاضلة
  - السعادة
- وبعد نشر النص المحقق يصيف اليه الماثر تعليقات قيمة تقع في ٢٦ صفحة . فتعتبر هذه الطبعة اصح ما هو موجود لدينا الآن و تقب له دراسة احصاء العلوم للفارابي .
- بعد هذه الملاحظات العامة ، سنتقل الى وضع لائحة بأهم ما توصلنا الى العثور عليه من النصوص الفلسفية التي حققها ونشرها الاداء العرب في المئة سنة الاخيرة .

## النصوص الفلسفية التي حققها وشرها ادباء العرب في المائة سنة الأخيرة

### الترجمات

#### أرسطو

Les Catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabes, par  
Paul GEORGE Beyrouth - Imprimerie Catholique, 1948

(Publications de l'Institut français de Damas) - Préface de Louis  
Massignon

بعد دراسة طويلة تناولت الترجمة العربية وعرسه بنفسه أرسطو،  
وانطوى العامة استعملها استفاد في الصدر من الأوسمة العربية وأشرده  
ثم دراسة دقيقة لترجمة إسحق بن حبيب إلى العربية وترجمه يعقوب الزهاوي  
إلى السريانية، ينتقل المؤلف إلى المفردات الفلسفية الموجودة في كتاب المقولات  
لأرسطو وينسبها مع ما يعانها بالنسبة العربية والعربية ونديسة (عن الترجمة  
اللاتينية لتلخيص كتاب المقولات لابن رشد) \*

وقد نشر المؤلف كتاب المقولات في ترجمته العربية لأسحق بن حبيب مع  
ما يرافق هذه الترجمة من ترويح وتصديقات أرفقها بها يعقوب وانطبيب  
السلطوري أبو الحبر الحسن بن سوار المعروف باسم الحمار كما نشر لأول  
مرة الترجمة السريانية بكتاب المقولات من يعقوب الزهاوي

(راجع اندزاسه لسي وصفه ونسرد فائزر حول هذا الكتاب في مقالته  
في الترجمة العربية لأرسطو \* (ORIENS, Vol. 6, 30.6, 1953 No 1)

#### ٢ - منطق أرسطو

حققه وقدم له عبد الرحمن بدوي

الناشر مكتبة النهضة المصرية القاهرة مطبعة دار الكتب بصره في حدة  
الدراسات الإسلامية - ٧ -

الجزء الأول (١٩٤٨) يحتوي على مقدمة يالغ فيها الناشر قصصه منطق  
أرسطو في العالم العربي وساقس صحة نسبه المقول إلى باعدها ثم دني على



وصف مخطوطة تدرس رقم ٢٣٤٦ عربي ويذكر انه نشر من محتوياته كتاب  
المقولات ، شعره ونكر ، وكتاب ، العبارة ، شعره بولالك ثم الاب بويج .

وانجمعه هي ان الاب بويج نشر كتاب ، المقولات ، لا كتاب ، العبارة ،  
على هانس ، يتضمن كتاب المقولات ، لاس رشيد ، ولم يذكر الدكتور يدوي  
اسما بشريا كتاب ، المقولات ، ترجمته العربية و سرديته . وهذا النوع من  
الاحصاء كثر ، ما يقع في الدكتور يدوي بصرى سرعته في العمل ، ولعل هذا ما  
حمل لاسيد و سرر على ان يصفه في سيره بقوله انه : له عبادة ، ( راجع  
مجلة Oriens ، المجلد السادس ، العدد الاول ١٩٥٣ ( ص ١٠٨ )

ويروي هذا الجزء من مطلق اوسطو

كتاب المقولات ص ٥٥-١

كتاب العبارة ص ٥٧ - ٩٩

كتاب التحليلات الاولى ص ١٠١ - ٣٠٦

الجزء الثاني ( ١٩٤٩ )

كتاب التحليلات الثانية ص ٣٠٧ - ٤٦٥

كتاب الطوبى ص ٤٦٧ - ٦٧٢

### ٣ - فن الشعر

مع الترجمة العربية العديدة وسروج الفارسي وابن مينا وابن رشيد  
ترجمه عن اليونانية وشرحه وحقق بموصلة عبد الرحمن يدوي  
مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٥٣

بدأ المؤلف بتصدر عام يحدث منه عن ، فن الشعر ، لارسطو فمسي  
العدد الادبي الاوربي . ثم عن ، العدد الفيلولوجي وكتاب الشعر ، . وبعد ان  
يجعل منه كتاب ، فن الشعر ، لارسطو . سمن الى مصره عند ولاسعه العرب  
وانكتاب ابن ميس و منه در سات عمقه ومعلومات عمقه واقفه . وكان  
مرغولوث قد نشر هذا كتاب لأول مرة في سن ١٨٨٧ . ثم اعاد طبعه مع  
دراسة عميقة و منه المسيرى تكاسي في مينا وليست ١٩٤٨ - ١٩٣٢

### ٤ - في النفس لارسطو طاليس ( دراسات اسلامية ١٦ )

الاراء الطمعية المنسوبة الى فلاطرحوس

الخاص والمعسوس لاس رشيد

النبات المنسوب الى اوسطوطاليس

راجعها على اصولها اليونانية وشرحها وحققها وقسم لها عند الرحمن يدوي

### مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٤

يبدأ الناشر ، في مقدمه صافية بدراسة قصبة المفل العمال عند فلامسة اليونان والمسلمين واللاتين ، ثم يسفل الى مصر كتاب « انفس » عند العرب ، وسحب بعد ذلك في النص اليوناني بكتاب « انفس » ، قبل ان يسب الرحمة العربية لاسحق بن حنين وفي آخر الكتاب فهرس المواد والاعلام

٥ - كتاب السلف المسوب الى ارطوطاليس ( دراسات اسلامية ١٦ )

( في آخر الكتاب الألف الذكر )

والنص الذي نشره الدكتور رموي من ترجمة اسحق بن حنين باصلاح ثانت بن قرة ونسب بيقولاوس المشقمسي ، بتقمه دراسة وعممة ( ص ٤٧ - ٥٣ )

وكان الاساد آربر آزبري قد نشر هذا النص في مجلة كنه الاداب بجامعة فؤاد سنة ١٩٣٣ .

٦ - اتولوجيا ارطوطاليس ( دراسات اسلامية ٢٠ )

في مقدمة طويلة ، على كتاب عنوانه « املوطين عند العرب » راج الناشر يبحث في تاريخ الربوة هذا مشجرا الى ابحاث هاربروكر ، وفاشرو ، ومونك ، ورور ، وشابشيدر وبورسوف ، وعري ، وشفاسر ، ورورسال ، ويينس ، ويدلي ياراله الخاصة في الموضوع .

وفي الكتاب ، بالاصافة الى النص العربي لكتاب « اتولوجيا » ،

أ - رسالة في العلم الالهي ص ١٦٧ - ١٨٣

ب - مقطعات الاطرية موحودة في مخطوطة مرس رقم ٥٣٩ ( ص ١٨٤ )

ج - الفصول الاخرة من كتاب ما بعد الطبعة لعد النظم البعدادي والتي تتعلق بموضوع « اتولوجيا » ( ص ١٩٨ - ٢٤٠ )

د - معارفه بين « اتولوجيا » و « ناسوعات » املوطين ( ص ٢٤١ - ٢٤٥ )

ه - لائحة بالمصطلحات العربية واليونانية ( ٢٤٦ - ٢٥٠ )

و - لائحة بالمصطلحات العربية واللاتينية ( ص ٢٥١ - ٢٥٣ )

ز - فهرس المواد والاعلام والكتب

( مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٠ )

٧ - معاملة اللام من كتاب « ما بعد الطبعة » لارسطو

نشره لأول مرة الدكتور ابو الملا عيسى في مجلة كنية الاداب بجامعة

فؤاد . المجلد الاول . الجزء الاول ، ص ٨٩ - ١٣٩ ، مع مقدمة وترجمة حديثة  
مقدمة اللام تاكيدها . وقد تعرض الدكتور عبد الرحمن بسدي بهذه الشرة  
بالعدد في مقدمة كتابه ارسطو عند العرب ( المجلد ١٩٤٧ ) ص ٩ وما بعد

ثم اعاد سره الدكتور عبد الرحمن بسدي في كتابه ارسطو عند العرب  
ص ١١ - ١٢ مع مقدمه وشرح باسمطوس بحرف اللام ( ص ١٢ - ٢١ ) وشرح  
حرف اللام لابن سينا ( ص ٢٢ - ٢٣ )

( دراسات اسلامية ٥ - مكتبة النهضة ، ١٩٤٧ )

#### ٨ - مقالة لارسطوطاليس في التدبير

بقلمها عيسى بن ابي زرعة

سمر برجمه هذه رسالة لمسئونه الى ارسطو لأول مرة . الاب لويس  
شبحو في المشرق ، المجلد السادس ( ١٩٠٣ ) ص ٣١٦ - ٣١٨

#### ٩ - وصايا افلاطون لارسطو وارسطو للاسكندر

رسائل مسبوقة الى ارسطو جمعها وسرها الاب لويس شبحو في  
المشرق ، المجلد الحادي والعشرون ( ١٩٢٣ ) ص ٧٥٨ - ٧٦٢

#### ١٠ - الران لارسطو في العربية

جمعها وسرها الاب شبحو في المشرق ، المجلد العاشر ( ١٩٧٧ ) ص  
٢٧٢ - ٢٧٨ و ٣١١ - ٣١٩

#### ٢ - الاسكندر الافروديسي

مقالاب للاسكندر الافروديسي سرها الدكتور عبد الرحمن بسدي في  
كتاب ارسطو عند العرب - دراسات اسلامية ٥ - الجزء الاول  
مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٧

في هذه المقالات

١ - مقالة الاسكندر الافروديسي في القول في مبادئ الكل بحسب زاي  
ارسطوطاليس الفيثوف . نقلها من الترجمة الى العربية ابراهيم بن  
عبدالله بنصري الكاتب وهي اسباني الى السرياني ابو زيد حبيب بن اسحق  
( الدراسة ص ٥١ - ٥٢ . النص ص ٢٥٣ - ٢٧٧ )

٢ - كلام الاسكندر الافروديسي نقل سعيد بن يعقوب الدمشقي .  
وهو بحث في هذه المسائل . هل المتحرك على عظم ما ، يتحرك في اول حركته

على اول جزء منه ام لا ؟

( الدراسة من ٥٢ - ٥٣ النص من ٢٧٨ - ٢٨٠ )

٣ - « معالة الاسكندر الافرديسي في الرد على كسوقراطيس في ان الصورة قبل الحبس واول له اولية طبيعية » . ترجمه ابي عثمان سعيد بن يعقوب الفعشقي .

( الدراسة ٥٣ - ٥٤ النص من ٢٨١ - ٢٨٢ )

٤ - « معالة للاسكندر في انه قد يمكن ان يلند المتمد وحرر معا على رأي ارسطو » ترجمه ابي عثمان الفعشقي .

( الدراسة من ٥٤ النص من ٢٨٣ )

٥ - « معالة للاسكندر في ان الهواء الواحدة سكن ان يكون عابدة للاسداد جميعا على رأي ارسطوطاليس »

( الدراسة من ٥٤ النص ٢٨٤ - ٢٨٥ )

٦ - « معالة الاسكندر في ان المكون اذا ( استحال ) استحال من صده ايضا معا على رأي ارسطوطاليس »

( الدراسة من ٥٤ النص من ٢٨٦ - ٢٨٨ )

٧ - « معالة الاسكندر في الصورة وانها تمام الحركة وكمالها على رأي ارسطو »

( الدراسة من ٥٤ النص من ٢٨٩ - ٢٩٠ )

٨ - « معالة الاسكندر في اسباب الصور الروحانية التي لا حصول بها على رأي ارسطو »

( الدراسة من ٥٤ النص من ٢٩١ - ٢٩٢ )

٩ - « معالة الاسكندر في ان الفعل اعم من الحركة على رأي ارسطو »

( الدراسة من ٥٤ - النص من ٢٩٣ - ٢٩٤ )

١٠ - « معالة الاسكندر في « الموصول » وفي حواشيها تماييز لاسي عمرو الطبري عن ابي بشر متى بن يونس القنائي »

( الدراسة من ٥٥ - النص من ٢٩٥ - ٣٠٨ )

### ٣ - تامسطينوس

في مجموعة ارسطو عند العرب لعبد الرحمن بدوي

١ - « معالة تامسطينوس في الرد على مسموس في تحليل لشكل الثاني والثالث الى الاول »

( الدراسة من ٦١ - ٦٤ النص ٣٠٩ - ٣٢٥ )

٢ - « مقالة اللام شرح تامسليوس ترجمة اسحق بن حبيب »  
( ص ٢٢٩ - ٢٣٣ )

### ٣ - رسالة تامسليوس في السياسة

حبيب وشيخها لاب لوس تسحو في المشرق المجلد الثامن عشر ( ١٩٢٠ )  
ص ٨٢٠ - ٨٨٩

ظهرت في مجموعته اربع رسائل بعدما فلتسفة اليونان لاس المبري  
المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٢٠ - ١٩٢٣

### ٤ - فيتاغورس

وصية فساغورس الذهبية بل ابن مسكويه . جمعها وشيخها الاب لوبس  
شيخو في المشرق ،  
المجلد الرابع ( ١٩٠١ ) ص ٦٠٤ - ٦٠٧

### ٥ - هرمس

معادله النفس حتى النفس وقدم له واعده لنشر الدكتور عبد الرحمن بدوي  
( الدراسات الاسلامية - ١٩ ) مكتبة النهضة القاهرة ١٩٥٥

وكان الدكتور عليش قد نشر هذا النص لأول مرة في ليمسك عام  
١٨٧٠ واعاد طبعه بارديهور سنة ١٨٧٣ وقد استخدم الدكتور بدوي في تحقيق  
النص نسخ مخطوطات وصف خمساً منها وصفاً دقيقاً .

### ٦ - فلوطرخس

#### الاراء الطبيعية المنسوب الى فلوطرخس

راجعته على اصوله اليونانية وشرحه وجمعه وقدم له عبد الرحمن بدوي  
( الدراسات الاسلامية - ١٦ ) مكتبة النهضة القاهرة ١٩٥٤ .

الكتاب من نقل مسطوح لوقا البلمكي الذي ذكر عنه الدكتور بدوي  
اشبه الكثير في مقدمته لاراء الفسفة من ٣١ - ٣٦ وهي مقدمة قيمة فيها  
الكثير من الملاحظات ، وخاصة عن المخطوطة الوحيدة التي حفظت لنا الرسالة  
والتي تحتوي على ٢٨ رسالة ذكرها الدكتور بدوي .



## ٧ - ابرقليس Proclus

- ١ - كتاب « الغير المعنى » المعروف عند اللاتين بحسب عنوان « في الاسباب » De Causis - ( دراسات اسلامية ١٩ - مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ ) ( مقدمة ص ١ - ٣٠ النص ١ - ٣٣ ) قدم الدكتور بدوي للكتيبات مقدمة تقع في ٣٠ صفحة وكان الاب مقواسي قد نشر في Melanges L. Massignon ( العدد الاول ص ٧٣ - ١١٠ ) دراسة طويلة بحسب عنوان Une nouvelle edition de "De Causis" arabe نشر في اخرها مقطعين من الكتاب مع ما يقابلهما من النص اليوناني .

## ٢ - مسائل في الاشياء الطبيعية لابرقليس

- حققه وقدم له الدكتور عبد الرحمن بدوي في ( دراسات اسلامية - ١٩ ) مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ ( المقدمة ص ٣٦ النص ص ٤٣ - ٤٩ ) ترجمة اسحق بن حنين .

المخطوطة تذكر فرفنس كمؤلف للمساائل وبسببها للدكتور بدوي عما اذا كان فرفنس هذا هو الفرفنس الذي لم نجد في مؤلفه ما يشير الى انه صاحب هذا الكتاب .

## ٣ - حجج في قدم العالم لابرقليس

- حققه وقدم له الدكتور عبد الرحمن بدوي في ( دراسات اسلامية - ١٩ ) مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ ( المقدمة ص ٣٠ - ٣٦ - النص ص ٢٤ - ٤٢ )

## ٨ - افلاطون

### ١ - كتاب الروايع

- حققه وبشره الدكتور عبد الرحمن بدوي مع مقدمه في ( دراسات اسلامية - ١٩ ) مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ - الكتيبات بحث في صناعة الكيمياء ، وعد بسببه مؤلفه الى افلاطون ووصفه بسكن حوز بن احمد بن الحسن بن جها يحتار والناقل ثالث بن قرة .
- مقدمه الدكتور بدوي ص ٤٢ - ٤٤ - وصف المخطوطات ص ٤٥ - ٤٦ النص ص ١١٩ - ٢٣٩ )

### ٢ - وصية افلاطون في تأديب الاطفال

- ترجمة سحى بن حسين بشرها الاب لوسى سبيحو في اشترى . ( المجلد التاسع ( ١٩٠٦ ) ص ٦٧٧ - ٦٨٣

## رسالة قديمة منسوبة الى افلاطون

بحث الرسالة في احرر وقد نشرها الاب شيبور في المشرق • المجلد  
العشرون ( ١٩٢٢ ) ص ٨٨٤ - ٨٩٢ •

### ٩ - فرفوريوس

#### ايساغوجي

لفرفوريوس انصوري • من ابي عمال الدمشقي مع حفاة فرفوريوس  
وعند سنة ١٠٠٠ نشر احمد مؤاد الاعراسي • دار احياء الكتب العربية  
القاهرة ١٩٥٢

### النصوص

#### ١ - الكندي

#### رسائل الكندي الفلسفية

حقها واحرجها مع مقدمه تحليلية لكل منها وصدير واف عن الكندي  
وفلسفه محمد عبد الهادي ابو ريده • ملترم الطبع والنشر دار الفكر  
البحري ، مطبعة الاعتماد بصر ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م • الجزء الثاني ١٣٧٢ /  
١٩٥٣

#### يحتوي الجزء الاول على الرسائل التالية

- ١ - كتاب الكندي في الفلسفة الاول ( ٨١ - ١٦٢ )
- ٢ - رسائل الكندي في حدود الاشياء ورسومها ( ١٦٣ - ١٧٩ )
- ٣ - الفاعل الحق الاول التام الخ ( ١٨٠ - ١٨٤ )
- ٤ - تنامي جرم العالم ( ١٨٥ - ١٩٢ )
- ٥ - مائة ما لا سكر ان يكون لا نهاية له وما الذي يدل لا  
نهاية له ( ١٩٣ - ١٩٨ )
- ٦ - رسالته الكندي في وحدانية الله وتنامي حرم العالم ( ١٩٩ - ٢٠٧ )
- ٧ - كتاب الكندي في علة الكون والفساد ( ٢٠٨ - ٢٣٧ )
- ٨ - رسالة الكندي في الاثبات عن سحر الحرم الاقصى ( ٢٣٨ - ٢٦١ )
- ٩ - انه توجد جواهر لا اجسام ( ٢٦٢ - ٢٦٩ )
- ١٠ - القول في النفس ( ٢٧٠ - ٢٨٠ )

- ١١ - كلام الكندي في النفس ( ٢٨٢ )
  - ١٢ - رسالة الكندي في ماهية النوم والرؤيا ( ٢٨٣ - ٣١١ )
  - ١٣ - " " " " ( ٣١٢ - ٣٥٨ )
  - ١٤ - " " " " كمية كتب ارسطو ( ٣٥٩ - ٣٧٤ )
- اما الجزء الثاني الذي جمع فيه الدكتور ابو ريمه الرسائل الطبيعية -  
فيحتوي على الرسائل التالية
- ١ - كتاب الجواهر الخمسة ، لم يصل اليها النص العربي لهذا الكتاب وكان  
المستشرق الميورماحي قد عر على ترجمته اللاتينية ونشرها سنة ١٨٩٧ ،  
فاثبت الدكتور ابو ريمه الترجمة اللاتينية ووضع له ترجمه عربيه جديدة
  - ٢ - رساله في الاباء عن ان طسمة الفلك محتلفه لطائغ العاصم الاربعة
  - ٣ - رسالة الكندي الى احمد بن المعتصم في ان العاصم واحرم الاقصى  
كرويه الاشكال \*
  - ٤ - رسالة في السبب الذي له نسبت الغمام الاشكال الحمة الى  
الاسطوانات
  - ٥ - في الحرم الحاصل لطائغ النور عن احصاء الاربعة واندي هو عله النور  
في غيره
  - ٦ - في العلة التي لها تكون بعض المواضع لا تكاد تظهر
  - ٧ - في علة كون الضباب
  - ٨ - في علة الثلج والبرد والرعد والزمهرير
  - ٩ - في العلة التي لها يبرد الجو ويسخن ما قرب من الارض
  - ١٠ - في عله النور اللازوردي الذي يرى في الجو في جهة السماء ويطغى منه  
لون السماء
  - ١١ - في العلة الفاعلة للبد والحزر

#### ٢ - كتاب الكندي الى المعتصم بالله

نشره وحققه وقدم له الدكتور احمد فؤاد الاهواني \* وقد احدث الكتاب  
من مجموعة مخطوطة في مكتبة امصوفيا ، مصورة في اعماره بدار الكتب  
المصرية تحت رقم ٢٦٢٦ \* وقد وصف المجموعة في مقدمته وما فيها من رسائل  
دار احياء الكتب العربية الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٤٨ .

### ٣ - رسالة العقل

شرها وجمعها وقدم لها الدكتور احمد فؤاد الاهواسي . وقد وصفت  
مخطوطة التي احد عنها في كتاب الكندي الى المصمم بالله ، ص ٥٠ وما بعدها  
وقدم لبرسانه مصفحتين ثم شرها في ملحق رابع لكتابه « تلخيص كتاب  
النفس » لابن رشد  
( المقدمة ص ١٧٦ - ١٧٧ . النص ١٧٨ - ١٨١ )  
مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٥٠

### ٤ - رسالة الهاشمي الى الكندي ورد الكندي عليها

حفظها وشرها حمدي السكري . مجلة كلية الآداب المصرية ( العدد  
التاسع ، مايو ١٩٤٧ ) ص ٢٩ .

### ٢ - قسطا بن لوقا

#### رسالة الفرق بين النفس والروح

شرها عن مخطوطة واحدة الاب لويس شيخو في المشرق في مجموعة  
عنوانها « مقالات فلسفية قديمة » ١٩١١ ص ١١٧ - ١٢٨

### ٣ - اسحق بن حنين

#### ١ - كتاب النفس

المنسوب لاسحق بن حنين

وحدث الرسالة بدون عنوان . ونظر الناشر انما قد تكون ترجمته لشرح  
ثامسطيوس على كتاب النفس لارسطو . عنه اسحق بن حنين الى العربية من  
سجدة رديئة ثم اصلحه بعد ثلاثين سنة بانقالة الى نسخة جيدة .

شر الكتاب الدكتور احمد فؤاد الاهواسي في ملحق ثالث لـ « تلخيص كتاب  
النفس » لامي بوليد بن رشد ( مقدمة ص ١٢٥ - ١٢٧ . النص ص ١٢٨ -  
١٧٥ ) مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٥٠

### ٤ - الحسن بن سوار

في ان دليل يحيى النحوي على حدث العالم اولي بالقبول من دليل المتكلمين اصلا  
حقه وشره الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه « الاملاطوية المحدثه  
عند العرب » ( الدراسات الاسلامية - ١٩ - مكتبة النهضة المصرية ،  
القاهرة ١٩٥٥ )

## هـ - الفارابي

طلعت رسائل عدة لفارابي في أوروبا ( دسريسي ) والهند ( حيدر آباد الدكن ) واسباسول . ثم أعيد طبع هذه الرسائل في البلدان العربية في مجموعات أو منفردة .

من المجموعات

١ - كتاب الجمع بين رأيي الحكمين افلاطون الالهى وارسطوطاليس للشرح الامام الملقب بـ المعلم الثاني ابي نصر الفارابي وهو يحتوي على ثمانية رسائل . طبع على نفقة اصحاب عهد الرحم المكاوي الكسي . القاهرة ١٩٠٧

اما الرسائل التي تحويها المجموعة فهي

- ١ - كتاب الجمع بين رأيي الحكمين . ص ٢ - ٣٠
- ب - مقال في اغراض الحكم في كل مقال من الكتاب الموسوم بالحروف وهو تحقيق عرص ارسطوطاليس في كتاب ما بعد الطبيعة . ص ٣١ - ٣٤
- ج - مقالة في معاني العقل . ص ٣٤ - ٤٢
- د - رسالة فيما يسمى ان يقدم قبل تعلم الفلسفة . ص ٤٣ - ٤٩
- هـ - عيون المسائل . ص ٤٩ - ٥٧
- و - رسالة لصوص الحكم . ص ٥٧ - ٧٧
- ز - رسالة في جواب مسائل مثل عنها . ص ٧٣ - ٩١
- ح - نكت ابي نصر الفارابي فيما يصح وما لا يصح من احكام اشعوم . ص ٩١ - ١٠٣

واظنه قد لا معدة لها ولا مدرس ولا اي نوع من انواع اشعوم

## ٢ - الثمرة الموضحة في بعض الرسائل الفارابية

فيها الرسائل التالية

- ١ - كتاب الجمع بين رأيي الحكمين افلاطون الالهى وارسطوطاليس
- ب - كتاب في اغراض الحكم في كل مقال من الكتب الموسوم بالحروف وهو تحقيق عرص ارسطوطاليس في كتاب ما بعد الطبيعة
- ج - مقالة في معاني العقل
- د - رسالة فيما يسمى ان يقدم قبل تعلم الفلسفة

- هـ - عيون المسائل  
و - رسالة نصوص الحكم  
ز - رسالة في جواب مسائل سئل عنها  
ح - نكت التي نهر الفارابي فيما تصح وما لا يصح من احكام النجوم

هذه الطبعة لتدريس في لندن عام ١٨٩٥ وقد نشرت مرات عديدة .  
احيانا سماها و حنا في حراء منها . ونحت عناوين مختلفة منها مجموعة  
فلسفه التي نهر الفارابي التي ذكرها وصادق . الطبعة القديمة انما هي  
١٩١٠ . وذكر مسنون مجموعته طبعه ثالثة في القاهرة ١٩٠٩ في مكتبة  
سوق عكاظ كما يذكر الاب بروج طبعه حري ( راجع بروج ، رساله  
في العقل ص ٥ )

### ٣ - ما ينبغي ان يقدم قبل تعلم فلسفه ارسطو و عيون المسائل في المنطق ومبادئ الفلسفه

مع شرح وحبر و ترجمة انزل شرحها اصحاب المكتبة السمييه  
سنة ١٩١٠

### ٤ - رسائل الفارابي

يحتوي هذا المجموع على الرسائل التالية

- ا - الجمع بين راى الحكمين افلاطون الالهى و ارسطوطاليس  
ب - الاياه عن غرض ارسطوطاليس في كتابه فيما بعد الطبيعة  
ج - مقالة في معاني العقل  
د - فيما ينبغي ان يقدم قبل تعلم الفلسفه  
هـ - عيون المسائل  
و - النكت فيما يصح وما لا يصح من احكام النجوم  
ز - مسائل فلسفية سئل عنها  
ح - نصوص شرحها محمد بدر الدين الحلبي في « نصوص الكلم » .  
مطبعة السعادة . مصر ١٩٠٧

### ٥ - مبادئ الفلسفه القديمة

مجموعة فيها .

- ا - كتاب ما ينبغي ان يقدم قبل تعلم فلسفه ارسطوطاليس



ب - كتاب عيون المسائل في المنطق ومبادئ الفلسفة  
مطبعة المؤيد - مصر ١٩٦٠

ومن الرسائل المفردة

#### ١ - احصاء العلوم

نشرها جماعة احياء الفلسفة بحقيق الدكتور عثمان امين بالقاهرة .  
الطبعة اعادة . دار الفكر العربي . مطبعة الاعساد ١٩٤٩ وكان قد  
ظهر للكتاب طبعة اولى في مكتبة الخانجي ، ١٩٣٩

وكان الشيخ محمد رضا السبسي قد عر في اسحق بن مخطوط برحمن  
دارج الى القرن اثنت عشر الميلادي نشره في مجلة اعراف بمصر لصاحبها  
عازي الرب ( المجلد الرابع ١٩٢١ ) وقدم به مقدمة جيدة لكنه لم يعاين  
المخطوط الذي مخطوط آخر . وقد صحح فيه الكثير لكن النص ما يزال ممت  
بالتحريف .

اما طبعه الدكتور عثمان امين فانها تمتاز عن الطبعات السابقة بتقديم  
التي حوت كثيرا من المعلومات عن المارابي وفلسفته .

#### ٢ - كتاب الجمع بين رايي الحكيم افلاطون الالهى وارسطوطاليس

قدم له وحققه الدكتور البر مصري بساذر - المطبعة الكاثوليكية -  
بيروت ١٩٦٠

اول من طبع هذا الكتاب ديربني في لندن سنة ١٨٩٠ ثم ظهرت في  
مصر طبعة اولى عام ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م بمصنفه على طعة ديربني بمصر  
بحرهما من السروج والمقدمة في النصوص ونب هذه الطبعة في مصر طبعات  
اخرى تجارية لا تزيد عليها شيئا .

وبم بمصر الدكتور بادر في طبعه على مخطوطات جديدة بل اورد ما  
ذكره ديربني من اختلاف بين النصوص لكنه قدم للكتاب بمصنفه على  
الفلسفة اليونانية وعن اسرار اتفاق يونانية وبرجته نعت اليوناني  
الى العربية .

ثم وضع انما مقدمة بحسنه للكتاب بعد منه عن سورة المؤلف  
المقدمات ، ص ١ - ٧٨ - النص : ص ٨٠ - ١١٠

#### ٣ - كتاب اراء اهل المدينة الفاضلة

قدم له وحققه الدكتور البر مصري بادر لطبعة الكاثوليكية ببيروت  
١٩٥٩ وكان ديربني قد طبع الكتاب لأول مرة عام ١٨٩٥ في لندن وظهرت

طبعة أولى له في مصر عام ١٣٣٤ هـ / ١٩٠٦ م معتمدة على طبعة لندن . كما أعيد طبعه أكثر من مرة دون أي تحقيق أو معالنه مع مخطوطات جديدة .

وقد قدم الدكتور بدر الكتاب في صور الملاحظات التي أداها الاستاذ يوسف كرم وصحبها إلى الترجمة الفرنسية للكتاب التي نشرها عام ١٩٤٩ ( المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة )

في آخر الصفحة مقدم لأهم الكتاب الواردة في كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة وقهرس المواد .

وكان هذا الكتاب قد طبع في لندن ١٨٩٥ وفي القاهرة . مطبعة السبل ١٣٢٣ هـ و ١٣٢٥ هـ ومطبعة السعادة ١٣٢٤ هـ

#### ٤ - مقالة في قوانين صناعة الشعراء

نشرها الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه أرسطوطاليس من شعراء مقدمه ص ٥٢ - ٥٣ النص ص ١٤٩ - ١٥٨ ( دراسات إسلامية - ٨ ) القاهرة ١٩٥٣ .

#### ٥ - فلسفة أرسطوطاليس وأجزاء فلسفته ومراتب أجزائها والموضع الذي منه ابتدا واليه انتهى

جمعه وقدم له وعنى عنه الدكتور محسن مهدي ( حامية شكاكو ) لجنه حيا سرب اعظمي العربي . دار مجته شعر . بيروت . ١٩٦١

يقول الناشر في مقدمه : ان هذا : فلسفة أرسطوطاليس ، الذي يشر هنا لأول مرة من أجزاء التراث والآخر من كتاب لاني نصر الفارابي سماه صاعد الابدلسي . كتاب في اعراض فلسفة افلاطون وأرسطوطاليس . وسماه ابن رشد : كتاب الفلسفيين . وسماه ابن أبي صميحه : كتاب الفلسفيين لافلاطون وأرسطوطاليس . وسماه الفعفي : كتاب فلسفة افلاطون وأرسطوطاليس . وقد طبع الجزء الاول من هذا الكتاب المسمى : بحصيل السعادة ، في حيدر آباد ، وجزء الآخر الثاني ( المسمى : فلسفة افلاطون ) في لندن سنة ١٩٤٣ م

وقد حوت هذه المقدمة دراسة عالجت فيها

١ - بحقي حربه كتاب : فلسفة افلاطون وأرسطوطاليس ، للفارابي

١ - وصف صاعد الابدلسي للكتاب . ص ١٠

٢ - تحقيق هذا عنوان الكتاب . ص ١٣

٣ - ابن رشد وكتاب الفلسفيين . ص ١٥

٤ - التلخيص العبري لتلخيص . ص ١٨

٥ - العثور على أجزاء النص العربي لكتاب . ص ٢١

٦ - هل نص فلسفة أرسطو تام أو ناقص . ص ٢٢

٧ - تأريخ تأليف الكتاب . ص ٢٥

ب - وصف النسخة الوحيدة للأصل العربي

١ - وصف مخطوطة آيا صوفيا . ص ٢٦

٢ - خصائص رسمها . ص ٢٩

ج - وصف النسخ العربي

١ - عرض : رأيك حكمه . ص ٣٥

٢ - النسخة الأصل العربية التي لحصلها مغير . ص ٣٧

٣ - طريقه مغيرا في نسخ النص العربي . ص ٣٨

٤ - النسخ العربي ونسخ النص العربي . ص ٣٩

وسيجد ذلك حواشي النسخة ( ص ٤٩ ) ومراجع المقدمة ( ص ٤٩ ) ومغير  
الرموز ( ص ٥٣ ) . أما النص فقد سر في الصفحة ٥٩ من الصفحة ١٢٣ .  
هذا بعد الحوسبي ( ص ١٢٧ ) ونسب اوان مفر - النص ( ص ١٦٩ ) ونسب  
أسماء كتب أرسطوطاليس الواردة في النص ( ص ١٨٧ ) ومغير الإغسلام  
الواردة في النص ( ص ١٨٩ ) وصاف واستدراكات ( ص ١٩٠ )

وللكتاب مقدمة انكليزية تقع في سبع صفحات

٦ - رسالة ابن نصر في السياسة

جمعها ونسرها لابن أبي شحر في الشرق (المجلد الرابع) ص ٦٤٨ و٦٨٩

٦ ابن سينا

١ - كتاب السفا.

طبع منه الطبقات والاهيات ( صفة حجرية في طهران سنة ١٣٧ هـ )  
وقد شملت هذه الطبعة على الفن الاول من « طبقات » و « نبال من  
« الانبيات » مع شرح آغا جمال الدين الخوافساني في الهامش .

وما لهذا الاثر ان يعي من كبر اهمية في تاريخ فلسفة العربية وفي  
تاريخ الفكر الاسلامي ، فمر طبعه طبعه محققه كائنه مساعد بحه في اعماره  
صاحبه الذكرى الالهية لابي سينا وكن انبها هذا العمل الجبار وعسى ما  
يرال حتى الآن تتابع عملها ببطء تحت اشراف رئيسها الدكتور ابراهيم م

مذكور ، وقد نشرت حتى الآن ( أو اعلنت للنشر )

١ - المدخل : تحقيق الاب قنواي والاستاذين المرحوم محمود الخصيري  
واحمد فؤاد الاهواي ، مقدمة الدكتور ابراهيم مذكور - القاهرة ١٩٥٢

ب - العبارة : اعدده الاسناد محمود الخصيري لكن مونه المأخوذ ، حال دون  
نشره حتى الآن - وقد اعد الاب قنواي والاسناد احمد فؤاد الاهواي على  
عاقبتهما دفع هذا الجزء للطبع

ج - المقولات : تحقيق الاب قنواي والاسناد المرحوم محمود الخصيري  
واحمد فؤاد الاهواي وسعيد رايد - وقد صدره الدكتور ابراهيم مذكور  
بمقدمته بحث فيها في مقولات ارسطو وترجماتها العربية ثم اسفل الى المقولات  
من كتاب : لسان ، واشتملها درسا وتحليلا ( وقد شرب محله المهندسين  
الدومينيكاني بديرسان اشرفه MIDEO مقدمة الدكتور مذكور بنصفها  
الفرنسي : المحلح الخامس ، ١٩٥٨ ، ص ٢٥٢ - ٢٨٧ )

د - البرهان : حققه ودم له الاسناد ابو العلاء عبيدي وقد اعد النظر فيه  
القاهرة ١٩٥٦ -

وكان الدكتور عبد الرحمن بدوي قد نشر هذا القسم من منطق الاشياء  
تحت عنوان

#### البرهان من كتاب الشفاء

حققه ودم له الدكتور عبد الرحمن بدوي ( الدراسات الاسلامية - ١٨ )  
مكنة النهضة المصرية ، اعادته ١٩٥٤ - في مقدمته طويته حافلة بالمعلومات ،  
درس النشر كتاب البرهان لارسطو ثم تبع مصر التحليلات الثانية في العالم  
اخرى وراح بعد ذلك يحلل البرهان ، لاس سنا - وذكر ان اس سنا  
اعتمد على ترجمة امي بشر متي وشروح باسطنبولوس واعازاني .  
في اخر الكتاب فهرس لبعض المفردات العربية مع ذكر اصلها ايوناني .

#### د - السفسطة من كتاب الشفاء

حققه ودم له وعلى عليه الدكتور احمد فؤاد الاهواي - وقد اعاد النظر  
فيه وكتب له مقدمة الدكتور ابراهيم مذكور -

مشهورات وزارة المعارف ( ثقافة عامة ) سياسة الذكرى الالعية لاس  
سنا - القاهرة سنة ١٩٥٨ -

بدرس الدكتور الاهواي في مقدمته كتاب السفسطة لارسطو وترجمته  
العربية ، ويقابل بين كتاب ارسطو وكتاب اس سنا في الموضوع - وفي الطبعة  
مقدمة الدكتور مذكور وفهرس المواد بالنص العربي والفرنسي -

## ٨ - الخطابة من كتاب الشفاء

حقق النص وأعد له الشعر الأستاذ محمد سليم سالم . وقد أعد الطبع فيه وقدم له الدكتور ابراهيم مذكور - القاهرة مشهورات وزارة المعارف ( ندوة عامة ) بمناسبة عيد الذكرى الائمة لاسيما ١٩٥٤ . وهذا الكتاب هو المجلد الثاني من كتاب الشفاء لابن سينا

## ٩ - فن الشعر من كتاب الشفاء لابن سينا

وهو النص التاسع من الحزمة الاولى من كتاب الشفاء - نشره الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه " ارسطوطاليس " - من الشعر - مقدمه من ٥٣ - ٥٤ - النص من ١٦١ - ١٩٨ ( دراسات اسلامية - ٨ ) القاهرة ١٩٥٣

## ١٠ - الشفاء - الرياضيات

## ٣ - جوامع الموسيقى لابن سينا

حقق النص وقدم له الأستاذ زكريا يوسف - وقد أعد الطبع فيه وكتب له مقدمه الأستاذان احمد فؤاد الاهواي ومحمود احمد الحفني مشهورات وزارة المعارف المصرية ( ندوة عامة ) - بمناسبة الذكرى الائمة لاسيما القاهرة ١٩٥٦ . وضع الأستاذ زكريا في صدر الكتاب دراسة وافية عن تاريخ الموسيقى من اسبواب الى العرب وفي آخر الكتاب لائحته بالانقاط الموسيقية ( عربية فرنسية وفرنسية عربية ) من وضع الدكتور الاهواي ومقارنه بين الاصطلاحات الموسيقية التي استخدمها ابن سينا والمصطلحات الحديثة . من الموسيقى من وضع الأستاذ زكريا .

## ج - الالهيات

ظهر الجزء الاول من الهيات الشفاء بتحقيق الاب جورج فريابي والاساتيد سعيد زيد والجزء الثاني بتحقيق الاساتيد محمد يوسف موسى وسليمان دنيا ( وكلاهما من الجامعة الازهرية ) وسعيد زايد .

قدم لبحرئيس الدكتور ابراهيم مذكور - وزارة الثقافة والارصاد القومي القاهرة ١٩٦٠ .

وقد كتبت المقدمة ووضع الفهرست بالمعنى العربية والفرنسية . كما وضع ابراهيم الدكتور محمود الحصري فهرس الاصطلاحات بالمعنى العربية واللاتينية .

( راجع MIDEO ، المجلد السادس ، ١٩٥٩ - ١٩٦٠ ، ص ٢٦٣ رقم ٢٥ . وقد ورد في العدد ذاته النص الفرنسي مقدمة الدكتور ابراهيم

مذكور ( ص ٢٨١ - ٣٠٨ ) كما ورد فهرس المصطلحات للدكتور الحصري  
من الصفحة ٣١٠ الى الصفحة ٣٢٤ ) .

## ٢ - منطق المشركين

و تفصيده المردوخ في المنطق بحيث تصححه وشره المكتبة السلفية  
في القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م . لتكتب مقدمة تحوي على سيرة ابن  
سبا عن ابن أبي أصيبعة وابن العنقي وابن حلكان ودائرة المعارف البريطانية  
ودها دراسة موجهة عن فلسفه ابن سينا ولائحة بمصنفاته وذكر بعض  
قصائده : النفس من كتب

النسب والحكمة والزهد	من كتب	فلسفة العمر من كتب
طريق الحياة	من كتب	الحب والحياة والكرم من لا
النفس والحكمة	من كتب	وصية ابن سينا (نثر) من لا
الفصده المردوخ	ص ١ - ١٨	منطق المشركين ص ١ - ٨٣

## ٣ - الحكمة العروضية

كتاب المجموع او الحكمة العروضية . مقدمه وشره الاستاذ محمد سالم  
مكتبة النهضة المصرية - القاهرة . يحوي هذا الكتاب وهو اول ما كتب ابن  
سينا على اربعة اقسام ١٠ - الحكمة العروضية - ٢ - السفسطة - ٣ -  
الخطبة - ٤ - نظمات . وقد شره الاستاذ سالم القسم الثالث مع  
مقدمه قيمة وارب منها هذا القسم بما مقدمه من كتاب الشفاء لابن سينا وكتب  
الخطبة لارسطو منسوخه اليوناني وترجمته العربية وبما كتبه ابن رشد  
في الخطابه .

## ٤ - التجاة

طبع هذا كتاب لأول مرة في روما بعد العام ١٥٩٣ . واعاد طبعه  
محي الدين الكردي . مطبعة السمادة . القاهرة ١٩٣٢ م تحت عنوان  
" التجاة " في الحكمة المنطقية والطبيعية والالهية لفشيخ الرئيس ابن علي  
الحسين بن سينا . الطعة الثانية مع مقدمه وخيرة عن حياة ابن سينا ورس  
اخر كل قسم من اقسامه الثلاثة فهرست الفصول .

## ٥ - حي بن يقظان

( راجع حي بن يقظان لابن طفيل )

## ٦ - اثر مجهول لابن سينا

شره الاب لويس ميمون في اشرق ( المجلد التاسع ١٩٠٦ ) ص ٩٦٧ -



٩٧٣ و ١٠٣٧ - ١٠٤٢ و ١٠٧٣ - ١٠٨٧

#### ٧ - رسالة الطير

لاي سينا والعراقي والمقدسي - شرحها الاب لويس شيخو في المشرق  
( المجلد الرابع ، ١٩٠٣ ) ص ٨٨٢ - ٨٨٧ ، ٩١٨ - ٩٢٤ . وقد طبع هذه  
الرسالة ايضا في القاهرة في مجموعة « جامع البدائع » ( انظر هذا العنوان )

#### ٨ - اسباب جنون العروف

مصر ١٩١٤

#### ٩ - ابن سينا وافلاطون

سنة من كتاب البياكورة ، شرحها الخوراساني ج - طبع في المشرق  
( المجلد الثاني ، ١٨٩٩ ) ص ٨٢٣

#### ١٠ - القصيدة الغينية في النفس

مع شرح المناوي - القاهرة ١٣١٨ . وقد طبعت هذه القصيدة مرارا منها  
طبعة المطبعة السليمانية في القاهرة سنة ١٩١٠ مع مخطو المشرقيين - ص ٢٠

#### ١١ - منطق المشرقين والقصيدة المزدوجة في المنطق

مطبعة المؤيد - القاهرة ١٩١٠

#### ١٢ - رسالة في معرفة النفس الناطقة واحوالها

شرحها الدكتور محمد تاج الدين في المشرق ( المجلد الثاني والثلاثون ،  
١٩٢٩ ) ص ٣٢٣ - ٣٣٦ . وقد أعاد طبع هذه الرسالة في القاهرة سنة ١٩٣٤

#### ١٣ - غيون الحكمة

جمعها و قدم لها الدكتور عبد الرحمن بدوي . اذكرى الائمة لاسيما  
سينا . مشهورات اعمده الفرنسي لابن - القاهرة ١٩٥٤ - احضر الدكتور  
بدوي مقدمه العربية باللغة الفرنسية وقد قبل من عدد كبير من المخطوطات .  
لكن الطبعة ما تزال بحاجة الى فهرس مفصلة .

#### ١٤ - السياسة

شرحها الاب شيخو في « مجموعة مقالات فلسفة حديثة » بعض فلاسفة  
العرب مسلمين و نصاري - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١١ . وكنت هذه  
الرسالة قد ظهرت في المشرق بحسن الاب معروف ( المجلد التاسع ١٩٠٦ )

ص ٩٦٧ - ٩٧٣ و ١٠٣٧ - ١٠٤٢ و ١٠٧٣ - ١٠٧٨ . وقد اشرفنا الى ذلك تحت عنوان : اثر مجهول لابن سينا .

## ١٥ - الرسالة النروزية

اعدها ليشر ودم بن الاسد عبد السلام هرون في مجموعة د نوادر المخطوطات - ٥ - ( ١٨ ) - الناصر مكتبة الحديث القاهرة ١٩٥٤ . في المقدمة اخطء عديدة اسرار اليها الامم فيرواني (Al-Fero) في عهد الناصر ص ٢٩١ سنة ١٩٥٤ . وكتب هذه الرسالة قد طعنت مرارا ووردت في مجموعة « تسع رسائل في الحكمة والطبيعات » ( راجع هذا العنوان )

## ١٦ - الاشارات والتنبهات

مع شرحين نصير لادن الطوسي وفتح الدين الرازي على الهوامش . طبع على نفقة السيد عمر حسين احسان وبعته ، الطبعة الاولى ، المطبعة الخيرية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

والكتاب في حراس محمد بن في مجلد واحد مطبوع على ورق اصغر دون اي تحقيق . وقد عاد طبع الكتاب مع شرح الطوسي السجستان دينا ، بعد ان صحح اسف وعلق عليه ودم له . لكن الناصر ظل بعدا عن التحقيق اعمى في صنعه هذه سي لم تذكر فيها المراجع ولم يعد فيها لي مخطوطات جديدة .

القسم الاول في المخطوطات سنة ١٩٤٧

القسم الثاني في الطبعة سنة ١٩٤٨

القسم الثالث والاحير في الالهيات سنة ١٩٤٩

الناشر : عيسى البامي الحلبي - القاهرة .

## ١٧ - رسالة الخشوية في امر المعاد

صنطها : حفيد الدكتور سليمان دينا تحت عنوان « ابن سينا وبعته » مع مقدمة له في ٢٨ صفحة - ناشر : دار الفكر العربي - بدون تاريخ من المقدمة مؤرخة في ٥ فبراير سنة ١٩٤٩ .

لمجموعات

## ١ - تسع رسائل في الحكمة والطبيعات

مجموعة طبع لأول مرة في اسطنبول سنة ١٢٠٩ هـ واسما في الهند سنة ١٢١٨ هـ : نسخة في القاهرة سنة ١٢٢٦ هـ . يقول الاب فيرواني

( مؤلفات ابن سينا ص ٣٢٥ ) ان طبعة القاهرة مجرد عن طبعة اسامبول والطبعات الثلاث تقتصر الى تحقيق علمي ومقارنة بين المخطوطات - اما الرسائل فهي

- ١ - عيون الحكمة ( قنواتي رقم ١٥ )
- ب - الاجرام العلوية ( قنواتي رقم ٥٣ )
- ج - قوى النفس وادراك الانسان ( قنواتي رقم ٦٥ )
- د - حدود وتعريفات ( قنواتي رقم ٩ )
- هـ - القسم العلوم العقلية ( قنواتي رقم ٤ )
- و - رسالة النبوة ( قنواتي رقم ٢٥٤ )
- ز - الرسالة النعروزية ( قنواتي رقم ٤٦ )
- ح - رسالة العهد ( قنواتي رقم ٢٣٢ )
- ط - رسالة الاخلاق ( قنواتي رقم ٢٤٩ )

## ٢ - مجموعة الرسائل

طبعت في القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ في مطبعة الكردسان . واسموعسة  
يحتوي على رسائل عدة منها الرسائل الاربعة لاس سينا

- ١ - علم الاخلاق ( ص ١٨٩ )
- ب - رسالة العهد ( ص ٢٠٣ )
- ج - القوى الانسانية وادراكها ( ص ٢١٠ )
- د - رسالة سر القدر ( ص ٢٤٣ )
- هـ - رسالة المبدأ والمعاد ( ص ٢٤٩ )
- و - رسالة الجوهر النفس ( ص ٢٥٦ )

## ٣ - جامع البدائع

وهي مجموعة تحتوي على رسائل عدة منها الرسائل الاربعة لاس سينا

- ١ - رسالة في الصلاة
- ب - تفسير الصمدية
- ج - بيان الهوية والالهية والاحدية وبيان معنى الصمدانية وغير ذلك
- د - تلسم المعونة الاولى
- هـ - رسالة الزيارة والدعاء

و - رسالة الشفاء من خوف الموت

ز - رسالة القضاء والقدر

ح - رسالة في العشق

ط - رسالة هي بن يقطين

ي - رسالة الطير

ك - رسالة اجوبة على مسائل ابي الريحان البيروني

ل - رسالة تتضمن جواب الشيخ الرئيس على سؤال احمد السهلي

طبع هذه المجموعة في القاهرة سنة ١٣٣٥ هـ / ١٩١٧ م وهي تنصير الى التحقيق والدراسة العلمية .

#### ٤ - في النفس البشرية

قدم بها وعلق عليها الدكتور البر مصري نادر . مشهورات عديدة .  
١٩٦٠ . وهي مجموعة نصوص لابن سينا في النفس تشمل

١ - رساله في معرفة النفس الناطقة واحوالها ( ص ٢٩ - ٣٧ )

ب - الفن السادس من الطبقات ( الشفاء ) . المعاني الاولى في اثبات النفس من حيث هي نفس ( ص ٣٨ - ٤١ )

ج - الاشارات والسميات . الجزء الاول . المطب الثاني في النفس الارضية والسمائية ( ص ٤٢ - ٤٣ )

د - الشفاء . الفن السادس . افعاله الاولى . الفصل الثاني في ذكر ما قاله الفقهاء في النفس وحوادثها ( ص ٤٤ - ٥١ ) .

#### ٧ - الفزالي

عن السامريين من بعد نشر مؤلفات الفزالي على حده او في مجموعات تضم رسائل عدة . والمصنفات المطبوعة على حده هي

#### ١ - النقد من الضلال

طبع صفحات عدة منها الطبعة التي هي مصحح بعضها ودمج له الاسناد الدكتور احمد عيوش رئيس جمعيته مع السكرات بالقطر المصري . الطبعة الثانية . مكتبة ومطبعة محمد عني صمم القاهرة سنة ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .  
كل ما في الطبعة من تحقيق ينصير على اربع صفحات عن حياة الفزالي

وهناك النص الذي قسم له وعنى عليه الاستاذ عبد الحليم محمود ،  
ظهرت الطبعة الثانية منه في المطبعة الانجنيو مصرية في القاهرة سنة ١٩٥٥ .  
ولا يحمل الطبعة الاولى ولا اثنائية ايه اشار الى المخطوطات التي اعتمدها  
والصادر التي استقت منها المعلومات .

وقد طبع السعد من الصلال على هامش : الاسان الكامل ، لعبد الكريم  
الجيلاني ، القاهرة ، مكتبة صبيح ، ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م

وهناك طبعة اخرى نشرها مطبعة الاعلام سنة ١٣٠٣ ، وطبعة محدثة من  
قبل الدكتور حويل صليبا والدكتور كامل عياد ، دمشق ١٩٣٩ .

وقد نشر ايضا النص العربي مع ترجمته فرسنة لاب فريد جسر .  
مشورات اليونسكو - بيروت ١٩٥٩

## ٢ - النسطاس المستقيم

قدم له ودله واعاد ترجمته الاب فكتور شلح ، بيروت ، المطبعة  
الكاثوليكية ، ١٩٥٩ .

وكان قد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣١٨ هـ .

## ٣ - ميزان العمل

مطبعة فراج الله الكردي ١٣٢٨ هـ .

## ٤ - الفرائي

في مجلدين ، في سلسلة زعماء الفلسفة والادب والاحلاق .

الطبعة مصدرة بكلمة للتبليغ محمد مصطفى انراعي سح الجامع الارمر ،  
وسقدمة طوبه في مجلدين وبالب حنسن للمحاربات - وجاء في المجلد الاول

لمحات تمهيدية : ١ - العصر النسطاسي واثور الفلسفة فيه ١٩ ص  
٢ - ارسطو وموجز فلسفته ٣٢ ص  
٣ - الافلاطونية الحديثة ٥٠ ص

على هامش السيرة :  
عصر الفرائي ٦١ ص  
حانه وسيره ٧٩ ص  
عزله واعرافاته ١٣٦ ص  
أراؤه الفلسفية ٢٠٦ ص

وفي المجلد الثاني

صايبه وتواليقه ١٦ ص  
اسلوبه ورسائله وشعره ١٢٨ ص

لما المختارات التي حاص في المجلد الثالث فهي

١ - رسالة ايها الولد ( ص ٣ )

ب - الادب في الدين ( ص ٤٥ )

ج - المنقذ من الضلال ( ص ٨٨ )

الطبعة الاولى مضبوطة ومشروحة ومعلق عليها .

الدكتور احمد فريد رفاعي مدير اداره الصحافة والنشر والثقافة المصرية

مطبوعات دار الماسون . مطبعة عمسي الثاني الحلبي . القاهرة

١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م .

#### ٥ - تهافت الفلاسفة

بحسب سبستان دبا في مجموعة ذخائر العرب - ١٥ - الطبعة الثانية  
القاهرة ١٩٥٥ ( دار المعارف ) وهذه الطبعة لسيد سوي اعادة لطبعة اولى  
نشرت في القاهرة سنة ١٩٢٧ اصناف ايها السبع سليمان دبا مقدمة درس  
فيها علامة السهام بالفلسفة ومدى معرفة العراقي بالأراء التي يجازيها وانته  
بالفلسفة المصرية . لكنه يجهل ان سماه الطبعة التي حتمها ونشرها الاب  
يونس سنة ١٩٢٧ والتي مصر اعلى حال بالتحقيق العملي الدقيق في نشر  
المصنوع الفلسفي كما ان السبع دبا لم يذكر المخطوطات التي استعان  
بها والمصادر التي أخذ عنها .

ولكن كتاب طبعات أخرى غير عسبه منها طبعة المطبعة الاعلامية ١٣٠٢ هـ وطبعة  
المطبعة الخيرية بمصر ١٣١٩ هـ .

#### ٦ - مقاصد الفلاسفة

بدون بحسب عمسي مطبعة لسماده انقاره ١٣٣١ هـ

#### ٧ - مصادر العلم في فن المنطق

مطبعة فرج الله الكردي . مصر ١٣٢٩ هـ .

#### ٨ - معك النظر في المنطق

المطبعة الادبية . دون تاريخ



٩ - ثلاثة العلوم

مصر ١٣٢٢ هـ

١٠ - ايها الولد

مصر ١٣٢٨ هـ

١١ - الرسالة اللدنية

مطبعة قراج الله الكردي ١٣٢٨ هـ

١٢ - اثر ضائع للقرظالي

نشره الاب لويس نيقو السوعي في المرقى ( المجلد العاشر ) ص ٦٠٦ و ٦٧٠

وقد ظهرت مجموعات عدة تحوي بعض الرسائل للقرظالي منها

١ - الجواهر القوالي من رسائل الامام حجة الاسلام القرظالي . فيها

ا - كيجياء السعادة ( ص ٥ )

ب - الرسالة اللدنية ( ص ٢٠ )

ج - الادب في الدين ( ص ٤١ )

د - رسالتاها الولد ( ص ٥٩ )

هـ - فصل النفقة بين الاسلام والزندقة ( ص ٧٥ )

و - القواعد العشرة ( ص ١٠٥ )

ز - هشكات الانوار ( ص ١١٠ )

ح - رسالة الطير ( ص ١٤٧ )

ط - الرسالة الوعظية ( ص ١٥١ )

ي - القسطاس المستقيم ( ص ١٥٦ )

له بعدد الناصر على مخطوطات من على طبعات قدسه جميعها .

طبعت على نفقة الرحالة النجاة المنصب عن الاسفار القصبة محي اندس الكردي . مطبعة السعادة بحوار محاطة مصر سنة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م

٢ - العقود واللائي من رسائل الامام حجة الاسلام القرظالي . فيها

١ - الادب في الدين

ب - عجائب المخلوقات

ج - كيمياء السعادة

د - الرسالة اللدنية

هـ - بداية الهداية

و - الرسالة الوعظية

ز - الدرة الفاخرة

ح - الفصاء والقدر

الطبعة المحدودة التجارية بمصر لصاحبها محمود علي صبيح  
( بدون تاريخ )

#### أ ابن رشد

١ - فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال

الملك المحدودة التجارية - القاهرة - الطبعة الثانية ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م  
في كتاب : فلسفة ابن رشد ، ص ٩ - ٣٩

- ذيل لفصل المقال وتقرير ما بين الحكمة والشريعة من الاتصال

الطبعة العلمية ( ١٣١٣ هـ ) والطبعة الحسنية ( ١٣٢٨ هـ ) وتحقيق  
جورج حوراني ، لبنان ١٩٥٩ .

٢ - الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة

وتعرف ما وقع فيها بحسب المأول من الشبه والبدع المصنعة .

الملك المحدودة التجارية - القاهرة - الطبعة الثانية ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م  
في كتاب : فلسفة ابن رشد ، ص ٤٠ - ١٥٨ .

٣ - تلخيص كتاب ارسطوطاليس في الشعر

أبي القاسم الأجل العالم المحصل أبي الوليد بن رشد

سره الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه : ارسطوطاليس في الشعر ،  
المقدمة ص ٥٥ - ٥٦ ، النص ص ١٩٩ - ٢٥٠ . ( دراسات اسلامية - أ )

٤ - تلخيص كتاب التلخيص

لأبي الوليد بن رشد وأربع رسائل

رسالة الاتصال لابن الصايغ

كتاب النفس لاسحق بن حنين

رسالة الاتصال لابن رشد

رسالة العقل ليعقوب الكندي

شرحها وحققها وقدم لها الدكتور أحمد فؤاد الأهواني . الطبعة الأولى .  
( مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . ١٩٥٠ )

قدم الباشير للكتاب بوصف السحتي المخطوطي الذي اعتمدهم  
وبدراسة شروح ابن رشد ، لكتاب النفس . ثم تكلم في طبعته لنشر .  
واتبع ذلك بدراسة حول تاريخ النفس والعقل عند العرب  
المقدمة : ص ٢ - ٦٢ . النص : ص ٢ - ٩٩ .

٥ - تلخيص كتاب العباس والمحسوس لأرسطو

للقاضي أبي الوليد بن رشد

راجع التلخيص على أصوله اليونانية وشرحه وجمعه عند الرخص بدوي  
في كتابه : أرسطوطاليس في النفس . ص ١٩١ - ٣٤٢ ( دراسات  
اسلامية - ١٦ - ) مكتبة النهضة المصرية . القاهرة ١٩٥٤

٦ - تلخيص ما بعد الطبيعة

جمعه وقدم له الاسناد عثمان امين . الناشر مصطفى الحلبي . القاهرة  
١٩٥٨ . استعان الاسناد امين بمخطوطين وطبعين عديدين . طبعة جيدر  
آباد ( ١٩٤٧ ) وطبعة العباسي في القاهرة بالاصادة الى طبعه كارلوس  
كوسروس رودريجر ( مدريد ١٩١٩ ) . وقد استفاد الباشير من الترجمة  
الانجليزية والملاحظات التي ارفعها بها المترجم هانز دوج

٧ - تلخيص الخطابة

قدم له وعلى عليه وشرحه الدكتور عبد الرخص بدوي - دراسات  
اسلامية ٢٣٤ - القاهرة ١٩٦٠

٨ - تهافت التهافت او تهافت التهافتين

الطبعة الأخيرة . مصر ١٣١٩ هـ

مصطفى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٢١ هـ

راجع طبعه لهذا الكتاب مع دراسة علمية فهارس كاملة لابن تومج  
الطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٣٠  
وقد طبعت عدة رسائل لابن رشد في مجموعة أصدرتها دائرة المعارف  
العثمانية بجيدر آباد الدكن ، ١٩٤٧ تحتوي على

- أ - السماع الطبيعي
- ب - السماء والعالم
- ج - الكون والفساد
- د - الآثار العلوية
- هـ - كتاب النفس
- و - ما بعد الطبيعة

## ٩ - ابن خلدون

### المقدمة

جمعها ودمج لها وشرحها الاسناد علي عبد الواحد والي . المجلد الاول من تاريخ ابن خلدون . القاهرة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .

كتاب هذه المقدمة قد طبعت مرتين . الطبعة الاولى اعدتها المستشرق كيرمر ( Quatremere ) وشرها في باريس سنة ١٨٥٨ والثانية بشرها في القاهرة الشيخ الهوري في السنة ذاتها .

لطبعة الاسناد والي مقدمه تقع في ما يعرف بالمائتي صفحة حوت دراسة عن ابن خلدون ومقدمه لكن تحقق النص ما يزال معتمرا الى دراسة عليه .

### تاريخ العلامة ابن خلدون

كتاب المير وديون اسنادا والحر في ايام الحرب والمعم والبربر من دوى السلف الاكبر - المجلد الاول - القسم الاول . منشورات دارالكتاب اللساني ١٩٥٦ في خمسة اجزاء

يس في هذه الطبعة ذكر للمخطوطات او المصادر المطبوعة لكن الاسناد يوسف اسعد داعر دنيا بهارس وصحها وقدم لها بحكمة عامسة . وهذه المهارس هي

- ١ - فهرس الموضوعات . ص ١١٤٣
- ٢ - فهرس اعلام الرجال والنساء . ص ١١٦٥
- ٣ - فهرس الشعوب والقبايل والقبول والاسر . ص ١١٨٩
- ٤ - فهرس البلدان والامكة الجغرافية . ص ١١٩٩
- ٥ - فهرس الكواكب والسحوم والامراح العنكية . ص ١٢١٧

- ٦ - فهرس الحيوان - ص ١٢١٩
- ٧ - فهرس النبات - ص ١٢٢١
- ٨ - فهرس المعادن والحواضر والحجارة الكريمة - ص ١٢٢٢
- ٩ - فهرس أسماء الكتب - ص ١٢٢٥
- ١٠ - فهرس آي القرآن الكريم والاحاديث النبوية - ص ١٢٣١
- ١١ - فهرس المواد - ص ١٢٣٥

#### ١٠ - اخوان الصفا

- ١ - رسائل اخوان الصفا وخلق الوفاء.  
طبعة مصر ( اسما على ذكرها في القسم الاول من هذه الدراسة )  
وقد طبعت الرسائل طبعه ثانيا لا يحصى منها في بيروت ، ( دار بيروت  
ومصادر ) سنة ١٩٥٧ في اربعة اجزاء
- ٢ - الرسالة الجامعة  
تحقيق الدكتور حسن صبيح ، مع مقدمة حسنة . المحقق العلمي العربي  
دمشق في جزئين ١٩٤٨ - ١٩٤٩
- ٣ - رسالة جامعة الجامعة  
تحقيق وتقديم عارف تامر ، بيروت ، دار النشر للجامعات ١٩٥٩
- ٤ - الحيوان والانسان  
مطبعة الترقى ، مصر ، ١٩٠٠

#### ١١ - الاسماعيلية

- ١ - اربع رسائل اسماعيلية  
تحقيق عارف تامر - دار الكشف - بيروت ١٩٥٢
- ٢ - خمس رسائل اسماعيلية  
تحقيق عارف تامر - دار الانصاف - بيروت ١٩٥٦

٣ - نصوص اسماعيلية  
بحسب عادل عوا • المطبعة العربية • دمشق ١٩٥٨

## ١٢ - متفرقات

١ - ابن اسحق ( حقيق )

في الضوء وحقيقته

مقالة لحسن بن اسحق جمعها عن كتب ارسطوطاليس • نشرها وعنى  
حواشيها الاب لويس شبحو في المشرق ( المجلد الثاني ١٨٩٩ ) ص ١١٠٥

٢ - ابن حيون القاضي النعمان

اساس الساويل

محقق عارف تاجر • دار الثقافة • بيروت ١٩٦٠

٣ - ابن المصري ( غريغوريوس )

١ - كتاب حديث الحكمة

سره وصححه مار غباطوس الاول مرصوم • حصص • مطبعة اسلام.  
١٩٤٠

ب - مجموعة اربع رسائل لفنشاء فلاسفة اليونان لابن العبري

بحسب الاب لويس شبحو • المطبعة الكاثوليكية • بيروت ١٩٢٣

ج - النفس البشرية

مقاله جمعها ابو الفرج عريغوريوس بن المصري • نشرها وعنى حواشيها  
الاب لويس شبحو في المشرق ( المجلد الاول ١٨٩٨ ) ص ٧٤٥ و ٨٢٨

و ٩٣٤ و ١٠٨٤ و ١١١٣

٤ - ابن عدي ( يحيى )

مقاله يحيى بن عدي في وحدة جوهر الناري تعالى وتثليث اقدانيه

سره هـ الاب لويس شبحو في المشرق ( المجلد الخامس ١٩٠٢ ) ص ٣٦٨

٥ - ابن المسال

مقالة في المنطق لابن المسال

نشرها الاب حسن اده في المشرق ( المجلد السابع ١٩٠٤ ) ص ٨١١ و ١٠٧٣

٦ - أبو حيان التوحيدي

١ - الهوامل والشوامل

لأبي حيان التوحيدي ومكبوه - سرها أحمد امين واحمد صقر -  
القاهرة ١٩٥١

ب - الاشارات الالهية والانفاس الروحانية

حفصه وفهم له عبد الرحمن بسوي - مكتبة جامعة فؤاد الاول - القاهرة  
١٩٥٠

٧ - الكرمانى

١ - رسالة النظم

تحقيق محمد كامل حسبي - كلية الاداب - جامعة القاهرة ١٩٥٢

ب - الرسالة النورية

تحقيق محمد كامل حسبي - كلية الاداب - جامعة القاهرة ١٩٥٢

ج - راحة العقل

تحقيق مصطفى حسبي ومحمد كامل حسبي - بومباي ، الهند ١٩٤٨

د - الرسالة الواعظة

تحقيق محمد كامل حسبي - كلية الاداب - جامعة القاهرة ١٩٥٢

١٢ - انشادات التي طبع في مصر منذ ١٩٥٣ والتي حلتها الاب فواي  
في مجلة (MIDEO) ولم تنشر اليها في دراستنا هذه

١ - ابن طاهر

حي بن يقطان

القاهرة - مطبعة الانجلو مصريه ١٩٥٣ للاستاد عبد الحليم محمود -  
وهذه المطبعة لم تستخدم مخطوطات جديدة ولكنها لم تكن سوى نقل  
لمطبعة غوته (راجع MIDEO المجلد الاول ١٩٥٤) ص ١٣٦

وكان الكتاب قد طبع عبر مره مع عدة رسائل اخرى منها حسبي من  
يقطان لابن سينا

٢ - الحلاني

توفيق التطبيق في اثبات ان المسيح الرئيس من الاعاميه الاثني عشره

شره مع مقدمه وشروح وبيانات الاستاد محمد مصطفى حسبي - القاهرة  
مكتبة عيسى الحلبي ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م



٣ - ابن سحود

#### آداب المعلمين

قدم الكتاب وقدم له وعلق عليه الدكتور احمد مؤاد الإهواسي . دار  
أحياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٥٥ ( انظر MIDEO ، ٣ سنة  
١٩٥٦ ص ٣٠٩ )

٤ - القابسي

#### الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والمتعلمين

قدم لها وعلق عليها وشرفها الدكتور احمد مؤاد الإهواسي . القاهرة ،  
دار أحياء الكتب العربية ١٩٥٥ ( انظر MIDEO ، ٣ سنة ١٩٥٦  
ص ٣١٤ )

٥ - الميشر بن فاتك

#### مختار الحكم ومحاسن الكلم

قدم له وعلق عليه الدكتور عبد الرحمن بدوي . المعهد المصري للدراسات  
الإسلامية في مدريد ١٩٥٨

٦ - البيروني

#### الفلسفة الهندية

شرفها بها عبد الحليم محمود وعثمان الميم يوسف . فلا عن طبعة  
راحاد دون إشارة إلى هذه الطبعة . القاهرة ١٩٥٩ ( راجع MIDEO  
٦ سنة ١٩٦٠ ص ٢٦٣ )

# ترجمة النصوص العربية إلى اللغات الأجنبية

بقلم الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم

## تمهيد

ن للبحث الذي نحن في صدده وحين ويمكن ان يعالج على مرحلتين .  
فان ترجمة النصوص العربية الفلسفية الى اللغات الاجنبية قد تعمي بعض ثمر  
عربي فلسفي بكامله ، له عنوانه الخاص الى تلك اللغات . وقد تعمي ايضاً ترجمة  
مقاطع تختص في طولها او قصرها ، تؤخذ من هنا ومن هناك ، ومن هذا الكتاب  
او ذاك ، دعماً لآراء ومذهب يمرض لها في مؤلفات وضعها - في لغة اجنبية ما  
يحيّدونها - باحثون عرب في الفلسفة . وعي بالعربي كل انسان ينطق باللغة  
العربية .

ومن ثم فارب هناك ناحية ترجمة الكتب العربية الفلسفية او ذات البرعة  
الفلسفية الى اللغات الاجنبية .

ثم ان هناك ناحية المؤلفات التي وضعها العرب في اللغات لاجنبية والتي  
وردت فيها ترجمة مقاطع او سدات فلسفية عربية الى تلك اللغات .

فالناحية الاولى هي التي يتركز عليها البحث في صميمه ، هي تبدو ؛ وما  
الناحية الثانية من الاولى تلك لا في مرحلة المرح من لاصل . وعليه فاننا قد  
حصرنا معظم عملنا هنا في ان نتناول خاصة بالبحث الكتب المترجمة في حد  
ذاتها وكتفيم لان نغرد فصلاً للمؤلفات و الدراسات التي وضعها الباحثون في  
الفلسفة عند العرب في اللغات الاجنبية مشتمين اسماء اصحاب تلك المؤلفات او  
الدراسات ضمن جدول تسعاً فيه الترتيب الابجدي اللاتيني

الا ان هذا الترتيب ان كان يسهل على المطالع الرجوع الى المصدر التي يبحث

عنها من بين تلك الدراسات ومؤلفات ، فهو يلجأ عن صاهرتين ، حيث يبين  
مهمتين ، أو بالأحرى ، يحجب عنه هاتين الظاهرتين .

لظاهرة الأولى وهي الأساسية ، هذا شأنها من حيث دلالة على حيتها الفكرية  
في حاضرها وفي مستقبلها من الزمن ، وهي ، في بحثي مدد العربية ، مدى  
انتشار واتساع رفعة كل من اللغات لأحبيته مختلفه التي نشر فيها أصحابون  
العرب في الفلسفة .

والظاهرة الثانية ، تستلزمها لازماً تلك التي سبقت واشترت إليها وهي  
امتياز فترة معينة من الزمن على غيرها من العصور التي سبقتها ، من حيث النشاط  
في التأليف والشر في تلك نعمة وتنت من نعات لأحبيته .

ففي بحثي هاتين الظاهرتين المتلازمتين متكاملتين ، ان الحدود التي  
المفصل الخامس من بحثي ، « صفة ما عاب علي وورد في الحدودين اللذين ذكرهما  
كل من الدكتور صليبا وفجرى في بحثه » ، كل ذلك قول يدل على أن  
لدراسات التي وصفت ، أصحاب العرب في مختلف اللغات لأحبيته والتي تهتم  
هنا ، تتوزعها تلك اللغات على نحو ما يلي :

٢٧ دراسة في اللغة الفرنسية .

٣٠ دراسة في اللغة الانجليزية .

٥ دراسات في اللغة لأحبيته || سنة ١٩٣٠ ، ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ، ١٩٥٢ ،

١٩٥٦ .

٣ دراسات في اللغة الاسبانية ( سنة ١٩٣٧ ، ١٩٣٩ ، ١٩٤١ ) .

مؤلف واحد في اللغة الايطالية ( ١٩٢٧ )

هذا وان ول معكر عربي شر بحثاً فلسفياً وشه فلسفي في اللغة الفرنسية  
هو الدكتور طه حسين ١٩١٧ ثم يليه الدكتور صليبا ١٩٢٦ ثم تولت

بشرب في العربية بحسب بوجه التتالي ست في كل من العقدين الرابع  
والخامس وتسع في العقد السادس ولأخير من هذا القرن .

في حين ان اول نشره كانت في اللغة الانجليزية ، وهي تعود الى واحد بعقد  
ثالث من هذا القرن ( ١٩٣٨ : روبرت هاموند فلسفه الدراي ) . ثم تولت  
النشرات في تلك اللغة على نحو ما يلي : دراسات في كل من العقد الرابع والخامس  
ثم اثنا عشر دراسة في مجرد اثنا العقد السادس .

بما يدل على ان لبحرث الفلسفة العربية التي عالها المؤلفون في اللغة الانجليزية  
حررت بشاخصاً موعوفاً في هذا العقد لأخير ان تستفي بالاضافة الى كل ما ظهر حتى  
يومه هذا في هذا نصير هي في مقدم ١٨ / ٢٢ في عذلة ٢ / ٢ في حين ان نسبة ما  
نشر في اللغة العربية ثمة عقد بعده هي مقام ٢٧ / ٢٢ اي عذلة ٢ / ٢ .

ولت قصد من ر . . حصاني هيد وتقوية ر عهد تسحين لعرب في  
الفلسفه على تتأليف في اللغة العربية بصعب ويحف نسبة الى عتادهم على  
تأليف في اللغة الانجليزية كما وسي ست قصد ان عدد المؤلفين العرب في اللغة  
العربية من حيث الامر الذي يهما نضاهل ويقل بالنسبة الى عدد زملائهم الذين  
احدو يشربون في لغة الانجليزية

ونكتب صهره حتمية نيسب من روبي كاحت في الفلسفه العربية وترحه  
بصوصها الى اللغات الاجنبية .

عقب من شاي لا ريس من حصاصي ب علفها و ردها الى مسها ووصولها  
الا بي اري ب في تشا وتصيل والتسبه البها حيراً ومعاً او على الاقل تسية  
لرغبة في مجرد الاستطلاع والتنور والاستيضاح .

هذا ولا ب س ر ما تنقل الى عصر ترحه آثار العربية الفلسفية في  
حددت لاحتص ب بقل في اللغة العربية لا يزال في الطليعة والمقدمة ، حتى

في ذلك العقد السادس مستحرم من قرى العشرة ، في طلبه لوقوف عمده  
كما اصل

في هذه الساحة ، ر ه متنبس لكتاب وحيد من ترجم في لغة  
اللاتينية ويذكر في الصفحة ع ب ب ك ت و ل و ن ل عربية لفسقية  
و د ت الصفة لفسقية في بحث في ثلث لاسية لمتبعة تتبرع على نحو ما  
بي من بحث تلك لغة

١٠ كتب ورسل في لغة بارسية

٥ كتب ورسل في لغة لاطينية

٢ كتاب ورسل في لغة فارسية

كتاب واحد في لغة لوتفانية به يلية قدم مترجمه مهاجر  
لديون

ثم ب لغة ع شر في ذلك العهد ا د س في هذا شهر عند شطت حركه  
الترجمة في المصير الذي يصب على عهد سنة ١٩٢٥ في يختص باللغة العربية ،  
وعند سنة ١٩٣٤ في يختص لغة لاطينية ، ب تلك السنة قون في في في  
اللغة لاطينية و ١٠ و ١/٢ في لغة ع سبة

ومها يكن من مر ، في يختص بضمير موصوف ه ا ب كل ه منتظم ان  
محضيه من عدد تلك الترجمات للآثار فلسفية عربية في سبب ت لاجنية لا  
يتجاوز التسعة عشر كتاباً و ر ه ه مع العلم به قد ساعد في ه ه ه  
حصر د الاب قواي والاساذ انطوان الحلو من مكتبة ش ه ه لاديه اليسوعيين  
فاري من لو حب علي ب دكر ستم ه ه ه للشكر الذي على نحو ه من ه ه  
الساحية .

والعدد ذلك صليل حد ا سبه ب دك دي شمل مؤ عاب فلسفية

لقد نقضت من اللغات الاحدية الى اللغة العربية ومع ذلك فان حثنا في صسط  
مواد ذلك القليل فوجدناها بعد سقاط ترجمة امين الريحاني للروميات في العلاء  
الامري راجع بعبه ، نعزل ، ص ١٦٣ لصفحتها التي تكاد ان تكون ادبية  
محضة ، وجدناها اذن مركرة وموزعة .

على مؤلف من مؤلفات معتلة الخياط

على شيء من مؤلفات نفلاسة

- على شيء من مؤلفات الفرائي بنوع خاص

ثم على مؤلفات مراد غير هؤلاء الذين ذكرتهم ، ومنهم

- كتاب الفراسة لفخر الدين الرازي

- مقدمة ابن خلدون

- رسالة التوحيد لمحمد عبده

هد و ب في علمها ما تقتصرنا على الساحة الموضوعية من البحث في انساب  
حاولنا ان نعطي فكرة عن محتويات الكتب ولوضع الذي نشرت عليه متجسسين  
طاله الحديث في الحكم الذي من شأنه الادعاء ، عطاء فكرة عن قيمة الترجمة  
وحسنها من الصحة في الاخلاص للمص الاصل او من الاتقان في سبب اللغة التي  
نقل اليها لاث . فاما من هذه الساحة رايب ان نكتفي بأن يدل القارئ على  
مواد العمل والبحث وتركه بعد ذلك الى دوقه وملكانه . والله ولي التوفيق  
لكل منا وعلى كل حال .



## الفصل الاول

### المقدمة

في مختص لمعترة بين سما لا رحمة مؤلف واحد وهو

KITĀB AL-INTISĀR

Le livre du triomphe et de la réfutation d'Ibn al-Rawandī l'hérétique, par  
Abū A. Husayn b. Qasr al-Ma'tazī traduit par Albert N. Nader,  
Docteur en Lettres, "Les Lettres Orientales" Me. fascicule,  
Jevrouth 1957

\* \* \*

تقع الترجمة في ١٧٥ ص من في خوشي ، نهارس وهي ترجمة في  
العربية بكتاب الانتصار ورد على من يروني ملحد ما قصر به من الكتب  
على لمسلمي والظعن عنهم تأليف في حسن عبد الرحمن بن محمد بن عثمان خياط  
المعترف . وصاحب الترجمة الأستاذ بغير مصري . در دكتور في الآداب من  
جامعة السوربون ومن ساءه نفسه في خدمة المسابقة حياً وفي بكتاب  
نصر العربي من بحيه والترجمة العربية من ساجية لأخرى وبه حبات  
مستقلتان بدون تقديس من المقاطع و صفح - نهره و عربية

يشمل الأستاذ نادر ترجمته تمهيد في لغة عربية ٩ - ١٤ دالار قام  
لروميه بطلع فيه ول الأمر على به ، يعتمد مسشرة على مخطوطات  
لكتب المذكور من على طبعة الأستاذ بيارج المكتاب نفسه ١٩٢٥ ، وهي  
سعة عن المخطوط الوحيد الذي عنه عليه في در لكتب مصره سم يبي ذلك

بحث وحير في تاريخ المعربة وصوره وحيثاً يعرض المترجم للصريقة التي تتبعها في عمله .

ثم يسفل بعد ذلك في ترجمة مقدمة التي صدر بها الدكتور بيرج طبعته للكتاب لانتصار ، وهي مقدمة طويلة تستغرق ثلاث صفحات في الترجمة الفرنسية ( ص ١٦/٤٥ بالأرقام الرومانية ) - سقط منها لامتداد صدر بعض المقاطع في الاصل العربي .

ويستهي حيراً الى ترجمة بعض نصوصه ، فيحذر من سخط اليه من ناحيتين :  
ناحية الاخراج الشكلي وناحية الاسلوب في الترجمة

من حيث اخرج لشكلي والى بيرج كان قد سبق وقسم نصوصه الى مقطوع ، فصور حسب ما نل ودل على كل ذلك فقط في فهرست جعله لطبعته فتقيد الأستاذ بدر ذلك بتسليم الا انه ثبت تلك المقبول مرقمة مرتبة بالأعداد وحل بعض ومترجمة في الآتي

اما من حيث الصيغة في الترجمة فلا بد ان من لا عثر في عن الفور بأب حمة الجيدة مضبوطة في تركيبها لا يناها الفهم بسهولة ولا تعد في بيانه واسلوته تلك نظاؤه وذلك لزوء من عدمه عند اخذ بعض المعربة الادب مثلاً ولا عروفت ، عباد بدافع عن الزم وبطريق هي في يدية الاهمية عند المعربة ، وبسطره موقعه ذلك في يتبع خصمه في كل توجيه تفكيره . ولا عجب بعد ذلك ان كان سببه من نوع اسلوب محدلة ومحصمة ، حافاً لاهاه فيه ولا ديباحة ، لا من عامصاً متفناً في كثير من مقطوع ومقبول . ومع ذلك فان الأستاذ بدر يحاول جهده ببتقيد بعض تقيداً بما كان يقفه الى لغة الفرنسية بقلاً حرفياً ما استطاع الى الامر مبدلاً

وعدا عمل كان يتطلب من المترجم ان يرود ترجمته ببعض طرشي ايضاحاً للتفكير وتبسيطاً للامور كما فعل نيارج في التعليقات والامتدراكات التي الحقا بالنص العربي ( ص ١٢٥-١٤٥ ) وقد يعوض عن ذلك ما يرد الفـرى في كل

فصل ، في المقاطع ، مصفحات التي تقابل ذلك الفصل في كتابه «مذهب المعتزلة  
 «فلسفي» الذي ظهر بصلاً في مجموعته منشورات معهد دراسات الشرقية في  
 بيروت ١٩٥٦ . هذا مع العلم أنه تخصص ملحقاً خاصاً ص ١٦٣-٢٦٥  
 لشرح الألفاظ الأربعة : المد ، والرجعة ، و«مريد» ، و«موت» كما أنه يعرّف أيضاً  
 ملحقاً لأسماء الأعلام التي وردت في حاشية شرح و«لاصباح» ص ١٥٩-١٦٣ ،  
 وهما ملحقان لا يخدمان عن هذا النحو في صفة «بيرج» ثم يليها فهرس  
 (ص ١٦٦-١٦٨) في أسماء الأعلام و«موت» ، «مريد» ، «موت» حسب الترتيب الذي  
 الفرنسي مثلاً وردا في طبعة «بيرج» عن الترتيب الأصلي العربي ، و«خير» يسقط  
 الأستاذ نادر «مهرس» سي جمع «بيرج» للكتاب المذكور في الانتشار ويعوض  
 عنه فهرس آخر فهرس لاسم ، الألفاظ ، والتبائن وغيرها ، فهرس آخر  
 للمصطلحات لغوية ١٦٩

وعلى يختص تلك المصطلحات ، يرى من الألفاظ المذكور للاستدراك منه  
 عن نقله بعض الألفاظ العربية إلى العربية . ثبت ذلك بخدول صغير يورد فيه  
 اللفظة العربية ثم اللفظة العربية التي تليها في ترجمته

La versatilité ( de Dieu )	المد
L'essence	الماهية
La concept	الأم
Le raisonnement	القياس ، وبطبعة لترجم قياسي
La parousie ou le retour au monde	الرجعة
Le doute	الشبهة
Les actes engendrés	التولد
Le mandataire	الوكيل

هذا ولا بد لنا من توجيه الشكر الذي لا تردد فيه إلى الأستاذ نادر على العمل  
 الذي قام به ، وهو يعالج تلك المسائل بلغة عربية ما كانت لتتضمن بعد هذا صر

لدينية المستعذلة فان الكتاب الذي نقله الى لغة العربيه مؤلف عربي معي  
ومعني عني بذلك ان الحياض في كتاب « الانتصار » يعرج مسائل وموضوعات  
ثيرت وشأت من وفي صميم بيئته دينية العربيه . فهي عربية في اصولها  
وتصورها التي طرأت عليها في بعد من كانت لا تزال على اصلها وعبريتها  
خاصة فلا بد من ان ينتج ' عن ذلك بعد عن مشترك في من طرفين يبدو  
ونقل في عقلية قنار عن غيرها من عقلية وتحدث بعد صاحبها نظرة خاصة  
ان الامور والكون والحياه يعبر عنها لسان سمعها بلفظة انتقلت على ما هي الى  
اللغات الاحسية لآخرى وهي لغة Weladawar وهي تلك النظرة او  
الـ *Weltanschauung* التي يرى ان حثر عليها من خلال قرائن الترجمات  
للنصوص التي لا سبيل لنا الى مطالعتها في لغتها الاصلية ، وفي يختص بموضوعا  
هي تلك العقلية ، نعمرة العربيه ، تلك نظرة العربيه في الامور وحياه بني  
بريد الاحباب ان يتصلها بها ويدركوه عندما تنقل منهم في لغاتهم آثارنا  
العربية دينة كانت م فلسفية دينية ، ونتيج هم دد بوقوف على مناهج  
البحث وطرق التفكير عندها ويكون كل ذلك حديق عليهم لا بد من ان يرعو  
في الاتصال به والاطلاع عليه

ولأثر الذي نحن في صدده به هيبته وفائدته اخيلة ، من هذه الساجية ،  
ولذلك اعود و قور ان لاسناد ددر من شدة والشكر على قيامه بعمله على  
برغم ما كان يعترضه في ذلك العمل من صعوبات ومشاق .

## الفصل الثاني

### الغلاسة

الـ الصعوبات ولشق خاصة نقل كتاب مثر « كتاب الانتصار » الى  
الـ ألعاب لاحسية ، لا بعدها من يحاول ان ينقل الى احدي تلك اللغات مؤسسا من

مؤلفات الفلاسفة - و كانت غير مدونة بغير نسخة فلسفة سلامه و ترجمه  
 حاصه في طوله و صغرت التي يعرف عن عرفه - لان الجميع يعرفون قد  
 الفلسفة ، و ان كانت العرب قد سموا فيها و حوروا و فاجروا - غير أنهم  
 وعقريتها ، فهي لا تزال يودية ، و ان ثبتت في احصية و حور في صولها  
 وهي ادن لا بل تحمل في طويها من مدد لاصولها ربيع على لاهل يعرفها  
 من عقريتها اللغات لا و رسمه ان ثبتت كنه ، لا يعلم ، و تظهره بعض أنير  
 الثقافة اليونانية واصطفت اصطفاً روي ، بلت شدي وهدد بني يحمل  
 آثارها الفلسفية المحضة لهن ، لهن لاجبيه فتعد - و رسمه في  
 و قبل الاحافى على الكثير منها و يحول بصوره و شرح و رسمه  
 بني قسمه العرب و رسمه - و بية على هذا الصعيد فهو مورع على آثار  
 الفلاسفة الثلاثة مشهور ، الكندي و فارسي و بن سينا

١ - اما الكندي فقد ظهرت ترجمة لأحد مؤلفاته في اللغة الألمانية بالعنوان

Ya qub Iba Ishac a Kandi - R sala Ebahr ta if a. adhan  
 über die Komposition der melodien. Herausgegeben von

Robert Lachmann und Mahmud el Helmy - Fr Kistner & CFW Liegel  
 Leipzig 1931

كتاباً هذا ترجمة لمؤلف كندي و غير في تأليف لاهل ، في من موسيقى  
 ولقد قام بالترجمة محمود الحامي معتمداً على المخطوطة الوحيدة المعروفة للمؤلف  
 حتى اليوم وهي مخطوطة موجودة في متحف البريطاني تحت الرقم  
 MS. Brit. Mus. No. 2361 - 5252 B - وأولها مفقود

ومما نكن من سر ، فان النص في حد ذاته لا يتجاوز خمس عشرة صفحة ،  
 المذكورة في الكتاب بصورة مخطوطة ، ولأنه مطبوعه نسا ، ورفقه بالأرقام

(١) نشر أيضاً حديثاً الدكتور جورج جوري ترجمه من نصه و رسمه ، المذكورة  
 وهي ترجمة لم تستطع ان تحصل عليها حق لا

لرومانية أم الترجمة في لغة الألمانية فإنها تقع في ٩ صفحات- (ص ٣١-٣٠)  
وهي ترجمة نص صعب لأنه يتناول موضوعاً غريباً

هذا و ب مترجم يقسم نص ترجمته إلى ستة فصول ، وهو تقسيم لا يوجد في  
نص العربي . ثم لا يحمل فهرس ولا حدود للاصطغافية وللأسماء ،  
وحل ما ذكره له ، أن جانب ترجمته ، تهيد يعرض فيه لنص الموسيقى عند  
اليونان وما بعده العرب عنهم من هذا ، فبيل ثم يقرن ما ورد عند الكندي  
ثم عند العربي في موضوع ، ويبحث عنه تحليل عام لأفكار الكندي في مؤلفه  
« الحبر في تأليف الألحان »

ثم يبي ذلك تهيد آخر نسخة لالحبرية في نفس موضوع ولكن بشكل أوضح  
ولت أرى ما هي الفائدة من ذلك التمهيد الثاني .

٢ = الفارابي . (١)

#### AL-FARABI : اما فيما يختص بالفارابي فليدنا :

*Ideen des habitants de la cité vertueuse traduit par*  
R. Jausse, Yousef Karam et J. Chlaa, Le Caire 1949

والكتب ترجمه مؤلف الفارابي في « آراء المدينة الفاضلة » ، من منشورات  
معهد الآثار الشرقية الفرنسي في القاهرة ، وهو المجلد التاسع في سلسلة النصوص  
والترجمات بمؤلفين شرقيين . وبعد شترك في ترجمة الأستاذ المرحوم يوسف  
كرم والأستاذ شلالا وبعدمه فيها لأب حوصن لدومينيكي . ما نص العربي  
فلم يذكر ، حتى ولم يذكر المؤلف المحفوظ . ندي عندها علمه .

هذا ويستهل الكتاب بتمهيد من يوسف كرم نسخة الفرنسية يقع في ١٢

(١) لا بد لنا من أن نشير هنا إلى ترجمة مقال الفارابي عن العلم المادي وعلم الفقه وعلم الكلام في  
عند In arabe Culture نشر في ١٩٦٦ وهي ترجمة في لاسكته هم ب هوزي  
بحار السماوي .

On Political Science, Canonica, Jurisprudence and Dialectical Theology

صفحة ١ - ١٢ : يعرض فيه مرحلوه الأولى في حياته وجملة ما فعله من أعماله  
عن وجهه ونحوه والتفكير في الفلسفة الإسلامية كما هو مقتضى في حديثه  
تعاليم تلك الفلسفة في موضوعه في تحقيقه في حياته في حياته في حياته  
وذلك كله ويختم بحديثه في حياته في حياته في حياته في حياته في حياته  
وعبره من علاقته في صوته تاريخية من حياته في حياته في حياته في حياته

ما ترجمه كتاب البخاري في حقه فقه في دين الله ١٣٠٠ و"المصنفه  
١١١٣ و"مذهب السلف في عبادتهم و"مذهب السلف في لغة العربية  
فأنت مترجمه في شيء من تصرف بعض مصنفيه و"كل هذا من مذهب  
في السلف و"جميع يعرفه فضل المرحوم يوسف كرم من مذهب حبه و"مذهب  
في لغة الصفحه ٦٨ و"مذهب حواشي شرح كتابه في مذهب  
لقد كنت الفكرة في الأصل و"مذهب نفسي و"مذهب جامع الفكرة من سلف و  
القبائل توما عبد الله و"م

ويظهر كل ذلك في حركاتها، فليس من اللائق أن تكون  
الفصلة مع ذكر ترجمتها في اللغة العربية، ولا بد من معرفة  
اللفظة الفرنسية مقابلة لفظة العربية في هذا الموضع قد لا تكون  
في سياق الترجمة، بل قد يكون قد عدل عن وجهه في  
حالة نقلها، وذلك من أجل أن لا يفسد حسن الترجمة، ويجب  
بين الجمل، ونرى من المفيد للجميع أن نثبت هنا بعض  
عند الفارابي مع ما يقابلها في اللغة العربية في بعض  
أقسامها.

révéler (la forme) d'un corps	كشف (صورة الجسم)	révélation	إبدا
sepoir (de l'agent)	المعرفة	destruction	بطل
sepoir (de l'agent)	المواصلة	union des âmes	اتصال النفوس
		corrompre	اقتل



les corps sublunaires	لاحام تحت السماوية	succession (des formes)	تعاقب (الصور على)
opinions exotériques	ظاهرة اكواء	altérité, variabilité, diversité	تفاير
affections (de l'âme)	عارض (عوارض النفس)	animal libre	حيوان مختار
psychique	نفساني app. بدني	raisonnable	حيوان مروي
naturel	عبري	humane	حشوع
faculté réparatrice	قوة حارة	particulariser	حصص
faculté nutritive	قوة عديدة	essence	دات
faculté appetitive	قوة رغبة	faire concorder	ر قد
diversité	معددة	vision, intuition	وّه
corporel, incorporel	متحسم، غير متحسم	esprit animal	روح حيواني
intellectuel séparé	معقول ناقص	esprit congenital	روح عبري
des êtres secondaires	الموجودات الثانوية	réfléchir	ردي
points de contradiction	مواضع العناد	imagerie mentale	خيلاد
raison, raisonnement	نطق	choix	ختيار
ipséité	هوية	s'imprimer (dans l'autre)	ارتسم
procéder de	وحد عن	l'écriture	استنساخ
		achèvement	شكلا
		dépouiller un corps de sa contrariété	سلخ العصبية من لحم

٣ أو سبب - ١

ويستهي بعد ذلك لي ما نقل لي لعل لا حبيبة من مؤلفات ابن سينا، وهو

(١) ثم تفرغ على ترجمة كتاب النفس من الشفاء والنفسية في بياض الموانع التالي :  
L. Psychologie d' Avicenna

بعد الفلسفة الإسلامية تتكرراً وشده قرساً في مؤلفاته و عمرية أبعده  
العربية لأنه كان معزولاً لم يستعد عند صنف نفسه « بل حاول أن يمشي » فلسفه شرقية  
هكذا يدبتر مترجماً حيز الترجمة عن روح عصره في ميوله وتزعزعاته .

أما ما نقل عن مؤلفه في معاني لاجمة و عصون متعطفه بدور ثبات  
من كتاب الشفاء ، ثم موضوع نفسه من كتاب السجدة ، ثم رسالته في معرفة  
النفس الناطقة . و ما يختص به لاوي فقد نقل في الفرنسية ، وما يختص  
بالمادة الثانية فقد نقل في اللاتينية . وأما رسالته فقد نقل في الإنجليزية و هي  
هنا حصص بذكر عابر كلام من هذه المؤلفات الثلاثة مطبلاً ، قوف بعض شيء  
عند ترجمة « ما و ر ثبات السجدة »

أما فيما يختص بفصول « و ر ثبات في كتاب الشفاء » و ما

La Métaphysique du Shifa' d'Avicenne - Traduction française

Montréal : Les Éditions Al-Bayrak 1952-1954 Anawati

و ترجمة نقل من أثر من أبعده العربية استنصحت بعد طبعها على أنه لكتابة  
في معهد دراسات فلسفة القرون الوسطى في مونترال . ما نسخة التي عنده  
عليها المترجم فهي طبعة طهران بعد مقارنتها مع الترجمة اللاتينية القديمة و ترجمة  
هورن ( Horren ) . و بعد ذلك فبوي بعده ترجمة و نشره بعد  
تصحيحها على ضوء النص العلمي الجديد لما و ر ثبات الذي نشرته به لجنة من سببا  
في القاهرة . قلب المؤلف شيء في ترجمته لأن سبب هو « رسالة معرفة  
النفس الناطقة » نقلت إلى اللغة الإنجليزية « المعنويات »

Treatise concerning the knowledge of the rational soul and its different states  
Cairo, 1957, p. 157-172

و الترجمة ملحق في آخر كتاب Islamic Philosophy - للدكتور هادي  
ستاد الهندسة في جامعة القاهرة . أما الكتاب نفسه فهو يتضمن سلسلة محاضرات  
عن فلسفة العرب الكبار الثلاثة و عن الفلسفة الإسلامية في الأندلس ثم الفلسفة

العربية في مصر اليوم ، فقد لاقت منه كور في جامعة و شمس ، نائب بولس  
س ، ميسوري

وبلى هذين كتابين ثانياً و جاً كذا في سفت و ذكرت وهو ترجمة  
نعمه الله كرم ، و شمس ، معناه في اللاتينية والعون

Avicennae Metaphysicae libri octo in arabico latinarum et grecarum  
linguibus adornavit Nicolaus de Cusa

Episcopus Maxontis tituli Myndensis ANNO MCMXXVI Postquam Iustitiam  
Orientalem studiorum habuit

ويقع كتاب في ٢٠٠٠ مقدمة في ٥٢ صفحة مرقمة بالأرقام الرومانية ،  
ويصل مترجمه في حدود ٢٠٠٠ وهو يسعر في ٢٦٣ ص من مقدمة و من المترجم  
يعرفه فيها طبعه من سنة و رنه في كتاب ، و يوجد المصري والمصري ،  
وعلم الله و نفس والعقل وتقسيم فلسفة . هذا علاوة عن التصريح بـ بلى يدي بها  
من حيث لا شوب ، مترجمة التي يسعها في محله . وبلى المقدمة هذه فهرست  
(٤٩-٥٢) ، يتضمن أبواب الفلسفة بحسب الترتيب التقليدي السكولاستيكي العربي  
مع ذكر الصفحات التي عولجت فيها تلك الأبواب في ترجمة .

هذا وانت المطران نعمه الله كرم ، في نقله ما و . ثبت ان سببا في المحله ،  
بما كان يتوهم في ذلك عند سنخ في بعض مواضع مستمر سبب ينمض في  
ترجمة آثار الشرقية ، عربية كتاب ام عن عربية ، في لغة اللاتينية ، وهو  
ذلك حصل من كتاب قد نشرت في لاوسط الصبية لروماسة معلنة بذلك  
عن هاتم الدلي في سائر شرقية ، اصولها ومروعتها

اما نحن لذي نعلمه عليه مترجمه اسباً فهو ضمه المحله المعروفة بطبعة  
M. d. c. x. سنة ١٥٩٣ بعد مرسها بطبعة كردي في القاهرة سنة ١٩١١ /  
١٣٣١ . علاوة على انه عتد يصبأ على بعض سموات للبر في وتهايف التهايف  
لاش رشده لمعى مفردت ، لا عطف فلسفية حسنة . كما به قد عتد على  
الترجمة اللاتينية للشعراء المعروفة بترجمه دومينييك عن دير الهي والمطبوعة في

المدققة سنة ١٤٩٥ ثم سنة ١٥٠٨ . وهو يصحح ، في خوشي ، ما ورد في تلك  
الترجمة في طبعتها من اغلاط واخطاء .

و ادعى في صدد الخوئي ، لا يرى بداً من تشبه ب هيتها في رحمت  
هذا من عدة ، ومعبود ، وحجته كل نجاح سوء ، أنت لموضح فكرة ب  
سيما ام ذكرت لرد تلك المفكرة في صولها ولا سم عدد رسمو و بصره تلك  
المفكرة دنا نأر القديس نوم وعبره من خلاسه سكونا لفيكيين في بق ب  
الوسطى .

ولا يرى بعا من دكر حدود تتضمن بعض الدافعية مثله فعملت مع  
الترجمات السابقة ، وما هيا في حيز مألوف يعرفه ، و ب ترجمة ب س  
وغيره من فلاسفة العرب ، في مؤلفاتهم على الأقل في اللغة الانجليزية ، هو امر  
عالمه اساس من القرون الوسطى ، فلا جديد في مجرد ب دل ب معصمها ب  
يكن جميعها حدث منذ حين حلت وصطفته ، حجه فحسب ، حجه انيها .

وهو ويعني ب ما م من القرون الوسطى من ترجمته مؤلفات العرب  
الفلسفية في اللغة الانجليزية سهل العمل على خصر ب عمه ف و ر ب من صريقه  
امناعب و بصومات التي شرها بها في تعقيب على ترجمة ه كتاب لاسصار ه  
ولكن هذا لا يمنع عن القبول وتصريح جهرا ب ب شرح مطر ب حاء كمودح  
حقاً للبحث العلمي لموفق الرضي سوء . كان في ترجمته التي يقع في ٢٦٣ ص  
م في حواشيه بي تأتي دنا في مك ب ب و فله لعرضها دقة في شروحاتها  
وايضاحاتها .

هذا ولا يسعنا الا وان نختتم هذا الفصل في ترجمة ما قل منصوص خلاسه  
في اللغات الاجنبية عن يد العرب او لاطفيق بالساد بترجمة نص عربي هو د نه  
تعريب عن يد اسحق ب حيس لمقطع من كتاب بروكلوس في « رلية المم » .  
كان هذا النص مفقوداً وعثر عليه بكتور عبد ب حيس بدوي في مكتبته الشهيرة  
في دمشق ونشره مع ما منه منصوص حري في موضوع في مكتبته

ولافلاصوبية محدثة عند العرب : القاهرة ١٩٥٥ ص ٣٤ ٣٥ . ثم جاء  
 لاب فتوتي وبقدر الى العربية والفرجة مع التمهيد لها موحودة قيا بين الصفحة  
 ٢١ والصفحة ٢٥ من الكتاب :

Melanges de philosophie grecque offerts a Mr. Dies  
 Librairie philosophique Vrin, Paris - 1956

## الفصل الثالث

### الفرازي

ان تلك السوامي مني شرت ليهما في حاقه الكلام عن رجة مؤلفات  
 الفلاسفة في يختص بالرحات اللابيه والتي سملت الامور للمصر صكرم ، ان  
 تلك السوامي قون ليست مسورة من يحول نفس مؤلفات امري او النفسات  
 الاحديه لا في يختص ، تنبوت فقط اما مؤلفات العراي لآخري ، ولا سيما  
 مؤلفاته المتعلقة بتاييمه «علم لآخري» او «علم طريقة لآخري» فهي تقع من حيث  
 «Weltanschauung» العربية بين مؤلفات المعتزلة ومن سلفهم وبين مؤلفات  
 الفلاسفة . اعني بذلك ان امري في تناحه لكتبه في يطرق انونا من التفكير  
 وينتقد «ماليب من البحث حديده ، لسة في ما كان قبل الفلسفة ، قريباً الى  
 صاهج فلسفه وموضوعاتهم . ولكنه استطاع في كتابته ان يروص للغة العربية  
 ويمررها بحيث تقوى وتصلح للتصير عن كل تلك الانحدرات الحديده وهي لا  
 تزال محتفظه بطابعها الخاص وبمفاهيمها التي تتنازعها . فاصح العراي ، وهو لا  
 يزال متقيداً بالتفكير العربي في تزعمته ومبولة ، قرساً او عقبيه الاحاد  
 بالمسائل التي يعالجها والمشكلات التي يشيرها مام العقل لاسي . ولذلك كثرت  
 الدراسات فيه وتعددت و هل عبر واحد من الاحاد يبقون الى لغاتهم المختلفة  
 عدداً غير قليل من مؤلفاته . وحارهم في هذا لمصار عرب وناحقون باللغة  
 العربية ، نذكرهم ، في يلي ، وتحلل عملهم بحسب الترتيب التاريخي

وأول ما يرد من هذه الناحية عمل الأستاذ الدكتور ديه امين فارس لدي  
مقل إلى اللغة الانجليزية رسالتين للعراقي هما «رسالة الطير» و«رسالة» والقواعد  
العشرة» ولقد نشر ترجمة الرسالة الأولى بعنوان التالي

Al-Ghazzali's Epistle of the Birds

في مجلة The Muslim World ، يناير ١٩٤٤ ص ٤٦ ٥٣

أما ترجمة الرسالة الثانية فقد نشرت في نفس المجلة، يناير ١٩٤٤ ص ٤٣  
٥٥ ( ) بالعنوان :

Al-Ghazzali's Rules of Conduct.

هذا وإن الدكتور فارس قد عتمد في ترجمته لرسالة الطير على النص الذي  
شره لاب شيعو في الشرق ( مجلد ٤ ، سنة ١٩٠١ ) ، وعلى النص المطبوع في  
القاهرة مع رسائل اخرى للعراقي ( ١٢٥٣ هـ ) .

والذي يحذر بالذكر هنا هو ان الدكتور فارس عذر على الاستمرار في العمل  
في هذا النص فهو يعد لأن ترجمه لكنت كاملة من حيساء علوم لدس ونحن  
نتنظر بفارغ الصبر انتاجه من هذه الناحية .

أما فصل لتقديم في اعرح ترجمه لأحدى مؤلفات العراقي «همة» فهو رجع  
ان الدكتور حكمت هاشم رئيس جامعة دمشق سابقاً ولدي مقل إلى اللغة  
الفرنسية كتاب «میزان العمل» بالعنوان

Cratère de l'Action

Traité d'Éthique psychologique et Mystique de  
Abou-Hamid Mouhammad b. Mouhammad al-Ghazzali  
Paris - Librairie Orientale et Américaine,  
G.P. Maisonneuve, Éditeur - 198, Bld. St. - Germain

ولقد ظهرت بترجمة مطبوعة في سنة ١٩٤٥ وهي تقع في ١٤٩ صفحة بسما

(١) ان ترجمة كتاب الملهمي الآن تحت الطبع في لاهور

مقدمة للاستاد هاشميون ومهيد عام للدكتور هاشم بقعان في ٣٦ صفحة بالارقام  
الرومانية .

ما في تمهيد فان الدكتور هاشم يعالج أولاً مسألة صحة نسبه لمؤلف او  
لغيره ( ص ١٠ ) ، وهو امر لا شك فيه كما يعلم الجميع . ثم ينتقل المترجم  
الى تاريخ تأليف الكتاب فيرى ان ميرزا العمل ومعيار العلم لم يظهر في وقت  
واحد او في زمان قريب بعضها في بعض ، هذا من ناحية . ومن لسانها  
لاخرى ان ميرزا العمل صدر بعد « نعمة من اتصال » . ومن ثم فان « ميرزا  
العمل » يرجع تأليفه الى « آخر أيام العراقي بعد انصرافه عن التدريس في نظامية  
مدابور » وعمره في طوس سنة ١٠١٥-١٥ . وبعد ذلك ينتهي الدكتور  
هاشم الى تحليل مضمون ميرزا لعمله فبعضه فرصة ليقرب بين اراء الغربي في  
السلوك والفصائل وبين باسقال في مراهنته ، وان ميرزا راسخ فيها يختص بعمل  
النفس وتقسيم الفصائل وانواعها ولكنه يضل لا يسي الاصول الاسلامية العربية  
في موضوعه فيذكر فصل من مذكوره وسبقته من هذه الناحية

وآخره بعد ان يعرض لادارة عن الغزالي ضد المستشرق الروسي جيلسبرغ ،  
يحدد الاستاد هاشم ميرزا « ميرزا » بعمله من مؤلفات الغزالي فيراه يشغل عملاً  
وسطاً بين حياة علومه من « تصحيح متفحص » و« كيمياء السعادة المختص الوجيز »  
في مختص تعلم طريق الآخرة .

بعد ذلك الترجمة تضمنت على خمسة فصوله ميرزا العمل ( كردي ١٣٢٨ ) التي  
بعضها يدور على « محضود » نسخة مجهول ، و« مترجم » يدور على فصوله بعنوانين من  
عنده وسبقه « يدور » موجودة في نسخة مطبوعة انشأها لانه يرها من عمل  
صاحب اصبع ومصحح وليست من عمل مؤلف و« نسخ » نفسه .

من حيث مترجمه في حدودها ، لا حكاية لا و« يدور » الشيء يدور لا  
تدور فيه على المجهود يدور يدور « لتأديه فكرة امر في « نعمة » ميرزا على  
فدريه كان يمكن من لذة ولا حلاص . فبعض معد كل تعقيد ويدور كانه



اشه شيء بما سمي اليوم في لغتنا اللسانية «دارجة» «مسودة» بنت ساعتها ،  
 بقيت على ما كانت انان اخراجها ولم يعد صاحبها النظر فيها . ثم ثم تلك  
 لاتناسات في الضمائر وتلك الشبه في المعاني التي طملا تعرض لها ثناء مطدلعنا  
 لميران العمل . ثم ان موضوع البحث كأنه شيء حديد على الامام ، طريقه ولما  
 تستقم لغته فيه فيعمد الى القطع فيها ألوان من المعنى والصور لا ترتكر على  
 مفهوم و مدلول واحد شأن لمصطلحات مألوفة . فيبتدئ على انترحم صبطها  
 بالمفردات الفرنسية اني ، ن امتارت نشيء ، فالافصاح ولوصوح الذي لا يقلل  
 الاشتباه والمعموض ومع ذلك فان الدكتور هاشم يسمي جهده في ان يجد لكل  
 لفظة عربية في ميران العمل ما يمكن ان يقابلها في اللغة الفرنسية . وهذا امثالا  
 عن ذلك الجهود ، وكلها من اجتاده الذي .

endurance	احتمال	accoutumance	اعتياد
enjouement	انماط	apathic	كلان الشهوة
étreinte de l'intelligence	حودة الدهن	appréhension (de la vérité)	تحقيق
frivolité	هزل	baseresse (d'âme)	صغر النفس
imprégnation	حلول	belles-humeur	طلاقة
impulsive (faculté)	نروعية	bienveillance	شهادة
incitatrice (faculté)	باعدة	bon sens	كياس
incito-motrice	محركة (ماعنة)	chicane (esprit de)	مراء
indolence	خمود	continence	صبر
infatuation	عجب	défaillance	سكول
instinct	طبع	dévergondage	هتكة
jovialité	ظرف	diffamation	عمر
justesse de la prévision	صواب الظن	discretion	دماثة
libertinage	مجانة	économie	حسن التقدير

prodigalité	بذخ	magnanimité	كبر النفس
renfrognement	تعطيب	malignité	خب
rigorisme	كرارة	marque de dignité	مسكة
rudesse	تحاشي	mesestime de soi	تحاسن
ruée	جريزة	mesquinerie	نذالة
savoir-faire	حسن التدبير	modestie	ورع
timidité	تخنت	naïveté	عمارة
vanité	افتخار	palingénésie	الحشر
vertus cardinales	اهبات المعاني	parcimonie	تقبر
veulerie	انقراة	pétulance	بطر
vilenie	امقعة	poltronnerie	ملع
violence	استطاة	présomption	عصب ، تبه

نعم قد لا يوافق انقاريء لدكتور هاشم على بعض هذه الترجمات حتى وعلى الكثير منها لا سيما الا وان يعترف له بالفضل على انه كان له اجتهاد خاص في إيجاد العاطف الفرنسية تقابل الفاظاً عربية محضة لم تصطبغ بمسوخ مصطلح عليه كما كان الامر للمصطلحات العلمية . كما انه احذر فصلاً كبيراً باثنت تلك الحواشي الممتعة المستعصية بالشرح والتوضيح التي ترافق عمله في التمهيد والترجمة ، فاستطاع بذلك ان يخرج العمل ذاك نموذجاً من حيث الاتقان العلمي وحرصه العلمي ، لا ينقصه حتى يكون عملاً علمياً حقاً وتاماً الا اثبات النص العربي وتحقيقه . ومهما يكن من امر ، فان احداً لم ينكر القصد على ذويه كما انه لم ينفس اجره لكل صاحب اجتهاد .

قلت ان ترجمة « ميزان العمل » ظهرت في سنة ١٩٢٥ . وفي سنة ١٩٥١ ظهرت ترجمة لكتاب آخر للعراقي وهي رسالته « اياها الولد » ، نقل الى الفرنسية بالعنوان :

هد وما لشت تلك الترجمة ان تعدت فعيد طبعها في سنة ١٩٥٩. والكتاب في كلنا لطبعين يتضمن تمهيداً تليه الترجمة ويقابلها النص العربي منسجماً مشكلاً ولكتب لا يدري ذلك ذلك مدوحاً عن مخطوط ام هو نص طبعة تحريرية شأن نص معظم نصوص الشعر الى ولعله النص المخطوط الذي يعتمد عليه شيرر في ترجمته للكتاب نفسه في مجموعة لاوسسكو ايضاً ذلك لان بلاستد شيرر ايضاً ترجمه باللغة الانكليزية رسالة داجا نورد، مهد لها مقدمة عقلت على ما هي في ترجمة توفيق الصاع امب نقلها الى اللغة العربية فنقدت قامت به السيدة بياضي، واما نقدها الى اللغة العربية فقد تكلف به الدكتور عمر فروج، والحديث المذكور في نهاية التمهيد اشار الى حدود لاه وادمنه هو حدود يندب فيه صاحبه توفيق العراي ويضع رءه توفيق اخودث التي نقلها في العرب، مما يتيح لنا ان نستوعب بسطرة وحده مكانه العربي في التاريخ لاسو على وجه الاحتمال. هذا ولا تحو ترجمه توفيق صاع من بعض الجوانب والشرحات التي لا يسببها ماهينف. كما اننا لا نجد الا القليل من الجوانب والشرحات ترجمه اخرى لرسالة داجا نورد، صاحبه س شيرر الذي نشرها في المجلة الافريقية ومرجع هذه الترجمة كما يلي

Kat. de la Bibliothèque des Travaux de la Société Historique  
Algérienne. Tome antec. Nos 241-242 = 2e et 3e Trimestre 1933.

ونتهي بعد كل ذلك الى آخر ما ظهر من المرحوم مؤلفات عربي وهو ترجمة اسبق من الصلال دسعة العربية في مجموعة منشورات لاوسسكو، ايضاً وذلك تحت العنوان :

Al-muqad min ad-dalal (Erreur et délivrance)  
Traduction française avec introduction et notes par Farid Jabre  
Commission Internationale pour la Traduction des chefs d'œuvre  
Beyrouth 1959

وسنن كتب التمهيد عام ( ١٣ - ٥٢ ) بقبول عهد العراقي وحياته  
والزمن وسكان الدين ألف فيها « غنقة » ثم « مناساة » التي حملت العراقي على  
تأليفه . وبلي ذلك تحليل مصموم المؤلف وبحث عن النسخة التي يجب ان يؤول  
عليه وعن اسبوه ولغته و« نحن نحسن ينحصر فيها المرحوم ما كان قد سبق وعرض  
له مطوفاً في كتابه عن البعض عند العراقي » وضعه بالفرنسية بالعنوان -

Notion de la centurie chez Gazzali - Vrin, Paris - 1958

وبلي التمهيد فهرس ( ص ٥٣ ) في مؤلفات العراقي التي اجمع الباحثون على  
صحة نسبتها اليه

ما ترجمه في حده تم فتحه ما بين الصفحة ٥١ والصفحة ١٢٢ ، وهي  
تعتمد على نص نسخة دمشق له كثيرين جميل صليبا وكامل عبيد ، الذي طبع مع  
الترجمة في نفس الكتب ولكن بدون تقابل بين الصفحات و« يقطع » بل  
الترجمة العربية حذفت في حذفت والنص العربي حذفت في الحذف الآخر ، ولكل  
حاشية ترفيحه خاص ، والحديث « ذكر » تلك الترجمة في ما عدا صفحات منقذ  
لاولى ، لم تنجح فيها لاجلاس للنص بقدر المراعاة لمقتضيات حسن الاسلوب  
عربي . وذلك راجع الى انه حصل سوء فهم من صاحب الترجمة والاستاذ  
فنان مونتاي الذي كانت لجنة ترجمة الروايع في بيروت قد كلفته بمراجعة  
الترجمة . هذا وان لامل لا يزال دائما بأن نطبع ترجمة على وصف اصلي مقرونة  
بـ النص العربي بعد ثباته عمداً على ضوء المخطوطات المكتشفة حديثا .

## الفصل الرابع

فخر الدين الرازي ومحمد عبيد وابن خلدون

نجمع في هذا الفصل - ترجم من مؤلفات فخر الدين الرازي وابن خلدون  
ومحمد عبيد

١ . اما في يختص بما ترجم من مؤلفات فخر الدين الرازي ، قلدينا :

La Physiognomonie arabe et le Kitab el-Firasa de  
Fakhr al-Din al-Razi Paris, Librairie Orientale Paul Geuthner 1939.

الكتاب للاستاد يوسف مرد ، دكتور في الآداب ومحاضر في كلية الآداب  
من جامعة القاهرة . يقع في جزئين ، يشملهما تمهيد عام في تاريخ علم الفراسة .  
فالجزء الاول مخصص لدرس علم الفراسة عند العرب والبيوس وتأثير العرب  
بعلماء اليونان في الموضوع ، والجزء الثاني ترجمه الى اللغة الفرنسية بكتاب دراسة  
لفخر الدين الرازي .

وبعد الجزء الثاني له هو ايضاً مقدمة يختص فيها بترجمة أفكار مؤلف في  
كتاباه .

هذا وان الترجمة تعتمد خاصة على مخطوط المؤلف الموجود في كبرج  
( No. 468 (Bq. 1611 fol. 23 ) بعد مقارنته بمخطوطين آخرين مخطوط و  
موجود في المتحف البريطاني في لندن (No. 9510, fol. 34) والثاني موجود في  
استانبول (Ava Sofia No 2457 fol. 34)

تقع الترجمة فيما بين الصفحة ٧٦ و الصفحة ١٢٦ ، ويتركز فيها المترجم ان  
يتكلم النص الاصل بقدر ما يسمح له الاسلوب الفرنسي في التعبير . ومطالعتها  
مفيدة من ناحية اللفظ الغنية والاصطلاحات فيها يختص بالطب وعلم النفس .  
ما لحوشي والشروحات فلهذا جمعها مؤلف على حدة من الصفحة ١٢٩ الى  
الصفحة ١٤٤ . وهي شروحات ، فيه تظلم بقدرى . على اصول ليونسية  
والعربية خاصة التي تمكن ان تزداد بها رري

ثم يلي الترجمة حدود في مصادر علم العربية ، المخصوصات منها والمطبوعات  
ويتمهي الكتاب بمرتين فهرس اسماء لاعلام ، وفهرس المولد التي تحت فيها  
في بحر الكتب المترجم

و خدير ، ذكر هو ، النص العربي ، أدت منطقاً تنقيحاً علمياً في مقبول النص  
لغربي ، ينسب لغربي ، الترجمة وتحقيق ، ما اقتضاه الأمر .

( ٢ ) ابن خلدون

أما ذكر نص العربي في حساب ترجمته إلى لغة أجنبية لم يرد هناك في  
ترجمة مقدمه ابن خلدون ، وأسبغ في ذلك راجع ولا شك إلى صحامة المؤلف .  
وقد قسام هذا العمل ونسب مقدمة إلى اللغة البرتغالية الأستاذ حوري والمحلي  
حوري من معهد الفلسفة الأولي في سان باولو ، وعموماً الكامل ما يلي :

Ibn Khaldûn os Prolegomenos Philosophia social  
Instituto Brasileiro de Filosofia - São Paulo, 1958

والكتاب في مجلس صحن مصدريين شهيد عام ١١ ١٢ بالأرقام  
الرومانية للأستاذ جميل لمصور حداد وبستهل لترجمات المجلد الأول مقدمة  
من وصفي ص ١-١٥ ، نيل ترجمته الجزء الأول وشي من المقدمة ١٧ ٣٢  
ثم ملحقه - لأول في مخطط دريس وتعليقات ابن خلدون عليه ( ص ١٣٢ )  
والثاني في التاريخ الذي وضعه ابن خلدون لنفسه ٥٢٦ . وينتهي المجلد الأول  
بجدول في المواد وجدول آخر في الأخطاء التي وردت في النص ( ٥٦٥ ٥٦٨ ) .  
أما المجلد الثاني الذي ظهر في سنة ١٩٥٩ فإنه يحتوي على لأجزاء النافية من  
المقدمة ، أعني من الجزء الثالث إلى ما فيه جزء السادس ( ص ٧ ١٣٠ ) وبلي  
ذلك في الختم فهرس في المصطلحات الواردة في النص العربي مع ما يقابلها من  
الأصط في لغة البرتغالية . وهذا العمل ، شأنه شأن الترجمة كلها ، احلاص  
دقيق نص مقدمة العربي بما فيه مفرداته وجمعه وتركيباته .

٣ محمد عمده

وينتهي بعد ذلك إلى الشخصيات ، هذه التي كان لها الأثر البعيد المدى على  
توجيه الإسلام العربي الحديث ، أعني الشيخ محمد عمده . فله ، كما نعلم ، كتاب  
دراسة التوحيد نقلت إلى الفرنسية ، بعنوان الكامل الثاني

Ressant al-Tawhid - Exposé de la religion Musulmane traduite de l'arabe avec une introduction sur la vie et les idées de Cheikh Mohammad Abdou - Par B. Michel et le Cheikh Moustafa Abdel Razik - Librairie Orientaliste - Paul Geuthner, Paris, 1925

والكتاب ، كما يدل عليه العنوان يستهدف عميد عام (ص ٩) ٨٥ بالأرقام الرومانية ) ، يعرض فيه حياة محمد عبده وآراءه . ثم يلي ذلك فهرس بمؤلفات الشيخ الامام (ص ٨٧-٨٨) بالأرقام رومانية ، وفهرس آخر بالدرجات عنه ، عربية كانت ام احينية (ص ٨٩) بالأرقام الرومانية .

اما الترجمة في حد ذاتها فاقرب الى لاهلاص نص من نص في مراعاة حدوده لاسلوب العربي وهي تقع في ١٤١ صفحة مقروسة بلخوشي التي لا يستهدف منها شرح والتوضيح للاختصاصيين فقط بل لكل منور يريد لاطلاع على التفكير الاسلامي .

يلي نص الترجمة احبأ حدودا . حدود معاوي الموصوعات التي تعالج في رسالة وحدول آخر باسماء الاعلام الواردة في الكتاب عما فيه التمهيد ونص الترجمة . (١)

ولا يسعنا احبأ ان نخرج من هذ الفصل من دون ان نذكر كتابين لم نذكر عليهما وكتابا ثالثا وصلنا ونحن نكاد ننتهي من استنساخ دراستنا .

والكتاب الاول هو :

Hefny, Mahmud el Ibn-Sinas Musiklehre, Haupt sachlich aus seinem Najat erlautert. Berlin, 1931

وهو يحتوي على النص العربي مع ترجمته في اللغة الالمانية .

(١) من الواجب علينا ان نذكرها الكتاب

Issawi, Charles, An Arab Philosophy of History London 1950

وهو ترجمة منتخبات من مقدمة ابن خلدون .

## واما الكتاب الثاني فهو :

Mokhtar, Mahmoud,

La sagesse coranique Trad. de versets choisis reflétant la philosophie morale, sociale et religieuse de l'Islam, suivie d'une introduction à l'étude des questions islamiques. Paris, 1935

## واما الكتاب الثالث فهو

Falsafat al Tashri' fi al Islam -

The Philosophy of Jurisprudence in Islam by Sobh. Rajab Marnassani translated by Farhat J. Ziadeh, Leiden, Brill 1961

## الفصل الخامس

### مؤلفات وردت فيها ترجمة نصوص فلسفية عربية الى اللغات الاجنبية

سألتخص هذا الفصل مؤلفات وصفها ناقصون باللغة العربية بمرصون فيها لمقتل انفسية او لتربيع فلسفة الاسلامية العربية فصاقهم بسحت اي ما يدكرو مدافع فلسفه و شبه فلسفه عربية بعد ان ترجموها الى اللغة لاحدية التي العو فيها الجاهتهم . و سالت هذه مؤلفات بحسب اسماء اصحاب المذكورة على الترتيب الاليمي اللاتيني

- Abdel Jau, J L'Islam et nous "aperçus et suggestions" Nouvelle revue théologique" 1938 (65) p. 897-925
- Abdel Jau, J Histoire religieuse de l'Islam (Bulletin de l'Institut Catholique de Paris") 1937 (28) p. 189-197
- Abdou Subhan Mu tazite view on beatific vision ( Islamic Culture 1941 p. 422
- Abu-R dah A. Ghazali und seine widerlegung der griechischen Philosophie (Tahafut al Falasifa) Madrid 1952
- Amine Osman Le stoicisme et la pensée islamique Bulletin of the Faculty of Arts, Cairo University vol XVII, part II Dec 1935. pp. 13-34



- Amine, Osman Muhammad Abdul, Essai sur ses idées philosophiques et religieuses, Le Caire 1944, 290 pages.
- Abde Halim Mahmoud Al Mohasibi, un mystique musulman religieux et moraliste, Paris, Geuthner, 1940, 262 pages.
- Alifi, Abu l'Ela, The Mystical Philosophy of Muhyiddin Ibnul Arabi. Cambridge University Press 1930, 213 pages.
- Ahwan, Ahmad Foad, Islamic Philosophy, Cairo Anglo 1957, 174 pages.
- Amid, Moussa, Essai sur la psychologie d'Avicenne, Genève, 1940, 163 pages.
- 'Awa, 'Adel, L'esprit et que des Frères de la Pureté, Encyclopedistes arabes du IV<sup>e</sup> siècle, Beyrouth Imprimerie Catholique, 1948, 324 pages.
- Askoul, Karim, Glaube und Verstand in Mohamadanismus 1938.
- Drax, M. A., La morale du Koran. Etude comparée de la morale théorique du Koran, suivie d'une classification de versets choisis formant le code complet de la morale pratique, Le Caire Al-Maaref, 1950, 718 pages.
- Drax, M. A., Initiation au Koran. Exposé historique, analytique et comparatif, Le Caire, Al-Maaref 1950, 170 pages.
- Ezzat, Abd El' Aziz, Ibn Khaldoun et la science sociale, Le Caire 1947.
- Fakhry, Ma'ad, Islamic Occasionalism, London, George Allen, 1958, 220 pages.
- Fares, B., Makarim al ahiaq (Les éminentes vertus) une formule prestigieuse de morale musulmane traditionnelle "Rendiconto de la R. Accademia Nazionale dei Lincei, classe di scienze morali, storiche e filosofiche" Roma, 1937 (13) p. 411-425.
- Farrukh, U. A., Ibn Bajja (Avenpace) and the Philosophy in the Moslem West, Beirut, 1945.
- Geort, Khalil, Les Catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabes, Beyrouth 1948.
- Hamud, K. A., The Conception of Man in Islam; "Islamic Culture" vol 19, p. 402.

Hammond, Robert (O F M ) Al Farabi's Philosophy 1928

Hourani, George The Dialogue between al-Ghazali and the Philosophers on the Origin of The World, The Muslim World vol. 48 (1958), pp. 183-191

Hussein, Taha Etude analytique et critique de la philosophie sociale d'Ibn Khaldoun, These de doctorat d'Universite à la Faculte de Paris, Pedone, 1917

Jabre, Farid L Extase de Platon et le Fana' de Ghazali - in Studia Islamica VI (1956) pp. 101-124

Jabre, Farid La notion de certitude selon Ghazali dans ses origines psychologiques et historiques. Paris Vrin, 1958 Collection Etudes Islamiques VI, 474 pages.

Jabre, Farid La notion de la Mari'a chez Ghazali, Beyrouth 1958.

Karam, J. Las ideas filosoficas de Los " Hermanos de la Pureza " Revue la Ciencia Tomista. 1937 (58) p. 398-412.

Karam, J. La Ciudad Virtuosa de Alfarabi "La Ciencia Tomista", 1939 (58) p. 95-105

Karam J. La Requisitoria de Alghazal contra los filosofos "La Ciencia Tomista " 1941 (61) p. 285-314

Madkour, Ibrahim L'Organon D'Aristote Dans le monde arabe Ses traductions en arabe et ses applications Paris Vrin, 1934 304 pages

Madkour, Ibrahim La Place D'Al Farabi Dans L'ecole philosophique musulmane, Paris, 1934.

Mahdi, Mahsun Ibn Khaldun's Philosophy Of History George Allen 1957

Mahmasani Sobhi Les idees economiques D Ibn Khaldoun Lyon, 1932

Marmura Michael The Logical Role Of the Argument from Time in the Tahafut's Second Proof for the World Pre-eternity in the Muslim World, vol. 49, 4, Oct. 1959, pp. 306-314

Nader Albert Le systeme philosophique des Mutazila (Premiers Penseurs de l'Islam). Beyrouth Les Lettres Orientales 1956 334 pages

- Othman, Ali Issa, The Conception of Man in Islam in the Writings of Al-Ghazali, Cairo, al-Maaref, 1960, 214, pages.
- Sadrud-Din, Mah. Eigentum und Arbeit in Koranischer Beleuchtung, "Moslemische Revue" (Berlin) 1937 (13) p. 65-67
- Sahbozzaman, Moh Hassan Das Verheltis von Religion und philosophie bei Al Farabi 1956.
- Saliba, Djemil Etude sur la métahysique d'Avicenne, Paris Presses Universitaires de France, 1926.
- Tag, 'Abd Er-Rahman, Le habisme et L'Islam, Paris 1942

## علم الكلام

بقلم الدكتور البير نادر

لقد كانت نشأة الفرق الكبرى الثلاث : الخوارج ، والشيعية ، والمرجئة ، سياسية في بدهى الامر ، اذ ان النزاع بينها كان يدور مادي ، ذي بده ، حول امر الخلافة . وبعد ما هدأت الحال بينها و انتهى النزاع الدموي الى ما انتهى اليه ، واستقر الامر لبني امية في الشام ، وبعد ما تفصل لاسلام بديانات وعقائد و فلسفات عديدة ، ظهرت حينئذ الفرق الكلامية .

ولكن ما معنى علم الكلام او المتكلمين ؟

لنحاول ان نستخلص معنى ذلك مما وصل اليها من تعريفات يذكرها لنا من اطلق عليهم هذا الاسم ( اسم متكلمين ) او من اوضح مواقفهم ، حتى نكون منه تعريفاً واضحاً يرشدنا في ذات الوقت الى الخطه التي سير عليها في دراستنا لهذا العلم ولما قام به .

ان هذه التعريفات عديدة ، وترجع الى عصور مختلفة . لذلك ستعرض لها اهمها من القرن الثالث الهجري الى القرن الحالي ، اي الرابع عشر الهجري .

١ - يذكر ابو الحسين ابي طايب المعتزلي المتوفى حوالي سنة ٢٩٠ هـ في كتابه « لا تنصار » ولرد على ابن الروندي للبحر ، في صفحة ٥٧ ( من طبعته ) : « الذي يدل على عظم قدر المعتزلة في الكلام وانها ارباب النظر دون جميع الناس ، انك عند ذكر مخالفة بعضهم لبعض لم تقدر ان تحكي لمخالف لهم حرفاً واحداً ،

وانما سأل بعضهم بعضاً ، فاما كلمة واحدة لفهوم فلا يمد عليها - لتعلم  
الكلام لهم دون من سواه ، كأنه يحصر الكلام في المعاملة فقط

٢ ويذكر أبو الحسن الأشعري ، المتوفى سنة ٣٣٠ هـ في رسالته في  
استحسان الخوض في علم الكلام ، ص ٨٨٤٨٧ شرة مكر في ١ ، ما بعد ، وأن  
طائفة من الناس جعلوا لهم رأس مذهب وثمن عليهم النظر وسحت عن لدن  
ومالوا الى التخليف والتقليد ، وطعنوا على من فتن عن اصول الدين ونسبوه  
الى الضلال ، وزعموا ان الكلام في الحركة والتكون والجسم والعرض ، والالوان  
ولاكوان ، والجرء ، والطفرة ، وصفات الساري عز وجل ، بدعة وضلال .  
وقالوا : لو كان ذلك هدى ورشداً لكلم فيه نبي ص ، وحفواؤه وصحبه .  
(وقالوا) ولأن النبي لم يحث على تكلم في كل ما يحتاج به من مور لدن ، وبينه  
بيانا شافياً ، ولم يتك بعدد لاحد مقلا فيما يلزم اليه حاجة من مور دهم  
وما يقرهم الى الله عز وجل ويباعدهم عن سخطه . وما لم يروا عنه الكلام في  
شيء مما ذكره علماء من الكلام فيه بدعة ولجحت عنه صلاة لانه لو كان حياً  
لم فات سي اس وصحبه وتكلموا فيه . ويذكر أبو حسن الأشعري عن  
ذلك بقوله : ان النبي لم يحث على ذلك وتكلم فيه فاجعلوه  
مستدعياً ضالاً . فقد رمتكم ان تكونوا مستدعة ضلال فقد تكلمتم في شيء لم  
يتكلم فيه النبي ( ص ) ، فكان الكلام هذا لم يحث في ما نرى من دواعي  
النبي ولا الصحابة ، ومن هذا لم يحث في ما نرى من دواعي صحبه

٣ ويذكر أبو الحسن المظلي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ في سنة ٢٠٠ من طبعة كوفي  
على اهل الاهواء والبدع ، ص ٤٠ من طبعة كوفي ، ما اصطفاه - درس من  
مخالفي اهل القبلة هم معتزلة ، وهم رب الكلام وصحاب الجدل ، والتصير ،  
والنظر ، والاستساض ، والحج على من خالفهم وانواع الكلام ، والمفرقون  
من عم لسمع وعم العقل ، واصفون في ماصره لخصوم . . . كأنه ، مثل ما  
عمل خباط ، يحصر علم الكلام في المعترية .

٤ ويقول أبو حيان التوحيدي، المتوفى حوالي سنة ٤٠٣هـ / ١٠٢٣ م ، في «مقدمات» ، ص ٢٢٣ ، مقابلة ٤٨ في الفرق بين طريقة المتكلمين وطريقة الفلاسفة : «قلت لأبي سليمان : ما الفرق بين طريقة المتكلمين وبين طريقة الفلاسفة ؟ فقال - ما هو ظاهر لكل ذي فقه وفهم ، طريقتهما (يعني المتكلمين) مؤسسة على مكاييل للفظ واللفظ ، ومواراة الشيء بالشيء ، أما شهادة من العقل مدحونه ، وأما معبر شهادة من السنة ولاعتقاد على الحدس ، وعلى ما يسبق إلى الحس ويحكم به العبد ، أو على ما يسبح به الخاطر المركب من الحس والوهم وانتخيل مع الآف والعادة والمنشأ وسائر الاعراض التي يطول احصاؤها ويشق الايمان عليها ، وكل ذلك يتعلق بالمعالطة والتدريج واسكات الخصم ما اتفق .. ثم قال :

وكان شيعت ينجي ر عدي يقول في لاعصب كثير أ من قول اصحابنا ذا صما وايام مجلس محس المتكلمون ومحس ارباب الكلام ، والكلام لنا ، بما كثر و نشر وصح وظهر ، كأن سائر الناس لا يشكمون او ليسوا أهل الكلام ؟ » (ويحيى بن عدي توفي في بغداد عن احد وثلاثين سنة في عام ٣٦٤ هـ وكانت قد انتهت اليه رئاسة مذهب في زمانه - فهو كان معاصراً للمعتزلة ، ويقصد بها المعتزلة في قوله هذا الذي يذكره التوحيدي).

٥ - وقد اورد الفسفي المتوفى سنة ٥٣٧هـ / ١١٤٢ م في كتابه «المفائد الدسمية» في ص ١٠ وما يليها من شرح افتقاراي عليها - تحت عنوان : ان قولهم الكلام في كذا وكذا ... لذلك سمي كلاماً . ولانه يورث قدرة على الكلام في تحقيق لشرعيات ، والزام الخصوم كما ينطق للعلمية . ولانه اول ما يجب من العلوم التي تمس تعلم وتعلم «الكلام» فأطلق عليه هذا الاسم بذلك ، ثم خص به ولم ينطق على غيره تمييزاً . - ولانه انما يتحقق «مباحنة وإدارة الكلام من الحس» وغيره قد يتحقق «لأمل ومطالعة الكتب» - ولانه كثر العلوم حلقاً وبراغاً ، فيشند افتقاره إلى الكلام مع الخافض والرد عليهم . - ولانه لقيه دلته صار

كانه هو الكلام دون ما عدا من العلوم ، كما نقل للاقوى من الكلاميين هـ هو  
الكلام . ولانه لا يثبت على لاله القطعية لمؤنه كثره دلالة السمعية انه  
العلوم تأثيراً في القلب وبمفعلا فيه ، فسمى الكلام مشتق من الكلام وهو  
المرح

وهذا هو كلام القدماء ومعصية خلافته مع الفرق الإسلامية ، خصوصاً  
المعتزلة ، لاهم ول فرقة سوية هو عدد خلاف ما ورد به ظاهر السنة وحرى  
عليه حجة الصحابة . وفي باب العقائد يلاحظ ان السعي يؤكد على صحة  
الاقناع في الكلام ، وذلك لا يكون لاستخدام طهارة مصفاه ثم انه يذكر  
ان المعتزلة اول فرقة وضعت اسس الكلام في الاسلام .

٦ - وبذلك شهرستاني في سنة ١٠٤٨/١١٥٣م في كتابه الملل والنحل ،  
الجزء الاول صفحة ٣٣ - على هامش كتاب الفصل في مسو لاهو ، والنحل لاس  
حزم التعليل الآتي ، فذا لاسم فيقول : ثم صلب له بعد ذلك شيوع المعتزلة  
كتب الفلاسفة ، حين فسرت هم سامون ، فخلط ما فهم به من الكلام ،  
وافردتها من قول لهم : وسمي اسم الكلام ، اما لان صهر مشبه بكلمو  
فيها وتقالو عليها هي مشبه الكلام ، فسمى نوعاً منهم ، وانه قد تفهم  
الفلاسفة في تسميتهم بها من قولهم بلفظ . و مصنف والكلام مترادف .  
ويصيح من كلام شهرستاني هـ : الكلام هو اسعدهم بلفظ في امثال  
العقائدية ، وان اول من استخدمه هم المعتزلة .

٧ - ويقول ابن حنكاه الموصي سنة ٦٨١/١٢٨٣م في وفقات الاعيان واداء  
نساء برمان ، الجزء الاول صفحة ٦٠٩ (من طبعة بولاق سنة ١٢٩٩هـ) وهو يعرف من  
رحمة بن حسن محمد بن علي طيب مصري متكلم على مذهب معتزلة ومتوفي  
سنة ١٠٤٥/١١٤٥م . ولولطه متكلم تصنف على من يعرف بـ "الكلام" ، هو اصول لاس  
و بما قيل له علم الكلام لان اول خلاف وقع في لاس كانه في كلام الله الخلق

هو م غير محقق ؟ فتكلم الناس فيه فسمي هذا النوع من العلم ما احتص به ،  
و كانت العلوم كلها تنشر بالكلام هكذا قال سمعي .  
وبلاحظ هذا ن ول من تكلم عن القرآن وقدمه هم المعتزلة .

٨- ويذكر القاضي عبد الرحمن الايجي المتوفي سنة ١٣٥٥/٨٧٥٦م في كتابه  
« احوال في علم الكلام » ١ ص ٢ من طبعة ثالثة ١٣٥٧ تعريفاً للكلام ، حيث يقول :  
« والكلام علم يقتدر معه على ثبات العقائد لدينه باير واضح ودفع الشبه ،  
والإيراد بالعقائد ما يقصده به نفس لا اعتماد دور العمل ، وسلبية المسئلة الى  
دين محمد (ص) ، فان الخصم ، وان خصماً لا يخرج من علمه الكلام .  
وهكذا شمر الايجي تحت علم الكلام ، اندفع عن الاسلام والحجج العقلية ،  
وابصار الخصم الذي يحطاً اذ به هو أيضاً يستندم حججه .

٩- ويعرف ابن خلدون المتوفي سنة ١٤٠٦/٨٨٠٨م في مقدمته ، ص ٥٤٥  
من صفة القاهرة علم الكلام بقوله : « علم الكلام هو علم ينصص للحجج عن  
العقائد الايمانية ، الادلة العقلية و رد على حنيفة لمخربين في لاعتقادات عن  
مذهب اسلف و هل السنة . و سر هذه العقائد لايمانية هو التوحيد » .

ثم يذكر في ص ٥٥٣ : « ثم ما كثرت العلوم والصنائع ، وولع الناس  
بالتدريس والبحث في سائر الاحياء ، ولف المتكلمون في الشريعة ، حدثت بدعة  
المعتزلة في تعميم هذا شريعة في آي اسلوب مثل ليس كشيء ، فقصوا سعي  
صحات لمعي من العلم والقدرة و لارادة والحيه رنده على حكامها لم يلزم على  
ذلك من تعدد القديم بزعمهم ... »

وقصوا سعي صفة الكلام ... فقصوا بأن القرآن مخلوق ، بدعة صرح  
نصف خلاقي ، وعظم صرر هذه البدعة ، ولقبها بعض الخلفاء من قتلهم ،  
وحمل الناس عليها وحلف ثمة اسلف فاستعمل لخالقهم بسار كثير منهم  
ودمؤهم . وكان ذلك سبباً لانتهاص هل السنة بالادلة العقلية على هذه العقائد



دفعاً في صدور هذه البدع . - وقام بذلك الشيخ أبو الحسن الأشعري ، امام  
 المتكلمين . فتوسط بين الطرق ، وفي المنهج ، وأثبت الصفات المنوية ، وقصر  
 التنويه على ما قصره عليه السلف ، وشهدت له الأدلة المخصصة لعمومه ، وثبت  
 الصفات الأربع المعمونة : مع ، والنصر ، والكلام القائم بالنفس بطريق النقل  
 والعقل ، ورد على مستدعي ذلك كله . وتكلم معهم في مذهب هذه البدع من  
 القول بالصلاح والصلح ، والتعبد والمضيح ، وكل تعدد في النعمة ، وحول  
 الحجة والبرهان ، والثبوت والاعتقاد ، ولحق بذلك الكلام في إمامته لم يظهر  
 حينئذ من بدعة الإمامية من قولهم إنها مرعونة لأبيها ، ومعجب على النبي  
 تعيينها والخروج عن المهدية في ذلك من هي به وكيدته على إمامه . وقصدي  
 من إمامة أنها قضية مصلحية جماعية ولا تلحق بالعقائد فحدثت عنها  
 مسائل عديدة ، سموا بمجموعة علم الكلام . مما قام من سيطرة على البدع ،  
 وهي كلام صرف وليست براحة إلى عمل ، وما كان سبب وضعه واحوض فيه  
 هو تنازعهم في إثبات الكلام المنطقي .

- يلاحظ هنا كيف استعرض من حدود مختلف مسائل التي هي موضوع  
 علم الكلام . ثم لا يجرم في يتعلق بشأن هذا العلم أنه يذكر من بدع  
 أسباب وضعه النزاع في كلام الله ( أي القرآن ) ومعروف به هذا النزاع بدأ  
 مع المعتزلة . ولكن من حدود يبدو كأنه يرى الأشعري حق من معارضة باسم  
 متكلم ، إذ يطلق عليه لقب امام المتكلمين .

١٠ ويقول الامام المصنوع بالله القاسم بن محمد بن علي الزبيدي في كتابه  
 الذي انتهى من تحريره عام ١٠٣٦ هـ ١٦٢٦ م ، وهو مخطوط توجد نسخة منه في مكتبة  
 لاوقف بعدد تحت رقم ٧٠٥٩ وعنوانه كتاب لاس لعقد لداكس في  
 معرفة رب العالمين وعدله في الخلق ..

« علم الكلام هو بين كيفية الاستدلال على محصيل عقائد صحيحة حاضرة  
 يترتب صحة الشرائع عليها ، والاستدلال على عقائد وشرائع مخصوصة وحرارة

الكلام لغة القول ، واصطلاحاً ما مر به ، اذ يسمى هذا العلم كلاماً ، فهو يؤكد  
استخدام الصحيح المقتضى في العقائد .

١١ - ويجادل احمد امين المتوفي في ٣٠٠٠ سنة ١٩٥٤ م ن يجمع بين كل  
هذه التعريفات السابقة الذكر ، فيقول في الجزء الثالث من كتابه «ضحي الاسلام»  
ص ٩ وما يليها

«سمي هذا العلم الذي يبحث في العقائد بالادلة العقلية والرد على المخالفين  
بعلم الكلام ، وسمي لاشتغالهم به بالتكليم وقد اختلفوا في سبب هذه التسمية  
فقال بعضهم انه سمي علم الكلام ، لانهم سألوه وقع الخلاف فيها في لعصور  
الاولى مسألة كلام الله وحق القرآن ، فسمي لعلم كله بأهم مسألة فيه ، او لان  
مسألة كلام صرف في المناظرات على العقائد ، وليس يرجع الى علم ، او لانهم  
تكلموا حيث كان السلف يسكت عما تكلموا فيه ، او لانه في طرق استدلاله على  
اصول الدين شبه «مطلق في تدبيره مالمثل الحق في «مفسدة ، فوضع للاول اسم  
مرادف للثاني ، فسمي كلاماً مقدلة لكلمة «مطلق»

«والظاهر ان اطلاق هذا الاسم على هذا العلم كان في العصر العباسي ، وعلى  
الاربعاء في عصر المأمون ، اذ قل ذلك كانت يسمى البحث في مثل هذه  
الموضوعات «نقطة في الدين» نظير «الفقه في العلم» وهو علم القديس ، ثم طالع  
بعد ذلك شيوع المعتزلة كتب الفلاسفة حين فسرت ايام المأمون ، فحلقت مباحثها  
بمناهج الكلام وهرستها باسمه من العلم ، وسميت «علم الكلام»

ويذكر في ص ١٥ من نفس الكتاب . «هنا طريقة للتكليم فهم آمنوا بالله  
وما جاء به رسوله ، ثم ارادوا ان يبرهوا على ذلك بالادلة العقلية المنطقية .  
فقلوا الوضوح من فطرة وعاطفة وبخاطبة لها «النظر في آيات الله في دائرة العقل  
والنظر ، ومن من حيل الى علم ومطلق ، ومن قلب الى رأس» .

## خلاصة معنى الكلام

يتضح لنا من شعراصة هذه التعريفات لعلم الكلام التي استقيناها من إحدى عشر مرجعاً ، تمتد على إحدى عشر قرناً تقريباً ، ن هذا علم ٦ محصور في المعنولة وحسب ، كما قال أخطايط معتري ، ولا في (شعري) وحسب ، كما ذكر ابن خلدون ، بل يسطق مصاً على كل من ستخدم استق في تفهم العقيدة و تدفع عنها وعلى هذا الأساس يمكن صلاق اعم منكم على طهر من شعور ، وهو اول من تكلم في معنى الصفات عن الله ، وعلى الخعد من درهم و عيلان الدمشقي اللذين دفعنا عن قدرة الانسان على اعماده ، في حرره اختياره لافعله .

و د ما حده شعريف الابجي الثاني فان الخصم وان خصائمه لا يخرج من عماء الكلام .

دحلب المحدثين واهل السلف الذين ثمنو عجز العقل بشري وبعوق الوحي عليه في امائل الشرعية و العقائدية ، و ديك من هي منطقية معتمده على الوحي وكذلك ندخل في نطاق متكلمين تريدة الذين حاولو التوفيق بين موقف المعنولة العقلي الصرف و هووقف الاشعره بمعدل

و ما كانت الفرق دت مصاً لسياسي ، مثل الخواج و شيعه و ارحنه ، حأت في بعد لي ستخدم لحدل نصفي لعلل موقعها ، فهل قدحبل مصاً في نطاق هل الكلام " يمكن ان معتوهم هكذا بقدر مساحدون في مسأل التي حادل فيها ، في امكلمين من معاربه و اشعره و ما تريدة ، حسب ما ذكره من خلدون الذي ادخل مشلة الامامة في مسائل الكلامية

و عملاً اذا ما تصفحنا اي كتاب من كتب اهل كلام الى نتجحت في العقائد من توحيد و عدس ، نجد فيها عرصاً مختلف مسأل التي اورد ذكره من خلدون في د مقدمته . و من الطبيعي ان نجد صاحب كل واحد من هذه الكتب يقف لموقف الذي يتناسب و برعته الكلامية ، عزلة كات و شعرة و ما تريدة او سلفية او شيعية الخ . فيصص بها مسأل التي بدعها

## تقسيم اهل الكلام . . . .

ويمكننا على هذا الاساس ان نقسم اهل الكلام الى اربعة اقسام كبيرة :

اولاً . منطوف في استخدام اسطق 'عبي المعقول' في الشرع مع قبول كل سندع التي تترتب على موقعه هـ مثل ما فعلت المعتزلة .

ثانياً - منطوف في لاعتماد على شرع 'عبي المنقون' والشك في استطاعة العقل حل المسائل الشرعية او فهمها ، مثل ما فعل اصحاب السلف والحدثون .  
ثالثاً - الى محاول التوفيق بين هذين الموقفين ، مثل ما فعل الاشاعرة .

رابعاً : - الى محاول التوفيق بين الاشاعرة الذين لم يقدروا العقل حق قدره ولعشرته من لم يقدروا نوحى حق قدره ، مثل ما فعل ماتريدية

فمن عدم قيام رتبة من المتكلمين . ولكن مؤلفات كل قسم منهم لا تخلو من التعرض لموقف الفريق الآخر و لآحد عليه ورده وتقييمه حتى ونكفيره

وفي داخل كل واحد من هذه الاقسام لاربعة بحد منطوف والمعتدل مثلاً بعد شجرة منطوفين في نهجهم على المعتزلة او الشيعة ، مثل عبد القاهر السعدادي ، ومنهم معتدل مثل الشهرة في الغزالي ، واهل السلف والحدثون ، منهم لمنطوف في التقيد ، نص ، مثل من حرم الطاهري والحداثة المتعصوب مثل ابن قيم الجوزية ، ومنهم المعتدل مثل الدارمي .

## اهم المسائل التي يبحثها علم الكلام

اذا حاولنا ان نحصر المسائل الكلامية التي يدور حولها النقاش ، استطعنا

ان نردها الى اصليين كبيرين ، وهما : التوحيد والمعدل .

تتمتع مساهماتل حري وذلك بحسب مسألة سوء والمعصيات و لامامة .  
ولكن قبل البحث في هذين الاصليين الكبيرين يتساءل المتكلمون : هل يحور

النظر العقلي م لا ؟ لقد وحب لمعتلة النظر العقلي ، وحالف محدثون والعقلاء  
 ذلك ، اوجوا الاعتدال على النقل وطلب الحق من الحق لا من شيء ، وراء ذلك ،  
 خفية ن يقع العقل في الرعب ويصل . وافر لاشعري قد راء الحق ، ولكنه  
 لا يلتزم باحكامه الا اذا يدها لشرع . ويقول انه يدي ن نقل يمكنه ن  
 يستقل بمعرفة الله ولكنه لا يستقل بمعرفة لاحكام التكليفية .

## ١ - التوحيد

وام مسألة في التوحيد هي مسألة الصفات الالهية : لقد ردت المعتلة هذه  
 بصفت الى بدت لاهية ، لتحب القون بنعدو مقدمه او اعتدال بدت محلا  
 لمعدنات . فصدق على المعتلة اسم حبيب او معصية فاعتبرت كلام الله ان  
 القرآن حديثا مخلوقا مثل باقي المخلوقات . وصرح من هو فاهد يعني الصفات ،  
 عدم استطاعت تعريف الله بالاثبات ، ومن ذلك اطلق على المعتلة اسم «لاادرية» ،  
 وقالوا ايضا بعدم رؤيت الله في دهر لقرار ، تفوا كل مشابة بينه تعالى وبين العالم  
 واعتبروا العالم صادرا من العدم فقالوا ان لعدم غير ودت وشيء وحوهر

اما الصفاتية من السلف ، فهم اثبتوا لله صفات اربيه ، وابع بعضهم في  
 اثبات الصفات الى حد التشبيه بصفات المخلوقات ، ويقولون : لسنا مكلفين بمعرفة  
 تفسير هذه الآيات ، بدالة على صفات وتأويلها . وقال بعضهم لا بد من حرر  
 هذه الصفات على ظاهرها - وهذا موقف متطرف من قبل من السلف ولدت  
 واعتبروا القرآن كلام الله الازلي .

فهم لاشعري يوقن بين طرفين فهو لا يعني انصف في سبب لاهية ،  
 كما فعل المعتلة ، ولا يشبهها بصفات المخلوقات ، كما فعل بعض هل السلف ،  
 ولكنه ادخل مدأ السلا كيف وقال : لله صفات ولكن لا ندري كيف يكون

اما بخصوص القرآن فقال انه قديم بزمانيه ، حادث بالفاظه . ولم ينف الاشعري  
 رؤيتنا لله ولكنه قال لا ندري كيف تكون هذه الرؤية لانها لا تتطلب حبة

ولا مكاناً .

و «تريدي» من جهة ، ثب عدد الصفات ولكنه قد انما ليست شيئاً غير  
«نات» فهي ليست صفات قائمة بذاتها ولا منفكة عن لذات ، وليس لها كينونة  
مستقلة عن لذات حتى يقال : تعددها يؤدي الى تعدد القدماء . فهو هذا النظر  
قد قرب معتزلة . اما فيما يتعلق بكلام الله قرر «تريدي» ان كلام الله هو المعنى  
القائم بذاته تعالى ، وهو بهذا صفة من صفاته متصلة بذاته ، قديمة يقدم بذات  
العلية ، غير مؤلف من حروف ، ولا كميات لاس الحروف والكميات محدثة ،  
والحادث لا يقوم بالقديم الواجب الوجود . فحسب رأيه تكون الحروف  
والاعراب اندلة على هذا المعنى محدثة ، وبذلك يتلاقى «تريدي» مع المعتزلة .

وفيما يتعلق «رؤية» يقول «تريدي» ان رؤية الله يوم القيامة هي من حوال  
«قيامة» و حوال يوم القيامة قد احتضن علم الله بكيفية واحوالها ، فلا نعم عنها  
الا صارت شئنة لها من غير كيف . وفوق ذلك فان المعتزلة يقيسون رؤية  
الله على رؤية الاحسام فيعبرون رؤية ما ليس بحسم على رؤية الحسم ، وذلك قياس  
لا تتوافر ركاه . في رأي «تريدي» وقياس العائب على لشاهد يحور د كان  
العائب من حسن الشاهد ، اما اد لم يكن من حسه ، فقياس لا يستوي ركاه ،  
ولا تلت دعائه وعلى ذلك يقرر «رؤية» . ويقرر «تريدي» من حوال يوم القيامة ،  
ومن التهجيم القول بكيفيةها .

#### ب - العدل

اما فيما يتعلق بمسائل العدل ، فانسألة الاولى هي مسئلة السلطة التي نكلمها في  
افعالنا هل مصدرها فينا ام خارج عنا ؟

يقول المعتزلة ان العقل يستدل به حسن لافعال وقبحها ، والعقل يدرك  
بقيمة الخلقية للافعال وهذه القيمة في رأيهم ، مطلقة ، اعنى ان الافعال في  
ذات حدها حسنة وقبيحة ، والوحي لا يثبت لها قيمته ، بل يحجر عنها فقط .

فالعقل يدرك مثلاً أن الصدق أفضل خير بذاته ، وأن الكذب أسوأ لا يفيد شر  
بذاته . فمثلاً :

العقل إذا سمعت له حاجة ، وممكن فضاؤها «الصدق» ، كما ممكن قصدها  
«الكذب» بحيث تساوى في حصول العرص منها كل تساوي ، كان حثيثاً  
الصدق أولى من احتياطه الكذب . فعلاً — يكذب عبده على صفة يجب  
لاحترازه ، والألمارح الصدق عليه . فالصدق حسن في ذاته ، والكذب  
قبيح في ذاته . والعقل يدرك ذلك .

ولم يكن للعمل صفة خلقية ذاتية لتعذر الحكم على الأفعال . ثم قد سلمنا  
أن العمل يكتب قيمته الخلقية من الأقوال الشرعية أو من الوحي ، فساءلنا:  
لماذا وصفت شريعة الوحي الذي يصح حينئذ خارج نطاق العمل لماذا  
وصفت الشريعة هذا العمل بالحسن وذلك بالقبح ؟ ومجرد وضعها مثل هذه  
السؤال يدل على أن العمل يستحق ، من طبيعته ، على القيمة الخلقية للعمل ،  
ويحاول في نفس الوقت أن يجد هذه القيمة .

فلا نقول المعتبرة — لأفعال لا خلقية في ذاتها ، على أنها ليست حسنة ولا  
قبيحة في ذاتها ، وإنما تكسب قيمتها الخلقية من إرادة الله تختار عقوبات بعض  
الأفعال وتضعها «حسنة» ، وتختار عقوبات بعض الأفعال «أخرى» وتضعها «القبيحة»  
... لا ، بل تؤكد المعتبرة على أن الأفعال في ذاتها هي قيمة خلقية ، وعقل  
يستطيع أن يكتشف هذه القيمة إما لوعيها فأنه متمم وموضح لهذه الشريعة  
العقلية . وإذا بدا «الوحي» مافضاً لخواص ما يقره العقل ، رغم حينئذ تأويل الوحي  
على ضوء العقل . وعندما يشمر العقل بمعزولة عن تحديد بعض الحقائق الخلقية ،  
يلجأ حينئذ إلى الوحي ، ويستمد منه الأمور الكافية بذلك ، مثلاً ، لا يحتاج العقل  
إلى الوحي ليقرر وجوب ثوب المطيع وعقاب العاصي ، ولكنه يلجأ إلى الوحي  
لتحديد هذه الثواب أو العقاب

أما المحدثون فاهم يقولون : لا تكلف لا الشرع ، ولا ثقة بالعمل في حكمه

د ان العقل قابل للعدل . و لا يمكن تكليف قيمته الخلقية من امر الله تعالى بها او  
بغيره . فعدوا هكذا من سلطة العقل اني اقصى حد وصحوا شرع كل  
سلطة الى ابعد حد .

ولما حاول لاشعري ان يوصي كلا الطرفين قال مع المعزلة ان العقل  
يستطيع ان يميز بين الخير والشر ، ولكنه يصيب . لان لا يلتزم بحكام  
العقل هذه الا اذا انتهت احكام الشرع . وذهب لاشعري الى بعد من ذلك  
فيقول ان احكام العقل ليست موحدة ولا يستطيع العقل ان يحكم على قيمة ما  
توحه عليه الشريعة ، وللعقل مثلاً لا يدرك ان الله يفعل دائماً الاصلح  
تجاء المخاوف ، لان مثل هذا يقول يحد من حريته تعالى المطلقة . فنتهي  
الاشعري ان يقول ان مواعيد الخلقية تأتينا عن طريق بوحى ، وتقل اليها  
«سمع فقد حذر لاشعري ، في قوله هذا ، موقف اهل اللب ، ودفع عن  
بوحى لذي حد المعزلة من قيمته ، حين قالوا ، ان يستطيع ان يدرك وجود الله  
واسطة العقل ، فاصف لاشعري ونلأ ان مثل هذه المعرفة لا تدرك الا اذا دعيت  
ابوحى . فعون هكذا لاشعري ان يسلط العقل السلطان المطلق لذي معه  
ايا المعزلة

والتريفة يرون ان بلاشياء قسماً ذاتياً وان العقل يستطيع ان يدرك حسن  
بعض الاشياء وضعفها . وكان لاشيء عند مازيدي قسام ثلاثة : شيء يستطيع  
ان يستقل العقل الشرعي باذراك الحسن فيها ، واشياء يستطيع ان يستقل العقل  
الشرعي يدرك القبح فيها ، واشياء قد يستسلم وجه الحسن فيها ووجه القبح ،  
ولا يعرف الامر فيها من حيث حسن وقبح الا من الشرع . وبصيف التريفة  
قائلين . وبو العقل يدرك فلا مكلف الا لشرع الحكيم ، لان العقل لا يمكن  
ان يستعمل التكليف بدوى فقط ، بل الحكم في التكليف لذي هو الله .

وهذا يرى بذي حذار مازيدي لا يوافق عليه لاشعري ، لانه لا يرى  
للاشياء حساً ذاتياً وقسماً ذاتياً ، بل ان التحسين بامر الشارع والتقبيح بغيره



«الشارع . الحسن حسن لان الله مر به ، واقبح فيح لان الله بهي عنه

والمسألة الثانية لمنفعة عن العدل هي مسألة الاصلاح :

قال للمعتزلة بوجود الاصلاح على انه حكيم لا يصدر عنه فعل حر فأ ،  
قلنا كان للأشياء حسن ذاتي وقبح ذاتي ، وعقضي ان قد لا يفعل لا ما يكون  
حكمة ، فتستحيل ان يأمر بغير الاصلاح ، فيجب له الاصلاح ، حب عليه الاصلاح ،  
اما الاشاعرة ، وهم هنا متفقون مع المعتزليين ، فقد حمل موقفهم على من هذه  
المسألة في هذه العقرب ، الواردة في كتابه «الاقتصاد في الاعتقاد» ( ص ٧٦ وما  
يليها ) فيقولون «ندعي انه لا يجب عليه تعالى رعاية الاصلاح لمساواة ، بل له ان  
يفعل ما يشاء ، ويحكم بما يريد ، خلافا للمعتزلة ، فأبى اوجوه عنه رعاية  
الاصلاح . وفي موضع آخر يذكر «ندعي ان الله تعالى لا يكلف العباد  
فإطاعوه ، لم يجب عليه الثواب ، بل ان شاء الله ، وان شاء عاقبهم ، وان شاء  
عدمهم ، ولم يحشرهم ، ولا يباري له عمر لجميع الكافرين ، وعاقب جميع المؤمنين ،  
ولا يستحيل ذلك في نفسه ، ولا يفتقر صفه من صفات الالهية وهذا لا  
التكليف تصرف في عبده وبما يليكه ، وامسا الثواب ففعل آخر على سبيل  
لا تشاء .»

ما نريد ، فإنه يرى ان الله مر به عن العتق وان افعله تعالى تكون على  
مقتضى الحكمة ، وانه اراد هذه الحكمة وقصدها غير محرم عليه ، ولا مدمر ، لانه  
مختار مريد فلا يقال انه يجب عليه فعل الاصلاح او الاصلاح لان الواجب بما في  
الارادة ويستلزم ان لعبه حقا عليه . والله فوق عبادته ولا يسأل عما يفعل ،  
والواجب عليه يقتضي ان يسأل عما يفعل .

فالخلاص بين الترديد والمعتزلة في هذه القضية ليس خلافا جوهريا ولكنه  
خلاف في التعبير ، ولكن الخلاف بين المعتزلة والاشاعرة فإنه جوهرى لانه متى  
على الخلاف في الحسن والقبح اذ اتيان هما ام غير ذاتيان

نقد رد الاعتزالي بقوله الذي ذكره آتيا ن ندفع عن حرية الله التسمية

المطلقة في كل شيء في حين ان معتزلة حسب هذه الحجة الالهية مقيدة بالخير المطلق ان الله كمال ولا يمكنه ان يفعل لا ما يتفق و كمال. فهو يرجى لاصلاح دنيا. هذه هي نقطة خلاف الجوهرى بين المعتزلة من جهة ، والنعماني من جهة اخرى هو خلاف في فكرة لتوحيد القدرة على تعي الصفات من جهة ، عند المعتزلة ، وعلى القول بها ، من جهة اخرى ، عند الاشاعرة .

ما كانت الصفات هي ذات . و ذات كمال ، فليس هناك مجال للتحدث عن حرية خارج نطاق الكمال . هذا هو توحيد المعتزلة . فعزاء رد الاشاعرة ان الصدق قائمة في ذات ومن هذه الصفات صفة الارادة الحرة التي تأمر وتنهى كما تشاء ، فتعدد طبيعة الخلقية بالاعمال ، فم تعد هذه الفكرة ذاتية في الفعل

ومن هنا يلاحظ كيف ان الله عز وجل غاثم حول الصفات مرتبطة بالبرع القسام حول العدل وترتبط بالعدل مشكك الحبر والاختيار التي وقعت معها مختلف الفرق مواقف متضاربة

لقد دفع المعتزلة عن حجة لاختيار عند لسان وجعلته مسؤولاً عن افعاله ، حساباً لنفسه الثواب والعقاب فيما اعتبر لهدنون الله انما عمل بوحيد لكل شيء ، والانسان آلة بين يدي الله .

وحاول الاشعري ان يوفق بين هذين الرأيين المتناقضين ، فقال ان الانسان يريد بعمله ان ينجاره ، ولكن التنفيذ من الله ، اذن الله حقيق كل شيء ، وحرية لاختيار هذه يخلق الله في الانسان وكذلك يفعل لذي تعد مقتضاه هذه الحرية . وهذا ما يعرف باسم «الكسب» اعني ما يمكنه الانسان من الله .

ولما يري في هذه القضية ، يقرر ان الله حائق الاشياء كلها ، فلا شيء في هذا لوجود الا وهو محقق لله ، وثبات الخلق لغيره ثبات للشريك . ثم يصيب قائل ان حكمة الله تقتضي لا يكون ثواب الا للصد اختياره يستحق عليه

الثواب ، ولا عقاب ، لا هما يكون للعبد اختيار فيه . ولكن بالرغم من ذلك يقول الماتريدي ان اعمال العباد محبوبة لله تطبيقاً لقوله «و الله خلقكم وما تعملون» . هما ينتعد الماتريدي عن المعتزلة ، ويقترب من الأشعري اذ يقول ان العبد له كسب ، وهو مختار فيه ، وهذا الكسب يكون الثواب والعقاب . ولكن يختلف أيضاً الماتريدي عن الأشعري في مسألة الكسب .

ويقول الأشعري ان الكسب هو الاقتدار بين الفعل الذي هو محبوق لله واختيار العبد من غير ان يكون للعبد تأثير في هذا الكسب . وعلى ذلك يكون الكسب محبوقاً لله كالفعل نفسه . - وقد قرر بطلان ذلك يؤدي الى الجبر لا محالة ، اذ لا معنى لاختيار لا اثر للعبد فيه نحن من الاحول ، ولذلك يقولون انه الجبر المتوسط .

اما الكسب عند الماتريدي فانه يكون بقدرة ودعاء الله تعالى ، فالعبد عند الماتريدي ، يستطيع ان يكسب بفعله محبوبة فيه ، ويستطيع الا يكسبه بهذه القدرة ، فهو حر مختار بهذا الكسب ، ان شاء فعل ، واقتدر بالفعل الذي هو محبوق لله ، وان شاء ترك ، وبذلك يصح الثواب ويكون العقاب . وحينئذ لا يتناقض كون الله حاققاً لافعال العباد مع اختيارهم . وهكذا حاول الماتريدي ان يوفق بين موقف المعتزلة والاشاعرة .

ویدخل أيضاً ضمن مسائل علم الكلام اوصيغ لأتية اثبات واجب الوجود ، مسألة العدم وخروج شيء من العدم او بوجود ، الجوهر انفرد ، الجسم ، الجوهر والعرض - النفس وماهيتها وقواها ، ابعاد ، الحسني والروحاني ، كرامات الاولياء ، الامامة وعصمة الامام ، - عذاب القبر ، مسكر ونكير ، الصراط ، الميزان ، الخوض ، الشفاعة .

\* \* \*

وبوصح الآن موقف اهل السلف (او السلفيين) من الكلام

لقد قسم ابن تيمية في رسالة معارج الوصول طرائق العلماء في فهم العقائد

## الاسلامية الى اربعة اقسام .

**القسم الاول :** الفلاسفة ، وهؤلاء يقولون ، «قرآن حاء بالطريقة الخطائية ،  
والمقدمات لأفندية النبي تقع الجمهور ، ويدعون أنهم من ابرههان واليقين ،  
والعقائد طريقها ابرههان واليقين »

**القسم الثاني :** المتكلمون ، اي «معتزلة» وهؤلاء يقدمون قصايا عقلية ، قبل  
الظن في الآراء الفراضية ، فهم يأحدون «سوعين من الاستدلال ، ولكن يقدمون  
الظن العقلي على الدليل القرآني وثقوث «قرآن على مقتضى العمل ، و لا كانوا لا  
يخرجون عن عقائد القرآن

**القسم الثالث :** طائفة من العلماء تظن الى ما في «قرآن من عقائد فتؤمن به ،  
وعليه من دلة به ، فتأخذ لا على انه ادلة هادية مرشدة موحية للعمل ليلتمس  
المقدمات من بينها . بل على انها ايات اخبارية يجب الايمان بما اشتملت عليه من  
غير ان يتحد مصورها مقدمة لاستدساظ العقلي ، ويظهر به يحصل من هذا القسم  
«التزبدية» اذ يستعينون «عقل ليعمدو على عقائد «قرآن .

**والقسم الرابع :** قسم يؤمن «القرآن - عقائده وادلته - ولكنه يستعين بالادلة  
العقلية بحور الادلة الفراضية ، ويظهر انه يقصد من هؤلاء «الشاعرة .

وبعد هذا التقيم قرر ان تسمية انت متهاج السلف ليس واحداً من هذه  
الاربعة ، بل هو غيرها ، لان العقائد لا تؤخذ الا من النصوص ، ولا تؤخذ ادلتها  
لا من النصوص . فهؤلاء السلفيون لا يؤمنون «لعقل لانه يضل ، ولكن يؤمنون  
«بالنص ، وبالادلة التي يومية اليه ، النص ، لانه وحى وحى به الى انبياءه .

ويقررون ان تلك الاساليب العقلية المنطوية مستحذثة في الاسلام ، وم تكن  
معروفة قطما عند الصحابة والتابعين . وقد قلنا انها ضرورية لفهم العقائد لمراد  
ذلك ان هؤلاء السلف «كانوا مهمون العقائد على وجهها ، ولا يدركون على

الوجه لاكمل دلتها ويقول في ذلك من تبعية «يقولون انه لم يكن رسول يعرف معنى ما انزل عليه من هذه الآيات» ولا صحاحه يعصرون ذلك «من لازم قولهم انه لم يكن يعرف معنى ما حكم به من احاديث الصدقات» بل تكلم بكلام لا يعرفه .

ويستهي من ذلك لي ان السفيين كما يصورهم من تبعية يرون انه لا سبيل الى معرفة المعقده ولاحكام وكل ما يتصور «حلاً وتفصيلاً» و«تقديراً» و«تدليلاً» الا من القرآن والسنة لمسية له ، واليه في مدارهما . مما يقرر القرآن وما تشرحه السنة مقبول لا يصح رده ، ورده خبيث برفقة . فليس للعقل سلطان في تاويل القرآن ونفسه او تحريجه . الا «القدر» الذي تؤدي اليه امارات وما نصارت عليه الاحمار . و«كان للعقل سلطان بعد ذلك» فهو في التصديق والادعان ، وبيان تقريب المقول من المقول وعدم ادمرة بينهما . «فعل يكون شاهداً ولا يكون حاكماً» ، «وكون مقررأ مؤيداً» ، «ولا يكون ناقصاً ولا رافضاً» ، «ويعكون موضعاً لما اشتغل عليه القرآن من الادلة» .

«هذا هو مباحهم» ، وهو يحمل العقل سائراً وراء العقل يعرفه ويقويه ، ولا يستقل بالاستدلال ، بل يقرع معاني اصول . [ محمد حمد محمد ]  
 المداهب لاسلامية مجموعة الالف كتاب رقم ١٧٧ ص ٣١٣ وما يليها ]

\*\*\*

ثم يجاب مسائل التوحيد والعدل ، دار بحث المتكلمين حول مسائل عديدة نذكر منها مسألة اعجاز القرآن -

فقد بعض لمعترة ، مثل النظم وعدد من سليمان وهشام القوطي ان الاعجاز في القرآن من جهة ما فيه من الاحمار عن العيب ، وليس في نظمته وبألفه عجزاً ، وانه يمكن معارضته - وانما صرفوا السامع عنه صرياً من الصرف حسب ما ذكره السافلاي في كتابه اعجاز القرآن ص ٩٩ ويعرف الجويني الصرفة

في كتابه « العقيدة الصعبة » ص ٤٥ فيقول : « صرف لله العبد عن أن يأتي  
بمثل هذا القرآن ولو أنهم قدروا - وهذا وجه عجز القرآن - »

في حين أن السلف يرون في نظم القرآن معجزة ، ويستشهدون بآيات  
« كتب احكمتم الله ثم قصص » (هود ٦)

« قل ان احتمت الاس والحق على أن يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتيون بمثله  
ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً » (الاسر ٤٠ ١٨٨) .

« وكنتم في ريب مما نزل على عبدنا فأتوا سور من مثله ودعوا شهدائكم  
من دون الله فكنتم صادقين فان لم تفعلوا ولم تعملوا » ، (البقرة ٢٣) وقال  
يعقوب بن القرآن بحدى قصص مكة في سورة الاسراء بأن يأتيوا بمثل القرآن ،  
ثم تحدثهم في سورتي هود ويونس بأن يأتيوا بعشر سور او بحديث مثل حديثه .

وكان يدور البحث أيضاً كما سبق حول مسألة الامامة ، واما وقف فمهم  
معروفة ، وحيث عدت الفتن وشذذات الرسول ، ولحنه والبار ، وكرامات  
الانبياء والاولياء الح

وهذه المسائل لا يحتملها كتب من كتب الكلام بحديث المسائل لاسيما  
ومها التوحيد والعدل .

\* \* \*

### تصنيف ما نشر في المائة سنة الأخيرة

بعد هذه النسخة السريعة عن موضوع علم الكلام واقسام المتكلمين ، نبحث  
في ما نشر في المائة سنة الأخيرة من كتب تتصل بهذا العلم ، ومنها يتبين مدى  
اهتمام الباحثين المتزايد في هذا الميدان الواسع .

قسمنا هذه الكتب الى الاقسام الآتية :

اولا - جمع في القسم الاول ، المصادر المباشرة التي شرت في لاقطار  
العربية او الشرقية الاسلامية . وقسمنا هذه المصادر الى :

١ - مصادر مباشرة خاصة بالمعتزلة او بن لهم رعة اعتزالية ، كـ بعض  
الشعة :

نجد ان اهم ما طبع ، حسب الترتيب التاريخي ، شرح نوح البلاغة ، لاس في  
الحديد لمعتزلي . فقد ظهرت الطبعة الاولى لهذا الكتاب في طهران عام ١٢٧٠  
هـ ، ثم في القاهرة عام ١٣٢٩ هـ في ٤ مجلدات . فعاد هذا الكتاب وصح تحديد  
لموقف المعتزلة في مسائل التوحيد والعدل والامامة ، لانه صادر من احد كبار  
المعتزلة المتأخرين ولطفيين على اصول الاعتزان تمام الاطلاع ، المقتسمين بها  
ومدافعين عنها . وتلى هذا الكتاب مقارن شر في المحلة العيسوية لمعرفة الشرق  
W. Z. K. M تحت عنوان «حطاب في التوحيد» ، لوصل ر عطاه ، شرها هوتسا  
Th. Houtsma عام ١٣٠٧ هـ / ١٨٩٠ م ، فكان اول اثر مباشر ينشر عن مؤسس  
لاعتزال .

وفي عام ١٣١٦ هـ / ١٩٠٣ م طهر في حيدر . كتاب «منية والامل في  
شرح لمثل والسجل» لاس المرتضى ، ريدي لمعتزلي ت ١٤٣٦ / ١٨٤٠ م وهو الجزء  
الاول من كتاب «عمات الافكار وهايت لاسار المحيطة بمجائبات البحر  
الرخار» . وفي مقدمة يذكر ان المرتضى طبقت المعتزلة من القرن الثاني الى  
التاسع الهجري . لثمن الى الخامس عشر اميلادي ، وهذه تنمة لصفت المعتزلة  
للقاصي عند لمار لمعتزلي ت ١٤١٥ هـ / ١٠٢٥ م ، الذي بدوره اكمل وطبقت  
لمعتزلة اللبحي (ت ١٣١٩ هـ / ٩٣١ م) - ويبحث لاس الاستاد فوءاد السيد عن  
هذه لمخطوطات الثلاثة ليشرها معاً . وقد شرت . و. ريد TW Arnold  
«طبقت معتزلة» في ليرع عام ١٩٠٣ - وفي عام ١٩٤٧ - ١٩٤٩ طبع ايضاً  
لاس المرتضى في انقاهره كتاب «البحر الرخار لجامع مداهب علماء الامصار» .

وطبع أيضاً في عام ١٩٠٢ في لندن وكتب مسائل في الخلاف بين  
المصريين وعدد كبير في الكلام ، الخوض ، ملاد ابو رشيد السيد توري (شره  
وتترجم مع مترجمه لامية ، وهذا كتاب فسه اذ انه يوضح كل شيء في معتزلة  
في بعض المسائل الطبيعية

ثم طبع في مصر عام ١٣٢٥/١٩٠٧ كتاب بعنوان «اعالي السيد المرتضى  
في التفسير والحديث والادب» ويرجع نسب سيد المرتضى الى علي بن ابي طالب .  
ويتضمن المؤلف لبعض مشايخ معتزلة ويعرض مذهبهم وفي هذه الترجمات  
الكثير من الاحكام التي لم ترد في مصدر آخر قديم ، كما انه يستعرض اهم المسائل  
التي يسميها الاعتراض ، من هي الرؤية ، ١٣ ص ١٦ وح ٤ ص ١٢٤ ، ووجوب  
الاصلاح على الله (ج ٣ ص ٣) الخ ..

وانتد ، من عام ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م عدد بعض مؤلفات الجاحظ لمعتزلي  
تظهر ، ففي ذلك العام طبع «كتاب الحيوان» في مصر ، «والفصول المختارة  
من كتب الجاحظ» على يد مش «الكامل» للبردي ، ونجد الجاحظ يدافع في احد  
فصول هذا الكتاب عن معتزلة في اعلاهم لجنة ، ويحاول ان يبرر عملهم .  
لذلك كانت هذه الفصل مهمة كبرى . ويعمل على ان ينسج هذا الفصل هو بقية  
من كتب «فصل المعتزلة» ، فيقول «الجاحظ» . ونرى ذلك كتاب «البيان والبيان»  
عام ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ حيث يذكر الجاحظ معومات عن بعض شيوخ المعتزلة ،  
مثل وصل بن عطاء (١٣ ص ٣٧) وعمرو بن عبيد (١٣ ص ١٣٧) (١٣ ص ٧٧)  
ونشر بن معتز (١٣ ص ١٠٤) ١٠٦ واقوان للظام وعمرو بن عبيد (٣ ص ٣٠)  
ص ١٠٣ . ووصف امامون لبعض كتب الجاحظ (٣ ص ٢٢٣) وعصه عمرو بن  
عبيد لابي جعفر (ج ٣ ص ٢٦٠) ثم يذكر خطباء الخوارج وعلمائهم (ج ١  
ص ٢٢١).

وظهرت عام ٩٢٨ في القاهرة «رسائل الجاحظ» التي نشرها حسن  
السيدوني وفردانصوص مذكورة في كتاب «العتائنة» للجاحظ ورد ابي جعفر



الاسكافي على هذا الكتاب (العثمانية) . اما « كتاب العثمانية » فقد حققه عبد  
 السلام هارون ونشره في القاهرة عام ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م والعثمانية هم بصرف  
 عثمان وعثمان ولحنحوون لفصده ، له فعون مطوع لخاصين فيه من الشيعة  
 والريدية واصراهم . وقد حمل لحفظ بعض حكماء بين العثمانية والشيعة ، ولم  
 يستطع ان يكتم ما في نفسه من انتماء على شيعة . ومدار براع هذا كله على  
 « الامامة » . وقد نقد هذا الكتاب شيخ من شيوخ معتزلة بغداد هو ابو جعفر  
 محمد الاسكافي ندي كان يقول بالتفصيل على قاعدة معتزلة بغداد « كان عدوي  
 الرأي . وهذا الكتاب يعتبر وثيقة فادرة تبين لنا مدى العلاقة بين التشيع  
 والاعتزال وتعلم لنا بعض تدويع التي حدثت لحفظ ان يصح كتاب العثمانية .

ومن الكتب التي عليها صفة الاعتزال وطبعت في اوائل هذا القرن  
 « كتاب القوز الاصفر » لاس مكويه ( ١٠٣٩ هـ ١٢٢١ م ) نشر في القاهرة عام  
 ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م ، واس مكويه هذا يقف موقفاً اعتزالياً من بعض مسائل الكلام ،  
 بعيداً عن استطاعة العقل ثبات الصانع ، ويستدل بالحركة على الصانع ، ويعرف  
 الله « سلب دون لايجاب » فيقول ليس له تعالى وصف دني ولا غير دني ، فلا  
 يمكن ادن ان يراه عليه بطريق لايجاب « يراهان مستقيم » . فيقول هو ليس  
 بجسم ولا متحرك وليس محدث ولا يتأثر ولا .. ان هذا الموقف من انصفات  
 الالهية متفق تماماً مع موقف معتزلة ليس فهو انصفات عن الله واهم ما يدكره  
 في هذا الصدد ، ما جاء في صفحة ٢٢ من كتابه « يقول ان الالفاظ لا صطلح  
 عليها لصرورة الدرس الى الصادرة لوحودة عن موحودتهم التي حملت غير غير  
 الله ومن نواعه واشعاصها » والله تعالى متعال عن غير كبيراً ، وهو مبين  
 لجميعها مباينة فامة ، ولا يجمعه و « هاتوع من نواع لاشارك » فمن درس  
 مضطرون الى حروف السلب في الاشارة اليه وفي اوصافه .

- وفي نفس السنة اي عام ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م وضع في مصر كتاب « شرح  
 الاشارات والتنبهات » لاس سيب شرح جوحه بصير الدرس الطومسي

(ت ١٢٧٢ هـ ١٢٧٣ م) . وفي شرحه للاشارة والتفسيرات يحاول الطوسي ان يرد بعض الاراء الى متكلمي من معتزلة . مثل القول «لصحة ٩٠٨١» و«بلى الضام المعتزلي القوي» بأن حكم مؤلف من آخر ، لا يتحرأ غير متناهية . ومن الكتب التي يعلل عليها طبع الاعتراض ونشرت في مدينة هذا القرن كتاب «نعم انما مع في شرح الحق على هذه» و«المشايخ» طبع في القاهرة عام ١٣٢٨ هـ ١٩١٠ م . في بداية الكتاب ينتقد مؤلف الريدي ومعتزله ومن ثم يرد مع عنهم ويتهمهم بشدة على الاشاعرة . فيقول ان المعتزلة لم يموتوا ، ومن الغث احدث معهم ، فهم بالملايين ، وكل شيعة معتزله . ومؤلف هذا الكتاب هو الشيخ صالح بن مهدي القبي ، اليافقي الريدي ، توفي في مكة عام ١١٠٨ هـ ١٦٩٦ م

ثم يظهر ان عام ١٣٢٩ هـ ١٩١١ م كتاب لأحد مشاهير المعتزلة المتأخرين وهو كتاب «تزييه القرآن عن المطاعين» للقاضي عبد الحار المعتزلي (ت ماري سنة ١١١٥ هـ ١٠٢٤ م) وهو يرد مع عن القرآن ويصر آياته مادافعا وتفسيرا معتزليا . يبدأ بالدفاع عن حق التأويل مستشهدا بعدد من الآيات ، ثم يرد مع عن القول بحل القرآن ، «بعضاً مستشهداً بالآيات» ويدفع عن حرية الاختيار عند الانسان ، ويرد كل تشبيه بين الله والمخلوقات ، كما انه يرد مع عن القول بأن لسان هو الذي يكسب الثوب او يستحق العقاب . اختياره الخمر لافعله .

ومما نلاحظه عام ١٩٣٥ حتى نشر في القاهرة اول اثر لأحد شيوخ المعتزلة ، وهو «كتاب الانتصار والرد على ابن الروندي الملحد» شرحه بيرع بدافع مؤلف الكتاب ، وهو ابو الحسين الجبدي (ت حوالي سنة ٩٢٩ هـ / ٩٠٣ م) عن المعتزلة ضد تهجمات ابن الروندي على كتاب الجاحظ «فضيلة المعتزلة» . وابن الروندي هذا كان قد رد على كتاب الجاحظ بكتاب اسمه «قصيدة المعتزلة» . وقصة كتاب «الانتصار» في اثر مباشر لشيخ من شيوخ المعتزلة البارزين ، كما وانه عرهن «صح موقف المعتزلة في بعض المسائل الكلامية» كما وانه دفاع عن موقف كل واحد من شيوخ المعتزلة الذين تهجم عليهم ابن الروندي

- وفي نفس السنة ، أي سنة ١٩٢٥ ، طبع في القاهرة كتاب «الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وغيون الاقاييل في وجوه التأويل» لمرعشي ، المعنري (ت ١٩٤٣/٨٥٣٨) ، وفي هذا الكتاب يصور لمرعشي القرآن حسب تعاليم المعتزلة واصولها فذهب عن رأي الرؤية (ص ١٢٥ ص ١٣٥) دفعاً مسطقياً ، وبمذهباً بواسطة آيات ، مثل الآية «ربي اطرأ بئك . فليس لي تراقي» ، سورة الاعراف (١١٣) ، وسقشه لمرعشي بوصف عصاه وعمره بن عبيد ، وانظم وايي الهذيل وكلهم من مشايخ المعتزلة .

ثم بعد ذلك قد نشر للشيعة كتاب مهم ، دلت طابع عتري على الكتاب .  
 لأول نشر في صيد لبنان عام ١٣٥٣ هـ ١٩٢٩ م وهو بعنوان «كشف المراد في شرح تحويد الاعتقاد» للعلامة الحلي (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧١ م) ، وهذا الكتاب عرض شامل لمختلف المسائل التي تحتها عماء الكلام ، ويوضح المؤلف موقفه من كل مسألة - ويعلل عليه الطابع «اعتزائي» من رأي انصاف وفي الرؤية ، وفي اثبات الحسن والقبح العقليين ، وفي مقدار فعاليتها بالضرورة ، ويقول في الثبوت ، والقول بالضرورة . وفيه هذا الكتاب في استعراض مسائل الكلامية وتحديد موقف الفرق من كل مسألة ، ثم تحديد موقف المؤلف منه بوصوح وظهار مبدئي لا عتري في كثير من المسائل التي يصبها العقل السليم

ما الكتاب الذي هو كتاب «اوائل المقالات في المذاهب المعتزلات»  
 للشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م) ، وطبع هذا الكتاب لأول مرة في تبريز عام ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٣ م . ان هذا الكتاب عرض موقف الشيعة من مختلف المسائل وبصاً عرض لموقف باقي الفرق من هذه المسائل دون عرض جميع كل فريق فيها بقول .  
 ويوافق المؤلف المعتزلة في قومه يعني عصمت وردف وندت ، وبأن كلام الله محدث ، خلق القرآن ، ومعنى ، مثله ، رؤيته لله ، ويذهب في مسائل العدل ، وفي لأصلح . والشيخ مفيد كتاب حرمونه «شرح عقائد الصدوق او تصحيح الاعتقاد» طبع أيضاً في تبريز عام ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٤ م ، يستعرض فيه

امسائل التي وردت في كتابه الاول « او ثل مقالات » ولكن جاءت هذه  
المسائل على شكل رد على قور الشح في حفر محمد بن علي بن بويه  
١٢٨١/٩٩٩ م) وكان الرد تصحيحاً لاعتقاد الامامية . - وللشيخ المفيد ايضاً كتاب  
آخر هو « كتاب ايمان علي بن ابي طالب » طبع في العراق سنة ١٣٧٧ هـ ١٩٥٣ م  
حيث يحاول ان يثبت رئاسة علي بن ابي طالب على الامة بعد موت النبي ، وهذا  
هو اساس عقيدة الشيعة في الامامة

وهكذا كان نصيب المكتبة الخاصة بالاعتزال والمهررة ما يدي اعتباراً لية لا  
تأس به سيما ، في مائة سنة لاحية ، وما تذكر حقيقة المؤسسة التي انتهى  
اليها الاعتزال في القرن الرابع الهجري ، ومسير مؤلفات المعتزلة الكلامية التي  
ذهبت طعنة لغيره ، والقيت في مياه دجلة والفرات ، ارضاء لقضية اعداء  
المعتزلة . بها خطوه اولى خطاها رجال الفكر في العام العربي احياناً عندما  
قبلوا على دراسة هذه الكتب كما سمره فيما بعد . هذا لاهتمام بدراسة  
الاعتزال لم يرد منذ نشر هذه الكتب وغيرها من كتب مناوئي المعتزلة ،  
وخصوصاً منذ ان عادت النعنة المصرية بشرف الدكتور خليل  
نامي التي توجها الى بلاد اليمن عام ١٩٥١ لتصور المخطوطات النعنية الموجودة  
في مختلف حرس الكتب هناك او قنائه بعضها . انظر تقرير الدكتور خليل  
يحيى نامي سنة ١٩٥١ عن هذه النعنة . عادت هذه النعنة ومعها من المخطوطات  
التي هم لاعتزال عدد لا بأس به . يذكر منه : لاس القاسم ، مؤسس لدولة  
زيدية في اليمن ( ٢٧٨ هـ ٩١٠ م ) وهو سبي دخل الاعتزال الى بلاد اليمن ،  
عدة رسائل ، مثل رسالة في « المعركة بين المعتزلين » ، « الرد على المعبرة  
والقدوية » . ونذكر هنا ان الاستاذ فؤاد السيد ، رئيس قسم المخطوطات  
العربية في دار الكتب بالقاهرة ، يبحث عن مصدر المخطوطات الاعتزالية في  
اليمن . انظر مقاله في « مجلة المخطوطات العربية » رقم ١ لسنة ١٩٥٥ من صفحة  
١٩٥ الى ١٩٦ المقال بعنوان : « مخطوطات اليمن » . ومذكر ايضاً للامام القاسم  
بن ابراهيم بن اسماعيل ت ٤٦٦/٨٦٠ م عدة رسائل ، منها رسالة في « العدل

والتوحيد ونفي التشبيه عن الله الواحد الحميد» ورسالة في «مسألة في أصول العدل والتوحيد» أمم هذه لمصوصات كلها هو كتاب «المفاتيح في أصول الدين» للقصي عبد الحارث معتزلي توفي سنة ١٠٢٥ هـ / ١٦٠٢ م يقع هذا الكتاب في ٢٠ جزءاً ولكنه في ١٦ مجلداً، والمخطوط تنساريح سنة ١٠٦٦ هـ، لم تعتبر البعث المصرية لا على ١٢ جزءاً منه وهي الأجزاء - ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، شتتت البعث حصة مجلدات من هذا المخطوط وصورت باقي الموجود من هذا الكتاب رغم تصوير نسخة ١٥٠ ويمكن لأصلاح على فهرست الكامل لهذه الأجزاء التي عثر عليها، في بحثة الآراء بدميسكايا في القاهرة - آخره ربع سنة ١٩٥٧ من صفحة ٢٨١ إلى صفحته ٣١٦، والجزء الخامس سنة ١٩٥٨ من ص ١٧ إلى ٤٢١.

MILJO (Métanges Institut Dominiquain d'études orientales du Caïre,  
No. 4 et No. 5

إذا ذكرنا هذه المخطوطات ههنا بحسب الكتب مطبوعة وذلك لأن مرجمه  
أمرها من الباحثين يمكنه الحصول على نسخة مصورة ههنا . ثم به نكويت في  
القاهرة لجنة برئاسة الدكتور صه حسن لشرف على نشر كتاب «امع» للقاضي  
عبد الحسار المعري . وهكذا سيكون لدينا مرجع واف لأصول الاعتزال  
ومبادئه مستقى من مصدر اعتزالي ههنا

ب - مصادر مباشرة خاصة بالاشعري والاشاعرة ومؤلفات بعلم عليها  
الطامع الاشعري

قل ن يسر نشر بعض مؤلفات مغترية ، كآب الكتب ذات النصب مع  
لا شعري متدونة من لاسي ، اد ن مذهب لاشعرة كآب السائد في العالم  
الاسلامي بعد انتصاره على المعبرة

تمجد في عام ١٢٨٦ هـ، ١٨٦٦ م ، شروحت ، مستجاب و المواقف في علم الكلام » للقصي (بجي) نطسح في مشاوس ، ومها شرح ليد الحرحاي

(ت ٨٨١٦/٥ ١٤١٣ م) الخطة المتبعة هي ان يشرح شرح لقرآن مكتوب في يوم من بعد  
الاحرى ويشرح كل فقرة على حدة . وفي ذات السنة طبع يصابا في استاسول  
«شرح» آخر للموقف، هو شرح حسن حلي بن محمد شاه القساري، على غط  
الشرح الاول .

ثم بعد في عام ١٨٧٨ كتاب «تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام  
ابي الحسن الاشعري» تأليف ر عساكر (٤٩٩ - ٥٧١ هـ / ١١٠٦ - ١١٧٥ م)  
شر هذا الكتاب في لندن عام ١٨٧٨ اولاً ثم في دمشق عام ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٧ م .  
يدفع ر عساكر عن موقف لاشعري ضد الحشوية المنتطرين في عدايمهم للعقل،  
من جهة، وصد لغيره المنتطرين في اعتداهم عن العقل، من جهة اخرى . ويذكر  
ان عساكر لاشعري رجع عن مذهب الاعتزان اثر رؤيا ظهر له فيها النبي  
وطلب منه لاسعاد عن كلام . ويذكر ان عساكر حديثاً لابي هريرة به قال :  
«يتمت لله هذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجد لها دينها» . ويضيف بن  
عساكر ان الاشعري منهم .

وفي عام ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٣ م طبع في مصر كتاب بعنوان «حاشية الامام  
السيجوري على تحفة المويده على جوهره التوحيد» للامام ابراهيم القسائي  
وكان الكتاب قد كتب عام ١٢٣٤ هـ . و سيجوري توفي عام ١٢٧٧ هـ / ١٨٦١ م .  
يستعرض مؤلف هذا المسائل الكلامية المختلفة ويرد عليها رداً شعرياً . مثلاً  
ياخذ على المعتزلة قولهم ينفي الصفات عن الله ، وقولهم يوجب اثبات المبدأ  
لطبيع وعقاب العاصي . في حين ان الاشاعرة لا يوجبون على الله ذلك .

ومن لم يعب عن الاشاعرة ر لهم (ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٧ م) ابي طبع له  
في انقاره عام ١٣١٧ هـ / ١٩٠٠ م «كتاب المسامحة شرح المسيرة في العقائد  
المجبية في الاحرة» - ان مؤلف هذا كتاب يتبع يماير - ممايره اكتاب  
العربي الاشعري «الوسالة القدسية» في ستراض اسائل . فيدفع ان

لحام عن موقف القراني ضد الفلاسفة والمتكلمين فيستعرض مختلف المسائل الكلامية ، موضحاً موقف المعتزلة منها ، ثم يقف بجانب القراني والاشاعرة من هذه المسائل .

وفي عام ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ طبع في مصر كتاب « شرح العقائد النسفية » لسعيد الدين محمود التفتازاني ( ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م ) حيث يستعرض الشارح مختلف المسائل في علم الكلام ويبين رأي مختلف الفرق فيها ، ثم يرد عليها رداً متفقاً ومذهب الاشاعرة . وكان من الطبيعي ان يؤكد على موقف المعتزلة من مختلف هذه المسائل قبل ان يرد عليهم .

وظهر ايضاً في القاهرة - بدون تاريخ للطبع كتاب بعنوان « كتاب فلسفة التوحيد او اشرف المقاصد في شرح المقاصد » للامام حمد بن يعقوب لولائي ( بسا ) المكناسي ( دارا ) . وهذا الكتاب هو في الواقع شرح لكتاب « مقاصد التفتازاني » . يستعرض الشارح ( المكناسي ) مختلف فقرات كتاب « مقاصد » ويشرحها فقرة فقرة . ومن مآخذ هذا الشارح على المعتزلة - وهو من الاشاعرة - قوله : « انما يتوجه ذلك على المعتزلة القائلين باصل التحسين وبتفريق العقليين » ولما منهم في ورد ولا صدره ( صفحة ٦٧ ) .

- ومن بين الشروحات ايضاً ظهر في القاهرة عام ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ كتاب « شرح طوابع الانوار على طوابع الانوار للبيضاوي » والبيضاوي شعري المذهب توفي في تبريز سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م . اما الشرح فانه لشمس الدين محمود الاصفهاني المتوفي عام ٦٨٥ هـ ي انه كان معاصراً للبيضاوي نفسه .

- ومن كتب الاشاعرة المتأخرين طبع في كلكتا ( الهند ) سنة ١٩١٠ كتاب « مرم الملل المعضلة في دفع الشبه والرد على المعتزلة بالبراهين والادلة المفصلة » مضموناً بعقيدة اهل السنة « لابي محمد عداة الباقمي بسا والثاقمي مدها » ( ٦٩٨-٧٦٨ هـ / ١٢٩٨-١٣٦٧ م ) .

- بعد هذه الشروحات التي قام بها شراح متأخرون لموقف الاشاعرة

و لدفع عنهم ، نجد أنهم يصب على بشر مصداق التقديس التي كنتم ،  
 الأشعري نفسه وأما أعلام معبرته . وكان للبداً بـ بشر شرح (وعنه فتر لأصلي  
 على شكل فقرت مقصده حجة طلاب اليه ولكن ما هي مؤلفه الصدية  
 لأشعريه لصرف نظره في سنة ١٩٠٣ م في حيدر ، حيث  
 طبع كتاب : الامانة عن اصول الديانة ، لابي الحسن الأشعري المتوفى عام ٥٤٣٠  
 / ٩١١ م . وكتب الأشعري هذا الكتاب بعد انفصاله عن معتزله ، فهو يذكر في  
 الساب الأول من الكتاب : ما بعد فرب كثير من الرئس عن الحق  
 من المعتزلة وأهل القدر مالت بهم أهواؤهم . . . - وهذا نكتة رد على المعتزلة  
 في بعض مسائل مثل الرؤية ، وفي القرآن انه كلام الله غير محقق ، وفي  
 الصفات . . . فهو يعرض موقفهم وموقف غيرهم من التشكيك ، مثل الجهمية والقدرية ،  
 ثم يرد عليهم ، فيستطيع أن يقول هؤلاء أولاً ، ثم يقول الأشعري ذاته .

وفي عام ١٩٢٩ صهر له في استبول كتابه : مقالات الاسلاميين واختلاف  
 المصلين ، صححه د رير ، لقد كان لأشعري معتزلياً ، ثم انفصل عن  
 من الاعتزل بعد مساقنة حوت بينه وبين امتدده الحداثي مخصوص استحقاق  
 الثوب والعقاب . في كتابه «مقالات الاسلاميين» يعرض الأشعري مختلف عقائد  
 الفرق منذ الشيعية على مختلف فرقها ، ثم رافضة ، واربدة ، وطوائف ،  
 والمرحلة ، فالمعتزلة . . . يعرض مختلف «حي عقيدتهم» ، خلافاً ، مع مختلف  
 فرق د مشيخ لمعتزله من بعض المذنبات العربية . لقد حصص لمعتزلة الثلث الاخير  
 من الجزء الاول ، وانضم اليه في كتابه ، حيث يقرر من موقف  
 معتزله . . . وفي الجزء من مختلف المسائل . فكان هذا الكتاب الفصل  
 لاكثر في تفهم مدعيت الاعتزال . وعنه لا اعتد الاكثر في درسه لمعتزلة .  
 ويقلب على الظن انه كتب قبل انفصاله عن معتزلة .

وفي عام ١٩٥٢ نشر في بيروت «كتاب المع في الرد على أهل الزيد  
 والبدع» للأشعري أيضاً . شرحه وصححه لآب مكارني ( ) ، وهو كتاب مختصر



أوضح فيه الأشعري عقيدته في التوحيد وحوود الصانع وصفاته وفي القرآن ،  
والرؤية ، والقدر ، والاستطاعة والتعديل والتجوير ، والأبواب ، والوعد والوعيد ،  
وحيث آي الإمام . - ونشرت مع هذا الكتاب في ذات المجلد رسالة في  
منحسان أغلوش في علم الكلام ، للأشعري حيث بدافع مؤلف عن حق  
المتكلمين في استخدام العقل ، ويقول أن الكلام معتمد على القرائن . وهذه  
الرسالة صغيرة الحجم لا تتجاوز إحدى عشر صفحة .

وفي عام ١٣٢٣/١٩٠٥م طبع في القاهرة كتاب «مفيد العلوم ومبيد الهموم»  
لجمال الدين الخوارزمي وت ٨٣٨٣/٩٩٣م الذي عتق مذهب لأشعري و يعتمد  
عليه في الرد على المعتزلة . وبعد عام واحد أي سنة ١٩٠٦ أعيد طبع هذا  
الكتاب في دمشق .

وشد من عام ١٩١٠ بدأت تظهر كتب الأشعرية القديمة ففي عام  
١٣٢٨/١٩١٠م طبع في القاهرة كتاب «الفروق بين الفرق» لمحمد القاهر  
السعداوي لأشعري فتوى سنة ٨٤٢٩/١٠٣٧م والسعداوي من مدعي المعتبرة .  
يستعرض في كتابه هذا ، مختلف الفرق ويقدّم من رواية أشعرية تتفق  
وموقف أهل السنة . ونشر الدكتور فريب حق في القاهرة عام ١٩٢٤ ، مختصر  
كتاب الفرق بين الفرق ، لمحمد الرزقي لرسى ثم صبح للسعداوي في سنوات  
عدم ١٣٤٦/٨ ١٩٢٨م كتاب «أصول الدين» في مجلس المجمع لأول حصص بحمة  
عشر أصلاً من أصول ديني ، وشرح كل صل منها بحمة عشر مسئلة من مسائل  
العدل والتوحيد ، والوعد والوعيد ، ومسائل السموات والأرض . - والمحمد  
الثاني يحتوي على ترجمة المؤلف ومذيق آرائه وخلاصة مباحث الكتاب .  
كان السعداوي شعري لمذهب فأنه في هذا الكتاب يستحضر هل الرعي  
والحديث . أما رأيي في المعتبرة هنا فقد صرح به بقوله «علم رب تفكير كل  
رعي من رعيه ، معتزلة واجب من وجوه» ( ج ١ ص ٣٣٥ ) ثم يستعرض شيوخ  
المعتبرة وحداً واحداً ، ويذكر عما كفر كل واحد منهم . ويختتم القول عنهم

هكذا . « وقد اختلف اصحابنا فيهم ( أي في معتزلة ) فمنهم من قال حكمهم  
حكم المجوس ، لقول النبي « تقديرية يحوم هذه لاهة » ومنهم من قال حكمهم  
حكم المرتدة » .

وبعد ذلك تولت مؤلفات العربي الكلامية ، فقد طبع له عام ١٣٦٧هـ /  
١٩٠٩م « كتاب الاقتصاد في الاعتقاد » يرد المرالي ( ت ٥٠٥ / ١١١١ م ) على  
معتزلة في مسائل عدة مثل الصفات ، ولزومة ، وحرمة لأختيار عبد الانسان ،  
والنود ، وكلام الله ، والعدم ، والحس والسمع ، والاصلاح . وطريقة المرالي في  
هذا الكتاب هي انه يعرض موقف لاشعري من هذه المسائل ويرد من ثم على  
معتزلة فيها . وفي عام ١٩٢٧ طبع له في بيروت كتاب « تأملت الفلاسفة »  
مؤلفة لاب توبيع ثم عبيد طبع هذا الكتاب في القاهرة عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧  
سليمان ديب . لا يجوز المرالي ان ينسب اصول الدين في هذا الكتاب ، بل فقط  
يهدم ما يعارضها من مذاهب الفلاسفة ، وينتمين فرق المتكلمين جميعاً ويجعل  
منهم كتلة تقف ضد واحد في وجه الفلاسفة . واختلاف فرق المتكلمين ، في  
رأيه ، بعضهم مع بعض . يرجع الى التفصيل ، واختلاف المتكلمين مع الفلاسفة  
يرجع الى اصول معتقده . ولكنه يعطى دليلاً رأي لاشعريه من متكلمين  
في « المنقذ من الضلال » لدي صنع ولا في دمشق عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤ المرالي  
يذكر المتكلمين حملاً ويقول بهم صواب السبيل وطعماً هو يقصد بها فرق  
المتكلمين ما عدا الاشاعرة ) .

وفي عام ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩ م صنع في القاهرة كتاب قيم لأحد لاشاعرة  
معتدين وهو كتاب « الملل والنحل » يدين طهر على هامش كتاب « الفصل في  
الملل والاهواء والنحل لابن حزم الاندلسي » . اما كتاب الملل والنحل فإنه  
للشهرستاني اتمنى عام ٥٤٨ / ١١٥٣ م . يستعرض شهرستاني في الجزء الاول  
من هذا الكتاب ، معتزله ، واصوفاً خمسة ، ثم فرقاً العشرين ، ذاكرهم  
بحرث به كل فرقة منها عن لآخرى في مسائل فرعية بالنسبة الى اصول خمسة

المتعلق عليها في الاعتزال . ثم يستعرض في الفرق ، من حوارح وهرجئة  
و شعرية وفي طرء اثني من الكتب سبعة عن الشيعة ومختلف فرقها .

وفي عام ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م طبع في اكسفورد كتابه «نهاية الاقدام في علم  
الكلام» مع ترجمة انكليزية لأفرد عيوم . يتبع هذا الكتاب عن كتاب «خلل  
والعقل» بأنه يستعرض مختلف المسائل التي بحثها المتكلمون . ويوضح الشيرازي  
رأي كل فرقة في كل مسألة - يعرض مسألة الصفات ويذكر من ثبوتها ومن  
نفيها - ومسألة الكلام (القرآن) ، والرؤية والحس والقياس ، والعدم ، والعلو ،  
والاحوال ، والجواهر ، والهيولى الخ . . ويوضح موقف المعتزلة من كل واحدة  
من هذه المسائل .

ومن امراجع الاساسية في علم الكلام الذي كثرت شروحه وتعددت  
ممد ما يقرب من مائة سنة ، كتاب «المواقف في علم الكلام» للقصي عبد الرحمن  
بن حمد الايمحي المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م - طبع هذا الكتاب في القاهرة عام  
١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ، ويصدر ناشر هذا الكتاب ، بهيم لدسوقي عطية واحمد محمد  
الحسولي ، طبعه بقولها ، وفلسفة اعدت كلية اصول الدين التابعة للجامعة  
درهية بنقده . دراسة كتاب «الموقف في علم الكلام» ، وكان بحثه دقيق  
تستدعي لاهتمام صح عمرها على طبعه سبباً بساوه وتحديداً لبعض عذرائه  
المسلطة بشرح . يحدد الايمحي في كتابه هذا معنى علم الكلام ، ويستعرض  
مختلف لمسائل الكلامية ، موضحاً موقف كل فرقة منها . اما موقعه هو بأنه  
متفق مع موقف «شاعره» . وفي نهاية الكتاب يذكر بعض الفرق وتفصيل  
ومنها المعتزلة مع شيوخها العشر . ثم الشيعة والحوارج واهل السنة  
ان قيمة هذا الكتاب في تحديد موقف كل فرقة من مختلف مسائل الكلامية

وفي سنة ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م طهر كتاب آخر لاهل متاهل «شاعره» وهو  
كتاب «التبصر في الدين وتمييز العرفة الناجية عن الفرق المالكين» لابي المظفر  
عماد الدين الاسفرايني المتوفى عام ٤٧١ هـ / ١٠٧٨ م . عرف الكتاب الشيخ محمد راهد

الكوثري وصحة في القاهرة وهذا الكتاب عرض ، مع بعض الأبحار ،  
مختلف لفرق لاسلامية ، مع ذكر ما حالت فيه اهل السنة ، ولا سيما ما  
حدثت فيه مذهب الاشعرية . وحصل مؤلف الكتاب الخامس من كتابه  
(ص ٣٧-٥٩) لمعتزلة بغيرية ، وبيان قضايتهم (على حد قوله) ويعرض مختلف  
شيوخ هذه الفرقة مبيها ما تير به كل شيخ ، في الفروع ، اذ ان اصول الاعتزال  
ثابتة لدى المعتزلة .

و نشاء من عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م بدأت تظهر مؤلفات عليين من علام  
الاشعرية ، وهما السقلاي و الحويي . فقد طبع في القاهرة عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م  
«كتاب التمهيد» للفاضي ابو بكر السقلاي شوفي عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م وهذا  
الكتاب جامع مختصر ، كما يذكر مؤلف في حطبة الكتاب ( مشتمل على ما  
يحتاج اليه في الكشف عن معنى العلم وقسمه وطرقه ومراتبه ، وضروب  
المعلومات ، وحقائق الموجودات ، وذكر لادلة على حدوث العالم وثبات معدنه ،  
و انه تعالى محدث خلقه ، وعلى ما يجب كونه عليه من وحدانيته ، وكونه حيا  
عالما قادرا في ربه وما جرى مجرى ذلك من صفات دته ، وانه عادل حكيم  
مع مي يؤكده عليه الاشعرية في توحيدهم وعدلهم . ويعقب كل ذلك بذكر الخلاف  
بين هل خلق وهل التعميم والتشبيه ، وهل القدر والاعتزال والروافض  
والخوارج ... الخ .

ثم صدر بعد ذلك للسقلاي كتاب «اعجاز القرآن» عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤  
مدفع عن اعتقاد افرآب معنى ولعطاء ، وذلك موجه ضد المعتزلة في هذا  
الصدد

وكا بعد نشر هذا السقلاي في القاهرة عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م كتاب «الانصاف  
فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به» ( نشره الشيخ الكوثري ) . يعرض  
السقلاي في كتابه هذا لمقيدة حسب مذهب الاشعري فيقول مثلا الصفات  
ثابتة لله ونكبتها معالجة لابر صفات الحوادث المتسودات ، ويشتر لروية

بلا كيف ويقول الحسن م حبه شرع وحوره وسوعه ، والقيح مما قمعه  
الشرع وحرمه ومنع منه ، لا من حيث الضرورة . ثم ينطرق الكتاب الى  
الخروج ورفضه والمعتزلة بس حبه وان يدخلوا على اهل بيته او جماعة  
شيئاً من مدعهم وصلاتهم ص ٦١ ويتهمهم بانه قد بقدره الاله . على قعاده ،  
وبعدم الرؤية ، وبحلق القران ، وبعدم شعرة ..

واخيراً طبع للدقلاي « كتاب البيان عن الفرق بين المعتزلات والكروانات  
والحليل والكهانة والسمو والناوهمات » عام ١٩٥٨ في بيروت ، شره الاب  
مكارثي ( يؤكد الباقلافي على المعجزات ويأخذ على المعتزلة قوههم ب المدد  
يقدرون على الاداع والاختراع كما يقدر الله على ذلك ص ٦٦ وما بليها من  
الكتاب ) .

ما العلم شاي من علام لاشعره هو مام حرمين ، اعدى الحوي المتوى  
سنة ١٣٨٧/٥/١٠٩١م ، فقد شره له الشيخ الكوثري كتاب « العقيدة النظامية » عام  
١٣٦٧/٥/١٩٤٨م . ان هذا الكتاب هو في الواقع رسالة تقع في ٧٠ صفحة تسحت  
في التوحيد بحثاً بتقو وتقدم الاشعري

وفي عام ١٩٥٠ شره لدكتور محمد يوسف موسى للعوي « كتاب الارشاد  
الى قواطع الادلة في اصول الامقاد » طبعة ولي - القاهرة ) يستعرض الحوي  
في هذا الكتاب مختلف امائل الكلامية ويوضح موقفه فيها وفي ذلك بوقت  
موقف باقي الفرق لمعارض موقف هو الاشعري . ويؤكد على موقف المعتزلة من  
هذه المسائل ، مع ابراز اختلافهم عن الاشعره

ويرجع أيضاً الفصل الى الشيخ محمد رهد بكوثري في شره ثريم من تار  
لاشعره ، وهو كتاب « التنبيه والرد على اهل الاهواء والبدع » لابي الحسن  
عبد الرحمن المظني شوي عام ٩٨٧٥٣٧٧م فقد شره هذا كتاب في باهرة عام  
١٣٦٩/٥/١٩٤٩م . يستعرض المظني في كتابه هذا رهد مختلف فرق من رافضة  
وحوية ، سماعيلية وريدية ( ويمتد معتزلة بغداد الفرقة الرابعة من الزيدية )

ثم يخصص فصلاً للصائفة السادسة من محاضري هل لقمة وهم لمعتزلة ويذكر  
سبب تسميتهم معتزلة ، ثم صولهم الخمسة وبعض شيوخهم في البصرة وفي بغداد  
واسلاد بني علي عليها الاعتزال ثم يذكر مؤلف موقف امرئته والخوارج على  
مختلف فرقهم . ويوضح موقعة ، وهو موقف هل السنة لاشعري .

ويرجع الفصل في نشر كل هذا اثر لاشعري في لمدة الاخيرة بنوع خاص  
الى الشيخ محمد زهد الكوثري ، رحمه الله ، الذي نشر لأول مرة مؤلفات لان  
عساكر والاسمري والباقلاقي والبغدادى والجويني والمطلي ، وجميعهم من  
اساطير لاشعرة ، ثم يدل دلالة واضحة على برعة الشيخ الكوثري الاشعرية .  
اما بخصوص موقفه من المعتزلة فقد وضعه في ، رحمه الله ، في كتاب وجهه الى  
تاريخ ١٤ - ١٥ - ١٩٥٢ حيث بحث فلسفة المعتزلة بها فلسفة ملنوية وموهبة .

كما يرجع الفصل أيضاً الى الشيخين ابراهيم الدسوقي عطية وحمد الخنولي في  
نشر كتاب « مواقف » للابن ، ونذكر محمد محمود محمد الحصري ( رحمه الله )  
ومحمد عبد هادي بوريده في نشر كتاب « التمهيد » للباقلاقي ، ونذكر كنور محمد  
يوسف موسى في نشر كتاب « الارشاد » للعربي .

فكل ذلك يدل على اهتمام رجال الفكر الاسلامي بنشر التراث الكلامي  
حيث سعى فيه المتكبر الاسلامي لاصل ، ولما كان يقدم تفكيراً آخر  
فصلاً ، فثبت له لمعتزلة ، ولحقه كتاب معتمداً على الفلسفة القديمة والمنطق  
لارسطي . ثم كان تفكير لاشعرة اقرب من العقيدة ، ومعقداً بها .

ما هي تعلق بالخطوط الخاصة بهذا التيار لاشعري ، فذكر المخطوطات  
لار فورك لاشعري سنوية ١٩٥٦/١٥/١٠ مدي كان من تلاميذ الباهلي صاحب  
لاشعري وعيون مخطوط « تأويل الاحبار المتشابهة » والرد على المنعقدة  
المعطلة واهل الاهواء المستنده الجهمية والمعتزلة والرافضة ، مما اعترضوا به على  
اهل السنة والجماعة من اصحاب الحديث في رواية احاديث واجبار في صفات

الله . وقد حصلت مكتبة الجامعة لأريكية في بيروت على نسخة فوتوسطت  
مجددة بالتقان ومحفظة تحت تصرف الباحثين .

### ج - مصادر مباشرة خاصة بالماتريديّة

نجدت من نشر من آثار ضئيلة من أهم رعاة عترالية ، من جهة ، ومن آثار  
مهمة للأشعري و لأشعره ، من جهة أخرى ، محدثين من عام ١٩٠١م  
ينشر في القاهرة ثمهم لأحد المتريدين من وقفوا موقفاً وسطاً بين المعتزلة  
والأشعرية . هذا الآخر هو كتاب « العقائد الفلسفية » بلامه عمر اسمي الحفي  
المتريدي المتوفي عام ٥٣٧ هـ / ١١٤٣ م . وهذا الكتاب عدة شروحات فيها  
شرح التفاتاني .

وفي عام ١٩٠٥م بدأت تظهر كتب فخر الدين الراري المتوفي عام  
١٣٠٩ هـ / ١٣٠٩م فقد طبع في ذلك العام كتاب « محصل افكار المتقدمين والمتأخرين  
من العلماء والحكماء والمتكلمين » والكتاب مدبل بكتاب « تلخيص المحصل » للعلامة  
نصير الدين الطوسي - طبع لأول مرة في القاهرة . وهذا الكتاب عرض كامل  
مختلف المسائل التي استعرضها المتكلمون ، ورأي كل صائفة مهم في كل مسألة من  
صفات الله ، وكلامه ، ومسائل القدم والحدوث ، والحركة ، والمعدوم ، والاحكام  
والتولد ، والمسائل الخلقية الحس والقبح ، الثواب والعقاب الخ . ويقع  
الرري من كل هذه المسائل موقفاً وسط بين اهل الاعتزال والأشعرية

وفي ذات السنة ، اي عام ١٩٠٥م صمغ يصا بدرري في القاهرة طبعة  
أولى - كتاب « معالم اصول الدين » على هـ ، من كتاب « محصل افكار المتقدمين  
والتأخرين » يستعرض يصا بدرري في هذا الكتاب مسائل الكلامية  
ويوضح رأي المعتزلة والأشعرية فيها ويظهر ميله هو ، وهو ميل معتدل بين  
الطرفين .

وفي عام ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠م طبع بدرري في مصر كتاب « أساس التقديس

في علم الكلام، وفي عام ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٦ م طبع له في حيدر اباد في الهند -  
 الذكر، لغيره الاولى كتاب « لمباحث المشرقية في علم الالهيات والطبيعات »  
 وهو ثلاثة كتب في مجلد واحد في الكتاب الاول يبحث الراري في لوجود -  
 حواصه ، حكمه ، عدم ، هبه ، الوحدة الكثرة لواجب وامكن ، القدم  
 والحديث . - وفي الكتاب الثاني بحث قسام لممكنات وينتطرق الى البحث  
 في لكم والكيف ، والكيفيات المحسوسة والكيفيات النفسية ، ثم الى البحث  
 في الاضافة ، وفي العلل الاربع ، وفي الحركة والازمان ، ثم احوال الاجسام ،  
 وعلم النفس ، وبحث خاص في العقل . اما الكتاب الثالث فقد حصصه  
 للالهيات - اثبات وجود واجب وجود ، صفاته ، في حدود العقل الشرعي  
 بالنسبة الى الاحاطة به - ثم يبحث كيفية صدور فعله عنه تعالى ، والعقول  
 العشرة وترتيبها ، وكيفية تكوين لاسطقات ، وكيفية دحور الشيء في انقضاء  
 الالهي . - وهكذا محمد ان استطاع العقلي ، المسمى بقلب على تفكير الراري  
 ، الامر الذي حمته يعتمد عن الاشاعة دون ان ينتهي كلياً الى الاعتزال -  
 وقد وعد الراري في هذا الكتاب انه سيصف في علمي لاحلاق والسياسات في  
 آخر هذا الكتاب ، ولكنه لم يفعل .

وفي عام ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٧ م طبع للراري ايضاً في حيدر اباد طبعة ولي  
 كتاب « الاربعين في اصول الدين » . يقسم هذا الكتاب الى اربعين مسألة  
 ، لذلك سمي كتاب الاربعين ، وبعض المسائل يقسم الى فصول . يبحث الموضع  
 في هذه مسائل - حدوث العالم ، عدم ، واجب وجود ، اب حقيقة الله مفارقة  
 لساير احقائقي ، الله ليس بمتحيز ، به ليس محلاً للحدث ، انه قادر ، عليم  
 مريد ، جميع ، بصير ، حكيم ( وهذا يذكر في ص ١٨٠ من كتابه هذا صحيح  
 لمعتمده في كلام الله حدث ) ، مرني اويقول في ص ١٩٨ من الكتاب « مذهب  
 في هذه لمأله ما احتاره الشيخ ابو منصور الماتريدي السمرقندي ، وهو ان لا  
 نثبت صحة لرؤية رؤية الله ، بدليل العقلي ، بل نثبت في هذه اماسة  
 بطور غير واحد للاحاديث ، وان ارد الخصم تعليل هذه الدلائل وصرها عن



طوره ها نوحوه عقلية يتمسك بها في هي رؤية عروضا على دلائلهم وبين صحتها  
ومعناهم عن تساويل هذه الظواهر ، ص ١٩٨ . ثم يذكر جميع المعتزلة في دفي  
الرؤية ، ثم يبحث مسألة الحسن والقبح ، وأنها يشهد بالشرع فيقول ص ٢٤٦  
ومد إليها أن الحسن وبقيع عذراته عن رغبة بضع وتفرقه ، ولا يرجع في  
أن هذا المعلوم العقل لا يرجع في أنه يكون الفعل متعلق بالدم والعقاب أو  
متعلق بدفع والثواب هل هو لأجل صفة ذاته الحسن ، وغام الكلام فيه مذكور  
في كتاب ، هذه هي علم لأصول ، وحلاصة يقول هو أن الرائي في ستمر صه  
لكل هذه المسائل الكلامية يقف موقفاً وسطاً بين معتزله ولاشعره

ثم صدر في القاهرة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م كتاب « اعتقادات فوق المسلمين  
والشركيين » من جملة علي سامي نشر هذا الكتاب هو في الواقع رسالة لا  
تتجاوز ٥٦ صفحة ، وهي استعراض لاسم مختلف الفرق مع تعليل هذه الاسماء  
وذكر موجز جداً لما تتميز به كل فرقة .

ونشرت به « السيرة الفلسفية » في مجلة *Oriente* في روما عام ١٩٣٥  
نشرها كروس وتوحد ايضاً ضمن « رسائل الرري » طبعة القاهرة سنة  
١٩٣٩

ما هم مخطوط خاص الرري هو كتابه « المحسون مسألة في علم  
التوحيد » وتوحد منه نسخة حط في مكتبة لاوقاف بعد د بحث رقم ٦٨٣١  
كأنه توحد نسخة خط في المكتبة لاهلية بريس تحت رقم ١٢٥٤ موز  
« فصل المعصل » وشارح كتاب المعصل هو نجم الدين الكاشي

د - مصادر مباشرة خاصة بأهل السلف والمحدثين (أهل السنة والحديث)

ذ كات لاهتمام بنشر آثار معتزله ولاشعره واستزادته طهراً في مدة  
التيابين سنة الاحيرة ، لما في هذه آثار من عناصر فكرة تحارب العقيدة ، فأنت  
لاهتمام كان ايضاً كبيراً بنشر آثار من فقيه الشرع وقصده على التفكير الفلسفي

وحمل التعقيب ذاعاً بشرع لذلك بعد عدد أمهات مؤلفات أهل السنة والحديث  
يظهر لنا ابتداء من عام ١٣١٣ هـ / ١٨٩٤ م .

فقد صيغ عام ١٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م في أشرف عهد «كتاب الاسماء  
والصفات» لأمير حماد بن بكر حمد سبيهي المتوفى في بياور عام ١٤٥٨ هـ / ١٠٩٢ م .  
يجمع مؤلف هذه الاسماء في تفرق والاحاديث مع اسادها ، ويدافع عن  
هذه الصفات والاسماء ، ويعتبر «تفرق» كلام الله غير مخلوق وغير محدث  
ص ١٣٨ . ووضع هذا الكتاب من أهل السلف والسنة .

وماء أهل السلف والحديث ، ومنه عدد من الاعتراض والرفض والشيعة ،  
وحق الاشعرية يحسن من حججهم عليهم ، هو بلا شك ان تسمية لحراي المتوفى  
سنة ١٣٢٨ هـ / ١٧٢٨ م . فقد وثل هذا القرن ، وبالوسط في عام ١٣٢١ هـ / ١٩١٣ م طبع  
له المطبعة الاميرية انكبرى بولاق القاهرة كتاب «مباح الاعتدال في نقض  
كلام أهل الرفض والاعتزال» في أربعة أجزاء ، ونقول «مباح السنة النبوية في  
نقض كلام الشيعة والقذوبية» . وبعد مدة طويلة من زمن ، اي في عام ١٣٧٤ هـ  
/ ١٩٥٥ م طبع أيضاً في القاهرة «المنتقى من مباح الاعتدال في نقض كلام  
أهل الرفض والاعتزال» وهو مختصر «مباح السنة النبوية» مختصره بوعبدالله  
لدهي المتوفى سنة ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م وحققه وعنى على حوشه محمد بن الخطيب . وقد  
وضع في تسمية كتبه هذا رداً على كتاب كان قد وضعه أحد الرافضة (الشيعة)  
وهو من مظهر ، بعنوان «مباح الكرامة في معرفة الامامة» . ونقول مختصر  
كتاب من تسمية ان مظهر ملك ملكه ان النعمان المفيد ، والكراحي ،  
و من بقى لموسوي ت ١٢٦ هـ / ١٠٣٥ م والصوملي ت ١٢٧٢ هـ / ١٢٧٣ م .  
لقد كان مؤلف كتاب ، من تسمية ، ومختصره ، دهبي ، والمعنى عليه ، من  
عدد الشيعة فهم يعتبرون مذهب لامامة مذهب أهل الجاهلية (ص ١٨) .  
وبقول المؤلف ان شيعة حذروا قول «لقد» حريه لاحتياط عند الاسناد  
من جهة ، وبمعنى مؤلف لقول الاشعري بالكسب ، فلا يجد له معنى . اما

في يتعلق بالمسائل الكلامية ، فيقول : هل الله يثبوت الله ما ثبته نفسه من الصفات ، ويعتبر عنه مبادئ المخلوقات اثباتاً لا تشبيه ، وتبره لا تعطيل ، وليس كنهه شيء ، الآية ، رد على مشبهة ، والآية : هو السميع لصير ، رد على المعطلة ص ٧٨ - ٧٩ . ويقول : الامام احمد بن حنبل والحاشية لم يوردوا في البقرة قد تحديده ، بل قالوا بما سبوا اليه السلف . ونقول : كل معنوي حتمي وليس كل حتمي معنوي . وبخصوص لامامة فأنه يثبت خلافة ابي بكر ، ويقول ان الشيعة لثمان كانت لا اجماع ، فيرد موقف الشيعة من لامامة بأنها حق لمعي ، ويرد موقف لقي وقبها الشيعة من بعض مسائل كلامية مثل عدم برؤية ، وعدم اثبات الصفات الخ وكل مسائل يسوق الشيعة فيها مع المعتزلة .

فعاء هذا الكتاب اقوى رد على من سعي من شر آثار المعتزلة ولاشاعة احياء مواقفهم الكلامية القديمة - ثم نبع هذا الكتاب عام ١٣٢٩ هـ / ١٩٠٣ م كتاب « بيان موافقة صريح المقول لمصحيح المقول » حيث يستعرض مسائل الكلامية التي تطرق اليها المتكلمون من معتزلة وشاعرة ويرد عليهم مستشهداً بموقف هل السلف لصالح . مثلاً يذكر في ص ١٩ من هذا الكتاب قول المعتزلة ان لا عراض لا تحمل في شيء ، وردوا بذلك به لا تقوم به صفة كالعلم والقدرة ، ولا فعل كالخلق والاستواء . ولكن انكر غلة السلف ذلك عليهم كما هو متصور معروف . ومن هذا قالت المعتزلة ان القرآن مخلوق لانه لو قام بداته لزم ان تقوم به الاعداد والصفات واطبق السلف لانه على انكار هذا عليهم . وكل من حالهم قبل ان كلاب كان يقول بغير الصفات والاعداد المتعاقبة عشيتته وقدرته لكن ان كلاب ومن تبعه قروا بين ما يلزم الداد من عيان الصفات كالحياة والعم ، ومن ما يتعلق بشئته والقدرة . فقالوا هذا لا يلزم بدته ، لان ذلك يستلزم تعاضل الخواص عليه وهكذا يرد من تسمية على المتكلمين ذكر موقف من السلف ، لا داعي لقوان المتكلمين بمسقط

وفي عام ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م طهرت في القاهرة نسخة لادوي «الرسائل الكبرى»

لأن تيمية ، وهم ما تضمنته وله علاقة بعم الكلام «العقيدة الواسطية» في الجزء  
 الأول من رسائل الكبرى ، ويليها «المناظرة في العقيدة الواسطية» . يوضح  
 هنا أن تيمية عقيدة أهل السنة ، وهي يختلف عنها باقي الفرق ، وعقيدة عقيدة  
 أهل السنة مع دور في الفرق يتضح الفرق بينها في التوحيد والعدل . ومما  
 يؤكد عليه أن تيمية ضد معتزلة ولا شيعرة قومه . «لقد انقلب رأيي في الله  
 على محمد ص . هو كلام الله حقيقة» . لا كلام غيره . . . وأن المؤمنين يرونه الله  
 يوم قيامه عدلاً ، يصارهم كما يرون الشمس صحو ليس دونهما سحاب ، وكما يرون  
 القمر ليلة البدر ، ولا يضامون في رؤيته» .

ومن رسائل أخرى «رسالة معراج الوصول» . يهاجم فيها بوضوح على من  
 من علق القرآن وعدم الرؤية . و «رسالة الفرقان بين الحق والباطل» حيث  
 يرد بشدة على المعتزلة ، أهمية هذه الصفات ، ويستعرض الحجة التي حررت في  
 يوم ثمانون حول حق القرآن وقدمه . وفي هذه الرسالة يأخذ ابن تيمية على  
 تصوفه القائلين بحدوث كس عربي . وفي عام ١١٣٢٩هـ / ١٩١١ ظهر في القاهرة  
 كتاب «نعية المرناد في الرد على المتفلسفة والقوامطة والباطنية أهل الإلحاد من  
 القائلين بالخلود والاتحاد» وهو لكتاب لمعوت «السبعينية» يحاول ابن تيمية  
 أن يظهر أخطاء من نادى في الاعتقاد على العقل ، لاسيما المعتزلة (بحجاب المتفلسفة) ،  
 ونظم في صفة الحديث الخاص بالعقل ، وهو «أول ما خلق الله العقل» فقال  
 «قبل فأقر» ثم قال له «در هادر» فقال «وعربي وحلالي ما خلقت خلقتاً  
 إلا على صفتي» حدوتك اعطيتك ملك الثوب والعقاب» .

وحديث بوضوح في القاهرة عام ١٩١١ «فتاوي» ابن تيمية . ثم في عام ١١٣٤٩هـ  
 ١٩٢٢ ظهر بوضوح في القاهرة كتابه «مذهب السلف القويم في تحقيق مسألة  
 كلام الله» . ويبدو البحث فيه حول قدم القرآن والرد على من قال بخلفه . ثم في  
 عام ١٩٤٦ نشرت جماعة صار سنة المحمدية «الرسالة المدنية في تحقيق المجاز  
 والحقيقة في صفات الله»

وقبل هـ ده اهتمام اكبر بنشر اثر من تبعية كان قد نشر في القاهرة عام ١٣١٣هـ / ١٨٩٤م «مسند امام المحدثين» لا من حسن المتوفى عام ١٣٤١هـ / ١٨٥٥م ، وفي سنة ١٩٢٧ نشر لاس حسن ايضاً في ستاسول ، في مجموعة كلية الاهيات ، كتبه «رد على الرادفة والجهمية» .

ومن اكبر المدفوع عن هن حدث من قتيبة سيوري العرسى المتوفى سنة ١٢٧٦هـ / ١٨٨٩م ، فقد نشر له في القاهرة عام ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م كتاب «تأويل مختلف الحديث في الرد على اعداء اهل الحديث» ، ونقصودها ايعزله خصوصاً فيتهم بأنه قد نشأت بينهم اختلافات كثيرة وبأن كل واحد منهم ادلى برأيه الخاص في مسائل التوحيد والعدل ، ونقصوا خلافتهم العرقية حساسة لا تفر عن تحمسهم للعقائد لاصلية ، وافتروا في عدد من الفرق مع حواش بنشر من فوقه ، كما انقسموا في قسمين عظيمين هما مدرسة بغداد وبصرة ويعبرهم من قتيبة بذلك ، فيقول «امعزله ضد الناس حنلها» ، لا يجمع ثبات من رؤسائهم على امر واحد في الدين ، بخلاف هن السنة والحديث الذين يجمعون كلهم على اصول واحده ، لا يحسول ان قتيبة لا يتعرض الى مسائل كلامية سوى اثارها لمعزله ليرد عليها ، بل كان دمه للمعزلة اما في خلافهم ، كما يدعي ، أو في تقسامهم الى فرق . ما في كتابه «الاحتلاف في المصطلح والرد على الجهمية» اندي نشره الشيخ محمد راهد الكوثري في القاهرة عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م ، فيه يستعرض مختلف المسائل الكلامية ورأي مختلف الفرق فيها وينتهي الى هذه النتيجة «وعدل القوم في هذه الاحصار الخاصة بالصوت وغير ذلك ان يؤمن بما صرح منها وسفل الثقات ها» مؤمن بالرؤية ، وانتعلي وانه نعدلي يبرل الى الله ، وانه على اعرض استوى ، ويبدس من غير ان نقول في ذلك بكيفية او بحد او ان نقيس على ما جاء عالم يأتي» (ص ٤٦)

ومن مدفوعين عن اهل السنة والحديث من قيم الحورية الحسيني المتوفى عام ١٣٥١هـ / ١٣٥٠م وقد نشر له في حيدر اهد لهد عام ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م كتاب

الروح، وفيه يعرض مذاهب كثيرة في هبة نفس وصفها ومصيرها بعد فناء  
الجسد، ويعتمد على مذهب أهل السنة والحديث في رأيه هو.

وفي عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧ م نشر له في القاهرة كتب والجواب الكتابي لمن  
سأل عن الدواء الثاني، وفي سنة ١٣٤٨هـ ١٩٢٩ م طبع له في مكة المكرمة  
مختصر لكتابه الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة، في حرائر، واحتصر  
هذا بكتاب محمد بن موسى ويحمل بن قيم الجوزية حملة شعواء على أصحاب  
الفرق الذين يلجأون إلى التأويل ويقولون: «التأويل شر من التعطيل»، فإنه  
يتضمن التشبيه والتعطيل والسلاعيل بالخصوص وإساءة الظن بها، فإن المعتزل  
ومؤول قد شاركوا في نفي حقائق الأسماء والصفات، وأما التأويل فتلاعنه  
بالخصوص وإساءة لظن بها، ثم يستعرض المؤلف موقف المعتزلة والجهمية في  
يتعلق بكلام الله وصفاته، ومشروع دليل عن حدة الحق. ويعقق هذا الكتاب  
هو محمد حماد العقبي، الذي حقق الجزء الأول، ومحمد عبد الرزاق حمزة الذي  
حقق الجزء الثاني منه ونشرهما هذا الكتاب في رد صريح على من يفصل  
موقف بعض متكلمي الذين يلجأون إلى المعنى في شرح وتأويل الشريعة التي  
يجب أن تؤخذ بلا جدال.

ومن الذين أخذوا موقفاً مدوئلاً للمعتزلة أبو القاسم الحسبي الذي نشر  
له في عام ١٣٢٦هـ ١٩٠٨ م محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، في  
حرائر مجلد واحد طبع في القاهرة في ٢٠ ص ٨٨ بإحسان من قان بحق  
القرآن ومن نفي الصفات

ومن أكثر من حماد لاهل السنة والحديث حماد الدين بن الحوري،  
الحسبي، المتوفى عام ١٣٩٧هـ ١٢٠١ م فقد صرح له في القاهرة عام ١٩٣٨ م كتاب ونقد  
العلم والعقائد أو تقييس اليأس، ثم عيبت نشره وتصحيحه واستطبع عليه للمرة  
ثانية سنة ١٣٤٧هـ ١٩٣٠ م إدارة مطبعة المنيرة. وهذا بكتاب هو عرض  
شامل للفرق والمذاهب التي في رأي بن الحوري، رعت عن الحق والحق هو

مذهب أهل السنة والحديث . و ليس يرميها إلى اتصال الذي تسير فيه هذه الفرق الضالة . فليس قد صل المعتزلة على مختلف فرقها كما به أصل الصوفية

وفي عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٨ م نشر لاس خوري في القاهرة كتاب «دفع شبه التشبيه والرد على المجسمة عن فنحل مذهب الامام احمد ( و )» . شره مع التعليق عليه حاتم بن القدسي . يذكر بن خوري ، وهو حننلي محلص ، موقف لمشبه الذين شبهوا الله بالإنسان ( ص ٦ ) وكذلك من انهم الحاملة لهم مجسمة ، ثم يحاول ان يرد تهمة التحميم والتشبيه عن احمد بن حنبل ، ويستشهد بما يقرب من ستين حديثاً تنجز عن الصفات ، ويحاول ان يثبت ان الصفات المذكورة فيها لا تؤخذ على ظاهرها ، وان احمد بن حنبل لم يشبه الله بالإنسان . ويختم ابن الخوري رسالته هذه . وهي تقع في حوالي ٨٠ صفحة ( بقصيدة طويلة يمدح فيها ابن حنبل .

ونشر بصلأ في القاهرة عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠ م كتاب لاس الخوري بعنوان «مناقب الامام احمد بن حنبل» تصحيح محمد بن الحناحي . يقع هذا الكتاب في مئة باب يذكر فيها مؤلفها اعرض احمد بن حنبل عن من الدع وبه عن كلامهم وقدحه فيهم . ومن الامثلة التي تسدل على يعور بن حنبل من المعتزلة ، هذه الحادثة ذكر ان جاء الخراساني الى بن حنبل وقد كان الخراساني ذهب الى ان في دود لمعتلي ، فلما خرج حمد اليه ورآه ، اعلق لساب في وجهه ودخل ( ص ١٨٢ ) وقد حصص بن الخوري فصلاً طويلاً يسرد فيه عنة بن حنبل ويظهر عطفه عليه . واخيراً يذكر سبب اختياره مذهب بن حنبل وتفصيله على باقي المذاهب .

ومن رر انداعين عن أهل السنة والحديث بن حرم لاندلسي الظاهري ، اتفق به ١٣٥٦هـ / ١٠٢٣ م ، فقد طبع له في القاهرة عام ١٣٤٧هـ / ١٩٣٠ م كتاب «العقل في الملل والاهواء والنحل» . حيث يستعرض مواقفهم الفرق لاسما المعتزلة والشيعة ومرتئة والخوارج ويحدد موقفه منهم ، كمدفع عن أهل السنة

## والحديث .

وفي عام ١٩٣٧ م طبع في القاهرة « كتاب التوحيد واثبات صفات الله »  
لابن خزيمة ، الذي يأخذ على نفاة الصفات وضلالهم

- وفي عام ١٩٥١ طبع في بيروت « كتاب الذيل على طبقات الحنابلة » لـ  
رحب الحسبي المتوفى سنة ١٣٩٥/١٣٩٣ م ، ثم صُنع هذا الكتاب في القاهرة عام  
١٣٧٢/١٩٥٣ م - نشره الشيخ محمد حمد الفقي - يذكر رحب في كتبه  
عدسة هل الكلام في عهد السلطان محمد بن سبكتكين في الري حيث قتل  
الباطنية وشنع سائر الفرق على المذنب .

ومن الحنابلة المذنبين لمعتزلة ، من قدامة المقدسي المتوفى سنة ٥٦٠ هـ /  
١٢٢٣ م ، فقد طبع له في القاهرة سنة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م كتاب « لمعة الاعتقاد  
المهادي الى سبيل الرشاد » . ومن مواقف ، قوله « ان الصفات يجب ان تقل  
مثل ما ذكره القرآن دون تأويل » . ويتعرض هذا لموقف المعتزلة والاشاعرة .

مما فيه يتعلق بموقف هل السنة والحديث من مسألة لامعة فقد عبر عنها  
ابن حجر اهبطي المتوفى عام ٩٧٣ هـ / ١٥٦٥ م الذي طبع له في القاهرة سنة ١٣٧٥ هـ /  
١٩٥٦ م كتاب « الصواعق المعرقة في الرد على اهل البدع والزندقة » ، وانقصود  
هذا الشبهة وار قصة . ومؤلف يدافع عن حق الخلفاء لـ شذون صد من يطمس  
في هذا الحق .

ومن الحنابلة الذين ظهرت لهم بعض آثارهم ، ابن بطة المكنى « الحسبي »  
المتوفى سنة ٣٨٧ هـ / ٩٩٧ م ، فقد طبع له في بيروت « كتاب الشرح والابانة على  
اصول السنة والديانة » . يذكر مؤلف من صلوا من معتصم الفرق ، ولا سيما  
من المعتزلة ، ويعدهم .

ومن المؤلفات القديمة التي قد فع عن موقف هل السنة والحديث ما نشر  
عام ١٩٦٠ م في لندن ( بريل ) للدارمي المتوفى سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م ، فقد صُنع به



« كتاب الرد على الجهمية » واعتمد تأثر هذه الكتب ، وهو استاذ سويدي ، على النسخة الخطية الموجودة في دمشق والتي يرجع تاريخها الى سنة ٧٣٥ هـ .  
 فيحاول المؤلف ان يثبت الرؤية وذلك بذكر آيات و آحاديث عديدة ، فيذكر صحيح من ينفي الرؤية من المعطلة ( المعولة ) و الجهمية ( و المعولة جهمية ايضاً ) ثم يمد هذه الصحيح . كما انه يرد القول بحلق القرآن ويتهم المعتزلة بصكر . ان  
 هذه الكتاب يعتبر من اقدم المصادر التي ترد على بعض مبادئ المعتزلة .

### المخطوطات

يجدر بنا ان نذكر ههنا المخطوطات التي تتعلق مباشرة بموقف اهل السنة والحديث من مختلف الفرق الكلامية حتى يستطيع الباحث ان يرجع اليها .  
 نعرضها هنا حسب ترتيب مؤلفيها التاريخي . ومنها :

١ - رسالة عبد الملك بن مروان الى الحسن بن ابي الحسن البصري ،  
 سأله عن رأيه في القدر ، ( نسخة محفوظة في معهد المخطوطات - جامعة الدول  
 العربية - القاهرة )

٢ - الترمذي « الرد على المعطلة » ( نسخة بخط ابن التميمي ، واسترمدني توفي  
 سنة ٢٨٥ هـ - محفوظة ايضاً في معهد المخطوطات - القاهرة )

٣ - لدارقطني ( المتوفى سنة ٢٨٥ هـ ) ٩٩٥ م ، « كتاب الصفات » ( دار  
 لمخطوطات - القاهرة )

٤ - عبد الله انصاري - الهراوي ، المتوفى سنة ٤٨٩ هـ / ١٠٨٨ م  
 « كتاب ذم الكلام واهله » ( المتحف البريطاني ) والانصاري من الذين هاجموا  
 الاشاعرة والمتكلمين . في الفصول الاخيرة من هذا المخطوط يقول انصاري :  
 من المكروه احد لعلم من هم المتكلمين و مستدعة - ويدافع عن قدم القرآن ورؤيتنا  
 لله ويقول ان القرآن قائم بالله .

٥ اى تيمية «تحقيق الاثبات للاسماء والصفات» اوراق بغداد

٦ ر قيم الخورية «غزو الجيوش الاسلامية في الرد على المعطلة والجهمية»  
(اوقاف بغداد)

طبع هذه الآثار المختلفة لمعتزلة ولاشاعرد و هل السنة والحديث حاء  
مقدمة عرض لخصف بيون والرعاع في الكلام لاسلامي . يحد كل واحد فيها  
مسا يلانم ميله وموقعه من العقيدة . فاقدم اصحاب العقيدة من مؤمن مكلف  
بإيمانه ومن مؤمن معكر في ايمانه على مطالعة هذه المؤلفات ودرستها وانتقاء ما  
يبدو ملائماً عند مننقيه فيدافع عنه .

ولكن بحسب هذه المصادر اسانرة للكلام طبع في ذات الفترة عدة  
مؤلفات تاريخية تعرض لنا بعض موقف رجال الكلام وتوضح لنا بعض قواهم  
واعمالهم ، فعدهت هذه المصادر التاريخية متمعة للفكرة التي حدثت تتكون  
لدى مطالعي آثار المتكلمين مباشرة . بذلك وحدنا ، استيفاء للبحث ، وحوماً  
عليه ان تعرض هم هذه المصادر التاريخية التي رجع اليها بسوع خاص الباحثون  
للمعاصرون في علم الكلام واستعملوها لتوضيح معارفهم عن مواقف اهل  
الكلام .

فصل ٢ - معرض الأحداث الحديثة في هذا الحق - حق الكلام - وسعت عن  
الاتجاهات التي يسير فيها من جهة هذا العلم ، يذكرهم هذه امراجع التاريخية  
المتمعة لدراسة الكلام

قد قسمنا هذه امراجع التاريخية الى قسمين كبيرين ١ المؤلفات الخاصة  
عن رج للفرق لاسلاميه ٢ من رجع لبعض المتكلمين وذكر بعض آراءهم

١ من ارج للفرق الاسلامية دون اتحاد موقف معين منها

من آثار هؤلاء طبع الصدي المتوفي سنة ١٣١٠ هـ / ١٩٢٢ م كتاب « تاريخ الامم والملوك » في لندن مطبعة بريل ١ عدم ١٨٧٩ م ثم اعيد طبعه في القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م. في ٨ اجزاء . واهم ما يعيد الباحث في علم الكلام ما يذكره الطبري في الجزء السابع من كتابه ص ١٨٨ وما يليه حيث يعرض لنا تفاصيل بحثة خفي انقرآن الي قام بها المؤمنون ، مع ذكر ما جاء في كتبه لي مدير شرطة بغداد بهذا الشأن ، وما يتعلق بامنعان العصاة والمحدثين . و اظهار المؤمنون القول بخلق القرآن ، وتفصيل علي بن ابي طالب .

ونشر في القاهرة عام ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢ م اثر مهم ومعيد لاس فتيحة الديبوي المتوفي عام ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م وهو « كتاب المعارف » حيث يتحدث المؤلف عن القدريّة وامتزاجها بفرقة واحدة ، ويعرض اراءهم في حرية الاختيار عند الانسان . وفي ذات السنة اي ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢ م صمغ في بولاق القاهرة « شرح المقامات الخيرية » وهو الشرح الكبير من شروح ثلاثة للشرنمسي المتوفي عام ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م . يعرض لنا الشارح اصل كلمة « معة لة » وهدا طلقت على معتزلة .

و وسع هذه المصادر هي بلا شك « المقدمة » لاس حلدون المتوفي سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م ، وكانت قد طبعت في بولاق عام ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٥ . اما اقدم طبعة في فترة امانة سنة الاخيرة بعد طبعة الارهرية عام ١٢٧٧ هـ / ١٨٥٨ م هي طبعة بيروت عام ١٨٧٩ م التي منها طبعة سنة ١٨٨٦ م ثم طبعة سنة ١٩٠٠ . ومن ثم ظهرت طبعة في القاهرة بدو « تاريخ واجبراً عام ١٩٥٧ م ظهرت في القاهرة طبعة بتحقيق دكتور علي عبد الواحد . لقد عقد اس حلدون في « مقدمته » فصلاً في علم الكلام يستهل تعريف هذا العلم ، فيقول « هو علم يتضمن لحجاج عن العقائد الالهية « لاداة العقلية » و « الرد على المندعة » اسحق في لاعتقادات عن مذهب اسلف و « هل السنة » . ثم يستعرض مختلف اراء المتكلمين ، ويذكر مواقف المعتزلة و الاشعرية و الاشاعرة كما انه عقد فصلاً في ابطال الفلسفة وفساد منتحلها

وفي عام ١٨٩١ م طبع في لندن بريل كتاب «الاعلاق النفسية» لاس  
رسته ، ندي يذكر صل كلمة «معتزله» وسب اطلاقها على المعتزلة

ونشر يضا في لندن عام ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦ م كتاب «احسن التقاسيم في  
معرفه الاقاليم» نشمي لدين لقصدي متوفى سنة ١٠٠١هـ / ١٠٠١ م والمقصدي من  
مؤرخي سنة ، ولكنه غير منجبر في احكامه . فعند ما ذكر في كتابه (ص ٣٧)  
«المعتزلة يدعون بفساد العدل والتوحيد» وهم اذن فرق هذ لعم  
علم للكلام في الاسلام ، قل ان لا عتر من مذهب من مذهب الكلام غير  
مقصص عن السنة ، وليس كفرقة مستغنة ، كما يتوهم البعض ويعتبره احد  
اماهب لاربعة معتدحة في الاسلام . ثم يقول اما معتدحة فأهل السنة  
ومذاهبها ، واهل العدل والتوحيد ، ومؤمنون ، وصحاب اهدى . ويورد  
المقصدي في ص ٣٨ ان شصان بن عبيده كان يقول ان لله لا يميب احداً على ما  
اختلف فيه العباد . وكاب المعتزلة يقولون ان كل معتد مصيب في الفروع  
او يقول المقصدي ان هذه المقالة تعميم لان اصحاب النبي حتموا ، فحصل النبي  
اختلفهم رحمة . وقال مايم قنديثم اهنديثم ، كأولئك ندي اشكلت عليهم  
نفسه فصل كل قوم الى حبة ، فلم يأمر النبي من احطأ لاعادة ، بل اعتزله عذبة  
من صاب . فذل هذا كتاب بوضح نسا حكما معتدلاً مصفاً لاحسد من  
السنة على المعتزلة -

وطبع في القاهرة ا طبعة اوى عام ١٣٢٥هـ / ١٩٠٨ م كتاب «المخبر في  
احبار الشريعة» لآ حراء في محمد واحد ، لماد الدين سماعيل ابي القدر ، صاحب  
حماة لمتوفى سنة ١٣٢٣هـ / ١٣٢٣ م . ففي الجزء الثاني من هذا الكتاب (ص ٣٠) يذكر  
لثوبف متحان المؤمن للناس في مسألة خلق القرآن ، كما انه يذكر (ص ٣٣)  
خلافة المعتصم ووهاء شر ن عياث لمربي ندي كان يقول لخلق القرآن ،  
ويذكر محبة احمد بن حسن . فقيمة هذا الكتاب في تفصيل هذه المهمة التي  
شعلت بال الاسلام عقوة من نرس

و سنة من عام ١٨٩٩ م نشر كلمت هور في صبع ، كتاب البعدا  
 والتاريخ ، لطهر بن طاهر المقدسي . ويقع هذا الكتاب في ٦ اجزاء - انتهى من  
 طبعه عام ١٩١٩ . وهذا الكتاب منسوب لآل زيد حمد بن سهل السليحي لتوفي  
 سنة ١٩٣٤هـ ١٩٣٢م ولكنه للمقدسي ونوحه رحمه هرسبه مع الاصل العربي  
 والجزء الخامس من الكتاب ، سنة من صفحة ١٤٣ حاص «معترة» واصولهم . ما  
 الجزء الثاني ، من ص ١٣١ وما يليها فيه عرض لآراء بعض المعتزلة ، مثل اي  
 التهذيل ، والنظام ، وبشر بن المعتز الخ...

وبذكرها كتاباً كتب بالفارسية ونشر بتراب عام ١٣٤١ هـ ، نشره محمد  
 بدل لرخص ، وهو «كتاب زاد المسافرين» للداعي الاسماعيلي ناصر حسرو .  
 وهو كتاب فلسفي شامل ، يستعرض مختلف الآراء الفلسفية والكلامية .  
 وفي عام ١٩٣١ نشر لاشاد رينز في ستاسول «كتاب فرق الشيعة»  
 للموحي . يذكر مؤلف موقف معتزلة من لامعة ، ويقول : ليسوا جميعاً  
 متفقين على رأي واحد في هذا الموضوع ، وهو ليس اصلاً من اصولهم الحقة . ثم  
 يذكر رأي النظام ، وبشر بن المعتز ، ومحمّد ، واي التهذيل الخ ... وكلها  
 تفاصيل تاريخية قيمة بالنسبة الى البحث في الفرق الكلامية .

ما كتاب من الحوري ، الحسيني ، المنتظم في تاريخ  
 الملوك والامم ، ١٥ اجزاء ، فانه طبع في حيدر اباد ، دكن عام ١٣٥٧  
 هـ / ١٩٣٨م . وهم نقطة بوصفها المؤلف في كتبه هذا ، هي التي تتعلق بنساية  
 المعتزلة ، فيذكر لها في ٧٧ ص ٢٨٧ انه في سنة ٨-٤ هـ استناب القادر بالله  
 مير المؤمنين فقهاء المعتزلة جميعه فاصهروا لرجوع وتبرؤ من الاعتزال ، ثم  
 هاهم عن الكلام والتدريس وساطرة في الاعتزال والرفض والمقالات الخافعة  
 الاسلام واحد حظوظهم بذلك ، وهم متى حاله حل بهم من النكال والمقوبة  
 ما يعطونه مشاهم . وامثل عن دولة و من املا به القسم محمود امر مير  
 مؤمن ، و سن بسنة في اعماله التي استحلها عليها في حراسان وغيرها في قن

المعتزلة و بر قصة و لاسم عيلية و انقر مطة و لجهة و خشبة ، و صلهم و حنهم  
و معاهم و مر طلهم على مبار المنلي و معاد كل طائفة من هل سدع و طردهم  
عن دبرهم ، و جاء ذلك سه في الاسلام . اما فيما يتعلق بتصير الاشعري ، فيعرض  
لسا المؤرخ في ج ٨ ص ١٥٧ - ١٥٨ تفاصيل ، فيقول سنة ٤٤٥ هـ ، عن  
سيابور بن ابي الحسن الاشعري ، فصيح من ذلك هو القياسم عبد الكريم بن  
هورن القشيري ، و عمل رسالة سماها « شكاة اهل السنة لما دأ لهم من الهمة » ،  
و قال يلحن امام لدين و محيي السنة ؟ و كان قد رفع الى السلطان طمرلك من  
مقالات لاشعري شيء . فقال صعب لاشعري هذا محار و ليس عده له .  
فقال السلطان ما يعرف بلحن لاشعري الذي قن هذه المقالات ، فان لم يدينوا  
٢٠ و لم نقل لاشعري شيئاً مبالاً عليكم بما يقول ان مثل هذه المراجع اندريجية  
توضح ما مدى تشوش تفاهيم و اهتمام السلطات . لمحافظة على السنة .

وفي عام ١٩٥٨ م اعيد طبع كتاب « مختصر تاريخ الدول » لابي الفرج  
الاسطفي المعروف باسم العربي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م و كان قد طبع هذا  
الكتاب في بيروت سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ ( طبعه لاد صالحي ) . فقد ذكر المؤلف  
( ص ٩٦ و ما يليها ) ملخصاً لاصول الاعتزال في التوحيد و العدل . وفي الصفات ،  
حدوث القرآن ، قدرة لاسم على افعاله و يعارض قو لهم « قوا الصفة » .  
وفي ص ٩٧ يذكر المرحنة و الخورج ، ثم في ص ١٧٧ يذكر قول من قال ان  
رسائل حور نصف هي تصنيف بعض متكلمي المعتزلة .

ومن مراجع لتاريخية « كتاب كشف الظنون عن اسامي الكتب  
و الفنون » لادحي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م . طبع هذا الكتاب  
في حرن في استانبول ( مطبعة الحكومة ) عام ١٩٤١ - ١٩٤٣ . يستعرض مؤلفه  
المقصد الاسلامي و تطورها منذ اول عهد الاسلام الى عصره ( اي القرن السابع  
عشر ميلادي - الحادي عشر لهجري ) و ذلك في الجزء الثاني من الكتاب  
( ص ١١٤٢ الى ١١٤٩ ) .

ومن بين الذين عرّضوا بعض مواقف المتكلمين ذلك شرح نصير الدين  
لطوسي وشرح فجر الدين نوري عن كثير من الاشارات والتمسيحات، لأن سينا  
متوفى سنة ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م - نشر هذا الكتاب في صيغة وري في القاهرة  
سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٨ م - فكثيراً ما يذكر الشارح مواقف وآراء مختلفة لأهل  
الكلام من معتزلة أو شاعرة .

### المخطوطات

ومن المخطوطات المهمة الخاصة بتاريخ المعرف يدعى هذا مخطوطتين ١  
وذكر الفرق المبتدعة وأهل الأهواء ومذاهبهم ، ذاتي عثمان العراقي . هذه  
السبعة محفوظة في معهد المخطوطات التابع للجامعة بدمشق العربية ، وهي سبعة  
كتبت في القرن العاشر الهجري ، رقمها ٦٤٢٠ د .

ب - وكتاب الاوائل ، ذاتي هلال بن سعيد العسكري متوفى سنة ٣٩٥ هـ  
/ ١٠٠٥ م ، مخطوط محفوظ في دار الكتب بدمشق تحت رقم ٥٩٨٦ . مكتبة  
الاهلية ( كما وسميها ) نصريه بتصوير مخطوطات اليمن احضرت نسخة مصورة  
منه ( تحت رقم ١٦٥ ) . ذكر مؤلف الكتاب آراء لبعض المتكلمين وخصوصاً  
المعتزلة ، كما وانه يذكر عدداً من بعض الكتب التي كتبوها

د مثل هذه الكتب التاريخي ينبغي صواباً عن بعض موضوعي علم الكلام وعن  
بعض آراء المتكلمين ثم يعثر على مثلها في مرجع آخر ، ولا يعرف عن ذلك ان  
ما وصل اليها من مؤلفات المتكلمين المباشرة في علم الكلام هو بغير قليل جداً ،  
بحاج ان تصحيحه او التأكيد منه وتتميمه بأي طريق كان . ذلك لأن هذه  
الكتب قيمتها بالنسبة الى دراسة علم الكلام

### ٢ - من ترجم لبعض المتكلمين وذكر بعض آراءهم

كان من الصعب التمييز بين من أراح للفرق ، ومن رحى المتكلمين ، د ب  
مؤرخ يعرف عادياً ما يتطرق في آراء خاصة لشخص معين من أهل الكلام ، كما

و من يترجم منكم معني غالباً ما يذكر مبادئ الفرقة التي ينتمي اليها . ذلك  
 ذكر ، في لفظة الاولى كتبت اني يغلب عليها طابع العرص الشامل لمبادئ  
 متكلمين ، وسذكر في هذه الفقرة الثانية ، ان كتبت اني يغلب عليها طابع  
 عرص آراء المتكلمين فرداً فرداً .

نجدنا امام مجموعة كبيرة من هذه الكتب التاريخية التي تتحدث ، احياناً  
 صلاً و احياناً عرضاً ، عن مختلف مل الكلام و حداً و حداً وتذكر بواوهم  
 واقوالهم وآراءهم ومؤلفاتهم .

ومن اقدم ما طبع من هذه الكتب في الفترة التي يبحث فيها هـ ، كتاب  
 المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، لتقي الدين المقريري ، المتوفى  
 سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤٣ م . فقد طبع هذا الكتاب في القاهرة عام ١٢٧٠ هـ /  
 ١٨٥٤ م ، ثم أعيد طبعه في القاهرة عام ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٦ م .

ويليه كتاب ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لمحل لدين  
 في الخامس يوسف بن يعقوب بن يدي لادنكي المتوفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م ، وهو  
 يذكر لاحداث و لاعلام من سنة ٢٠ هـ الى سنة ٨٧٢ هـ / ٦٤٠ - ١٣٦٧ م  
 ويقع هذا الكتاب في ٩ اجزاء ولكن في ثلاث مجلدات . - وقد طبع اولاً في  
 رين من سنة ١٨٥٥ الى سنة ١٨٥٧ ثم في القاهرة - در الكتب المصرية - سنة  
 ١٣٤٨ - ١٣٥٣ هـ / ١٩٢٩ - ١٩٣٥ م . فيذكر في المؤلف في حد ١ ص ٣١٤  
 و صلاي عطية ، رأس مقترية ، ثم ، اهديل بلاف ، حد ٢ ص ١٢٤٨ ، فالحناني  
 حد ٣ ص ١٨٩ ، واللعلي حد ٣ ص ٢٣٢ . ويقول في حد ٣ ص ٣١٦ ان  
 الذهبي قال ، لسعودي صاحب كتاب ، مروح لذهب ، كان معترياً و به كان  
 من هر العدل ثم يذكر بعض متأخري مقترية مثل الاصطخري ت ٨٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م  
 و بو حسن البصري ت ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م ، وابن سدر ت ٨٨٨ هـ / ١٠٩٥ م ، ان  
 لمعومات التي يدعي بها هـ ، بن يعقوب بن يدي قيمة اذ أنها تدل على ان مذهب الاعتزال  
 كان به مد فهو ، حتى القرن الخامس ليعقوب بن يدي رول شيوخة لاولين وبعد محته .



وفي عام ١٢٧٥هـ / ١٨٥٩ م طبع مرجع مهم وهو كتاب « وفات الاعيان وانباء ابناء الزمان » لابن خلكان متوفي سنة ٦٨١هـ / ١٢٨٢ م ثم عيد صمعه في القاهرة - بولاق سنة ١٢٩٩هـ / ١٨٩٢ م ، وحيثما طهره طبعه مكتبة النهضة عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨ م . يذكر ابن خلكان في حقه بعض متكلمي « من لغته يذكر احمد بن ابي دؤاد (ج١ ص ٢٦) بشر امريسي ج١ ص ١١٣ ، « هاشم الحسني (ص ٣٦٧ الجاحظ ٤٩٠ ، « هديل العلاف ص ٦٠٨ ، « علي الحسني ص ٦٠٩ ، « حسن البصري ٦٠٩ وفي الجزء الثاني من الكتاب يذكر « رمعشري » وواصل بن عطاء ويذكر لنا ابن خلكان المصادر التي سقى منها ، مثل « الكميل ، « لمبرد ، « وه لاسن ، « للسماعي ، « وبقوت الخوي ، « وخصيب السعدي وكتب « المسالك والممالك » لابن حوقل .

اما « كتاب صرح العيون - شرح وسالة ابن زيدون » لابن زينة مصري المتوفي سنة ٥٧٦٨هـ / ١٣٦٦ م فقد طبع في القاهرة ، المطبعة الاميرية لمصره ، سنة ١٢٧٨هـ / ١٨٦١ م . في هذا الكتاب ندي هو شرح رسالة بن زيدون ترجمت لبعض ملوك وكبار رجال و علماء ، ومنه ترجمه واسعة لمنظم المعترلي ، مع نوادر ذاتي لهديل العلاف ، و ترجمة اخرى واسعة للجاحظ و يروي من ساقه كتب مرض الجاحظ وله لهج هكده « حصر الجاحظ مائة من في دؤاد وفي الطعام سمك ولين . وكان ابن يحيى شوع لطبيب حاصراً فيها عن الجمع بينها فقال الجاحظ . « السمك ان كان مقسداً ليس في ادا كلها دفع كل منها ضرر لآخر وان كانا متساويين فكأني اكلت شيئاً واحداً فقال ابن يحيى شوع . « لا احسن الكلام ، ونكرت شئت ان تحزن فكل فاكل ، وصانه فاج عظيم وقرص ، حتى دخل عليه بعض صحابه فقال له كيف حالك ؟ فقال : اصطلمت علي الاعلال ، لو خرج شقي الايمن من حسنه من الفالج ، ولو مرت علي الايسر دفة وحنتي وشدت شكوا السمين ، (ص ١٣٦) .

مثل هذه النوادر بوضوح لما عقوبة هؤلاء المتكلمين في بعض الاحيان

ومن عام ١٢٨٣ هـ إلى ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٦ - ١٨٦٩ م طبع في ليبت  
كتاب «معجم البلدان» لياقوت الحموي، ت ١٢٣٩/٥٦٢٦ م الذي عيد طبعه عام  
١٩٠٥/١٣٢٣ م في القاهرة في ٤ احره .

وتلاه كتاب «معجم الادباء او ارشاد الارباب الى معرفة الاديب» في ٧  
احراء عام ١٨٨٧ م في ليبت أولاً نشره مرعيوث ١ ثم في القاهرة ١٣٥٥ هـ /  
١٩٣٦ م ثم طبع في الصحف سنة ١٣٥٨ هـ وفي هذا الكتاب ذكر لبعض  
المعتزلة والمتكلمين.

وفي عام ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م طبع في مصر كتاب «وفيات الوفيات» نكتي  
المتوفى سنة ٥٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م في حرنير ١ ثم طبع عام ١٢٩٩ هـ في القاهرة ايضاً ،  
وفي عام ١٩٥١ م اصدرت مكتبته النهضة في القاهرة طبعة محققة محمد عبي  
عبد الحميد يذكر الكتي ترجمة لواصل بن عطاء ٢ ص ٣١٧ ثم يذكر  
ترجمة ابن بي حديد المعزلي ومؤلفاته . وما يذكره نكتي هنا متمم ما جاء في  
«وفيات الاعيان» لابن خلكان.

ثم ظهر عام ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م في القاهرة فلاق كتاب «الكامل في  
التاريخ» لاس لانيه المتوفى عام ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م، في ٩ احراء، ثم ثلثة عدة  
طبعات . وما يهم الكلام هنا ذكره لخدمة القراء في كل تفاصيلها مع ذكر كتب  
المأمون (٢٢٢-٢٢٦)

ومن الكتب ذات الاهمية الكبرى للباحثي كتاب «الفهرست» لابن نديم،  
المتوفى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م . وكاتب قد شفى من تصنيف هذا الكتاب سنة  
٣٧٧ هـ / ٩٨٨ م . فطبع أولاً هذا الكتاب في ليبت ا طبعة فلوجل عام ١٨٧٢ م  
ثم في القاهرة عام ١٣٤٨ هـ وفي طبعة «مهر نكله» «الفهرست» وفيها تراجم  
سقطت من طبعة فلوجل ، من اول لمادة الخامسة . وقد نشر هذه التراجم  
سنة ١٨٨٩ م في مجلة Die Kunde des Morgenlands

وهي تتضمن تراجم واصل بن عطاء المعزلي ، ابني الهذيل العلاف ، ابراهيم

النظام، ثمانية من لاشرس، الحاحظ، ابن أبي دؤاد، أبي علي الحبابي. و لمقالة  
الحباب من د لهرست، محصنة للكلام و لتكلم، فيذكر المعتزلة و الشيعة  
و الخوارج. و قيمة هذا الفصل في تاريخ وفاة بعض من يذكرهم، و كذلك أسماء  
مؤلفاتهم.

و قد طبع في طهران عام ١٢٨٢/١٨٧٣ م كتاب «الاسفار الاربعة»،  
للشيرازي (المصادر)، المتوفي سنة ١٠٥٠/١٦٤٠ م. و هو يذكر بعض قو ل لأهل  
الكلام، منها قولاً للنظام في لاحسام و انقامها بغير هاية.

و من المصادر التاريخية المهمة بهذا كتاب «العقد الفريد»، لاس عدد ربه  
المتوفي عام ٨٣٢٨/٩٤٠ م قد طبع في القاهرة بولاق سنة ١٢٩٣/١٨٧٤ م،  
و تلت هذه الطبعة عدة طبعات.

ثم ظهر في القاهرة كتاب «معيون الاساء في طبقات الاطباء»، لاس ابي  
صبيحة، المتوفي سنة ٨٦٦٨/١٢٧٠ م. و طبع في القاهرة سنة ١٢٩٩/١٨٨٢ م  
يذكر المؤلف بورد عن الحاحظ، كما به يذكر عساوي عنه كتب ما للمعتزلة  
و اما رداً على بعض المعتزلة و لتكلمين (١٨ ص ١٨) عن الحاحظ، ١٨ ص ٣١٦  
رد لرازي عن الحاحظ في نقص صناعة الطب، ٣٨ ص ٩٥ رد من طبهم على أبي  
هاتم الجبائي، رئيس المعتزلة.

و في عام ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٨ م ظهرت الطبعة الاولى في طهران لكتاب  
«روايات الجبائي في احوال العلماء و السادات»، و في يذكر الخو ساري جامع  
هذا الكتاب) تراجم بعض اشكلمين مثل «واصل بن عطاء» (ص ٧٣٨) و النظام  
(ص ٤٣). و يلاحظ ان الخو ساري في كتبه قد يردد ما ذكره من سبقه من  
مترجمي لرحال المصنوع. و فيه يتعلق «معتزلة» انه يردد ما ذكره من حلكا في  
«وقيات لاعيان» و «الشهرستاني في الملل و المجل» و لم يأت بمعلومات جديدة.

و من المراجع القديمة المهمة التي تتحدث عن هه الكلام، كتاب «الكامل»

لعمرو بندي طبع في القاهرة سنة ١٨٩٠/١٣٠٨ م. ثم عيد طبعه عام ١٩٣٤ م / ١٩٠٦ م ، وآخر طبعة كانت عام ١٩٥٦ في القاهرة .

وفي عام ١٣١٥ هـ / ١٨٩٨ م طبع في القاهرة « كتاب الطبقات الكبرى » للشعري في حريث وفي مصر السنة ١٨٩٨ ، طبع أيضاً في القاهرة كتاب « معاهد سبب على شواهد التخصيص » لأبي الفتح العباسي المتوفى سنة ١٥٥٦/١٩٦٣ م. يذكر المؤلف ترجمة ابن الرومي (١ ص ١٥٦) وحتاؤه « بي علي الجبائي المعتزلي » وحده مع حول القرآن .

وهكذا نجد - النصف الثاني من القرن التاسع عشر ميلادي كان حافلاً بش هذه الكتب التاريخية بق لا تقل أهميتها عند الباحثين في الكلام وهذه عما هو عند الباحثين في التاريخ . ثم نجد أن أثر مثل هذه الكتب يتزايد في النصف الأول من القرن الحالي .

ففي سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م طبع في مصر كتاب « مختصر جوامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحملته » للقرطبي لأندلسي ، المتوفى سنة ١٠٧١/١٠٧١ م. وهذا الكتاب تأليف « قرطبي » وحتصار أحمد بن عمر الحمصاني (١) ، يعرض مؤرخ في كنهه موقف النظام من القياس والاحتداد ، وكذا موقف جعفر بن حرب مبشر والاسكافي .

وفي سنة ١٩٠٤ طبع في بيروت « كتاب الشعروالشعراء » لأبن قتيبة السبيوري المتوفى سنة ٢٧٦ هـ ٨٨٩ م ، وقلت هذه الطبعة عدة طبعات في القاهرة . ثم طبع لأبن قتيبة « كتاب عيون الأحرار » في ١٠ أجزاء ولكن في ٤ مجلدات عام ١٣٤٣ ١٩٢٥ ١٣٤٩ ١٩٣٠ م وفيه رثاء منصور لعمرو بن عبيد المعتزلي (١ ص ٢٠٩) ثم في ٢ ص ١٤٢ يذكر أقوالاً لعمرو بن عبيد ، وفي ٢ ص ٢٣٣ ذكر عن الحسن ، وفي ٢ ص ١٤٠ يذكر راء بشر لمريسي كما أنه يذكر قولاً لأبي هذيل (٢ ص ٢٠٤) وعلى لاسواري (٣ ص ٢٢٩)

ومن أهم مرجع التاريخية « كتاب الأغاني » للأصمغاني المتوفى سنة

١٩٦٧/٢٣٥٦ م طبع هذا الكتاب في القاهرة سنة ١٩٣٢/١٩٠٥ م في ٢٠ جزءاً. ثم أعيد طبعه. ويذكر لأصحابي من رجال الاعتزال شرس المعتز ٣ ص ١٢٤-١٢٥ ثمة بين الأثر من (٣ ص ١٢٤) ولحظ ٣ ص ٢٤، ٥٣، ١٦٦ ص ٤٣، ١٨ ص ٤٥، ٩ ص ٥٧ و٥ خديج الملاف ٨ ص ١٥ و١٥ ص ١٦ عطاء ٣ ص ١٥٩. ويذكر لكثير من بؤر هؤلاء المعتزلة.

وفي عام ١٩٣٤/١٩٠٦ م ظهرت في القاهرة الطبعة الأولى لكتاب «طقات الشافعية الكبرى» للسكي متوفى سنة ١٢٧١/١٣٧٠ م. ظهر هذا الكتاب في ٦ أجزاء ولكن في ٣ مجلدات. يذكر السكي في ٢ ص ٢٨٦ امر سلطان بيساور بتكفير المعتزلة في مساعد ومن بينهم الأشعرى. وفي ٣ ص ١٣٧ يذكر ب نظام الملك ابن جميع الأحرار التي اتخذت ضد الأشعرى، وهكذا استطاع إمام الحرمين العودة إلى بيساور بعد غياب عشرة سنوات.

ومما يوضح لنا بلاء رجال الكلام (الشيعة) المعتزلة منهم ما يذكره البيهقي، أحد اعلام القرن الخامس الهجري، في «كتاب المحاسن والمساوي» الذي طبع في القاهرة عام ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٦ م. يتعرض المؤلف بحسن بعض المواقف ومساوئها مثل محاسن الخطأية، ومساوئ نظام الحج - وفي ٢ ص ١٢٠ يذكر الأسوري والنظام، ويذكر بلاء رجال الاعتزال، لاسيما مناقشة التي دارت بين ثمة لمعتري واني العشافية بلجده ٢ ص ١٢٢. وفي ص ٨٠ و ص ٨٢ يذكر «عبدالله الأسوري من المعتزلة في عهد الأموي»، وفي ج ٢ ص ١٥٣ يذكر أحمد بن أبي دؤاد في «كتاب النظام» ب قيمة هذا الكتاب «لأنه إلى ما حث عم الكلام نكمن فيه يعرض مؤلف من مواقف بعض رجال الاعتزال في بعض الحالات» وهو لا يتعرض للعقائد.

وفي عام ١٩٢٥ هـ / ١٩٠٧ م طبع في القاهرة كتاب «ميزان الاعتدال في تراجم الرجال» للعلامة شمس الدين ذهبی متوفى سنة ١٢٤٨/١٣٤٨ م. صهر الكتاب في ثلاثة أجزاء وفيه معلومات عن بعض رجال الكلام ثم في عام

١٣٣٧هـ / ١٩١٨ م طبع بصلواتي ، في حيدر اباد كتاب «دول الاسلام»  
و «كتاب تهذيب التهذيب» وفيه عرض لبعض احوال المتكلمين .

ومن بطرق في كتابه الى حوادث تتعلق برجال الكلام ابن حجر  
العسقلاني الذي شره في حيدر اباد «ذكر» عام ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م كتاب  
«تاريخ الخلفاء» .

ثم اعيد في بقدره سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م طبع و كتاب اخبار العلماء  
ماخبار الحكماء ، محل بدر العقيقي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م ، وكان الكتاب  
قد سبق طبعه في بيسك . يذكر في القمطي في كتابه هذا بعض سماء للمعزلة  
لم ترد في كتب اخرى فيعطيا رحمة محمد بن علي بن الطيب ، المتكلم الحنبري  
الذي كان على مذهب لا غير ل ص ١٩٢ ، ويقول القمطي انه توفي في بغداد  
سنة ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م كما يذكر لباني ص ٢١٨ مسعود بن ابي محمد بن الفتح ، المعروف  
بن المصائري ، ويعرف بن خوان ، من اهل بغداد في زمن قمطي ، ويقول  
انه كان ينظره مذهب لا غير ، ويطلق اعتقاد الحكماء . وانه توفي سنة  
٦١٦ هـ / ١٢١٩ م . ويذكر لقمطي في ترجمة يحيى بن عيسى بن حنبل (ص ٢٣٩) ،  
انه كان من مدرسة لسطق ذكره له ماعلي بن لويد ، شيخ للمعزلة في ذلك  
الاول و وصفه في علمهم الكلام ويقول ان من حنبل توفي سنة ٤٧٣ هـ / ١٠٨٠ م .  
فمن هذه المعلومات نرى ان لا غير ل كان له رجال مشهورون في القرن  
الخامس وحتى في القرن السابع هجري .

ومن يذكر في بعض رجال الكلام المتأخرين الحافظ خلال لبدر  
السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م فقد شره في بقدره سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م  
كتاب «بعية الوعاء في طبقات اللغويين والمجتهدين» . يذكر في السيوطي في  
ص ٣٨٦ الى ٤٠٢١ د . حان المعزلة في حوزة وشره فيهم مذهبهم على يد  
ابي مصر محمود بن حريز الاصماني المتوفى سنة ٥٠٧ هـ / ١١١٣ م وكان من كبار  
العلماء يصرب به من في العلم والفصل . و حتم عليه اهل خوارزم خللته ،

ومعه هو مدهه ، ونخرج عليه جمعة من كتابهم كحمود الرمخشري ٥٣٨١ هـ / ١١٤٣ م وقد ترك الاصحاحي في رمخشري اثرًا عميقاً ، فبدأ معرباً قوياً في مذهبته فخوراً به . واعظم من درس على الرمخشري واخذ المذهب منه ابو الفتح ناصر بن عبد السيد انطوري ، ٥٦١٠ هـ / ١٢١٣ م ، لذي حلقه في العلم وفي الدعاية للاعتزال .

فبفصل مثل هذه المعلومات نستطيع ان نتلصص مصير الاعتزال خارج العراق حيث بدأ ، كما نستطيع ان نتلصص مجهود من اعتنق هذا المذهب في الاحيان التي تلت محنة المعتزلة .

ومن الكتب التاريخية التي نشرت في اوئل هذا القرن والتي تذكر اهل العراق ، كتاب طبقات الامم ، لصاعد الاندلسي المتوفى سنة ١٠٦٩ م ، وكتابه نشر في بيروت عام ١٩١٢ (تحقيق الاب شيخو) .

وفي ذات السنة ، ١٩١٢ م ، شرى وكتاب الانساب ، للمعدي المتوفى سنة ٥٦٢ هـ / ١١٦٧ م .

وفي عام ١٣٢٩ هـ / ١٩١٣ م طهر الجزء الاول من كتاب تهذيب التواريخ الكبير ، لاس عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م ، والكتاب طبع في ٧ مجلدات ، طهر المجلدات لخيراب مه سنة ١٣٤٩ هـ ، ويذكر المؤرخ بعض افقة معتزله في القرن الخامس الهجري ، مثل اسماعيل بن ربحمة المعروف بالسنان ( مجلد ٣ ص ٣٥ )

ما كتاب انقشدي المتوفى سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م ، صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، فقط طبع في القاهرة سنة ١٣٧٢ هـ / ١٩١٤ في ١٤ جزءاً ، وهو حافل بذكر رجال الكلام .

وفي ذات السنة ١٣٢٢ هـ / ١٩١٤ م طبع في القاهرة كتاب الاحكام في اصول الاحكام ، للآمدي ، الذي كان معصراً لاس اي صيغة فهو يذكر

موقفاً للنظام المعتزلي فيقول ان النظام م يري لاجماع حجة، ثم يقدم لنا تعريف  
الاجماع عند النظام وهو «كل قول قدمت حجته» فكأنه يريد بذلك ان  
يوفق بين سكاره حجة لاجماع وبين موقف العلم، لان الحجة لا تقوم لا على  
العقل.

اما كتاب «الطبقات الكبرى» لاس سعد، اثنى سنة ١٢٢٠هـ / ١٨٤٥م فقد  
بشر في طبعه عام ١٩٠٤ في لندن، وتم طبع الكتاب عام ١٩٢١ وهو يقع في  
٩ اجزاء، ثم طبع في بيروت دار صادر، سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ في ٨ اجزاء،  
ويعتبر هذا الكتاب مرجعاً تاريخياً مهم للباحث في اهل الكلام.

اما كتاب «مروج الذهب ومعادن الجوهر» في التاريخ، للمعتمد بن  
سنة ٣٤٦هـ / ٩٥٧م، فقد طبع في مصر سنة ١٣٤٦ / ١٩٢٧م وقيمة هذا الكتاب  
ترجع الى معلومات الخاصة بسلامون الذي كان معزلياً وكان يعتقد بحال  
للمناظرات في المسائل الكلامية، ٢٠ ص ٣٢٣، كما وان المعتمد في كتابه  
هذا يذكر مناظرات بين دؤد مع يحيى بن لاكثم في الكلام. وفي ترجمة  
الموثق يذكر المعتمد بن دهب مدعيه وعنه في القول بالعدل (وهو اصل  
من اصول المعتزلة ٢ ص ٣٥٦. ويذكر من لمعتزلة لاسكافي (٢ ص ٣٨١)  
وحعفر بن حرب وحعفر بن مضر (٢ ص ٣٨١)، وايضاً الخياط، واما  
الهديل اعلا ف، كما وانه في ٢ ص ٣٨١ يعرض اصول لمعتزلة الخنة.

وفي عام ١٣٥٧هـ، ١٩٣٨م طبع للمعتمد في القاهرة كتاب «التنبيه  
والاشراف» حيث يذكر، (ص ١٦٢) حمد بن ابي دؤد وارساله مسدوداً عنه  
يمنع لاسارى وقت الحداثة، من قال منهم بحق الثلاثة (القرآن) وفي  
رؤية يودي به وحسن اليه، ومن يترك ارض الروم. واختار جماعة من  
لاسارى ارجوع الى ارض الصربية على القول بذلك. كما ان المعتمد  
يذكر (ص ٣٤٢) ادهيل اعلا ف، والنظام، وهشام العوطي وعدداً كبيراً  
من تابعهم، مع ذكر بعض ساء مؤلفاتهم. مثل هذا لكتاب يوضح لنا بعض



اسماء رجال الكلام الذين كانت لاسماء الشهرة لاخرى محجهم .

وذكر ايضاً من الكتب التاريخية لمحيده للبحث في رجال الكلام ، كتاب  
البداية والنهاية في التاريخ ، لابن كثير ( ابو القداء ) المتوفى سنة ٧٧٤ هـ /  
١٣٧٣ م ، طبع هذا الكتاب في القاهرة من سنة ١٣٤٨ لى ١٣٥٨ هـ / ١٩٢٩  
الى ١٩٣٩ م في ١٤ جزءاً .

وطبع ايضاً في القاهرة في ١٤ مجلداً ، « تاريخ بغداد » للحطيب البغدادي  
المتوفى سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م . ، وكان طبع هذا الكتاب الفم عام ١٣٤٩ هـ /  
١٩٣١ م وفيه المعلومات العديدة عن رجال الكلام في نقد من رجال الكلام .

ويصح لنا ان قيم الجورية المتوفى ناحية طريفة لبعض المعترلة  
في كتابه « روضة المهين وروحة المشتاقين » ، يدي طبع في دمشق سنة  
١٣٤٩ هـ / ١٩٣٢ م ، فانه يذكر لنا في هذا الكتاب اراء بعض المعترلة في  
المشق . مثلاً يذكر ( ص ٨٩ ) قول ابي الهذيل العلاف « لا يجوز في دور الملك »  
ولا في تركيب الصانع ، ولا في الواحد ولا في الممكن ان يكون محب ليس  
لمحبه اليه ميل . وفي صفحة ١٥٢ يذكر قول ثامة « لمشق حليس بمنع »  
واليف مؤنس ، وصاحب ملك ، مسالكة لطيفة ، ومداهبه عامصة ، واحكامه  
حارية في تلك الابدان وروحها . والقلوب وحواطرها ، والمقول واراتها ،  
وقد اعطى عند طاعتها وقوة بضرتها ، توارى عن الابصار مدحله وعمي في  
القلوب ملكه . فقدر له لأمون . احس يا ثامة ، وامر له بألف دينار . »  
وهكذا نجد في مثل هذه الكتب التاريخية معلومات عن رجال الكلام وعن  
ارائهم لم يثر عليها في كتب الكلام فعادت هذه الكتب التاريخية متممة  
لمعلوماتنا عنهم وعن بعض ارائهم .

ابحاث قام بها باحثون عرب حديثاً في علم الكلام او في اصول المتكلمين  
ومناهجهم الكلامية

نول من حبي علم الكلام في لاية سنة الاحيرة هو : تاريب . الشيخ

محمد عبده ، وذلك في «رسالة التوحيد» . ويقول تلميذه لوقي ، الشيخ محمد رشيد رضا ، في مقدمة طبعته له «رسالة التوحيد» : «الشيخ محمد عبده قد املى هذه «رسالة» ببيروت» في سن الثياب ، ثم حد مسودتها من بعض الطلاب ، فراد في اصلها ، ودرأى طبعها سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٨ م ، ثم قرأها في لجمع الازهر على لآئوف من انعماء وحناء المحاورين ، فظهر له فيها اعلاط لغوية ومسائل تحتاج الى ايضاح ، فكان يكتب ما يراه التقيح والتصحيح في حوشي الصفحة التي يقرأها لدرس . ثم جمع جميع ما صححه وبقحه في جدول . ويستطرد محمد رشيد رضا قائل : «ولما كتب لي صديقي حموده بك عبده ، حو المؤلف ، يأذن لي باعادة طبع لرسالة ، عطاني لجدول ، فصحت طبعتي معارضة عليه وعلى نسخة المؤلف . فظهرت طبعة مباركة التي اعيد طبعها عدة مرات .

يبحث الشيخ محمد عبده في «رسالة التوحيد» هذه ام المسائل الكلامية ، من صفات الله ، وخلق القرآن ، ووجوب الاصلح على الله ، وحرية الاختيار عند الانسان ، وحسن الاعمال وقبحها ، الخ . ويعقب من هذه المسائل موقفاً يدل على ميل قوي نحو موقف الاشعري وفي بعض الاحيان يميل الى موقف المعتزلة دون ان يصرح بذلك صراحة . فعادت هذه لرسالة فنجأ حديثاً لعلم الكلام ، وتجديداً لموقف اهل العقل في الاسلام .

ثم طبع له في القاهرة سنة ١٩٠٩ ، على شكل كتاب «الاسلام والرد على منتقديه» ، وهي عدة مقالات كان قد نشرها شيخ محمد عبده ، في جريدة «المؤيد» في شهر يارس سنة ١٩٠٠ ، رداً على عبريل هايتو ، الفرنسي ، الذي كان قد نشر في جريدة «الحرنال» بباريس سنة ١٩٠٠ ، مقالاً مسيئاً دينياً يحذر فيه الفرنسيين من خطر الاسلام الذي يصفه بأنه دين تعصب . في رده هذا يعقب محمد عبده من مسائل التوحيد والعدل موقفاً قريباً من موقف المعتزلة . ففي مسألة تقدير يقول ا ص ٣٦ . «قد عظم الخلاف في المسألة بين المسيحيين انفسهم ، والوثوميون ، تسع القديس توما ، او لدومنيكان ، هم حرة ، واشياح رلوايولا

هم قدرية اختيارية . وان السامعين من اليهود ونصبيين م يتكاسلو ، بل غلوا ،  
فليس القوم «لقدرو قولاً سامعياً» كما دعى بعضهم ، ثم يقول محمد عبده ، ان  
القرآن اثبت الكسب والاختيار في اربع وستين آية . فاختيار «بعد» في افعاله  
بما يعرف به الواحد ولا يسكره لا من حبل نفسه ، اما التوحيد فيقول محمد عبده  
«ان الاسلام دين تنزيه» وهنا يميل الى موقف المعتزلة .

وفي عام ١٣٦٧م/١٩٤٧م طبع له في القاهرة كتاب «الاسلام والصراية  
مع العلم والمدنية» هذا الكتاب هو في الاصل عدة مقالات رداً على مقالات  
لكاتب مسيحي فرح بطون التي نشرها في مجلة «الحامدة» حيث يذكر ان  
«الاسلام اضطهد الفلاسفة» لا سيما ابن رشد . فيرد عليه محمد عبده في مجلة «اسارة»  
عام ١٩٠١ . يذكر في ص ٥٦ : «الاصل الثاني للاسلام تقديم العقل على ظاهر  
الشرع عند التعارض» اتفق اهل الملة لاسلامية الاقلياً بمن لا يسطر اليه ، على  
انه اذا تعارض العقل والعقل احد بما دل عليه العقل ، وبقي في النقل طريقان  
طريق لتسليم بصحة المقول مع الاعتراف «المعبر» عن فهمه وتفويض الامر الى  
الله في علمه ، والطرق الثانية تأويل النقل مع المحافظة على قو بين اللة حق يتفق  
معها مع ما اثبتته العقل . - وهذا ميل صريح نحو موقف الاعتزال

وفي سنة ١٩٥٨ نشر الشيخ سليمان ديبا في القاهرة : شرح محمد عبده على  
«الدواني على العقائد العنصرية» . المعروف ان عصم الدين الايجي كان قد كتب  
«المواقف في عم الكلام» وله كتاب عنوانه «العقائد العنصرية» ، شرحه الدواني  
امتوى سنة ١٥٠٧/١٥٠١م ، وشرح محمد عبده شرح هذا الشرح عام ١٢٧٦

ومن هم نعم الكلام ، وكان معاصراً للشيخ محمد عبده ، يذكر الشيخ محمد  
القاسمي ١٨٦٦ - ١٩١٤ الدمشقي ، فقد طبع في دمشق عام ١٢٧٦/١٩٠٧م  
«كتاب دلائل التوحيد» حيث يعرض لادله استغنية على وجود الله . ولكن في  
رده على من راع ان رسطو قد تقدم العام يذكر القاسمي كتاب الفارابي «جمع  
بين رأبي الحكيميين» ويعتمد عليه ليثبت ان ارسطو لم يقل تقدم العام . ولم يدرك

القاسمي ان كتاب «تولوحيا رسطو» المذكور في كتب «الجمع» هو كتاب منحول، ومنسوب خطأ الى ارسطو.

ثم نشر القاسمي في مجلة «المسار» سنة ١٩١٢، سلسلة مقالات عن الجهمية ومعتزلة، جمعها بعد ونشرها على شكل كتاب بعنوان «كتاب تاريخ الجهمية والمعتزلة»، طبع في القاهرة سنة ١٣٣١هـ/١٩١٢م. وكان الشيخ محمد رشيد رضا قد اطلق على القاسمي لقب «علامة الشام»، والقاسمي من المعجبين بالشيخ محمد عبيد. وكتابه هذا ينقسم الى قسمين: البحث الاول خاص بالجهمية، والبحث الثاني خاص بمعتزلة، حيث يعرض سبب تفتيشهم لمعتزلة، ويتحدث عن لهجة، ومأله خلق اعراب نج، ويقرر دور المعتزلة العقلي في العقيدة، والكتاب ستمعرض لاهم ما ذكره مؤرخون عن معتزلة، اكثر مما هو بحث في اصول الاعتزال.

يلاحظ هذا محمد عبيد م يانه الى ذكر مصادر التي اعتمد عليها في عرضه مسائل الكلامية. والقاسمي كان يذكر هذه مصادر ما في صلب عرضه للموضوع. واما في هو مش، دون ان يرتبها في قوائم كاملة في آخر الكتاب او في اوله. ولاسلوب العلمي لم يكن معروفا بعد مثل ما سلاحظه عند بعض من بحث في علم الكلام او المتكلمين مؤخرأ.

كان للخواجج نصيب في دراسة حديثا، فقد نشر الشيخ محمد شريف سليم ناظر مدرسة دار العلوم بمقايي القاهرة، سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م كتاب «ملخص تاريخ الخوارج منذ ظهورهم الى ان شئت المهلب شملهم». فكتاب البحث لتاريخي يؤكده مؤلف عن تمسك الخوارج بدينهم والقيام بشعاره وميلهم الى حبيسة ابرهه والسمك والصادرة، كما انه يذكر قصاصتهم وعبائهم، ثم يذكر موقفهم من باقي المسلمين، يقولون عنهم هم يبيعون الدم اكرام والمسال الحرام الح... وينتهي الى هذا القول: «من حكم عليهم متسرعا ومعتمدا على ظاهرم عتقهم مؤمنين بخلصين في نياتهم، ولكن هم يدبرون عنهم انى به سيكون

من صنفتي هذا قوم يرقون من لدر كما يرق أسهم من لرمية تنظر في سفس  
فلا ترى شيئاً ، فتصير في رصاص فلا ترى شيئاً ونصاري في ررقه

هنا أيضاً نلاحظ ، أن رجوع لي اعتمد عليها مؤلف مذكورة في نحو مش ،  
ولكن لا توجد بها قائمة واضحة في بحر الكتاب بل يوجد معهم جمع في مقص  
للكتاب الواردة ذكره في الكتاب ولا يوجد ههنا من مختلف مواسم مذكورة  
في الكتاب يستعين بها بطبع .

ومن سبق الأبحاث عن معتزلة « مقال عن الاعتزال » نشيخ طاهر خير في  
لشوى سنة ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م . نشر هذا مقال في مجموعته مقالاً ، نشره محمد  
كرد علي بصور « القديم والحديث » في القاهرة سنة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م . فيذكر  
الشيخ الحراري ظهور فرقة الخوارج ، ثم المعتزلة ، ثم يذكر فرقة الشيعة .  
ويوضح موقف المعتزلة من الأحاديث فنقل « بعض معتزلة من الحديث وذهبوا  
قاعدة تعريه وهي أن كل حديث لا يجب أن يقرأ وهو قريب من مقصد شرع  
أو كان مما يدل على مكارم الأخلاق سلخوا به إجمالاً بده ، نظر في رونه ، وب  
وحده مماثل لذلك ردوه السنة . ومن هذا نشأ كثرة ما تراه من ذكر الأحداث  
في كتب مثل الجاحظ والزحبي وغيرهم من ثمة معتزلة ، فهم محتشون عن  
القول لأعن روايته . ويردد الشيخ خير في ما فيه مرتضى ، وما فيه الشهرة في  
في الملل والنحل ، فيما يتعلق بالمعتزلة ، كما يذكر صفات السبكي

وكان أحمد فريد رفاعي من بين من هموا حديثاً بتاريخ الفقه الإسلامي ،  
لا من الساحة انعقاد فيه ، بل من حيث رد الفعل السبكي والاجتهاد السبكي  
لواقف المتكلمين . فقد نشر أحمد رفاعي في القاهرة سنة ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م كتابه  
« عصر المأمون » في ٣ مجلدات . والمجلد الأول يقع في ثلثه كتب في كتاب  
الأول ، خاص بمصر بنى أمية ، والكتاب الثاني خاص بمصر بنى العباس ،  
والكتاب الثالث خاص بمصر المأمون . وفي هذا الكتاب الثالث يؤكد مؤلف  
على تقرب المتكلمين من مأمون وعلى مذهب مأمون ، ويذكر تفاصيل مسأله

خلق القرآن . أما محمد شفي فإنه ملحق للكتب لأول ، كما وان المجلد الثالث ملحق للكتب الثالث ( الخاص بمصر لاهين وبناهون . وتوحد في نهاية المجلد الثالث قائمة بمصادر العربية ولافرجية هامة التي عتمد عليها المؤلف .

ما في سنة ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٨ م فقد طبع بمطبعة البار بالقاهرة كتب « فهرس مجموعة التوحيد المجددية » ، شرف على تصحيحها وصمم السيد محمد رشيد رضا ومؤلف الكتاب هو الشيخ الاسلام محمد بن عبد بوهاب . وجاء هذا الكتاب عرض لعقيدة اهل السنة في التوحيد مسح بقص ما يحالها من تعاليم الفرق .

ما في سنة ١٩٢٨ فقد طبع في القدس كتاب لسدي حوري بعنوان « من تاريخ الحركة الفكرية في الاسلام » ، وحصل المؤلف الفصل الرابع من كتابه للاسماعيلية ، والفصل الخامس للفرقة . ويؤكد المؤلف على الساجبة الاقتصادية ويمتدحها عملاً أساسياً في قيام هذه الفرق في الاسلام لكن المؤلف لم يذكر المراجع في فهرست عام شامل لها ، بل هي مذكورة مقتضات في طوابع .

ما مصطفى صادق رافعي فقد نشر في القاهره عام ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٨ م كتابه « اعجاز القرآن والبيان النبوية » حيث يستعرض مختلف مساقين في القرآن ، ويذكر في ص ١٨٤ من الكتاب هذا الرأي « كان ول ما ظهر من الكلام في القرآن مقوله تسمى الى رجل يهودي سمي لسيد بن الاعصم ، فكان يقول ان لتوراة مخلوقة وقرآن كذلك محمود ثم حدها عنه طالوت ان اخته وشاعها . فكان يها من سمع اندي اليه نعت السامية . وثلقاها عنه لعمد بن درهم ( مؤدب مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية ) ، وكاتب ربيعاً فاحش لرأى ولسان ، وهو ول من خرج دلاسل على القرآن ولرد عليه ، وحده اشياء بحقيه ، وصادق القول بخلق القرآن فصاحته غير معجزة ، وان اسام يقدرون على فعلها وعلى حسن منها . ولم يقل بذلك احد قبله . ولا فتت لمقالة بخلق القرآن لا من بعده . كان ول من تكلم بها في دمشق عاصمة الامويين . وكان

مرون ، وتلقب «الحمار» بتسم رأيه حتى نسب اليه ، فقيس مرون بالحماري .

ثم يذكر موقف المعتزلة من القول بخلق القرآن ، ويقول : « ربه المظالم  
المعتزلي قال ان الاعجاز كالتصريف وهي ان الله صرف العرب عن معارضة  
القرآن مع قدرتهم عليها ، فكان هذا التصريف حرقاً للعادة . ويذكر مؤلف  
( ص ١٩١ ) ان كثيراً من المتوسمين بالادب يطعنون ان اول من وصف في عذر  
القرآن السياسي ووضع من حله كتابه المعروف هو عبد الله بن محمد الخزازي متوفي  
سنة ٤٧٢ هـ / ١٠٧٩ م ، صاحب «دلائل الاعجاز» . ودلت وهم لانه سبقه  
ابو عبد الله محمد بن يزيد الواصلي ، م ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م ثم ابو عيسى ارماسي  
٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م ) والكتب في حقه دعي عن بلاغة بقرآن ضد القائلين  
بحدوثه .

لي هناك محاولات محدودة في استعراض موقف استكبريين و بربريين  
فيها من عمق وفلسفة ، الى ان بدأ احمد مبدع عام ١٩٢٩ بنشر سلسلة من الكتب  
خص رجال الكلام فيها نصيب وفرد لهم دراسة منصفة .

نشر في عام ١٩٢٩ الجزء الاول من كتابه «فهم الاسلام» ، وحصل اليه  
«سابع منه للفرق الدينية الخوارج ، الشيعة ، مرجئة ، قدرية و معتزلة حيث  
يبحث منشأ اسم الاعتراف ، و شهر لعدة اشهر الاعتراف ، وتسميم لاصول  
الحنة» ، وازدهم لسياسية ، انشأ الاعتراف ، ما قدم به معتزله من دفاع عن  
دين . وفي عام ١٣٥١ هـ / ١٩٣٣ م ظهر كتابه «صحة الاسلام» في ٣ اجزاء .  
حصل الجزء الثالث منه لنشأة علم الكلام وللمعتزلة ( ٢١١ ٢٠٧ ص )  
لمعتزلة ، توحيدهم ، رأيهم في خلق القرآن ، في عدل الله ، في الحار والاحتساب ،  
في التولد ، في الوعد والوعيد ، في امثلة دين مبرهن ، في الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر ، اراؤهم في الشؤون السياسية ، صرحتهم للاسلام . بقى مهم في فرع  
فرع البصرة وفرع بغداد ، وذكر كل شيخ من كل فرع ، مع ذكر مساندته  
واسهب في مسألة خلق القرآن وتاريخه السياسي وتناحبه على المعتزلة ، واجيزاً

يذكر قول نجم المعتزلة (ص ١٩٨) . وبكيفية ان نذكر هذا الجمله التي يختتم بها احمد امين فصله هذا عن المعتزلة لسبب موقفه منهم واعجابه بهم ، فيقول : « في رأيي ان من كثر مصائب المسلمين موت المعتزلة ، وعلى نفهم حنوا » ، صحن الاسلام - ج ٣ ص ٢٠٧ .

جاءت هذه المحاولة التي قام بها احمد امين اول دراسة منظمة لاهم قرقة كلامية في لاسلام . ففتح هكذا الطريق امام الباحثين للتحقيق في دراسة هذه القرقة التي اعجب مواقفها الفكرية وباتساع افقها الفكري . اما اذا كان احمد امين نفسه معتزلياً ام لا فستطيع ان تقول انه كان يميل الى الكثير من مواقف المعتزلة ، وكان يحمد توجه عام هذه الحركة الفكرية في الاسلام . فقد سه على انه يوجد في الاسلام تفكير عميق يستحق الدراسة وان المراجع قد توقعث الامر لدراسته . وفعلًا يسير في حطى احمد امين عدد لا يأس به من رجال لارهر ومن رجال الجمعيات . فكان فتحاً جديداً في الفكر الاسلامي المعاصر .

وبحسب هذا البحث الرصين الذي قام به احمد امين ، نجد السيد محمد رشيد رضا يؤكد ، من ناحيته ، على موقف استاده محمد عبده من المسائل الكلامية ، واعتماده على العقل يجذب النفس . فشر في سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م « تاريخ الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده » ( مطبعة المار - القاهرة - الطبعة الاولى ) وهو يقع في ٣ حر . وفيه تفصيل سيرته وحلاصة سيرة موقت الشرق وحكيم الاسلام جمال الدين الافندي . في الجزء الاول من كتابه يذكر محمد رشيد رضا امواد ايجبه التي تعتمد عليها في كتابته هذا التاريخ ، ثم ترجمة جمال الدين ، ثم سيرة محمد عبده ( ١ ح ١ ص ٨ - ٢٧ ) وفي ص ٦٧٥ يذكر الفتاوى الترسفالية ( لس الربطة - اكل دنايح - البصاري - الشافعي يصلي خلف الحنفي ) ، وقد افق بها محمد عبده بالحوار معتقداً على لناطق ومفسراً الايات في هذا الاتجاه . وشد ، من ص ٧٧٩ ( ١ ح ) يشككم عن « رسالة التوحيد » ، وصفها وتأثيرها في المسلمين ، وازاء فصلاء البصاري فيها . يقول محمد رشيد رضا : « رسالة التوحيد »



لم يسمع دمج على موهبه وه يسمع فريجه شدد + هي التي تصحح ن تعد معجزة  
من معجزات سي + ويذكر انه صرح بعض مستشرقين بتسري سورة  
نشاء عليها على رسالة لتوحيد حتى وان بعضهم كان لا سلام هو ح  
نبتة هذه رسالة + و + و مسم + ولكن مؤلفه فيلوف ديو يقول ينبغي  
يكون لا سلام كد +

فأحدث بعد ذلك دراسات عن متطوعين ثمن + وكثير لا بحث في علم  
الكلام . فقد نشر حسن السندي في محضره سنة ١٣٥٠ هـ ١٩٣١ م كتابه  
« ادب الجاحظ » بحث خبيث في حبه + لحظه وسريه + درس مستفيض في  
ادبه وعلمه وفلسفته وبيان حصانته وميزته + ووصف مصنفاته وعرض بورد  
وفكاهاته . يذكر المؤلف من ٨٩ شوء لا غير في لا سلام ويقول ص ٩٢  
والمعتزلة - او الدرر + هل بعدل وتوحيد طبعه من اجل هذه صنف  
الاسلامية عقولاً + ومن فوره عوساً + ومن سده بكمه + وكان لشيوعهم  
قوة في البيان ونسط في سائر وشده في علم + وهه موقف مشهور في  
لا سلام ضد مخالفيه بدودون عنه عاراتهم ويدفعون في حقهم سبب صغ ذرية  
ووصح بزمه + مثل هذا حكم على معتزلة دمج له تقدير مؤلفهعه +  
وهو لا يخلف في حوهره عن تقدير حمد امين هه + ثم يذكر السندي عقده  
معتزله في التوحيد حسب حدها لشيء في وصفه لخصه + حبرا  
بعرض مذهب لحظه في لا غير + هه يعتمد بزمه حده + مؤلف +  
النفاددي وابن حرم والشهرستاني + لحظه كد لا يصح + سي كان قد  
طبع في القاهرة سنة ١٩٢٥ وشارك بسنده بعض بزمه + جمع موضحاً لطبعة  
ومسلم + كما يوجد فهرس غلام برجل وكتب + ثم لدرس في انكد + وفهرس  
سما لكتف + والشعوب + لاجدس + ديو + ديو + والشعوب

وبلي كد لحظه كدب شمن وعذوبه «توضيح العقائد في علم التوحيد»  
لعد برحم الخروبي + بعض ول مده حده دوف في القاهرة . صغ هه كدب

سنة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م وهو يقع في ٢٢٤ صفحة . يعطي المؤلف تعريفه لعلم الكلام ، ثم يستعرض موضوع هذا العلم في ثلاثة أبواب في الباب الأول يبحث مسألة الصفات . يعرض مذهب الاشاعرة ثم مذهب المعتزلة ، وكذلك الامر في بتعلق بكلام الله ( القرآن ) ، هل هو مخلوق أم حادث . في الباب الثاني يبحث في فعل العباد ويعرض مختلف المذاهب فيها من حرية وقدرة ، وهل يميز المؤلف أو موقف لقائلين بقدرة الانسان على افعاله . وفي الباب الثالث يستعرض اسمعيات رؤيتنا لله . يعرض موقف كل فريق من هذه المسألة ويميل الى حل الاشعري ، بعثة رسل ، وعددهم ، الفرق بين رسول وحى ، معجزة رسل ، حاجة الناس الى رسل ، بعثة النبي محمد ، عصمة الانبياء . يلاحظ ان المؤلف لم يدخل في تفصيل موقف كل فرقة من الفرق ، او معلومات التي يقدم عن مواقف الفرق هي معلومات عامة كما انه لا توجد فهرس ولا حواشي المراجع التي تعتمد عليها المؤلف .

ومن المؤلفات الشامية التي تستعرض مسائل علم الكلام ، كتاب « التحقيق التام في علم الكلام » للشيخ محمد احسن صوري ، من علماء لارهر ، ومدرس بكلية صول بدين فقد نشر هذا الكتاب في القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م . يبدأ المؤلف بتعريف علم التوحيد والكلام ، كما يقول ، ثم يأتي بمقدمة عامة عن العلم ، الى ان يصل الى المسائل التي اثارها علماء الكلام قديماً مسألة الصفات ، وقول المعتزلة بحديث عيسى ، ومناقشة موقعهم . تتبع المؤلف لخطة القديمة التي كان يصير عليها متكلمون وهل لسنة والحديث في رددهم على الفرق لمودة هم . فعند الكتاب اسمعيات موقف مختلف الفرق ، لا سيما معتزلة ولاشعري ، من مسائل التوحيد . يعرض الكتاب ، القرآن ، الرؤية ( ص ١٥٧ ) دلة معتزلة على صحة لرؤيته ، حجة لاجتبار احسن واتسيع الخ ... ويرد المؤلف على هذه موقف لمحذوف موقف هل السنة والحديث . فعند الكتاب مقدمة رد على من يريد ان يحمي هذه المذاهب الكلاسيكية القديمة بمقتضى على الكثير من تفكير اعني . ويلاحظ ان المؤلف ، يذكر مراراً التي اعتمد عليها ،



حسب أسلوب علمي المصادر المذكورة في الهوامش ، وكان يستحسن ان تجمع في  
قائمة واحدة في آخر الكتاب ،

ومن اخذ يدفع عن العقل في الاسلام وبشيد بموقف المعتزلة ، كريم عرفول ،  
فانه طبع في بيروت سنة ١٩٤٢ كتاب بعنوان « العقل في الاسلام » يوضح فيه  
طريق لمعرفة في الاسلام قبل العربي ص ٢٠ . ثم يقول ان المعتزلة جعلوا من  
العقل دسماً سادساً ورأوا في العقل لميرن الاوحد للعقائد الدينية الذي يوحه  
كانوا يؤولون النصوص المتنوعة المعاني . وبعد ما شاد هذا الموقف يتطرق الى  
شك العراقي وموقعه من علم الكلام (ص ٢٦ ٧٠ وص ١٣٦) .

ولكن في نفس السنة ، اي سنة ١٩٤٦ ، نشر الشيخ محمد احمد ابو رهرة  
سلسلة من الابحاث الخاصة ببعض ارجال الدين وقوموا موقفاً مساوئاً للمتكلمين  
المعتمدين على العقل فنشر الشيخ ابو رهرة كتاباً بعنوان « احمد بن حنبل » :  
حياته وعصره . رأؤه وفقهه . وحصص المؤلف لمائة حلق القرآن فسطاً  
وافراً من كتابه (ص ٤٣ - ٦٨) . يعرض فيه سباب محنة وادورها ، دفاع  
المعتزلة عن القول بحق القرآن . وهذه المسئلة يقول ابو رهرة (ص ٥٩) ان  
لغة الكتب التي وحيها المأمون الى مدير شرطة بماد هي لغة حمدن في دؤد  
ورير المأمور ، وان المأمور لم يطلع عليها وهو في مرض لا يجعل له ردة في  
مضئر لامور . ثم يشيد مؤلف بعدم حصول وقوة حفظه وفهه وصبره ،  
وحلده ، وتوصعه ، واحلاصه ، كما انه يذكر شيوخه . ثم يعرض عصر احمد من  
الساحية العمية سيطره لمعتزلة ، يصح العلوم وتدوينها لقد احد احمد من هذا  
العصر ما يلائم مراجه وتكوينه وبروعه . ثم يعطيه فكرة موخره عن الفرق  
الاسلامية الشيعة ، الخوارج ، مرجئة ، طهارة ، لمعتزلة واصولهم . ثم يعرض  
اراء احمد حول العقائد ، رتباط رأيه في صفه الكلام بمسألة خلق القرآن ،  
احتلاف العلماء في هذه المسألة ، اختلاف العلماء في حقيقة رأى احمد ( منهم من  
قال انه كان يتوقف ، منهم من قال انه كان يقول ان القرآن غير مخلوق ونكته لا

يقول انه قديم . ثم يذكر مسألة رؤيته في ، ومجموعة حمل الواثق العلماء على  
نفيها ، وقد كتب احمد .

في يتعلق بعلم الكلام ، هذا كتاب هو عبارة عن بحث في معنى موضوعي يوضح  
موقف احمد من حمل من مسائل التي كان يدافع عنها معتبرة في عصره .

وقد نشر بعض الشيوخ برهنة درسه عن « الشافعي » سنة ١٩٤٧  
الفهره . در الفكر العربي ، وحرى عن « أبي حنيفة » ، وحرى عن  
« ابن حزم » سنة ١٩٥٤ .

وفي مجموعته لالف كتاب ١٧٧٤ نشر كتابي « المذاهب الاسلامية »  
حيث يبحث أولاً في اسباب خلاف المسلمين في ربه ، وفي سبب اختلاف  
المسلمين ، وفي معنى هذا خلاف . في القسم الثاني من الكتاب تعرض للمذاهب  
الاعتقادية ، ثم يبحث في شأن معتبرة ويستعرض صورة خمسة ، ثم يستعرض  
صور الشافعية و اختلافهم فيها عن صور معتبرة ، ويعرض مسألة خلق القرآن  
والرؤية ، ثم يوضح موقف المعتزلية من الشافعية و الشافعية . وبعد ذلك يعود في  
بعض المسائل ، اخيراً و لاختصار ، النصف الثاني « القرآن » ، رؤيته في  
مرتكب لكثرة ، ويوضح موقف كل فرقة من هذه المسائل ، وهكذا جاء  
الكتاب عرضاً شاملاً للفرق ولأهم مسائل الاعتلامية ، دون ويتجدد مؤلف  
موقفاً صريحاً معيماً .

وملاحظنا على هذا كتاب هي : مؤلف به يدكر مرجع في عند  
عليه ، لا في الحواشي ولا في مقدمة في آخر الكتاب به تعرض لآراء دون  
لاستشهاد بخصوص ، مثلاً يقول : « معتبرة بعضه دون العمل جزء من ذلك »  
ص ١٣٠٧ دون : يدكر مرجع الذي ستلقى منه هذا القول ، مع  
« معتبرة يؤكدون على لينة » ويقصد في مسؤولية لا على « اعمد » الظاهره . ثم لا  
توجد فيها من للاعلام ، وعالماً ما يدكر مؤلف الفكرة لو حدة ، مثلاً يدكر  
موقف معتبرة من كلام الله الحق . مرة عندما بحث في الشافعية ، ومرة في

بحثه عن اناطيسية ، و مره في بحثه عن هل الحديث . وهكذا الامر في بحث  
لاخرى . ولكن ما كان هذا الكتاب تسيطا للمذاهب لا يمكننا ان نطلب من  
مؤلفه اسلوبا علميا .

وفي سنة ١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م ظهر اول كتاب ذات طابع علمي يبحث في  
«معتزلة» وعنوانه «المعتزلة» للاستاذ رهندي حيدر الله . وهو رسالة تبحث في  
تاريخ المعتزلة وعقائدهم و تزم في تطور الفكر الاسلامي اقدمها مؤلف لي  
دائرة التاريخ العربي في كلية العلوم و لادب بحمعة بيروت الامريكية ونال عليها  
رتبة استاذ في علوم . و الكتاب يقع في ثمانية فصول ١ . يختلف الاسماء التي  
اطلقت على معتزلة ٢ . ظهور معتزلة ٣ . عقائد الصاعدة ( الاصول الثمانية  
للمعتزلة ) وبحث توحيد العدل و سبب ٤ . العقائد الخاصة ، فرق المعتزلة  
٥ . المعتزلة في دور الفقه ٦ . المعتزلة في دور الصنف ٧ . مقام للمعتزلة ٨ . ثم  
لمعتزلة في تطور الفكر الاسلامي .

لقد ذكر المؤلف المراجع في آخر الكتاب مراجع عربية و مرجع حنبلي ،  
مجموعها ١٠٢ مرجعا . و يوجد ايضا فهرست للاعلام . و يقيد عجيبات مؤلف  
بالمعتزلة وبنوعيتهم العقلية الواسعة الافق

وفي سنة ١٩٤٨ طبع في باريس لاب قوتي بحري ، «لاشتر ك مع  
لمشترق الفرنسي غارديه كتاب

Gardet Louis et Arnaud. M.A. Introduction a la Theologie Musulmane  
Essai de theologie comparee ( Etudes de Philosophie Medievale) Directeur  
Etienne Gison. de l'Academie Française Paris Librairie philosophique ]  
Vrin - 1948

و عدد صفحات الكتاب ٥٤٣ صفحة والاب قوتي ، احد مؤلفي هذا  
الكتاب ، مصري . وفي الكتاب مقدمة للاستاذ لويس ماسيون ، لمشترق  
الفرنسي . و يذكر المؤلف ان موضوع هذا الكتاب هو « علم الكلام » في  
تكوينه لتاريخي ، الذي يدرس لآب في المعاهد الدينية الاسلامية الكبرى .

ينقسم الكتاب الى ثلاثة أقسام في القسم الأول بحث دريحي في تكوونه  
الكلام ، وهو ينقسم الى ثلاث مراحل .

المرحلة التي سميت « الكلام » في مدينة يثرب ثم مرحلة التمهيد  
العقيدة الإسلامية بـلاهوت لمسيحي ومبادئ التي بحثت و مهمها مسألة  
الحرية وحرية اختيار ، وكلام في القرآن

ومرحلة لبراع دين معترة ودين الحلف لاستعادة من الفلسفة اليهودية  
وصول معتولة الخسة و نصير لفصلة ثم بدحاريم .

مرحلة تتصار لأشاعرة لأشاعرة ومباريدية هذه السلف  
المحافظون .

الإصلاح الحديث مع جمال الدين لأفندي ومحمد عمده

يلي ذلك دراسة عن علم اللاهوت المسيحي من لقيديس عظيم حق لاكوبي  
ثم بحث بعض المؤلفات العقائدية لأدب سكرامس ، مثل كتاب معه لاكوب ،  
وصية أبي حنيفة ، الأمانة والمفادات للأنثري ، حرة في بحر الدعدادي ، فصل  
لأن حرم ، التمهيد للدقلاي ، الأرض دبحوي ، لأفندي في لأمنة للعراي ،  
الأقدم للشهرستان ، يحصل هذا شغفه لغيره في ، طولع لأدب  
للبيضاوي ، المواقف بلايحي ، أم أنبر هي بنسوسي ، جوهره توحيد للسيحوري ،  
ورسالة التوحيد لمحمد عبيده .

في القسم الثاني عرض لثلاثي بلاهوت مسيحي معم إسلام عن طريق  
الترجمات من العربية الى اللابسة ، وموقف اللاهوت مسيحي من فلاسفة  
الإسلام .

في القسم الثالث لعقل والعقيدة في علم الكلام وفي للاهوت لمسيحي  
مصادر علم الكلام العرب ، الحديث ، لأجرع  
حاتمة بكتاب ماعده ، يكون في سقنل

ملاحظة : فهرس عديدة فهرس بمصطلحات العربية فهرس لأعلام

فهرس اسمه كتبت مذكوره في الكتبه المراجع

هذا الكتاب مرجع قيم ووفى بحث علم الكلام ومقدماته بلاحوت لمسيحي.

طريقة علمية في عرض مسائل ، لاعتماد على اكثر عدد ممكن من المراجع

من يدري حال داره الدين فهو بدرسه بفرق الكلامية نجد الشيخ علي مصطفى بفرس استاذ الفلسفة وعلم الكلام بكلية اصول الدين بشر في العامه سنة ١٩٤٨ كتب « تاريخ الفرق الاسلاميه ونشأة علم الكلام عند المسلمين » ، حيث يستعرض نشأة الفرق « الخوارج » ، « الشيعة » ، « المعتزلة » ، « المرجئة » ، ثم يحدد يؤكد على معتزلة وعلى بعض كثر مذهبهم مثل « صل » ، « عمرو بن عبيد » ، « ابي الهذيل » ، « واسطام » ، « الخلدني » .

وفي سنة ١٣٦٩ / ١٩٤٩ م طبع في القاهرة الرسالة التي كان قد تقدم بها وعدواها « ابو الهذيل العلاف » ، و « مشكلم سلامي » تأثر بالفلسفة اليونانية ، فعندما ذكر مؤلف مرجع التي اعتمد عليها مجموعة ١٣ كتابا منها « معرفة اراء ابي الهذيل الكلامية » و « معرفة اراء المعتزلة » ، « معرفة اراء ابي الهذيل » و « ركنه وودعه » ثم رده في « في العلم » ، في « لسان » ، « واخير » موقف معه من اراء ابي الهذيل و « مؤلف » عجاذه بهذه الشخصية لأعزلية الكبيرة ، و « يد » على حضوره معتزله عند مؤلف

وهناك شخصية اخرى من مذهب معتزلة تحث من لاجية الكلامية ، وهي « الجاحظ » مع العلم وادب كما سماه شفيق حنري ، رده العنوان الذي اعطاه لكتبه له الذي نشر في مصر سنة ١٩٤٨ فعندما عرض مؤلف جيباه الجاحظ ( ص ٣٤ - ٥٨ ) وتقدمته ص ٥٩ ، ٧٩ ، وعصره « حرية الفكر والزندقة والانتقال الفكري » ص ٨٠ ، ١١٠ تعرض لاختلاف بين اهل الحديث والمعتزلة في لفظة « وقدر » ، « فعل » ، « صوت » ، « وحقق القرآن » ، ثم يؤكد على اصول الجاحظ في ذلك « معرفة الحق » ، « ومدسه في التأويل » ، « وفكره »



وبردد المؤلف قول المحاضر المذكور في كتاب « الجيوان » ج ٤ ص ٦٩ « ولولا مكان المتكلمين لهلكت العوم من جميع الأمم ، ولولا مكان لمعتزلة هلكت العوم من جميع النحل ، فإني أقول به قد أبح لهم سبلا وفتح لهم مورا وحضرهم نو » صهرت فيها المنفعة وشملتهم بها النعمة » .

إن هذا الكتاب تحليل دقيق وعميق لشخصية طحطدولمعرفة منكم لمعتزلي وفي عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ نشرنا كتابا « فلسفة المعتزلة - فلاسفة الاسلام الاسبقين » باللغة العربية بعد ان كنا حررناه بالعربية اولا وتقدمنا به مدام السريون بباريس ليل درجة الدكتور « الدولية » فلسفة . والسبعة « عربية طبع في بيروت سنة ١٩٥٦ . يقع هذا الكتاب في جزئين « الاول - حاص « التوحيد عند لمعتزلة » ، والثاني حاص « العدل . والجزء الاول ينقسم الى « بين الاول يدور البحث فيه حول معنى التوحيد عند لمعتزلة . يعني القصد ، ما بين انصتات ، معنى الكلام ( القرآن ) ، معنى الرؤية . والى الثاني يبحث في العلم مسألة العدم ، المخلوقات ، الاحكام الطبيعية ، الحركة ، نطق ، معنى ، لاجوان . اما الجزء الثاني فيقسم الى ثلاثة ابواب « الاول حاص « لاسان » ، المعرفة الحسية ، المعرفة العقلية ، حرية الاختيار ، طبيعة لاسان . والثاني حاص بالاحلاق المسألة الخلقية ، موقف لاسان من الشريعة ، طحه و سار ، رسول و نوحى . ولباب لثالث حاص « لاسية » ار « لمعتزلة السببية

ونحاول الآن ان نعيد طبع هذا الكتاب فتوسع معتمد على ما عثر عليه من مخطوطات جديدة تتعلق « لمعتزلة » لاسية كتاب « معنى » للقاضي عبد الله وكان هدفنا ان نطهر المجهود العقلي لذي قام به رجال لا عتراء بمجاد مسائل الدينية ، هذا المجهود الذي سيكون له شيه في الفلسفة مدرسية في وروا في العصر الوسيط . وكان لمعتزلة اسبق من العرب في هذا المنصير

ثم ان نشرنا سنة ١٩٥٨ في بيروت كتاب « اهم الفرق الاسلامية .

السياسية والكلامية، قدما فيه عرضاً عاماً لمبادئ خورشيد و الشيعة و لمحنة  
والمبشرين للمعتزلة، ثم للمعتزلة والاشعرية و كان ذلك مع مختارات توضح موقف  
كل فرقة من هذه الفرق. وتوجد في بعض المجلدات ترجمة فرنسية لمبادئ هذه الفرق.

ومن مخطوطي الشيعة الذين تطرقوا حياً أو كلاماً في بعض و التوحيد نجد  
ان الشيخ محمد الحلي الكاظمي قد نشر « احياء الثريفة في مذهب الشيعة » في  
٣ حرم عام ١٣٧٠ هـ ١٥٩١ م ١٦ حرم و عام ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م ٢٠ حرم و ٢١ حرم اما  
موقعه من التوحيد الذي يعرفه في بداية الجزء الاول من كتابه هذا - فهو  
شبه بموقف المعتزلة ، و يقول في ص ٣٦ : « ان الله جل و تقدس عن ان يدرك  
بصر او فهم و لا يكشف عنه اسم او وصف ، و لا يحيط به فكر او خيال ،  
و ان تحضر ذاته في ذهن و لا ، لانه سبحانه محيط بكل شيء ، فيستحيل ان  
يحيط به شيء ، و قد ادرك رحمة لماده لا بسموه باسمه ليتقربوا اليه و يذكره .  
بها ، لان الاسماء تكشف بعماسها عنه ، لان الاسماء ، وضعت بعد فهمها  
الاسماء ، و نشأ بعد مدركة الفكر ، والله كبر من ان يدركه الفكر . فاذا  
صلقنا لفظة و سمأ عليه حل سمه ، فليس مرده لا معنى ذلك لاسم كاشف  
عنه . » يستشهد مؤلف في ص ٣٩ ما قبله امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
في نهج البلاعة : « و كمال توحيده نفي الصفات عنه ، لشهادة كل صفة بها غير  
الموصوف ، و كل موصوف انه غير الصفة » . ثم يستعرض في مسائل الكلامية  
حق ص ١١٠ من الجزء الاول من كتاب و بعد ذلك يتسلسل في كتاب فروع  
دين

و لاحظ هذا لشيء الكبير من موقف معتزلة و بعض رجال الشيعة

و في عام ١٣٧١ هـ / ١٩٥٣ م نشر في صيدا لبنان كتاب آخر لمحمد شامي ،  
وهو لشيخ عبد الحسين شرف الدين ، و عام ، الكتاب « كلمة حول الرؤية »  
حيث يفتي مؤلف من هذه المسألة موقفاً يتفق مع ما مع موقف المعتزلة يقول  
الشيخ شرف الدين في كتابه « حلف الملبوس في رؤيته لله تعالى ، فأحاطها

في ندب و آخره قوم ، و حارها في الشائين آخرون . وكان من احاد افقة  
المعتزة الطاهرة ، عدل تكتاب عبي الشيعة ، و مؤلف شعبي و ، يابؤهم .  
وهو هو مذهب معتزلة من لمبس . وذهب الجمهور الى مكاب في لدرين .  
و ، جميع هل لجنة ميرويه تعني فيها « بصره » . ثم يوضح مؤلف سائة  
ويقول (ص ٢) « محمل ادراج اد محصر في ان رؤية الذي تعني هل هي ممكنة  
مع تزيه ، هي مع تزيه متممة مستحبة ؟ فالاشاعة ذهبوا الى الاولى ، وذهبت  
عن تمعاً لا تمسك و الشئ » .

ثم يأتي المؤلف ، الخرج العفوية ص ٣ ٦ و يخرج من كتاب ، ويستشهد  
خصوصاً الآية : لا تدركه الانصار وهو يدرك الانصار وهو اللطيف الخبير ،  
سورة الانعام آة ١٠٢ و آيات اخرى . كما يستشهد بمصوصاة معتزلة في  
الموضوع ١ ص ٣٨ وما يلبس . وبعد ذلك قول : في رؤية ص ٧٧  
٨٤ فيتمق المؤلف تمعاً مع معتزلة في رؤية بل لاحظ ان مرجع مذكورة  
في هوامش الكتاب فقط .

ومن الذين قدروا المعتزلة - من بين السنيين الشيخ حمود ، غربة (لهربي ،  
وكان ذلك في رسالته عن « الاشعري » التي نال عليها درجة الدكتوراه من جامعه  
كمبريدج و نشرها في قاهره سنة ١٩٥٣ . تنقسم هذه الرسالة الى ثلاثة قسم و  
مصول في الفصل الاول بحث مؤلف سائة مبري لخصته و الاسلام الخوارج  
(ص ٢٥-٢٨) ، الشيعة (ص ٢٨-٣٠) ، المرجئة (ص ٣٠-٣٦) ، قدره  
والهمية ص ٣٦ ٣٧ ، ثم بحث نصري ص ٣٧ ٣٨ ، معتزلة ص ٣٠ ٥٧  
اختفاء المعتزلة وسيطرة الحنابلة (ص ٥٨ ٥٩) ، ظهور لاشعري ضروره رسمه  
(ص ٥٩) .

في فصل الشئ : لاشعري ، حياته ، مؤلفاته ، مبعه ، مذهب . وفي  
الفصل الثالث لاشعري ومعارضيه ، لاشعري ومعتزلة ص ١٣٧ ١٨٥ .  
مشكلة اصعب ، الكتب ، نقر ، رؤية ، لاد ، خلاوة

ومن ملاحظ أن المؤلف قد وقع عن حرية الاختيار، ويقول أن الإنسان خالق لأفعاله، مثل ما قول المعتزلة ص ١٦٣، ويبين أن موقف المعتزلة، فيقول (ص ١٦٣) «قررنا عقيدته بأن يدها سوء دأقله مع معتزلة أن لعدم تحقيق أفعالهم لاختياره مع عقيدته أن ما يستصعب أن يسعه من هذا الخلق و شاء، وسواء قلنا بذلك مع المعتزلة و لم نقل فمن أوجب حتمًا بتقديم الشكر و تنقيح المعتزلة على هذا الباحث التليل بهي دفعهم في تقرير ذلك»

وبلاحظ أيضاً أنه يوجد في نهاية الكتاب ثلث دمع من جمع العربية والأفريقية، ولكن هذه المراجع غير مذكورة في هو مثل كتاب

وهكذا يرى أن بعض نسبي منقول مع الشيعة في تقرير معتزلة حقوقهم. والحركة الفكرية الحديثة تدل في تحول واضح نحو تفكير أكثر

ومن يدري يؤكد على فصل معتزلة في التفكير الشرقي، قدر في حافط طوق في كتبه «المال دون العرب» في نشره في بيروت عام ١٩٥٤، ويخصص فيه فصلاً للمعتزلة ص ٤٨ ٥٦ يؤكد فيه على اعتماد الجاحظ على العقل، ويقول أن الجاحظ «قيمة في العقل والارادة» فالإنسان عند الجاحظ قادر على أن يعرف الحق بمفعله، وهو يرى أن لا فضل للإنسان إلا بالارادة.

وفي تونس قد وقع محبوب بن ميلاد عن موقف المعتزلة العقل في مسائل تحت عنوان «فحوى السواكن» نشر في سنة ١٩٥٦

ومن الذين أكدوا على التجديد العقلي في التفكير الإسلامي حديث الدكتور محمد الهبي، من علماء الأزهر، في «هرقة» ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م كتاب «الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار العربي» حيث يستعرض لأفكاره فكري المقدم للاستعمار ص ٣٩ ١٦٠ من نفس الأعمالي، محمد عده ثم يبحث في مسائل الكلامية التي تحث محمد عده مشكلة الخير، صلة العقل بالوحي، وهي مسائل من جوهر علم الكلام. ويحمد الدكتور الهبي موقفه في وقعه محمد عده من هذه المسائل، وهو موقف ينادي بتجديد موقف المعتزلة

من هذه المسائل .

وفي عام ١٩٥٩ بحث مجتهد آخر من الشيعة يؤكد على الشبه كبير بوجود بين الشيعة والمعتزلة ، فقد نشر في بيروت عبد الله نعمة ( الشيعي ) كتاباً عن « هشام بن الحكم » ، استاذ القرون الثاني في الكلام والمأطورة . فيوضح المؤلف في ص ١٧ الشبه بين بعض عقائد المعتزلة : ففي الرؤية ، لا بصير ، حدوث القرآن في الخبر عن افعال العباد ، قاعدة الصف ، قاعدة الصلح ، يعني قدم الصفات ويقول بأنها عين الدت ، مائة الحسن والسيح عقليين ، العدل ، ويعود المؤلف ( ص ١٧ ) : « ومن الطبيعي ان يحدث ذلك التعادول بين الشيعة والمعتزلة في كثير من النظرات ، بعد ان كان كل منهما يهجم على عقلي مجردا ويبرهن معا في طريق فكري واحد » . كما انه ( ص ٢٧ ) يذكر شهر رعماء المعتزلة والكتاب عرض شامل لهشام بن الحكم حياته ، موقفه مع مصرية ، رؤيه . ويلاحظ ان المراجع المذكورة في الهوامش ، ولكن لا توجد منه في آخر كتاب

وفي عام ١٩٦٠ نشر مجتهد آخر شيعي وهو الشيخ محمد حود معنية ، كتاباً شاملاً عنوانه « معالم الفلسفة الاسلامية » . يبحث في ص ١٩ وما يليها سبب نشأة علم الكلام ، ول خلاف كان حول الامامة ) ويقول ان الخلافات حول المسائل السياسية والعقائدية مثل رؤية الله ، وصفاته ، وحلق القرآن ، واحبر والاختيار ، والتحصين والتقييد ، وعصمة الانبياء ، وصفات الامام ، والمعاد ، كانت السبب لنشأة علم الكلام ، او علم التوحيد ، وعلم اصول الدين ، مما شغف عصر . ولكن هذا العلم لم تنحصر موضوعاته في هذه النحوت ، فقد تأثر « فلسفة واستعملها للنزود عن العقيدة الدينية . ثم يستعرض مؤلف وهو شيعي مسمى اثنا عشري ) رؤى المتكلمين في الوجود والواحد والامكان ، في القدم والحدوث ، في الماهية ، في الوحدة والكثرة ، في العطل ، في الجوهر والعرض ، في النفس ، في كلام الله ، في صفاته ، وهي المسائل التي تستعرض في مختلف كتب التوحيد او كتب علم الكلام . ويلاحظ ان بعض المراجع المذكورة في هوامش ، ولكن

لا يوجد فهرست خاص بها في آخر الكتاب .

ومن جانب السنين نجد الشيخ محمد علي لرعي ينشر في بيروت سنة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م كتابه بعنوان « هل نحن مخيون او مسبونون ؟ » (تأثير عقيدة القصاص ولقدرة في حياتنا العرفية والاجتماعية) . يدافع المؤلف في كتابه هذا عن حرية الاختيار عند لادن ، معتمد على القرآن . يذكر بعض الابات التي يحمل ظاهرها على الحبر ، وبؤاؤها بحيث يثبت الاختيار . يعجب مسترلة القائلين بحرية الاختيار ، ولكن في ص ٦٩ يهجم اصول لاعتزان من قول بحلق القرآن ورد نصت ان الله ت ، والقول « طس والقبح العقليين » ، ويدعى « هامادي » ادخلت الى الاسلام عن طريق اليهود . ثم يقول : المسترلة فهم الفصل الاكبر في الدفاع عن حرية الاختيار ( ص ٧١ ) . ويلاحظ ان لمراجع مذكورة في الهوامش فقط .

ان شر مثل هذا لعدد من الكتب التي تم بحث في مسائل علم الكلام في امانة سنة لاحيرة ، لا سيما في الفترة الممتدة من اواخر هذا القرن الى هذه السنة ، دليل واضح على الاهتمام « بحول العقلية التي اتى بها سابقا رجال لاعتزال عندما بحثوا العقيدة لاسلامية » ، فمفكر يقف عند هذه لحول العقلية وينأمل فيها ، فيحفظ لجهود الحبر الذي قام به هؤلاء المفكرين في العصور الاولى من الاسلام للدفاع عنه كدرس جديد ، ولتفهمه على ضوء العقل ، قدر المستطاع . وبما قد عد على نشر مثل هذه الانحاء حايباً هو ما نشر ولا من تراث كلامي قديم ، مثل ما استصفا ، ولا يزال المجال هنا واسعاً جداً للبحث والنشر والدراسة .

### ابحاث في علم الكلام قام بها مستشرقون وترجمها باحثون عرب

لقد كان اهتمام المستشرقين بعلم الكلام كبيراً ، واتضحهم في هذا احقل عري . ولكننا يقتصر هنا ، تمثيلاً مع لحظة التي رسمت هذه دراسة ، على ما ترجمه الباحثون العرب من انتاج مستشرقين في هذا الموضوع

لقد نشر في القاهرة سنة ١٣٤٣ هـ ١٩٢٤ م عذاج «بعض» حجة عريضة بكتب  
«حاضر العالم الاسلامي» الذي كتبه «ثروت ستور» وكان لامر شكيب  
رسلان قد وضع قصوداً وتعليقات وحوش عن احوار الامم لاسلامية وتطورها  
لحديث «على هامش هذا الكتاب» ويقع الكتاب في جزئين. وقد حصص  
المؤلف في ٢٥ ص ٣٤٩ عناً عن المعترضة «كما توجد بعضيات بصاً بذكر منها هذا  
الحكم على المعترلة «وتلك فرقة المعترضة هذا شملت تعلمها على صروب عديده  
من مسارح الافكار و لا راد حتى ذهب العلماء من هذه الفرقة في تعيينهم لادنية  
والسياسية والاجتماعية مذهباً تعبد فيه حصائص «نفس المعاني» ولا سيما به  
الثورية العيفة غير ان هذا العصر «عصر الانقلاب والتغير» والتطور في حد  
نعيد «فقد كان قصير الامد وما تستطيع حيوية العربية وارواح لاسلامية ما  
فيها من العوامل ان تخمرا ما كان في الشرق القديم عهدئذ من القوى المكتنفة  
بطنائع وامزجة مختلفة تخميراً باق الاثر طويلاً. لهذا لم يلبث بسنة التقيدية ان  
عادت فانتشرت وتمكنت وعليها غشاء من ترس طور «العرص» وبهذا  
الاصلية لتلك السن ظلت على صفتها دون ان يتساو لها مؤثر بغير من حورها  
وحده في تعليقه ٢٥ ص ٣٤٩ «المعترلة فرقة من معكري لاسلام يرى فيها علمه  
اوروما دعت طبقة من عكر الحزب بصب و يدان بسبب من اقود التقيد  
المشهور في لاسلام بالشدة» والدعت شدته ووقوفه غير متقدم ولا متأخر الى  
هذا جهود الذي راعيه المجتمع لاسلامي» ثم يذكر من سميتهم «معترلة  
(عثران وصل حقيقة الحس المصري» ويقول «هو العدل والموجيد  
توحيدهم قائم على نهي الصفات والعدل قائم على حرية الاراد عند لاسلام»  
وبه حائق لافعله ثم يذكر مشاهير المعترلة «ويقول «كثيراً من مسلمي  
الشريعة يعاون على كثير من راء معتدلة ثم يذكر كيف انفصل «شعر»  
عنهم.

ملاحظة لم يذكر رسلان مصادر بعضه هذا ولا بعضه على الخواارج ٢٥  
ص ٣٥١.

وفي سنة ١٩٣٤ نشر الدكتور حسن رهم حسن وعهد ركي ابراهيم رحمه  
 لكتاب «السيادة العروبة والشعبة والامراتليات» تأليف ح قون فون ، يذكر  
 المؤلف بناء عرق لاسلاميه ويعرف ومن هو حدير ملاحظة ب هذه الطوائف  
 التي نشأت من العرب في بلاد التي فتحوها ما كانت ترمو ردي ، دي مد في  
 عرض مسامي محض رعم صوره به اضهر مدني . فيذكر ظهور الشيعة  
 و الخوارج ، ثم ص ٧٤ يستعرض عقائد الشيعة وطوائفهم ، ثم يذكر فرق  
 سنية وسكيبية ويعرف . فقد كاتب سنيته قتلون بحول لخره لاهي في  
 لاهم وتعمل به نصيماً من لاهية بين معتزله ، سكيبية رمرأ سمع لاهي ويذكر  
 بعد ذلك طرمية وروندية ملاحظة توحيد تعليقات وصحة لاهي  
 وفهرس للاسلام ، العربية و فرعية

ومن الكتب التي بحث فيه موضوع عم الكلام نعم حد المستشرقين هو كتاب  
 « تاريخ الفلسفة في الاسلام » مؤلفه مستشرق سح دي نور فقد ترجم الدكتور  
 محمد عبد الهادي ابو ريده هذا الكتاب ونشر الترجمة لأول مرة في القاهرة عام  
 ١٣٥٧ هـ / ١٩٤٨ م . يعرض المؤلف مذاهب المتكلمين ، وعلم الكلام ، معتزلة  
 وحشومهم ، قون معتزله حربه لاحتساب ر ، بدت الالهية في رأيهم ، لوهي  
 والمقل ثم يستعرض موقف بعض المعتزله مثل في الهدين «علاف» البطام  
 للاحق ، معمر ، ابو هشام ثم يذكر الاشعري ويعرض موقفه من معتزلة

يلاحظ ، تعليقات سرحه بوضع وتصحيح جيد مع عرضه مؤلف ، ولا  
 عجب د ن الكتاب كتب اصلا في اوان القرب لشرس ، ثم ترجم في لاسكيبية .  
 يوجد فهرس بلاعلام و مرجع مذكورة في لوهش فقط .

ومن الكتب التي عقب ن العربية الدكتور ابو ريده وتعلق نعم لكلام  
 كتاب « مذهب الدررة عند المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان واليهود » تأليف  
 س بيس ، نشرت مترجمة سنة ١٣٦٥ هـ ، ١٩٤٦ م في القاهرة . يستعرض  
 مؤلف مختلف اء معتزلة في لحم والجوهر العرود والاحراء التي يتركب منها



الحكم ، والعيب الح كما يذكر الرد على النظام الذي رد القول بخره الذي لا يتحرأ ( والبراهين على وجود الجوهر النعدي

من حق هذا الكتاب : مذهب الجوهر النعدي عند متكلمي الاولين في الاسلام ، بحث مسألة العلاقات بين علم الكلام الاول عند اهل الاسلام وبين الفلسفة اليونانية . الفهارس واهية ، كما توجد تعليقات قيمة للمترجم .

وفي عام ١٩٤٦ نشر الاستاذ محمد يوسف موسى وعبد الحق وعلي حسن عبد القادر ترجمة عربية لكتاب حساس حوند تسيير العقيدة والتربية في الاسلام ، ( تاريخ التطور العقدي والنشري في لندة الاسلامية . القسم خامس من هذا الكتاب خاص بالفرق ( ص ١٦٧-٣٢٢ ) يبحث مؤلفه شاء شيعة والخوارج ، والنزعات العقلية عند الخوارج كما يذكر لارنست لوثين بين العقائد الشيعية السائدة ومبادئ المعتزلة . ويقول قد سقر لاعتراف في مؤلفات شيعة حتى يومنا هذا . وقد فأس من خطأ فهم سوء من جهة التساريج لديبي و تاريخ لادبي ن برعم دهم بقى للاعتزال أثر قائم بحسوس بعد الفوز بالحكم الذي نالته العقائدية الاشعرية ويمكن ان نعثر كسب العقائد الشيعية كاهب من مؤلفات المعتزلة ، لاسيما تقسيم في قسمين كبيرين : التوحيد والعدل

## خاتمة

لكي تكون دراسة علم الكلام مجدية ، على الباحث ان يشرع ولا كبر عدد ممكن من المؤلفات الاصلية الخاصة بهذا العلم وبقدر ال محسوبة على شكل محطوطات ينتظر من يحفظ ويبحث ويشرح ويشرح حتى يسجي لب الجهود الذي بدله هؤلاء المتكلمون في عصر حثمت فيه الصراع بين فرق متعددة من جهة وبين الاسلام والعقائد الدينية من جهة اخرى ، كما انه احثتم بين لعقل والوحي لم

يكتف أموم دن يسلم بعقيدته ، دن حاول ان يفهمها وبعث في فهمها ان أقصى حد لكي يستطيع ان يدفع عنها بقاء صد من هو على عقيدته اخرى تختلف عن عقيدته .

و دسا في الآونة الأخيرة ملاحقوا نحو موقف المعتزلة عند البعض ، ونحو موقف لاشعرة المعتزلة عند بعض الآخرو ، فاننا نجد ان مثل هذا الانحياز ينشأ من صاحبه البحث العصبية في حقيقة هذا موقف او ذلك . ومثل هذا البحث لا يكون مجديا الا اذا رجعت الى مصادر لاصية للكلمين . وهذا ما نسميه اية رحل تفكر في عام لاسلامي لا بد انك تجدتم بدون جهد حار اني نشر النصوص الكلامية لاصية . ومثل هذا العمل يتعلق موقف على حقيقتها ، وتكون عنه ثمة يميزان المنطق . فيصبح تقريبا بين الامر في مساعدته ممكنا وسهلا . وهذا ، نتمنى من درسون علم الكلام .

**ملاحظة** : اذا ثرنا ان بعض المخطوطات التي تم نشرها بعد ذلك لار هذه المخطوطات موجودة حاليا في « معهد المخطوطات » التابع للجامعة بدون العربية القديمة يمكن الحصول على صورها و نسخة مصورة ( فوتوسطات ) منها عند طلب الباحث من داره المعهد المذكور . فكأنها كتب تحت تصرف الباحث .  
وفعلا فتب مكتبة الجامعة لأمير كنه بيروت عدداً مهم من صور هذه المخطوطات القيمة ، وهي محفوظة في القسم الخاص بالمخطوطات في مكتبة الجامعة تحت تصرف من يريد مطالعتها . فلم بعد ثمة فرق بين كتاب مطبوع ونسخة مصورة لمخطوط ، دن ان الهدف من طبع الكتاب هو جعل محتواه في متناول المطلع على همه الامر ، وهذا الهدف متحقق لأن الناس في هذه المخطوطات التي تم تصحيحها بعد

ومثل عن هذه المخطوطات التي استحصرت الجامعة صور ( فوتوسطات )

عنها كتاب امر فورك « تأويل الاخبار المشابهة والرد على الملحدة المعطلة ... »  
وهو عهد تجليداً متقناً . فكان الملم العثور على الكتاب المخطوط ، وقد حصل  
ذلك .

## اولا - المصادر المباشرة

### ١ - مصادر مباشرة خاصة بالمعتزلة

#### او بمن لهم نزعة اعتزالية كقبض النسيجه

١ - ابن أبي الحديد ( عمر الدس عبد الحمد بن هبة الله بن محمد بن ابي  
الحديد المدائني ، المصري ، ولد سنة ٥٨٦ هـ وتوفي سنة ٦٥٥ هـ )  
( كما جاء في « فوات الوفيات » )

• شرح نهج الملاعة . طبع لمرء الاوى في طهران سنة  
١٢٧٠ هـ تم في مصر سنة ١٢٩٠ هـ وسنة ١٣٢٩ هـ ( ٤ مجلدات )  
واحد سنة ١٩٥٩ - ١٩٦٠ في عشرين جزءا ظهر منها لغاية ١٩٦٠  
ثمانية اجزاء ( دار احياء الكتب العربية - عيسى الحلبي ) مع  
مقدمه وهوامش بقلم محمد ابي الفصل .

٢ - ابن عباد ، صاحب اسماعيل . ٣٢٦ - ٣٨٥ هـ .

كتاب الاثابة عن مذهب اهل العدل بتحقيق القرآن والعقل ،  
تحقيق محمد حسن آل ناسي . الطب ( العراق ) ١٣٧٢ هـ /  
١٩٥٣ م ، دار المعارف للتأليف والترجمة والنشر . في مجموعة  
« نفايس المخطوطات » .

٣ - ابن الرضوي ( ابي الحسن بن علي الرضوي المصري )  
سنة ٨٤٠ هـ )

النية والامل في شرح المثل والشغل ، صدر اناد ١٣١٦ هـ ،  
١٩٠٢ م

وايضا مخطوط : البعثة المصرية لتصوير مخطوطات اليمن ،  
رقم التصوير ٤١ .

هذا هو الجزء الأول من كتاب « غايات الأفكار ونهايات  
الامصار المحيطة بمحاذات البحر الزخار » . في المقدمة : يذكر طبقات  
العمر له من عمر اسامي الى التاسع الهجري ( الثامن الى الخامس  
عشر الميلادي ) وهذا سنة لطفت لعمر له بقاصي عند الحصار  
المعترلي ( المتوفى سنة ٤١٥ / ١٠٢٥ م ) الذي بدوره اكمل  
« طبقات المعترلة » للملحي ( المتوفى سنة ٣١٩ - ٩٣١ م )

ملاحظة - بحسب الاسناد فؤاد السيد عن هذه المخطوطات الملاة لاسرها  
معا . وقد نشر ب. و. ارنولد T. W. Arnold « طبقات المعترلة »  
في سنة ١٩٠٢

### ٣ - ابن المرتضى

البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار . القاهرة . مكتبة  
الخانجي . سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٩ م ( طبعة اولى )

٤ - ابن مسكويه ( ابو عيسى احمد المعروف بابن مسكويه - ٤٢١ هـ )

كتاب الفوز الاصغر . مصر - مطبعة السعادة - ١٣٢٥ هـ

٥ - النوحيني ( علي بن محمد بن القاسم ابو حسان سويدي ) ٣١٢  
٤٠٣ هـ )

ثلاث وسائل . لابن حيان النوحيني . تحقيق الدكتور  
ابراهيم الكيلاني المعهد الفرنسي بدمشق ( لدراسات العربية ) .  
دمشق ١٩٥١ ( المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٥١ )

القاسسات . تحقيق حسن السندي . القاهرة ١٣٤٧ هـ /  
١٩٢٩ م

ملاحظة - نشر في هذه القاسسات أربعة اشخاص ( لا غير )

٦ - الجاحظ ( ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب - مصرى - ٢٥٥ هـ  
٨٦٨ م )

البيان والتبيين ٣ اجزاء . تحقيق حسن السندي

القاهرة - المكتبة التجارية - ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م ( الطبعة الاولى )  
١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م ( الطبعة الثانية )

كتاب العنوان . ٧ ح . في محدث مصر ( محمد الساسي  
العربي ) ١٣٢٣ هـ ( المجلد الاول ) ١٣٢٤ - ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٦ م  
( المجلد الثاني )

المحاسن والاضداد - المسبب لمحاظ دروب - مكتبة العرفان .

مجموع رسائل المقادير ، كتمان اسرار وحفظ النسيان ،  
الحد و غير - فصل ما بين العذرة والجسد .  
سرها كروس رطه هجري القاهرة سنة ١٩٤٣ .

الرد على النصاري ، دروب - المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٥٩  
( مع محاربات من النصارى والنسب ، اهم الرسائل جميل خبر )

العثمانية ، مكتبة ابي عمر بن يعز الجاحظ  
بتحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، دار الكتاب  
العربي بمصر ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .

الفصول المخاضة من كتب الجاحظ ، علي هاشم ، تكامل  
لمعتمد جمع الامم عند الله بن حسان ، القاهرة ١٣٢٤ هـ /  
١٩٠٦ م - يدافع جاحظ في حد فصول هذا الكتاب عن المصلحة  
في اعلانهم المحبة ، ويحاول ان يبرر عملهم . لذلك كانت لهذا  
الفصل اهمية خاصة ، ويعب على النص انه نسخة من كتاب نصيبه  
المعتزلة ، الصانع للجاحظ .

رسائل الجاحظ - سرها حسن اسديوي القاهرة ١٣٥٢ هـ .  
افرد لمصوص المذكور في كتابه انسابه ، للجاحظ ورد ابي  
جعفر الاسكافي على هذا الكتاب ( العثمانية ) - انظر كسب  
العثمانية للجاحظ ، نشره وحققه عبد السلام محمد هارون .

كتاب الساج في اخبار الملوك ، ( مسوب ابي الجاحظ ) القاهرة  
طبعة احمد ركن باشا ، سنة ١٩١٤ .

٧ - العلي ( جمال الدين ابو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن ابي طاهر  
العلي ، المشهور بالعلامة ولد في ١١ ج الاولى سنة ٥٩٧ هـ /

و توفي يوم العدير سنة ٦٧٢ هـ ودفن في العراق في البعثة المقدسة  
( الكاظمية )

كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد عيسى بن سهر و تصحيحه  
الحاج ميرزا حسن الحسيني اللواماني ، صيدا - لبنان -  
مطبعة العرفان - سنة ١٣٥٣ هـ .

٨ - الحياط ( ابو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان ، المصري )  
( ٢٩٠ هـ )

### كتاب الانصار والرد على ابن الرومي الملحق

ما قصد به من الكذب على المسلمين والظن عليهم

شراء بيرغ - القاهرة ( لجنة التأليف والترجمة والنشر )  
١٩٢٥ وترجمة فرنسية لهذا الكتاب مع النص العربي : البر  
نصري نادر بيروت - ( بحوث ودراسات بإدارة معهد الآداب  
الشرقية ) المطبعة الكاثوليكية - ١٩٥٧ .

٩ - الزمخشري ( الامام حارث بن محمد بن اسحاق بن حورزمي ) قدس سره  
بن عمر بن محمد بن عمر الحوارزمي الزمخشري - ولد بزمخشري  
سنة ٤٦٧ هـ وتوفي بخرجانية حورزم سنة ٥٢٨ هـ )

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعمون الاقوال في  
وجوه التاويل مرغ منه سنة ٥٢٨ هـ ، جزآن ، القاهرة - المطبعة  
الاولى ( المطبعة البهية المصرية ) سنة ١٣٤٣ هـ الجزء الاول منه  
١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م الجزء الثاني

١٠ - الطوسي ( حواشي بصير الدين ، ت ٦٧٢ هـ )

### شرح الاشارات والتنبيهات ( لابن سينا )

مصر - المطبعة الحبرية ( السيد عمر حسن الحشاش ) المطبعة  
الاولى سنة ١٣٢٥ هـ

١١ - عبد الجبار ( عاصمي عبد جبار ، ب ٤١٥ هـ - ٢٥٠ م ) هو حسن  
عبد الجبار احمد بن عبد الجبار الهمداني الاسد آبادي المعتزلي ،  
المفني في اصول الدين ، ٢٠ جزءا في ١٦ مجلد ( مخطوط

عمر عنه في اسمي) المخطوط تاريخ ٦٦٠ هـ ، ولكن البعثة العنصرية  
 المصرية لتصوير المخطوطات من اليمن لم تعثر الا على ١٢ حراً  
 وهي الاجزاء : ٤٠٤٠٧٠٦٠٨٠٩٠١١٠١٢٠١٣٠١٦٠٢٠ ( انظر تقرير  
 الدكتور خليل يحيى نامى سنة ١٩٥١ عن هذه البعثة ) . اشترت  
 البعثة خمسة مجلدات من هذا المخطوط ، وصورت لتأقي المخطوط  
 من هذا الكتاب - رقم تصوير البعثة ١٥٠

**ملاحظة** انصر اعهرست الكامل بهذه الاجزاء التي عثر عليها  
 في محلة الاناء المتوسكان في القاهرة الحرة اربع سنة ١٩٥٧ من  
 ص ٢٨١ الى ٣١٦ والحرة الخاص سنة ١٩٥٨ من ص ٤١٧ الى ٤٢٤  
 (M. O. Meade's List of Jorjia et l'étude de l'art de l'Égypte).

هذا الكتاب عرض سامي وكامل لاصول الاعتزال وماذرع  
 عنها - ودواع عن موقف المصرية هو نسخة موسوعة اعتر سنة  
 بعد نشره في القاهرة لحنه خاصه ( سرى على اعماليها المذكور  
 طه حسين )

**تنزيه القرآن عن المظان ، املاء القاضي عبد الجبار**

( طبع على نفقة محمد سعيد الراعي )  
 القاهرة - المطبعة الحمالية - سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م

١٢ - القاسم ( الامام منصور بالله بن محمد بن علي بن ربي العنوي ،  
 ت ٢٤٦ هـ )

**كتاب الرد على الزنديق اللعن ابن المظفر** شرح و ترجمته  
 ميكائيل انجلو جويدي ، روما سنة ١٩٢٨

١٣ - القرواني ر . محمد عبد الله بن ابي زيد ، ولد في بفسه . استشهد سنة  
 ٣١٠ هـ - ٩٢٣ م ، ونوفي سنة ٢٨٥ هـ - ٩٩٦ م

**الرسالة ، النص العربي مع ترجمة فرنسية** Léon J. J. J.  
 الحرائر سنة ١٩٥٢ .

١٤ - المرتضى ، اسمه ر علم يحيى بن احمد بن علي بن ابي  
 ذي النوف ، ابن احمد الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم  
 بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن



العائدي بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدي سنة ٤٣٦ هـ )  
 أمالي السيد المرتضى . في التفسير والحديث والآداب ،  
 ٤ أجزاء في مجلدات . صححه وصنفه الخاصة وعني حواشي السيد  
 محمد بدر الدين القماني الحلبي عنه مطبوعة استغادة  
 ( الطبعة الأولى ) سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م

١٥ - المفيد ( الشيخ المفيد محمد بن الفضل الحارثي الحنكري استغادي  
 المعروف بابن المعلم والملقب بالمفيد - من شيوخ شيعة ،  
 ( ٣٣٦ - ٤١٣ هـ )

أوائل المقالات في المذهب المختار . مقدمه ، مسميات  
 المسيح فصل فيه الرخاس . تترجم - الطبعة الأولى سنة ١٣٦٣ هـ  
 ( مكتبة سروس ، تبريز )

شرح عقائد الصلوة أو بصحح الاعتقاد بحسب السيد  
 هبة الدين الشهرستاني ، تبريز - الطبعة الأولى سنة ١٣٦٤ هـ .  
 كتاب إيمان أبي طالب ، بحسب محمد حسن آل ياسين الحنف  
 ( العراق ) - دار المعارف لتأليف وترجمة وانسر - مسسه  
 ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م .

١٦ - القبلي ( الشيخ صالح بن مهدي محمد سماسي الرندي توفي في مكة  
 سنة ١١٠٨ هـ - ١٦٩٦ م ، أصله من مقل ، من أعمال كوكبان  
 في الشمال الغربي من صنعاء - اسم

العلم الشامع في إنباء الحق على الأبناء والمشايع ، استغادة  
 ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م . والقاهرة - ١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م

١٧ - النيسابوري ( أبو رشيد سعيد بن محمد بن سعيد )  
 كتاب المسائل في الخلاف بين البصريين والمعلادين في الكلام  
 في الجواهر

شهره اثر يرم مع ترجمة المانية ، لندن ١٩٠٢ م . لهذا  
 الكتاب قيمة فيما يتعلق بالمسائل الطبيعية عند العرب

١٨ - واصل بن عطاء - خطب في التوحيد  
شعره هو سماً في المحلبة العياولة معروفة الشرق  
W.Z.K.M عام ١٨٩٠ م - ٢٢٠

ب - مصادر مباشرة خاصة بالشعري والاشاعرة ومؤلفات  
يقطب عليها الطابع الاشعري .

#### الاشعري والاشاعرة

١ - ابن عساكر ( ابو عباس علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي - م.  
الدين . ولد في عام ٤٩٩ و توفي عام ٥٧١ هـ - ١١٠٦ - ١١٧٥ م )

يبين كلب المفتري فيها نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري  
- شعره مهران - ليس سنة ١٨٧٨ م

- دمشق ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٧ م شعره : حسام الدين الهندسي  
( مع مقدمه لشيخ محمد رعد الكونري عن نسخة عند الباقي  
خرازي وسجدة خرازي بمصيبة في الاسماء والسجدة البورنة  
في القاهرة مع مقابلة نسخة الخرازي اسطورة بالقاهرة )

٢ - ابن الهمام ( كمال الدين محمد بن همام الدين عبد الواحد بن عبد الحميد  
الشهير بابن الهمام السيواسي .

كتاب المسامرة ( لكمال بن ابي شريف ) شرح المسامرة في  
العقائد المنجية في الآخرة للامامة للكمال بن الهمام  
القاهرة - المطبعة الكبرى الاميرية - بولاق - سنة ١٣١٧ هـ  
( طعة اولي )

- مؤلف هذا الكتاب يتبع ( يسامر - مسامرة ) كتاب  
العراسي . رسالة الهندسية ، في اسرار المسائل ( انظر صفحة ٢ )

٣ - الاسفرايني ( ابو المظفر عماد الدين ت ٤٧١ هـ )

البصير في الدين

ومميز الفرقه الناجية عن الفرق الهالكين

عرف الكتاب ، وترجم للمؤلف ، وخرج احاديثه ، وعلق

جوانسه العلامة لمحدث الكبير الشيخ محمد داعد بن الحسن  
الكوتري  
القاهرة ( مكتب نشر الثقافة الإسلامية ) الطبعة الأولى  
١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م

٤ - الأشعري ( الإمام أبو الحسن علي بن اسماعيل الأشعري نسوي مـ  
( ٣٣٠ هـ )

### كتاب مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين

- ١ - علي بنصيحته هـ ربر - طبع اسكسور ١٩٢٩
- ٢ - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - في جزأين -  
القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٥٠

### الأمانة عن أصول الديانة

- ١ - حيدر آباد ( طبعة أولى سنة ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م )
- ٢ - القاهرة ١٣٤٨ هـ
- ٣ - فوجد نسخة خط في مكتبة الاوقاف بعداد رقم ٦٨٢٩
- ٤ - ومخطوط رقم ١٠٧ عقائد بالمكتبة التيمورية بدار  
الكتب المصرية

### رسالة في استحقاق الغرض في علم الكلام

- عبد الاب ربرد مكارني ، اليسوعي ( ضمن كتاب  
الجمع لأشعري )  
بروت ( المطبعة الكاثوليكية ) ١٩٥٢  
حيدر آباد ١٣٢٣ هـ

### كتاب اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع

- بربر وصححه الاب رتشرود يوسف مكارني ، اليسوعي ،  
وترجمه الى الانكليزية عنوان The Theology of al Ash'ari  
بروت - المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٢

٥ - الأبيحي ( عصفه ابنه والدين اعاصي عبد الرحيم بن احمد بن عبد القهار  
بن حمد الأبيحي السري ٧٥٠ هـ ١٣٥٥ م ، وندكر انه من  
سبل ابن بكر الصديق )

### المواقف في علم الكلام

قام بطبعه ونشره : ابراهيم النسوقي عطية ، واحمد محمد  
الحنجولي  
مأخرة مطبعة العلوم ١٣٥٧ هـ ( سلسلة مطبوعات في  
علم الكلام )

ولهذا الكتاب شروحات عديدة

١ - شرح السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني تاريخ  
الشرح ٨٠٧ هـ ( ادق الشروح واحسنها افادة )

٢ - شرح شمس الدين محمد بن يوسف الكرمانى ( تلميذ  
المصنف واول من شرح الكتاب )

٣ - شرح سيف الدين الابهرى

٤ - شرح المولى علاء الدين علي الطوسي ( وهو محصر  
ولكنه مشتمل على ابحاث كثيرة )

٥ - شرح المحقق المولى حيدر الهروي ( شرح بقسال ٠٠٠  
اقول ٠٠٠٠ )

٦ - البافلايى ( الفاضل ابو بكر محمد بن الطبيب بن البافلايى ت ٤٠٣ هـ /  
١٠١٢ م )

### كتاب التمهيد

صطه و قدم له وعنى عنه محمود محمد الحصري ومحمد  
عبد الهادي ابو رينة

المأخرة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م

تصحيح ونشر الاب رتشارد يوسف مكارثي ، اليسوعي

منشورات جامعة الحكمة في بغداد ( ١ )

بيروت - المكتبة الشرقية ١٩٥٧

كتاب السان عن الفرق بين المعجزات والكرامات والتحصيل  
والكهاة والسحر والتأونجات

تصحيح ونشر الاب رتشارد يوسف مكارثي ، اليسوعي

منشورات جامعة الحكمة في بغداد ( ٢ )

بيروت - المكتبة الشرقية ١٩٥٨

## اعجاز القرآن

تحقيق احمد صقر

دخائر العرب ( ١٢ )

القاهرة - دار المعارف ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م

## الانصاف فيما يجب اعتناؤه ولا يجوز الجهل به

عرف الكتاب ، وقدمه للفراء ، وكتب هوامشه الشيخ زاهد

ابن الحسن كجى ، وراجع على اصل مخطوط نسخة ١٠ حقه

المخطوطة بدار الكتب الملكية المصرية بالقاهرة \*

عني بشره وصححه ووضع مهارسه السيد عزت العطار

الحسيني

القاهرة ( نشره الكونري ) سنة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م

٧ - البغدادي ( الامام عبد العاهر بن طاهر ابن ممد بن سعد بن لامعون

ت ٢٢٩ هـ / ١٠٣٧ م )

## الفرق بين الفرق

القاهرة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م \*

ونشرة الكونري - القاهرة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٩ م

الممدادي من اعداء المعتزلة المتحمسين \*

## كتاب اصول الدين

مجلدان ( الممد الاول خاص بحسه عشر اصلا من اصول

الدين . وشرح كل اصل فيها بخمسة عشرة مسألة من مسائل

العدل والتوحيد ، والوعد والوعيد ، ومسائل النبوات والمعجزات \*

الممد الثاني يحتوي على برحه ادولف وندقي آدره وخلاصة

مباحث الكتاب ، مع فهرست الاعلام ) \*

الاصول ( مطبعة الدولة ) الطبعة الاولى سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م

٨ - البيجوري ( الشيخ ابراهيم بن محمد - عمر ١٠ - في سنة ١٢٧٧ هـ -

( ١٨٦١ م )

حاشية الامام البيجوري على

تحفة المرشد على جوهرة التوحيد

( للامام ابراهيم القاسي )

كننت عام ١٢٣٤ هـ  
مصر - المطبعة الارمنية سنة ١٣٠٢ هـ  
هذا الكتاب رد على المعتزلة

٩ - الشافعي ( عبد الله بن عمر بن محمد بن علي المدرسي الشافعي لاسمعي  
الشافعي توفي في تبريز سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م )

( شرح طوابع الانوار من مطابع الاطراف )

لشمس الدين محمود الاصفياني ٦٨٥ هـ  
القاهرة ١٣٢٢ هـ  
نسخة خط في مكتبة معهد الاسكندرية الديني رقم ٢٠٠٨

١٠ - التفتازاني ( سعد الدين مسعود ت ٧٩١ هـ - ١٣٨٩ م )

شرح العقائد النسفية

( المصنف لسفي بنسج لادم نعم بنس اي حفص عمر بن  
محمد النسفي ت ١١٤٢ م )

مديلا نحاشية للعلامة المحقق المولى الخيالي  
مصر - مصطفى البياي الحلبي - ربيع اول سنة ١٣٢١ هـ  
والكتاب في خمسة ، رد على مواقف للمعتزلة كما تراها اهل السنة .

١١ - الجرجاني ( السيد الشريف علي بن محمد ت ٨١٦ هـ - ١٤١٣ م )

شرح المواظف

كتب هذا الشرح بمرقند عام ٨٠٧ هـ  
المطبعة الحامدية - حماني الاولى سنة ١٢٨٦ هـ ( مطبعة الحاج  
محرم اميني البوسنتوي )

١٢ - الجويني ( امام الحرمين اب اعلي عبد الله بن عبد الله بن يوسف .  
٤١٩ - ٤٨٧ هـ )

كتاب الارشاد الى فواظع الادلة في اصول الاعتقاد

بحقيق الدكتور محمد يوسف موسى  
القاهرة ( مكتبة الحامدي ) ( الطبعة الاولى ١٩٥٠ )

الجويني اشعري : يعرض في هذا الكتاب مختلف المسائل  
الكلامية ، ويوضح موقفه من موقف المعتزلة .

### العقيدة النظامية

رواية امي بكر بن العربي عن الفرالي عن المؤلف  
صححها وعلل عليها النسخ محمد راشد الكونري . وكيل  
المشيخة الاسلامية في الاسكندرية سابقا .  
القاهرة - مطبعة الانوار سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م  
( رسالة تقع في ٧٠ صفحة )

١٣ - الخطابي ( احمد بن محمد )

### البيان في اعجاز القرآن

شره الدكتور عبد العليم  
عسكره ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م

١٤ - الخوازمي ( جمال الدين ابو بكر ت ٢٨٢ هـ )

### مفيد العلوم ومبيد الهموم

القاهرة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م  
دمشق ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٦ م

١٥ - الرسامي ( عبد الرزاق بن رزق الله بن امي بكر بن خلف )

### مختصر كتاب الفرق بين الفرق

كتاب الفرق بين الفرق تأليف عبد العاهر بن طاهر امي  
منصور الشفادني ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م

نشر المختصر فيليب حتي  
القاهرة ( مطبعة الهلال ) سنة ١٩٢٤

١٦ - الشهرستاني ( ابن امي الفتح محمد بن امي لغاسم عبد الكريم بن امي  
بكر احمد الشهرستاني ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م )

### الملل والنحل

عل هامش : الفصل في اهل والاهواء واسهل : ( لاسي حرم  
الاملاسي التوفي سنة ٤٥٦ هـ )

صححه وريله بهوامش مبيدة . عبد الرحمن خليفة  
القاهرة - مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح واولاده - المطبعة  
الاولى سنة ١٣٤٧ هـ

### نهاية الاقدام في علم الكلام

ترجمه الى الانكليزية وصححه الفرد جيوم  
اكسفورد ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م

١٧ - القرآني ( ابو حامد محمد بن محمد بن محمد المرآلي الطوسي ) هـ ٥٠٥ -  
( ١١١١ م )

### كتاب الاقتصاد في الاعتقاد

القاهرة ( الطبعة الثانية ) ١٣٢٧ هـ -

### تهافت الفلاسفة

محقق الاب بومج ( بيروت ١٩٢٧ ) -

محقق سليمان ديا ، الطبعة الاولى ( القاهرة ١٣٦٦ هـ -  
١٩٤٧ م ) - الطبعة الثانية ( القاهرة ، دار المعارف ، ١٣٧٤ هـ -  
١٩٥٥ م )

### المنفذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال

- دمشق ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م

- علي هامش كتاب « الاسان الكامل » لعبد الكريم الجيلاني  
( القاهرة - مكتبة صبيح ١٣٦٨ / ١٩٤٩ )

- النص العربي مع ترجمة فرنسية - الاب فرانسوا جبر  
( البيونسكو ) بيروت ١٩٥٩

### الجامع للعوام عن علم الكلام

علي هامش كتاب « الاسان الكامل » لعبد الكريم الجيلاني  
( القاهرة - مكتبة صبيح ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م )

### المؤمنون به على غير اهلهم

علي هامش كتاب « الاسان الكامل » للجيلاني  
القاهرة - مكتبة صبيح ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

### المستقصى من علم الاصول

جزآن في مجلد واحد

القاهرة - الطبعة الاولى - ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م ( المكتبة  
استشارية الكبرى ) هذا كتاب يبحث في الفقه ، ويتطرق الى بعض  
المسائل الكلامية



## القطاس المستقيم

قدم له ودينه واعاد جمعته فيكتور شبعوت ( مسوعي )  
بروت - المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٩

١٨ - المكاسي ( الامام احمد بن محمد بن محمد بن يعقوب بن ابي ( سني )  
المكاسي ( ذرا )

## كتاب فلسفه التوحيد

او

## اشرف المقاصد في شرح المقاصد

( وبها مشه شرح المقاصد للعلامة المحقق محمد ابدن البغدادي )  
القاهرة - المطبعة الحرة ( طبع على نفقة السيد عمر حسن  
الختياش وحده )

( الطبعة الاولى ) بدون تاريخ الطبع

يستعرض التبارخ ( المكاسي ) مختلف فقرات كتاب  
" المقاصد " للفتاوى ويشرحها فقرة فقرة .

ملاحظة : هذه الطبعة قديمة ، حالة من الفهارس تماما .

١٩ - المكي ( محمد بن حبة المكي )

## كتاب حقائق الفصول وجواهر العقول

## في علم الكلام على اصول ابي الحسن الاشعري

مقدمة عليها برسم السيد صلاح الدين الايوبي بسنة  
٥٧٠ هـ ( كما هو مذكور في نهاية المقدمة ) وصحبها علم الكلام  
على اصول الاشعري

القاهرة - الطبعة الاولى - سنة ١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م ( على نفقة  
احمد باهي العمالي ومحمد امين حاجي )

٢٠ - الملطي ( ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الرحمن شطي اسافعي  
ت ٣٧٧ هـ )

## التبويه والرد على اهل الاهواء والبدع

تعليق الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكونري  
القاهرة - الطبعة الاولى - سنة ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م

٢١ - التنسلي ( الامام عمر التنسلي احمي امار بني ٥٣٧ هـ - ١١٤٢ م )

### العقائد المسقية

القاهرة ١٣١٦ هـ / ١٩٠١ م

ع. ر. ح. التصاريح على « العقائد المسقية »

٢٢ - المصنف ( أبو محمد عبد الله بن سعد الشافعي نسباً وشافعي مذهباً ،  
ولد ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م وتوفي سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م )

كتاب مرهم العلل المفصلة في دفع الشبه والرد على المعتزلة  
بالرافعي والأدلة المفصلة مخبوماً بمعدة أهل السنة  
شهره ديسون دس  
كلكتا ( الهند ) سنة ١٩١٠ م

### ج - مصادر مباشرة خاصة بالانثريدية

الوازي ، محرز الدين محمد بن عمر - ولد بالري سنة ٥٤٤ هـ ومات بهراة  
سنة ٦٦٦ هـ - أصله من طبرستان ، قرشي تميمي بكرى ،  
شافعي المذهب )

كتاب الأربعين في أصول الدين ٤٨٨ صفحة ، رند ترجمته  
المصنف ( الرازي ) مقتبسه من كتاب حراة الجنان للياقسي ،  
و طبعه بكرى ساج دس عبد الوهاب السبكي ، روميات  
الاعيان لابن حلكان ، حيدر آباد ( الدكن ) مطبعة مجلس دائرة  
المعارف العشماة سنة ١٣٥٣ هـ ( طبعة أولى )

كتاب المباحث الشرفية في علم الإلهيات والطسمات  
والصحة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف نظامية  
الرفعة في الهند - مطبعة حيدر باد ( الدكن ) سنة ١٣٤٣ هـ  
٣ كتب ( محمد واحد )

ملاحظة - وعد المؤلف انه سينصف في علمي الاخلاق والسياسات في آخر هذا  
الكتاب ولكنه لم يفعل

كتاب محصل افكار المتعلمين والمتأخرين من العلماء والحكماء  
والتكلمين

وهو تعديل لكتاب « تلخيص المحصل » للعلامة نصير الدين  
أحرسي - مطبعة الحسينية - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٣ هـ

( بمعرفة احمد باجي العمالي ومحمد امين الحامدي )

### معالم اصول الدين

على هامش كتاب « محصل افكار المتفهمين والمتأخرين »  
مصر - المطبعة الحسنية - الطبعة الاولى سنة ١٣٢٣ هـ

### اعتقادات فرق المسلمين والمشرقيين

ومعه بحث في الصوفية والفرق الاسلامية للتشيخ مصطفى  
عبد الرزاق بمراجعة وتحرير علي سامي الشارح  
القاهرة - مكتبة النهضة المصرية - سنة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م

### الغفوسون مسألة في علم التوحيد

نسخة خط في مكتبة الاوقاف بمقداد رقم ٦٨٣١

### كتاب اسرار التنزيل

كتاب في علم الكلام للرازي ، مطبوع بالمصرية

### اساس التقديس في علم الكلام

مصر سنة ١٣٢٨ هـ ، مؤلف في علم الكلام

### د - مصادر مباشرة خاصة

بأهل السلف المحدثين ( أهل السنة والحديث )

ابن بطة العكبري ( الشيخ الامام ابو عبد الله عبد الله بن محمد بن حمدان  
بن بطة العكبري ( الحسلي ) المتوفي سنة ٣٨٧ هـ - ٩٩٧ م

### كتاب الشرح والابانة على اصول السنة والديانة

مقدمة وترجمة وتعليق هنري لا وست

المعهد الفرنسي - بدمشق

طبع في بيروت - المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٥٨

٣ - ابن تيمية ( شيخ الاسلام تقي الدين ابو احمد بن عبد الحليم بن تيمية  
السلام الشهير بابن تيمية الحرامي الدمشقي ولد سنة ٦٦١ هـ  
وتوفي سنة ٧٢٨ هـ

### رسالة الفرقان بين الحق والباطل

وهي التي طبعت ضمن « الرسائل الكبرى »

١٤١ هـ ( الطبعة الاولى ) الطبعة المعاصرة الشرقية .  
سنة ١٣٢٣ هـ

#### العقيدة الواسطية

ضمن مجموعة « الرسائل الكبرى » ( الجزء الاول )  
وبنها « المأخوذ في العقيدة الواسطية »  
المعاصرة - الطبعة الاولى سنة ١٣٢٢ هـ - المطبعة المعاصرة  
الشرقية .

#### رسالة معارج الوصول

ضمن الرسائل الكبرى  
القاهرة - سنة ١٣٢٣ هـ

المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام اهل الرافض والاعتزال  
وهو مختصر « منهاج السنة النبوية »  
( اختصره ابو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي ٦٧٣ -  
٧٤٨ هـ ( ٥٩٢ صفحة )

حفظه وعلق حواشيه محب الدين الخطيب ،  
القاهرة - المطبعة السلفية - ١٣٧٤ هـ

تقاريف ، كتاب منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة  
والقدرية

٤ اجزاء في مجلدين ،

القاهرة - المطبعة الاميرية سنة ١٣٢١ هـ / ١٣٢٢ هـ

#### بيان موافقه صريح المفعول لمصطلح المنقول

على هامش كتاب « منهاج السنة النبوية في نقض كلام  
الشيعة »

القاهرة - المطبعة الاميرية - ١٣٢١ - ١٣٢٢ هـ

بقية المرناد في الرد على النفلسفة والقراطة والباطنية  
اهل الاتحاد من العائلي بالحلول والاتحاد وهو المنعوت  
« بالمبغينيه »

طبع بمعرفة الشيخ فرج الله زكي الكردي الارمني  
المعاصرة ( مطبعة كردستان العلمية ) سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م  
عدد الصفحات ١٤٣

الرسالة المدنية في تحقيق المجاز والعقيدة في صفات الله

القاهرة - مكتبة امصار السنة المحمدية سنة ١٩٤٦ م  
( طبعة ثالثة )

مذهب السلف القويم في تحقيق مسئلة كلام الله

القاهرة ١٣٤٩ هـ

تخليص التلبيس من كتاب الناسي

تلبيس العهمية او في تفسير بلعهم الكلامية

القاهرة ١٣٢٩ هـ

٣ - ابن الجوزي - مناقب الامام احمد بن حنبل

تصحيح محمد امين الخاجي ، الكسي  
القاهرة ( الطبعة الاولى ) - مكتبة الخاجي ( مطبعة اسعاده )  
سنة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م  
هذا الكتاب مائة باب

دفع شبهة التشبيه والرد على المجسمة ممن ينتحل مذهب

الامام احمد ( د )

( نشره مع التعليق : حسام الدين القاسمي )

القاهرة - مطبعة الترقى عام ١٣٤٥ هـ

نقد العلم والعلماء

او تلبيس ابليس

عين مشروء وصححه والتعليق عليه للمرة الثانية سنة

١٣٤٧ هـ

ادارة الطاعة المنيرة

القاهرة - مطبعة النهضة - سنة ١٩٢٨ هـ

٤ - ابن حجر الهيتمي ( ابو الماس احمد بن محمد المكي - ٩٧٤ هـ )

الصواعق المحرقة في الرد على اهل البدع والريادة

القاهرة ( مكتبة القاهرة ) سنة ١٣٧٥ هـ

٥ - ابن حزم ( ابو محمد علي بن احمد بن محمد بن حزم ، الطاهري الاندلسي

ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٣ م )

## الفصل في الملل والأهواء والنحل

القاهرة - طعة أولى سنة ١٣٤٧ هـ

٦ - ابن حنبل ( أبو عبدالله أحمد بن محمد ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م )

مسند امام المحدثين

القاهرة ١٣١٣ هـ ( ٦ أجزاء )

والقاهرة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٨ م

الرد على الزنادقة والجهمية

نشر في مجموعة كلية الأديان

استانبول سنة ١٩٢٧ م

٧ - ابن خزيمة ( محمد بن اسحق النيسابوري )

كتاب التوحيد والبيان صفات الله

القاهرة سنة ١٩٣٧

٨ ابن رجب ( زين الدين أبو المرح عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن

رجب البغدادي المشفق الحنبلي )

كتاب الدليل على طبقات الصناديق

نشره وحققه هنري لاوست وسامي الدهان

دمشق ( المعهد الفرنسي ) ١٩٥١

القاهرة - مطبعة السنة المكية ، ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ ( نشره الشيخ

محمد حامد العقلي )

٩ - ابن قسبة ( الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم ، الكاتب الديوري

الفارسي سنة ٢٧٦ هـ )

الاختلاف في اللغات والرد على الجهمية والمشبهة

في نسخة المصنف بتصحيحه والتعليق عليه الأستاذ محمد

راشد الكوري مع الممارسة نسخة الحراة الظاهرية بدمشق

القاهرة - مطبعة السعادة سنة ٣٤٩ هـ

تأويل مختلف الحديث في الرد على أعداء أهل الحديث

القاهرة ١٣٣٦ هـ

ملاحظة : هذا كتاب يتهم فيه صاحبه على المقتولة تهجها

سطحيا دون ان ينتقد لهم قولا او اصلا .

### كتاب الامامة والسياسة

طبع على ذمة ملتزمه محمد مصطفى فهمي واحواه  
حزآن في محلد واحد مطبعة الفتوح - مصر ١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤ م  
( هذا الكتاب منسوب الى ابن قنطبه )

١٠ - ابن قيم الجوزية ( شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر  
الشهير باسم قيم الحوربة ، الحنبلي الدمشقي ، ب ٧٥١ هـ )

### مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة

احتصره محمد بن الموصلي ، حزآن  
حقق الجزء الاول محمد حامد الفقي  
حقق الجزء الثاني محمد عبد الرازق حمزة  
مكة المكرمة - المطبعة السلفية سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

### الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي

القاهرة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م

١١ - البيهقي ( الامام العاصم ابو بكر احمد الحسين بن علي - مولده سنة  
٣٨٢ هـ وتوفي في ميسابور جمادى الاول سنة ٤٥٨ هـ )

### كتاب الاسماء والصفات

اعتنى بطبعه محمد محي الدين الجعفري الزيني  
الله اباد ( سنة ١٣١٣ هـ - مطبعة المسمى بانوار احمدي )

١٢ - الدارمي ( ابو سعيد عثمان بن محمد بن خالد بن محمد ابو محمد  
السجستاني ولد سنة ٢٠٠ هـ وتوفي سنة ٢٨٢ هـ تقريبا )

### كتاب الرد على الجهمية

بشره Gösta Vitestam  
عن نسخة خطية تتأرخ ٧٣٥ هـ في دمشق  
مرل - لندن - سنة ١٩٦٠

١٣ - الإصبهاني ( أبو القاسم حسين بن محمد ، المعروف بالراغب الإصبهاني )

محاضرات الأدباء ومحاضرات الشعراء والبلغاء

جزآن في مجلد واحد .

القاهرة - المطبعة العامرة الشرقية - سنة ١٣٢٦ هـ

١٤ - المقفسي ( عبد الله بن أحمد بن محمد قدامة - ٦٢٠ هـ - ١٢٢٢ م )

لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد

القاهرة ( مطبعة المنيرية ) سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م

### مؤرخو الفرق الإسلامية

١ - ابن الجوزي ( الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي

ابن الجوزي ، الحنبلي ت ٥٩٧ هـ )

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم

١٠ أجزاء

صدر آباد ( الدكن ) - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٧ هـ -

١٩٢٨ م

٢ - ابن خلدون ( عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي - وليد الدين

أبو زيد ت ٨٠٨ هـ - ١٤٠٦ م )

### المصادر

- بولاق ١٢٧٤

- الأهرية ١٢٧٧

- بولاق ١٣٢٠

- بيروت ١٨٧٩ ، ١٨٨٦ ، ١٩٠٠

- القاهرة بتحقيق الدكتور علي عبد الواحد ١٩٥٧

- طبعة دار الكتاب اللبناني - بيروت ١٩٥٦

٣ - ابن رسته ( أبو علي أحمد بن عمر )

الأعلاق النفيسة

ت ميخائيل جان دي غوييه - لينن ، برلين ١٨٩١



المجلد السابع من الإغلاق النفيسة فقط  
مصحح من كتاب الإغلاق النفيسة - النص عرسبي  
وترجمته للأفريسي  
الحرائر - مطبعة سوسيد ، كار بوس ١٩٤٩

٤ - ابن رشد ( العاصي محمد بن أحمد - ت ٥٩٥ هـ )

الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة

القاهرة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م

فصل المقال فيما بين الحكمة والشرعة من الاتصال

القاهرة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م

- يدافع عن حق الفلاسفة في استخدام المطلق والتأويل -  
والدفاع يشمل حتما المضلة

ترجمت ترجمة عرسبي لهذا الكتاب - ليون غوبيه - الحرائر  
سنة ١٩٤٩ طبعة أولى وسنة ١٩٤٨ طبعة ثانية

٥ - ابن سينا ( أبو علي الحسن بن عبد الله بن علي - ت ٤٢٨ هـ - ١٠٣٧ م )  
تتبع رئيس ب

الإشارات والتنبيهات

مع شرح صغير الدين الطوسي وفخر الدين الرازي  
الدعوى - طبعة أولى - سنة ١٣٢٥ هـ

٦ - ابن العبري ( أبو الفرج المنصور المعروف بابن العبري ١٢٢٦ - ١٢٨٦ م )

تاريخ مختصر الدول

بروت ١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م ( الاب صالحاني )

بروت ١٩٥٨ ( الطبعة الثالثة المطبعة الكاثوليكية )

٧ - ابن قتيبة ( الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم قتيبة الكلابي الدمشقي  
٢٧٦ هـ - ٨٨٩ م )

كتاب المعارف

تأخره - المطبعة العصرية - بروت - ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م

٨ - أبو الفداء ( الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل أبو العدا ، صاحب حياة  
ت ٧٣٢ هـ )

**المختصر في اخبار البشر**

٤ اجزاء في مجلد واحد

القاهرة - المطبعة الحسينية المصرية ( طبعة اولى ) سنة  
١٣٢٥ هـ

٩ - حاجي خليفة ت ١٠٦٧ هـ - ١٦٥٧ م

**كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون**

جزآن

استانبول - مطبعة الحكومة - ١٩٤١ - ١٩٤٣ م

١٠ - الشريشي ( احمد بن عبد المنعم القيسي الشريشي ت ٦١٩ هـ )

**شرح المقامات الحميرية**

وهو السرح الكسر من شروح ثلاثة للشريشي حرار

الطبعة الثانية - بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

١١ - الطبري ( الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ )

**تاريخ الامم والملوك**

٨ اجزاء

القاهرة - مطبعة الاستعانة - سنة ١٣٥٧ - ١٣٥٨ هـ -

١٩٣٩ م

بوليت هذه الطبعة على السبعة المطبوعة بمطبعة بريسل

بمدينة ليدن سنة ١٨٧٩ م راحته وصحته وصسطه بحنة من

العلماء الاحلاء \*

١٢ - المقفسي ( شمس الدين - ت ٣٩١ هـ )

**احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم**

ليدن سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م

١٣ - المقدسي ( مطهر بن طاهر المقدسي )

كتاب البدء والتاريخ

المسبوق لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي المتوفي سنة  
٣٢٢ هـ وهو للمقدسي بشره في باريس ( مع ترجمة فرنسية )  
Cl. Huart ١٨٩٩ - ١٩١٩

الجزء الخامس من ١٤٢ وما يليها، خاص بالمقتولة واصوبهم

١٤ - ناصر خسرو ( الداعي الاسماعيني )

زاد المسافر

بشره برلين محمد بدل الرحمن عام ١٣٤٩ هـ مطبعة  
كوباني

كتاب فلسفي شامل ( كتب باللغة الفارسية ) يسهر من  
مختلف الآراء الفلسفة والكلام

١٥ - النوبختي ( أبو محمد الحسن بن موسى )

كتاب فرق الشيعة

بشره ريس  
استانبول - مطبعة الدولة - سنة ١٩٣١

٢ - من ترجم لبعض المتكلمين وذكر بعض آراءهم

١ - ابن أبي أصيبعة ، أبو عباس أحمد بن الحسن بن خليفة بن يوسف  
السعدي الحراري ، المعروف بأبن أبي أصيبعة ت ٦٦٨ هـ (

عيون الأنباء في طبقات الأطباء

خرآن

نقله من النسخ الموجودة في بعض خزائن الكتب وصححه  
العمد العبد إلى عون الله ورحمته عمرو القيس بن الطعان  
القاهرة ١٨٨٢ م ١٢٩٩ هـ المطبعة الوحيية

٢ - ابن الاثير ( ابو الحسين علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم  
بن عبد الواحد الشيباني . المعروف باسم الاثير الحرري . الملقب  
بمير الدين ، المتوفي سنة ٦٣٠ هـ - ١٢٣٣ م )

#### الكامل في التاريخ

٩ اجزاء

- بولاق ١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م

حلي ومصطفى ١٣-١٨٨٤

- بولاق ١٢٩٠ هـ - ١٨٧٣ م الطبعة الارمنية

عميت بنشره لأول مرة سنة ١٣٤٨ الى ١٣٥٧ هـ )  
اداره الطاعة المنيرية ( لصاحبها محمد بنير المشقي )

صحح اصوله وكساه ملاحظات معبد الموزج الكبير الاسناد  
الشيخ عبد الوهاب السحار ( في الارهر ) دار الطاعة المنيرية بعصر

- وايضا طبعة لندن ١٢٨٣ - ١٢٩٣ هـ - ١٨٦٦ - ١٨٧٦ م

٣ - ابن النديم ( ابو المرح محمد بن اسحق النديم ت ٣٨٥ هـ )

#### الفهرست

صنف الكتاب سنة ٣٧٧ هـ

- ليبسك - طبعة فلوجل ١٨٧٢ م

القاهرة - المكتبة التجارية - ١٣٤٨ هـ

٤ - ابن حجر العسقلاني ( شهاب الدين احمد بن علي )

#### لسان الميزان

٦ اجزاء

حيدر آباد ( الدكن ) سنة ١٢٢٩ - ١٢٣١ هـ

#### تاريخ الخلفاء

حيدر آباد ( الدكن ) سنة ١٣٢٥ هـ

٥ - ابن خلكان ( قاضي القضاة ابو الفاس احمد . الشهير باسم خلكان ٦٠٨  
- ٦٨١ هـ )

## وفيات الاعيان وانباء ابنته الزمان

حرآ

- القاهرة - ١٢٧٥ - ١٨٥٩

- القاهرة - بولاق سنة ١٢٩٩ هـ - ١٨٩٢ م

- القاهرة - المطبعة الميمنية ١٣١٠ - ١٨٩٢

- القاهرة مكتبة النهضة ١٣٦٧ - ١٩٤٨

٦ - ابن سعد ( ابو عبدالله محمد بن مسبح ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م )

### كتاب الطبقات الكبير

٩ اجزاء

لیدن ١٩٠٤ - ١٩٢١

بيروت - دار بيروت وصائر ١٩٥٧ - ١٩٥٨ ( ٨ اجزاء )

٧ - ابن سيده ( ابو الحسن علي بن اسماعيل )

### كتاب المختص

٧ اجزاء في ٥ مجلدات

الطبعة الاولى - بولاق - المطبعة الكبرى الاميرية ١٣١٦ -

١٣٢١ هـ

٨ - ابن عبد وبه ( شهاب الدين احمد المعروف باسم عبد ربه الايدلسي المالكي

ويكنى ابو عمر احمد بن محمد ت ٣٢٨ هـ - ٩٤٠ م )

### العقد الفريد

٣ اجزاء - بولاق ١٢٩٣ - ١٣٠٢ هـ

- القاهرة ١٣٠٥ هـ ( المطبعة القاهرة الشرويه )

- وايضا بولاق سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ - ١٨٩٩ م

- المطبعة الشرقية - القاهرة ١٣٢١ هـ

- وايضا طبعة احمد امين واحمد الرين وابراهيم الايباري ٧

احراء القاهرة سنة ١٩٤٠ - ١٩٥٢ م

٩ - ابن عساكر ( ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين - ابن عساكر - الشافعي ولد سنة ٤٩٩ هـ وتوفي سنة ٥٧١ هـ في دمشق - ١١٧٦ م )

### تهذيب التاريخ الكبير

٧ مجلدات

علي بن ربيعة وصحبه الشيخ عبد القادر بن احمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد الدومي القمطي الحنبلي ، المعروف بابن بدوان ت ١٣٤٦ هـ )

روضة السام سنة ١٣٢٩ الجزء الاول  
١٣٣٠ هـ الجزء الثاني  
١٣٣١ هـ الجزء الثالث  
١٣٣٢ هـ الجزء الرابع  
١٣٤٩ هـ القرآن السادس والسابع

١٠ - ابن قسيبة ( ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قسيبة الديوري ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م )

### كتاب عيون الاخبار

١٠ اجزاء في ٤ مجلدات  
القاهرة - دار الكتب المصرية - ١٣٤٣ - ١٣٤٩ هـ /  
١٩٢٥ - ١٩٣٠ م

### كتاب الشعر والشعراء

- لبنان ١٩٠٤ طبعة دي لويج  
- القاهرة ١٣٢٢ هـ ، صححه وعلق على حواشيه محمد  
المناسي الحنبلي  
- القاهرة مطبعة المتوح الادبية ١٣٢٢ هـ  
- القاهرة ( المكتبة البخارية ) ١٣٥٠ هـ / ١٩٢٧ م  
- القاهرة ( تحقيق احمد شاكر ) ١٣٦٤ هـ - ١٩٣٢ م

١١ - ابن قيم الجوزية ( الشيخ شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ )

### روضة المحبين وزيهه المتساقين

صححها وعلق عليها احمد عبيد  
دمشق - المكتبة العربية في دمشق - سنة ١٣٤٩ هـ

١٣ - ابن كثير ( عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر ت ٧٧٤هـ - ١٣٧٣م )

**البداية والنهاية في التاريخ**

١٤ جزءا

القاهرة - مطبعة السعادة - ١٣٤٨ - ١٣٥٨ هـ - ١٩٢٩

- ١٩٣٩ م

١٣ - ابن نباتة المصري ( جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن نباتة

المصري الكني بأبي بكر ت ٧٦٨ هـ )

**كتاب شرح القيون - شرح رسالة ابن زيلون**

القاهرة - المطبعة الاميرية المصرية - سنة ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١م

ومنها ترجمة النظام ( ص ١٢٠ - ١٢٣ ) و ترجمة الجاحظ

( ص ١٢٣ - ١٢٠ )

١٤ - الاسيوطي ( حلال الدين عبد الرحيم الاسيوطي ، اسلمي )

**لب الالباب في تحرير الانساب**

لينن ١٨٤٠ م

انظر ايضا السيوطي رقم ٣٠

١٥ - الاصبهاني ( ابو الفرج ٢٨٤ - ٣٥٦ هـ )

كتاب الاغانى ( حمنة في حمن بن حمنة بن سفيان بن سفيان بن سفيان

ابن حمدان ) ٢١ جزءا ، القاهرة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م

١٦ - الامدي

**الاحكام في اصول الاحكام**

مصر ١٣٢٢ هـ / ١٩١٤ م

١٧ - البغدادى ( احمد بن علي الخطيب البغدادى ٤٦٣ هـ )

**تاريخ بغداد**

١٤ مجلدا

القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م

١٨ - البيهقي ( ابراهيم بن محمد )  
احد اعلام القرن الخامس

### كتاب الحسن والمساوي

حرآه  
طبع على نفقة السيد محمد كامل الفندي الحساني  
عني بتصحيحه السيد محمد بنز الدين الحساني الحسي  
مكتبة الخانجي - القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٦ م

ملاحظة : فيه هذا الكتاب في ما تعرضه المؤلف من مواقف بعض رجال الاعمال  
في بعض الحالات فهو لا يتعرض للعقائد .

١٩ - ابن تغري بوردى ( جمال الدين ابو الحسن يوسف بن بوردى  
الأتاتكي ت ٨٧٤ هـ - ١٤٦٩ م )

### النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة .

من ٢٠ هـ الى ٨٧٢ هـ / ٦٤٠ - ١٣٦٧ م

٦ اجزاء في ٣ مجلدات

- القاهرة - دار الكتب المصرية - ١٣٤٨ - ١٣٥٣ هـ /

١٩٣٩ - ١٩٣٥ م

- القاهرة ١٣٥٧ / ١٩٣٨

- لينن - برلين ١٨٥٥ - ١٨٥٧ طبعة Juyaboll

( حرآه ) ج ١ ص ٣١٤ : يذكر واصل بن عطاء ، رأس المعتزلة

ملاحظة : معلومات فيه تدل على ان مذهب الاعمال كان له مدافعون حتى  
القرن الخامس الهجري بعد ووال شيوخة الاولين .

٢٠ - السنوخي ( ابو علي الحسن بن علي بنو ٣٥٤ هـ - ٩٩٤ م )

### شوار المعاصرة واجبار المذاكرة

دمشق : المطبع المسمى العربي - بعض خليل مردم ١٩٣٠

### الفرج بعد الشدة

مخطوط باريس رقم ٣٤٨٣

مخطوط برلين الهوارت ٨٧٣٧ و ٨٧٣٨

القاهرة سنة ١٩٠٣ - ١٩٠٤

القاهرة ١٩٣٨



٢١ - التوحيدي ( ابو حيان علي بن محمد - توفي ٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م )

كتاب الامتاع والمؤاساة

٣ اجزاء

طبعة احمد امين واحمد الزين

القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤٤

البصائر والذخائر

طبعة احمد امين واحمد صبر

القاهرة ١٩٥٣

٢٢ - الجهشداري ( ابو عبد الله محمد بن عبدوس - ٣٣١ هـ / ٩٤٢ م )

كتاب الوزراء والكتاب

طبعة مصطفى اسفا و ابراهيم الايباري وعبد الحافظ شمس

القاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م

٢٣ - الحصري ( ابو اسحق ابراهيم بن علي القرواسي ) - ٢٥٣ هـ - ٦١ م

زهر الآداب

٢ اجزاء

طبعة دكي مبارك - القاهرة سنة ١٩٢٥ م / ١٣٤٤ هـ

٢٤ - العنيلي ( ابن العماد - ١٠٨٩ هـ )

شذرات الذهب في اخبار من ذهب

القاهرة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١

٢٥ - الخوازمي ( ابو بكر - ٣٨٣ هـ )

رسائل الخوازمي

القاهرة ١٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م

٢٦ - الخواساري ( امير محمد ناصر الموسوي الخواساري لاصهباسي )

كتاب رؤفات العتات في احوال العلماء والسادات

٢ اجزاء في مجلد واحد - مرقع من تأليفه سنة ١٢٨٧ هـ

طبعة اولي - طهران سنة ١٣٠٧ هـ

طبعة ثانية مصححة ومصححة - عاصمة ايران ( طهران )  
سنة ١٣٤٧ هـ

ملاحظة - ان الحواشى في كتابه قد ورد ما ذكره من نسخة من مرحومي  
الرحال . واما بعض ما عثر له فانه يرد ما ذكره ابن حنبل في  
« وفيات الاعيان » والشهرستاني في « الملل والنحل » .  
ولم يأت بمعلومات جديدة .

٢٧ - الذهبي ( الحافظ شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد ب ٧٤٨ هـ /  
١٣٤٨ م )

#### كتاب تاريخ الاسلام

- مخطوط استنبول - احمد سرعي ٢٩١٧ ( ١٩ مجلد )
- مخطوط لندن ٨٦٣ ( سنوات ٢٤١ الى ٣٥٠ )
- مخطوط باريس - محري رقم ١٥٨١ ( سنوات ٣٠١ الى ٤٠٠ هـ )

ملاحظة : - ترجمة الامام احمد بن حنبل  
مقتبسة من « تاريخ الاسلام » ، نشرها احمد شاكر  
القاهرة ١٣٦٥ / ١٩٤٦ م

#### ميزان الاعتدال في تراجم الرجال

٣ اجزاء  
القاهرة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م

#### دول الاسلام

#### وكتاب تهذيب التهذيب

حيدر اباد ١٣٣٧ هـ / ١٩١٨ م

#### المنع من مناج كلام اهل الرفض والاعتزال

وهو مختصر « منهاج السنة » لابن تيمية

احتصره ابو عبدالله محمد بن عثمان الذهبي  
حققه وعلق حواشيه صاحب الدين الخطيب

القاهرة - المطبعة السلفية ومكتبتها سنة ١٣٧٤ هـ

#### مناقب الامام ابي حنيفة وصاحبه ابي يوسف ومحمد بن الحسن

عني بتحقيقه محمد زاهد الكوثري وابو الوفا الافغانى

حيدر اباد ( الدكن ) لجنة احياء معارف العشانة ١٣٦٦ هـ

## تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام

• احراء القاهرة - مكتبة العنسي - ١٣٦٧ هـ

٢٨ - السبكي ( نوح الدين عبد الوهاب بن علي الدين بن السكي ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م )

### طبقات الشافعية الكبرى

٦ اجزاء في ٣ مجلدات

الطبعة الاولى - القاهرة - المطبعة الحسينية

طبع على نفقة احمد بن عبد الكريم القادري \*

القاهرة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م

٢٩ - السمعاني ( عبد الكريم بن ابي بكر محمد بن المنصور بن عبد الحار التميمي المروزي الشافعي المشهور بالسمعاني ت ٥٦٢ هـ )

### كتاب الانتساب

( مجموعة تذاكر جيب )

لبن ١٩١٢

٣٠ - السيوطي ( الحافظ جلال الدين ت ٩١١ هـ )

### بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة

القاهرة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م

طبقات المفسرين

لبن ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م

٣١ - الشمراني ( الشيخ عبد الوهاب )

### كتاب الطبقات الكبرى

حرآه

القاهرة ١٣١٥ هـ

٣٢ - الشيرازي ( صدر الدين الملا صدرا توي ١٠٥٠ هـ )

### الاسفار الاربعة

طبعة طهران ١٢٨٢ هـ

٣٣ - صاعد ( الادلسي ت ١٠٦٩ م )

طبقات الامم

دروب ١٩١٢ ( تحقيق الاب شيخو )

٣٤ - الصفدي ( صلاح الدين ابو الصفاء حبل بن است ت ٧٦٤ هـ / ١٢٦٣ م )

الوافي بالكوفيات

٣ اجزاء : الجزء الاول - طبعة روتر - استانبول سنة ١٩٣١

الجزء الثاني - طبعة ديونخ - استانبول سنة ١٩٤٩

الجزء الثالث - طبعة دمشق سنة ١٩٥٣

ومخطوط باريس رقم ٢٠٦٤ - ٢٠٦٦ ( اجزاء ١٦٥، ١٥٨، ١٦٠ )

( ١٧ )

نكت الهميان في نكت العثمان

القاهرة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م

يذكر ان الغالب في الحفية المترلة

ويترجم لابي الهذيل العلاف ( ص ٢٧٧ - ٢٧٩ )

الفيت المسجيم

القاهرة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م

٣٥ - القباسي ( ابو الفصح محمد بن محمد بن محمد بن احمد القباسي ٩٦٣ هـ )

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص

خرآن في مجلد واحد

تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد

القاهرة - المطبعة البهية المصرية سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م

- وايضا طبعة بولاق سنة ١٣٧٤ هـ

١ ص ٥٦ يذكر ترجمة ابن الروندي

٣٦ - القرطبي ( ابو عمر يوسف بن عبد البر السعدي القرطبي الادلسي ت ٤٦٣ هـ )



باصول وعلق عليه محمد ابو الفضل ابراهيم والسيد شحاته )

٤١ - مرتضى بن داعي حسبي رازي

نبصرة العوام في معرفة مقالات الانام

طبعة طهران ( مالهارسية ) ١٣١٣ هـ

٤٢ - المسعودي ( ابو الحسن عمي بن الحسين بن عمي مسعودي اشعسي

المتوفى سنة ٣٤٦ هـ )

كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في التاريخ

حرأى في مئندان

مصر - المطبعة البهية المصرية - سنة ١٣٤٦

التنبية والاشراف

عمي بتصحيحه ومراجعته : عبدالله اسماعيل الصاوي

القاهرة - دار الصاوي للطبع والنشر والتأليف - ١٣٥٧ هـ

١٩٢٨ م / هـ

٤٣ - المارنزي ( عمي بن ابو انصاس احمد بن عمي ت ٨٤٥ هـ - ١٤٤٢ م )

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

القاهرة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م

القاهرة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٦ م

٤٤ - ياقوت ( الحموي ت ٦٢٦ هـ )

معجم البلدان

٤ اجزاء

- ليبسك - ١٢٨٣ - ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٦ - ١٨٦٩ م

- مصر ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥

معجم الادباء

١٠

ارشاد الاريب الى معرفة الاديب

٧ اجزاء

بشرة مرغلوث - لينن ١٨٨٧  
 - القاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م  
 - النصف ( ٣ أجزاء - المكتبة المصوية - ١٣٥٨ هـ )  
 ( يذكر في ج ٦ ص ٢٤٥ - ٢٥١ : انه لم يبق في الري احد  
 متعلم الا وهو مستزلي )

### البحث قام بها باحثون عرب حديثا

١ - ابن بلقان ( الشيخ عبد المادر بن احمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن  
 محمد - المعروف بابن مدر - الحنفي ، الدومي ثم الدمشقي ،  
 المتوفى في دمشق عام ١٢٤٦ هـ ) .

### المدخل الى مذهب الامام احمد بن حنبل

( كان الفراغ من كتابة هذه المسودة في حمادي الاولى سنة  
 ١٣٣٨ هـ في مدرسة المرحوم عبدالله ناشا العظم )  
 - قام بتصحيحه ونشره جماعة من العلماء بإشراف ادارة  
 الطباعة المصرية .  
 ( يشتمل هذا الكتاب على اصول الدين واصول العقه وفي  
 الجدل وعلى مسائل تختص بتلك العلوم ) .  
 القاهرة - ادارة الطباعة المصرية ( بدون تاريخ )

ملاحظة : في عرصة مجلس القرو واصولها بمحمد علي ما ذكره مؤرخو القرو ،  
 مثل العدادي والشهرستاني واس حرم وبني بوجر لاصول كل  
 فرقه .

لم يذكر المراجع لا في الهوامش ولا في آخر الكتاب .

٢ - ابن عبد الوهاب ( شيخ الاسلام ، عم الاعمم الامام احمد شيخ  
 محمد ابن عبد الوهاب المتوفى ١٧٩٢ م )

### فهرس مجموعة التوحيد النجدية

اسرى على تصحيحها ووضعها السيد محمد رشيد رضا  
 القاهرة - مطبعة البار - طبعه ١٤٠١ هـ سنة ١٣٤٦ هـ

الكتاب الاول منها كتاب التوحيد ، الذي هو حق الله على  
 العبيد تأليف شيخ الاسلام وعلم الاعلام الامام المحدث الشيباني  
 محمد بن عبد الوهاب مؤجل طبعه على ثلاث نسخ حطمة ومسحة  
 مطبوعة في الهند

ومعه يصح رسالتين خري بعض احفاد شيخ محمد بن عبد  
 الوهاب وغيرهم من علماء نجد .

الرسالة الأولى - ( في بحر الحامسة ) ( في اهل من ارسلهم ، و ما جئهم به )  
الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الرسالة السادسة - ( في اربع عرى الايمان ) الشيخ سليمان بن عبد الله  
بن الشيخ محمد عبد الوهاب

الرسالة السابعة والثامنة : ( في معنى كلمة وحده وشمسه ) الشيخ  
محمد بن دون الله ( للعلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن  
نظم )

ملاحظة : هذا الكتاب عرّضه عليه اهل السنة في احدى نسخ  
نص ما يحالها \*

٣ - ابو دقنه ( الشيخ )

القول السديد في علم التوحيد  
القاهرة ١٩٢٧ هـ

٤ - ابو رينه ( محمد عبد الهادي )

ابراهيم بن سيار النظام  
واواؤه الكلامة الفلسفة  
١٨٢ صفحة

القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٣٦٥ هـ -  
١٩٤٦ م

بحث اعلم المؤلف للحصول على درجة الماجستير في الجامعة  
الاسلامية عام ١٩٢٨ هـ

هذا الكتاب عرّضه شامل لمختلف بواحي نشاط النظام  
بكتابه والنسبة - ص ٧٣ - يذكر عناوين مؤلفات النظام معتمدا  
على اربع مصادر اعلمه \*

يعرض المؤلف آراء النظام في الانبيات ( ص ٨ - ٩٩ )  
في الالهييات ( ص ٩٩ - ١٠٩ ) ، في العالم المادي ( ص ١١٢ - ١٦٧ )  
في الاخلاق و سياسته ( ص ١٦٧ - ١٧٥ )  
بمنهج قائله شامله بالمراجع التي اعتمد عليه المؤلف  
بمصادر مذكورة في الهوامش ، وهكذا \* - معجم

٥ - ابو زهرة ( محمد احمد )

( استاذ الشريعة الاسلاميه بكلية الحقوق جامعة فؤاد )





- القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر - الطبعة الاولى

١٣٥١ هـ - ١٩٣٣ م

- القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر - الطبعة الثالثة

١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م

الجزء الثالث : نشأة علم الكلام ( ص ١ - ٢١ )

الفصل الاول خاص بالمعتزلة ( ص ٢١ - ٢٠٧ ) : اصول

المعتزلة - بوحدهم - رايهم في حق القرآن ، في عدل الله ، في  
الجبر والاحتمار ، في التولد ، في الوعد والوعيد ، في المنزلة بين  
المرتبين ، في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

اراهم في الشؤون السياسية ، نصرتهم للاسلام  
انسابهم الى فرعي فرع البصرة وفرع بغداد ، وذكر كل شعب من  
كل فرع ، مع ذكر ما تميز به .

مناخه حق القرن وبارحتها السياسي وسانحها على المعتزلة  
( ص ١٦١ )

- القول بحجم المعتزلة ( ص ١٩٨ )

ملاحظة : المصادر المذكورة في الهوامش فقط ، ولا يوجد قائمة وافية بها في  
آخر الفصل ، ولا في آخر الكتاب ، وعليها ما يذكر لمؤلف اسم  
الكتاب واسم صاحبه دون ذكر الصفحة او الجزء او الطبعة .

٨ - امين ( عثمان )

معهده علم

ارام الفلسفة والدينية

القاهرة ١٩٤٤

٩ - البشبيشي ( محمود )

الفرق الاسلامية

مصر - المنظمة الرحمانية سنة ١٩٣٢

١٠ - البهني ( محمد ) من علماء الازهر - ذكرور في الفلسفة وعلم النفس  
والتراسات الاسلامية من جامعة برلين وهامبرغ - ألمانيا

الفكر الاسلامي الحديث وصله بالاستعمار الغربي

القاهرة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م

بيحت الاتجاه الفكري الموالي للاستعمار - ص ٩ - ٣٨  
الاتجاه الفكري المقاوم للاستعمار ( ص ٣٩ - ١٦٠ ) : حمال

الدين الاعناني ( ٤٥ - ٨٨ ) محمد عبده ( ٨٩ - ١٦٠ ) : اهم  
 المسائل الكونية التي يحلها الشيخ محمد عبده : مشكله الجبر -  
 صفة العقل والوجداني  
 استحدث في الفكر الاسلامي ( ص ١٦١ - ٢٧٠ )  
 شريعة القرآن ( ص ١٩١ - ٢١٤ ) - الاسلام دين لا دولة  
 ( ٢١٥ - ٢٥٤ ) كتاب عبد الرزاق ( الاسلام و اصول الحكم )  
 من قال بان الدين حرفة ( ٢٥٥ - ٢٨٠ ) المذهب الاسمي  
 المذهب الحرسي  
 من قال ان الدين حرفة ( ٢٨١ - ٣٧٠ ) الصراع بين  
 الدين والعقل والعش  
 الاصلاح الديني ( ٣٧١ - ٤٥١ ) محمد اقبال ، اصلاح  
 الفكر الديني ، الاحتجاج  
 المصادر المذكورة في الهوامش ، لا توجد قائمة شاملة لها ،  
 ولا توجد فهرس .

١١ - الفيلسوف ( ابو الوفاء العسقي ) استاد علم الكلام في جامعة القاهرة .

#### دراسات في الفلسفة الاسلامية

القاهرة سنة ١٩٥٧

من ص ٣٧ الى ص ٤١ البحث خاص بالمعتزلة

١٢ - جابر الله ( زهدي حسن )

#### المعتزلة

رسالة بحث في تاريخ المعتزلة وعقائدهم وادبهم في تطور  
 الفكر الاسلامي ( قدمها المؤلف الى دائره المعارف العربي في كفة  
 العلوم والادب بحامدة سرور الاميركية وبال عنيها رسة اسناد  
 في العلوم )  
 منشورات النادي العربي في يافا  
 القاهرة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م

١٣ - جبري ( شفيق )

#### الحافظ

#### علم العقل والادب

مصر - دار المعارف - سنة ١٩٤٨

عرض المؤلف حياة الحافظ ( ص ٣٤ - ٥٨ ) ثقافته

( ٥٩ - ٧٩ ) عصر الجاحظ ( حرية الفكر ، الربدقة ، الانقلاب ،  
 الفكر من ٨٠ - ١١٠ ) ومعرض في ٨٢ الاختلاف بين اهل الحديث  
 والمفسرين في عصاه وانقدر افعال المعتاد صفات الله حسب  
 القرآن . تصحيح الجاحظ في السجس ( التحريرة والبيان ، معرفة  
 السماع ، واستنفاثه بالعمل ونقد العلم ، شكه ، تعليه ١١-١٦٢ )  
 ملاحظة : هذا الكتاب بحسب دق وععمق بشخصية الجاحظ ولعمري المتكلم  
 انصر - المراجع مذكوره في الهوامش ، وليس هناك قائمة بها في  
 اخر الكتاب . لا توجد فهرس اعلام وغيره . يوجد فقط فهرس  
 بسيط بمختلف فصول الكتاب .

١٤ - الجرجاني - الشيخ الامام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد

#### دلائل الاعجاز

جمعه وعنى عليه ومهد له بعده في تاريخ الاساطير  
 بن تاوريت مدير المعهد الديني العالي بطوان  
 حرآن في مجلد واحد ١٣١ صفحة الجزء الاول  
 ١٩٨ صفحة الجزء الثاني

٢٢ صفحة - المقدمة

القاهرة ١٢٣١ هـ

١٥ - الجزائري - الشيخ طاهر ( ت ١٣٣٨ هـ )

#### القديم والحديث

( مجموعة مقالات شرها محمد كرد علي )  
 مقال عن الاعراب ، شيخ طاهر الجزائري ( ص ١٤٨ الى ١٥٦ )  
 القاهرة - طعة اولي سنة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م

١٦ - الجزيري - عبد الرحمن - مفتش اول مساحد الاوقاف

#### توضيح العقائد في علم التوحيد

القاهرة ( مطبعة الحضارة الشرقية ) سنة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م  
 عدد الصفحات ٢٢٤

١٦ - جوزي ، بتعلي

#### من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام

- طعة اولي - القدس ١٩٢٨

- بيروت - دار الفوائد ١٩٥٩  
 الفصل الرابع خاص بالاسماعيلية  
 الفصل الخامس - خاص بالفراطة  
 يؤكد المؤلف على الناحية الاقتصادية ، ويعتبرها عاملاً  
 أساسياً في قيام هذه الفرق في الاسلام .  
 ملاحظة : لا يوجد فهرس ولا قائمة بالمراجع - وهذه المراجع مذكورة مفصلة  
 في الهوامش

١٨ الحسيني - السيد هبة الدين الحسيني ، مطبعة

### المعزة العالمة

( القرآن )

- الطبعة الاولى ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م الكاظمية ( بغداد )  
 - الطبعة الثانية ١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م الكاظمية ( بغداد ) مكتبة  
 الحواريين

هذا الكتاب رد على من يقول انه يستطيع ان يأتي باحسين  
 من هذا القرآن لفنا ونرسم ( وهو ادعاء مصري ) والكتاب يحول  
 ان سب ان لا يحذر ظهر في كل آية من آيات القرآن ( من ٥٥  
 ٦٥ ) و ذلك خلافا لما في المصنفه انفس بمشروع القرآن معجزة  
 مسورة وتكافئه ( من ما جاء في هذا الكتاب مع ما ذكره المؤلف  
 في كتابة اعجاز القرآن )

١٩ - الحفصي - دمشق

### تاريخ فكرة اعجاز القرآن

عدة مقالات نشرت في مجلة المجمع العربي - دمشق ابداء من  
 المجلد ٢٧ ( سنة ١٩٥٢ م )

٢٠ - الخالفي ( الشيخ محمد بن محمد مهدي الكاظمي )

### احياء الشريعة في مذهب الشيعة

٣ اجراء

طبعة المعارف بغداد - ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م ( جزء اول )  
 مطبعة البرهان - بغداد ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م ج ٢ و ٣  
 مؤلف هذا الكتاب من مجتهدي الشيعة

في آخر كل جزء يوجد فهرس كامل لمحتف المواصلح  
المذكورة في الجزء .

٢١ - خلافت ( عبد المنعم محمد )

العقل المؤمن

الدين عن طريق الفكر

بيروت - دار الكتاب العربي ( الطبعة الاولى ) ١٣٧٠ هـ -  
١٩٥١ م

اومن بالانسان

القاهرة ( النهضة ) ١٩٤٥

٢٢ - الراهبي ( مصطفى صادق )

اعجاز القرآن والبلاغة النبوية

القاهرة - طبعة المقتطف والمقطع - سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٢٨ م  
- بعض المراجع مذكورة في الهوامش ولكن لا توجد قائمة  
بها واصحها في آخر الكتاب .  
لا يوجد فهرس للاسماء .

٢٣ - رشيد رضا ( السيد محمد رشيد رضا )

تاريخ الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده

٣ اجزاء ( وفيه تفصيل سيرته ، وخلاصة سيرة موقف  
الشرق وحكيم الاسلام السيد جمال الدين الافغاني )  
القاهرة - الطبعة الاولى - مطبعة المنار - سنة ١٣٥٠ هـ -  
١٩٣١ م

ج ١ ص ٦٧٥ : الفتاوى الترنسفالية ( لبس البريطة -  
اكل ذبائح النصراني - الشافعي يصلي خلف الحنفي )  
اكتفي بها محمد عبده بالجواز معتمدا على المنطق ومفسرا  
الآيات في هذا الاتجاه

ص ٨٠٢ . الرد على هانوتو - ص ٨٠٥ الرد على فرحاتون  
الجزء الثالث من هذا الكتاب جامع المراسي والدين واسعاوي  
في محمد عبده

ملاحظة : كتاب شامل جميع نواحي نشاط محمد عبده ، ولكن  
ما يتعلق به

٢٤ - د. وفاقى ( احمد فريد )

### عصر المأمون

٣ محددات

القاهرة - الطبعة الثانية - مطبعة دار الكتب المصرية سنة  
١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م  
ملاحظة : في نهاية المجلد الثالث بيان المصادر العربية والأجنبية  
الهامة - ( ستة الطبع غير مذكورة دائما )

٢٥ - الزعبي ( الشيخ محمد علي )

### هل نحن مشرؤون أو مبسرون ؟

ترجمته من كتابه المصنف والمترجم في حاشيا العربية والاجتماعية  
بغداد - مطبوعات مكتبة العربية - سنة ١٣٧٩ هـ  
١٩٦ م

مدافع المؤلف عن حرية الاختيار عند الامساك بمسألة عن  
القرآن -

ملاحظة : ارجع مذكورة في نهجنا لا يوجد فيه بها في  
آخر الكتاب توصيف الطبعة والسنة الخ -

٢٦ - فيان ( بهي الدين )

### الغزالي ولغات عن الحياة الفكرية الاسلامية

القاهرة - مكتبة النهضة - ١٩٥٨

٢٧ - سرور ( طه عبد الباقي )

### الغزالي

١٤١ صفحة - سلسلة اقرأ رقم ٣١  
القاهرة - دار المعارف ١٩٤٥

٢٨ - سليم ( الشيخ محمد شريف )

ناظر مدرسة دار العلوم سامعا

### ملخص تاريخ الحوارج

منذ ظهورهم الى ان شئت المهلب شملهم

مصر - دار التعميم سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م

٢٩ - السنوبي ( حس )

ادب الجاحظ

بحث تحليلي في حياة الجاحظ وسيرته ودرس مستفيض  
في أدبه وعلمه وفلسفته وبيان خصائصه وميزاته ، ودرست  
مصنفاته وعرض بؤاده وفكاهاته  
القاهرة - الطبعة الأولى ١٣٥ هـ - ١٩٣١م (المكتبة التجارية)

٣٠ - شرف الدين ( عبد الحسين )

كلمة حول الرؤية

طبعة العرفان - صيدا ( لبنان ) سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢م

٣١ - شيخ الأرض ( تيسير )

الغزالي

بيروت - دار الشرق الجديد - ١٩٦٠ ( اعلام الفكر العربي )

٣٢ - طوقان ( قنري حافظ )

الحائون العرب

بيروت - دار العلم للملايين - ١٩٥٤  
فصل خاص بالجاحظ ( ص ٤٨ - ٥٦ ) ، يؤكد فيه على  
اعتماد الجاحظ على المعنى ( ص ٥٢ ) . ويقول ان الجاحظ اراء  
فيه في المعنى والارادة - فالاسان عند الجاحظ - قادر على  
ان يعرف الحديث بمعنى ٠٠٠ وهو يرى ان لا فصل للاسان الا  
بالارادة .

ملاحظه : في آخر الكتاب قائمة بالمصادر ولكن دون ذكر الطبعة  
ولا التاريخ .

٣٣ - الطواهري ( محمد الحسيبي الطواهري )

من علماء الاور الشرقي ومدرس بكلية اصول الدين

التحقيق الثام في علم الكلام

القاهرة - الطبعة الاولى سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٩ م  
مكتبة النهضة المصرية



٣٤ - عبده ( الشيخ الإمام محمد ت ١٩٠٥ م )

### رسالة التوحيد

نشرها السيد رشيد رضا

- بولاق - الطبعة الاولى ١٣١٥ هـ - ١٨٩٨ م ( وتلتها عدة طبعات )

موقف الشيخ عبده من مسائل التوحيد والعدل يدل على ميل قوى الى موقف المصرة من هذه المسائل -

### الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية

القاهرة ١٣٦٧ هـ ١٩٤٧

هذا الكتاب هو في الاصل عدة مقالات ردا على مقالات الكاتب المسيحي فرح الطوبان التي نشرها في مجلته " الجامعة " حسب ذكر ان الاسلام اصطفاة القدسية لا سيما من ربه - فرد عليه محمد عبده في مجلته " المنار " عام ١٩٠١ -

### الاسلام والرد على منتقديه

القاهرة ١٩٠٩ م

- القاهرة - المكتبة التجارية الكبرى سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م

عدة مقالات نشرها الشيخ محمد عبده في جريدة المؤيد في شهر ايار سنة ١٩٠٠ ردا على عماد الدين المصري الذي نشر في جريدة " الجورنال " بباريس سنة ١٩٠٠ مقالا سياسيا دينا يحذر فيه الفرنسيين من خطر الاسلام الذي يصفه انه دسيسي تعصب - فرد عليه الشيخ محمد عبده ، وجمعت هذه المقالات تحت عنوان " الاسلام والرد على منتقديه " .

### شرح محمد عبده على النواحي

#### على المعائد العصبية

نشره وقدم له الشيخ سليمان دينا

حرا

القاهرة ( عيسى الحلبي ) سنة ١٩٥٨

عبد الدين الايجي ( المتوفي سنة ٧٥٦ هـ - ١٣٥٥ م ) كتب كتاب ( المواقيف ) وله كتاب عنوانه " المعائد العصبية " شرحه النواحي ( المتوفي سنة ٩٠٧ هـ - ١٥٠١ م ) ، والشيخ محمد عبده شرح هذا الشرح ( عام ١٨٧٦ م ) راجع كتاب الايجي " المواقيف " .

٣٥ - عزقول ، كريم

### العقل في الاسلام

بيروت ( الطبعة الاولى ) ١٩٤٦ - مطابع صادر - ربحاني .

ملاحظة : في الواقع الكتاب بحسن الخوف العراقي من العقل والحس  
واصل ولا ينام ، وردة علي سكين وادعاسفة ومنه الى صمود  
المصادر المذكورة في آخر الكتاب : مؤلفات العراقي ، مصادر  
عربية ومصادر غربية .

٣٦ - غزابة ، الشيخ حموده ازهرري

### الاشعري

رسالة نال عليها درجة الدكتوراه من جامعة كمبودج  
القاهرة - مطبعة الرسالة - ١٩٥٣

ملاحظة : تدفع مؤلف عن حرية الاختيار ويقول ان الانسان  
خالق لافعاله ، مثل ما قال المعتزلة ( ص ١٦٢ - ١٦٣ ) ، يميل  
الى موقف معتزلة ، ويقول في صفحته ١٦٢ : امر ان عقيدتنا  
ان سبها سواء اذا قيس مع المعتزلة ان العقل يخلق افعال نفسه  
الاختيارية مع عقيدتنا ان الله يستضع ان يصنع من هذا الحق اذا  
شاء . وسواء قيسنا بدلت مع المعتزلة او لم نعل فمن يتوابع حسنا  
ان يقدم سكر والسفير لمعتزلة على هذا الناعت اسبيل الذي  
دعاهم الى تقرير ذلك . في نهاية الكتاب نسب بعض المراجع العربية  
ولا يرحبه ، لكن هذه المراجع غير المذكورة في هو من الكتاب .

٣٧ - الغرابي ، علي مصطفى

استاذ الفلسفة وعلم الكلام بكلية اصول الدين

### ابو الهذيل العلاف

اول متكلم اسلامي تأثر بالفلسفة ( اليونانية )

القاهرة - الطبعة الاولى سنة ١٣٦٩ هـ ١٩٤٩ م ( مكتبة  
الحسين التجارية .

ملاحظة : في فهرست الكتاب ترقيم الصفحات خطأ .

تاريخ الفرق الاسلامية وشيء الكلام عند المسلمين

القاهرة - الطبعة الاولى سنة ١٩٤٨ م ( مطبعة السعادة )

المراجع المذكورة في الهوامش فقط ، لا توجد قائمة شاملة  
بها في آخر الكتاب . ولا يوجد فهرس بأسماء الاعلام ...

٣٨ - غلاب ، محمد

#### مشكلة الالهة

القاهرة - دار احياء الكتب العربية - سنة ١٩٤٧  
( جماعة احياء الفلسفة )

٣٩ - الفاخوري ( حنا ) والجبر ( خليل )

#### تاريخ الفلسفة العربية

جرا

دار المعارف - بيروت سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨

٤٠ - القاسمي ( اسبح حبال المدرس القاسمي دمشق ) ولد في دمشق عام  
١٨٦٦ ، وتوفي عام ١٩١٤ م )

#### كتاب تاريخ الجهمية والاعتزلة

( نشر اولاً مقالات في « المنار » ( سنة ١٩١٢ ) ثم جمع على  
شكل كتاب ) مصر - مطبعة المنار سنة ١٩٣١ هـ - طبعة اولى  
المصادر المذكورة في الهوامش ، لا توجد قائمة بها في آخر  
البحث .

#### كتاب دلائل التوحيد

دمشق - الطبعة الاولى - مطبعة الفيحاء سنة ١٣٢٦ هـ

٤١ - معجوب بن ميلاد

#### تحريك السواكن

( مقال عن المعتزلة ) في المجلد الرابع من مجلة MIDEO  
في القاهرة .

نوفس سنة ١٩٥٦

٤٢ - مذكور ، ابراهيم بيومي وكرم ، يوسف

#### دروس في تاريخ الفلسفة

القاهرة - لجنة اساتيف والدراسات والبحوث - سنة ١٩٤٤

٤٣ - مغبية ، الشيخ محمد حواد

### معالم الفلسفة الإسلامية

بيروت - دار العلم للملايين سنة ١٩٦٠

٤٤ - نادور ، المرصري

### فلسفة المعتزلة

( فلسفة الإسلام الاسمي )

الجزء الاول - الوحيد ( الله - العالم ) الاسكندرية - مطبعة

دار نشر الثقافة - ١٩٥٠

الجزء الثاني - العدل ( الانسان - الاخلاق - السياسة ) -

بغداد - مطبعة الرابطة - ١٩٥١

ملاحظته : ذات الكتاب كتب باللمة الفرنسية صديدا ، وكان

احدى الرسائل التي تقدم بها لتؤلف امام السريون بباريس  
لسبل درجة الدكتوراه الدولية في الفلسفة

النسخة الفرنسية طبعت في بيروت سنة ١٩٥٦ في مجموعة

الاحاديث ، التي اشرف عليها معهد الادب الشرقي التابع لجامعة  
القديس يوسف في بيروت

### اهم الفرق الإسلامية السياسية والكلامية

بيروت - المكتبة الشرقية ( مجموعة دروس ونصوص )

سنة ١٩٥٨

ومرجة فرنسية لميادي هذه الفرق ( في نفس المجلد )

٤٥ - مغبية ، عبد الله الشامي

### هشام بن الحكم

امثاذا القرن الثاني في الكلام والمناظرة

بيروت - ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م

والكتاب مخصص شامل لهشام بن الحكم ( حياته - موافقه مع

المعاصرة ، اراءه ) المراجع المذكورة في الهوامش ، ولكن لا يوجد  
قائمة بها في آخر الكتاب .

عدد صفحات الكتاب ٥٤٣ صفحة

Gardet (Louis) et Anawat: M.M. Introduction à la Theologie  
Musulmane. Essai de theologie Comparee (Etudes de Philosophie  
Medievale) Paris: J. Vrin - 1948

٤٦

ملاحظه : فهارس عديدة فهرس للمصطلحات العربية -  
فهرس الاعلام - فهرس باسماء الكتب المذكورة في الكتابات  
( المراجع )

هذا الكتاب مرجع قيم وواف لبحث علم الكلام ومقالاته  
باللاهوت المسيحي . طريقة علميه في عرض المسائل والاعتماد على  
اكبر عدد ممكن من المراجع .

### ملحق للمراجع

البساطار ( الشيخ محمد تاج ) محاضره في علم الكلام عن اس  
سنة ( نشرت في محاضرات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة  
١٩٥٤ من صفحة ٦١ الى ١٢٩ - المحاضرة القيت في قاعة المجمع  
العلمي العربي في نيسان سنة ١٩٢٣ )

النشاور ( علي سامي ) مناهج البحث عند مفكري الاسلام  
دار الكتاب العربي ، القاهرة ١٩٥١

صليبا ( الدكتور جميل ) محاضره عن ابن الهيثم الفلاف في حياته  
وفلسفته

الاعا الدكتور جميل صليبا في ودعة محاضرات المجمع  
العلمي العربي في ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٤ : نشرت في محاضرات  
المجمع العلمي العربي بدمشق الصادر سنة ١٩٥٤ - صفحات من  
٥١٠ الى ٥٣٥

النشاور ( علي سامي ) ابن تيمية الحرامي ( بن الحسن محمد بن  
عبد الحلليم )

القاهرة - دار الكتاب العربي سنة ١٩٥١

## ابحاث في علم الكلام قام بها مستشرقون وترجمها باحثون عرب

١ - بينس ، الدكتور سي بينس

مذهب النورية عند المسلمين

وعلاقته بمذاهب اليونان والهنود

ترجمة محمد ، عبد الهادي ابو ريله

القاهرة : مكتبة النهضة المصرية - ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م

ملاحظة : يوجد فهرس الاعلام ، فهرس الاصطلاحات والموضوعات.  
وقد تم تأليفه بالمرجع والابحاث الاحقة الهامة التي ذكرت باختصار  
او بالمرتبطة فقط ، و لوحة تاريخية لاهم الاعلام المذكورين في  
الكتاب ، وتعليقات من المؤلف والمترجم .

٢ - جولد تسهر ( احاس ١٨٥٠ - ١٩٢١ ) ( معري الاصل يهودي الدين )

العقيدة والشريعة في الاسلام

تاريخ التطور المعدي وانتشاره في الديانة الاسلامية  
بقعه الى العربية وعلق عليه محمد يوسف موسى ، عبد العزيز  
عبد الحق ، علي حسن عبد القادر  
القاهرة - دار الكتاب المصري ( الطبعة الاولى ) سنة ١٩٤٦

٣ - دي نودت . ج .

تاريخ الفلسفة في الاسلام

ترجمه محمد عبد الهادي ابو ريله مع تعليقات واقية

- القاهرة - الطبعة الاولى ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م

القاهرة - الطبعة الثالثة - ( لحة المايف والترجمة

والنشر ) ( ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م )

ملاحظة : تعليقات المترجم توضح وتصحح احيانا ما عرصه المؤلف ،  
ولا يجب ان الكتاب كتب اصلا في اول القرن العشرين ، تم  
ترجم الى الانكليزية .

يوجد فهرس للاعلام - المراجع مذكورة في الهوامش فقط .

٤ - ستواد ، لولروب

### حاضر العالم الاسلامي

وفيه فصول وتعليقات وحاشى مستفيضة عن دقائق احوال  
الامر الاسلامية ومطورها الحديث  
وصمها

الامير شكيب اوسلان

بعله الى العربية

عجاج نويهي

حزان

القاهرة - المطبعة السلفية سنة ١٣٤٣ هـ

٥ - فلوتن ، ج فان

### السيادة العربية والشيعة والاسرائيليات

ترجمة الدكتور حسن ابراهيم حسن ومحمد ركي ابراهيم

القاهرة - مطبعة السعادة - ( طبعة اولى ) سنة ١٩٣٤ م

ملاحظة : تعليقات واصحه للمرحومين - مهريس الاعلام المهريس  
العربي ، المهريس الافرنجي .

## الدراسات الفلسفية العربية

بقلم الدكتور تاجد حريث

### ١. أبحاث الحركة الفكرية في القرن التاسع عشر

انقطعت صلة العرب بمرثمة الفكرية ، في عتبات قرون محهم السياسي ، حتى قبل هيار لامر اطرورية الماسية وسقوط تعداد سنة ١٢٥٨ م . ومع ذلك فقد كان هــ حدث تاريخي هم ثنائية مرحلة حاسمة في تاريخ العرب السياسي والفكري ، لانه قهرت بتقلص طر انسلطه التي بسطوها على معظم اصقاع الشرق ، ونفكك تلك لمجموعة السياسية الكبرى التي طبعوها بطابعهم وسط قرون السبع ، وحي اردهرت في ظلها آداب والعلوم والفلسفة مدى نحو حمة قرون . هــ في الشرق ، هــ في العرب ، فقد كان سقوط قرطبة سنة ١٢٣٧م بمثابة بدس «نطوء» تلك الصفحة السياسية والفكرية المحيدة التي سطرها العرب في الاندلس ، التي صبحت منذ توي الماصر ٩١٢ - ٩٦١) مركز الحياة العقلية في برؤيه الخوية العربية من وروا والحسر لذي عبرت عليه الفلسفة والعلم العربيان في اوروا العربية منذ من واسط القرن الثاني عشر . ومع ان وفاة ابن رشد سنة ١١٩٨ ، تمثل حمة النشاط العلمي لخلق عند العرب ، فقد قامت فلسفة لاشراق ، كرد فعل فكري على روح لثنائية والافلاطونية المحدثة بين العرب ، منذ وضع سمها السهروردي لمقتول (توي ١١٩١) ، حتى اوسط القرن السابع عشر ، لذي سحب صدر ائدين الشيرازي (ت ١٦٤٠) ، من كبر فلسفة لاشراق لثأجرين ، ومؤلف كتاب الاسفار الاربعة ، الذي كان ول النصوص الفلسفية العربية لمطوعة في القرن التاسع عشر ، كما سري .



ومع اننا لسنا في معرض التأريخ للفلسفة العربية هنا ، فمن الحدير بالذكر ان  
سيرة الفلسفة العربية ، وخاصة في شكلها لثنائي والافلاطوني المحدث الذي  
اشرنا اليه ، لم تنته بوفاته بن رشد و هو لم يحرم العرب سياسياً في بغداد وقرطبة .  
فقد استمر اثرها ردحاً من الزمن في اسبانيا واورشليم العربية ، حتى ان  
قريباً ، اي من سنة ١١٣٣ ، وهو تاريخ قدم ترجمة لاتينية لأثر عمي عربي <sup>(١)</sup> ،  
وسنة ١٣٢١ ، وهو تاريخ وفاة الشاعر دني ، الذي روح في كوميديا لاهية  
لأره القديس توما الاكوييني (ت ١٢٧٤) ، الفلسفة والملاهوتية التي كان لارشد  
خاصة ، وشرائح ارسطو العرب عامة ، اثر كبير فيها .

ولعل اعظم شهادة بأثر العرب في قيام الفلسفة عند اللاتين هي شهادة روجر  
بيكون ، (ت ١٢٩٤) ، الفيلسوف الانكليزي الشهير ، الذي رحب معاصريه في  
مدى لمامه بتاريخ الفلسفة عند اليونان والعرب ، والذي يقول في كتابه لاكثر  
Opus Majus ما ترجمته :

« وقد طست فلسفة ارسطوطاليس وانقطع حرمها ، في العرب ، اما  
لضباب مطايا او بدرتها ، او لصعوتها او للميرة منها او من حرم الحروب في  
الشرق ، حتى عهد محمد ، النبي ، حين كتب راسبيا وان رشد وسواهم عن  
فلسفة ارسطو تلك وحدها حلا ، تماماً في شروحيهم ... فقد ألف ابن سينا ، هاهنا  
مقليدي ارسطو وشرحه ولمكن لعلمه على قدر طاقته ، ثلاثة كتب فلسفية ،  
كما يقول في مقدمة كتاب الشفاء ... وجاء بعده ابن رشد ، وهو من ارفع الناس  
قدماً في الحكمة ( Soudior Soudae Sapientiae ) فقح اقوال الاوائل وصاف  
ليها الكثير » <sup>(٢)</sup> .

(١) انظر رسالة وشارد لوماي Richard Lemay في دراسة لم تنشر بعد من محمد عبد  
الكريم بن عم حكيم النعمان ، (في نشر الفلاني (ت ٨٨٦) العلامة والنجم الشيرازي  
سنة ١١٤٣ و ١١٤٠ هـ) ، قدم ترجمة لاتينية عربية ، فيه حاشية فلسفية ارسطوطاليس  
هنا ، ان اللاتينية .

(٢) راجع Opus Majus ، ص ١٩٠٠ ، ج ١ ص ٥٥ .

ولم يكن رويح يكون مستشرقاً أو مستعرباً ، بالمعنى الدقيق ، رغم لرواية  
 التي تدعي أنها كان يلم بالعربية ، وهي رواية مطعون في صحتها . إلا أن  
 مستشرقين في القرنين التاسع عشر والعشرين كانوا أول من اهتم ببعض العناصر عن  
 تاريخ الفلسفة العربية ، لما كان لها من شأن في تطور الفلسفة العبرية من جهة ،  
 وعسفة للاتينية في معصور وسطى من جهة ثانية . فشر حوردان Amable  
 Jourdain سنة ١٨١٩ بحثاً هاماً موسوماً بدراسات محققة بعض الترجمات اللاتينية  
 لارسطو ومصدرها ، والصيغ اليونانية والعربية التي اعتمدها المعاء  
 امدرسيون . وهو قدم بحث من نوعه تناول فيه مؤلف تطوّر حر كالاترحة العربية  
 اللاتينية وخاصة وعم بدرجي ثم عفا موند وريبان في الوسط القرن التاسع  
 عشر بدراسات هامة ، فبان تفتقر حتى يومنا هذا من أهم مراجع بدراسة  
 الفلسفة العربية . ومع أن عرضاً في هذا البحث الاقتصار على دور المعاء  
 العرب في التأريخ لفلسفة عربية ودراساتها ، فلا يستفي في هذا المقام إلا أن  
 شديد بعض هؤلاء المستشرقين وقرينهم الذين عملوا طيلة القرنين لاجيرين على  
 الكشف عن كور العرب العبية والفلسفة بمصاه وثيقة . وأد كان العرب قد  
 اقتنوا بيوم على سطر في تراثهم العلمي والفلسفي «قديم» ، فما دلت لي حد بعيد ،  
 الاصرماً على عرر هؤلاء علماء ليس دلولاً من خلال درساتهم للفلسفة العربية  
 والتأريخ هـ على ما هذه الفلسفة من شأن في تطور الفكر الفلسفي العام ، حتى  
 حيث تحو عبيها وعمو من قدرها بعض الشيء . فبولا اقرارهم بشأن هذه  
 الفلسفة لما اجهوا لها او اقبلوا على دراستها هذا الاقبال .

ويكفي ان ننظر في اي بحث فلسفي يحيط بالعربية اليوم كي نتحقق من  
 مدى شأن الباحثين عندنا على هؤلاء مستشرقين ودرساتهم في حقل الفلسفة  
 خاصة . إذ يكاد لا نجو بحث فلسفي حدي من اشارت الى آثارهم واستشهادات

Recherches critiques sur l'age et l'origine des traductions d'Aristote  
 et sur les documents grecs ou arabes employes par les docteurs  
 scholastiques

(١)



تهذيب لأخلاق لاس مكويه اث ١٠٣٠ الصادر سنة ١٨٨٠ ، وعيون الاسماء  
 لاس بي اصبغه ت ١٢٧٠ الصادر سنة ١٨٨٢ ، وحي من يقظان لاس صغير  
 لاندلي ت ١١٨٥ الصادر سنة ١٨٨٢ ، أيضاً ، والذي عقبه سنة ١٨٨٥ كتابي  
 التهاات للعربي ت ١١١١ ولان رشيد ( ت ١١٩٨ ) ، وهي اقدم استشارات  
 الفلسفية الصادرة في العرب التاسع عشر ، في دعم ، « استثناء كتب الاسفار  
 الاربعة للشري لصادر عن طهران سنة ١٨٦٥ ١٨٦٦ م ، وكتاب الهداية  
 لاثريه له أيضاً والصادر عن بومبي سنة ١٨٩٥ ١٨٩٦ وهما كتابان لم يكن  
 للعرب بها صلة مباشرة .

اما عربون العشرون فقد شهد منه منته ظهور عدد كبير من النصوص الفلسفية  
 لقديمة ، نذكر من كتب دعور الاصغر لاس مكويه ، الصادر عن بيروت  
 سنة ١٣١٩ هـ ( ١٩٠١ م ) ، وكتاب السياسة لاس سيد ، الذي نشره لاب لويس  
 شيعو لبومبي في مجلة المشرق المردونية سنة ١٩٠٦ ، وهدية رئيس ( وكتاب  
 نفس على منه الاحتشاد ) لاس سيد ، الذي عني نشره وتصحيحه كريستوس  
 فاندريك لاميركان سنة ١٩٠٦ بصل ، ورسائل الفارابي الفلسفية التي ظهرت  
 سنة ١٩٠٧ و حصار الحكاء للعقبي ، الذي طهر سنة ١٩٠٨ ، ومقالات فلسفية  
 مشتملة على ١٢ رسالة قديمة نشرها آباء البومبيون في بيروت سنة ١٩١١ ،  
 وهي وفي النصوص الفلسفية المضموعة في عصور القربى التاسع عشر  
 والعشرين ، فيما نعلم .

ويلاحظ من تصحيح هذه الآثار انها تقتصر في حملتها ، كما مر ، على نصوص  
 فلسفية قديمة افصح لها ان تنصر الدور في الكثير من الاحوال دون اي عناية  
 بنصها وتحققها ، وقد بقيت اخل على هذا لمواول رماً طويلاً وبقيت مهمة  
 تحقيق النصوص الفلسفية ، عن طريق معارصه المخطوطات والدراسات  
 المبدئية ، ونقدم هذا والتعقيب عليها من اختصاص المشرقيين ، الذين لم  
 يكتفوا في تعاليم نشر هذه النصوص ، بل عمدوا الى ترجمتها الى احدى اللغات

الأوروبية الكبرى - كالأخيلية والعربية ولادبية ، حق واللاتينية - مما  
صاعف مدى إجهد المندول وادى إلى بدء حركة النشر للنصوص الفلسفية

ويقضي علينا بوحب أن نشير مرة ثانية إلى فصل هؤلاء علماء ، لأحدث في  
تجهيد السبيل أمام المحققين العرب ، الذين حذروا يصطلحون بمصطلح الفلسفة  
للنصوص منذ نحو ربع قرن ، ونخص بالذكر من هؤلاء العلماء رجلاً يمكن عتباره  
عربياً بالشيء ، لأنه اختار مدينة بيروت مركزاً لنشاطه العلمي فخارق طيلة  
كثير من ٢٥ سنة ، تحف مكتبة الفلسفة العربية حلاه بطفقة من روع لا يسد  
واحد ، ليس من حيث التحقيق العلمي لشي لا يصارع وحسب ، بل من حيث  
حدود المادة المختارة ومهنتها ، ولا يعالني دافد بل طاب الفلسفة العربية في  
شرق والمغرب معاً ، بدو لمرحوم موريس بونج انيسوعى توفي ١٩٥١  
بطائفة من النصوص التي عبرت بحرى دراسات الفلسفة العربية تعبيراً تاماً ،  
ووضعت بين يدي الباحثين مادة مثلى للتحقيق العلمي للنصوص ، يذكر منها  
تباغت الفلسفة للمرابي ١٩٢٧ ، فتباغت التباغت لاس رشد ١٩٣٠ ، فتلخيص  
كتاب لفظولات لاس رشد ١٩٣٢ ، دراسة في العقل للفارسي ١٩٣٨ ، تفسير  
ما بعد الطبيعة لاس رشد ١٩٣٨ ١٩٥٢ وهو من أهم وأبقى آثاره الفلسفية  
العربية التي ظهرت حق الآب ، دلا يسطوي على تفسير من رشد الشهير لكتب  
ما بعد الطبيعة الاثني عشر (١) وحسب ، بل على الترجمة العربية القديمة هذا  
الكتاب الذي يعد بحق عظم مؤلفات رسطو على الإطلاق ، بل قل دروة  
الابداع الفلسفي اليوناني جملة

(١) يقع كتاب ما بعد الطبيعة لارسطو في ١٤ كتاباً أو مقالة (آخر كتاب هو ١١ لا  
العرب لم يلقوا منها إلا ١٥) (آخرها كتاب هو: M) ، وتفسير ابن رشد ينهي بكتاب  
اللام L فيكون مجموع الكتب التي صرنا ١١ فقط من كتب الكتاب K يوم  
يقف العرب عليه كإيدو) وكتب باسم M الذي وجد مرجعاً ولكنه لم يصلنا ، وأجمع أن  
القديم العهد من مصر ، ث ١٠٢٦٦ ، وقطبي ، أخبار الحكماء ، ليسك ١٩٠٣  
ص ١٩ ٢٠

فادناولنا لأن آثار الفلسفة التي عني بتحقيقها وأخرها باحثون عرب  
تبع لسائر هذا السموذج الربيع من التحقيق العلمي الذي وضع فئة من العلماء  
العربيين ، شاد لاب بويج ، سنة ١٠٠٠ هـ ، كما حفر هؤلاء الباحثين العرب على التزام  
أعرانهم عند الفلسفة لإخراج النصوص الفلسفية منذ أكثر من ربع قرن . مثلاً  
ذلك نشرة لدكتور عثمان أمين لأعضاء العلوم للفرق في سنة ١٩٣١ و ١٩٤٩  
ونشره لدكتور بن جميل صليبا وكامل عياد طي من يقطن لاس طيبيس الاندلسي  
، سنة ١٩٣٥ ، ويصف من أصلان للعربي ( سنة ١٩٣٩ ) وهي أقدم النصوص  
الفلسفية محققة ، في نظم ، بالعربية ، التي فتحت أمام اشتغال بالعلامة العربية  
هذا في العرب اذفاً حديثه رحمه ، وأرسلت الدراسات الفلسفية على قواعد علمية  
ثابتة للمرة الأولى عند . وقد درج على هذه السنة عدد من المحققين في العقدين  
الآخرين ، نخص بالذكر منهم الدكتور عبد الرحمن بدوي والدكتور أبو ريدة  
والدكتور السيد در وسوام ، من ساهموا مساهمة فعالة في إخراج النصوص  
الفلسفية إخراجاً علمياً دقيقاً .<sup>١١</sup>

ويسمى التسوية في هذا المقام بالدور الذي منتهى محلة المشرق لميروتية التي  
عملت منذ تأسيسها سنة ١٨٩٨ على نشر النصوص الفلسفية وسواها ، على يد  
عمده فداد كلاب بوس شيعو اليسوعي الذي نشر سنة ١٨٩٨ رسالة في الفهم  
الإنشائي لاس العربي ( ١٢٨٦ ) ، وعلق عليها ، ورسالة في الصو وحقيقته خبير  
من اسحق ت ٨٧٣ ، سنة ١٨٩٩ ، ورسالتني الطير لاس سيدا والعربي سنة  
١٩٠١ ، ومقالة ارسطوطلس في التدبير ، تعريب ابن أبي زرعة ( ت ١٠٠٨ )  
سنة ١٩٠٣ ، ورسالة العربي في السياسة سنة ١٩٠١ ، ورسالة ابن سينا في  
السياسة سنة ١٩٠٦ ، ورسالة قسطا ابن لوقا السلكي ( ت ٩٠٠ ) في انعراق بين  
أرواح راسخ سنة ١٩١٢ ، إلى ما ذلك من النصوص الفلسفية الأخرى التي  
نقوت نشرها والتعليق عليها عمده آخرون ، كلاب بوس معلوف والأب خليل

(١) راجع الملحق

ادع واسكندر المولف ومحمد ثابت الفندي وسوام .

\* \* \*

تطرقنا الى حديث النصوص الفلسفية وتحقيقها ونشرها شيئا من الاسباب رغم علمنا بذلك من اختصاص سوانا من الرملة بعية :تدبيل على ظاهرة تاريخية هامة ، وهي ان الجهد الفلسفي بدي رح انعماء العرب بديونه منذ او حرق القرن التاسع عشر كان يدور ، وما زال ، على النمطية :حرج النصوص الفلسفية احرقا متفاوت درجات حودته ، كما رأنا . وهو ولحق يقدر بهج م يكن لهم مدوحة عن انتهاجه ، لان «معناه هذا الخاب من «تراث الفلسفي العربي ما زالت من النشاط الفلسفي من الصميم ، وتقيب ن الحال تستمر على هذا سول رمسا طويلا ، لان مسؤولية القيم بهذا العمل الفكري الساء :ت ان علماء العرب اليوم لستين . يقطه العرب الفكرية الحديثة ، وتحول استرقب شيئا فشيئا عن هذا الميدان ، لاغترار مختلفه ، ليس يوسف الخوص فيها لآن

ومها يكن من امر ، «يجعل اليان لسترقب قدماوا بقطهم من هذه المهمة العلمية احسن قيام ، ان في باب استويه بحرقه التراث الفلسفي والعلمي عند العرب ، وفي باب تدريب جيل جديد من العلماء وابحثين العرب . وما على العلماء والمهنيات العلمية والثقافية عندما لا تفقد لاصانة وصفي في هذا لسيل الذي رسمه علماء غرباء والاحلاص لقضية البحث العلمي والمجرد لهذا ما وسعهم الامر .

## ٢ . المباحث الفلسفية والتاريخية ، العامة والمعرفة

هذا تطرقنا الآن وحاجات البحث والنسب التاريخي لمختلفات العرب الفلسفية نين لنا ، كما مر ، ن هذا الجذب انما جاء في اعقاب ما يتمكن دعوته لطلاب التقيشي من النشاط العلمي ، ي جمع النصوص ونشرها وتدرها . وليس في ذلك ما يدعو الى الاستعرب . د م يكن يد للؤقت العرب من الانعام بهذه النصوص قبل التطرق الى س : و مدقشها ولعل قدم بحث فلسفي من هذا

النوع إطلاقاً هو المواد منقصة عنه الاقتصار بطبيعة الحال) التي تناولت ابن رشد ومن راحته في دائرة المعارف للمعلم بصرى البستي ، الصادرة سنة ١٨٧٦ (المجلد ص ١٨٩؛ الحج و ٥٣٥ الحج ، و لمجد ٢ سنة ١٨٧٧ ص ٨ - يليها في القدم بحث لديترى حلاط ظهر سنة ١٨٨٦ في مجلة مقتطف (مجلد ١٠ ص ٦٤٩ الحج) ، عنوانه ابن رشد والفلسفة الاندلسية ، مقالة لحرشي ريدان بعنوان يعقوب بن اسحق الكندي فيلسوف العرب ، ظهرت في مجلة هلال سنة ١٩٠٠ (مجد ٩ ص ٣٧٠ الحج) سلسلة من المقالات الخاصة بابن رشد، ظهرت في مجلة الجامعة لمرح بطون سنة ١٩٠١ .

ولنا وقع في هذه حلقة على بحاث فلسفية معقدة ، خارجة عن نطاق المجلات الادبية او المؤلفات العامة ، كما ينصح من انشواهد التي وردناها ، حتى ظهور كتب ابن رشد وفلسفته ، لمرح بطون ، في مطلع سنة ١٩٠٢ ، وبدي كان قد مهد لظهوره بنشر المقالات الآتية لذكر في مجلة الجامعة . ولظهور هذا الكتاب أهمية تاريخية كبرى ، لانه لم يستهل المباحث الفلسفية الحديثة في مطلع القرن العشرين وحسب ، بل فتح الباب أمام مساحات فكرية مهمة بين قطاب الفكر في مصر ، وعلى رأسهم الشيخ محمد عبده والشيخ محمد رشيد رضا ، حول مسائل الخلق والاربية والصدية وسوها من انقضاء الفلسفة الكبري ، التي كان فرح بطون قد تطرق اليها في الجامعة . واداء استيفاء هذا الحظب التاريخي الخاص بتصنيف فرح بطون لكتاب ابن رشد وفلسفته ورد الشيخ محمد عبده عليه ، ففي كلا التصيب ورد كما يدوان له اليوم تقصير في مدى لدقة العلمية وحلاء المبادئ المتنازع فيها وتحيصها ، ونجد الشيخ محمد عبده مثلاً يقول ان كور المادة صادرة عن موحد لم يختلف فيه المتكلم والفيلسوف الالهي . فأرسطو يقول ان المادة قد متعادت وجودها عن موحدها ، وهو الواجب ، وذلك قول لا يعرف لأرسطو المامسانه ، في ي المواضيع التي تطرق فيها الى ذكر لمادة من مؤلفاته . ويحده كذلك برج كلامن فخر الدين الرازي رت ١٢٠٩

(١) راجع ان رشد وفلسفته ، الاسكندرية ١٩٠٣ ، باب الردود ص ٨٩ .



وإني نكره *رور* ت ٩٣٥ والامم السقلافي ت ١١٠٣ ، و عدد مسكرين  
 حقيقة راضية السنية بين لاشيء ، على عر رعمة متكلمي لاشاعره ، رغم ما  
 بين هؤلاء لأقطاب من لاختلاف العظم <sup>١</sup> وكقول فرح بطون ، في معرض  
 بسيط مذهب ابن رشد في اعادة وحلق العام ، ب « ابن رشد يفترض وجود هذه  
 اياهه افتراضاً ، د ليس في الامكان اقامة الدليل على وجودها » <sup>٢</sup> ، وهو عين  
 ما سعاد على ابن سينا وافتلاسة بيوتان عاده ، دون ان يقتضيه الى الادلة الكثيرة  
 التي يوردها ارسطو واتباعه من اثنى العرب ، ولا سينا ابن رشد ، في كتاب  
 تهافت التهافت مثلاً ، « بي كان قد طبع في مصر سنة ١٨٨٥ » <sup>٣</sup> ، فاهيك بكتبه  
 الاخرى التي يبدو ان لموقع بم يقف عليها . ولذلك جاءت الاقوال التي يحكيها  
 عن ابن رشد مشوشة كل التشويش ، رغم انه يكاد يردد في مولفه هذا ما جاء في  
 كتاب ابن رشد و برشدية بريان . ب . يس ١٨٥٢ دون ب يتدره تدراً حساً .

واخصف الفلسفي التالي اندي يهناها هو اول تاريخ حديث للفلسفة العربية  
 من وضع محمد لطفي جمعة ، موسوم بتاريخ فلاسفة الاسلام في المشرق والمغرب  
 يبدو ان مولفه شرع بعدده حوالي سنة ١٩٠٩ ، وهو ما يزال بعد طبعاً في  
 جامعة ليون بفرنسا ، الا انه لم يظهر حتى سنة ١٩٢١ . وهذا الكتاب يبدو  
 شئ من لاسهاب كلا من الكندي والبصري وابن سينا والعربي وابن ساحة و  
 طهليل وابن رشد و ابن حديد واحو ب تصفا و ابن هيثم وبحي اندرس عربي  
 وابن مسكويه ، وبسطوي على قيدر وفيه من بدقائق وبصوص ، التي تشهد  
 لصاحبه بسعة الاحلاع . لا به يدعو بسطه مدته بعض التشويش اساحم عن  
 عمله على الاحاطة بجميع حوت موضوعه صف ب دلل به لاشير في مختلف  
 الاحوال الى امصادر التي استقى مهارفه منها ، رغم به يتسن من تصفح الكتاب  
 ان صاحبه مدر لسر سات مونك S Munk ورسن E. Renan من لمستشرقين ،

(١) المرجع السابق، ص ٩٠ وما يليه (٢) ترجمه السابق ص ٤٠ الخ  
 (٣) راجع الساقه الاولى الدليل الرابع ، ولساقه الثاني الوسمه كتاب . الخ من تهافت التهافت

شعبة فوج الطول وهو بقرن فصل العلماء الأوروبيين الذين يقصون عن التراث العربي بقسمي العبد، ورفعوا عنه عشاء السبب في مقدمة كتبه هذا يقول، محاطاً برقة لاثني عشر من الفلاسفة الذين يتناولهم في كتابه . وعلى ان اقداركم لم تحف على علماء اورود وكتابتها ومؤرخيها . فقد عني مشات من مؤلفي ثلث القارة بسميده بحث عن آثاركم وتدوين حكاياكم ونشر افكاركم التي هي اعلى و ثمن خلقت في سلسلة التفكير الاساسي ، فحرضوا على مخطوطاتكم وعلو في رفع قيمتها وفي اسمي لاقتناظ ، ولم يصوا بالمدان والعمر والعم في سبيل احياء ذكركم ، فاستعدوا من ورء بحتمهم وبقيتهم ودرجت تحارثهم . ولكن بدي (١) اسكركم او على ذقل شك في وجودكم الفعلي وحط من اقداركم هم احدكم وحلافكم وورثة حكمتكم وحقق اساس الحفظه على ذكركم ونعجيد اعمالكم .

وقد شهد اعتقاد ثالث و رابع ظهور صائفة من المباحث الفلسفية التي يمكن الذهاب ، دون علو ، الى انها ستهلت مرحلة جديدة من مراحل الامانة العلمية عند المحدثين وانتم لقواعد الصرامة للبحث العلمي ، التي ما رلنا بقرها بالمؤلفات العربية . ومن عجيب لانتدق ان عدداً من هذه لمباحث حررت بالفرنسية فظهرت سنة ١٩٢٥ بالفرنسية ثم بالعربية ( دراسة الدكتور طه حسين عن فلسفة ابن خلدون لاجتماعية ، كما ظهرت له سنة ١٩٢٨ دراسة عن احوال الصد صدر بها لصفة لمصرية الاولى لرسالة لاجوان ، وهي من المراجع التي ما رلت تعتمد حتى اليوم في هذا الباب . وظهرت سنة ١٩٢٦ دراسة عن ابن سينا للدكتور جميل صليبا بالفرنسية عنوانها :

Etude sur la métaphysique d'Avicenne

وعقبها سنة ١٩٣٤ كتابان هما من حدود ما حرره مؤلفون عرب في حقل الدراسات الفلسفية هما

L'Organon d'Aristote dans le monde arabe

(١) عبد لطفي حنة، تاريخ فلاسفة الاسلام، مصر ١٩٢٧، ص ٥٠.

La place d'al Farabi dans l'école philosophique arabe

للدكتور ابراهيم مذكور .

والى هذه الطبعة من المبحث الصادرة عن جمعية تعريب رسالة الدكتور  
خليل الجري في مقولات ارسطو وعو بها .

Les catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabe

الصادر عن بيروت سنة ١٩٤٨ ، ورسالة لاستد عادل عوف التي تدور على ص  
اخوان الصفا وفلسفتهم ، وعنوانها :

L'esprit critique des Frères de la Purité

بيروت ١٩٤٨ ايضا .

ومن آثار الدكتور جميل صليبا لآخرى لي بود التنبؤ به هـ شرق  
لحي بن يعطى والمقد من اتصال ، اللذين سقت الاشارة بهي ، وشرته بدراسة  
الحاممة لاهوان لصفا ، التي ظهرت سنة ١٩٤٨ ، وترجمته لمقالة الطريقة لديكرات  
سنة ١٩٥٣ ، وهي آثار تتسم بطابع بدقه ولاهامة العلميتين رفيعتين ، اللتين  
تضمن صاحبها في طليمة مستعجب حياء التراث العربي العلمي اليوم

ومن العلماء الذين كتبوا صفحة عراة في تاريخ دراسات الفلسفة ولاسكليرة  
للدكتور ابو الملاء عميبي الذي صدر سنة ١٩٣٠ دراسة هامة عن ابن عربي  
عنوانها :

The Mystical Philosophy of Muhyid-Din Ibnul'Arabi

واعقبها سنة ١٩٤٥ و ٤٦ دراسات صوفية هامة ، من بطرق تذكرها هنا ، ما  
دام ذلك من شأن سوانا من الزملاء .

ولا يسعني في هذا المقام الا التنبؤ بما كابد للدكتور عبد الرحمن بدوي من مد  
على دراسات الفلسفة الاسلامية ، في شكيها لاثين تحقيق النصوص من جهة  
والدراسات لمادية من جهة اخرى . فقد اصدر سنة ١٩٤٠ ترجمة لدراسات بعض  
كبار المستشرقين في التراث اليوناني في الحضارة الاسلامية ، ثم نشر كتابه تاريخ

لاخاد في اسلام سنة ١٩٤٧، ونشر سنة ١٩٤٨ و ١٩٤٩ صدقة من الترجمات القديمة  
 مصطفى ارسطو في حديثه . ككتاب نقول لاسحق بن حنين وكتاب  
 معصرة لاسحق بن عيسى ، وكتاب التحليلات لاون شدرى Theodore ، وكتاب  
 لتحليلات النسخة في نسخة كتاب لاون شدرى وكتاب طويقة لاون عثمان  
 بن ماضي ، وهي من أهم خصوص فلسفة العربية على الاطلاق ، لا ينفك في  
 حقها لاون من تاريخ سرب اثر لارسطو صدى في العالم العربي ، وتقوم  
 شهاداً حياً على تصور مصطلحات الفلسفة عند العرب ، منذ ول عهد  
 الفلسفة ونشر الدكتور مدني سنة ١٩٤٧ في كتاب ارسطو عند العرب طبعة  
 من النصوص لارسطو بنفسه نصاً ، ككتاب بلام ، وشروح أرسطو وس  
 سيب عليه ، او مقالات مختلفة لاسكندر الفارودي ، شهر شرح ارسطو قدماء ،  
 وكتاب من كتاب وكتاب تعبيدات ، وم لا سيب لا قدم هذه النصوص  
 بدراسة جيدة في نحو ٧٠ صفحة اجاب فيها على أهم اسئلة التاريخة الى  
 نشرها مصالمة هذه خصوص حارة ، وفيه . كذلك نشر سنة ١٩٥٥ في كتاب  
 'خصوص عند العرب حياً يعتبر من تاريخ الفلسفة العربية مثابة حجر الزاوية هو  
 توحيد ارسطو محول ، وصدرة بدرسة عليه شامة ، الم فيها خصص هذه  
 الكتب والافول في نشر في ديد مقتطعات وله نصيبه لا تكن قد نصرت  
 المورد حتى ذلك التاريخ

وقد عدد في تاريخ الفلسفة العربية تحتم علينا التوقف عند مكتب ثلاثة  
 صدرت منذ اعتد كتاب ، وه العرب عند فادي بو ريد تاريخ الفلسفة في  
 اسلام لاون نور ، الذي صدر عن القاهرة سنة ١٩٣٨ واعيد طبعه ويريد عليه  
 سنة ١٩٤٨ ، والذي يقتصر فيه العرب على الترجمة بل عمد الى التعليق  
 والتصويب ، في بعض الاحول ، وتبب التمهيد لربح الفلسفة الاسلامية الذي  
 وضعه مصطفى عند ررق سنة ١٩٤٤ ، وثالثها الفلسفة الاسلامية منهج وتطبيق  
 للدكتور زهير يومى مذكور ، الذي صدر سنة ١٩٤٧ . اما الكتاب الاول  
 مع به لبس من وضع مولف عربى اصلاً ، الا ان الواجب يقضي بالتنويه بدقة

مترجمه وإمامته لعلمية وحرصه على آداء هذا المصنف فقام الذي صدر سنة ١٩٠٦  
 بالادبية دء عربياً حياً ، وقصه يقول في لآبور التي تطوى فيها مولفه  
 لما ، استكلاً للفائده . ونكسا بأحد عبيد تحمد للرد على مولفه ، سهاب في  
 بعض الاحول اسماً كان يعنى عنه ، وم كان خلق به ان يقول مهمة تأليف  
 نظير هذا الكتاب ، ما دام له في شأنه مثل هذه التعطبات . وحدث هو ما أحده  
 لعدم على معظم مترجمين لآثار عربية في عسفة العربية ، يتن من تعليقات  
 مترجمي واستدراكهم بهم ليسو مضطرب كل اوصاف في منه صحبها  
 وتجردهم العيين ، مما هم يحتمون عن مصطلح ، عصبه ، بعض النقص  
 عوضاً عن البعض وهو بالفعل ما يوجد كلاً مصطفى عند رارق و براهم مذكور  
 في الكتابين الاخيرين اللذين سبق لآثاره البهي فقد عمد مصطفى عند رارق  
 في « فنيده » الى التاريخ للفلسفة العربية بالاستناد الى مصدر ومطون لاصبه  
 بالعربية . الا انه يستهل البحث باسم من عدم صحيح امشرفين وغير  
 امشرفين ومباحثهم في « التاريخ للفلسفة » ويدخل في حد ورد معهم يقع  
 في نحو ٤٥ صفحة من مجموع الكتاب الذي لا يعدو بقاء ٣٠٠ صفحة ومهما  
 يكن من مر تدوينه لآقوان امشرفيه والعرب ومحبصه وتعليق عليه ،  
 فهذا لا مشرق في مقدمات وهذه اروح اخذ حبه في تعلب على هذا انقسم من  
 بحث مولف شأنه في ذلك شأن كثر مؤرخي الفلسفة عندنا من على  
 شيء فعلي ما يكن دعوته بعقده لا مشرفين ، عند مؤرخه ولاء فموصاً عن  
 المصفي في التاريخ للفلسفة العربية ونسب حو حها بسطاً موضوعياً من خلال دراسة  
 النصوص ومحبصها وتدرها ، يرى هؤلاء مؤرخون ان مأساً عليهم ان يستهوا  
 احسانهم دوماً نارد على ريب وسوء من الملاء العربيين بدس رأو في الفلسفة

(١) ردمع للصفحة الثامنة منه ١٩٤٨ . وسدر كاب في ريمه مثلاً على دي بوزو ص ١٧ في  
 باب تأثر كلام المسيحي على الكلام اسلامي وص ٤٦ ٤٨ في باب هو دي دور  
 ان الانبياء بآقوان بعقده وص ٤٩ ٦٦ في باب فوه بسم العرب يقول لبي دوا  
 التالان كيف والم نـ

العربية و بعض قطبها رأياً قد نقرهم عليه أو لا نقرهم ، وهم مع ذلك قد شهدوا  
عالم هذه الفلسفة من مبررة في أقدامهم على تدريسها والكشف عن عماقها والتعليق  
عليها ، فلو لم تكن هناك تلك الحثث لتكسروا مثقفة التحرد بدراساتهم وبسطها  
ومناقشتها الح .

ومع ذلك وأهم ما حدد على « محمد » مصطفى عبد الرزاق لتاريخ الفلسفة  
الإسلامية هي أنهم يعتمدون فيه للتاريخ لتلك الفلسفة قمعاً ، يتناولون مذاهب الفلاسفة  
العرب حول مبادئ من أول وبسطها والمقارنه بينها ، على غرار المؤرخين عامة ،  
هذا الصنف من المقدمات التي شرعاً إليها يدور معظم الكتاب على المواضيع التالية

الفصل الأول - مدخل المعكبر الفلسفي للإسلامي ١٠١-١٢٣

الفصل الثاني - النظريات المختلفة في معنى للإسلامي وتاريخه ١٢٤-١٣٤

الفصل الثالث - الرأي وأطواره ١٣٦-٢٤٩

يصف في ذلك صيغة في علم الكلام وتاريخه ٢٥٣-٢٩٥

ويتضح من تصحيح هذا المبرر ان الكتاب يدي نحن بصدد لا يدور على  
فلسفة للإسلامية بل على التعرف أي معنى لمدى اصطلاح عليه كبار فلاسفة  
الإسلام من زكريا والكندي حتى بر طليل و بر رشد من تقدماء ، أو بمعنى  
مدى اصطلاح عليه المشتهرون ، فلسفة من محدثين ، وليس هو كذلك فهمه  
لدرج الفلسفة بصفة كما يدعو مؤلف من هو في حملته قد ربح لتصور مفهوم الفقه  
والكلام للإسلاميين ، بدرجة الأولى ، ولتصور مفهوم الفلسفة عند العرب ،  
بدرجة ثانية لذلك كان من حيث البحث بين دفتيه عن معارف هادية أو  
موضوعية جديدة ، في باب الفلسفة ، كما قد نتمثل من يقع عليه أو هؤلاء أو  
على محطه مبهجي للأسس التي يسعى للمخرج لفلسفة لعربية ن يعتمدها

ومع ذلك لاكتور برهم مذكور توحى في كتاب فلسفة للإسلامية ، منهج  
وتطبيق مصر ١٩٤٧ شتاً من ذلك أعني رسم الأصر الذي يسعى أن تدور

فهو يناقش التاريخ في الفلسفة لاسلامه فهو يخرج عن العرف عندنا في  
 نسخة مفهوم الفلسفة حرمج شيخ مصطفى عند ررو ، ثم عن حقيقة الكلام  
 مثلاً من درسته محل لاول ، كما لو كان محور فلسفة وليسها ، الا انه لم ينجح في  
 هذا الكتاب بل قد ، رغم ذلك ، لا يبدو ان من عقده ان يشر في كل نسخة  
 فأوضح في مناقشة ردد وتلاميذه حول مذهب بين عروق سامي ولع و لا يري  
 ومساءلة وجود فلسفة لاسلامية ، عدم وجوده وصلها بفلسفة اليونان ، وكل ذلك  
 من المذوع لا من لاصول ، شهادة مؤلف عنه ، و يقول ان اقوم طريق  
 لدراسة الفلسفة لاسلامية هي ان تعرض الفكر لاسلامي في دقة ، فيدرس  
 دراسة و فعية في ضوءه ، وصل في مذهب من افكار اجنبية ، وعلى اساسها  
 ودرسته لبيته الاسلاميه نفسها من بحوث ومناقشات ، ، وذلك برحوة من  
 النصوص ونوثرق التي هي مادة لتاريخ دولي ، ودعمه حكم القوية ، وسبيل  
 لاستنباط وحكمه لحقيقة ، انصف ان ذلك هو به بأن مهمه نص في سبيل  
 تحقيق النصوص بفلسفة العربية وشرها والتعلق عليها م بعد من شأب  
 مشرقين ، ، ليس قد صظموا من ذلك رعبه لا عظم حتى يومه ، فوجب  
 كما يقول ، ، ان يفتي في حاسبه ان لم يتقدمه ، ، وهو غير ما شره اليه  
 في مطبعه هذا المقال .

وهي يمكن من مر ، فكذلك ، كبر ، هم مذكور ، من بعده هو  
 اعرض ما الفه العرب المحدثين في هذا باب ومع به يس تاريخاً شاملاً للفلسفة  
 العربية ، فقد سطر مؤلفه ، ليس صحيحه لحوود لتاريخ بفلسفه العربية  
 تاريخاً جامعاً ، ومثل عليه مثلاً حباً ، بقول مسائل ثلاث هي اسعادة  
 والسوة وجود نفس ، لتقوم شهده على ما قصد به في حكمته ، ولعل كلا  
 الشيخ مصطفى عند رري ولدكتور مذكور ، دركا وجه الصمود في تأليف

١) الكتاب مذكور ص ٤

٢) لمرحم السابق ص ٢٧

مثل هذا التاريخ الجامع قبل تشكيل عدته ، عن طريق نشر النصوص الفلسفية وتحقيقها وتبويبها ومباشر كل ، وبذلك اكتفى بنمهيده في هذين الكتابين القيمين . وكانت هذه الطوور خاص في اعداد تاريخ جامع عتد فيه ما نشر منه ذلك لتاريخ من موضوع ، تصف في النصوص التي نشرت من قبل ، آملاً ان يحرحه في عصوب نسوا بقتة بالاكاديمية والعربية ، الا انه يدرك قدم لادرك مقدرا لشقة التي بشير اليها . مكتور مذكور في ذلك المصهار ، وبولا حرصه على وضع تاريخ شامع ، ييسر لقرى مهمة لاسم بالغة العربية بصورة احتمالية ويدل على التواحي التي يسعى مواصلة البحث والتقيب فيها ، بما اقدم على هذا الجهد الشاق .

### ٣. مستقبل الدراسات الفلسفية العربية

قبل ان شطرق في اسطر في مستقبل الدراسات الفلسفية عند العرب ، ينبغي لنا ان نوضح لها النتائج العامة التي قصي اليها هذا العرض المختص بالمرحلة التي مرت بها الدراسات الفلسفية العربية في غضون اربعة سة الاخيرة ، لما للمضي من دلالة على مستقبل . وهذه النتائج قد توضح على الوجه التالي

أ . ان الجهد الذي بذله المستشرقون ، طيلة القرنين التاسع عشر والعشرين ، في الكشف عن كنوز الفلسفة العربية والتعريف بها ، آخذ في التضاؤل ، وان مهمة لاصطلاح هذه المعادلات لاك الى المؤلفين والمباحثين العرب ، الذين يحدر بهم تحكم سلفقة اللغة والطبع ، ان يقوموا بمهمة نشر المخطوطات الفلسفية التي ما رل في مكاتب استاسول وكسفورد وسانيا ودريس واهد واير ب مقدير كبيرة من ، نشر احسا ، بدموب فيه القواعد العلمية لتحقيق النصوص ، وتعدون المحقق فيه من جهة ، وطب حاد لادبي لرحيص من جهة اخرى .

ب . الشاط العردي في هذا الباب لم يعد داعاء ، ما لم تشده جهود جماعية ، يتولى الاشراف عليها ومدها بالحوية مؤسسات عامة ، شيمة الجامعات والمعاهد والهيئات الثقافية لآخرى . وقد قامت الادارة الثقافية التابعة للجامعة



العربية ، محمد بشكر في هذا الباب ، د صورت عدد كبيراً من مخطوطات  
الفلسفة وفهرستم ووضعهم في مسائل البحث<sup>١</sup>

ج يعترض سبيل مؤرخ الفلسفة العربية يوم عصفى كزبان ، لا يمر من  
يسمي وقد صاحب تاريخاً حقيقياً ، يدعى وهم

١ . ص ورده اخرج خصوصاً دوسه حراً عاماً تحفظاً ، يكون شذابة  
الخطوة الأولى لاي ساح فلسفي لاحق .

٢ . ضرورة التمام بالوصول إلى حقيقة الفلسفة العربية ، من يودسه  
واسكندرية<sup>٢</sup> ، وسوه ، وسن ، هـ ، هم يقتضي معرفة وفيه تاريخ  
الفلسفة اليهودية و لاسكندرية الحديثة ، لافقة في لاهم احرفي عددي ، للغة  
سودانية مشكلة لمصطلحات الفلسفة وتصويره عند العرب ، وهي من هم  
امشاكل التي يدعي ، لا ينصرف في دراستها بعدد ، تسجيل معانيها عالم  
تتوفر هذه العدة اللغوية في مؤرخين ، د كان سا من متحد علم في عدد  
كبير من الدراسات الفلسفية ، التاريخية وغير التاريخية ، التي ما على ذكرها  
عمداً في هذا البحث ، فهو حمل مؤلفها على دي عسفة العامة من جهة والفلسفة  
اليونانية التي كانت بمثابة الاساس الذي بني عليه العرب فلسفتهم عند عهد مأمون  
(ت ٨٣٣) ، من جهة ثانية

د . صطلح بعض مؤرخين عند ، لست محمد ، على قصر بحثهم على  
طائفة محظوظة من الفلاسفة ، كالكندي والفارابي ، سيب و و رشد و ابن  
خلدون ، فتجاوزوا عن عمداً او غير عمداً عدد من أهم الفكر العربي كآب بكر

١ . راجع فهرست المخطوطات لجمعية الجامعة العربية . الادارة الثقافية . من وضع فؤاد السيد  
٢ . حرة ، المجلد ١٩٥٤

٣ . نعى بالاسكندرية ، هنا ما يعرف بال Hellenistic في بعض اللغات  
٤ . امثال ذلك تاريخ الفلسفة العربية للاب حنا القاحوري و ، كبر جليل حرة ، بيروت  
١٩٩٥ الذي يشتر من غير سورس العربية

براري وابن مسكويه (ت ١٠٣٠) والهرودي (١١٩١) والشيرازي (ت ١٦٤٠)، وسواهم، كما نحدروا طائفة من الموضوعات الفلسفية الهامة، كالأخلاق والطبيعات والمنطق، فحدثت انحاءهم مقصورة في الغالب على تفسيرات من النوع الذي يتعرف حيز لسوء الحظ الماورائي، وحادث صورة الفلسفة العربية كما صوروها في كتبهم مشوهة بعض الشيء، ونحن اذا شئنا وفاء الفكر الفلسفي عند العرب حققة عيب تعددي هذا النقص وتناول شتى وجوهه والتعريف بجميع ثمنه حتى درس حرجوا عن حجاج اقراهم بهم او نهجوا بها خاصا ثاروا فيه على المذاهب المشهورة في عصرهم.

وعنده من هم الانواع التي ينتمي لدرس الفلسفة العربية طرقها هوائيات المناهجيات، اي تناول المفاهيم الفلسفية التي خدبها العرب من جهة، والمذاهب الفلسفية التي ذهبوا اليها من جهة ثانية، ودرستها، لا من حيث هي شائع قاطعة انتهى اليها الفيلسوف فصاب فيها او اعطى، بل من حيث ما بهج او لمحي الذي يحاه في ذلك الساب. فاد احدنا مثلاً مسألة هي من الفلسفة العربية مشابة حجر الزويدة - اعني مسألة الصدور والفيض - تبين لنا اول وهدة نظام الصدور عند الافلاطونيين لمحدثين العرب هو كما فان العربي مدبحو الفلسفة، تحركات، وهي على التحقيق صفات فوق ظلمات، بر حكاية الاساس عن صام رآه، لاستدل به على سوء مراجه، او، ورد حسه من انقيديات التي قصري لمطلب هي تحميسات، لنقل ان ترهات لا تعيد عساب انطود،<sup>١</sup> ولكننا اذا تدبرنا الاسلوب الذي بهجوه في لانتها، الى هذه النتيجة العربية او الاعتبارات لعقلية التي حفرتها على وضع هذا المصمم المستهجن، لتبين ان حرص هؤلاء الفلاسفة على تقريب الشقة بين لاله المتعالي، الذي ليس كمثله شيء، والطبيعة، من جهة، وعلى تقرير مبدأ اتصال بوجود و تدريجه من جهة ثانية، هو الذي حملهم على وضع هذه السلسلة من بوسائط بين الله والكون، والتدريج لذلك بهذه الدريضة الفكرية

(١) راجع تهافت الفلاسفة، بيروت، ١٩٢٧، ص ١١٦.

العربية . ومثل ذلك بصرح على ما ذهبوا إليه في مسألة العقل لعمال وصلته  
الكائنات الح .

هـ . واحيوا نقد جان لما ان تشر من عقدة لا تشر في اني شرت اليها  
سابقا . فاذا اقررنا بفصل تشرقيين وعمل على التثنية هم ، م يكن اقرارنا  
بذلك ضرورة قرر انقلد احدثي ، وتثنيهم تشبه العبد السيد ، لان مملكة  
العلم مملكة ديمقراطية لا سيد فيها ولا مسود ، ولا عربي ولا اعجمي ، فارفع  
الاسم في من رفعه الحق . وبكسر شعرا في ذلك ما فيه ان رشد في معرض  
الحث على النظر في قول ، تقدماء من تفلسفة . « فقد يجب علينا ان القينا لمن  
تقدم من الامم الباقية نصر في الموحودات وعبر ، فاحب ما اقتضته شر نص  
البرهان ، ن سطر في ندي فتوى من ذلك ، وما تنوذي كتبه . فاكاب  
منه موافقا للحق قلباء مهم وسر رنا به وشكرهم عليه ، وما كان منه غير  
موفق للحق بهي عليه وحذره منه وعذرهم عليه . »

و اد عدنا الآن في مسألة مستقبل الدراسات الفلسفية العربية ، صعب عليه  
تقرير لوحة التي قد تتجهبوا واحد في ندي قد تنبع . او يحيل اليك في المرحلة  
التي بلغها من ذلك ، فاسحين فيها على موزون تشرقيين ومعتسرين هم ان حد  
بعيد ، كما مر ، لا بد ان نمنع رماء صل الحقول العرب حلاله التاريخ للفلسفة  
واخراج النصوص والتعقيب على الح . قد انتهت هذه مرحلة تعدر لتكهن ،  
قد تؤول اليه دراسات فلسفية عدنا . فلا عذر ان القومية بي حمت  
انصاء على العمل على الكشف عن الكون الادبية والفكرية عند العرب ،  
ومناهج المتشرقيين في هذا انصاء ، ليس كعقله دمنع العدي دآب عامة  
وبالفلسفة والعلوم القديمة خاصة فقد يتفق مثلاً ن تصطدم لاهداف القومية ،  
ليس ما ، بهذا الغرض صلا ، ونقصي لتسكب عن هذه « السبر » أي سبل

١ . راجع فصل لغال فيما من حكمه . شريعة من لاصدا ، مطبعة رحمانية ، مصر .  
لات ، ص ٦٠ .

أحياء التراث العربي لادبي والفكري، أما لاصطلاحه «الصفة الأدبية التي تعمل  
التيارات القومية على التحرر من ريفتها عادة» أو لحرص العرب على الاحتفاظ  
تقدمية حديد لا تنفق في صميمها مع الاستعراق في دراسة أدبي، أو لشعور  
مهم أو غير مهم بأن الفلسفة تتناهى مع العقيدة العربية أصلاً، الح

ثم ما ذا ذكرنا من التأريخ للفلسفة جانب من حواش الانتاج الفلسفي  
العام، تبين لنا ان مستقبل الدراسات الفلسفية في العام العربي مرهون، إلى حد  
بعض، بقيام هيئة فلسفية صلبة بيدا، أي بقيام ليعف من المفكرين الذين يرون  
في التفكير الفلسفي لمنهج حبر سبيل إلى الوقوف على حقيقتنا وعلى حقيقة ما  
يحقق من موجدات. وعقد ما يسمو هذا نوعي انطباعي ويشهد، يتاح  
لحدود النشاط الفلسفي «شكاه ان عند الى انحاء الحياة العامة عندها، ماضيها  
وحاضرها ومستقبلها.

(١) ملحق

## ١ - مراجع عامة :

داغر ، يوسف اسعد

مصادر الدراسة الادبية

مطبعة دير المخلص ، صيدا ، لبنان ، ج اول ١٩٥٠ ،  
ج ثاني ١٩٥٦ .

سركيس ، يوسف اليان

معجم المطبوعات العربية والعربية

١١ ج مطبعة سركيس بصرى ، ج ١ ( ١٩٢٨ ) ،  
ج ٧ - ٩ ( ١٩٢٩ ) ، ج ١٠ - ١١ ( ١٩٣٠ ) .

لبناني ، جورج شحاته

مؤلفات ابن سينا

دار المعارف ، مصر ، القاهرة ١٩٥٠ .

لبناني ، م.م. وكوس ، س.

فهرست الكتب العربية المطبوعة في مصر

( ١٩٤٢ - ١٩٤٤ ) ، المعهد الفرنسي بالقاهرة ، ١٩٤٩ .

المشرق ، مهابس المشرق العامة ( ١٨٩٨ - ١٩٥٠ ) . مطبعة الكاثوليكية .  
١٩٥٢ .

Bibliographie de L' Université Saint Joseph de Beyrouth, Beyrouth, 1951

(١) اعانني على اعداد هذا الملحق مساعدتي السيد وصاح بصرى . فاسحق  
اشكر .

Field, Henry.

Bibliography on South Western Asia. Fourth Compilation  
University of Main Press, Florida, 1957

Pearson, J.D.,

Index Islamicus (1909 - 1955).

A Catalogue of Articles on Islamic Subjects and other  
Collective Publications, W. Heffer and Sons, Cambridge,  
England, 1958.

## ب - مؤلفات عامة :

البقري ، عبد الدايم أبو العطاء ،

اهداف الفلسفة الإسلامية ومنشأاتها ، ( ٧٠ ت ) .

الحسري ، نديم

الموجز في الفلسفة العربية

طرابلس ، لبنان ، ١٩٥١ .

جبعة ، محمد لطفي

تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب

مطبعة المعارف ، القاهرة ١٩٢٧ .

الحندي ، اصنام

الفلسفة عند العرب

المؤسسة الاعلى للطباعة والنشر ، ١٩٦٠ .

الرشاوي ، عبد الكريم

دروس الفلسفة

مطبعة العربي ، الجف ١٩٤٠ .

مسبا ، جميل

دروس الفلسفة

دمشق ، ١٩٤٠

عبد الرزاق ، مصطفى

تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية

القاهرة ١٩٤٤ .

عبد التور ، جبور

نظرات في فلسفة العرب ،

بيروت ، ١٩٤٥ .

العنداري ، الأب نعمة الله

تاريخ الفلسفة العربية

بيروت ، ١٩٣٨

الفاخوري ، حنا ( و ) الجر ، خليل

تاريخ الفلسفة العربية

٢ ج ، دار المعارف ، بيروت ١٩٥٧ - ١٩٥٨ .

مذكور ، ابراهيم

في الفلسفة الإسلامية

القاهرة ، ١٩٤٧ .

مظهر ، اسماعيل

تاريخ الفكر العربي

مصر ، دار المنصور ، ١٩٢٨ .

موسى ، محمد يوسف

المدخل لدراسة الفلسفة الإسلامية

القاهرة ١٩٤٥ .

اليازجي ، كمال (و) كرم ، اطون  
اعلام الفلسفة العربية  
• بيروت ، ١٩٥٧

اليازجي ، كمال  
معالم الفكر العربي في العصر الوسيط  
دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٨

### ج - مباحث ودراسات :

ابو ريثة ، محمد عبد الهادي  
الكندي وفلسفته  
دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٥٠

امس ، عثمان  
ابراهيم بن سيار التظلم ،  
القاهرة ١٩٤٧

شخصيات ومذاهب فلسفية  
القاهرة ١٩٤٥

اطون ، فروح  
فلسفة ابي جعفر ابن طفيل  
القاهرة ١٩٠٤

ابن رشد وفلسفته  
الاسكندرية ١٩٠٣

مدوي ، عبد الرحمن  
الاصول اليونانية للنظريات السياسية في الاسلام  
القاهرة مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٤



التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية

• مطبعة الاعتقاد ، مصر ، ١٩٤٠

الزمان الوجودي

• مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٥

الإنسانية والوجودية في الفكر العربي

• مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٧

الإنسان الكامل في الإسلام

دراسات وصور ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،

• ١٩٥٠

شخصيات قلقة في الإسلام

دراسات الف بينها وترجمها ، القاهرة ، مكتبة النهضة

المصرية ، ١٩٤٦

من تاريخ الاعتقاد في الإسلام

القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٥ ( ترجمة )

البستاني ، عزاد افرايم

ابن خلدون

• الروائع : ١٣ و ١٤ و ١٥ بيروت ١٩٢٨

البكري ، عبد الدايم ابو العطا

تفكير الفزالي الفلسفي

• مصر ، ١٩٥٠

اعترافات الفزالي او كيف اوح الفزالي نفسه

• مصر ، ١٩٤٣

السلوان ، علي

ثورة الفكر او مشكلة المعرفة عند الفزالي

مخطوطات المباحث ، القاهرة ( لا ت )

البهي ، محمد

الجانب الالهي من التفكير الاسلامي

• القاهرة ١٩٤٦

تامر ، عارف

حقيقة اخوان الصفا

المنظمة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٥٧ .

حامد ، عبد القادر

فلسفة ابي العلاء المبري مستقاة من شعره

القاهرة ١٩٥٠ .

حسين ، طه

فلسفة ابن خلدون الاجتماعية

( تمريب محمد عبد الله عنان ) مصر ١٩٢٥ .

الحصري ، ساطع

دراسات عن مقبلة ابن خلدون

٢ ج ، بيروت : ج ١ : ١٩٤٣ ، ج ٢ : ١٩٤٤ .

الحلو ، محمد

ابن رشد فيلسوف العرب

دار الشرق الجديد ، بيروت ١٩٦٠ .

ديبا ، سليمان

الحقيقة في نظر الفزالي

مطبعة الحلبي ، مصر ١٩٤٧ .

رضا ، محمد

الفزالي حياته ومصنفاته

القاهرة ١٩٢٤ .

الرماعي ، احمد فريد

الفزالي

القاهرة ٣ ج ، ١٩٣٦ .

سرور ، عبد الله

الفزالي

مطبعة المعارف ، مصر ١٩٤٥

صليبا ، جميل

ابن سينا

مطبعة ابن ريدون ، دمشق ، ١٩٣٧ .

من افلاطون الى ابن سينا ،

دمشق ١٩٣٥ .

الطاهر ، علي بصوح

نظرات في عينية الحكيم الفيلسوف الرئيس ابن سينا

عمان ، ١٩٦٠

عبد الرزاق ، ابو بكر

مع الفزالي في « النقل من الضلال »

مصر ١٩٤٩ .

عبد الرزاق ، مصطفى

الدين والوحي والاسلام

دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٤٥ .

فخر الدين محمد بن عمر الرازي

لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٨ .

فيلسوف العرب والمعلم الثاني

دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٤٥ .

عبد العزيز ، عزت

فلسفة ابن مسكويه الاخلاقية ومصادرها

القاهرة ١٩٤٦ .

اخوان الصفا

دار المعارف ، بيروت ١٩٥٤

التصوف عند العرب

• بيروت ١٩٣٨

المقاد ، عباس محمود

الشيخ الرئيس ابن سينا

• القاهرة ١٩٤٦

رجعة ابي العلا

• مطبعة حجازي القاهرة ١٩٣٩

عاز ، محمد عبد الله

ابن خلدون حياته واثره الفكري

• مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٣٣

غرامة ، محمود

ابن سينا بين الدين والفلسفة

• دار الطباعة والنشر الاسلامية ، القاهرة ١٩٤٨

الماحوري ، الاب يوحنا

اخوان الصفا

• مطبعة القديس بولس ، حريصا ، لبنان ١٩٤٧

فحري ، ماجد

ابن رشد ، فيلسوف قرطبة

• المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٠

فرج ، المحوري الياس

الفارابي

• مطبعة الاباء المرسلين ، حوييه ، لبنان ١٩٣٧

مروخ ، عمر

اثر الفلسفة الاسلامية في الفلسفة الاوروبية

• بيروت ١٩٤٣

عبقريّة العرب في العلم والفلسفة

بيروت ١٩٥٢

ابن طفيل وقصة حي بن يقظان

بيروت ١٩٥٩

دراسات قصيرة في الادب والتاريخ والفلسفة

مكتبة منبج ، بيروت ١٩٤١ - ٥٤ ، ١٩ ج ١٠

العرب والفلسفة اليونانية

المكتب التجاري ، بيروت ١٩٦٠

ابن باجة والفلسفة المغربية

مكتبة منبج ، بيروت ١٩٤٥

قنبر ، الاب يوحنا

ابن طفيل

الطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٤٨

ابن رشد

الطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٤٨

مبارك ، زكي

الاخلاق عند الفزالي

مصر ، المطبعة الرحمانية ، ١٩٢٤

مدني ، صالح

الوجود ، بحث في الفلسفة الاسلامية

مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٥٥

مسعد ، الاب بولس

ابن سينا الفيلسوف بعد تسعمائة سنة على وفاته

بيروت ١٩٣٧

الملاح ، محمود

حقيقة اخوان الصفا

مطبعة دار المعرفة ، بغداد ١٩٥٢ •

موسى ، محمد يوسف

ابن رشد الفيلسوف

القاهرة ، لجنة دائرة المعارف الاسلامية ، ١٩٤٥ •

فلسفة الاخلاق في الاسلام وصلاتها بالفلسفة الاغريقية

مطبعة الازهر ، القاهرة ١٩٤٢ •

الناحية الاجتماعية والسياسية في فلسفة ابن سينا

القاهرة ١٩٥٢ •

بحاتي ، محمد عثمان

الادراك الحسي عند ابن سينا

دار المعارف ، القاهرة ١٩٤٨ •

الشار ، علي سامي

مناهج البحث عند مفكري الاسلام

القاهرة ١٩٤٦ •

مناهج البحث عند مفكري الاسلام ونقد المسلمين للمنطق  
الارسطوطاليسي

دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٤٧ •

## د - نصوص فلسفية منشورة :

ابن اسحق

في الضوء وحقيقته

مقالة لعين بن اسحق جمعها عن كتب ارسطوطاليس ،

شرها وعلق حواشيها الاب لويش شيخو ، المشرق ٢

( ١٨٩٩ ) : ١١٠٥

ابن حيون القاضي النعمان

اساس التأويل

تحقيق عارف تامر ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٠ .

ابن خلدون

مقدمة ابن خلدون

وهو الجزء الاول من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر ،  
بولاق ١٢٧٤ هـ . تصحيح نصر الهورسي ، طبعه الادبي ،  
بيروت ١٨٧٩ - ١٨٨٦ ، ومطبوعة بالشكل الكامل سنة  
١٩٠٠ ، المطبعة الازهرية ١٣١١ هـ الخ ٠٠٠

ابن خلدون

منتخبات

تحقيق جميل صليبا وكامل عياد ، مكتبة النشر العربي ،  
دمشق ١٩٣٣ .

ابن رشد

بداية الجتهد ونهاية المقصد

ج ٢ ناس ١٣٢٧ هـ ، مطبعة الميمنية ١٣٣٤ هـ ج ٢ ،  
مصطفى الحلبي ١٣٣٩ هـ

تهافت التهافت او تهافت المتهاوتين

المطبعة الحبرية مصر ، ١٣١٦ هـ ، مصطفى الناصر الحلبي  
١٣٢١ هـ . نشر موريس بويج ، المطبعة الكاثوليكية ،  
بيروت ١٩٣٠ .

فلسفة ابن رشد

يحتوي على ثلاث رسائل لابن رشد

(١) فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال  
(٢) الكشف عن مناهج الادلة في عقائد الملة  
(٣) ذيل لفصل المقال وتقرير ما بين الحكمة والشريعة من  
الاتصال . المطبعة العلمية ١٣١٣ هـ ، المطبعة الحمايية  
١٣٢٨ هـ ، تحقيق جورج فسلو الحوراني ، لندن ١٩٥٩ .

## رسائل

مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٩٤٧ .  
المحتويات : السماع الطبيعي ، السماء والعالم ، الكون  
والفساد ، الآثار العلوية ، كتاب النفس ، ما بعد الطبيعة .

تفسير ما بعد الطبيعة

تحقيق موريس بويج . المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٣٨ .  
- ٥٢ ، ٤ ج .

تلخيص كتاب المعولات لابن رشد وكتاب المعولات لارسطوطاليس  
بحقيق موريس بويج . المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٣٢ .

تلخيص كتاب النفس لابي الوليد بن رشد

تحقيق احمد فؤاد الاحواصي ، مكتبة النهضة المصرية ،  
القاهرة ١٩٥٠ .

ابن سينا

الشفاء

طبع منه الطبيعيات والالهيات ، طهران ١٣٠٣ هـ .

الاشعار والتنبهات

طبعة سليمان دنيا

القسم الاول في اسطقس ، مطبعة عيسى الحلبي ، القاهرة  
القسم الثاني : اسطقس ( ١٩٤٨ ) ، وظهر القسم الثالث  
والاخير ١٩٤٩ .

التجاسة

طبع في القاهرة طبعه السمادة ، مطبعة الشرح فرح الله  
الكردي ، ١٣٣١ هـ .

رسالة في النفس

طبعها لانداور (S. Landauer) في امجدت الباسع والعشرين  
من مجلة المستشرقين الامريين (ZDMG) وطبعها مرة  
ثانية فالديك في القاهرة ( ١٣٢٥ هـ ) تحت عنوان :  
هدية الرئيس

الرسالة الاضحوية

طبعها الشيخ سليمان دنيا ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،  
١٩٤٩ .



## رسالة في معرفة النفس الناطقة واحوالها

نشرها محمد ثابت القسبي في القاهرة ١٩٣٤ ( وقد سبق  
ان نشرها في مجلة المشرق ٣٢ ( ١٩٢٩ ) . ٢٢١ )

## القصيدة العننية في النفس

شرح المنادى ، القاهرة ١٣١٨ هـ

## دفع المضار الكلية عن الابدان الانسانية

طبع بهامش مناقع الاغذية ودفع مضارها لاس اي بكر  
الرازي ( ١٣٠٥ هـ )

## تسع رسائل

وهي : عيون الحكمة ، الاحرام العيسوية ، قوى النفس  
وادراك الانسان ، حدود وتعييمات ، اقسام العلوم العقلية ،  
مسألة النبوة ، الرسالة النبوية ، رسالة العهد ، رسالة  
الاحلاق ، استانبول ١٢٩٨ هـ الهند ١٢٩٨ هـ القاهرة ١٣٢٦ هـ

## مجموعة مهن

او كما يسمى نفسه ، ميكائيل بن يحيى انهرس ، وقد  
نشرها تحت عنوان : رسائل التسع الرئيس ابي الفلي  
الحسن بن عبدالله بن سينا في اسرار الحكمة المشرقة ،  
وهي أربعة أجزاء : ج ١ : حي بن يقظان ، ج ٢ : الاساطير ،  
الثلاث الآخرة من الاشارات والتنبهات ، رسالة الطير ،  
ج ٣ : رسالة في العشق ، رسالة في ماهية الصلاة ، كتاب  
في معنى الرزاق وكيفية تأثيرها ، رسالة في دفع الغم من  
الموت ، ج ٤ : رسالة القدر .

## عيون الحكمة

بحقيق عبد الرحمن بدوي المعهد العربي للدراسات الشرقية ،  
القاهرة ١٩٥٤

## جامع البدائع

القاهرة ، ١٩١٧ .

تحتوي عدة رسائل ومنها : رسالة في الصلاة ، تفسير  
الصمدية ، بيان الهوية والالهية والاحدية وبيان معاني  
الصمدانية وغير ذلك ، تفسير المعونة الاولى ، تفسير المعونة  
الثانية ، رسالة الرياسة والدعاء ، رسالة الشفاء من خوف  
الموت ، رسالة العصاة والقدر ، رسالة في العشق ، رسالة  
حي بن يقظان ، رسالة الطير ، رسالة احوة علي مسان

أبي البرهان البهروزي ، رسالة تتضمن جواب الشيخ  
الرئيس عن سؤال أحمد السهلي ، شرح حروف اللام ، شرح  
كتاب انولوجيا من الاضواء السعديات على حواشي كتاب  
النفس ، المباحثات ، رسالة الى أبي جعفر بن المرزبان .

#### احوال النفس

رسالة في النفس ومعانيها ومعادها ، حققها وقدم لها احمد  
نؤاد الاحوازي ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٥٢

#### البرهان من كتاب الشفاء

حققه وقدم له عبد الرحمن بدوي ، مكتبة النهضة المصرية ،  
القاهرة ١٩٥٤ .

#### اسباب حدوث الحروف

مصر ، ١٩١٤ .

#### مطلق المشرفين والقصيدة المزدوجة في المنطق

مطبعة المؤيد ، ١٩١٠ .

#### ابن سينا والافلاطون

سند من كتاب الماكورة ، نشرها الخورسيف ج شحات ،  
المشرق ٢ ( ١٨٩٩ ) : ٨٢٣

#### رسالة الطبر لابن سينا والفرازي

نشرها الاب لويس شيخو ، المشرق ٤ ( ١٩٠١ ) : ٨٨٢ ،  
٩١٨ .

#### الر مجهول لابن سينا

نشره الاب لويس معلوف ، المشرق ٩ ( ١٩٠٦ ) : ٩٦٧ ،  
١٠٣٧ ، ١٠٧٣ .

اس طعن

#### رسالة حي بن يقظان

مطبعة الوطن ، ١٢٩٩ هـ ، مطبعة وادي النيل ١٢٩٩ هـ ،  
مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ ، مصر ١٣٢٢ هـ ، الجزائر ١٩٠٠

#### قصة حي بن يقظان لابن طفيل الاندلسي

تحقيق جميل صليبا وكامل عباد ، دمشق ١٩٣٥ .

ابن الصري ، غريغوريوس

كتاب حديث الحكمة

بشره وصححه مار انطانيوس افرام الاول برصوم ، حمص ،  
مطبعة السلام ١٩٤٠ -

مجموعة اربع رسائل لقدماء فلاسفة اليونان لابن الصري  
تحقيق الاب لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت  
١٩٢٣ -

التفكير البشرية

مقالة صنفها ابو الفرج غريغوريوس بن الصري ، بشرها  
وعلق حواشيها الاب لويس شيخو ، المشرق ١ ( ١٨٩٨ )  
٧٤٥ ، ٨٢٨ ، ٩٣٢ ، ١٠٨٤ ، ١١١٣ -

ابن عدي

مقالة يحيى بن عدي في وحدة جوهر المادي تعالى وتثليث القاسم  
بشرها الاب لويس شيخو ، المشرق ٥ ( ١٩٠٢ ) : ٣٦٨ -

ابن المسال

مقالة في المنطق لابن المسال

بشرها الاب خليل اده ، المشرق ٧ ( ١٩٠٤ ) : ٨١١ ، ١٠٧٣ -

ابن ميمون

رد موسى بن ميمون القرطبي على جالينوس في الفلسفة والعلم  
الالهية

محنة كلية الآداب المصرية ، ( شاحب ومارعوف ، محيد ٥  
جزء ١ ص ٥٣ ( ١٩٣٧ ) -

اخوان الصفا

الحيوان والانسان

مطبعة الترقى ، مصر ١٩٠٠ -

رسالة جامعة الجامعة

تحقيق وتقديم عارف تامر ، بيروت ، دار النشر للحاميين  
١٩٥٩ -

### رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا

دار بيروت وصادر ، ٤ ج ، ١٩٥٧ .

### الرسالة الجامعة

المجمع العلمي العربي ، دمشق ١٩٤٩ .

٢ ج ، تحقيق جميل صليبا .

### ارسطو

### اثران لارسطو الفيلسوف في العربية

تحقيق الاب لويس شبحو ، المشرق ، ١٠ ( ١٩٠٧ )

٢٧٢ ، ٣١١ .

### فن الشعر

مع الترجمة العربية القديمة وشروح الفارابي وابن سينا  
وابن رشد ،

ترجمة عن اليونانية عبد الرحمن بدوي .

القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٣ .

### فن الخطابة

الترجمة العربية القديمة حققه وعلق عليه عبد الرحمن

بدوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٩ .

### منطق ارسطو

حققه وقدم له عبد الرحمن بدوي ، القاهرة ، مطبعة دار

الكتب المصرية ، ١٩٤٨ - ١٩٤٩ .

### ارسطو عند العرب

دراسة بصوص غير منشورة ، القاهرة ، مكتبة النهضة

المصرية ، ١٩٤٧ .

### المخطوطات

المخطوطات عند العرب ، بصوص جمعها وقدم لها عبد الرحمن

بدوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٥ .

### الافلاطونية المحدثة عند العرب

القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٥ .

## الإسماعيلية

### أربع رسائل إسماعيلية

تحقيق عارف تامر ، دار الكشف ، بيروت ١٩٥٢ .

### خمس رسائل إسماعيلية

تحقيق عارف تامر ، دار الاضواء ، بيروت ١٩٥٦ .

### نصوص إسماعيلية

تحقيق عادل عوا ، المطبعة العربية ، دمشق ١٩٥٨ .

## التوحيدي ، أبو حيان

### الهوامل والشوامل

لأبي حيان التوحيدي ومسكويه ، نشره أحمد أمين وأحمد

صقر ، القاهرة ١٩٥١ .

### الإشارات الإلهية والافلاس الروحانية ،

حققه وقدم له عبد الرحمن بدوي ، مكتبة جامعة دؤاد الاول ،

القاهرة ١٩٥٠ .

## الرازي ، أبو بكر

### رسائل فلسفية لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي

مع قطع بقيت من كتبه المعبودة ، جمعها وصححها بـ

كراوس ، القاهرة ١٩٣٩ .

## السهروردي ، شهاب الدين

### هيكل النور

ميرزا الكردي ، القاهرة ، ١٩٣٥ .

أبو ويان ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

## السيد ، أحمد لطفي

مقتطفات كتاب ، علم الاخلاق الى سقوط ماخوس لارسطو .

القاهرة ١٩٢٤ .

شيخو ، الأب لويس

### مقالات فلسفية قديمة

بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٨ .

### التعويض الحكيم

مجموعة من اقوال ائمة الفلاسفة ، المشرق ٥ ( ١٩٠٢ )  
٨٣١ .

العراقي

### احياء علوم الدين

بولاى ١٢٦٩ هـ جزء ٤ - لكتار ١٢٨١ هـ ، مصر ١٢٨٢ هـ  
و ١٣٠٦ هـ ، المطبعة الارمنية ١٣١٦ هـ دار الكتب العربية  
١٣٢٢ - ١٣٢٣ ، المطبعة الميمنية ١٣٢٣ هـ .

### اربع رسائل للقراني :

(١) احكام العوام عن علم الكلام (٢) المعد من الصلوات  
(٣) اصوله على غير اسمه (٤) المصنوع الصغير وهو  
الموسوم بالاحوية العراقية في المسائل الاحوية ، مصر ،  
١٣٣٠ و ١٣٠٩ هـ .

### الاقتصاد في الاعتقاد

مطبعة جريدة الاسلام ، ١٣٢٠ هـ ، مطبعة السعادة ١٣٢٧ .

### الجامع العوام عن علم الكلام

استانه ١٢٨٧ هـ ، مدراس ( الهند ) ١٣٠٦ هـ ، مصر  
١٣٠٦ هـ و ١٣٠٩ هـ ، وفي مجموعة اربع رسائل المذكورة  
اعلاه رقم ١

### بنية الهداية وهديب النفوس بالاداب الشرعية

مطبعة محمد شاهين ، ١٢٧٧ هـ ، بولاى ١٢٨٧ و ١٢٩١ هـ .

### التبر المسبوك في نصيحة الملوك

فارسي اسمه لسلطان محمد بن ملك شاه السلجوقي ثم  
عربه بعضهم ونشر ، المطبعة الكاستلية ١٢٧٧ هـ باغشاه  
حسن المصري الحراري ومطبعة الآداب واؤزد ١٣١٧ هـ .

### تهافت الفلاسفة

المطبعة الاعلامية ١٣٠٢ هـ ، المطبعة الحيرية بمصر ١٣١٩ هـ  
محقق الأب موريس بويج ، بيروت ، ١٩٢٧ .

الحكمة في مخلوقات الله

مصر ١٩٠٨ .

الرسالة اللدنية

مطبعة فرج الله الكردي ١٣٢٨ هـ

أيها الولد

مصر ١٣٢٨ .

فاتحة العلوم

مصر ١٣٢٢

التسطيس المستقيم

مصر ١٣١٨ هـ . تحقيق الاب فكتور شلعت ، المطبعة  
الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٥٩ .

معك النظر في المنطق

المطبعة الادبية ( دون تاريخ )

معيان العلم في فن المنطق

مطبعة فرج الله الكردي ١٣٢٩ هـ

مقاصد الفلاسفة

مطبعة السعادة ١٣٢١ هـ

المختصر من المكاشفة الكبرى للفزالي

بوراق ١٣٠٠ هـ ، مصر ١٣٠٦ المطبعة الشرقية ١٣٥٣ هـ

المنفذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال

مطبعة الاعلام ١٣٠٣ هـ . تحقيق حمس صليبا وكاس عباد  
دمشق ١٩٢٩ .

ميزان العمل

مطبعة فرج الله الكردي ١٣٢٨ هـ .

اثر ضائع للامام الفزالي

شره الاب لويس شينغو ، المشرق ( ١٠ : ٦٠٦ ، ٦٧٠ )

رسالة ثم تنشر للفزالي ( مسائل في معرفة الله )

شرها ميه امين فارس ، الاسحات ١٤ ( ٢ ) حزيران ١٩٦١ ،  
ص ٢٠٦ - ٢٢٢ .

### آراء أهل المدينة الفاضلة

لندن ١٨٩٥ ، مطبعة النيل ١٣٢٣ هـ ، ١٣٢٥ هـ ، مطبعة  
السعادة ١٣٢٤ هـ ، تحقيق البير بادر ، المطبعة الكاثوليكية ،  
بيروت ١٩٥٩ .

ما ينبغي ان يقدم قبل تعلم فلسفة ارسطو و عيون المسائل في  
المنطق ومبادئ الفلسفة مع شرح وحبر ورحمة المؤلف ، شرحها  
اصحاب المكتبة السلفية بمصر ١٩١٠ .

### رسائل الفارابي

في هذا المجموع رسائل لسانة الجمع بين رأي الحكماء  
افلاطون الالهى و ارسطوطاليس ، الاشارة على عيسى  
ارسطوطاليس في كتابه فيما بعد الفلسفة ، معادلة في معاني  
العقل ، فيما ينبغي ان يقدم قبل تعلم الفلسفة ، عيون  
المسائل ، الكتب فيما يصح وما لا يصح من احكام العلوم ،  
مسائل فلسفية سئل عنها ، نصوص شرحها محمد بن  
الدين الحلبي في نصوص الكلم ، مطبعة السعادة ،  
مصر ١٩٠٧ .

### مبادئ الفلسفة القديمة

مجموعة فيها : (١) كتاب ما ينبغي ان يقدم قبل تعلم  
فلسفة ارسطوطاليس (٢) كتاب عيون المسائل في المنطق  
ومبادئ الفلسفة مطبعة المؤيد ، مصر ١٩١٠ .

### احصاء العلوم

تحقيق عثمان محمد امين ، القاهرة ، طبعة اول ، مكتبة  
الخانجي ١٩٣١ . طبعة ثانية ، دار الفكر العربي ١٩٤٩ .

الجمع بين رأي الحكماء افلاطون الالهى و ارسطوطاليس ،  
قدم له وحققه البير بادر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت  
١٩٦٠ .

### رسالة في العقل

تحقيق الاب موريس بويج ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت  
١٩٣٨ .



### المجموع من رسائل الفارابي

وبليه تصوص الكلم على فصوص الحكم لمحمد بنز الدين  
الحلبي ، جتالي وحاجي ، القاهرة ١٩٠٧ .

### رسالة ابي نصر الفارابي في السياسة ،

شرحها الاب لويس شيخو ، المشرق ٤ ، ٦٤٨ ، ٦٨٩ .

### فرغوريوس الصوري

#### ايساغوجي

لفرغوريوس الصوري ، نقل ابي عمال الدعشقي مع حياء  
فرغوريوس وفلسفته \*\*\* بشر احمد فؤاد الاهوازي ، دار  
احياء الكتب اعرسة ، القاهرة ١٩٥٢ .

### فيثاغورس

#### وصية فيثاغورس الذهبية

المشرق ٤ ( ١٩٠١ ) : ٦٠٤ .

الكرماني ، احمد حميد الدين ،

#### رسالة النظم

تحقيق محمد كامل حسين ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة  
١٩٥٢ .

#### الرسالة الفرية

تحقيق محمد كامل حسين ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة  
١٩٥٢ .

#### راحة العقل

تحقيق مصطفى حلي ومحمد كامل حسين ، بومباي ،  
الهند ، ١٩٤٨ .

#### الرسالة الواقعة

تحقيق محمد كامل حسين ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ،  
١٩٥٢ .

## الكندي

### رسائل الكندي الفلسفية

حققتها وأخرجها محمد عبد الهادي أبو ريدة ، دار الفكر  
العربي ، القاهرة ١٩٥٠ .

### كتاب الكندي إلى المعصم بالله في الفلسفة الأولى

جمعه أحمد فؤاد الأهواني ، دار احساء الكتب العربية ،  
القاهرة ١٩٤٨ .

### رسالة الهاشمي إلى الكندي ورد الكندي عليها

محمد حمدي الشكري ، محبة كلمة الآداب المصرية ، العدد  
التاسع مايو ( ١٩٤٧ ) : ٢٩ .

## المحرطي

الرسالة الجامعة للحكيم المحرطي (٢) بحسن حسن صديا ، ح ١ ،  
مطبعة الترقى ١٩٤٨ .

مقالات فلسفية ، نشر الإباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩١١ .

- ١ - كتاب السياسة لابن سينا
- ٢ - رسالة أبي نصر الفارابي في السياسة
- ٣ - وصية أرسطوطاليس لألكسندر
- ٤ - وصية أرسطوطاليس لألكسندر في السياسة
- ٥ - وصية أفلاطون في تأديب الأحداث
- ٦ - وصية فسافورس الدهه
- ٧ - رسالة بطليموس لفراتس في السياسة
- ٨ - مقالة في النفس لاس الفري
- ٩ - رسالة في الخوف من الموت لابن مسكويه
- ١٠ - مقالة في علاج الحزن لابن مسكويه
- ١١ - رسالة في الفرق بين الروح والنفس لقسطا بن لوقا .
- ١٢ - مقالة في المطلق لابن العسال .

## هـ - مقالات :

ابن أبي شبيب

الغزالي أم الفزالي

مجلة المجمع العلمي ٧ ( ١٩٢٧ ) : ٢٢٤ .

ابن خلدون

عدد خاص به ، مجلة الحديث ، حلب ١٩٣٢ .

أبو جمره ، محمد

الفلسفة والدين عند فلاسفة الإسلام ،

المعرفة ١ ( ١٩٣١ ) : ٣٤ .

الفلسفة الإسلامية والآلهات

الرسالة ٤ عدد ١٧٦ ( ١٩٣٦ ) : ١٥٠٢ .

الفلسفة الإسلامية والجبر والاختيار ،

المعرفة مجلد ١ ( ١٩٣١ ) : ٧٩١ و ١٣٦٥ .

أبو قوس ، محمد

أبو النصر الفارابي فيلسوف الإسلام الأكبر ،

الحديث ٧ ( ١٩٣٣ ) : ٩٩٧ .

أحمد ، عباس

قصة سلمان وإرسال للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن سينا ،

الكاتب المصري عدد ١٦ يناير : ٧٠١ .

أرسلان ، الأمير شبيب

الفارابي وحركة الأرض

المقتطف ٧٧ ( ١٩٣٠ ) : ٢٠٩ .

الإسكندراني ، أحمد

ابن خلدون

مجلة المجمع العربي ٩ ( ١٩٢٩ ) : ٤٢١ .

اطنون ، فرج

تاريخ ابن رشد وفلسفته

الجامعة ٣ : ٥١٧ و ٥٦٨ و ٦٢٦ .

انس ، حسن

داي في الفزالي

المصطف ٩٨ ( ١٩٤١ ) ٥٠٩ .

الاهوامي ، احمد فؤاد

الفلسفة في الاندلس

محلة كلية الآداب المصرية ، المجلد ١٥ مايو ١٩٥٣ : ٨٩

فضية العلم بين الفزالي وابن رشد

الكتاب المصري ، عدد ٨ ( مايو ١٩٤٦ ) : ٦٤٦ .

المريوي ، عبد الرحمن

ابو حامد الفزالي ، حياته ، فلسفته ، تأليفه ومركزه ، مؤلفاته ،

الكشاف ٣ ( ١٩٢٩ ) : ٢٨٣ - ٢٩٦

الستاسي ، فؤاد افرام

حي بن يعقوب والفلسفة الاشراقية ،

المكتشف ، عدد ١٤٧ .

الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون

المكتشف عدد ١٥٠

انصارى ونوماس موروس او اندسه الفاصلة وحريرة ، الطوبى ،

المشرق ٢٦ ( ١٩٣١ ) : ٢٦ .

بين المعري والحيام : فكرة الموت ومصدر الاجساد .

المشرق ٢٦ ( ١٩٣١ ) : ٤٤١ .

سومي ، ابراهيم

النفس وخلودها عند ابن سينا

الرسالة ٥ ( ١٩٣٧ ) : ٢١٢ و ٢٨٥ .

بيومي ، عبد الحميد سامي

الفيلسوف ابن رشد

مجلة الأزهر ١٣ ( ١٣٦١ هـ ) : ٨٤٠ و ١٤٤ .

الفيلسوف ابن سينا

مجلة الأزهر ١٣ ( ١٣٦١ هـ ) : ٨٤٠ و ١٤٤ .

العلة بين الدين والفلسفة

مجلة الأزهر ٩ ( ١٣٥٧ هـ ) : ٥٥٦ .

حمر ، الاب مريد

فكرة اليقين الديني عند الفزالي

المشرق ٥٢ ( ١٩٥٨ ) : ٣ .

حمران ، حمران خليل

ابن سينا

المقتطف ٩٣ ( ١٩٣٨ ) : ٣١٦ .

جبور ، جبرائيل

ابن خلدون ومكانته في تاريخ الفكر

الأديب ٢ ( ١٩٤٣ ) عدد ٨ : ٤ .

الحزيري ، عبد الرحمن

فلسفة ابن رشد ، رايه في قدم العالم

مجلة الأزهر ٨ ( ١٣٥٦ هـ ) : ٣٣٤ .

الفلأوي

المقتطف ٥٧ ( ١٩٢٠ ) : ٣١٤ و ٤٠٣ و ٤٩٠ .

الجميل ، عباس

كتاب الاستكمال وموسى بن ميمون

المقتطف ٣٦ ( ١٩١٠ ) : ٦٥ .

الحارث ، شنت

الفزالي والانجيل

المقتطف ٩٣ ( ١٩٣٨ ) : ٢١٠ •

الحضري ، محمد

الفزالي ترجمته وتعليقه

المقتطف ٣٤ ( ١٩٠٩ ) : ٤٧٨ و ٥٢٩ •

خلائد ، ديمتري

ابن رشد والفلسفة الانكليزية

المقتطف ١٠ ( ١٨٨٥ ) : ٦٤٩ •

حلب الله ، محمد

هجرة الفزالي في سبيل المعرفة واليقين

التفانة ٢ ( ١٩٤٠ ) : ١٣٥ •

حوري ، رليف

الفارابي المعلم الثاني

الاديب ٢ ( كانون الثاني ١٩٤٣ ) : ٢٠ •

حوري ، فيليمون

الفلسفة العربية : ما اخلت وما اعطت

المقتطف ٩٢ ( ١٩٣٨ ) : ٤٥٠ •

بين سينوزا وابن جبرول

المقتطف ٩١ ( ١٩٣٧ ) : ٦٢ •

رضا ، محمد رشيد

فلسفة ابن رشد ورايه في المادة

المنار ٥ ( ١٣١٥ هـ ) : ٣٦٣ •

زيدان ، جرجي

في الفلسفة الإسلامية

الرسالة ١٠ ( ١٩٤٢ ) : ٥٧٣ .

ابن خلدون

الهلal ٣ ( ١٨٩٤ ) : ٦٠٣٦٣ ( ١٨٩٧ ) : ٤٢ .

ابو حامد المزالي حجة الاسلام

الهلal ١٥ ( ١٩٠٦ ) : ٣٢٣ .

ابن رشد

الهلal ٢ ( ١٨٩٣ ) : ٣ و ٣٧ .

ابن سينا

الهلal ١ ( ١٨٩٢ ) : ٢٩٢ .

يعقوب بن اسحق الكندي فيلسوف العرب

الهلal ٩ ( ١٩٠٠ ) : ٣٧٠ .

السحرتي ، مصطفى عبد اللطيف

شخصية ابن خلدون في كتاب الاساذ محمد عبدالله عنان

الرسالة عدد ٦٣ ( ١٩٣٤ ) : ١٥٤٠ .

الشافعي ، ابو مدين

القوى المدركة عند ابن سينا

الاديب ٣ عدد ١٢ ( ١٩٤٤ ) : ٣٤ .

شلمحت ، الاب فكتور

القسطاس المستقيم والمعرفة العقلية عند الفزالي

المشرق ٥١ ( ١٩٥٧ ) : ٥٥١ .

شوقي ، عبد الغني

اهمية الفلسفة الإسلامية

العرفان ٢٤ ( ١٩٣٣ ) : ٢٣٣ .

صليبا ، حيل

الفلسفة العربية وصفاتها العامة

مجلة دمشق ١ ( ١٩٤٠ ) ١٣

نظرية ابن سينا في السعادة

الثقافة ١ : ٥٨٨ و ٧٠٤ .

طوقان ، قدري

ابن سينا

الرسالة ٣٦ ( ١٩٤٠ ) : ٤٠٩ ، ٣٨ : ٥٢ .

عباس ، اديب

الفارابي

المصطف ٨٦ ( ١٩٣٥ ) : ٢٩٥ .

عبد الرازق ، مصطفى

موسى بن ميمون

الحديث ٩ ( ١٩٣٥ ) : ٣٠٨ .

الفلسفة الاسلاميه في ضوء النهضة الحديثه

الهلال ٣٩ ( ١٩٣٠ ) : ٨٥٧ .

العكيم ابو النصر الفارابي

مجلة التجمع العلمي ١٢ ( ١٩٢٣ ) : ٣٨٥ - ٣٩٧ .

عبد القادر ، عبد الفتاح

ابن خلدون

المجلة ، مجلد ٤ عدد ١١ : ٥٧٨ .

عبد القادر ، حامد

الفرازي وفلسفته

المعرفة ١ : ٣٠٥ و ٤٣٣



عبد النور ، حيور

الفارابي وجمهورية اللاطون

الاديب ٤ عدد ٥ ( ١٩٤٥ ) : ٣٢ •

الفراوي ، محمد

الجبرية والاختيار في كتاب « الفصول والفايات » لابي العلاء  
المعري

الرسالة ٧ ( ١٩٣٩ ) : ١٥٥٢ و ١٥٩٨ و ١٦٤٦ و ١٦٩٢  
و ١٧٥٨ •

عزمول كريم

النشك واليقين في فلسفة الفزائي

الايمان ٦ مجلد ١ عدد ٣٢٠٣ •

عمسي ، ابو العلاء

من اين استقى معنى الدين من العربي فلسفته التصوفية

مجلة كلية الآداب المصرية مجلد ١ ( مايو ١٩٣٣ ) : ٣ •

نظريات الاسلاميين في « الكلمة »

مجلة كلية الآداب المصرية مجلد ٢ ( ح ٢١ ١٩٣٤ ) : ٣٣ •

العماد ، عباس محمود

الاسباب بين الفزائي وابن رشد

الكتاب عدد ٨ ( ١٩٥٣ ) : ١٩٨ •

السببية عند الفزائي

الكتاب مايو ( ١٩٤٨ ) : ٦٩٣ •

بعض نواحي الابتكار في فلسفة الفارابي

الهلال ٤١ ( ١٩٣٢ ) : ٧٥٥ •

ابن سينا ، مقالة تذكارية

الرسالة ٦ ( ١٩٣٨ ) عدد ٢٤٧ : ٥٤٥ •

عسان ، محمد عبدالله

ابن خلدون في مصر

الرسالة ٥ ( ١٩٣٧ ) : ١٥ .

ابن خلدون والنقد الحديث

المقتطف ٨٣ ( ١٩٣٣ ) : ٥٦٣ .

ابن خلدون ومكيافيلي

الرسالة ١٩ ( ١٩٣٩ ) : ٢٣ : ٢٠ : ٢٠ .

عياد ، كامل

ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع

الحديث ( ١٩٣٣ ) : ٣٢٩ .

الميتاني ، خليل

الأخلاق والتصوف عند الفزالي

مجلة الأزهر ١٠ ( ١٣٥٦ هـ ) : ٧٤٩ .

غلاب ، محمد

الفلسفة الإسلامية في المغرب : ابن تاج

مجلة الأزهر ١٣ ( ١٣٦١ هـ ) : ٢٥٠ و ٢٩٨ .

ابن طفيل

مجلة الأزهر ١٣ ( ١٣٦١ هـ ) : ٣٤٣ و ٣٩١ .

الإسلام والفلسفة : ابن رشد

مجلة الأزهر ٨ ( ١٣٥٦ هـ ) : ١١٧ و ٢٢٩ .

فلاسفة الإسلام ومنزلهم من الفلسفة العامة

مجلة الأزهر ١٣ ( ١٣٦١ هـ ) : ص ٦١ و ١٩٠ و ١٥٥  
و ٢٠١ و ٢٩٨ و ٣٤٤ .

الفلسفة الشرقية : بحوث تحليلية

الرسالة ٥ ( ١٩٣٧ ) : ٦٥٧ و ٧٠٣ و ٧٤٤ و ٧٧٥  
و ٨٢٢ و ٨٥٥ و ٨٩٨ و ٩٤٣ و ٩٨٦ و ١٠٦٧ .

الإسلام والفلسفة : الفارابي  
مجلة الأزهر ٩ ( ١٣٥٧ هـ ) : ٢٨٧ و ٣٢٠ .

فارس ، بشر

مقدمة ابن خلدون  
الرسالة ٧ ( ١٩٣٩ ) : ٨٦ .

فارس ، الحوري يوسف

أبحاث تمهيدية لدرس فلاسفة العرب  
المشرق ٣٠ ( ١٩٣٢ ) : ٤٢ .

فتح الله ، زهير

الرغزالي في المدارس المتأخرة  
الأديب ٢ عدد ٨ ( ١٩٤٣ ) : ٤٣ .

فخري ، ماجد

البراهين التعليلية على وجود الله في الإسلام  
المشرق ٥١١ ( ١٩٥٧ ) : ١٧٣ - ١٨٤ .

الحوال المتكلمين العامة وفقه التدريس توما لها  
المشرق ٤٧ ( ١٩٥٣ ) : ١٥١ و ٤٧١ .

قدماء فلاسفة اليونان عند العرب  
الاستباحت ، أيلول ( ١٩٥٧ ) : ٣٩١ .

مقالات عن : ابن باجة وابن رشد وابن ميمون  
في دائرة المعارف اللبنانية لقواد الفرام اليساسي التحليلات :  
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ .

مالك سارل

الفلسفة في السياسة والعمومية وعلاقتها بالبلاد العربية  
الطليعة ٥ : ٥٢٨ ( ملاح عن مجلة العروة حرر في ١٩٣٩ ) .

مسارك ، زكي

الاخلاق عند الفزالي

الرسالة ٩ ( ١٩٤١ ) : ١٣٣٩ .

مذكور ، ابراهيم بيومي

تفكير الفزالي الفلسفي

التعاقب ٢ ( ١٩٤٠ ) : ١٦٤٨

نظرة النبوة عند الفارابي

الرسالة ٤ ( ١٩٣٦ ) : ١٧٣١ و ١٧٨٣ و ١٨٣٠ و ١٨٦٩

و ١٩٩٤ ، ٥ ( ١٩٣٧ ) ٨ و ٥٩ و ٩٠ .

الجانب الصوفي في الفلسفة الإسلامية

الرسالة ٤ ( ١٩٣٦ ) ١٠٨٦ و ١٥٢٤ و ١٥٦٨ و ١٦٠٦

و ١٦٥٣ و ١٦٨٧

الفلسفة الإسلامية ودراساتها

الرسالة ٣ ( ١٩٣٥ ) : ٦٩٤ .

المصادر الأفريقية للفلسفة الإسلامية

الرسالة ٣ ( ١٩٣٥ ) : ٦٩٤

مهتدي ، شكري

حجة الاسلام - الامام الفزالي ، عالما في الاخلاق وفيلسوف

المقنط ٧٣ ( ١٩٣٩ ) : ١٧ .

حجة الاسلام : الامام الفزالي ، اثره في الاسلام

المعطف ٧٣ ( ١٩٢٨ ) : ٦٧٧

عبد الرحمن بن خلدون ، بحث نقدي في حياته واسلوبه وآرائه

المعطف ٧١ ( ١٩٢٧ ) : ١٦٧ و ٢٧٠ .

هنداوي ، خليل

رباعيات الغزالي للشاعر الفارسي جان لاهور ، الحب الصوفي ،  
الشك

(المقطف مجلد ٩١ ( ١٩٣٧ ) : ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٥٤١ مجلد  
٩٢ ( ١٩٣٨ ) : ٧٣ و ٢٠٥

ميكل ، محمد حسن

القدرية والجبرية والاختيار والاضطرار

(المقطف ٥٠ ( ١٩١٧ ) : ٢٣ و ١١٣ و ٤٦٤ و ٥٢٩ و ٥١  
( ١٩١٨ ) : ٣٩

رحدي ، عريد

ابن حلدون في الميزان

الهلل ٤٠ ( ١٩٣١ ) : ١٢٣٤

## و . كتب ومقالات حررت بلغة اجنبية

Affib, A.L. The Mystical Philosophy of Mahyidin Ibnul'Arabi. Cambridge  
University Press, 1930

Anawati, G.C. Un manuscrit de la Hikma Mashriqiyya de Ibn Sina,  
MIDEO (1954) 164-165

Awa, Adel. L'esprit critique des Freres de la purete, Beyrouth, 1948.

Bouyges, Maurice S.)

- "Notes sur les philosophes arabes connus de latins du moyen âge"  
Mélanges de l'université Saint-Joseph, T.VII (1921), pp. 397-406,  
T.VIII(1922), fasc. 1, T.IX, (1923), fasc. 2
- "A gazetina, Sur dix publicatio. s relatives à Algazel." M U S J,  
T.VIII (1922), pp. 477-519
- "Notes sur les traductions arabes d'auteurs grecs." Archives de  
philosophie (Vais), T.II,C 3 (1922), pp. 219-241

- "Roger Bacon a-t-il lu des livres arabes?" *Archives d'histoire doctrinale et littéraire du moyen âge*. T V (1930). pp. 311-316
- "Autour de la philosophie arabe Thery, Avicenne, Nalando," *Archives de philosophie Sci* (1927). pp. 179-191

Caramia, Némataliab,

Avicennae metaphysices compendium, Roma 1926

-( ترجمه )

Chidiac, Robert,

Al-Gazali: Réfutation excellente de la Divinité de Jésus-Christ d'après les Evangiles. Paris, Letoux, 1939

الرد الجليل على النصراني من صريح الأشعري ( نص وترجمة )

Fakhry, Majid:

- "The Eternity of the World in Averroes, Maimonides and Aquinas" in *Le Muséon*, LXVI, 1953
- "Some Paradoxical Implications of The Mutazilite View of Free-will," in *The Muslim World*, XLIII, 2, 1953
- "The Classical Islamic Arguments for the Existence of God," in *Muslim World*, April 1957
- *Islamic Occasionalism and its Critique by Averroes and Aquinas*, London, 1958

Farris, N A.,

- "Ghazzali's Epistle of the Bird, A translation of the Risalat al-Tayr," *Muslim World* (1944), pp. 46-53
- "Al-Ghazzali's Rules of Conduct Based on Al Qawa'id al 'Asharah" *Muslim World* 32 (1942), pp. 43-50
- "The Ihya' 'Ulum al-Din of al-Ghazzali," *Proc. Amer. Philos. Soc.* 61 (1939), pp. 15-19.

Georr, Khalil

- "Al Farabi et la musique." *Cahiers de l'Est*, 2ème serie, vol I (1947) pp. 189-194
- Les catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabes. Thèse pour le doctorat es lettres, publ. par l'Institut française de Damas Beyrouth, imp. Catholique, 1948
- "Farabi est-il l'auteur de "Fuṣūṣ al ḥikam" ?" REI (1941-46) pp. 31-39

Hamul, R.

- "La philosophie d. al Farabi," Riv. philos. Neoscl. 20 (1928) pp. 54-88.

Issawi, Charles

An Arab Philosophy of History, London, 1950

(دراسة ورجعة)

Jabra, F

La biographie et l'oeuvre de Ghazzali reconsidérées à la lumière des Takat de Subki. MILEO I (1954) pp. 73-102.

- La notion de la ma'rifa chez Ghazali, Les lettres orientales, Beyrouth, 1956,
- La notion de la certitude chez Ghazali, Paris, 1958

Karam, J. La Ciudad Virtuosa" de Al-Farabi. *Ciencia tomista* 58 (1939) pp. 95-105.

- La Requiratoria de Algazel contra los filosofos. *Ciencia tomista* 61 (1941), pp. 234-314

Madkour, L. La place d'Alfarabi dans l'école philosophique Arabe, Paris, 1934

- L'Organon d'Aristote dans le monde Arabe, Paris, 1934.

Mahdi, Muhsin. Ibn Khaldoun's Philosophy of History, London, 1957

Saliba, Jamil. Étude sur la Métaphysique d'Avicenne, Paris 1926

Tomeh, G.Y. The climax of a Philosophical Conflict in Islam, *Muslim World*, 42 (1952), pp. 172-189.

## التصوّف

تقديم الدكتور عادل العوا

### تقديم

الصوفي، عند أهل التصوف، انسان فان بعينه، باق بره، مستخلص في الطين، يتصل بحقيقة الحقائق، يباح له ما يباح لنفسه من طي الرمان ونشره، وقبض لاسر ونسطه. فهو لذي صفا من الكدر، وامثلاً من الفكر، وانقطع الى الله من الشر، و يستوى عبده الذهب والمدرة، والحرير والوبر.

الصوفي، عند الباحثين في التصوف، انسان ذو تجربة خاصة، لا يستش من المديس مأوفة، ولوارس الموصوعة، يصح في حقه ان تتناوله الدراسة المعينة، في زمان معين، لاهداف معينة، وبحسب منهج واضح وعدد دقيق.

بيد ان ثمة هوة محيطة بين موقف الصوفي المؤلف، وموقف من يتفحص انتاجه ليدرس ما اسهم به المؤلفون العرب في ميدان التصوف خلال مائة سنة الاخيرة. ذلك ان المتصوف العربي قد يكون احد رحلي ام متصوف يحيا تجربته الصوفية، على طريقته الشخصية، واسلوبه الخاص، فلا يخضع بمبائر منهجية، حيث لا مضار، وما يحرص في كثير من الاحيان على التحرر من فكره المنهج بالذات، اللهم لا اذا كان يعم عبره اسلوب هذا التحرر، فيحصل لمريد على اتناج هجه في عدم التقيد بمنهج. وهذا الصوفي بهذا الوصف - صوفي عمقري مدع سكاذ نجزم ان البلاد العربية في المائة سنة الاخيرة لم تحط الا بعدد قليل من اصرائه واذا ما تفق ب واحد من يمثل السوع الصوفي المتشكر حقا، كان



التصوف عندئذ «سأنا ينو» الساس، ويتعدد الامور، شعورته الشخصية سيده  
الوحيد الى ممارسة تجربته المبدعة.

اما الصوفي غير المبدع، فهو الصوفي المؤلف في ميدان التصوف بوجه الاحمال. وان  
الملاذ العربية لتحفل بعدد صحم، حدصحم، من مثلي هذا «تصوف القديم على الاتباع»  
وكس تنسج سيرة لاسهم العربي في حقن التصوف خلال امة عدم الاحيرة لا  
يصح - هذا الاعتبار - ن سطر ليه عبر شأليف للصوفية لا د رصيه  
«لاستدلال على حياة بقولها، و سنشاعف معاصفة من خلال ما وحد من صورها  
في الاشكال والانعام والخطوط والالوان.

فالتصوف العربي، في امة سبة الاحيرة، حركة ثقافية روحية ذات مميزات  
نوعية تستلزم ان نسه، ندي، الري، الى ن ما تنصمه من مدع اصيل تكاد لا  
يوجد في السطور، لا دا استنبط بعض عابرة مؤلفين في التصوف خلال هذه  
الفترة مثل الأمير عبد القادر الحرثي، دي الرعة صوفية ليدنية، وكصاحب  
الاهام لشعف، لاسند مبعائل نصبة، دي الرعة الصوفية لاسابية، ويقى الى  
حاسب هؤلاء الاصلاء مؤلفين عدد يكتر، و يقل من مثلي التصوف بدين ينو روي  
الا عن المريدن، وينفرون من الفضولين والباحثين و بدين، وقد عرفنا بعض  
هؤلاء «المكتومين» من الاحياء والفينا ان مهم من لا يرون يرعم به، في دعوى  
نفسه، وزعم مريدية، «امي» لم يدرس في كتاب، ولم يقرأ في صحيفه، ولم يتعلم  
في مدرسة ولا جامعة، بل اخذ المعرفة من وجدده، والملم ثقافه من حده وسمي  
باطله، وما بقي في روعه من فست لاهم والاثري، ن م يكن «الوحي في  
بقظة او منام.

ما المتصوفة العرب الذين لا سلعون القمة في اصة المعركة الشخصية و  
عدهم في المائه سبة لاحيرة عدد كبير، ونسجهم نتاج و فر وسيم، لاتقل  
اهمته وتأثيره في المجتمع عن همة وتأثير سائر ما صهم به العرب في بحسف مبدن  
الثقافة والفكر، ولا يغالي داهما ن تأثيرهم في مود الشعب العربي بقوى تأثره.

غيرهم لارتباطه بوجه خاص بالعاطفة الدبية، وشمول مداه العاجلة والآجلة، وتجاوله مع ظروف البيئة والتاريخ اللتين عاشتها لاقطار العربية في هذه الفترة ولعل نشاط المتصوف - اذ درس دراسة متعمقة جديدة واعية - يكشف عن خصائص المرحلة التاريخية في تطور الفكر العربي على وجه اقرب الى الصعلة والامانة وان كان ماكثر من تكشف عنه دراسة أي جانب آخر من جوانب الثقافة العربية. ونحن على مثل اليقين ان التحررة الصوفية بصورتها الفردية والجمعية - كانت ولا تزال نذير بحبوية قبيحة، وتلقى هتافاً وقبلاً عجيبياً في مستوى اصحابها والتابعين، ولذا قد ما نرى ان هذه التجربة حديرة بان يرد لسحبها ودراستها وتعميقها مؤخر خاص، وحلقه مستقلة، لسنتين رئيسيين على الاقل وهما:

اولاً: اهمية حركة التصوف في حياه الفكر العربي وفي السلوك لوقعي حلال المائنة سنة الاخيرة ثانياً: ان السموت والدرسات التي ظهرت في هذا المجال هي ادنى بكثير مما يترتب على المدققين القيام به من حيث الكيف والكم معاً.

وفي اطار هذه الملاحظات التمهيدية نعرف بان دراسة سهام المؤلفين العرب في مجال التصوف خلال القرن الاخير لا يمكن ان تستوفى على وجه مرض الا اذا توفرت بعض امكانات لم تتوفر كلها لنا مع الاسف، فلم تتح لنا فرصة ترحال في الاقطار العربية لتقصي النشاط الصوفي تفصيلاً «مبدائياً» وتلصص حيويته في بنائيهما، لان النشاط الصوفي لا يختص ابع «ميت» او «موضوعي» كسائر ضروب النشاط «ثقافي» ولا سكاك تلك عن انتاج المتصوفة العرب خلال المائنة سنة الاخيرة أي مرجع اختصاصي يجمع الخطوط الرئيسية لهذا النشاط. ولذا كان سبباً في قصة الوقت الذي قدنا منه لاعداد هذا البحث ان نلجأ الى بعض المكتبات العامة في دمشق وحلب، وان نستطلع كتب التصوف المنتشرة لدى بعض البوراقين في دمشق وحلب والدمرة، ونسعد هذه المراجع مادة تستند اليها دراستنا، وهي في بطرنا دراسة اوليه ناقصة موضوع مكر لم يسه الباحثون من قبل.

وقد حدانا الحرص على تحقيق الحد الأدنى من الوضوح والدقة إلى أن ندين بـ  
تقتصر في موضوعنا على التصوف الإسلامي وحده، وإننا نقدم لدراسة سهام  
العرب في حقله خلال المائة سنة الأخيرة بكلمة وحيدة عن سيرة التصوف العملي  
والفلسفي والجمعي في البلاد العربية، وغرضنا من ذلك تهيئ السبيل لمعرفة موقع  
ما نشر من نصوص صوفية تتعلق بتاريخ التصوف وحرفه، وتليح لنا الحكم على  
أهمية هذه الحركة الناشطة في إحياء التراث الصوفي وفي تطوير وتسمية نصوص  
الجمعي في مختلف شعب الطرق الصوفية ومروءها

غير أن سهام العرب في ميدان التصوف لا يقتصر بالطبع على نشاط المتصوفة  
أنفسهم، بل مدعينيهم وغير المدعيني، مؤلفي و«تكميلي». وإننا نذكر ذلك  
إلى حقول الدراسات التي قام بها الباحثون في التصوف، ومنهم من يجمع ما بين  
واحد بين صفتي المؤلف والمدرس، أي المتصوف والمباحث «التصوف»، كالشيخ  
يوسف بن سماعيل السهائي، ومحمد أبي لهدى الصيادي، وحده عبد الساقى مرور،  
وكثير كثير من أضرابهم من أمثالهم من المعاصرين والسابقين وهذا «معقد» الذي لا  
يخضع لمعيار منهجي مألوف يحكم على أن تنتم بحثا «شذرة» وحده إلى «حصوص»  
المتصوفة الذين انكروا شذوذ بعض المتصوفين واحدا عنهم عرفهم واستدعاهم  
في ليدس. وبعض هؤلاء «الحصوص» هم من المتصوفة أنفسهم، ومن قدم من  
المتصوفة «دين شفو عصا الطاعة»، ولكن بعض استقدمهم لا تحاول من رعه صوفية  
أخرى إلى حد ما وحده معينة من التصوف بدحصوص وبدمول تدع.

وعلى هذا النحو فإن طبيعة موضوع التصوف تفرض علينا، من اعتبارات  
المسألة المذكورة، أن نكتب الحظوة الآتية

## ١ - مقدمة عن النصوص الرئيسية في حياة التصوف الإسلامي

٢ - ما أسهم به المؤلفون العرب في التصوف من نشر التراث والنصوص  
وتأليف لمراجع في العقائد الصوفية وفي بطرق ولأورد ورفائق وأمدائح  
والمواعظ.

٣ - ما اسهم به المؤلفون الذين درسوا التصوف الاسلامي خلال المائة سنة الاخيرة.

٤ - ما اسهم به المؤلفون الذين نقدوا التصوف الاسلامي في هذه الفترة.

٥ - المقالات والمحاضرات والمحلات.

٦ - ثبت بالكتب والمراجع.

## - ٩ -

### صوى التصوف

حلي ان التجربة لدينية، فاعتبر الصوفي، انما تبدأ بالزهد والتشعب والانقطاع عن الدنيا، و « فرار الواحد نحو الواحد » . ولكن التحلي هو مطلق الوعي، وعند الطريق ولا بد للفريد السالك من طلب التجلي بالانحاء او العناء، او التوحد والبقاء.

وقد تطورت الحياة الصوفية في الاسلام فمرت اولاً بمرحلة زهد وتفلسف وعبادة ومحاسة كانت السبيل المهد لتطور التصوف في القرن الهجري الثاني، فاشتهر في هذه الفترة الحسن المصري ورائعة العدوية و براهيم بن ادهم وتلميذه شقيق اسلمحي وغيرهم. ثم تأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة التصوف العملي حيث تطالما اسماء متصوفة لا يحصى عد من امثال (معروف الكرخي)، اول من عرف التصوف، و (ابن الحسن السري)، اول من تكلم في المقامات والاحوال، و (ابي سليمان الداراني)، اول من توسع في الكلام عن الحب المتبادل بين الله واوليائه، و (خارث بن اسد المحاسبي) الذي تحدث عن تطور نفس الصوفي في طريق الحياة الروحية و (دي النون المصري) الذي صنف لاحوال والمقامات و (ابي بريد السطامي) الذي استحدث لفظة السكر الى جانب معاني الحب والعشق وعارضة (بو القاسم الحنيد) الذي اثر الصحو على السكر. و حبيبهم

يمثلون متصوفة القرن الهجري الثالث، وقد اعظمهم في القرن رابع للهجرة متصوفون متفلسفون كان في طليعتهم «الحلاج» الذي اعلن حلول «دات الالهية» في الذات الشريفة وقال يقدم الحقيقة المحمدية وبوحدة لادبائهم فصار التصوف علم بالباطن وفق «الغزالي» بيه وبين تعاليم السنة واحكام الشريعة في القرن الخامس الهجري. وفي القرنين السادس والسابع بلغ لخط النبي للتصوف العلمي دروته لدى «السهروزي» (المتنول) صاحب حكمة «الاشراق» ولدى «السهروزي» (السعددي) صاحب «عوارف معارف وطهر سلطان العاشقين» (من العارضي) و «(من سمع)» القائل بالوحدة المطلقة، و «(من عرف)» شيخ الاكبر والكبيرين «الاحمر» وتلا ذلك عصر الشرح وواضعي ملخصات ولاحقهم و شتهر منهم «عبد الرزاق القاشاني» و «عبد الكريم الحلي» و «عبد الوهاب الشعراني» و «عبد الغني السابلي» الذي سعى الى التوفيق في شروحه بين مذهب «(من عرف)» ومذهب «(من العارضي)» وكأناه يكرر في ميدان التصوف محاولة «(الغزالي)» الجمع بين رأي الحكيمين...

وفي لائحة سيرة الاخيرة ظهر بين المتصوفة مؤلفون اصابهم كشف اندقيق في عقريتهم عن حدود حقيقة صنيعة من «(من عرف)» «كلامير» «عبد القدوس الحارثي» و «احمد بن علي بن ابي بن مصطفى الحلي الحارثي» و «كان من محمد» صاحب «لمظاهر الكمالية» و «عمر العطار» مؤلف «رسالة بهيه» و «عمر» «صنية في ترتيب العوالم العلوية والسفلية».

وصفوة القول، بدأ التصوف الفردي بهذا ما لبث ان تحول الى علم بالباطن يصاد العقول الى علم لدي يصاد الكلام والفلسفة. ثم فلفس التصوف ووسع الدروة قبل ان يستعبد ويتدهور ويعتمد في قوالب الشروح والحوشي وملخصات والمختصرات. غير ان لخط النبي لتطور التصوف الفردي لا غنى لثبات الصوفي بأسره لان التصوف الجمعي، او التصوف في ظل الفرق والطرق، كالباطن حيا، واكثر حيوية، وانقى على الالام، من التصوف الفردي وقد بدأ التصوف

الجمعي على استحياء منذ الصف الثاني للقرن الهجري الثالث حين ظهرت بوجه خاص السقراطية والطيمورية والحيدية والملائية والقصارية. وهما لست نشاط الطرق الصوفية ان قوي وعظم واردهم فاصح ضربا نوعيا مستغلا من التصوف الجمعي ذي المراحل المتعقدة. وقد نحلى اوح الانتكار في التصوف المشترك حين وضع (عبد القادر الجيلاني) أسس الطريقة النقادرية في القرن السادس، ووضع (محمد الرفاعي) متوى سنة ٥٧٠ هـ أسس الطريقة الرفاعية، ووضع (عمر السهروردي) أسس طريقته في القرن السابع للهجرة، ووضع (ابو الحسن الشاذلي) أسس الشاذلية في القرن نفسه وكان من تلاميذه (ابو عباس احمد المرسي) ومن تلاميذه (الاحمر) تاج الدين ابن عطاء الله السكندري) متوى سنة ٧٠٧ هـ. ما الملوية بطريقة تتسع (حلال الدين الرومي) متوى سنة ٦٧٢ هـ. والندوية طريقة أسسها (محمد البدوي) المتوى سنة ٦٧٥ هـ، و(سكنائية) أسسها (محمد خسكر الحاج بكتاش) المتوى سنة ٧٣٨ هـ.

ولئن حذر القول بان عصر الانتكار في التصوف الجمعي قد تضائل وذبل بعد القرن الهجري الثامن، فان من الحق بان هذا القول لا يمثل الحقيقة كل الحقيقة، لان واقع نمو الطرق الصوفية وتطورها يقدم لنا مثالا حليا على غناء العقائد وافكار باردها المتطرد في التعقد والتفريع. ذلك ان الطرق الصوفية الرئيسية ما لست ان تطورت بما اضافه اليها المتصوفة اللاحقون من تفريعات تحت في مجال كل طريقة عددا لا يحصى من الطرق الفرعية المتعاقبة كطريقة الشاذلية امدسية، والشاذلية اسرقاوية، والشاذلية الوفاية العاسية، وربما درست الطريقة لواحدة حلالا مختلفة، ونعوت اسمائها بتغير طوارها، كالنقشندية التي سميت على لتعاقب صديقيه (طيمورية) و (خو حكاية) و (نقشندية) منسوبة الى (نقش بند) وممنه ربط النقش وهو صورته الكمال الحقيقي بقلب المريده.

ولعن من الحق بان مذكر ما قاتمة الطرق الصوفية كانت تزداد باستمرار حلال

المائة سنة الأخيرة ولا تزال. وقد نشأت في هذه الفترة فروع صوفية كثيرة وظهرت قبيل هذه الفترة الطريقة (الحتمية) التي أسسها محمد عثمان المكي الحسيني ابن محمد بن أبي بكر بن القطب الأعظم المرعي المحبوب وحمل رمرها نقش (حم) وهو تعبير تركيبي ترمز أحرفه على الدقيق إلى الطرق العنيدية والقادرية والشاذلية والحيدية والمرعية وقد توفي سنة ١٢٦٨ هـ كما ظهرت (السوسية) التي أسسها محمد بن علي بن السوسي المتوفى سنة ١٢٧٦/١٨٥٩ م و (لتجانية) التي أسسها أحمد بن المختار التجاني المتوفى سنة ١٢٣٠ هـ ١٨١٥ م و (الطيفية) التي أسسها السلطان المرعي مولاي لطيف حواي سنة ١٢٨٦ هـ/١٨٧٠ م وهكذا.

فإذا شأنا الأمام بصورة حافظة نحال لنشاط الصوفي في الطرق التي لا تزال ذاتة حية في البلاد العربية اليوم حسن بسا ان يذكر هم هذه الطرق بحسب توزيعها الجغرافي على الوجه الآتي:

فهي العراق نجد طرق (القادرية) و (الرابعة) و (النقشبندية) وقلة من (المكناشية) بحسب ترتيب أهميتها بمعنى «تتقص».

وفي إقليم سورية نجد (القادرية) و (الرابعة) و (المولوية) التي حدد نشاط اتباعها في الساحل وغيرها بحسب تنظيم خاص، و (الشاذلية) و (الدرهانية) و (التيجانية).

وفي الأردن نشاط نفس الطرق التي لهاها في (سورية).

وفي لسان توجد فئة قليلة منها لدى قبيل من القبائل.

أما في اليمن فإن الطرق الصوفية مجموعة هناك على عكس الأمر في حجة عدن.

ولمذهب الوهابي في المملكة العربية السعودية يخاضم التصوف على الرغم من ان اتباع بعض طرق الصوفية كانوا يمارسون نشاطهم في النصف الأول من القرن الهجري الرابع عشر ويتمون في السوسية، و الحنوية و السمانية

و (اليومية) و (الشاذلية) و (القادرية) و (الرفاعية) ولا يزال فريق من  
 «المجدرين» في الأراضي المقدسة ينتمون إلى الطريقة (النقشبندية) بوجه خاص.  
 وسنلمح إلى بعض ما نجم عن اصطراع الصوفية والوهابية من تأليف مناقشات.  
 وفي إقليم مصر طلع عدد انطرق لصوفية أثناء الحكم العثماني حوالي ثمانين  
 طريقة تناولتها دراسة الدكتور توفيق الصوبل. ولكن صاحب السيادة والسيادة  
 السيد محمد توفيق الكري، شيخ المشايخ الصوفية باديار المصرية سابقاً، يكتفي  
 بإحصاء ٣٢ طريقة وحسب منها (١١) طريقة مشتقة عن الاحمدية و (١١)  
 مشتقة عن الشاذلية و (٢) طريقتان رفاعيتان و (٢) طريقتان خنوثيتان و (٣)  
 طرق برهانية بالإضافة إلى (السمعية) و (المرعية).

غير أننا نعتقد أن هذا التصنيف «الرسمي» محدود، وأن نشاط الطرق  
 أوسع مما ذكر شيخ المشايخ الصوفية. والحدير نذكر أن مشيخة المشايخ  
 لصوفية ظهرت في مصر ورأسها سنة ١٩٠٦. الشيخ البكري المنتسب إلى (بي  
 بكر الصديق)، ولا تزال هذه المشيخة منظمة تعترف بها الدولة وتوكل إليها مهمة  
 رد الطرق الصوفية التي تجمع عن حادة الصواب وهي تصدر مجلة خاصة صاحبها  
 شيخ مشايخ الطرق الصوفية حديثاً وهو الأستاذ محمد محمود علوان، وتسمى مجلة  
 لاسلام والتصوف، ويحسب أنها لمحة الوحيدة من نوعها في العالم العربي كاسمين.  
 وفي السودان تنشط «المرعية» و «الحنفية» و «الشاذلية» و «التجانية»  
 و «الاسماعيلية» وفيه من (السمعية) وذلك بحسب ترتيب التساقص «الاهمية».  
 وفي ليبيا تسود الطريقة السوسية و لادرسية ثم تليها الالامية الطرق  
 (اليسوية) و (القادرية) و (السلامية).

وفي تونس تزدهر الطريقة القادرية و القروسية و «اليسوية» و «التجانية»  
 ثم قلة من انطرق (المزوربة) و (العميرية) و (الطيبية) و (الخنوسية)....  
 وفي الجزائر ينتشر تنوع الطريقة (الرحمانية) التي أسسها سي محمد بن عبد  
 الرحمن سنة ١١٨٤/١٧٧٠ م متأثر بالطريقة الخنوسية وتليها طرق «التجانية»



و (الدرقاوية) المنشقة عن الشاذلية ومن اتبعها ( مصالي حاج، والطريقة  
(الملبوية) المنشقة عن (الدرقاوية البوريدية) ثم الطريقة (الطيسية) و (الشيحية  
و (الميسوية) وقلة من اتباع (المنوسية).

وفي المغرب تعود هروع الطريقة (المقدرية) و (الشاذلية التي بحسب معظم  
الطرق الحالية. وصدرت عن اصلاح (سليمان الحروي) (الحروية) و (الميسوية)  
و (اليوسفية) و (الغرية) و (الدرقاوية) و (الكتانية) الى جانب قلة من اتباع  
(التجانية) و (الطيسية) و (الشيحية)...

وجماع القول، ان حفاف سح لسبوع الصوفي بدي عسفرة لمقصود من الاقد د  
قد واكب ارياد نداء التصوف الجمعي و زدهار استطبت الصوفية المختلفة التي عم  
بعضها اقطار البلاد العربية و لاسلامية هذت و كأها مصطط (دولية) تجمع بين  
مريد من (حاوه) مثلاً و بين شيخ بحيرة في لاسنة كما بحرنا مثلاً محمود لانسوي،  
في كتابه و غرئب الاعتراف و برهة الالباب، بدي طبع في بغداد سنة ١٣٢٧هـ.

و سينصح من محشأ ان النشاط الصوفي في البلاد العربية، انشأه المردي  
و النشاط الجمعي، ما يحظ بما يستحق من المدي و لدرس، ونحن حو ح ما سكون  
الى تحديد ما انخر حتى الآن من تأليف صوفي ومن شر ثراث و دراسة تساوب  
التصوف بمختلف مجالاته و واجبه، و لا نرعم اسما بلما - رعم العساء - ما يمكن  
ان يرضيا في هذا الميدان. و لا يسعنا الا شكر هيئة لدر سات العربية التي شاءت  
تكريما بعبء هذه الامانة التي كما نعرف و دررها و مشاقف من قبل، و برحو ان  
تعتبر در ستنا مجرد محاولة اولية هي اعد عن ان نهي بالمرم. ونحن شعر بان اثر  
التصوف في جماهير الاقطار العربية يداس عكس مع عدي ابحاث و لثقفين  
بتدراسة على الوجه العلمي الرصين و ما احوحنا ان متبعة هذ التيار الروحي  
المتدفق في القلوب و العقول، متابعته بالدرس و التمهيد لسبق عس سر ره  
التاريخية العائرة، و نحدد حصائص حياته ارضه و لا س بالمدقق المتعمق في  
الفوارق الشخصية و اندرع لميره و السجاء مخبة للطرق الصوفية المتنامية، طراد

## التأليف والنشر

من تتسع ما استطعنا الاطلاع عليه من الكتب التي ألفها العرب في مختلف حقول التصوف الفردي والجمعي، والكتب التي شرها العرب في المائة سنة الأخيرة نستطيع ان نستخلص، بوجه الاحتمال، ما يلي

١ ان ما قدفته لطابع في هذه الفترة يفوق الى حد كبير جدا ما طبع من بحوث ودراسات في التصوف الاسلامي.

٢ ان ما نشر من تراث صوفي شرا تجاريا بلا تحقيق ولا تطبيق ولا اشارة في بعض الاحيان الى مكان الطبعة ولا الى رماها ولا الى من قام «نعاها» يفوق الى حد كبير حدا التراث الصوفي الذي شره العرب في هذه الفترة شرا علميا بحسب النهج الحديث.

٣ اما اقتصرنا في عرض ما ألف وما نشر في ميدان التصوف على جمع ذلك في صعيد واحد لان فيه غير ضئيل من التراث الصوفي الذي نشر في الفترة المذكورة يتناول حوثي وتعلقات وشروحا وتلخيصات وراحيه ترتبط بالتأليف الصوفية القديمة ولان ما ألف في التصوف في هذه الفترة لا يصح ان يعتبر دراسة للتصوف بالمعنى الدقيق، ولا سيما وان بعض هذه التأليف يقتصر على كتب تراجم وطققات، وبعضها لآخر يتناول الشائل والمواقف والمذاهب او يورد الاحزاب والادعية والرفائق والمحامدات، وهذه المواضع وما شكلها لا تعتبر «محتوا» بل هي في نظر واضعيها و«تتبعهم» وفي نظر المدقق بضا، «نصوص» بالمعنى الصحيح. مثال ذلك تأليف محمد عثمان امري ( وكثير من آثار الصيادي ) واعده حسن رشدي المهندي، ككتبه الذي فرغ منه في صفر سنة ١٣٢١ وعنوانه «السمعات الاحمدية والخواهر الصمدانية» وهو في مناقب الشيخ احمد السوي وكراماته وموالده والقصائد لمجموعة منه في حلوانه وحلوانته...

٤ - أننا اضطررنا - بسائق الظروف المنعقدة، والوسائل السقيمة التي اكتنفت أعداد هذا البحث - إلى تفحص الكتب التي لم يذكر تاريخ طباعتها تفحصاً مريعاً يحاول الاستدلال من مراح متقاربة على أن الكتاب قد نشر خلال المائة سنة الأخيرة، لا قبل ذلك.

٥ - أننا حرصنا إلى اعتبار نشر التراث الصوفي خلال المائة سنة الأخيرة حرماً رئيسياً من نشاط المشتغلين في ميدان التصوف خلال هذه الفترة، ونجهدنا أحياناً أسماء المصحح أو المصدق أو المحقق وحتى الناشر ومكان النشر أيضاً. وقد اتحدنا بوجه الاصطلاح نكرر نشر لأثر الواحد أكثر من مرة في بعض الأحوال دبلاً على رواج الكتاب وقامال الغرض، والمتصوفة على مطالعته وتدارسه ولم يكن مأموراً عندئذ من ذكر الكتاب بسنته أو مؤلفه الأصلي، وورعه لا إلى ناشره في الحقة المذكورة.

٦ - وقد انصح لنا من النظر في سهام العرب خلال القرن الأخير في ميدان التصوف أن ما نشر والى في مجال التراث الصوفي والصوفية الصوفية يعوق إلى حد كبير جداً ما درسه لدرسون، وما نقده لمدون في هذا الميدان. وقد آثرنا أن نحدد قيمة ما ظهر في باب التأليف والنشر، الصوفي بذكر كلمة موحدة عن كل كتاب نتحدث عنه في الدقة الخاصة لآثية. ولكننا نحدد من الحائر أن نلج هنا إلى الخطوط الكبرى لهذا الإنتاج.

٢ أن التأليف الأصلية التي ظهرت في تصوف الفلسفي في هذه الحقبة هي قليلة جداً تكاد لا تخاور ما كنهه لأمير عبد القادر الجرائزي وحمد بن يحيى الدين الجرائزي وصاحب السوانح الكملية ومطهر الكملية وعمر بنقطار في رسالة بهية وأسرار سنية.

ب أن التأليف الأصلية في تصوف العملي والتصوف الجمعي تكاد تنحصر في آثار أحمد الشريف بن إدريس السومعي ومحمد بن أبي هدى الصيادي ومحمد عثمان المرعي وأبيه جعفر الصادق والمرعي المحبوب بن سدرت صاحب الأبرار

ومحمد أمين الكردي ويوسف بن اسماعيل السهائي .

ج- ان النصوص التي نشرت بمصوفاة العاشرين هي آثار من عربي وابن عطاء الله الكندي والشعراي والمرالي والسابلي وتلها آثار ابن العارض والخيلائي والجيلي والمهاسبي والكلاباذي والمكي...

د- ان التأليف والنصوص في باب الرقائق والموعظ والاحاديث هي آثار محي الدين النوري ومحمد بن سليمان الخروبي صاحب دلائل الخيرات وجليطايي صاحب قضاير الخيرات والسمرقندي والديري والسيوطي والمكي الهيثمي وشعيب الخريفيش وربي لديس الميساري والخوري والسهائي والياهمي...

هـ- ان الشروح والخواص والتعليقات المختصرات التي نشرت في هذه الحظبة تناولت كتب الحكم العطائية للسكندري والفتوحات المكية ومعوص الحكم لابن عربي ولادكار النووية ودبون ابن العارض وثابته الكبرى وكتب القراني ولا سيما احياء علوم الدين والشهائل المهدية للفرمدي والطريقة المهدية للبركوي ومبارك السائرين للهروي والمرساة الفتيرية ورسالة الشيخ ارسلان...

و- ان التأليف والنصوص التي بحثت في الطرق وذكرت مناقب مؤسسيها وترجمت لاعلامها واوردت حواشيها وادعيتها هي التي تتصل بمقدونية ورفاعية والشاذلية والقيسندية والصاحبية والحنوفية والعموية والوفائية والقاسية والتجانية والبيومية والمرغنية والحمية والبيكتاشية .

ز- ان التأليف والنصوص التي تؤيد القول بالكرامات وتقر مبدأ التوسل والاستعانة بربها وقبر الرسول وقبور الاولياء وتقتل طرقا في البراع يدي ما يزال قائما بين المؤمنين بذلك وبين خصومهم من الروهابيين ورغماء الاصلاح لدين هي «درحة الاولى آثار ابن عابد بن ابن عبد السميع الهاشمي وفتادني الحلبي ومحمد امين الخربوطلي والسكي والسجاعي وشهاب الدين احمد الحسي ومحمد الشوري والشعراي ومحمد سعد صاحب راده وبني الفصل عبد الله الصديق ومحمد بن المهدي الصيادي والمابلسي والتهائي..

## دراسة التصوف

وفي وسعنا ان نستخلص من النظر في لدراسات لقي سهم بها المؤلفون لعرب خلال المائة سنة الاخيرة في ميدان التصوف:

١- ان اكثر هذه الدراسات تمثل بحوثاً عامة في تاريخ التصوف واتره وفي صلة التصوف بالادب عامة والشعر بوجه خاص. مثال ذلك بحوث محمد لطفي حجة في تاريخ فلاسفة الاسلام ومحمد مصطفى حلمي في الجاه بروحية في اسلام ومحمد عبد المنعم حجاجي في التراث الروحي للتصوف الاسلامي في مصر وتوفيق الطويل في التصوف في مصر ايام العصر العثماني وعبد اللطيف الطليستوي في التصوف الاسلامي العربي وحسور عبد النور في التصوف عند العرب وفي نظرات في فلسفة العرب وحنا فاحوري وحليسانل الحر في تاريخ الفلسفة العربية وعمر فروج في التصوف في الاسلام وكذلك بحث ركي مبارك في التصوف لاسلامي في الادب والاحلاق، وبحثه في المدائح النبوية في الادب العربي وبحث سبب لاحتبار في «شعر الصوفي وبحث عبد الحكيم حسن في التصوف في شعر العربي.

٢- ان طائفة من هذه الدراسات تناولت ما موضوعاً عاماً معيماً منسبلاً دراسة محمد توفيق السكري لبنت الصديق وست السادت الوفاية ودراسة ربي العلاء عقيقي (اللامتية) واما بها عاشرت موضوعاً محدداً كموضوع رابعة العددية (الذي درسه عبد الرحمن بدوي ووجه عبد الباقي سرور وودد سكاكبي وموضوع اي بريند السطامي) ندي درسه عبد الرحمن بدوي وموضوع (القراني) ندي سهم في دراسته عبد الرحمن بدوي واحمد هريد رفاعي ووجه عبد الباقي سرور وابو بكر عبد لورق وعبد الكريم عثمان وركي مبارك. وموضوع (ن العارض) ندي درسه محمد مصطفى حلمي وموضوع الشعر في الذي درسه طه عبد الباقي سرور وتوفيق الطويل وموضوع (ان عربي) ندي درسه طه عبد

الباقي سرور وابو الملا عفيفي وموصوع (فريد لدين العطار) ودرسه عبد الوهاب  
عزم الذي درس أيضاً موصوع (حلال لدين الرومي) وموصوع (ابن عطاء الله  
السكندري) ندي درسه ابو الوفا الميمى التفتازاني وموصوع (السهروردى)  
لدي درسه سامى الكيالى وموصوع (اسميا) الذي درس ناحية تصوفه عبد  
الحليم محمود.

### ٣- ان هذه الدراسات العامة والخاصة تفرع احد مربعين

أ- متفرع «دعوة الى التصوف» وعندئذ تصبح اقرب الى التأليف في التصوف  
منها الى البحث العلمى «بمعنى الصحيح» ومنها الى بحوث محمد توفيق البكري  
ومحمد ابى لهدى الصبادي وحمد فريد الرضى وطه عبد الباقي سرور وبي بكر  
عبد الرزاق ومحمد امين الكردي.

ب- مربع البحث العلمى والدراسة لحاده الموضوعية، واكثر هذه الدراسات  
قدمت قبول درجات جامعية عالية مثل بحوث ركنى مبارك وبحث محمد مصطفى  
حنلى في ان الغرض والحب لاهى وعند الحكيم حسن في «التصوف في الشعر  
العربي» وبحث ابى الوفا الميمى التفتازاني في اس عطاء الله السكندري وتصوفه  
وبحث توفيق الطويل في «التصوف في مصر» العصر العثماني. على ان هناك بحوثاً  
علمية اخرى مثل دراسة عبد الرحمن البدوي لشهيدة «المشق الالهى ولايى  
يزيد البسطامى»...

٤- ما اثرنا تقوم هذه الدراسات على وجه اقرب الى لدقة مع مراعاة  
لايجاز في تعليقها على مختلف هذه الكتب حين عرضها في القائمة الملحقه  
الخاصة بها.

### نقد التصوف

وقد رأينا من النافع ان نكل صورة ما اسهم به المؤلفون العرب في ميدان

التصوف «شارة وحيرة الى بعض الكتب التي ظهرت في الرد على «بدعة» التصوف ودحض «محرقتهم» او «تهاروتهم» و «دجلهم». وهذه الحركة الانتقادية سميتها «استمرر» او «بعث» لحركة «بعثه» ظهرت في اديني، وكان رعاها، ابن تيمية) و (ابن الجوزي و (ابو شامة وغيرهم وقد تطورت في العصر الحديث و «مت طرفا في بواع غيب حد» «نصار» التصوف التي لمضي في موقف الدفاع عنه و «جانبته» و «هد» «البراع» يرتكر بوجه خاص الى الخلاف بين جماعة التصوف لوهابي وسائر رعاها، لاصلاح الديني من جهة، و «دس» التصوف و «محسبهم» من لثقفين المعاصرين مؤمنين بكر ما بالاولى. و «مبدأ» «الوسل» و «لاستعانة» و «رياء» «قمار» رسول واللجوء الى قبور الانبياء والمشايع والاولياء.

من يقاد «بدعة» التصوف الذين شررت بحوثهم ابن الجوزي و ابو شامة والشيشي ومحمد الحنفي ومحمد سعيد السبب وعبي عقوط ومن يقاد «مرض» التصوف باسم التوحيد والنظر لعقبي حمد صدي شومان وعبد الحميد ابرهري وعبد الرحمن الوكيل. ومن يقادوا طرفا صوفية معينة من «مات» الشيعي وبعض طلاب العلم في ردم على التعاليم والادعية وسائر اولئك «معاصرين» الذين يقادوا طرق التصوف المختلفة فوجدت مؤلفات كثيرة عن هذه الطرق دفاعا عنها ورد على مسكرها كما اسلفنا. ومن يقاد من اسبح على نقد بعض المتصوفة «مادات» و «ستند» بوجه خاص الى الدراسة والبحث النظري والمقارن ك «رهان» الذين لثقفين في تنبيه الفني الى تكفير من عرني ونحدير العدد من «العداد» اي من ابن عرني وابن الفارض واصراهما ومهم (محمد شير لوي) الذي يرد على وسوسة الشيخ احمد ربي دجلان و محمد فهمي عبد القطين الذي يقاد دولة «دراويش» التي ترأسها في حياته احمد الدوي ولا يزال «يتصرف» بها بكر مائة المروعة بعد الموت الى الآن.

### المقالات والمحاضرات

ولعل يمكنك - أخيراً - أن تحكم بصفة مفصلة عما صدرت التي تم من اليد  
عنها في ميدان إسهام الباحث العرب في حقن التصوف، لا سيما في ميدان  
من المحاضرات والمحاضرات المطبوعة في - ن - من تصحيح المعاني، وادبية والقيمة  
والثقافية وراء تصوف هشتاد من هذا - وقع في هذه المجلات صبعة موضوع  
التصوف والتصوف التاريخي في - ن - بلاد عربية في - ن - هشتاد خديثة  
وتطعم خثيث في بحر درك حاضرة لآلية ومجهرت هدية عرب.  
غير أن في هذه حصة ثمة تحت إلهام هي المحل لإحياء هذه - ن - في سائر  
القطار العربية تصوف تحت مصوب - ن - وبعي - ن - في بلاد - ن - تصوف  
التي تصدر في القاهرة عن مشيخة - ن - تصوف - ن - قشيب من حرير  
١٩٥٨ وهي مجلة اسبوعية تصدر موقفاً بصورة شهرية وتحت - ن - تصوفية  
المجلة بطابع الدعوة إلى تصوف فضلاً عن تسجيل حصر التصوف وطرقهم  
ونشاطهم وندواتهم ومؤتمراتهم واستلغهم.

### ٥

### ثمة الكتب والمراجع

تعد في تعريف تصوف كتب ومجلات - ن - في العرب في  
ميدان تصوف خلال مدة سنة - ن - في الحكم على - ن - مرجع من المصنعة  
الآتيه

سأذكر من مؤلفات - ن - كتب - ن - مرجع - ن - في - ن - واحد  
ثم يشير في قصصه - ن - واحد - ن - كتب - ن - وسط - ن - صغير - ن -  
ثم يذكر مكان الطبعة وتاريخها وعدد عدد نسخة برقم مسوق بحرف - ن -



طبعة ( ونعتبت بتبيان عدد صفحات الكتاب او المقال مقرونة بحرف ( ص .  
 صفحة ) وبدن لاجراء بحسب عددها مقرونا به ( ح ) ونختم بكلمة موجزة عن  
 موضوع الكتاب وتقويمه وطريقة نشره عند الاقتضاء . ولولا مخافة لاطالة لأتينا  
 على الماعة اوسع عن محتوياته وفحواه . وفي ثلث المقالات دللنا بحرف ( س ) على  
 اسة التي تصدر بها الملة بحسب تاريخها الخاص . وقد ذكرنا بالترتيب كتب  
 « التأليف والنشر » « فكتب » « دراسة التصوف » « ثم كتب » « بعد التصوف » « ثم  
 المقالات والمحاضرات .

## أولا : التأليف والنشر

ابراهيم محمد اسماعيل مناهل الاشواق الى حبيب الحلق والحلاق  
ر - القاهرة - ط ٨ ١٢٧٠ هـ / ١٩٥١ م ص ١٢٨ الكتاب سنوات  
وأدعية مع برقة البوصيري - النشر بحاري .

اس امي انيسا ، محمد بن محمد مجموعة الرسائل  
م - القاهرة - ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م ص ١٣٧ مجموعة أحاديث  
مصحفة لادب المسنين بالنصوف - النشر بحاري .

اس أحمد ، رحب الوسيطة الاحمدية والبرقة السرمدية في شرح الطريقة  
المحمدية

بهاشمي كتاب « البرقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية »  
لبحار

الكتاب شرح مركز علي كتاب محمد الركوي باسم الطريقة  
المحمدية والسيرة الاحمدية

ابن الحاج ، محمد : مفتاح البصائر  
بهاشمي كتاب « سراج السالكين في تربية المريدين » لنحسب  
الكتاب عرض مناقب وآثار المتصوف المشهور بالمفيد

اس بحس ، عر الدين كنز الرشيد وزاد المعاد  
عنى عليه عند طبعه : عبد الواسع بن يحيى الواسعي ر - مصر -  
١٢٤١ هـ ص ٩١ فرع التوف ، وهو امام في اسم من تليف  
كتابه سنة ٨٩٧ هـ  
الكتاب بحث في الاخلاق لصوفيه - النشر بحاري مع بعض  
للواسعي

اس حس ، أحمد بن محمد كتاب الزهد  
بصحيح عند رحمن بن قاسم  
م - مطبعة ام اخرى - بلا تاريخ - ص ٤٠٠  
الكتاب مختصر من سنة زهد النبي بسا عنه المتصوف الاسلامي  
النشر مشفوع بعض لتروح والمصنفات

اس سيبا واس طعيل والسهروردي    حي بن يقظان  
محقق وتعليق    احمد أمين  
م - القاهرة - ١٩٥٨ م ص ١٣٨  
الكتاب دراسة ومساهمة في نشر التراث الفلسفي الصوفي

اس عابدس    محمد أمين .    مجموعة رسائل ابن عابدين  
١ - احياة الموت بيان حال القناء والنجاة والابدال والموت .  
٢ - سل الحسام الهندي لنصره مولانا خالد النقشبندى  
م - مطبعة محمد هاشم الكتبي - ١٣٣٥ هـ  
ج ١ ص ٣٧١ ج ٢ ص ٣٥٢  
كلا الرسالتين في الجزء الثاني من المجموعة المذكورة - النشر  
تجاري

اس عباد البكري الرندي . محمد بن ابراهيم    شرح النوري على من الحكم  
م - القاهرة - ط ٤ - ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م  
ج ١ ص ١٠٤ ج ٢ ص ٩٩  
الكتاب شرح على من الحكم لاس عطاءالله السكندري - النشر  
تجاري

اس عبد السميع الهاشمي . شرف الدين    البرهان المؤيد لصاحب عد المد  
ص - استانبول - ١٣٠٩ هـ ص ١٨٧  
الكتاب مثل على الوحي الصوفي المسمد من الموت الرفاعي مع  
ترجمة لحياته ونبله عن كراماته .

اس عبيدة الحسني . احمد بن محمد    ايقاظ الهمم في شرح الحكم  
ك - القاهرة - بلا تاريخ  
ج ١ ص ١٧٩ ج ٢ من ص ١٨٣ - ٤٦١  
من الحكم المطائفة من ص ٤٦٢ - ٤٧٠  
الكتاب شرح على من الحكم المطائفة مع نشر اس سيرا تجاريا .

الفوحات الالهية في شرح المباحث الاصلية . نشر بهاس . ايقاظ  
الهمم في شرح الحكم . مجموع نفسه . الكتاب شرح المباحث  
الاصلية في قواعد التصوف واركانه وآدابه - نشر تجاري

اس عربي . محيي الدين :    رسالة روح القدس  
م - القاهرة - ١٢٨١ هـ ص ١٠٤

ارسالة بحث في العقائد الصوفية ببستها الى اصحابها ورجع  
ايها متحولة على ابن عربي

### تفسير الشيخ الاكبر

م - القاهرة - ١٢٨٣ هـ

ج ١ ص ٤١٢ ج ٢ ص ٤٢٧

الكتاب تفسير صوفي للقرآن على نهج ( ابن عربي )

مخاضة الابواب ومسامرة الاخبار في الادبيات والنوادر والاخبار

م - المطبعة العثمانية - ١٣٠٥ هـ مجلدان في جزأين

الكتاب تاريخ متحول على ( ابن عربي ) بالارجم

مواقع النجوم ومطالع اهلة الاسرار والعلوم

تصحیح محمد بدر الدی السعیدی

ص - القاهرة - ١٣٢٥ هـ ص ٢٠٤

الكتاب تكيف لاراء المؤلف في الصوف الفلسفي - النشر تحاري

رد معاني الآيات المشابهة الى معاني الآيات المحكمات

م - بيروت - ١٣٢٨ هـ ص ٦٠

الكتاب تأويل صوفي لبعض معاني الآيات القرآنية

### الفواحد المكتبة

ك - القاهرة - ١٣٢٩ هـ

ج ١ ص ٧٦٣ ج ٢ ص ٦٩٣ ج ٣ ص ٥٦٨ ج ٤

ص ٥٧١

الكتاب دروة تاليف ( ابن عربي ) . طبع على النسخة المقتبسة

على نسخة المؤلف الموجوده بمدرسة ( قونية ) - النشر تحاري

ولا تحقيق ولا فهرس على النهج الحديث

### فلسفة الاخلاق

ص - القاهرة - ١٣٣٢ هـ ص ٦٤

الكتاب بلغة ومعانيه واسلوبه متحول فيما يرجح

شجرة الكون وحكاية النفس فيما احمر به السي (ص) ص -

القاهرة - ١٣٤٢ هـ ص ٤٠

الكتابان سيرا سيرا تحاريا وطبعوا غير مرة

### وسائل ابن عربي

ر - حيدر آباد الدكن ( الهند ) - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م

ج ١ ص ٢٢٤ ج ٢ ص ٢٢٣

الكتاب مساهمة في نشر التراث الصوفي لاس عربي وقد أنرت  
الإشارة اليه وان لم يذكر اسم من قام بالإشراف على ذلك واسما  
ذكر ان هذه الرسائل طلعت مطبعة جمعية دائرة المعارف  
العثمانية .

### عقلاء مغرب في حتم الاوليا وشمس المغرب

ص - القاهرة - ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م ص ٧٧

الكتاب عرض مكتف ومرعي لبعض حواش مذهب ابن عربي - النشر  
تجاري

### الوصايا

م - دمشق - ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م ص ٢٧٨

الكتاب عبارة عن الباب المؤي للسبب والخمسائة من : الفروحات  
المكية ،  
النشر تجاري

### ابن علان الصديقي . محمد الفروحات الربانية على الاذكار التواويسة

م - القاهرة - ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٩

المجلد الاول : ج ١ ص ٤٠٥ + ج ٢ ص ٢٥٩

المجلد الثاني : ج ٣ ص ٢٥٧ + ج ٤ ص ٤٠٦

المجلد الثالث : ج ٥ ص ٤٠٦ + ج ٦ ص ٤٠٦

المجلد الرابع : ج ٧ ص ٤٠٧

الكتاب شرح : حله الابواب وشعار الاحبار في بعض الدعوات  
والادكار ، للامام محسن الدين البوري البوي ٦٧٦ هـ وهو مرجع  
مفضل لاداب السلوك الصوفي السني .

### ابن علي . الحافظ : لوامع الابواب وروض الازهار في الرد على من انكر على المكلمين بالسنة الاحوال والاسرار

م - القاهرة - ١٣٢١ هـ ص ٢٢٤

الكتاب دفاع عن الطوائف والشعائر والاحوال الصوفية .

### ابن العارضي . عمر : ديسوان ابن الفسارضي

م - القاهرة - ١٣٢٢ هـ ص ١٤٣

الكتاب شتمل على مقدمة بترجمة ابن الفارض ورواية عن الشيخ  
علي سبط الشاعر -  
النشر تحاري مع بعض الشروح اللغوية البسيطة

#### ديوان ابن الفارض

م - القاهرة - ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م ص ١٢٨  
الكتاب لا يشمل الا على الديوان مع بعض شروح لغوية عليه .

ابن قسم الجوزية عنه الصامرين وذخيرة الشاكزين  
شعره وعلق عليه : ذكرى علي يوسف  
م - القاهرة - بلا تاريخ - ص ٢٤٧  
الكتاب دعوة الى اخلاق الصبر مع برعة وعط متعمق  
النشر تحاري مع بعض تعديلات طبعية صغيرة .

ابن ماضي ، محمد فاضل نعت البدايات وتوصيف النهايات  
ك - القاهرة - ١٣٢٤ هـ ص ٣١٤  
الكتاب عرض مبين لادب الصوفية مع ذكر أشهر الاواد المتأدية  
والناصرية والهادية والتجانية وأسرار الحروف والمسود القرآنية .

فاتق الرقيق على رائق الفسق  
بهاشمي كتاب : نعت البدايات وتوصيف النهايات ، للمؤلف  
نفسه - الكتاب شرح لفصيدة رمزية بقلمها المؤلف نفسه وهي  
من باب الاحاديث الصوفية .

ابن المبارك ، احمد : الابريز  
ك - القاهرة - بلا تاريخ - ص ٢٣٥  
الكتاب شتمل على : الابريز الذي سماه نجم العرفان الحامض  
احمد ابن المبارك عن قطب الاصبغ عند العرير الدواع ، - النشر  
تحاري

ابن ميمون ، ابو شعاع حالة اهل الجنة مع الله  
و - القاهرة - ١٣١٥ هـ ص ١٦٣  
الكتاب طائفة احاديث تعتمد على الطريقة الرفاعية .

الارمني ، عبد القادر بن محيي الدين صعدة الذاكزين ورد المفكرين  
م - الامكنة - ١٢٩٩ هـ ص ٥٩  
الكتاب دواع عن الصوفية القادرية ولا سيما في موضوع ، يذكر .

اسعد اسدي وعبره - مجموع جليل ومؤلف عديم المثال مشتمل على  
خمس مسائل عالية الاسناد وعظيمة الامداد

و - مصر - ١٣٠٩ هـ ص ١١٩

الكتاب مجموع رسائل صوفية ولا سيما في الطريقة الرفاعية  
عبادتها

١ - رسالة المسلسل في ذكر سلسلة الطريقة الاحمدية الموصلة الى  
الرابطة العظمى ، ان الحضرة امينة احمد الرفاعي الكبري مؤلفها  
اسعد افندي مفتي الجمعية بالمدية \*

٢ - سؤال رفع الى السيد اسعد عن صحة سند الصوفية في  
الحرقه \*

٣ - الاسفار عن بعض محاسن رجال السلسلة الاسعدية الرفاعية  
لمصطفى رشدي المفتي بن اسماعيل \*

٤ - كشف النقاب عن اسباب الازمة الاقطاب وهم احمد الرفاعي  
وعبد العادر الحيلاني واحمد الدوي وادراهم الدسوقي للسيد  
عبد العادر ابن محمد انطوي الحسيني مكي مكة \*

٥ - الفجر الطالع في ذكر السيف الفاطمي ( اي حرب السيف الفاطمي  
من أشهر احزاب الرفاعية ) لعلامة محمد ابن المصطفى اسروسي  
العلبي مفتي حلب \*

دنا ، احمد سري - الرسالة الاحمدية في تاريخ الطريقة العلمية  
اليكناشية \*

م - القاهرة ط ٢ ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م ص ٦٤

الكتاب بحث قيم في تاريخ الكناشية \*

الباحوري اسبحوري ، ادراهم - المواهب اللدنية على الشبان المحمديين  
ك - القاهرة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م ص ٣٠٥

الكتاب حاشية على من كتابه الشبان المحمدين محمد بن عيسى  
الترملي  
النشر تجاري

حاشية الباجوري على البردة

ك - القاهرة - ط ٤ - ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م ص ٩٦

شرح الباجوري مع شرح آخر للشيخ حسام الدين عبد الله  
الازهري وكلا الشرحين موضحان برده البوصري له واعرابا  
ومعنى \*

بدوي ، عبد الرحيم : الإنسان الكامل في الإسلام

م - القاهرة - ١٩٥٠ ص ١٨٤

الكتاب دراسات بعلم ( هاجر مير شيدر ) و ( لوي مانسيون )  
في موضوع الإنسان الكامل في الإسلام لرحمها الدكتور بدوي وشعر  
معهما ملحقها بنصوص غير منشورة من

١ - كتاب مراتب الوجود لصدر الدين التبريزي احتوى سنة ٦٧٢ هـ

ب - المواقف الإلهية لابن قسيب النابلسي سنة ١٠٤٠ هـ

شطحيات صوفية ١ - أبو يزيد البسطامي

م - القاهرة - ١٩٤٩ ص ١٨٦

الكتاب دراسة لظاهرة الشطح وتطورها مع شعر

١ - كتاب « التنوير من كلمات أبي طيفور » في كلمات البسطامي

٢ - رسالة لعبد الغني النابلسي في حكم شطح الولي

٣ - ملحق بنصوص غير منشورة خاصة بالبسطامي

الشعر علمي مشفوع بعهوس الاعلام وفهرس الكتب \*

البرعي ، عبد الرحيم : ديوان البرعي

م - مصر - ١٣٤٢ هـ ص ١٦٠

الكتاب ديوان صوفي في المحامد والمواعظ

الشعر لا يتظم بحسب الموضوع ولا بحسب الهجاء في ترتيب

القضايا على الروي ..

بعض مشايخ الصوفية - سطر مدد التوفيق فيما يتعلق بأحكام الطريق \*

ر - القاهرة - بلا تاريخ ص ٤٨

الكتاب مجموع نصوص صوفية منها

١ - مسائل في علم التوحيد : لعبد الغني النابلسي

٢ - صورة أخذ العهد للمريد : لآحمد الرفاعي

٣ - صورة الشهد

٤ - شروط الخرفة

٥ - الاسماء العظيمة : لعبد القادر الجيلاني

٦ - أوراد - : لآحمد الرفاعي

٧ - معاني الأراد : لآحمد البدوي

٨ - استغاثات وقصائد



- ٩ - اديب لطريق لامي مرشد اسطاسي  
١٠ - اديب المرشد من كتاب حكمة السالكين ودلالة السائرين لمحمد  
المستمر

البكري ، أحمد مراد : الرسائل الصوفية  
م - القاهرة - ١٣٥٦ هـ ص ٦٤  
الكتاب مجموع مصوص صوفية لشيوخ الرفاعي الكبر والشمس  
محمد توفيق البكري والشرف تجاري

البكري ، محمد توفيق : التعليم والارشاد  
م - بلا مكان ولا تاريخ - ص ٦٦٧  
الكتاب مرجع تعليمي في التربية الصوفية .

البدحي ، عثمان بن عمر او البعدادي ، نور الدين  
ز - بلا مكان ولا تاريخ ص ١٤٩  
الكتاب يحدد طريق الصوف وادابها .

ساي ، ابو بكر بن محمد مدارج السلوك الى مالک الملوك  
ك - القاهرة - ١٣٣٠ هـ ص ١٧٥  
الكتاب عرض للتصوف في العصر المتأخر

ساي ، منيع الله بن ابي بكر بن محمد عقد العزم واللال في بيان فضل  
الفقر والفقر ، وفضيلة السؤال .  
بهاشم كتاب مدارج السالكين الى مالک الملوك . لامي بكر الساي .  
- الكتاب من الرفائقي ابي محمد الدعوة الى الفقر الصوفي

سادق الحليمي ، محمد بن يحيى قلاند الجواهر في مناقب عبد القادر  
ك - القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م ص ١٤٠  
- الكتاب اشادة بمناقب عبد القادر الجيلاني ، الشرف تجاري ، وقد  
توفي المؤلف سنة ٩٦٣ هـ .

داري ، مصطفى باش النسخ الربانية شرح المنظومة الرحمانية  
م - المطبعة الرسمية التونسية ١٣٠٧ هـ ص ٢٥٥  
- الكتاب شرح لمصنفه صوفيه وضعها المؤلف على الطريقة  
الخلوتية .

البرمدي ، محمد بن علي بن الحسن      كتاب الرياضة وادب النفس  
عني بإخراجه : ج ١ - ابري وعلي حسن عبد القادر  
م - القاهرة - ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م ص ١٦٠  
- الكتاب بوصفها أسس التصوف وسيله - النشر علمي مشفوع  
بمبارس للموضوعات والاعلام والمواضع .

الحامي ، عبد الرحمن      الدرة الفاخرة في تحقيق مذهب الصوفية المتكلمين  
والحكما .

م - القاهرة - ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م ص ١٩٨ - ٢٤٠  
شرح هذا الكتاب بعد كتاب : اساس القدس في علم الكلام ، مع  
الدين الرازي  
- الكتاب دراسة للمعتقدات الصوفية على ضوء التوحيد الاسلامي .  
- البشر تعاري .

شرح قصص الحكم  
بهاشم ، شرح حواهر الصوفى في حصيل كلمات الصوفى .  
لناسلى  
تشمل الكتاب على شرح آخر لكتاب ( ابن عربي ) المعروف .

لحميل ، احمد بن ابراهيم      سراج السالكين في تربية المريدين  
ك - القاهرة - ١٣٣٨ هـ / ١٩٢٠ م ص ٤٦  
- الكتاب عرض لتربية الصوفية بالاستناد الى معارف من كلام  
الشيخ محمد بن احمد بنو المشهور بالصبيد .

الحرثري ، احمد بن محيى الدين بن مصطفى الحسنى      رسالة مسماة نشر  
الدر وسطه في بيان كون العلم بقطه .  
د - دروب - ١٣٢٤ هـ ص ١٤٥ + ١٤  
- الكتاب بحث صوفي اصل بلع على معاهدات المريدين ودانه مع  
تأريظ في آخره فاعتداحه .

الحرثري ، الامير عبد القادر      المواقف في الوعظ والارشاد  
م - مطبعة السحاب - ١٣٣٤ هـ  
المجلد الاول : ج ١ ص ٤٩٨ المجلد الثاني : ج ٢ ص ٤٦٤  
ج ٣ ص ٢٧٧  
- الكتاب دروة المؤلف الصوفي في المائة سنة الاخيرة .

ديوان الامير عبد القادر الجزائري  
شرح ونحوى      ممدوح حقي

م - دمشق - ١٩٦٠ م ص ١٦٥  
- انديوان مشفوع سمعش الشروح النعونه والادسة .

الحزري الشافعي ، شمس الدين محمد بن محمد الحصن الحصين من كلام  
سيد المرسلين  
نشر بعد كتاب « خربة الاسرار حكمة الادكار » لمحمد حمي السارلي  
- الكتاب دعوة الى معارضة الظلم بالايان .  
النشر تعاري .

الحزولي ، محمد بن سليمان دلائل الخيرات مع الاحزاب  
و - القاهرة - ١٣٤٥ هـ ص ٢٦٣  
- الكتاب جامع شهر للدعية والاوراد الصوعية الذائعة .

الحفري ، شمس بن محمد كنز التواهي الكسبية والاسرار الوهية الغيبية  
لسادات مشايخ الطريقة العلوية الحسينية والشيعية .  
و - لا تحديد مكان - ١٢٨١ هـ ص ٥٤٧  
الكتاب مرجع لدراسة التصوف الشيعي .

الحبيدي ، احمد ١ - رسالة الصلح والتحقق لمن اراد ان يسير بسير  
اهل الطريق .  
٢ - رسالة مشتتة على اصول الطريق  
م - مصر ١٢٨٤ هـ ص ٣٤ + ٣٣  
- الرسائلان في التوحد وفي اداب التصوف .

الحيطاني الموسوي ، اسماعيل بن موسى فناظر الخيرات  
م - القاهرة - ١٣٠٧ هـ  
ج ١ ص ٤٩٤ ج ٢ ص ٤٥٩ ج ٣ ص ٥٦٦  
الكتاب ارشاد صولي مهجى .

الحيلاني ، عبد العادر الفصح الرباني والفصح الرحماني  
عمل حليفته ؛ عفيف الدين ابن المبارك  
م - القاهرة - ١٢٨١ هـ ص ٣١٠  
الكتاب مرجع لمقيدة الحيلاني وطريقته .

الفنية لطالبي طريق الحق عز وجل  
م - القاهرة - ط ٢ - ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦  
ج ١ ص ١٩٢ ج ٢ ص ٢٠٠ - محله واحد  
الكتاب دليل اساسي في الطريقة العادرية .

المشر تجاري .

### فتوح القيسية

بهاشمي كتاب - قلانة الجواهر في مناقب عبد القادر - للصادق .  
الكتاب عرض لقواعد الطريقة القادرية .  
المشر تجاري .

الخيلاسي = الحسيني . عبد الكريم الاسفار عن رسالة الانوار فيما يتجلى  
لاهل الذكر من الانوار

عيسى بشير - محمد رحب محمد الشبيح الاكبر ، استاد الطريقة  
القادرية .

م - دمشق ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م ص ٣٣٥

- الكتاب دفع عن التصوف وعن ابن عربي صد اهل الطاهر  
- المشر تجاري .

### الانسان الكامل في معرفة الاواخر والاول

ك - القاهرة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

ج ١ ص ٨١ ج ٩٨٢ - مجلد واحد الكتاب عرض للتصوف  
المفسر - المشر تجاري .

الحامدي ، احمد الشهير بالطاهر شرح الكشف الرباني عن المورده رحمانى  
ك - القاهرة ١٣٠٧ هـ ، ص ٢٣٧

الكتاب شرح لارحوره ، المورده الرحمانى والمشرى الاصلي لطباط  
في عمى التوحيد والتصوف ، لياظها الشيخ احمد بن شرفاوي  
من مصوفى القرن الهجرى الثالث عشر

### مطية السالك الى مالك الممالك

بهاشمي كتاب - شرح الكشف الرباني عن المورده الرحمانى ،  
للمؤلف نفسه .

الكتاب عرض للتصوف العملي واشادة بالطريقة الحلوية .

### انوار التحقيق في تأييد لوراد الطريق

م - القاهرة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م ص ٧٦

الكتاب دفاع عن الطريقة الحلوية خاصة وعن التصوف بوجه عام .

### الحريش ، شمس الروى الفائق في المواعظ والرفائق

ك - القاهرة - الطبعة الاحيرة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م ص ٣١٦ ،  
كتاب مواعظ وتنت على ست وخمسين مجلسا .

[illegible]

المجلد ١١١ - الجزء ١ - ١٩٦٤  
 العالمان في شرح شعربح العارفين  
 ١٩٦٤ - ١٣٤٦ هـ - ١٩٦٩ م - ١٩٦٩  
 (الطبعة الأولى) - دار الفكر - بيروت - ١٩٦٩

المسمى بالجواهر المكتونة والعلوم المصنوعة .  
م - نسخة - صيغة التأسيس سنة ١٢١٥ هـ عن ٣١٧  
أ - نسخة ٢ - لم يدرى من يدعى بالخط

الحقوقي محمد بن محمد  
والهبة الخالدية  
مصر مكتبة كتاب  
في تاريخ  
الكتاب تاريخ

به محمد  
 المودة المديونة في شرح الفوائد المتعددة  
 - - - - -  
 ج ١ ص ٣٨٩ - ج ٢ ص ٣٨٩  
 المودة المديونة ج ٢ ص ٣٧١ - ج ٣ ص ٣٣١  
 المودة المديونة ج ٣ ص ٣٣١ - ج ٤ ص ٣٣١  
 المودة المديونة ج ٤ ص ٣٣١ - ج ٥ ص ٣٣١  
 المودة المديونة ج ٥ ص ٣٣١ - ج ٦ ص ٣٣١

٢٠٠٠ = ٢٠٠٠ - ٢٠٠٠ = ٠

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الطريق إلى الله أو كتاب الصلوة

الكتاب عرض لمذهب المتصوف الحرار والشر مشهور بتبليغات  
لعوية مقتضبة .

الخروبطنى محمد امين ١ - مختصر كتاب المساعدة في تفريب الوقوف على  
ما به السعادة مما يرم اعتماده والنجس به من الافعال والاعمال  
والاخلاق المندوحة وما يرم احسانه من الدنوب والخطيئة  
من الاخلاق والصفات المنومة .

٢ - مختصر رسالة المعاونة والمظاهرة والمأزدة لمعارف تأسسه  
عبداله ابن علوي بن محمد الحداد .

م - دمشق ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م ، ص ١٧٨ - ٦٦  
الكتاب يحسن دعوه الى سجنى بالادب الصوفية الصحيحة

الحوري . عثمان بن حسن بن احمد الساكر درة الناصحين في الوعظ  
والارشاد

م - القاهرة - بلا تاريخ ١ - ص ٢٩٨  
- كتاب رقائقي ينزع منزعا صوفيا معتدلا .

دخان احمد بن السيد رسي تفريب الاصول لتسهيل الوصول لمعرفة الله  
والرسول .

ك - القاهرة ١٣٤٩ هـ ص ٢٣٦  
الكتاب جامع لاراء المتصوفة القدامى والمحدثين .

المردبر احمد بن محمد بحفة الاخوان في آداب الطريق  
ويليه : مسائل الطريقة في علم الحقيقة لمراد بن عبد السلام

مسمومة في آداب الطريق لابي بريد السطامي  
ر - القاهرة - بلا تاريخ ص ٤٠

الكتاب مجموع نصوص صوفية بجامع وحدة الموضوع .  
اسير بخاري

الديري عبد العزيز الدمري الروضة الاسعة في بيان الشريعة والحقيقة .

ر - بلا تحديد مكان - ١٣٢٠ هـ ص ٢٦ + ١٦  
الكتاب دعوه الى الصوف اذ فيه صبغة بديعة تأليف وافته  
سماها التاسر : اشوف ان اصول الصوف . واسير مشهور  
بتبليغات لعوية وانصاحات .

١ - يحدد الاب ( تروبي ) تاريخ طبع هذا الكتاب ، ١٩٥٥ - اطر مجلة  
( ميلاج ) عدد ١٩٥٦، ٣ ص ٣٠٢

**١ : ظاهرة القلوب والخضوع لعلام القيوب .**

- ر - القاهرة - ١٣٥٤ هـ ص ٢٢١
- وسر كذلك على هامش كتاب ، برهه الحائس ومشتبب المفانس ،
- للصغوري الشافعي .
- - كتاب رقائيق واحلاق صوفية . والنشر تجاري في الحالين .

الراعي ، عبد العبي ، برصع الخواهر المكبه في تركية الاحلاق المرضية

- م - القاهرة - ١٣٠١ هـ ص ٧٣
- الكتاب بحث في الاداب الصوفية على الطريقة الحنوبية .

**رضوان ، حسن : روض القلوب المستطاب**

- م - القاهرة ١٣٢٢ هـ ص ٤٩٨
- انكتاب عرض شعري مفصل بعنوان واداب الطريقة الحنوبية وقد
- عاش المؤلف بين ١٢٢٩ - ١٣١٠ هـ .

ردون ، احمد بن محمد قواعد التصوف على وجه مجمع بين الشريعة

والحنفية ، ويصل الاصول والفقهاء بالطريقة

• ر - القاهرة - ١٣١٨ هـ ص ٧٨

الكتاب مرجع منهجي للتوفيق بين الشريعة والتصوف

النشر تجاري - عاش المؤلف بين ٨٤٦ - ٨٩٩ هـ .

الرعي ، عبد الصالح ١ - ارجوزه الاداب المرضية في الطريقة النضيبندية

الحالدية .

٢ - السلسلة المسجدة في اسماء رجال الطريقة المشيخدية .

• م - بيروت ١٣١٧ هـ ص ١٦

الكتاب ارجوزه ويصنف فصائل اخرى في الطريقة المشيخدية .

رس الدين ، احمد محمود الجامع المبين في ادب الدنيا والدين

• م - القاهرة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م ص ٣٤٣

الكتاب خلاصة لسفارة الدنيا كما يراها الصوفية المعاصرون .

سامي بك ، محمود الواهب السنية في الوصول الى المقامات الاحسانية

• م - القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م ص ١٦٠

الكتاب مجموع ادعية منظمة غرضها الفوز بمقام الاحسان .

سمكي ، نقي الدين ابي الحسن عبي بن عبد الكافي شفاء السقام في زيارة

خير الانام

• ر - القاهرة ١٣١٨ هـ ص ٢٤٤

الكتاب مع الكتب الآتية التي نشرت معه عرب عن كمدج التصوف

اسمي ضد حركة ظهور الاسلامي

الحسني ( سهاد الدين احمد ) بفعات القرب والاتصال ثابيات

التصرف لاولياء الله والكرامه بعد الانتقال من ص ٢٠٩ - ٢٢٦  
اسخاقي ( شهاب الدين احمد ) اثبات كرامات الاولياء من ص  
٢٢٨ - ٢٣٧ .

السويدي ( محمد ) صورة سؤال رفع اليه حول كرامات الاولياء  
وتصرفهم بعد الموت من ٢٢٨ - ٢٤٤ .

السكندري ابن عطاء الله : التنوير في اسقاط التدبير

م - المطبعة الوهيبية ١٣٠٠ هـ ص ٧٨

ك - القاهرة ١٣٤٦ هـ ص ٧٠

- الكتاب مقدمه للسلوك الصوفي في نظر ابن عطاء الله

- النشر تجاري في الطمسين .

• تاج المرويس الحاوي لتهذيب النفوس

بهاش كتاب التنوير في اسقاط التدبير ، للمؤلف نفسه

- الكتاب حصص على اسبوع شرح الصوف

- النشر تجاري .

الله ، القصد المجرد في معرفة الاسم المفرد

م - القاهرة - بلا تاريخ من ١٠٣

- الكتاب يعرض جانباً من تصوف السكندري .

- النشر تجاري

الحكم العنانية

شرح في ملحق باخره الناس من كتاب : اعطاء ايهام في شرح الحكم

لابن عجيبة الحسني من ص ٤٦٢ - ٤٧٠

السلمس ، ابو عبد الرحمن : طبقات الصوفية

تحقيق : نور الدين شريعة

م - القاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م ص ٦٤ - ٥٧١

الكتاب مرجع رئيسي في تاريخ الصوف . النشر علمي مشهور

بمهارس باعلام الاسماخ و باصطناعات الصوفية والكتب الواردة

في الكتاب وثبتت مراجع تحقيقه .

اسمرقندي ، ابو عبد الله : فرة المون ومفرح القلب المعزون

شرح مره بهامس كتاب : ابراهيم العائلي في الموعظ والرفائق ،

للمعري يفسر ويرد اخرى بهامس كتاب : محضر ندوة القرصني

لشعراني وطبع صفة مسبعة في القاهرة بلا تاريخ من ٤٥

الكتاب راجع تاريخ من عذرة اشراف المعاصي - النشر تجاري

في جميع الطبعات .



السوسي ، احمد بن ادريس      الانوار القدسية في مقفمة الطريقة السندسية

ر - استانبول ١٢٢٩ - ١٣٤٢ هـ ص ١١٧

الكتاب مرجع لدراسة الطريقة السوسية .

مجموعة شريفة تحتوي على جملة اوراق منيفة

ر - استانبول ١٣٤٢ هـ ص ١٨١

الكتاب مجموعة ادعية على الطريقة السوسية .

اسهروردي ، شهاب الدين عمر بن محمد      عوارف المعارف في التصوف

م - القاهرة - ١٢٩٢ هـ

ج ١ ص ١٥٠ ج ٢ ص ١٢٣ - مجلد واحد

الكتاب مرجع رئيسي في التصوف الفلسفي ، اسر نحاري .

اسوسي ، حسن بن مسعود      مل الاماني في شرح النهائي

م - القاهرة ١٣٢٩ هـ ص ١٦٣

الكتاب من وشرح لقصيدة صوفية للمؤلف نفسه

السويدي ، زين الدين بن ابي التركات الشير - ١ - كشف الحجب

المسيلة شرح الحق المرسله لعل عوام من عارات السادة الصوفية

وكف اعتراضات من رهاهم بالخروج عن السنة النبوية .

٢ - شرح الصلوات المشيشية :

ر - القاهرة - بلا تاريخ ص ٨٢

الكتاب دفاع عن التصوف واصحاب لهوات من الرموز والاصطلاحات

والصلوات الصوفية وقد فرغ المؤلف من اتمام سنة ١١٩٩ هـ

السيوطي ، حلال الدين عبد الرحمن      بايد الحقيقة العلة وتشبيد الطريقة

التأذلية .

صحة : عبدالله بن محمد بن الصديق الفماري .

م - القاهرة - ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م ص ١١٠

الكتاب يلخص المذهب الصوفي كما عرفها المؤلف في القرن

البحري العاشر ، الشر نحاري مشهور بتمسك طبعه وصحيحات

شرى الكتيب بلفاء الخبيب

بهاش ، شرح الصدور بشرح حال الموتى في القبور ، للمؤلف نفسه

الكتاب استنصار لمشكلة الموت في الحص على القوي

الشر نحاري .

شرح الصدور شرح حال الموتى في القبور

ل - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٣٧

الكتاب يحوي وريادة لموضوع الموت كما جاء في ، تذكره لعرضي .

الشر نحاري .

شرشر ، محمد صالح صالح عني روى قاموس الاناشيد للاخوان الشاذلية

البوسنة .

ك - القاهرة ١٢٤٢ هـ ص ٦٠٠  
الكتاب ديوان مشكول لفصائد الشاذلية .

الشرقاوي ، عبدالله شرح الشرقاوي على متن الحكم  
بهاشم ، شرح البكري على متن الحكم ، لابن عباد النكري  
الكتاب شرح آخر لحكم ابن عطاء الله السكندري

لشربوني ، عبد الحميد ١ - شرح بانه السلوك الى ملك الملوك  
٢ - شرح الحكم لابن عطاء الله السكندري  
ك - القاهرة ١٣١٠ هـ ص ١٣١  
الكتاب شرح لسانه احمد عرب الشربوني في الصوف والحكم  
المطانية .

الشعراني ، عبد الوهاب ثواب الاوار القسيسة في بيان العهد المحمدية  
ك - القاهرة - ١٣٠٨ هـ ص ٣٨٩  
الكتاب مرجع في عمائد الصوفية وادابهم وفاضيل سلوكهم  
الشر تجاري

#### البحر المورود في المواليق والعهد

الشر تجاري  
بهاشم كتاب ، لوامح الاوار القسيسة في بيان العهد المحمدية ،  
للمؤلف نفسه  
الكتاب دليل تبيين في تبيان سلوك المتصوفة المتأخرين

#### اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر

ك - القاهرة - ط ٣ - ١٣٢١ هـ  
ج ١ ص ١٦٨ ج ٢ ص ٢٠٤  
الكتاب عرض للمقائد الصوفية كما يراها الشعراني

الكبريت الاحمر لصاحب اليواقيت والجواهر  
بهاشم كتاب ، اليواقيت والجواهر ، للمؤلف نفسه  
الكتاب شرح مذهب ( ابن عربي ) في الفتوحات المكية .

#### الميزان

ك - مصر - ط ٣ ١٣٢٨ هـ  
الكتاب محاولة للتوفيق بين الآراء الصوفية المتباينة  
ج ١ ص ٢٠٠ ج ٢ ص ٢١٤  
قد نشر معه كتاب ، رحمة الامة في اختلاف الائمة ،  
لشيخ محمد بن عبد الرحمن الدمشقي العثماني .

النشر تجاري

الشعراني ، عبد الوهاب : مختصر تذكرة القرطبي

ك - القاهرة ١٣٥٤ هـ ص ١٥٦

الكتاب رسائل بحرهما الشعراني من تذكرة القرطبي وحدها عن

شواهب النظر الادبي والنقوي لضمان تأثيرها في النفس .

النشر تجاري .

الطبقات الكبرى او لوائح الانوار في طبقات الاخيار

ك - مصر - بلا تاريخ

ج ١ ص ١٧٧ ج ٢ ص ١٧٢

الكتاب تاريخ صوفي مروج بالخرافة . النشر تجاري .

رسالة الانوار العنسية في بيان اداب الصوفية

نشرت بهامش الطبقات الكبرى ، للمؤلف نفسه

الكتاب نثر مبسكلات الاخلاق الصوفية وما يصل منها بسقوط

التكليف بوجه خاص . النشر تجاري .

تنبيه الغفريين :

ك - مصر - بلا تاريخ ص ١٢٨

الكتاب يحتوي رهاء مائة واربعين حكمة بعضها نادرة اخلاق السلف

الصالح . النشر تجاري .

العواهر والنور مما استفادته الشعراني من شجته علي الخواص

بهامش كتاب الاميرز ، لاحمد بن المبارك

الكتاب مرجع لتصوف الشعراني ولاسيما باكرامات . النشر

تجاري .

در الفواص على فتاوى سيد علي الخواص

بهامش كتاب الاميرز ، لاحمد بن المبارك

الكتاب نموذج للمشاكل النفسية لدى المتصوفة الشيوخ والمريدين

النشر تجاري .

صاحب راده ، محمد اسعد ١ - نور الهداية والعرفان في سر الرباطة

والتوجه وختم الغواجكان

٢ - الفيوضات الخالدية والمناقب الصاحبة للمؤلف نفسه -

على الهامش .

ك - القاهرة ١٣١١ هـ ص ٩٢ - ١١

الكتابان دواع عن اسرار الطريقة النقشبندية .

- صاحب راده ، محمد اسعد بقعة الواجد في مكتوبات حصرة مولانا خالد  
 م - دمشق ١٣٣٤ هـ ص ٣١٢  
 الكتاب مرجع مفصل لدراسة لطريقة التمسيدة واثار خالد  
 العشامي النقشبندى
- اصدى ، ابو الفضل عبدالله الحجج البينات في اثبات الكرامات  
 مع تصدير يعلم : يسمى يوسف النيسبي  
 ر - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٧٥  
 الكتاب دفاع عن الكرامات يدعوى وجود الكرامات  
 النشر تجاري
- الصغوري الساعى عبد الرحمن برهة المجالس ومنتخب النفائس  
 ك - القاهرة ١٣٥٨ هـ  
 ج ١ ص ٢٥٧ ج ٢ ص ٢٧٧  
 كتاب رقائق المرجر على غوايات النفس ، النشر تجاري
- لصادي محمد ابو الهدى الفص الحملي والمجد الاحمدي  
 م - القسطنطينية ١٢٩٨ هـ ص ٢٠٦  
 الكتاب ديوان صولي منزع الطريقة الرفاعية
- : العجر المنير في بعض ما ورد على لسان الفوت الجليل مولانا  
 السيد احمد الرفاعي الكبير  
 ر - القاهرة ١٣٠٠ هـ ص ٩٤  
 الكتاب مصدر لدراسة مذهب الرفاعي وطريقته  
 عفود الاملس في حقه المنهاج الذي كان عليه القطب الرواس  
 م - مصر ١٣١٥ هـ ص ٢٠٥  
 الكتاب تاريخ للقطب الرفاعي محمد مهدي الصادي الشهير  
 بالرواس ودفاع عنه
- : الدر المنظم مختصر براهين الحكم  
 م - بلا تحديد مكان ١٣٢٢ هـ ص ٣٠٢  
 الكتاب ديوان قصائد صوفية جولة الاسلوب
- الطريقة الرفاعية  
 م - مصر - ١٣٢٥ هـ ص ٩٥  
 الكتاب دفاع عن الطريقة الرفاعية وبعد لسدود بعض من يسمى  
 اليها
- هداية الساعى بسلوك طريقة الفوت الرفاعي  
 م - مصر ١٣٢٥ هـ ص ١١٣  
 الكتاب تاريخ لمناقب الرفاعي وتلاميذه

- الكلمات الاحمدية من كلمات الامام الرفاعي عوث البرية .  
م - القاهرة ١٣٢٦ هـ - ٦٩٠٨ - ص ٢٠٦  
الكتاب سجل لاقوال الرفاعي الكبير وما روى عنه .
- الطيب محمد اوراد الشيخ محمد الطيب المسويه للسادة الشاذلية .  
ر - دمشق - ط ٣ - ١٣٦٦ هـ ص ٦٢  
الكتاب جامع موجز لاوراد وادعية وقصائد شاذلية .
- عبد المنان ، عثمان المعروف بهد ماد السبع احمد شمرواني ماوى الرعائب  
في مجد التصانيع  
م - بلا تحديد مكان - ١٣٠٦ هـ ص ٤٦٦  
الكتاب شرح على قصيدة المنسوب لمسيح الاكر ( ابن عربي )
- العبدى ، محمد بن حمد لماب المعاني في اخبار الفقهاء الرفاعي والجيلاني  
ك - القاهرة - ١٣٠٧ هـ ص ١١٦  
الكتاب تاريخ للرفاعي والجيلاني واتبعهما
- عطار ، عمر رسالة بهمة واسرار سبعة في ترتيب القوالم العلوية والسفلية  
ر - دمشق ١٣٠١ هـ ص ١٣  
الكتاب بحث موجز في نظرية الكونية وعرش الرحمن .
- ١ - الفتح المبين في رد اعراض المعارض على محبي الدين .  
٢ - الرد على رسالة الإنكار والسب .  
ر - القاهرة - ١٣٠٤ هـ ص ٢٥ - ٢٢  
الكتاب رسالتان في الدفاع عن ( ابن عربي ) .
- علوي ، فصل بن العوث عمري بن محمد بن سهل ايضاح الاسرار العلوية  
ومنهاج السادة العلوية .  
م - القاهرة - ١٣١٦ هـ ص ١٣٢  
الكتاب تعمر صوفي يبرر تصوف الطريقة العلوية .
- عنوه ، احمد بن مصطفى بن الاموذج الفريد الموصل كعب التوحيد في شرح  
النقطة المشيرة الى الوحدة .  
م - تونس - ١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م ص ١٦  
الكتاب نظرية في الحروف والمعاني بتفسيرها تفسيراً صوفياً .
- العمروسي ، مصطفى نتائج الافكار القدسية في بيان معاني شرح الرسالة  
القشيرية .  
ك - القاهرة - ١٢٩٠ هـ  
المجلد الاول ح ١ ص ٢٥٢ + ج ٢ ص ٢١٦  
المجلد الثاني ح ٣ ص ٤٩٢ + ج ٤ ص ٢٢٣

الكتاب مرجع مفصل لصدر رئيسي في التصوف الفلسفي .

غالب ، وشيخ : شرح ديوان ابن الفارض  
و هامشه : كشف الوجوه الغر لمعاني نظم الدر - لنقاشاني  
ك - القاهرة ١٣١٠ هـ - ص ٢٢٠  
الكتاب بمسحه و هامشه شرح مفصل لديوان ابن الفارض و لوائحه  
الكبرى .

الغزالي ، محمد بن محمد : منهاج العابدين  
ك - القاهرة - ١٣١٣ هـ - ص ٨١  
الكتاب بسببه المراد لسرود و سلوك الطريق . النشر تجاري

: بداية الهداية  
بهاشم و منهاج العابدين . للغزالي .  
الكتاب دليل السدي في سلوك طريق الهداية الصوفية .  
النشر تجاري .

: مسكاة الأنوار  
مع ترجمة للغزالي بقلم : احمد عرت المصري .  
ر - القاهرة - ١٣٢٢ هـ - ص ٨٤  
الكتاب مفصل من مصادر التصوف السني . النشر تجاري

: كتاب الأربعين في اصول الدين  
ر - القاهرة - ١٣٤٤ هـ - ص ٢٢٠  
الكتاب بالاصل هو القسم الثالث من : جواهر القرآن . وقد  
احاز المؤلف نشره مستقلا . النشر تجاري .

: جواهر القرآن  
ر - القاهرة - ط ٢ - ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م - ص ١٧٢  
الكتاب تفسير للآيات العرانية و للعقائد الصوفية .

الجواهر القوالي من وسائل الاعلام الغزالي  
ر - القاهرة - ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م - ص ٢٠٣  
شمل على : كتمان - اسماء - الرسالة الحديثة - الادب في الدس  
- انبا ابراهيم - فصل البقرة - احوال العشرة - مسكاة الانوار -  
رسالة الطير - الرسالة الوعظية - القسطاس المستقيم . النشر  
تجاري بلا تصحيح ولا تحقيق .

: احية علوم الدين  
ك - القاهرة ١٣٥٧ هـ - ١٦ جزءا - ص ٣٠٣٤

اصياف الله - الاملاء في اشكالات الاحياء من ص ٣٠٣٦ - ٣٩٥  
و تعريف الاحياء ، بمضائل الاحياء ، عند لغادر بن عبد الله العبدروس  
ياغنى من ٢٢  
و مخرج الحائط العرامى المسمى المفتى عن حمل الاسفار في  
الاسفار - في تخريج ما في الاحياء من الاحبار \*  
الكتاب طبعه جديدة لكتاب الاحياء مع فهرس بابوا الكتاب  
وفصوله - النشر لا يتبع السبع احدث اعلمى \*

: المنفذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال  
م - دمشق ط ٥ ١٢٧٦ هـ - ١٩٥٦ م ص ١٢٤  
بتحقيق وتقديم : جميل صليبا وكامل عياد  
م - بيروت - ١٩٥٩ ص ٥٥ - ١٢٢  
شعره عربية مع ترجمة الى اللغة الفرنسية ومقدمة بقلم فريد حسن \*  
- ( اوسكو ) \*

ر - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٢٦  
شعره وصحاح محمد محمد حابر رحمه كيمياء السعسادة \*  
والقواعد الفشره والادب في الدين  
الكتاب ترجمه حياء زوف من الناحية الفلسفة ، الفقهية ، الروحانية  
السفر علمي في طبعه دمشق ، ولكتاب طبعات اخرى \*

: القسطاس المستقيم \*  
قدم له ودله واعاد بحمده مكيور شلحت  
م - بيروت - ١٩٥٩ م ص ١٠٢  
الكتاب ، ترجمه ، اسلامية لاصطلاح لاسس مطبوع يونان واشكاله  
وقواعده \* النشر علمي \*

مكاشفة القلوب المقرب الى حضرة علام الغيوب  
ر - القاهرة - بلا تاريخ - ص ٢٧٦  
الكتاب منسوب الى العراقي وهو في التصوف ، السفر محاري \*

: الكشف والتبيين في غرور الخلق اجمعين \*  
بهاشم : \* تنبيه المغترين \* للشعراني  
الكتاب دعوة حارة الى المعاهدة الصوفية \*

: الرسالة اللدنيصة  
ر - القاهرة - بلا تاريخ - ص ٣٩  
الرسالة موجه في مذهب التصوف لدى العراقي

الفاروسي ، عمر الدين احمد بن ابراهيم محي الدين ارشاد المسلمين لطريقة  
شيخ المنفي

م - بلا تحديد مكان - ١٣٠٧ هـ - من ١٣٥  
الكتاب تاريخ مؤسس الرفاعية وسننه واساعه

العاسي . احمد بن يوسف بن محمد بن يوسف شرح وائنه الشريشي  
ك - القاهرة - ١٣١٦ هـ - من ٢١٢  
الكتاب شرح قصيدة صوفية لنجاح الدين احمد بن محمد السكري  
المعروف بالشريشي .

اعربي . عمر بن محمد وفلاح حزب الرحمن على نعود حزب الرحيم  
م - مطبعة الدولة التونسية - ١٢٩٣ هـ  
ج ١ ص ٣٦٧ ج ٢ ص ٤١٧  
الكتاب مرجم مفصل لدراسة الطريقة البهائية .

العادري . اسماعيل بن محمد سعيد الفيوضات الرمائية في المائل والاواراد  
القادرية .

د - القاهرة - ١٣٥٣ هـ - من ٢٠٣  
الكتاب مجموع صوف في الطريقة الدردية وتعليمها وطوسها  
والدعوة لها - النشر تجاري .

العاسي . محمد جمال الدين - موعظة المؤمنين من احياء علوم الدين  
م - القاهرة - ط ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م  
جزءان في مجلد واحد : ج ١ ص ١٩١ ج ٢ من ص ١٩٢ - ٣٩٠  
الكتاب ينحصر لافكار الاعناء مربة بحسب ترتيبه الاصلي .

العاشاني . الكاشاني . عبد الرزاق شرح منازل السائرين  
ك - بلا تحديد مكان - ١٣١٥ هـ - من ٣٠٠  
الكتاب شرح لمنازل السائرين المائة كما حدث في كتاب ابي اسماعيل  
عبدالله بن محمد الانصاري الهروي . النشر تجاري .

: شرح العاشاني على قصص الحكم  
ومعه : حل المواضع الحفية من شرح بالي امدي .  
م - القاهرة - ١٣٢١ هـ - من ٢٨٣  
الكتاب بجملة شرح لقصص الحكم لابن عربي .

العشيري . عبد الكريم بن هواون : الرسالة القشيرية  
وبهاشها مستحبات من شرح ابي يحيى زكريا الانصاري  
ك - القاهرة - مطبعة النحاسي ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م - من ٢٠٧  
طبعة اخرى ك - القاهرة - مطبعة صبيح ١٣٦٧ هـ - ١٩٥٧ م  
من ١٨٦

الكتاب مصدر رئيسي في التصوف الاسلامي . النشر تجاري في  
الطبعين . والرسالة طبعت كثيرة .



الكردى الارمنى ، محمد امين : **نوير القلوب في معاملة علام القلوب**

ر - مصر - ط ٦ - ١٣٤٨ هـ - من ٥٨٤

الكتاب بحث عقائدي اخلاقي وصوفي معا .

الكلاسيكي ، ابو بكر محمد : **التعرف لمذهب اهل التصوف**

حققه وعرف بأعلامه وقدم له : عبد الحليم محمود وطه عبد الباقي

سرور

م - القاهرة - ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ من ١٦٤

الكتاب مرجع أساسي في التعريف بالتصوف

الشرع بمحمد بن يحيى في دار الكتب المصرية مع تعليقات

وتصحيحات .

كمال الشريف ، مصطفى : **السوانح الكمالية على الحكم الشاذلية**

م - سورية - ١٣٠٤ هـ - من ٥١

الكتاب بطراة صوفية أصيلة صعب ان الفهم على الحكم

الشاذلية .

: **المظاهر الكمالية**

م - بيروت ١٣٠٥ - ١٣٠٩ هـ

ج ١ ص ٣٨ ج ٢ ص ٤٢ - ٩٥ ج ٣ ص ١ - ١٢٧

الكتاب مصدر لدراسة تحرة صوفية أصيلة . وقد جاء اسم المؤلف

على هذا النحو : ( كمال بن محمد ) .

المحاسبي ، الحارث بن اسد : **الرعاية لعفوق الله**

راجعه وقدم له : عبد الحليم محمود وطه عبد الباقي سرور .

م - القاهرة - بلا تاريخ - من ٤٦٠

الكتاب مرجع رئيسي في تصوف المحاسبي . الشر حلل من التعقيد

الا بمقدمة تلخص آراء المؤلف .

: **كتاب التوهم**

شر مع مقدمه باللغة الانكليزية امسسرو ابري ومع مقدمه باللغة

العربية بقلم : أحمد امين .

م - القاهرة - ١٩٣٧ من ٦٣

الكتاب دعوه الى الرشد والاعطاء لما يرفضه المرء من ادب وما يديه .

محمد ، زكريا : **صفاء العاشقين في مدح سيد المرسلين**

ر - القاهرة - بلا تاريخ - من ٨٦

الكتاب مجموع أناشيد في المدائح والبريد

: **مناهل الصفا في مدح المصطفى**

ر - القاهرة - بلا تاريخ - من ٨٦

الكتاب مجموع قصائد صوفية وأدعية واستعاثات .

ابن أبي . محمد ظاهر بن محمد حسن طاهر      الانوار القدسية في تنزيه طرق  
القوم العلية

م - استامبول - ١٣٠٢ هـ من ٦٤ + ٦٩

طبعة أخرى : ك - استامة - ١٣٠٤ هـ - من ٣٠٢

الكتاب بحث دقيق في طرق الصوفية وارتباط بعضها ببعض مع  
ذكر أشهر الأوراد السادسة .

ابن أبي . مصطفى بن اسماعيل      رساله النصره النبوية لاهل الطريقة الساذلية  
الدرفاوية المدنية الفاسية .

بهاشمي كتاب : شرح واثية الشريشي ، للفاسي .

الكتاب مرجع لدراسة التصوف الساذلي وتطوره .

المرزوقي . محمد يوسف      السير والسلوك الى ملك الملوك

م - القاهرة - ١٣٢٣ هـ من ١٠٥

الكتاب عرض لأدب الصوف على الطريقة الساذلية بمرعها  
المرزوقي المدني .

المرعسي . المرعسي . جعفر الصادق بن محمد عثمان      ١ - العهود الفائقة  
الدنية في بث قصة الاسراء بسيد ولد عثمان

٢ - شعاع الطيب في مدح العجيب للسيد محمد عثمان تاج السر  
المرعسي :

٣ - جملة قصائد لحمزة بن محمد بكر ولعمدة المرعسي المحبوب  
الحمد ومحمد علي اليماني وغيرهم .

م - القاهرة - ١٣٤٨ هـ من ١٤٧

الكتاب مجموع اشعار صوفية في الطريقة المرغنية .

: الديوان الكبير المسمى رباب المدح وجلال كل ذي ود صحيح  
وشفاء كل قلب جريح في مدح النبي المبع

م - القاهرة - بلا تاريخ - من ٩٦

الكتاب ديوان اشعار صوفية في عقائد الطريقة المرغنية .

المرعسي المحبوب ، عبد الله بن ابراهيم بن حسن المرعسي      ديوان العقد المنظم  
على حروف المعجم أو عند الجواهر في نظم الفاخر

م - القاهرة - ١٣٤٨ هـ من ١٥٤

الكتاب ديوان صوفي حزين بالاضافة الى سائر الشعر المرعسي .

المرعسي . محمد عثمان      المجموعة الكبرى لأوراد الطريقة الضميمة .

م - القاهرة - ١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م من ١٢٤

الكتاب مجموع أوراد وانظمة تبين تفاصيل الطريقة .

١ - فتح الرسول ومفتاح بابه للدخول

٢ - منجية العبيد من هول يوم الوعد والوعيد

م - القاهرة - ١٣٤٨ هـ ص ١٣٦

الكتاب مجموع ايراد الطريقة مرسية بحسب امام الاسوع .

: مولد النبي المسمى بالاسرار الربانية

م - القاهرة - ١٣٥٢ هـ ص ٦٣

الكتاب سره المولد بحسب الطريقة لمرعية الخصة .

١ - فصوص البعور الملاحظة في شرح الراتب المسمى بالاسرار

المتراكمة .

٢ - شرح التوسل باسماء الله الحسنی

٣ - شرح التوسل باسماء الرجال المسمى بالاعمال اللطيفة لحل

اكسير قضاء الحاجات .

و - القاهرة - بلا تاريخ ص ٢٢٢ .

الكتاب مجموع في الازداد والعمائد الصوفية الاسعانية على الطريقة

المرغنية الختمة .

١ - مجمع العرائب المرفقات من لطائف الحرفات الالهيات

٢ - الهزلية المرفوعة

٣ - قصائد للسيد محمد سر الختم يمدح بها جده والرسول .

٤ - قصيدة لبحي بك ابن الشيخ عبد الفتي السلاوي مادحا بها

السيد محمد عثمان المرعني الختم المذكور .

م - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٠٤

الكتاب مجموع قصائد في المدائح والنوسلات والاسدده بأكابر

الطريقة المرغنية .

١ - النور البراق في مدح النبي المصطفى

٢ - ديوان النفعات المدنية في المدائح المصطفوية

٣ - ملحفات القصائد المدنية لسدي محمد سر الختم المرعني

م - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٢٨

الكتاب مجموع مدائح سره وقصائد صوفية على لطيفة المرعية

الختمة .

المشهودي احمادي عنده حسن راشد النفعات الاحمدية والخواهر الصمدانية

ك - القاهرة - ١٣٢٢ هـ ص ٢١٦

الكتاب بفصل سورة احمد البدوي وتاريخ طريقته وكراماته .

: الانوار الاحمدية في مناقب العلية

بهاشمي كتاب في مناقب الاحمدية والخواهر الصمدانية . للمؤلف

نصفه  
الكتاب منقول من علي بن أبي طالب ودرسه واصطال بسب  
أكابر المتصوفين المتأخرين بنسبه .

المصري . علي بن محمد . نطفة الاكياس في حسن الظن بالناس  
م - القاهرة - ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م ص ٩٦  
الكتاب ينشر المفصلات الصوفية من زاوية التصوف المناهر .

المقدسي . محمد بن طاهر بن علي : صفوة التصوف  
شرح وتعليق . أحمد الشرباصي  
م - القاهرة - ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م ص ١٨٤  
كتاب دواعي عن الصوفية وسنوكهم . ويسر مشوع بصفه  
ومسلمات هنا وهناك .

المكي . ابو طالب محمد بن علي بن عصفه احارني . قوت القلوب في معاملة  
المحبوب ووصف طريق المريد الى مقام التوحيد  
بهمسه ١ - سراج القلوب وعلاج الذنوب للنسج ابي علي زين  
الدين علي المغربي .  
٢ - حياة القلوب في كيفية الوصول الى المحبوب لعماد الدين  
الاموي .

ك - القاهرة - بلا تاريخ ج ١ ص ٢٧١ ج ٢ ص ٢٩٧  
الكتاب طبعه اخرى بدون هوامش م - القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م  
ج ١ ص ٢٠٢ ج ٢ ص ٢٠٠ ج ٣ ص ٢٠٥ ج ٤ ص ٢٣١  
الكتاب من امهات المصادر في التصوف . المدرسي .  
النشر تجاري في الطبعتين .

المكي الهيتي . ابي حجر . الزواجر عن اقتراف الكبائر  
ك - القاهرة ١٣٥٦ هـ

ج ١ ص ٢٢٤ ج ٢ ص ٢٢٤  
الكتاب زجر عن المعاصي وحسن على التوبة . النشر تجاري .

: كف الرغاع عن محرمات اللهو والسماع  
بهاشم احمر . الاول من كتاب . الرواخر عن اقتراف الكبائر .  
للمؤلف نفسه  
الكتاب ارتكاس ضد غلو المتصوفة في الحجاز ويتصل بحركة  
عبد المريد الدباغ . النشر تجاري .

: الاعلام بقواطع الاسلام  
نشر . امش . جزء الثاني من كتاب . الرواخر عن اقتراف الكبائر .  
للمؤلف نفسه .

الكتاب بحث فقهى فى المعرفة بشخصية المؤلف العنيفة - النشر  
تجارى \*

المسارى ، ديس ، ديس بن عبد العزيز بن ديس اوشاد العباد الى سبيل  
الرشاد

ك - القاهرة - بلا تاريخ - ص ١١٨

الكتاب ديس بن عبد العزيز بن ديس مع ملاحظات الحناء الموصلة - نشر تجارى -  
: مختصر تحليل يتضمن احاديث واثارا ومواعظ تتعلق بالموت وما  
بعده بهامش كتاب « اوشاد العباد الى سبيل الرشاد » للمؤلف  
نفسه \*

الكتاب رسائل بحث على اعصمته - شرح من المؤلف وما منه -  
النشر تجارى \*

شرح مره اخرى بهامش كتاب « الرومى العائى فى الموعظ و تروى »  
لشعيب الحرىسي - النشر تجارى \*

المردى ، عبد اربؤف الكواكب النورية فى تراجم السادة الصوفية او :  
الطبقات الكبرى

مصححه وعلق عليه - محمود حلى ربيع \*

ك - القاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م

ج ١ ص ٢٧٥ مطب \*

- الكتاب فى طبقات الصوفية فرغ المؤلف منه سنة ١٠١١ هـ -  
النشر تجارى \*

: ارقام اولياء الشيطان او الطبقات الصغرى  
نشر مع « الكواكب النورية فى تراجم السادة الصوفية » للمؤلف  
نفسه \*

الكتاب تراجم لمصوفة المعجم والروم والحجاز واليمن والشام -  
بينما يكاد كتاب « الكواكب » يقتصر على تراجم مصوفة مصر \*

الباسنى ، عبد العزى شرح جواهر النصوص فى حل كلمات الفصوص  
ك - القاهرة ١٣٠٤ هـ

ج ١ ص ٢٠٠ ج ٢ ص ٣٤٧

الكتاب شرح مصنف لقصص الحكم لاس عربى - نشر تجارى \*

: العنود اللؤلؤية فى طريق السادة المولوية \*

م - بلا تحديد مكان - ط ٢ ١٣٥٠ هـ / ١٩٣٢ م ص ٤١

الكتاب مرشح بدراسة اساليب الطريقة المولوية مع برعة دواعىها \*

: خمرة العنان ورنه الالغان شرح رساله التسخ اوسلان  
تصحيح : علي ابو النور العربى \*

و - القاهرة - ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م ص ١٨١ .  
الكتاب شرح على رسائله في الشطح الصوفي . الشر تجاري .

النازلي ، محمد كامل . خزينة الاسرار جلية الاذكار  
م - القاهرة - ١٣٤٦ هـ / ص ٢٢٨ + ٤٦  
للكتاب طبعة اخرى - ك - القاهرة ١٣٧٠ هـ ص ١٧٩  
الكتاب مثال على فكر الصوفي سحبي . الشر تجاري .

النهاسي . يوسف بن اسماعيل ١ - شواهد الحق في الاستقانة بسيد الخلق .  
٢ - الاساليب البديعة في فضل الصحابة وانشاع النبعة .  
ك - القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م ص ٣١٦ + ٨٤  
كتاب . شواهد الحق . مناقشة لعقيد الاسعانة ودواع عن مدا  
زيارة قبر الرسول وقبور الانبياء والاولياء .

### جامع الثناء على الله

و - القاهرة - الطبعة الاخيرة - ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م ص ٢٨٨  
الكتاب حولة في التراث الصوفي السني في موضوع الثناء على الله .  
الشر تجاري .

### : جامع كرامات الاولياء

ك - مصر - بلا تاريخ  
ج ١ ص ٤٢٢ ج ٢ ص ٣٣٠  
+ كتاب اسباب التأليف من ص ٣٣١ - ٣٩٤  
+ ملحق ١٢ ص في كرامات احمد بن حسن العباسي باعوي  
البحر ص .

الكتاب موسوعة في كرامات الاولياء وتبويب لانواعها .

### : اسباب التأليف من العاجز الضعيف

الحق بالحق . اساس من كتاب . جامع كرامات الاولياء . للمؤلف  
بسمه .

الكتاب سرهم حواس من سره المؤلف ورائه وذكر ردوده على  
بعض اعتراضات وجهت اليه .

محبوب بلانه كتب في ١ - القصيدة الرائية الكبرى في الكمالات  
الالهية والسريرة النبوية ووصف الملة الاسلامية والمثل الاخرى .  
٢ - سعادته الانام في اتباع دين الاسلام وتوضيح الفرق بينه وبين  
النصارى في العقائد والاحكام .

٣ - محضر ارشاد التجاري في تعذيب المسلمين من مدارس  
النصارى .

و - القاهرة - بلا تاريخ - ص ١٩١  
- المجموع مرجع لمعرفة اراء النهاسي في الاصلاح الاسلامي .

- النشر بخاري مع بعض شروح مودة على المصيدة الرائية .

بجا ، مصطفى بن محي الدين : كشف الاسرار لتبوير الافكار

م - بيروت ١٣٠٩ هـ - ص ١٤٨

الكتاب اصحاح بلوظفة السادله المدسه .

بوري محمد مرقاة صعود الصديق في شرح سلم الموفق الى محبة الله  
على التحقيق .

بهايمه ، سلم الموفق . حمدانه الحسين بن طاهر بن محمد بن

هاشم باعلوي

ك - القاهرة - ١٢٤٢ هـ ، ص ٨٤

الكتاب بالمثي والشرح وعظ واستتابة .

البوري محيي لديس حله الابرار وشعار الاحبار في تلخيص الدعوات  
والاذكار

م - القاهرة - ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م

سميه اجزاء في اربعة مجلدات اشترنا اليها في مادة : ابن علان .

الكتاب جامع شهر للاذكار الصوفية السنبة .

النشر لا يعتمد النهج العلمي الحديث .

بستان العارفين

تحقيق : محمد سعيد العربي

م - القاهرة - ١٣٤٨ هـ - ص ٧٠

الكتاب رقائقي في البحث على الصرف ، النشر لا يعتمد النهج العلمي

الحديث

الوائلي ، عثمان بن سيد اصفي المواد من سلسل احوال الامام خالد

ك - القاهرة - ١٣١٣ هـ ، ص ١١٨

الكتاب تاريخ للطريقة النفستندية .

الوردعي الحبراني الرئيسي شمساري عند تعداد بن عبد الكرم دفعة

المستناق لاصول الدانة والمعارف والادواي ونهاية سير السباقي الى

حضرة الملك العلاق

ر - مصر - ١٢٩٨ هـ ، ص ٢٣٥

الكتاب من التصوف الشاذلي البرباوي

الوائلي الشاذلي . محمود عصف اندس معاهد التحقيق في رد المنكرين على

اهل الطريق للسادلة الشاذلية الوائيه القاسية

م - القاهرة - ١٣٨٠ / ١٩٦٠ ص ١٨٠

الكتاب دفاع عن الشاذلية يتم عن حيوية المتأخرين من اتباعها .

اليامي ، ابو محمد عبدالله بن اسعد    روض الراحين في حكايات الصالحين  
 أو : نزهة العيون النواظر ، وتحفة القلوب الخواطر ، في حكايات  
 الصالحين والاولياء والاكابر  
 م - مصر - ط ٢ - بلا تاريخ من ٣٦٨  
 الكتاب يستهدف احياء القلوب بسماع حكايات المتصوفة  
 - النشر تجاري -

شر العاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية اصحاب المقامات  
 العالية .

أو : كفاية المعتقد وبكايه المنعقد .  
 شر بهامش كتاب « جامع كرامات الاولياء » للشبهاني .  
 لكتاب محاولة لتتوسل بين الايمان بذكرامة وبين الحرص على  
 تبريرها في نظر الشريعة .

الياني ، عمر : ديوان  
 م - بيروت ١٣١١ هـ ، ص ٢٨٨  
 الكتاب ديوان صوفي شلوتي

يوسف سلام ، مصطفى    خواهر الاطلاع ودور الانطباع على متن الاصلهاني  
 ابي شجاع

ك - القاهرة - ١٣٥٠ هـ ، ص ٢٧٩  
 انكتاب مجموعة مردوخه في المس والهامش للنصوص الآتية  
 يلي الكتاب في المتن  
 ١ - تفسير الفاتحة للامام الحسين .  
 ٢ - الحكم على الحروف الهجائية لسيدنا علي بن ابي طالب  
 ٣ - السور لسيد محمد بحر الصفي  
 ٤ - المعصد المخرود في معرفة الاسم المفرد لاس عطاء الله السكندري  
 ٥ - النور الساطع على الاسم الجامع لعلي السيومي  
 ٦ - شرح الاسماء السهروردية لعلي السيومي  
 ٧ - صلوات سيدي محيي الدين بن عربي  
 ٨ - حرب الشكوي لابي الحسن الشاذلي  
 ٩ - المناجاة لاس عطاء الله السكندري

وبالهامش ١ المنتخب النقيس لعلي البيومي - في المذاهب الاربعة .  
 ٢ - رساله الفصل واسة لعلي السيومي في الاولياء ومعانيسهم  
 ٣ - النسخه العامه في مناقب سيدي علي السيومي للاستاذ محمد  
 زكي .  
 ٤ - كتاب السحر في كنهه اسوحد لتشيخ احمد بن محمد المرالي  
 النشر تجاري



## ثانيا : دراسة التصوف

احتشار ، سيب : **الشعر الصوفي**

ر - بيروت - بلا تاريخ - ص ١٤٤

الكتاب دراسة موحدة لشعر الصوفي على ضوء أمثلة مدرسية

الألوسي ، محمود امين : **غرائب الاعراب ونزهة الالباب**

م - بغداد - ١٣٢٧ هـ - ص ٤٥٩

الكتاب بحث قيم في الصوف في عصر المؤلف وفي نظريته اليه

امين ، احمد : **ظهور الاسلام**

م - القاهرة ١٩٥٥ م ، ج ٤

الكتاب جزء من سلسلة معروفة يدرس الثقافة الإسلامية ويكشف

تفكير المؤلف المعنى الاعرابي ولما يبدو منه في الصوف في هذا

الجزء بوجه خاص دون محاولة في سائر الجوانب .

الاصاري ، محمد عبد السامي : **المنح المدنية في محتارات الصوفية**

م - المدينة - ١٣٣٠ هـ ، ص ١٠٩

الكتاب بحث موجز دقيق في العقائد الصوفية

بدوي ، عبد الرحمن : **شهادة الشوق الالهي . راحة العنوية**

م - القاهرة - بلا تاريخ - ص ١٩٠

سلسلة دراسات اسلامية - رقم ٨

الكتاب دراسة وافيه بموضوعه مشعرة بعمق من الاعلام

**شطحات صوفية : ابو يزيد البسطامي**

م - القاهرة - ١٩٤٩ م - ص ١٨٦

سلسلة دراسات اسلامية - رقم ٩

الكتاب يدرس ظاهرة السطح وتطورها ويوسع في شطح البسطامي

ويشير خصوصا اشراها اليها في قائمة المؤلفات والنشر .

**مؤلفات الغزالي**

م - القاهرة - ١٩٦١ ، ص ٥٦٧

الكتاب دراسة شمولية لآثاره في مؤلفات الغزالي اعداد وسرب

بمناسبة مهرجان الغزالي الذي اقيم بمدينة بين ٢٧ - ٣٠ اذار

١٩٦١

المكري ، محمد توفيق : **بيت الصديق**

م - القاهرة - ١٣٢٣ هـ - ص ٤١١

الكتاب دراسة وافيه في بيت سكري الذي ألف اليهم مشعرا المشايخ

الصوفية بالديار المصرية .

### بيت السادات الوفاية

م - القاهرة - بلا تاريخ ص ٩٥  
الكتاب سجل لترجمة اعلام الاسرة الوفاية المتصوفين

حميدة . محمد لطفي باويج فلاسفة الاسلام في المشرق والمغرب

م - القاهرة ١٣٤٥ / ١٩٢٧ م ص ٣٢٠  
الكتاب دراسة لاعلام بعسفة الاسلامه مع كلمة عامة عن التصوف  
ويحتوي في ( اس عربي ) من اولى المحاولات المدهجه لدى الباحثين  
العرب المتأخرين .

حسان . عبد الحكيم التصوف في الشعر العربي : نشأته وتطوره حتى القرن  
الثالث الهجري

م - القاهرة - ١٩٥٥ م ص ٤١٣  
الكتاب دراسة معمقة لتطور الشعر الصوفي العربي خلال العرون  
الثلاثة الاولى .

حسين . عبدالله : التصوف والتصوفه

ر - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٢٠  
الكتاب دراسة مفصلة لتصوف الاسلامي والناعة الى الرعمسة  
الروحانية وعنه يوحا الهندى

حلمي . محمد مصطفى : ابن الفارض والحب الالهى

م - القاهرة - ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م ص ٢٢٦  
الكتاب دراسة متعمقة وافية لابن الفارض وتصوفه  
الحبة الروحية في الاسلام  
م - القاهرة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م ص ١٦٤  
الكتاب دراسة مركزة لنشأة التصوف الاسلامي ومراحله .

الحب الالهى في التصوف الاسلامي

ر - القاهرة - تشرين الثاني ١٩٦٠ م ص ١٣٧  
سلسلة المكتبة الثقافية رقم ٢٤

الكتاب بحث وحبر في الحب الصوفي عرب عن ايمان المؤلف  
بالتصوف ودعوته اليه .

جعافي . محمد عبد اسمم التراث الروحي للتصوف الاسلامي في مصر

م - القاهرة - بلا تاريخ ص ٢٣٨  
الكتاب دراسة اجمالية لمراحل التصوف واعلامه في مصر

رفاعي . احمد فريد : النزالي

م - القاهرة . ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦

ج ١ ص ٣٠٩ ، ج ٢ ص ٣٢٣ ، ج ٣ ص ٣٠٥  
الكتاب بحرثه الأول والثاني دراسة مدونة للفكراني تعورها  
الموضوعية على قدر أسبابها مسار الخامس أحيانا ، والحرر انك  
نشر لرسالة ايها الولد والادب في القدس والمقدس من الصلال  
والقسطنطين المستقيم .

سرور ، طه عبد الباقي : شعبيات صوفية

ر - القاهرة - ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٨ م ص ١٨٢  
سر الكتاب مره اخرى تصواب من اعلام التصوف الاسلامي  
( ج ٢ )

م - القاهرة - بعد ١٩٥٦ م ص ١٦٧  
الكتاب بحث في التصوف وفي بعض اعلامه مع دعوة ملحقة لاعتناقه

الشعراني والتصوف الاسلامي

م - القاهرة - ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م ص ١٥٦  
الكتاب دراسة معمقة للشعراني وتصوفه مع برعة دفاعية جيدة .

رابعة العلوية والحياة الروحية في الاسلام

م - القاهرة - ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م ص ١٤٨  
الكتاب دراسة شاملة لتصوف رابعة العلوية مع اثارة بعض  
المشكلات المتصلة بالموضوع .

محي الدين بن عربي

ر - القاهرة - ط ٢ ، ١٩٥٥ م ، ص ٢٤٢  
الكتاب دراسة متعمقة لتصوف ( ابن عربي )

الفرالي

ر - القاهرة - ط ١ ، ١٩٤٥ ، ط ٢ ، ١٩٥٥ م ص ١٤١ سلسلة اقرا  
- رقم ٣١ .

بحث وحيز في حياة الفرالي وتصوفه وميراثه بين انصاره وخصومه

من اعلام التصوف الاسلامي - ج ١

م - القاهرة - ١٩٥٦ م ص ١٦٧  
الكتاب دراسة خصائص التصوف الرئيسية وسحب في بعض اعلامه  
مع نزعة تغلب فيها الدعوة على الموضوعية .

سكاكيني ، واداد : العاشقة المتصوفة

ر - القاهرة - ١٩٥٥ م ، ص ١٢٨

سلسلة اقرا - رقم ١٥١

الكتاب بحث موحز في تصوف رابعة العلوية .

الشرباصي ، احمد التصوف عند المستشرقين

م - القاهرة اذار ١٩٦٦ ص ٦٢

سلسلة الثقافة الإسلامية رقم ٢٧

الكتاب دراسة انتقادية مساهمة المستشرقين في دراسة التصوف  
الإسلامي ولا سيما لأراء ( نيكلسون ) .

المصاوي ، محمد ابو الهدي العناية الربانية في ملخص الطريقة الرفاعية

ر - استانبول - ١٣٠١ هـ ص ٤٧

الكتاب بحث مركز لعائد الرفاعية ومناقها

القارة الالهية في الانتصار للسادة الرفاعية

ر - مصر - ١٣١٠ هـ ص ٦١

الكتاب دفاع عن « خوارق » السادة الرفاعية

الطوبس ، توفيق الشعراوي

ر - القاهرة - ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م ، ص ١٥٧

سلسلة اعلام الاسلام - رقم ١٤

الكتاب دراسة لحياة وراء الشعراوي وعمره في التصوف

التنبؤ بالغيب عند مفكري الاسلام

م - القاهرة - ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م ص ١٧٤

الكتاب دراسة مركزه لموضوع الكتب ولا سيما عند اهل الكشف  
الصوفي

التصوف في مصر ابان العصر العثماني

م - القاهرة - ١٩٤٦ م ص ٢٣٢

الكتاب يوسم في دراسة الطرق الصوفية ونشاطها في مصر وسمير  
نوعية انتعاده اصلاحية .

الطساوي ، عبد المنعم التصوف الاسلامي العربي

ر - مصر - ١٩٢٨ م ص ١٧٧

الكتاب دراسة شاملة تميزت بترعة علمية واضحة

عبد الرزاق ، ابو بكر ابو بكر : في صحبة الفزالي

م - القاهرة - بلا تاريخ ص ٢٧٦

الكتاب محاولة في فهم تصوف العربي مسبوحي من رسالة ابها  
الولد - فكرة - ومن المنقذ من الضلال - منها وتقليدا .

النهج الفزالية

ر - القاهرة - ١٩٥٠ م ص ١٩٦

الكتاب دراسة « وحدانية » لبعض اراء العربي واثاره

عبد التور ، حبور : التصوف عند العرب

م - بيروت - ١٩٢٨ م ص ١٧٠

الكتاب دراسة اجمالية لحركة التصوف الاسلامي

نظرات في فلسفة العرب

م - بيروت - ١٩٤٥ م ص ٤٦٣

الكتاب دراسة حادة لحواش من الفكر العربي مما فيها التصوف

عتمان ، عبد الكريم : سيرة الفزالي واقرال المتصوفين فيه

م - دمشق ( ١٩٦١ م ) ص ٢١٦

الكتاب مجموع اقوال رجال الساربع والطعاب في سيرة العربي

عرام ، عبد الوهاب : التصوف وفريد الدين العطار

م - القاهرة - ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م ص ١٢٩

الكتاب دراسة معمقة تصفه التصوف بالادب مع بحث خاص بالعطار

فصول من المتنوي لجلال الدين الرومي

م - القاهرة - ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م ص ١٩٨

الكتاب دراسة بحناء الرومي مع معطيات من اناره مبرجمة

للغربية شعرا ومثرا

عبيدي ، ابو الملا : اللامنية والصوفية واهل الفقه

م - القاهرة - ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م ص ١٢٥

الكتاب دراسة يدع اللامنية وسر لرسالة اسلامي مع بعض

تعليقات عليها .

فصوص الحكم والتعليقات عليه

م - القاهرة - ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م

ج ١ ص ٢٢٨ ، ج ٢ ص ٣٧٤

الجزء الاول من الكتاب دراسة معمقة لاس عربي واناره والكتاب

فصوص الحكم والجزء الثاني نشر ويحقق بهذا الكتاب مع

مهارس متنوعة .

مخالب ، محمد : التصوف المعاصر

م - القاهرة - ١٩٥٦ م - ص ١٦٦

الكتاب دراسة مركرة لموضوع التصوف الاسلامي ومعارفه مع

التصوف المسيحي والتصوف الهندي

المسمي السعاري ، ابو الوفا : ابن عطاء الله السكندري وتصوفه

م - القاهرة - ١٩٥٨ م ص ٢٩٦

الكتاب دراسة متعمقة لموضوع مشموعة بهمارس متنوعة

العاجوري ، حنا والحر ، خليل      تاريخ الفلسفة العربية  
م - بيروت - ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م  
ج ١ ص ٣٧٤ ، ج ٢ ص ٥١٨  
الكتاب دراسة معمقة لفلسفة عربية تبين بحثا في التصوف  
معمدة تشا من الدقة عدم مراعاة التسلسل التاريخي أحيانا

فروح ، عمر :      التصوف في الاسلام  
م - بيروت - ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م ، ص ٢٠٣  
الكتاب دراسة تاريخية موجزة تصوف الاسلامي ويعرف بأشهر  
اعلامه .

الكردي ، محمد امين :      المواهب السمرقندية  
ر - مصر - ١٣٢٩ هـ ، ص ٣٢٣  
الكتاب سجل لمناقب القشيبندية وترجمة لأشهر اعلامها .

الكيالي ، سامي :      السهروردي  
م - بيروت - ١٩٥٥ م ، ص ٩٨  
سلسلة توايح الفكر العربي رقم ١٣  
الكتاب دراسة مهيمنة لسهروردي وآرائه مع منتخب من آثاره

مبارك ، زكي      التصوف الاسلامي في الادب والاخلاق  
م - القاهرة ط ٢ ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م  
ج ١ ص ٣٩٨ ، ج ٢ ص ٤١٣  
الكتاب دراسة مشهورة حادة لآثر التصوف في الادب والاخلاق مع  
تحليل انتقادي موضوعي

المنايع النبوية في الادب العربي  
م - القاهرة - ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م ص ٢٠٨  
الكتاب - دصلة - باب من كتاب « التصوف الاسلامي في الادب  
والاخلاق » اثره المؤلف مطبعة مسبعة روزلا عبد طيب «ممتحنيه»  
في درجة الدكتوراه - وهو دراسة قيمة لموضوعه .

الاخلاق عند العراقي  
م - القاهرة - بلا تاريخ ص ٢٩١  
الكتاب دراسة اسعدده للاخلاق الصوفية عند العراقي اعترف  
المؤلف فيما بعد ببعض غلوه فيه .

مبارك ، علي باشا      الخطط التوفيقية الجديدة  
ك - ١ - ١ - ١٢٠٦ هـ عشر حرا في اربعة مجلدات  
المجلد الاول ج ١ - ٥ ص ٦٤٥ المجلد الثاني ج ٦ - ١٠ ص ٤٩٩

المجلد الثالث ج ١١ - ١٥ من ٥٨١ المجلد الرابع ج ١٦ - ٢٠  
ص ٦٠٤

الكتاب تاريخ على نهج الحفظ القيدية يسجل على مراجع ثمانية  
في دراسة التصوف وتراجم لعتب مشته وطرفهم وعاداتهم \*

محمود . عبد الحليم التصوف عند ابن سينا - دراسة لخصوص مس  
الأشبار \*

ر - القاهرة - بلا تاريخ من ٩٧

الكتاب دراسة متعمقة لجانب التصوف في مذهب ابن سينا \*

المبر محمد صالح نورد يسير في ترجمة سيدنا السيد احمد الرفاعي  
الخصني الكبير \*

ر - القسطنطينية ١٣٠١ هـ من ١٨٧

الكتاب سجل مؤرخ لحياء الرفاعي ومعاليم طريقه

المبرسي . حامد محمود اسماعيل لمحات عن التصوف

م - القاهرة - ١٣٦٩ هـ من ٦٥

الكتاب دراسة مؤرخة لحركة التصوف مع دعوة لحياء العمل بها \*

نادر ، البير نصري : التصوف الاسلامي

م - بيروت - ١٩٦٠ هـ من ١٥٤

الكتاب مساهمة منهجية في دراسة التصوف الاسلامي على ضوء  
النصوص \*

### ثالثا : نقد التصوف

اس الحوري ، عبد الرحيم تليس التليس

نصحيح محمد مير الدمشقي

م - القاهرة - ط ٢ ١٣٦٨ هـ من ٤٠٥

الكتاب نقد لبدع والخرافات عامة والتصوف بوجه خاص

سيد الحافظ

صنط ويحيى محمد العراقي

م - القاهرة - بلا تاريخ من ٤٩٥

للكتاب طبعة اخرى بتحقيق علي وناعي الططاوي

م - دمشق - ١٩٦١ في ثلاثة اجزاء

الكتاب نقد للتصوف ووعظ عني دسي . الشير بخاري في الطسعين

أبو شامة ، عبد الرحمن ابن اسماعيل المعروف بـ  
اليامت على انكار البدع والحوادث  
عني بمشره وتصحيحه - محمد فؤاد متفارة الطرابلسي  
م - القاهرة - ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م ص ٧٧  
الكتاب يدحض التصوف وهو مؤلف عاش في القرن الهجري  
السابع وتوفي سنة ٦٦٥ هـ

اشيشي ، محمود : الفرق الاسلاميه  
م - القاهرة - ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ م ص ٩٤  
الكتاب نقد - في محال التصوف - الطرق الصوفيه واحرف  
المتصوفة المتوكلين .

بعض طلاب علم العججه السالفه في رد اناطل العممه الدقريه الزائفة  
م - عمان - ١٣٥٢ هـ ص ٢٥  
الكتاب رسالة في دحض التجايبة الدقريه .

ابن قاضي ، محمد الدين مصرع التصوف او تنبيه القبي الى تفكير ابن عربي  
و تحذير العباد من اهل المناد  
حقيق وتعليق : عبد الرحمن الوكيل  
م - القاهرة - ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م ص ٢٧١  
الكتابان سهران في دحض التصوف عامة وبعد ابن عربي واس  
المعارض بوجه خاص . النشر يتبع النهج الحديث

احمسيه ، محمد كشف الاضرار عن مشوهات الاوزار وسبيل الاتصال لمن  
رام الانفصال  
م - القاهرة - ١٣٣٠ هـ - ١٨٩٢ م ص ٩٦  
الكتاب وعص وارشاد مع الحاف على دحض بدع المتصوفة

الهرراوي ، عبد الحميد : الفقه والتصوف  
م - القاهرة - ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م ص ٦٤  
الكتاب بحث عملي في الفقه والتصوف ، سكر على المتصوفة عندهم  
واساليبهم .

السوساوي ، محمد بشر صيانة الانسان عن وسوسة الشيطان دحلان  
م - القاهرة - ط ٢ ، ١٣٧٨ هـ ص ٥٣٩  
الكتاب دفاع عن الوهامه يارد على المسيح احمد رسي دحلان .

شبيب ، محمد سعيد بن عبد المحمود كشف سبل الابتذاع  
م - دمشق - ١٣٥٠ هـ ص ٦٢  
الكتاب نقد لمساوي التصوف بقلم صوفي سابق



شومان ، احمد صبري : التصوف في نظر الاسلام  
ر - القاهرة ١٣٦٤ هـ - ص ٣٧٨  
الكتاب دعوة الى محاسبة المرض والصوفي

عبد النطف ، محمد فهمي : السيد البدوي او دولة الدراويش في مصر  
م - القاهرة - ١٣٤٧ هـ - ١٩٤٨ م - ص ١٦٢  
الكتاب درسه انماذيه لحياة وطريقة السيد البدوي وما لاسمها -

ابن ماياني الجكني السعدي ، محمد الحضر بن عبد الله  
شمس الدين الخوافي العامي في رد زلفات التجاني الجاني  
م - القاهرة - ١٣٤٦ هـ - ص ٣٩٤  
الكتاب دحض للمراغم التجانية خاصة والمراغم التصوف بوجه  
خاص -

محمود ، علي : الانبعاث في مضمار الانبعاث  
م - القاهرة - ط ٥ - ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م - ص ٤٤٨ الكتاب  
بعد لشدود المتصوفة في اطار اعتماد البدع عامة -

الوكيل ، عبد الرحمن : هل هو الصوفية  
م - القاهرة - ط ٣ - ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م - ص ١٨٨  
نشر الكتاب عن قبل بعنوان « صوفيات » وصودرت نسخة في  
السودان وفي سورية في زمن حكومة التشيكلي  
الكتاب حملة عنيفة على التصوف من متصوف سابق

#### رابعاً : المجلات والمجالات

الاسلامبولي عبد العزيز مصطفى : التصوف قديماً وحديثاً - كلمة صوفي  
اعربيه هي ام يونانيه ؟  
المعرفه - ص ١ عدد ٣ سبور ١٩٣١ - ص ٢٦٢ - ٢٦٦  
سنة احدث السابق -  
المعرفه - ص ١ عدد ٤ آب ١٩٣١ ، ص ٣٨٩ - ٣٩٦

امين ، احمد : الرموز في الادب الصوفي  
الرسالة ص ٤ عدد ١٣١ ٦ كانون الثاني ١٩٣٦ ص ٥ - ٦

التجاني ، محمد الحافظ : حول الطريقة التجانية  
الرسالة ص ٦ عدد ٢٧٠ ، ٥ ايلول ١٩٣٨  
ص ١٤٦٦ - ١٤٦٨

التفتازاني ، محمد العسيمي كيف يستعاد مجد الاسلام  
المعرفة س ١ عدد ١ أيار ١٩٣١ ص ٢٩-٢٣

#### الصوفية والموسيقى

المعرفة س ١ عدد ١ حزيران ١٩٣١ ص ١٥٨-١٦٤

حلمي ، محمد مصطفى مطالعات في التصوف الاسلامي  
الرسالة س ١ عدد ١٦ ايلول ١٩٣٣  
ص ١١ - ١٣

دراسة في تاريخ التصوف الاسلامي  
الرسالة س ١ عدد ١٧ ١٥ ايلول ١٩٣٣  
ص ١٤ - ١٦

حلمي ، محمد مصطفى مطالعات في التصوف الاسلامي  
الرسالة س ١ عدد ١٩ ، ١٥ كانون اول ١٩٣٣  
ص ١٦ - ١٨

مطالعات في التصوف الاسلامي  
الرسالة س ١ عدد ٢٠ ، ١ كانون ثاني ١٩٣٣  
ص ١٦ - ١٧

مطالعات في التصوف الاسلامي  
الرسالة س ١ عدد ٢١ ، ١٥ كانون ثاني ١٩٣٣  
ص ١٩ - ٢٠

سلطان العاشق  
المجلة س ١ عدد ٧ تموز ١٩٥٧  
ص ٥٣ - ٦٢

رمضان ، محمد احمد الحب الالهي في التصوف الاسلامي  
المجلة س ٢ عدد ١٩ تموز ١٩٥٨ ، ص ١٩ - ٢٢

زايد ، سعيد : التصوف والمعرفة  
المحنة س ٣ عدد ٣٦ كانون الاول ١٩٥٩  
ص ٤٨ - ٥٢

سكاكيني ، وداد : التصوف تهجد وتعبد وفناء  
الغربي س ١ عدد ٤ آذار ١٩٥٩ ، ص ١٣٣ - ١٣٧  
رابعة العلوية  
الغربي س ٢ عدد ٢٠ تموز ١٩٦٠ ، ص ٢٧ - ٣١

صبيح ، حميد : الطريقة الرمزية في الفلسفة العربية  
مجلة المجتمع العلمي العربي مجلد ٢٠ جزء ٥ + ٦  
ايار وحزيران ١٩٤٥ ص ٢٠٥ - ٢١٣

الغزالي وزعماء الفلاسفة ( محاضرة )  
مجلة المجتمع العلمي العربي مجلد ٢١ جزء ٩ + ١٠  
ايلول وكانون اول ١٩٤٦ ص ٣٦٤ - ٤٠٣

نصه  
مجلة المجتمع العلمي العربي مجلد ٢١ جزء ١١ + ١٢  
كانون ثاني وكانون اول ١٩٤٦ ص ٥٠٢ - ٥١٤

الغزالي اعجب شخصية في تاريخ الفكر الاسلامي  
العربي ص ٢ عدد ١٣ كانون اول ١٩٥٩  
ص ٣٢ - ٣٧

عبد الرزاق ، مصطفى : رابعة الفتوى  
المعرفة ص ١ عدد ١ ايار ١٩٣١ ، ص ١٣ - ١٦

شاة كلمة صوفي ومتصوف واصلاهما  
المعرفة ص ١ عدد ٢ حزيران ١٩٣١  
ص ١٤٩ - ١٥٢

عبد القادر ، حامد : الغزالي وفلسفته  
المعرفة ص ١ عدد ٣ تموز ١٩٣١  
ص ٣٠٥ - ٣١٣

فلسفة الغزالي  
المعرفة ص ١ عدد ٤ آب ١٩٣١ ،  
ص ٤٣٣ - ٤٣٨

الغزالي وفلسفته  
المعرفة ص ١ عدد ٧ كانون ثاني ١٩٣١  
ص ٨١٧ - ٨٢٧

عفيص ، ابو الملا : التصوف الفلسفي في الاسلام  
الرسالة ص ٥ عدد ١٩٦ نيسان ١٩٣٧  
ص ٥٧٠ - ٥٧٥

مبارك ، زكي : التصوف في الاسلام  
المعرفة ص ١ عدد ٤ آب ١٩٣١ ، ص ٤٦٥ - ٤٦٦

مذكور ، ابراهيم مومي الجانب الصوفي في الفلسفة الإسلامية

الرسالة من ٤ عدد ١٥٧ ٦ تموز ١٩٣٦

ص ١٠٨٦ - ١٠٨٩

الجانب الصوفي في الفلسفة الإسلامية

الرسالة من ٤ عدد ١٦٨ ، ٢١ ايلول ١٩٣٦

ص ١٥٢٤ - ١٥٢٧

الجانب الصوفي في الفلسفة الإسلامية

الرسالة من ٤ عدد ١٦٩ ، ٢٥ ايلول ١٩٣٦

ص ١٥٦٨ - ١٥٧٢

الجانب الصوفي في الفلسفة الإسلامية

الرسالة من ٤ عدد ١٧٠ ، ٥ كانون اول ١٩٣٦

ص ١٦٠٦ - ١٦٠٨

الجانب الصوفي في الفلسفة الإسلامية

الرسالة من ٤ عدد ١٧٢ ، ١٩ كانون اول ١٩٣٦

ص ١٦٨٧ - ١٦٩٠

موسي ، محمود عزت : دراسة في التصوف

الرسالة من ١ عدد ١٨ ، ١ كانون اول ١٩٣٣

ص ١٧ - ١٨

السابلسي ، سليمان فارس : التصوف الإسلامي

الرسالة من ٣ عدد ٨٠ ، ١٤ كانون ثاني ١٩٣٥

ص ٥٩ - ٦٠

التصوف الإسلامي

الرسالة من ٣ عدد ٨١ ، ٢١ كانون ثاني ١٩٣٥

ص ٩٨ - ١٠٠

هداوي ، حسن : التصوف والصوفية في الإسلام

الرسالة من ٥ عدد ٢٠٩ ، ٥ تموز ١٩٣٧

ص ١٠٨٩ - ١٠٩٢

#### المحاضرات :

حسن ، محمد مصطفى الأسس الإسلامية للحياة الروحية

محاضرة في الاهر ( الموسم الثقافي الثاني )

١٩٦٠ ، ص ١٤٩ - ١٥٦

- صديا ، جميل      الفزائي وزعماء الفلاسفة  
محاضرة في المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢ اذار ١٩٤٥ ، نشرت  
في محاضرات المجمع العلمي العربي  
ص ٥٤٨ - ٥٧١  
وفي مجلة المجمع كما ذكرنا آنفا .
- عقاد ، عباس محمود :      فلسفة الفزائي  
محاضرة في الازهر بتاريخ ١٥ - ٣ - ١٩٦٠  
ص ١٤
- المطاطوي ، حسن كامل :      حديث في التصوف  
محاضرة في الازهر ( الموسم الثماني الثاني ) ٢٥-٢-١٩٦٠  
ص ٣٤ .

# تاريخ الفلسفة

بقلم الدكتور الرقيم نزيه مكرم

## أ - مقدمة :

١ البحث الفلسفي ، والعلمي بوجه عام ، ظروف وشروط يعمد عليه أن يحيا بدوها ، وفي معدنها الحرة ، والتي للناس أن يخلقوها أو يتفلسفوا ، بل وأن يفكروا ، ان لم يشعروا بشيء من لحدود والطغائيب وسعة الصدر لما يبحث وما يقال ؟ هكذا كان الفكر الانساني ولا يزال . ففي عصر أثينا ذهبي رسم سقراط وأفلاطون ورسطو معالم للبحث الفلسفي لا يزالان هتدي بها الى اليوم . وفي بعد دمدية السلام بدأت في القرن التاسع الميلادي حركة فلسفية بهم فيها الخلفاء والأمراء ، واتسمت بروح قوية من التسامح الديني ، وكانت مبعث النور في عدم بأسره . وما ان امتدت مهب شعله الى العرب ، حتى أخذ مفكروهم يتحررون شيئا فشيئا من سلطان الكهنة ، وقامت في القرن الثالث عشر حركة فلسفية وصحة في درس واكتشورد ودوا . ويوم ان اكتمل هذا التحرر طلع فجر الفلسفة الاوربية الحديثة ، التي كانت هدفها الاول ان تفكك العقل الانساني من اساره

وفي عصور القسرة وعبادة تخلفي الفكرة الخيرة وتتصامل وراه ستار من صيغ معقدة وعبارات عميقة ، ويصبح الناس وكأن لا هم لهم الا بمحاكات لغوية وحل حوفاء . واذ سلم ان مدرسا لرحمة وحديد نور في الشرق ما كانت تعرف قبيل الاسلام من مؤلفات ارسطو الا بعض رسائله المنطقية ، ما كتبه

لطبعتها والمباني البقية فكان محرماً عليها ان تنظر فيها . وكذلك كان لشأن  
 في العرب ، فكان المعلم لاون يعد من الملحدين ، ولم يسمح بترجمة شيء له في  
 اللاتينية لا بعض كتبه لمنطقية . وكان لابد للعرب ان ينتظر حتى يشرق ضوء  
 الثقافة العربية في لاندلس ، فبدأ عبد الله بن رستم في القرن الثاني عشر ديوانا  
 للترجمة بطلبيطة نقل بواسطته معظم كتب ارسطو من العربية الى اللاتينية  
 وبمعيد التوزيع منه في معالم العربي ، فبعد ان ردهم لبحث الفلسفي ردها  
 كبراً ، احد يتلانى مد أوائل القرن الثالث عشر ميلادي ، وبدأ باسم  
 بحر مونه وبكفرون استعبد به . وحتى انطق تصارت فيه آثاره ، فمن قتل  
 بحر مونه ، ومن قاتل بحر مونه ، ومن قاتل بحر مونه بقيد خاصة .

فان الصلاح وسواي حرماً      وقال قوم يسعي ان يعنا  
 والقولة المشهورة الصحيحة      حوار له لكامل القريجة

٢ - ومن شرائط البحث الفلسفي بثمة خاصة تروعه وتتمهده ، ويكاد  
 تاريخه يدور حولها . وقد بدأ حديثاً عن كاريبي فلاتون ، ولوقيوم ارسطو ،  
 ورواق ارسطوبوس . وفي العالم العربي عرفنا دار الحكمة وجمعية اخوان الصفا ،  
 والارهر ، ولريثونة ، وجامع القرويين ، وشارس سطامية . وفي التوزيع  
 الحديث رأينا لمدرسة الاخيرة تد في القرن السابع عشر ، ويقوم عليها اعلام  
 متلاحقون ، في مقدمتهم لوك وهيوم ودركي . وفي فرنسا رأينا ديكارت يصنع  
 صادي الديكارتي ، ويتبعها من بعده مالبرنش وبيور وليمبر . وفي الأدب  
 رأينا كانت يؤسس الكاينية ، ثم بعدها سكايون لاول ولحدثون

٣ - ومن شرائط البحث الفلسفي أخيراً تصال علمي وسادل ثقافي ، لانه  
 بحث سياسي قبل ان يكون قومياً أو وطنياً ، وقد قيل ان أهم لاطن له .  
 ويكفي ان يشير هذا الى أن فلاتون وعبيد من رحلا في مصر واود من فلسطين  
 وعموماً ، وان فتوح الاسكندر ربطت من قديم الفكر الشرقي بالعكر العربي ،  
 وبثقافة اليونانية ثم تنق في مدرسة الاسكندرية على نحو ما كانت عليه في

أثينا، وإنما أخذت صوراً وأوضاعاً جديدة. والفكر لاسلامي بدوره فتح صدره للعالم الشرقية والفلسفات العربية، ثم نظر إلى ذلك كله نظرة خاصة أخرج بها عما وفلسفة تسابقت أوروبا في القرون الوسطى إلى اقتصادها. وإذا كانت الحروب الصليبية قد قامت على عصبية دينية، فإنها لم تستطع أن تقاوم عدوى المعارف والعقول، وحمل الصليبيون معهم شيئاً من آثار العالم العربي ومستحدثاته ولم يقوّم شيء في القرن الثالث عشر، مثلما قومت المخطوطات مترجمة عن العربية في أكسمورد وكمبريدج وبريس وكولومبوس. ومن محاولات يسير العربية عليه دعوته إلى لغة عالمية تربط العلماء والفلاسفة بعضهم ببعض وليس في حاجة أن يشير إلى ما للتبادل الثقافي من أثر في مدنيتنا الحاضرة.

#### ب - البحث الفلسفي المعاصر في العالم العربي -

إن شئنا أن نطلق هذه الأثر نص الثلاث الكبرى على هضمتها العسكرية في أدلة سنة الأخيرة، وحدنا به كلما تحققت صارت هذه النهضة في طريقها سيراً حثيثاً، وكلما عاقبها عائق توقف البحث والدرس أو تلكأ. ومنذ انقراض الرابع عشر طغت على العالم العربي ضجة قديمة، صانق فيها الفكر والأفق، فكثير لم يهرم وقيل المباح، وأحدثت العقول، وأغلق كثير من معاهد العلم الكبرى، وما بقي منها ستمر يتحرك في نطاق ضيق محصور، وانقطعت انصلة بالعالم الخارجي تحت تأثير ظروف سياسية واجتماعية.

١ ففي أحرى القرن الحادي عشر حملت العربية على الفلسفة والفلاسفة، وتلتها الحروب الصليبية التي صرقت لأدهان عن البحث والتفكير. ثم حياء عرو انتز في القرن الثالث عشر فأهلك الحرث والنسل في الشرق، وقضى على كثير من معالم الحضارة والمدنية. ولم يكن المغرب أحسن حظاً، فقد بدأت حروب لطوائف وديورات المتنافسة تهكك منذ القرن العاشر، وما لبدها من القرن الثالث عشر حتى هزم لاسان دولة الموحدين، وفي أحرى القرن الخامس عشر سقطت مملكة غرناطة التي كانت البقية الباقية



الحكم لاسلامي في لاندلس. وفي حو كهدالم يكن يد سلعفة انت تسكمش،  
فايد كثير من كتب، واحتفى اسمها، وم يبق منها الا احرء درست في شاي  
لكلام و لتصوف. على ن هذه لم تلت ان سمعت هي أيضاً، وحق متصف  
القرن عاصي ما كان مستعج في العلم العربي فلسفة ولا تعسف.

٢ - ولقد صدر البحث الفلسفي في الاسلام عن طائفة من الامصار عرفت  
شيوخها وطلابها ومعاهدها، نذكر منها: البصرة، والكوفة، البغداد، دمشق،  
بغداد وصغاء، الري، وافول، بسبور، وشيراز، قم، والسج، تونس  
وقاس، القيروان وقرطبة. وقد فعل الرمن فعله تعظيها، ولم يبق منها مقر  
لبحث ودراسة العرون الاحيرة لا ربة، هي سج، والقاهرة وتونس وفس  
فهي كل واحدة منها جامعة اسلامية، ارب شت عربية، لها شيوخها وطلاب،  
وكتبها ومباحثها. ولكم تنقي في ان دراساتها انصب على علوم الدين واللمة،  
وان احتلت في برعتها الشيعة أو السنية، وتمص لقيه دون آخر، وكاب  
بيها تبادل ثقافي متصل، وخاصة بين لماحد السية ثلاثة - لارهر،  
والزيتونة، والقرويين.

ولاشك في ان الارهر اكرها شأاً واعصب نشاطاً واكثرها تصلاً بالعالم  
لاسلامي، فهي موقع مصر الحمرا في ما جعله مقصد الطلاب من مختلف البلاد  
لاسلامية. وقد أمة كثير من شباب شمس وريقية، وقصوا فيه سبين طويلاً، ثم  
عدوا الى وطنهم ليدرسوا في زيتونة أو جامع القرويين، وهو هذا أوضح رمر  
لثقافة العربية في اليهود الاحيرة، درست فيه علوم القرآن والحديث، والعق  
واللمة. وأهملت العلوم لآخرى هلاً بكاد يكون تماماً، من تاريخ وجرافيا،  
وحساب وهندسة. أما الفلسفة فكانت تعد من حو د غير شائعة، يعاد طلاب،  
ويحاسب محاسبها. ودا كانت العلوم لارهرية تقسم عادة الى معقول ومنقول، فان  
لاولى ما كانت تخرج عن البياض والسلاعة والسديع والمنطق وآداب البحث  
والمناظرة. ونقي الامر على هذ السحو حتى وثن هذ القرن، والى ان حو فريق

من المصلحين شاءوا أن يعودوا بالارهر الى وضعه الاول، ويحملوا منه جامعة تعالج المعارف الانسانية، وتتوفر فيه حرية البحث و لدراسة.

ثقافة العالم العربي في قسبل لماثه سة التي مؤرخ لها رتبة غير متنوعة ، حامدة غير متحركة، مقلدة غير مبتكرة، لفظية غير موضوعية. فكاد تدور حول نفسها . - تلخص لأفكار العلية في متون ، ثم توصف في شروح ، وقد تفسر الشروح في حواشي وتقارير، وكل ذلك أحد عن السبقين لأنه ما ترك لأول للأخر شيئاً. وهي أيضاً ثقافة محصورة، قصرت على طائفة معينة وقفت نفسها عليها، وكانت كانت تعيش في ماضي دور ن يكون لها الحاصر صفة. تحجب التطور والتقدم، ولا تشعر بحاجة الى اجتهد أو حرية.

\* \* \*

٣ - وفي القرن التاسع عشر هب نيم الحرية، وبدأنا نعود الى أنفسنا، فأخذنا ن فكر في استقلال، ونظر في أفكار غيرنا. ولا شك في ان الحملة الفرنسية على مصر - برغم آثارها لسياسية - كانت القدس لأول لدي اسعنت منه روح البحث والتجديد. وثلتها الحركات الاستقلالية التي بدأت في القرن التاسع عشر، وحاولت ن تسلخ بأسلحة العلم الحديث. وفي احتصار آذن القرن التاسع عشر بموارد هصة فكرية حديثة، بدت مذورها في العام العربي يمياً وشمالاً، ثمرت حياً، وانطأها الأثبت حياً آخر. وقد هبأ لها وعي جديد، وقيادة فكرية جريئة، وأحد عن الغرب وتأثر به. توفرت لها وسائل الطبع والنشر، فخرجت من نطاقها الضيق الى ميدان أرحب. وأصبحت دعوة لاصلاح والتجديد تجري على الألسن في كل مضمار.

وكان لا بد ان يكون للفلسفة نصيب من هذا التجديد، واعانها عليه أمور كثيرة، أخصها دعوة قوية الى التحرر الفكري والتوفيق بين العقل والنقل نادى بها أولاً جمال الدين الأفندي في آخرات القرن لماضي، ثم انصم اليه محمد

عنده، فرفعا معاً انصوت جهره بحيث ملأ الأصمخ كلها في الشرق والغرب. وكان  
 هي تلاميذ ونوع في مختلف البلاد العربية، يذكر من بينهم رشيد رضا، وقاسم  
 امين، ولطفي السيد، ومصطفى ابراهيمي، وفارس الشدياق، وجورجي زيدان.  
 حملوا الامانة ودور رسالة، ولا يرون بعقود سلطان العقل، ويسعدون  
 بالاجتهاد والحرية. وحرص محمد عمده على ان يحدد فلسفته العقلية العقلية، وبرسم  
 مذهبها وعادتها.

ومما مكر هذه الدعوة قيام جامعات عربية حديثة واصلاح الجامعات القديمة،  
 فانشئت في اوائل هذا القرن الجامعة المصرية التي تعد نواة لاولى الجامعة  
 بالقاهرة. ولم يكن يصح على هذه ربع قرن حتى انضم اليها ثلاث أخرى في الاقاليم  
 لمصرية. واليوم في بغداد، والرياض، ودمشق، وحلب، وبغداد، والخرطوم،  
 وطرابلس، وتونس، ولربما جامعات عربية باسم كل في معيار سمعت  
 ولدراسة. وقد سبها الى هذا انصر جامعات حربية في بيروت والقاهرة،  
 حملت لمثل وهل من حياضها فربما من قده الفكر في اجلاد مصري والحاضر.  
 وفي بعض العوالم العربية مدارس ومعاهد عالية تؤدي على نحو ما وطبعة  
 الجامعة، والنسب الفلسفي نصيب في حفظها ومذهبها

واسى العالم العربي لا ان يصلح جامعاته التقليدية الحادثة، ففكر منذ أوّل  
 هذا القرن في صلاح الارهر وادخل لنظم الحديثة عليه، وهذا هو اليوم يشتمل  
 على معهد تدئية وثأوية، وكلية عالية يدير تخصصات متنوعة فتدرس فيه  
 العلوم الحديثة من طبيعة وكيمياء، ورياض وحيات، وحسب التدرج  
 والحرفيا، واخر وتقدمه، ووحدت للعلمت لاجنية أحياء آسيبها،  
 عربية كانت أو شرقية. وفيه بوجه خاص دراسات فلسفية في السكليات وقسم  
 التخصص، تخرج فيها عدد من مابده الفلسفة ومؤرخيها. وحاول حبيب  
 الريتونة والقرويين ان يحدوا هذا الحد، ويدخلوا على بعضهم كثير من حوجه  
 الاصلاح والتحديث

فهي الجامعات العربية الحديثة والقديمة أقسام ومعاهد الفلسفة وتاريخها ،  
وعلم النفس والمنطق ، و الأخلاق والاحتجاج ، وفي كل منها سائدة متخصصون ،  
عرب و غرب ، يعملون لخدمة الفلسفة ، ويكثرون حيلاً من البحث . وفيها  
نتاج فلسفي متصل من هيئة التدريس ثاره ، ومن طلاب الماجستير والدكتوراه  
ثارة اخرى . ويمكن ان نقول بوجه عام ان المؤلفات الفلسفية في ربيع القرن  
الماضي تكاد ترجع في مجلتها الى النشاط اعمامي

ولا نعتقد ان شير لي الهيئات جمعيات في سكوت في نصف القرن لاجير ،  
وامدت لعدم العربي بطائفة من الكتب في فلسفة وتاريخها ، من جمعيات للفلسفة  
واخرى للآثارية وعم النفس ، او لجان للتأليف و نشر والترجمة . وكان لبعض  
الاديرة والمصاحف الاجنبية تر واصح في البحث والتحقيق الفلسفي ، كدير  
الدومينيكان في القاهرة واديرة ابديوعيين في لبنان . وهناك ناشرون في القاهرة  
وببيروت ساهموا بنصيب كبير في تقديم احياء لقراء العربية من كتب في الفلسفة  
وتاريخها .

وحياة أي شر فيما يتوفر له من قرء . وفي وسعنا ان نقول انه اصحى للفلسفة  
وتاريخها اليوم جمهور لا بأس به في العام العربي . فهو يسمى في طلبها ، ويتوسع  
اشباعها ، ويتمدى نتائجها . وبما ينحط ان هذا جمهور يرداد عاماً بعد عام ، ولا  
ادل على ذلك من تلك الطبعات المتلاحقة للمؤلف الواحد فيما لا يحاوز بضع سنوات  
وقد يصل عدد النسخ من طبعة او عدة لاف واصح بوزيع كتب لا يقف عند  
قطر بعينه ، بل يمتد الى افق مصر العربية جميعها ويكفي ان تشير الى ان الفلسفة  
وصلت الى مستوى الثقافة العامة وخطوات الشعب ، كسلسلة اقرأ وما شابهها .  
ومدناً لفلسف لابد بعينه ان في القصة والرواية ، او في الشعر والنظم على نحو  
ما حدث في القرن الثالث والرابع الهجري . وعماد هذا الجمهور اولاً وبالذات  
طلاب الجامعات ، وهم في طور طرد ، والى جانبهم هواة الفلسفة وعشاقها ، وهم  
أيضاً في تزايد . ولا شك في ان ادخال الفلسفة في مواد الدراسة الثابتة كان ذا

شان في عدد ذلك الجمهور وتكويبه . وهذا أمر حديث العهد ، لا يكاد يصعد  
الى أكثر من خمس وعشرين سنة في مدارس العربية ، ومع ذلك آتى ثماره بسرعة .

وفي الفترة التي يؤرجحها أحد العلم العربي في انتصار العرب ، فمعت  
سبعوة اليه واستقدم علماء ليدرسوا في معاهده . ولا شك في ان رفاعة لطمطوي  
وعلي مبارك كانا على رأس برجيل الاول الذي عاد من ورا ليحمل راية نهوض  
والتهديد . ويوم ان أُنشئت الجامعة المصرية ، دعي بها في فجر هذا القرن  
مستشرقون آخلاء ، أمثال سبتلانا والليو وماسينيون ، ليدرسوا فلسفة  
و تلك والتصوف في مهب حديث أساسه النقد و تمحيص و الحكم و تحليل .  
وفي الحسين سنة لاحقة توثقت لصلات ثقافية بين بلاد العربية والعام  
الخارجي ، فمعت حاضنة سعوت الى ورا وامريكا للدراسة و لتخصص في  
الفلسفة . واستطاع ممنوؤنا ان يصو نحوًا بالهرسية و لايطالية و الانجليزية  
او الالمانية ، وكان نصيب تاريخ الفلسفة منها غير قليل . وللجامعيين العرب  
مساهمت في المجالات و مؤثرات فلسفية انسانية ، ومنهم من دعي للتدريس  
والمحاضرة في بعض الجامعات الاحسنه ، وكانت عددهم منهم مده لكتب ومقالات  
اما لاسنده الاحاس فلا يزلون يعدون على الجامعات العربية ، يؤسسون  
الحديث منها ، او يشاركون في الدرس و لتحقيق فيه استقرار و صحت له تقاليد  
معروفة

لم يكن عصر النهضة من توقف حيد ، او سكسات تعترض سبيل التحرر  
و التهديد . فاعترض على تعليم لس ، و ريد سد باب الجامعة في وجهها ، و من  
لطفي السيد الاب يفتحه في هدوء و حرارة ، واصعب يرى بسبب متخصصات في  
عم النفس والتربية ، و مؤرحت بفلسفه ولا رما تذكر مشكله شعر ذهني ،  
وما ثير حولها من جدل و معارضة ، وما بدا فيها من خصوم الحرة تفكيرية  
وانصارها . ويوم ان تعرضنا لتفسير السكينة العربية ورسم النهضة ، نادى فريق  
اباكم وهذا النحو من الاصلاح في فيه عدو . على رسم لقرآن ومع هد

فلقافة تسير ، وقد قطعت شوطاً لا بأس به ، ولا بد لها ان تتابع السير .

### ج - تاريخ الفلسفة :

١ - توفر للمبحث الفلسفي في المائة سنة الاخيرة أسباب وجوده ووسائل  
بهوضه ، فتسوعت بوانه وتعددت موده ، واحد الباحثون العرب ينتجون  
مقدري ثارة ومتكبرين ثارة اخرى ورعا كالب علم نفس والتربية من اولى  
الدراسات الفلسفية التي عني بها في معهد المعلمين ، قبل ان تنشأ جامعات  
العربية الحديثة ، ثم صم اليها للاحلاق والتربية الوطنية . وفي كيف لطامعات  
درست العلوم الفلسفية على اختلاف - من منطق ومناهج بحث ، واستمولوجيا  
وميتافيزيقي ، وكلام وتصوف ، ونصوص وتاريخ فلسفة . وتاريخ الفلسفة  
اكثرها ولا شئ نتاحا وعررها ثرة ، وبليه عم النفس والتربية ، ثم لاجتماع  
والاخلاق ، اما انتاحا في اسطق والفلسفة العامة فلا يزال في بدايته .

و دا وقعا عند تاريخ الفلسفة ، وحدنا ان انتاحا فيه يكاد يرجع كله الى  
هذ القرن ، ولم يظهر منه شيء يعتقد به في القرن الماضي ، اللهم الا طبع بعض  
الكتب القديمة ، ولعله يعود حساسة في الخمس والعشرين سنة الاخيرة وهو بهذا  
عرب ومختنوع ، عرب اد ما قبس الفترة التي ظهر فيها ، فهي موضوع ما اكثر  
من بحث واكثر من كتاب في انقطار الواحد ، وقد يتعدد ذلك بتعدد الانقطار .  
ومتنوع لأنه يصلح لاشخاص والمدارس ، كما يصلح لآراء والمذاهب ، فليسا كتب  
في تاريخ الفلسفة القديمة والمتوسطة والحديثة والمعاصرة ، واخرى في تاريخ  
الفلسفة لاسلامية ومسيحية ، وثالثة في تاريخ العصور الشرقية . ولديها محلات  
وكتب ، مؤلفات ومترجمات ، بحوث مسطرة لعامة القراء ، واخرى دقيقة  
مستفيضة للخاصة . وفي اختصار اذا كنا بالأمس الغريب لا نجد مصدرا عربيا  
يحيل عليه ، فاننا نستطيع ان نقول بنا بدأ بعيم دعائم مكتبة عربية في تاريخ  
الفلسفة .

أقننا هذه ادعائهم فعلا ، لأن أرخصا وحققا النصوص أو ترجمتها ، ولا قيمة لتأريخ الفلسفة بدون نصوص يعتمد عليها ، وإذا لم يكن في وسع طلابنا حيانا أن يقرءوا نصوص لاهوتية ، فلا فل من أن يترجمهم هم . وقد نكون عيب بالتأليف أكثر من عيب الترجمة ، وما حوينا إليها لأن فيه كسبا لغويا وموضوعيا ، ولقد ترجم العرب في نهضتهم القديمة قل أن يؤمنوا . ورعا هدى امر الترجمة هاقدم عليها من لم يتأهب له ، مع بها تتطلب تمكك في الموضوع واللغة ، في اللغة المترجم منها و لترجم إليها . و ذلك شعر بقلق بعض المصطلحات المعاصرة ، مما ذلك الالها في العالاب وليدة ترجمة عاجلة وغير محددة .

٢ وإذا شئنا أن نروع اتجاهنا على مراحل التاريخ المختلفة ، وحدنا ان الفلسفة الاسلامية عارت منه بالخط الاوفر ، خصوصا ان حدثت في مدلولها الواسع الذي يشمل الكلام والتصوف . فأنثرت فيها مشا كل لأول مرة ، ودرست شخصيات لم يسبق درسها ، وكشف عن اصول لم يمتد إليها ، وحلقت نصوص تحقيقا علميا ، وعولج بمسائل اسلامية معاملة شاملة تربط حواشي بعضها ببعض وتجعل منه كلاما متمسك الامر . . وقد شق فريق من المنعرجين هذا الطريق من قبل ، وخذوا في رسم معانيه منذ النصف الاخير للقرن الماضي . وهم اولاء يحدون الى حاسم اليوم تلاميذهم ورملاءهم لعرب حنين ومحققين ، يشركون ما فات ، ويصورون ان آفاق شمس واسعة . وبمكسها ان يقرر ان طائفة من دراسات العرب في تاريخ الفلسفة الاسلامية تقدر بقدر غير قليل من العمق والصفة والابتكار والاصالة .

وعينا بعد هذا بفلسفة اليونانية ، والمعجمات الحديثة والمعاصرة فربما كانت او المامية ، انجليزية كانت او مركبة . فترجما لها ، وحلتها بترجمات ، مترجمين نارة ومؤلفين اخرى . ولا شك في ناهها كثير من جهود مؤرخي الغرب وفلاسفته ، ولكن من بين ما كتبه العرب في الفلسفة الحديثة خاصة ما يمكن ان يقارن بظواهره في اللغات لاحقة ، على ان عنه ما كتب بالعربية او

لأبجدية، وكان محل تطبيق وتقدير من المختصين في الشرق والغرب . أما الفلسفة  
المسيحية والفلسفات الشرقية فلم تعرض لها بعد ، لا في الجملة ، ولم يقف عندها  
طويلاً .

٣ - قد يكون تاريخ الفلسفة قل ميسادين البحث ملامعة للهواة وغير  
المختصين ، وما كتب فيه في ربيع القرن الأخير إنما تولاها في الألعاب فلاسة  
ومختصون ، لم يصفوا وعدو البعد لتدليلها ، عرفوا المسح الحقيقي  
وحاولوا تصحيحه . لم يقنعوا بالنقل غير المباشر ، بل ابوا إلا أن يصعدوا إلى  
الاصول . فسماوا في جمع المخطوطات ما وسعهم ، وحدوا في تحقيقها ، وعمدوا  
على احياء معاني الماضي كي يحيوا مع لأقدمين حياتهم . ولما لبس بعض اللغات  
القديمة كالإيونانية واللاتينية والسرانية ، أو التي لا تزال حية كالعبرية والفارسية  
والتركية ، ليربطوا الحاضر بالماضي ويقرأوا الفلسفة في لغتهم . وإذا كان لم يتوفر  
بعد من هؤلاء الفلاسفة اللغويين عدد كاف ، فإننا نأمل أن يتعهد ذلك مستقبلاً كي  
يصدر عن الاصول نفسها ونهل من الخوض الاول .

ولا شك في أنه انقضى الزمن الذي كان يقوم التفسير فيه على مجرد سرد  
وقائع وروايات ، دون تحرير صوغها ولا تأكد من صحتها ، دون تقديم نقد  
داخلياً وخارجياً ، ودون استخلاص نتائج مترتبة عليها ، ودون مقابلة الآراء  
بعضها ببعض وتزجيج ما يمكن تزجيجه منها . وتاريخ الفلسفة في واقعها من  
أبواب التزجيج العام ، ويريد عبره تاريخ الفكر ، والفكر أساسه نفسي ،  
يترحم بالحدود وعبارات بعلم النفس فهم وتأويل . وهي وحدها تقريباً  
وثيقة تاريخ الفلسفة . في حين أن تاريخ السياسي وثائق متعددة  
ومتنوعة . ومن لفاسفه من لم يكتب كثيراً ، ومنهم من لم نصلنا كتبهم ، فبقي  
عنا ، وفي عصره ، على مؤرخ الفلسفة ، وفي هذا ما يحملنا دائماً على أن نلج في  
طلب حراج كنوز مكتشفة . سنسور أن وثقت الثقافة الإسلامية منذ ستة  
قرون أو يزيد ، لا شيء وهي بكل حسنة معقودة في تاريخ الفكر العربي



واهلينقي . ومول تعويلا كبيرا على معهد لخصوصات الجامعة العربية ، الذي يصع تحت يد الباحثين وثائق لا يقيس لهم الحصول عليها .

وقد احد مؤرخونا الحاميون اعلمهم بقو عد البعث الدقيقة ، عولوا على المنهج التاريخي كما عوبو على المنهج المقارن . فعولوا ما استطاعوا ان يدرسوا الفلاسفة في ضوء كلامهم ، وان يفهموا عباراتهم ويستخلصوا منها ما يمكن استخلاصه من آراء ونظريات . وعولوا بالتسلسل التاريخي على ما فيه من عمر ودقة ، فبينوا اصول انداء ونحوها ونظورها ، ومدى تأثرها بالسلف وتأثيرها في الخلف . ولحقوا الى المنهج المقارن ، فوردوا بين فلاطون وارسطو ، بين الرواقية والابيقورية ، كما وردوا بين ابن سينا ورسيد ، او بين لمراني ووليم جيمس .

ويحتاج تاريخ الفلسفة الى ترتيب في المرض ، ووصوح في لاسلوب ودقة في اللفظ . ويمكن ان يقال بوجه عام ان مؤرخي العرب دلبوا كثيرا من هذه النصباء ، فأرلوا الفلسفة من اسماء الى لارص ، وكتبوها بلسنة العصر ، وعولوا على فهم دقائقها ومشاكلها . وقد يكون المصطلح العلمي حائرا بوعا بين المؤلفين ولاقطار ، حيرة المصطلح العلمي الحديث ، ولكن وسائل التلاقي تزد دعاء بعد عام ، فالرجوع الى المصطلحات القديمة والاحد ما قرره مجمع اللغة العربية . هذا الى ان بعض المؤرخين دلبوا كتبهم بقوائم للمصطلحات التي ستخدموها ومقابلها الاحسي ، وثبتت ما حدر ، ان تستمعك بها ، ولو الى حين حتى تستقر لغة الفلسفة ويجمع كتاب العربية عليها .

٤ . ويتاحا في تاريخ الفلسفة شبة ما في نتاج ، فيه الجيد والمتوسط والردية وقد يسمى حيدة الى القمة ويقدرن تأملاته من لانتاج العلمي ومن مؤرخينا من عرض للفلسفة بوجه عام ، ومنهم من تخصص في حوسها . فهناك مؤرخون للفلسفة الاسلامية ، واهرون للفلسفة الحديثة او المعاصرة ، وقوم منهم خاصة على هذه او تلك و ان متد تشتمل الى بعض بوحى التاريخ

العلمي لأخرى بن منهم من تعرض لفكرهم ، فأحياء معاملة وحقق كتبه  
وشرح آراءه وبطريقته ومن حسن الحظ أنهم أخذوا يكونون أحياء لا متناغمة ،  
يصدر لاحقهم عن - نفهم فتصل السلسلة وبصرد البحث .

وليس في وسع من تعرض لهم جميعاً هنا ، ولكننا سنطبع إن ملاحظ أن  
من بينهم من اتصل اتصالاً وثيقاً بموضوعها . فمن ذا الذي يذكر تاريخ  
التصوف ولا يذكر مثال بو لعلنا نفهم ، ومصطفى حامي ، وعند الخليم  
محمود ؟ ومن ذا الذي يذكر لغزته والعرق عامة ولا يذكر أمثال - محمد الهادي  
والخصري ، و نوربده ، والير ماهر ؟ ومن ذا الذي يذكر بن سينا ولا يذكر  
مثال - صليبا ، ولأب قنوني ، ولاهوي ؟ ومن ذا الذي يذكر إخوان  
الصفا ولا يذكر عدل أموا ؟ ومن ذا الذي يذكر العربي ولا يذكر مثال :  
لأب بويح وحكمة هشام ، ولأب فريد حس ، وسليمان ديبا ؟ ومن ذا الذي  
يذكر ابن رشد ولا يذكر مثال - محمد يوسف موسى ، ومحمود قاسم ، ومن ذا  
الذي يذكر نر الملبستية وشرح أرسطو متشاهرين في العالم العربي ولا يذكر  
عند لوحن ندوي ؟ ومن ذا الذي يذكر ديكرت ولا يذكر عثمان أمين ، أو بركلي  
ولا يذكر نجيب بلدي ، أو رسل ولا يذكر زكي نجيب ؟

على ناسقف قللاً عدد الذين رحلوا عنا ، وكان لها أثرها في تاريخ الفلسفة  
عامة ، أو في تاريخ الفلسفة الإسلامية خاصة . هانم لأول فهو يوسف كرم ندي  
وقف معه على تاريخ الفلسفة نحو أربعين عاماً ، قصاهها في الدرس والتحقيق  
والشرح كتب في عصور الفلسفة المختلفة : - القديمة ، والمتوسطة ، والحديثة .  
ويميب بوجه خاص كتبه : تاريخ الفلسفة اليونانية ، الذي ظهر لأول مرة منذ  
ربع قرن و بريد ، ويعتقد في عهد جديد لتاريخ الفلسفة لمعاصر في العالم العربي  
وقد قدر لي أن استقنته وهو لا يرن محضاً ، وإن ناقش صاحبه في بعض  
مفاهيمه ، وإن ادعوا في طبعه ونشره . وهو ولا شك وليد دراسة حادة وبحث  
طويل ، روى فيه مؤلفه ما وسعه ، واستكمل مصادر التي كانت في متناولده .

فحقق المعاني والآراء ، ودقق في الالفاظ واحكم العبارات ، واستطاع ان يلقي نظرة شاملة على الفكر الفلسفي اليوناني ، وان يعطي صورة وصحة له . وشاء - بحق - ان يعنى خاصة افلاطون وارسطو ، فوقف على الاول نحو حسن كتابه وعلى الثاني ما يقرب من النصف . وسلك في درسها سبيلًا يحمد عليها ، درسها دراسة مباشرة ، وعرضها على صوة ما كتب . فقدم فكرة صحيحة عن مؤلفاتها ، وخصها على احسن وجه ، وكأنا يستعمل دروسه في الجامعة المصرية . وكثيرا ما يحتم فصوله سطرة عمدة ، وربط تاريخي شيق . وهو في هذا كله هادىء بعيد عن العلو والشطط ، يعنى وينقد ولكن بقدر . ولم يرد ان لو افصح بحال فقد اكثر مما فعل ، وخاصة في دراسة لفلسفة الارسطية . لانه فيما يظهر كان من عشاق ارسطو ، يثرثه من كثير من الخطأ ويرى فيه كالا قد لا يراه غيره . ومها يكن من امر ، فكتب « تاريخ الفلسفة اليونانية » كانت ولا يرل حجة في نابه .

واما الثاني فهو مصطفى عبد الرزاق الذي كان رئيس مدرسة واعام حيل ، تخرج على يديه عدد غير قليل من اساتذة ليوم . مرجح الادب ، لفلسفة ، وقرب الارهر من السرون . عول ما وسعه على مصادر العربية ، وهو بها خبير وعديا قدبر ، وعرف كيف بطقها وبأحد عنها ، ووجه اليها الانطرب بعد ان كانت مشغولة فقط بالكتب الحديثة والاساليب المصرية . فحمرت اسماءها على لسانه وقعه ، وسرد من بصوصها فقرت محتفمة ، ورن توسع في ذلك احبباتا . ومد استطاع ان يحمل تلاميذه على حمها وقراءتها ، وفل مهم من كات له بها سابق عهد .

ارج لبعض فلاسفة الاسلام وعصاته ، معولا على هذا المسبح ، كقواله عن « فيلسوف العرب الكندي » ، « واطم الثاني بمارى » . وفي هذين المقامين ، يبدو واضحا مدى استجداه لمصادر العربية مطوعة ومخطوطة ، ون كالم يعمل المصادر الاحدية ولا يكتفي بالاشارة الى مصدريه ، بل ينقل منها احرا .

يحسن اختيارها ويحيد ربط بعضها ببعض. وكأنه يأبى أن يعترض فرصاً لا وله  
سده. أو أن يحكم حكمي الأومعه دليله؛ ويفصل أن تحرى آراءه على لسان  
السابقين. وفي هذا رد لاعتبار أصول القديمة التي بدأ بعض الباحثين يصرف  
عنها منذ أوائل هذا القرن تمويلاً على الملغصات الاحدية والعربية.

وأكد الصلة بين علم الكلام والفلسفة من جانب، وبينها وبين التصوف من  
جانب آخر، فلاحظها، وإن كانا علمين مستقلين، قد صطبعاً بصفة فلسفة،  
ولا سبيل لي فهم المعكر الفلسفي لاسلامي في حلقه بدورها. وإبرار أمراً آخر لم  
يقف عنده كثيرون منه، وهو الصلة بين الفلسفة وعلم أصول الفقه. فوقف عليها  
نصف كتابه «تقيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية»، مسبباً أصول التشريع  
الاسلامي، ومعياً خاصة بالرتب والقبس في شأنها وتطورها، وحصل ذلك  
دروساً في قسم الفلسفة بكلية الآداب. ولواقع أن أصول الفقه ضرب من مباحث  
المبحث في التشريع الاسلامي، تأثر منطق وسطو خاصة وفلسفة عامة، وقد  
عرضنا لذلك في شيء من التفصيل في كتابنا

L'Organon d' Aristote dans le Monde Arabe

## د خاتمة -

حاولنا أن نبين مدى مساهمة العرب في دراسة تاريخ الفلسفة في المائة سنة  
الاحيرة، وكان لا بد لنا من ربط الحصر مدعي نوعاً، وبشير إلى الظروف  
الملائمة لمحو المبحث الفلسفي وتقديمه. وقد تنسم الصورة التي عرضناها شيء من  
التعمؤن، ولكننا فيما نعتقد صادقة كل الصدق فيما يتعلق بتدريج ربيع القرن  
الاحير. ورغم هذا نقرر، من تاريخ الفلسفة في هذه الشوط، وما احو حسناً  
الى جهود كثيرة ومتوصلة ولا يزال مقرئ، محضراً ان يلجأ الى مصادر  
الاحدية اذا شاء ان يقف على حياة كثير من فلاسفة وآرهم. وتنقصنا في  
الفلسفة كتب تاريخية وموضوعية، كما تنقصنا نصوص ومباحث. فم تترحم بعد

من فلاسفة اليونان ما ترجمه العرب في صدر الدولة العباسية ، ولم نعرف لغتها من  
مخاورات افلاطون لا بعضها ، ومن كتب ارسطو لا قفها ، ومعها ، مستكملت  
في تفهات اخرى واستوفيت بحثا وتحييضا . ولا تزال نعورتا المراجع عن  
المدارس الفلسفية اليونانية السابقة لقرنهم واللاحقة له ، ومعلوماتنا عن شرح  
ارسطو دني يفتقر عن معلومات مفكرتي الاسلام في القرنين التاسع والعاشر  
ميلادي ، مع اهم يتمون السلسلة التي تربط الفلسفة الاسلامية بفلسفة يونانية .  
ولا سبيل لان نقول الكلمة الاخيرة في مدى الصلة بينها لان تصحت امامنا  
قاعا هذه المرحلة . وتدخل فيها مدرسة الاسكندرية ، وهي بدررها م تستوقف  
المبحث العربي كما ينبغي ، ولم نكتب فيها بقدر ما يقتضي به موقعها اخيرا في  
والتاريخي وتوسطها بين ادينا ويقداد .

والعصمات الشرقية ايضا كانت محل عناية مفكرتي الاسلام ، عرفت عنها  
اكثر مما نعرف ، وترجموا منها ما م ترجم ، وفي «الفهرست» لابن النديم  
«الملل والنحل» للشهرستاني فصول تعد من مصادرها لاوي ومن ما يحير  
في جدول المانوية والزندقة حمزة في اهديل بعلاب والنظام؟ او نسخة في لمذهب  
الهندية مثل الميراثي؟ وقد اثر كل ذلك في الحركات الفكرية في الاسلام

سبق لنا ان اشرنا الى ان فلسفة القرون الوسطى المسيحية واليهودية م  
تستوقفها طويلا ، ويجدر بنا ان نقرأ ابن اللاتسيوس القديس وعطية ، والبير  
الكبير وتوماس الاكويني كما نقرأ عنهم ، فهم شأهم في ترويج الفكر لاسي ،  
فصلا عن ان هناك صلات واضحة بين بعضهم ومفكرتي الاسلام . ويجدر بنا  
ايضا ان نرود امكنة العربية متأثر من حيرول وان ميمون من مفكرتي ليهود ،  
ولا حاجة بنا ان نشير الى ما ظهر منذ القرن الحادي عشر من ليعري تفكير فلسفي  
يهودي حديد يحمل طابعا اسلاميا ، ونكتب بالعربية او عبرية .

والفلسفة الاسلامية نفسها م تدرس بعد درس ثلاثيها ، هم يبين في وصوص  
كيف نشأت وتكونت ، ولا العوامل التي ساعدت على هوصها ولا لاسباب التي

دلت لي بخطهم ونقصاء عندها ، وفي كل هذه فروع يجب ان يسد ، ونقص  
 ينبغي ان يسكمل . ولم يعرف برحمة التعريف الكافي ، واعتقد ان كثير من  
 يعرفون عن روسو وسير كثير من يعرفون عن الكندي والقراني ، ولا يدرش  
 آثار ودكر في العلم اللاتني . كثير مما به في العلم العربي وما اخرج مؤلفات  
 فلاسفة الاسلام الى جمع والتحقيق والنشر ، فاب قدرا منها لا يراى بخطوطها ، وما  
 نشر لم يراع فيه جميعه فوجد النشر العلمي . وانا لارجو ان يحى يوم يكتب فيه  
 عن العربى بقدر ما كتب عن موسى بن ميمون ، وتعرف مؤلفات ابن سينا كما  
 عرفت مؤلفات بقديس توماس لاكويي ، ويدرس العربى كما درس ديكرارت ،  
 حين ذلك تبدو الفلسفة لاسلامية في نوبها اللاتني وتظهر مظهرها الحقيقي .

وفي الفلسفة الحديثة والمعاصرة حوت شئ لا اثر لها في العربية ، فاداكما  
 شرحا ديكرارت وترجماله ، فاذ في حاجة ان تشرح مثلا ما ليرس وسيدورا  
 وليستر وترجمهم . واداكما عرضا لبركلي ، فانام تعرض بعد كما يسمى لوك  
 وهيوم . واداكما قد وضعنا بعض واحي كانت ، فلا تزل نحصى علينا منه روح  
 اخرى ، ولا زال في مدارس الحاجة الى ترجمة كثير من مؤلفاته . واداكما استهوانا  
 فرويد وسارتر ، فبين المعاصرين مفكرون آخرون جديرون بالبحث والدراسة .

واختصار ، يريد ان يؤلف ببساطة حميات واتحادات فلسفية عربية تتعاون  
 فيما بينها وتلتقي من حين لآخر ، وتنظم الجهود الفردية ومشاركة داخل العالم  
 العربي ، ووثق لصلات بينها وبين الاتحادات الفلسفية الدولية ، واملي ان يكون  
 التقاؤنا هنا فاعحة لاتصال مستمر .

ريد ايضا ترجمة في الفلسفة حكمة لي محاولا في العلم والادب ، ريد ان  
 تكون لنا محلات فلسفية تفتح فنوح جديدة وتعالج مث كل مشكلة . ريد ان  
 يقرأ ل كما يقرأ لميرنا ، وان يؤخذ عنا اليوم كما اخذ عنا بالامس ، وكما نأخذ نحن  
 عن الآخرين .

## ملحق (١)

### ١ - الفلسفة اليونانية

- ١ - أبو العلا عفيفي المدخل إلى الفلسفة ، لأرستو كولسه ( ترجمة ) القاهرة ١٩٤٢ ( لجنة التأليف والترجمة ) .
- ٢ - أحمد أمين وركي بحب قصة الفلسفة اليونانية ، القاهرة ١٩٣٥ . ( لجنة التأليف والنشر والترجمة ) .
- ٣ - أحمد فؤاد الأهواني افلاطون (توابع الفكر) ، القاهرة ٢ ( دار المعارف )  
ابن سائغوحى وحياة فرثودوريوس الصوري ، القاهرة ١٩٥٢ ( عيسى الحنبلي ) .
- فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط ، القاهرة ١٩٥٤ ، ( دار احياء الكتب العربية )
- في عالم الفلسفة ، القاهرة ١٩٤٨
- كتاب النفس لأرسطو ( ترجمة حديثة ) مراجعة لآب فواى ( ، القاهرة ١٩٤٩ .
- مباحث الفلسفة ، لول ديورانت ( ترجمة ) حرران ، القاهرة ١٩٥٧ ( الأجلو )
- معاني الفلسفة ، القاهرة ١٩٤٧
- ٤ - أحمد طهى السيد السياسة لأرسطوطاليس ( ترجمة ) ، القاهرة ١٩٤٧ .
- الكون والفساد لأرسطوطاليس ، القاهرة ١٩٣٢
- علم الاخلاق الى فيثوماخوس ، ٢ ، القاهرة ١٩٢٤

- 
- (١) ذكرت المصادر دون تعليق ، مرتبة على حسب أسماء المؤلفين ، سواء اكانت بالعربية أم بغيره أخرى ، وسواء اكانت بحثاً أم مقدمة ، وقد لا تكون مستوعبة لأن بعض الدراسات الجامعية محدودة بدائل .
  - (٢) لا نلزم دور النشر دائماً ذكر تاريخ طبع وبم احدها ان يفعل

— علم الفلكية لأرسطوطاليس ، القاهرة ١٩٣٥ .

Bouyges, M. La Critique textuelle de la Metaphysique d'Aristote et les anciennes versions arabes, Mélanges del Université de St. Joseph. Beyrouth 1947 - 48

Notes sur les traductions arabes d'auteurs grecs Beyrouth 1924

- ٦ - يوسف الطويل ، أسس الفلسفة ، القاهرة ١٩٥٥ ( طبعة ثانية ) .
- ٧ - حسن العروسي ، تطور الفكر السياسي بحورح سديي ( ترجمه ) ، القاهرة ١٩٥٤ - المعروف - ( فيه فصل طويل عن نظريات أفلاطون السياسية ) .
- ٨ - حنا حصار ، الفلسفة في كل العصور ، ٢ ، القاهرة ١٩٢٨ .
- جمهورية أفلاطون ، القاهرة
- ٩ - دي حلاوي ( الكوب ) ، محاضرات في الفلسفة العامة وتاريخها ، القاهرة ١٩١٩ .
- ١٠ - ركني محبت محمود ، تاريخ الفلسفة الغربية لبرونارد رسل ، ٢ ، ( ترجمه ) ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ .
- معاودات أفلاطون ( ترجمه ) ، القاهرة ( ترجمه السالف والشر والترجمة )
- ١١ - سارون ( جورج ) ، تاريخ العلم ، ٣ ، ( ترجمه ) ، باشراف الدكتور إبراهيم مذكور ، محمد كامل حسين ، فسطاطين رزيق ، محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١ .
- ١٢ - سابلان ، تاريخ المذاهب الفلسفية ، محاضرات في الحاشية المصرية ( مخطوط ) .
- ١٣ - عبد الحميد مسره ، العلم القديم والحديثة الحديثة لحورح سارون القاهرة ١٩٦٠ ، ( النهضة )
- ١٤ - عبد الرحمن بدوي ، أثولوجيا أرسطوطاليس ، القاهرة ١٩٥٥
- أرسطو عند العرب ، القاهرة ١٩٤٧
- الخير المضى لبرقلس ، القاهرة ١٩٥٥
- المثل العقلية الأفلاطونية ، القاهرة ١٩٤٧ .
- حجج في قدم العالم لبرقلس ، القاهرة ١٩٥٥ .
- خريف الفكر اليوناني ، القاهرة ١٩٤٣ ( النهضة ) .



- ربيع الفكر اليوناني ، القاهرة ١٩٤٦ ( السبعة )
- في النفس لأرسطو طاليس ، القاهرة ١٩٥٤
- كتاب الآراء الطبيعية المنسوب الى فلوطرخس ، القاهرة ١٩٥٤
- كتاب التحليل الاول لأرسطو طاليس ، القاهرة ١٩٤٩
- كتاب التحليلات الثانية لأرسطو طاليس ، القاهرة ١٩٤٩
- كتاب الروايع لأفلاطون ، القاهرة ١٩٥٥
- كتاب العبارة لأرسطو طاليس ، القاهرة ١٩٤٨
- كتاب النيات المنسوب الى أرسطو طاليس ، القاهرة ١٩٥٤
- مسائل في الاشياء الطبيعية لثرفلس ، القاهرة ١٩٥٥
- ١٥ - عثمان أمين ، الفلسفة الرواقية ، القاهرة ١٩٤٥
- Le Stoicisme et la pensée islamique Bulletin of the Faculty of Arts, le Caire, 1955
- ١٦ - علي حافظ بهتسي ، سقراط ، ( سلسلة اقرا )
- ١٧ - Khali Georr les Catégories d'Aristote dans leurs versions Syro-Arabes, Beyrouth 1948
- ١٨ - كمال اليارحمي وأبصار عباس كرم ، اعلام الفلسفة العربية ، ٢ - بيروت ١٩٥٧ - ١٩٥٨
- ١٩ - (١) Kraus and Walzer - Caen Compendium fames Platonis, Plato Arabus, London 1951
- ٢٠ - محمد محمد بدران وعثمان بركة ، تراجم حية لأعلام الفلسفة العربية ، القاهرة ١٩٥٥
- ٢١ - محمد عبد الواحد حلاي ، عرض تاريخي للفلسفة والعلم ، القاهرة ١٩٣٦
- ٢٢ - محمد غلاب ، الفلسفة الاغريقية ، ٢ ج ، القاهرة ١٩٣٨
- ٢٣ - محمد لطفي جسيم ، مائدة أفلاطون ، القاهرة
- (١) قام الماسوف عليه بول كراوس بالتدريس ومما في جامعته القاهرة وكتب وحقق بالعربية ، ويمكن أن يعد بحق بين ائمة العرب

- ٢٤ - محمد يوسف موسى ومحمد عبد الحليم الحارثي ، الآراء الفقهية والفلسفة لفيلون الاسكندراني ، تأليف اصل توماس ، ( ترجمة ) القاهرة ١٩٥٤ ، ( مصطفى الحلبي ) .
- ٢٥ - محمود اسماعيل ، افلاطون لديس ، القاهرة ١٩٤٧ ، ( عيسى الحلبي ) .
- ٢٦ - محمود محمود ، سقراط لكوراميسون ( ترجمة ) ، القاهرة ١٩٥٧ ، ( الانجلو ) .
- ٢٧ - وليم المصري ، المأدبة لافلاطون ، القاهرة ١٩٥٤ .
- ٢٨ - يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة اليونانية ، القاهرة

### ب - الفلسفات الشرقية

- ١ - حامد عبد القادر ، زرادشت ، القاهرة يسودا ، القاهرة
- ٢ - حسن سمعان ، كوفوشيسوس ( مادة الفكر في الشرق والغرب ) ، القاهرة ١٩٥٦ .
- ٣ - ركي عوض ، فلسفة الهند في سيرة يوهي ، القاهرة
- ٤ - محمد غلاب ، الفلسفة الشرقية ، القاهرة ١٩٣٨ .
- ٥ - محمد يوسف موسى ، الفلسفة في الشرق لاسون اورسيل ، القاهرة ١٩٤٧ .

### ج - الفلسفة الإسلامية

- ١ - ابراهيم الكيلاني ، ثلاث رسائل لابي حنن البوحيدي ، بيروت دمشق ١٩٥٩ .
- ٢ - ابراهيم مدكور ، ابن سينا في عيله الالفى ، الثقافة ، عدد خاص (٦٩١) القاهرة ١٩٥٢ .
- الشفاء لابن سينا ، مقدم ومراجعة وتحقق لأعرب ما ظهر من آخرائه ، القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٦٠ .
- الكتاب الذهبي للمهرجان الالفى للذكرى ابن سينا ، القاهرة ١٩٥٢ .
- في الفلسفة الإسلامية ، منهج وتطبيقه ، القاهرة ١٩٤٧ ( دار احسان ) .

## الكتب العربية \*

- La Place d'Al Fārābī dans l'Ecole Philosophique Musulmane, Paris 1934
- l'Organon d'Aristote dans le monde Arabe Paris 1934.
- Revue du Caire. Milénaire d'Avicenne. Numéro special, le Caire. Juin 1951
- ٢ - أبو العلا عيسى ، رسالة العلامة للسلمي ، القاهرة ، مجلة كلية الآداب مايو ١٩٤٢ .
- خصوص الحكم للشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي ، تحقيق ومساب ( جماعة أحياء الفلسفة ) ، القاهرة ١٩٤٦ .
- كتاب البرهان من منطق الشفاء لابي سينا ، القاهرة ١٩٥٦
- كتاب جواهر الكلام ( مختصر كتب التوافيق ) لتسليم عاصم الدين الأبيجي ، القاهرة ١٩٣٥ .
- The Influence of Hermetic Literature on Moslem Thought, B.S.O.A.S. (1951)
- The Mystical Philosophy of Muḥyiddīn Ibn al-Arabī Cambridge University
- ٤ - أحمد أمين ، الهوامل والشوامل لابي حنان التوحسني ومسكويه ، تحقيق ومراجعة مع السيد أحمد صبر ( بحسبة الأسف والسر ) والترجمة ( القاهرة ١٩٥١ .
- حي بن يقظان لابن سينا وابن طفيل والتسهرودي ( دوائر العرب ) ، القاهرة ١٩٥٢ .
- ضحى الاسلام ، ٣ - ( لحة الأسف والسر والرحمة ) القاهرة ١٩٣٣ - ١٩٣٦ .
- ظهر الاسلام ، ٢ - ( لحة الأسف والسر والرحمة ) القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٢ .
- فجر الاسلام ، ( لحة الأسف والسر والرحمة ) القاهرة ١٩٢٨
- ٥ - أحمد فؤاد الأهواني ابن سينا ( نواع الفكر العربي ) القاهرة ١٩٥٨ ( المعارف ) .
- أحوال النفس - رسالة في النفس ومعانيها ومعادها للشيخ الرئيس ابن سينا ، وثلاث رسائل لابي سينا ، القاهرة ١٩٥٢ ( بحسب الحسني )

- الفلسفة عن منطق الشفاء . تحقيق ومعدله : القاهرة ١٩٥٨ .
- الفلسفة في الاندلس ، دور السياسة ، مجلة كلية الآداب ، عدد ١٥ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- تلخيص كتاب النفس لابي الوليد ابن رشد وأربع رسائل . القاهرة ١٩٥٠ ( النهضة ) .
- جوامع علم الموسيقى من رياضات الشفاء ، صدر ومراجعة ، القاهرة ١٩٥٦ .
- ٦ - اسماعيل مطهر . تاريخ الفكر العربي . القاهرة ١٩٢٨ .
- ٧ - أسير بصري نادر . آراء أهل المدينة الفاضلة للقرطبي . طبعة بمصر مع مقدمة ، بيروت ١٩٥٩ .
- ابن سينا والنفس البشرية ، بيروت ١٩٦٠ .
- الجمع بين رأي الحكميين اللاطون الالهى وأرسطوطاليس . بيروت ١٩٦٠ .
- أهم الفرق الإسلامية السياسية والكلامية ، بيروت ١٩٥٨ .
- فلسفة المعتزلة ، ج ١ ( التوحيد ) ، الاسكندرية ١٩٥٠ .
- فلسفة المعتزلة ، ج ٢ ( العدل ) ، بغداد ١٩٥١ .
- Le système philosophique des Ma'azila. Beyrouth 1957
- Le livre du Triomphe d' Al Khayyat, le Ma'azil. Beyrouth 1956.
- ٨ - بولس مسعد ( الاب ) . ابن سينا الفيلسوف بعد تسعة مائة سنة على وفاته ، بيروت ١٩٣٧ .
- ٩ - Bouvres M . تفسير ما بعد الطائفة لابن رشد ، ج ٤ ، بيروت ١٩٥٢ - ١٩٥٨ .
- تلخيص كتاب المقولات لابن رشد ، بيروت ١٩٣٢ .
- نهضة الفلاسفة للفرازي ، بيروت
- Essai de chronologie des Oeuvres de Al Ghazal. Beyrouth 1959
- Notes sur les philosophes arabes connus des Latins au moyen age Melanges de l'Université de St Joseph. Beyrouth 1924
- Roger Bacon a-t-il lu des livres arabes. Archives d'histoire Paris 1936
- Notes sur des traductions arabes d'auteurs grecs. Archives d'histoire, Paris 1930

- ١٠ - يوسف الطويل ، التصوف في مصر اثنان الحكم العثماني ، رسالة ماجستير - كلية آداب جامعة القاهرة .
- التنبؤ بالغيب عند مفكري الاسلام ، ( الجمعية الفلسفية ) القاهرة ١٩٤٥ .
- الشعراني امام التصوف في عصره ، علام الاسلام القاهرة ١٩٤٥ ( عيسى الحلبي ) .
- الفلسفة والالهامات ، ترجمة عن ، ا - علوم ، في كتاب تراث الاسلام ، القاهرة ١٩٢٦ .
- ١١ - حور عبد البور ، اخوان الصفا ، ( بوايع الفكر العربي ) القاهرة - نظرات في فلسفة العرب ، بيروت ١٩٤٥ .
- ١٢ - جميل صليبا  
- Etude sur la métaphysique d'Avicenne, Paris 1926  
- من الاطالون الى ابن سينا ، دمشق الضمة ثالثة ، ١٩٥١ .
- ١٣ - حسين مؤنس ، تاريخ الفكر الاندلسي ، ترجمة ، القاهرة ١٩٥٥ ( الهقة ) .
- ١٤ - حكمة هاشم .  
- Critère de l'action, (Mizân al Amal) version française et étude analytique, Paris 1943
- ١٥ - حدود غرابه ، ابن سينا ،  
- الأشعري ، القاهرة ١٩٥٣ .
- ١٦ - حوراني ، جورج  
- The Chronology of Ghazal. Writings Jour of AOS 1959  
The Dialogue between al-Ghazal and the Philosophers on the Origin of the World, The Muslim World 1958
- ١٧ - زعدي جاد الله ، المعزلة ، القاهرة ١٩٤٧ .
- ١٨ - سميان دب ، الاشارات والتسميات لابن سينا ، دوائر العرب ٣ - القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١ ( المعارف ) .
- الحقيقة في نظر الغزالي ، الجمعية الفلسفية المصرية ، القاهرة ١٩٤٨ ( احياء الكتب العربية ) .
- تهافت الفلاسفة ، دوائر العرب ، القاهرة ١٩٥٥ ، ( المعارف )

- رسالة أضحوية في أمر المعاد للشيخ الرئيس ، القاهرة ١٩٤٩ ( دار الفكر العربي ) .
- محمد عبد بن الفلاس والمتكلمين ، تحقيق وتقديم ، ٢ - ، القاهرة ١٩٥٨ ( احياء الكتب العربية ) .
- مقاصد الفلاسفة للغزالي ، القاهرة ١٩٦١ ( دار المعارف ) .
- ١٩ - طه حسين .  
- Etude analytique et critique de la philosophie sociale d'Ibn Khaldoun, Paris, 1917
- ترجمة محمد عبد الله عمار الى العربية تحت عنوان فلسفة ابن خلدون الاجتماعية ، القاهرة ١٩٦٥ .
- رسائل اخوان الصفاء ، « مقدمة » ، القاهرة ١٩٣٧ .
- ٢٠ - عادل المروا ،  
- L'Esprit critique des Frères de la pureté. Thèse pour le Doctorat d'Université, Paris 1948
- ٢١ - عارف ثامر ، حقيقة اخوان الصفاء ، بيروت ١٩٥٧ .
- ٢٢ - عامر أمجاد ، ابن رشد ، بواعث الفكر العربي ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ٢٣ - عباس محمود ، الفارابي ، الجمعية الفلسفية المصرية ، القاهرة ١٩٤٨ ، ( عيسى الحلبي ) .
- ٢٤ - عبد الحليم محمود ، التصوف عند ابن سينا ، ( الدراسات الفلسفية والاحلاقية ) ، القاهرة ١٩٥٦ ( الاسطى ) .
- التفكير الفلسفي في الاسلام ، ( الدراسات الفلسفية والاحلاقية ) ، القاهرة ١٩٥٧ ( الاسطى ) .
- المنفذ من الضلال لحجة الاسلام الغزالي ، ( الدراسات الفلسفية والاحلاقية ) ، القاهرة ١٩٥٥ ( الاسطى ) .
- فلسفة ابن طفيل ، ورسالته حي بن يقظان ، ( الدراسات الفلسفية والاحلاقية ) ، القاهرة ١٩٥٣ ( الاسطى ) .
- Al Mutaqib, un mystique musulman religieux et moraliste Paris 1940.
- ٢٥ - عبد الرحمن بدوي ، الاشارات الالهية لابي حنبل النوحيلي (دراسات اسلامية) القاهرة ( النهضة ) .
- الانسان الكامل في الاسلام ، القاهرة ١٩٥٠ ( النهضة ) .

- البرهان من كتاب الشفا، لابن سينا ، تحقيق ومعدنه ، القاهرة ١٩٥٤  
( النهضة )
- التراث اليوناني في الحضارة الاسلاميه ، دراسات لكتاب المستشرقين  
القاهرة ١٩٤٠ ( النهضة )
- الحكمة الخالدة لمسكويه ، القاهرة ١٩٥٢ . ( النهضة )
- الشعر من كتاب الشفا ، القاهرة ٢ ( النهضة )
- شخصيات قلقة في الاسلام ، القاهرة ١٩٤٦ ( نهضة )
- شطحات الصوفية ، القاهرة ١٩٤٩ ، ( النهضة )
- شهيدة العشق الالهي ، رابعة العنونة ، القاهرة ١٩٥٠ . ( نهضة )
- عيون الحكمة لابن سينا ، ذكرى ابن سينا ، المعهد العلمي الفرنسي ،  
القاهرة ١٩٥٤
- مؤلفات الغزالي ، القاهرة ١٩٦١
- من تاريخ الالحاد في الاسلام ، القاهرة ١٩٤٥
- ٢٦ - عبد بكرم عثمان ، سيره الغزالي وأقوال المتقدمين فيه ، دمشق ١٩٦١
- ٢٧ - عثمان أمين ، احصاء العلوم لابي نصر الفارابي ، الطبعة سابعة  
القاهرة ١٩٤٩
- تلخيص ما بعد الطبيعة لابن رشد ،
- شخصيات ومذاهب فلسفية ، ( الجمعية الفلسفية المصرية ) ، القاهرة  
١٩٤٥
- محمد عبده ، ( اعلام الاسلام ) ، القاهرة ١٩٤٤
- Muhammad Azzith, Essay sur ses idées philosophiques et  
religieuses, le Caire 1944
- ٢٨ - علي سامي السار ، اعتقادات ، فرق المسلمين والمشرى للامام فخر  
الدين الرازى ، ومعه بحث في التصوفية والفرق لاسلامه لمصطفى عبد  
الرازق ، القاهرة ١٩٣٨
- شامة الفكر الفلسفى في الاسلام ، القاهرة ١٩٥٤
- The Poetry of Mystical Philosophy of Al Shustari, Cambridge 1951
- ٢٩ - على مصطفى اسرايى ، أبو الهذيل العلاف ، اول متكلم اسلامي متأثر  
بالفلسفة ، القاهرة ١٩٤٩

- تاريخ الفرق الاسلاميه وشاة علم الكلام عند المسلمين ، لقاصره  
• ١٩٤٨

٣٠- عمر الدسوقي ، اخوان الصفا ( اجمعة الفلسفة المصرية ) القاهرة  
١٩٤٨ ( ملى الحلى ) •

٣١- فريد جبر ، ترجمة وتحليل

- Al Munqidh min al Dalâl, Beyrouth 1959

- La notion de cetitude selon Chazal, dans ses origines psycho ogy  
ques et historiques, Paris 1958.

- Extase de Plotin et le fana de Ghazali, Beyrouth 1956

٣٢- هوامي ( جورج ) - الاب ، مؤلفات ابن سينا ، جامعة الدول العربية ،  
القاهرة ١٩٥٠ ( المعارف ) •

- Ibn 'Arabi, Al Fotuhât al makkayya, l'Alchimie du bonheur, le  
Caire Mideo VI

- Métaphysique du Shîfa, Montreal 1952

- Prolegomènes à une nouvelle édition de Cassin arabe Mélanges  
Massignon, Institut Française, Damas 1956

- Un fragment perdu du De Aeternitate Mundi de Proclus.  
Mélanges de philosophie grecque Paris 1956

٣٣- كراوس ، بول ، رسائل فلسفية لابي بكر محمد بن زكريا الرازي ،  
القاهرة ١٩٣٥ •

- رسالة البيروني في فهرست كتب محمد بن زكريا الرازي ، القاهرة  
١٩٣٦ •

- Das Kitab Az Zumurruda des Ibn Ar Rawandi, R.S.O. 1934.

- Jabir Ibn Hayyân, contribution à l'histoire des idées scientifiques  
dans l'Islam. I Corpus des écrits jabinens, II Jabir et la science  
grecque, Mémoires présentés à l'Institut d'Egypte, le Caire 1942-43

- Zu Ibn Al Muqaffa', Rivista, Rome 1933

٣٤- كرم ، ن

- Avicennae Metaphysices Compendium Roma 1926.

٣٥- ماجد ، فخري

- Islamic Occasionalism, London 1958



- ٣٦ - محمد البهي ، العذاب الالهي من الفكر الاسلامي ، القاهرة ١٩٤٥ ( عيسى الحلبي ) .
- مشكله الالهيه بين ابن سينا والمتكلمين ، الكتاب الدعوى لمهرحان ابن سينا ، القاهرة ١٩٥٢ .
- ٣٧ - محمد بدران ، اللؤلؤ والنخل للشهرستاني ٢ ، ٣ ، تحقيق ومقدمه القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣ .
- ٣٨ - محمد بشار ، الوجود والخلود في فلسفه ابن رشد ، القاهرة ١٩٥٤ .
- ٣٩ - محمد بايت القدي ، رساله في النفس الناطقه واحوالها لابي علي ابن سينا ، القاهرة ١٩٣٤ .
- الله والعالم ، الصلة بينهما عند ابن سينا ونصيب الاسلام والوثنيه فيها ، الكتاب الدعوى لمهرحان لافي لاس سينا ، القاهرة ١٩٥٢ .
- ٤٠ - محمد عبد الهادي ابو ربه ، ابرهم بن سيار النظام ، العام ١٩٤٦ .
- تاريخ الفلسفه في الاسلام لدى بور ( ترجمه وعرض ) ، القاهرة ١٩٤٨ ( لجنة التأليف والنشر والترجمة ) .
- رسائل الكندي الفلسفيه ، العام ١٩٥٣ ، طبعه ثالثة ، ( دار الفكر العربي ) .
- ٤١ - محمد عثمان بحاسي ، الادراك الحسي عند ابن سينا ، العام ١٩٤٨ ( المعارف ) .
- ٤٢ - محمد كرد علي ، ابو حيان التوحيدي ، الاسلام والحضاره العربيه ، العام ١٩٣٤ - ١٩٣٦ .
- ٤٣ - محمد لطفي حمص ، تاريخ فلسفه الاسلام في الشرق والغرب ، القاهرة ١٩٢٧ .
- ٤٤ - محمد مصطفى حليم ، ابن الفارض والحب الالهي ، العام ١٩٤٥ .
- ابن سينا والتشيعه ، الكتاب الدعوى لمهرحان لافي لاس سينا ، القاهرة ١٩٥٢ .
- الحياه الروحيه في الاسلام ، الجمعيه العلميه المصريه ، العام ١٩٤٥ .
- توفيق النطس في اثبات ان الشيخ الرئيس من الامامه الاثنا عشرية لعلي بن فضال الجيلاني العام ١٩٥٤ .
- حكيم الاشراق وحياته الروحيه ، القاهرة ١٩٥٠ .

- ذو النون المصري ، القاهرة ١٩٥٣ ( دائرة المعارف الإسلامية )
- ٤٥ - محمود الحصري ، النصير في الدين للاسفراييني ، تحقيق ، القاهرة ١٩٤٠ .
- المفنى للعاصي عبد الجبار ، تحقيق ، سحب الطبع .
- سلسلة مصلة من تلامذ ابن سينا في عاقتي عام ، الكتاب الدهسي  
لمهرجان ابن سينا ، القاهرة ١٩٥٢ .
- كتاب العبادة ، من مطبى التسع لاس سينا ، تحقيق ، سحب الطبع .
- ٢٦ - محمد املاح ، حقه اخوان الصفاء ، تعداد ، دار امرفه ١٩٥٤ .
- ٤٧ - محمود داسم ، الفيلسوف الفرى عليه ابن رشد ، سلسلة اندراسات  
الفلسفية والاحلاقية ، مكتبة الايجلو ، القاهرة .
- جمال الدين الافقاني ، حياته وفلسفته ، السلسلة السابقة ، مكتبة  
الايجلو ، القاهرة .
- مناهج الادلة في عقائد العلة لابن رشد ، السلسلة السابقة ، مكتبة  
الايجلو ، القاهرة .
- ٤٨ - مراد حمى ، ترجمة الفيلسوف يعقوب الزهاوي ، القاهرة ١٩٣٨ .
- ٤٩ - مصطفى عبد اوراق ، الدين والوحي والاسلام ، دار احباء الكتب  
العربية ، ( الحبعة الفسفة المصرية ) القاهرة ١٩٤٥ .
- تمهيد لتاريخ الفلسفة الاسلامية ، لحة السلف والشر والرحمة ،  
القاهرة ١٩٤٤ .
- فخر الدين بن عمر الرازي ، لحة السلف والشر والرحمة ، القاهرة  
١٩٣٨ .
- فيلسوف العرب والمعلم الثاني دار احباء الكتب العربية ، القاهرة  
١٩٤٥ .
- Risalat al Tawhid de Mohammad 'Abdiah. introduction et traduc-  
tion, Paris 1925
- ٥٠ - مكارني ( الاب ) ، كتاب التمهيد للباقلاني ، مشهورات جامعة الحكمة  
بغداد ، بيروت ١٩٤٧ .
- ٥١ - يحيى هريدي ، محاضرات في الفلسفة الاسلامية ، دار الحمامي  
للطباعة ، القاهرة ١٩٦٠ .

## د - الفلسفة المسيحية واليهودية

- ١ - فؤاد امراء الساسي ، ابن ميمون ، دائرة المعارف السنية ح ٤ .
- ٢ - شاحب ومبارهيوف ، رد موسى بن ميمون القرطبي على جالينوس في الفلسفة والعلم الإلهي ، محنة كنه لأداب لمصرية ، م ٥ ح ١ ص ٥٣ ، سنة ١٩٣٧ .
- ٣ - ميمون حوري ، بين اسيسوزا وابن حبرول ، اسطى ٩١ (١٩٣٧) ٦٢ .
- ٤ - ولفسون موسى بن ميمون ، حياته ومؤلفاته ، بحنة اسطى والنشر والترجمة ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ٥ - يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة الاوربية في العصر الوسيط المعاصر ١٩٤٦ ( الكتاب المصري ) .

## هـ - الفلسفة الحديثة والمعاصرة

- ١ - ابو الملا عظمي ، فلسفة المحدثين والمعاصرين لوفلف ، ترجمه ، لجنة الساليف والنشر والترجمة ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ٢ - احمد ابو زيد ، تاملات ، بواب الفكر العربي ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٣ - احمد امين وركي بحب قصه الفلسفة الحديثه ، بحنه اسطى والنشر والترجمة ، القاهرة ١٩٣٨ .
- ٤ - احمد حسن الزيات ويوسف كرم ، محاضرات في الفلسفة لالاند ، ترجمة ، مطبعة الجامعة ، القاهرة ١٩٣٧ .
- ٥ - احمد فؤاد الاهوازي البحث عن النقيج لجون ديوي ترجمه ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٦٠ .
- جون ديوي ، بواب الفكر العربي دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٩ .

- ٦ - اسماعيل مطهر ، أصل الأنواع لدارون ، ٣ - ترجمة ، القاهرة ١٩٢٥ .  
 - فلسفة اللغة والالهام ، القاهرة ١٩٣٦ .  
 - نزعة الفكر الاوربي ، القاهرة ١٩٣٣ .
- ٧ - أمي مرسى فبدل تجديد في الفلسفة لجون ديوي ، فرانكليس  
 القاهرة ١٩٥٨ .
- ٨ - يوسف الطويل ، الفلسفة الاخلاقية ، نشأتها وتطورها ، لجنة التاييف  
 والنشر والترجمة ، القاهرة ١٩٦٠ .  
 - المعلون والتجريبون في فلسفة الاخلاق ، محبة كلية الآداب ، م ١٤ ،  
 ج ١ ، القاهرة ١٩٥٢ .
- ٩ - ريسه حنسي ،  
 - Maine de Biran et la recherche de la personne, publication de  
 l'Université Libanaise, Beyrouth 1957
- ١٠ - زكريا ابراهيم الفلسفة الوجودية ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨ .  
 - برجسون ، بوايع الفكر الغربي ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١١ - زكي نجيب محمود ، المنطق ، نظرية البحث لجون ديوي ، ترجمة ، دار  
 المعارف ، القاهرة ١٩٦٠ .
- برنارد باسل ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٦ .  
 - حياة الفكر في العالم الجديد ، مكتبة الاسكندرية ، القاهرة ١٩٥٦ .  
 - خرافة الميتافيزيقا ، النهضة ، القاهرة ١٩٥٣ .  
 - ديفيد هيوم ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٢ - سليم الدروبي وعمدانية عبد الدليم ، مذهب الاخلاق والدين لبرجسون ،  
 القاهرة
- ١٣ - طه عبد عيسى ، سان سيمون ، بوايع الفكر العربي ، دار المعارف  
 القاهرة .
- ١٤ - عادل زعمر ، أصل التفاوت بين الناس لجان جاك روسو ، ترجمة  
 القاهرة ١٩٥٤ .  
 - العقد الاجتماعي لجان جاك روسو ، ترجمة .
- ١٥ - عباس محمود العقاد ، فرانسيس بيكون ، القاهرة ١٩٤٥ ( المعارف )
- ١٦ - عبد الرحمن بدوي ، اشبينجلو ، خلاصة الفكر الاوربي ، النهضة .  
 القاهرة ١٩٤٣ .

- دراسات الفلسفة الوجودية ، النهضة ، القاهرة ١٩٦١ .
- شونهور ، حلاصة الفكر الاوربي ، النهضة ، القاهرة ١٩٤٢ .
- نيتشه ، حلاصة الفكر الاوربي ، النهضة ، القاهرة ١٩٣٩ .
- ١٧ - عبد العزيز السام ومحمود ابراهيم ، مشاكل الفلسفة لبرنارد راسل ، ترجمة .
- ١٨ - عبد الكريم ادبي ، الفيزياء الحديثة والفلسفة ، الجامعة السورية ، دمشق ١٩٥٩ .
- ١٩ - عبد المنعم الملبحي ، اساليب التفكير ، النهضة ، القاهرة .
- وليم جيمس ، بوايح الفكر الاوربي ، دار اسعارف ، القاهرة .
- ٢ - عماد امين ، الماعلات في الفلسفة الاولى لديكارت ، ترجمة ، نائس الفلسفة العربية ، القاهرة ١٩٥٩ .
- ديكارت ، طبعة اولى ، القاهرة ١٩٥٢ ، اعد طبعه أربع مرات .
- شبلر ، بوايح الفكر الاوربي ، دار اسعارف ، القاهرة ١٩٥٨ .
- مشروع السلام الدائم للفيلسوف كانط ، نائس الفلسفة العربية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- نظرية الجمال في فلسفة ديكارت ، محله كلية الاداب ، م ١٦ ، ح ١ القاهرة ١٩٥٤ .
- L.Humanisme de Scheler - Bulletin of the Faculty of Arts, 1939
- ٢١ - عماد اسماعيل وعطيه هما ، مشاكل الفلسفة لبرنارد راسل ، ترجمة القاهرة ١٩٤٧ .
- ٢٢ - فؤاد زكريا ، نيتشه ، بوايح الفكر العربي ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٢٣ - مارسيل عيسى ،  
- La théorie de la religion chez Spencer et ses sources, Beyrouth 1952
- ٢٤ - محمد عطيه الانراش ، جان جاك روسو ، عيسى الحسني ، القاهرة ١٩٤٧ .
- ٢٥ - محمد علاب ، المذاهب الفلسفية العظمى في العصور الحديثة ، دار احباء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٤٨ .
- ٢٦ - محمد فتحي التسيصي ، فلسفه هوم بين الشك والاعتقاد ، القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٥٦ .

- معاوون في الدين والطبيعة لهوم ، معانس الفلسفة العربية ، القاهرة  
١٩٥٦ .

- وليم جيمس ، الماهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٥٧ .

٢٧ - محمد لحياني

De l'être à la personne, essai de personnalisme réaliste Presse  
universitaire, Paris 1954

- Liberté ou Libération, Paris 1956.

٢٨ - محمود حب الله ، ارادة الاعتماد لوليم جيمس ترجمة ، الجمعية  
الفلسفية المصرية ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٤٦ .

٢٩ - محمود فاسم التطور الخالق لبرجسون ، ترجمة ، القاهرة ١٩٦١ .

- برجسون لاندويه كريسون ، ترجمة الاصلو القاهرة ١٩٥٧ .

- فلسفة اوجست كونت للفيلسوف برييل ، ترجمة ، الاصلو ، القاهرة ١٩٥٤ .

٣٠ - مراد وحسه ، المذهب في فلسفة برجسون ، دار المعارف القاهرة

٣١ - مصطفى الحشاش ، اوجست كونت ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع ،  
لجنة الشان العربي ، القاهرة ١٩٥٠ .

٣٢ - نجيب بلدي ، بيسكال ، نوايخ الفكر الغربي ، دار المعارف القاهرة

ديكارت ، نوايخ الفكر العربي ، دار المعارف القاهرة

٣٣ - يحيى مريني ، افقوا عل الفلسفة المعاصرة المعاصرة الحديثة ،  
القاهرة ١٩٦٠ .

- بركسي ، نوايخ الفكر الغربي ، دار المعارف ، القاهرة

٣٤ - سمعوت دام البراجماتزم او مذهب النوايخ ، لجنة الماسف والستر  
والترجمة ، القاهرة ١٩٢٦ .

٣٥ - يوسف كرم تاريخ الفلسفة الحديثة ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٤٩ .

- ثلاثة دروس في ديكارت لالكسندر كوازيه ، الجامعة المصرية ، مطبعة  
الاميرية ، القاهرة ١٩٣٧ .

٣٦ - يوسف مراد ، فرويد ، نوايخ الفكر العربي ، دار المعارف القاهرة .

## الإنتاج الفلسفي - الفلسفة عمومًا وفلسفة العلوم

بقلم الدكتور محمد جميل صليبي

### ١ - قهيد عام

يشمل هذا البحث على دراسة لإنتاج الفلسفي في العالم العربي خلال المائة السنة الأخيرة ، ومعني بذلك تأليف العرب لحدثين في الفلسفة العامة والفلسفة العلمية ، دون تأليفهم في تدرج الفلسفة ، وعم الكلام ، والتصوف ، وعم النفس ، وعلم الاجتماع ، وكذلك نشر التراث الفلسفي القديم ، وتحقيق النصوص ، وترجمة الكتب الفلسفية ، فهي لا تدخل في نطاق بحث لأن لا يعدم علاقتها به ، بل لقيام أحواسا معالجتها فيها ، وقد وردنا في نهاية هذا البحث ثنا عما نأمله عليه من لتأليف الفلسفية ، بعلاقتها مباشرة بموضوعنا من جهة ، ولتحصيل الفائدة بمعرفتها من جهة ثانية .

ولا بد لنا قبل البحث في هذا لإنتاج الفلسفي أن نشير إلى الصعوبات التي يعادها مؤرخ الفلسفة عند البحث في إنتاج لمصرين حياء كاه أو متوفين ، فإن معرفته الشخصية بهم قد تيسر له سبل التحليل الموضوعي ولا تيسره متى كانت مضطربة بالعاطفة . دعنا الحكم على الأحياء أصعب من الحكم على الأموات ، ومن الصعب على العالم أن يتجرد من العاطفة في الحكم على إنتاج أصدقائه ، حتى لو وزن ذلك الإنتاج بميزان عقلي دقيق .

ولا بد لنا أن ندرك أن هناك مؤلفات دنية لا تحلوم لتأملات الفلسفة

الأصيلة : كمؤلفات جبران خليل جبران ، وأمين الريحاني ، وصه حنين ، واعتقاد ، ومبجائيل بعبه ، وتوفيق الحكيم وغيرهم . ولكن انصفة العامة على هذه مؤلفات قرب الى الادب لرفيع مهاب أو انصفة ، فهي ذات صفة فلسفية بالمعنى الواسع لا بمعنى الفني الدقيق ، أو قل ، اذا شئت ، انها مقالات حكمية تأملية بلغت من السمو درجة عالية ، ولكنها لا تشرب من نبع فلسفي خاص ، ولا تعبر عن مذهب حكمي متصل بالخلقات . وعندي ان لادب ملهم لا يختلف عن الفيلسوف المدع الا بالصدقة . كلاهما يتصور معنى واحد أو خيالاً واحداً ، ولذلك الاديب لا يتصور ذلك المعنى لا يعبّر عنه بالآيوان الزنعة والتشبيه جميلة والاستعارات لمستكره ، فلا يحمه ب يقيم البرهان على صدق قوله ، ولا ان تكون لاجيده التي يتصورها وحودية أو غير وحودية ، لان عبثته تحقيق الحمال لا اثبات الحق ، من الفيلسوف منه اذا تصور المعنى بظم الادلة لاثبات صدقه ، ثم ربطه بعبه من المعاني ربطاً منطقياً ، محاولاً بذلك اقامة هيكل عقلي مطابق لهيكل الوجود .



لما بدأت أتعلم الفلسفة خلال العقد الثالث من القرن العشرين لم يكن بين ايدينا في اللغة العربية لا عدد فيل من الكتب المدة ، وكتابات الفلسفة النظرية للكرديمال ( مرسية ) ، وكتاب الفلسفة العقلية ، ريدبال بلنس ، وكتابات لمباحث الحكمية في احوال النفس وتربية القوى العقلية لآحمد بنصار .

( ١ ) كتاب الفلسفة النظرية أو علم الحكمة التشريعية للكرديمال مرسية . عني بمسألة في العربية طهور المصنف معناه في ثلاث مجلدات . والحمد الأول في علم المنطق بعلمه ( بيروت ١٩١٠ ) ، والحمد الثاني في علم الكلبي العام وفي علم الوجود ( بيروت ١٩١٢ ) والحمد الثالث في علم النفس ( بيروت ١٩١٢ ) .

( ٢ ) كتاب الفلسفة العقلية لآحمد بن بلنس ، لفظه الامريكى بيروت .

( ٣ ) كتاب لمباحث اعلمية في احوال النفس وتربية القوى العقلية لآحمد بنصار ( صدر من اللغة العربية في مدرسة اللغات الشرقية ببيروت ) ١٩٠٠



وكتاب *صول الفلسفة* لأمين وصف<sup>١</sup> وكتاب *مبادئ فلسفة* لأحمد أمين<sup>٢</sup> وكتاب *تاريخ الفلسفة في المشرق وما بعد نصيصة* لمحمد بدر<sup>٣</sup> ، ولكنا حين احداً بعد ذلك نعم الفلسفة في المعاهد الثانوية والجامعات ردد عدد لتأليف والمقالات الفلسفية حتى عمرت مصر والمصنف لاسيوية والمجلات الشهيرة ، ويكفي ان يتذكر امره ان مقتطف واحلال ومجلة المجمع العلمي العربي والرسالة والثقافة وغيرها تم تكن تنشر في عدادها لاولى لا تقيس من مقالات الفلسفية ، فله تنشر نعم الفلسفة ، ورداد الميل الى مطالعة موضوعها ، تسع صدر لمجلات للمقالات الفلسفية والاجتماعية والخلقية والفلسفية ، وهو نتيجتها ان محصي ما نشر في لغتنا من الكتب والمقالات الفلسفية خلال النصف الاول من القرن العشرين لتبين ما يوضح تام ان اردنا انثقافة بعنقه سار وتمو التعليم حسناً وحسب ، حتى اصبحت المطابع تنشر في كل عام عشرات الكتب في الفلسفة العربية والفلسفة الغربية ، هذا الى جانب الدراسات المختلفة التي تنقلها من مرحلة التقليد والاتباع الى مرحلة التجديد والابداع .

هذه ظاهرة لا بد ان تشير اليها لمعرفة موقف الفارسيه العربي من الفلسفة خلال حقبة لاحيره من تاريخها الثقافي لقد كانت اشتمل الفلسفة في بعض عصورنا المظلمة يرمى بمرور من دمه ، وكانت التهمة بريدقة والحادئس حساً الى حسب مع المصانية « فلسفة عماء وتعليم سئل يحدث لاصولي العقيدة ابو عمر تقي الدين لشهر روري معروف من الإصلاح توفي عام ٦٤٣ هـ ما حكم الله فيمن يشتم المشرق والفلسفة فأجرب ان فلسفة من السفة والخلال ، وعادة الحيرة والصلال ، ومشار ربيع وريدقة . ومن تعلق عيب بصيرته عن بحاس الشريعة ، ومن تلتس بها تعليم وتعلما يدره الحرم والخلال ، واستحود عليه

١) أصول الفلسفة في أربعة أجزاء ، وصف ، مصر ، معروف القاهرة ١٩٢١

٢) مبادئ الفلسفة لأحمد أمين ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٢٨

٣) كتاب تاريخ الفلسفة في المشرق وما بعد نصيصة محمد بدر ترجمه حسن حسه المطبعة لمصرية القاهرة ١٩١٩

الشيطان ، الفناوى ، ص ٣٥ . ولا تكلم الآب على ر لحورى ، ودهجى ،  
والسيوطي ، ولفريري ، وطش كبرى راده ، وغيرهم فقد كانوا يرون ان النظر  
في الفلسفة الالهية لا يتفق وحكم الشريعة ، و لا اشتغالها بحر على الله ما لا  
يوصف من المحنة واللاء ، حتى لقد حذر العربى ورحلوه من معاد الفلسفة  
اليونانية ، ووصيا بعدم مطالعة كتبها قبل شتمكن من الثقافة الدينية . فلان  
يخص الآب من هذا الموقف السلي ، فقد بدلت الارض غير لارض والسموات ،  
وصار الناس بأسلوب ، بماكف على انفسه فلا يرمونه بكفر ولا الحاد ، ولا  
ينهمونه بالبدعة ، وبصلال الخرد شتعه تعلم وتعليمها ، هيك عن عاصم به  
وتسامحهم معه . نعم ، شر الدكتور شميل فيلسفة نشوء و الارتقاء وقف  
بعض الناس منها موقفاً سليماً ، وكذلك كان موقفهم من آراء فرح انطون  
صاحب مجلة الجامعة ، ولكن انكارهم وقتئذ لآر ، الدكتور شميل في نشوء  
والارتقاء لا يدل على اهم كانوا يكرهون سحت فلسفي على الاطلاق ، بل يدل  
على حذرهم من معاد فلسفة محضه في رعبهم للكتب السماوية ، شأنهم في ذلك  
شان جميع لدس الكرو فلسفة دروب ) في وربة و مبركا تنقصيرهم عن ادراك  
عائتها ولعمرهم عن التوفيق بينها وبين الدين .

وعظم انتشار روح التسامح في عصرنا هذه ، فقال : اسس على الفلسفة حتى لو  
كانت مشتقة على آراء مادية ، لان ناقل الكفر كما يقولون ليس بكفر . وما  
دنت فلسفة رائحة دسوى في وربة فهد لا تروح في بلادنا ان من وحب  
لثقافت العربى لا يجد ضرر من قصص حدود النظر ليعرف ما عنده وما عند غيره .

١) قال الدكتور شميل في مساحه كتابه فلسفة نشوء وارتقاء : وقد حدثت شدة عصبية  
شرح نخر على دارون ( لفظاً عظيماً مع به يطبع منه لا حسن منه لسهام نقد لا بعد  
حسن عشرة سنة لمطالعة قليل من تحفة محدود ، فقامر يعقوبه كله وبعده ، كل على  
قدر عنه ، او حسب مواد وكتب من الحدة الكثر من حجب عن مدح لا عن مطرعه  
لأهم سمع ، فيه مبدأ باعترافى ، منهم هم عليه حريصون ، عرثت وعدده لا عن بدر  
وروية ( فلسفة النشوء وارتقاء ص ١٠٠ )

فإذا وجدته حقاً احذره ، وإذا وجدته باطلا اجتنبه .

ومما هيباً سبب الانتاح انفسهم بعد الصلاب الى جامعات ورويه  
للتخصص في تعليم الفلسفة ، فالب هؤلاء للحصول على شهادة لدكتوراه كتب  
فلسفة اللغات الاحبية ، كما يقول بعد عودتهم الى بلادهم كتباً مدرسية في علم  
النفس واسطق ، وعم لاجتماع ، والاخلاق ، وما بعد لطبيعة . ومعظم ما جاء  
في هذه الكتب المدرسية مقتبس من اصولات و مختصرات لموضوعات الفلسفات  
لاوربية ، ليس لاصحابها في ذلك لا فصل تعرضي والترتيب ، والتبسيط  
والتنوير ، وقلما وجدت فيها كتاباً يشتمل على رأي متكرر ، ونجرب او  
ملاحظات جديدة ، اللهم لا ما جاء في بعض الكتب من بعض خريجات العلم  
حل صاحبها على انتهائ ملاحظتهم ونجاربهم الخاصة ، والا ما جاء في بعضها  
لاخر من تخفيل لبعض النظريات وتصحيح لبعض المسائل . وربما كان اهم ما  
يجر هؤلاء المؤرخين وضع مصطلحات العربية للتعبير عن معاني فلسفية حديثة ،  
وهي تثبت مصطلحات لا نقل شأن في تاريخ العلم عن اختراع معنى ، وتستند  
احقائقي . فتنس هؤلاء مؤرخون مصطلحاتهم من الكتب الفلسفية القديمة ، ثم  
صاغوا اليها ما عربوه او وضعوه الى محتواه ، دعوا لغت العربية «اللفاظ  
الفلسفية ومكدها من التعبير عن دقائق تفكير حديث . ولم تكن مؤلفاتهم هذه  
بغلا او تكراراً لافكار غيرهم بمعنى بصو ، بل كتب في الحقيقة مدعى ، لان  
المترجم الذي يصوغ المعاني يقتبس من الكتب الاحبية في قالب عربي حاصل لا  
يردها كما يردد نعي شيد نفع غيره ، بل يحتاج في نقله وفتاسه الى صغره وحسن .  
وفي كل من الادع سوء أكان ذلك الفن شعر م موسيقى م تصوير م ترجمة ،  
دع ان ينقل الى اللغة العربية من معات لاوربية يصعب من انفسه من لغة وربه  
الى اخرى ، لغز هذه المعات لاخيرها مصعب من بعض ، ولاحلال قو بينها  
عن قوانين اللغة العربية .

وما كانت مرحلة الترجمة في كثير النصات الفكرية متقدمة على مرحلة  
الادع كان قديم هؤلاء مترجمين منقر كتب الفلسفية في اللغة العربية تمهيداً

لاطلاق الافكار من قيودها ، ولحلها على الانتاج العلمي المشكور ، شأهم في ذلك شأن المترجمين في العصر العباسي ، الذين مهدوا السبيل لانتاج الدراني و سيبا والفرسي . فلم يبق الا على هذه الترحم الدقيقة في مهنتهم الفكرية الحديثة لوجدانها بحرية ومعبية ، بل لوجدانها في هذه المرحلة فاصلة عن الكفاءة ، فكيف بنا وقد قطعنا الآن مرحلة التفتت والانتاع ، وتجربنا قليلا و كثيرا الى مرحلة الابتكار والابداع ؟

لاشك ان اكثر نشاطا الفلسفي ، فتناسا كان او بداعا ، لا يزال حتى الآن في مرحلة التفتت والاضطراب ، والكتب المدرسية المنقذة عن الكتب العربية متعاونة الخوذة والانتقاد ، والاصطلاحات الفلسفية المترجمة عن اللغات الاحدية لا تحصى من اللبس والغموض ، وكل مؤلف يختار من الاصطلاحات ما يرضيه ، حتى انك لتجد بمعنى الواحد عدد بعض المؤلفين ألفاظا مختلفة ، او تجد للفظ الواحد عدة معان . ومع ذلك فجمع اللغة العربية يحاول اقرار بعض الالفاظ الفلسفية الحديثة ، وحاول بعض مصنف وضع معجمت فلسفية عربية لتثبيت الاصطلاحات وتوحيد ، فان جميع هذه المحاولات لا تزال في بدايتها . وقد يحتاج توحيد الاصطلاحات الفلسفية العربية الى عشرات السنين لاختلاف اختلاف لاقتطار لعربية ، واختلافها ايضا في القطر العربي الواحد باختلاف المؤلفين وبذلك كانت ترجمة نشاطا فلسفي الحديث الى اللغات الأوروبية اصعب من ترجمة نشاطا فلسفي القديم . لذلك ايضا كان مؤلفون العرب ، الذين تفقوا اللغات الاحدية ، وشروها فيها آراءهم ، اسعد حقا من الذين شروا بنشاطهم الفلسفي في اللغة العربية وحدها . وليس في هذا نقول شيئا من الباطل ، فخذ مثلا على ذلك بعض الاصوليات التي ألفها صلاتنا للحصول على شهادة الدكتوراه من إحدى الجامعات الأوروبية ، فان هذه الاصوليات سواء اكانت في تاريخ الفلسفة ام في موضوع فلسفي آخر اكسب اصحابها في المحافل العلمية شهرة لا يكسبهم بها تأليف عدة كتب في اللغة العربية . وما ذلك الا لان الاصطلاحات وهي حصوننا التي لم تستقر على حال بعد ، ولم يهيء المؤلف العربي اسباب

الفصوص على المعاني الدقيقة .

ومها يكن من امر قات العالم العربي الحديث م يشخص بعد عن فيلسوف  
عربي كبير على طراز افلاطون ، وارسطو ، وابن سينا ، وابن رشد ، وليبر ،  
وسيبور ، وكنت ، ورعون ، ومعظم من شتهرو فيه حتى الآن لا يعدون  
في نظرنا لا كوكب حقاقة تستضيء سور غيرها فتتلاأ دوا ان تصيء العلم  
بأشعتها بذنية لا قليلا انك تستطيع ان تقول مثلاً ان حبر ن حليل حبران  
فيسوف ، ولكنه كاقن صديقي لستاد سناجيل مطهر فيلسوف بلا مذهب ،  
لان هو فيلسوف تأملي ، كآبي العلا لغري ، تتلاأ في دهمه معان عميقة ،  
وكأها اهدم ، دوا ن تؤف مدها فلسفياً كاملاً ، وكذلك صديقي لستاد  
عماس محمود يعقد ، فهو عني عر مه الشديد بالتأملات الفلسفية وحده فيها ، م  
يعاول ان يجمع آره لثعرفة في مذهب فسمي مضم . وربما كان ذلك لاعتقاده  
ان المذاهب الفلسفية تغري العقل بدهيات لمجرده ونحور دوا دراكه حقائق  
الوحدانية شونها النقي الخالص .

على ان هنالك اساتذة آثرو العناية بتاريخ الفلسفة فصفوا بطريقة التاريخية  
في شرح المذاهب الفلسفية ، وألفوا في اللغة العربية والاندات لاحدية كتباً  
كثيرة لا تخلو من النظر الدقيق ، والتجليل العميق كدر سات مصطفى عبد  
لرارق ، واحمد امين ، ويوسف كرم ، وارهم مسكور ، ولاب قنواني ،  
وعبد الرحمن بسوي ، وعثمان مين ، وكاهل عباد ، وعدل البوا ، وحكمة هشام ،  
ومحمد السهي ، ومحمد ثانت لصدي ، وبي ملا عفيفي ، وحليل خرا ، وعلي سامي  
بشار ، وعيب بلدي ، ولاب هريد حبر ، وجورج طيمه ، ولير بصري نادر ،  
وحمد فؤاد لاهواني ، وماسد فحري وعيرهم . فهم مؤرخو فلسفة او قس د  
شئت فلسفة ، لاهم لا يقتصرون على شرح مذهب انق نقدولوها ، سبحث ، بل  
ينتقدونها بالقياس الى غيرها انتقد عقساً بشعر نوحيات بصرفهم خاصة . وهذا  
يدل على ان تاريخ الفلسفة علاقه وثيقة بالفلسفة ، لا لأنه يبط للشم عن تطور

الفكر الشرقي وانتقله الديالكتيكي من طرف الى آخر ، بل لان اثره في تكوين الفلسفة اكثر لاعمال في تكوين الشخصية ، وهكذا يسهم مؤرخ الفلسفة في صنع الفلسفة كما تعمل الفلسفة نفسها على اعناء تاريخها .

خذ مثلاً على ذلك دراسة ابراهيم مدكور لفلسفة العارابي وبن سينا ، او دراسة طه حسين ، وساطع الحصري ، وكامل عبياد لفلسفة ابن خلدون ، او دراسة عادل المولى لفلسفة احوار الصف ، فهي كلها تعالج مرحلة من مراحل الفكر في تطور الحضارة العربية لاسلامية . وليس دل على ذلك من قول عادن المولى ان اشهر الفلسفة تشعر الانسان بمسؤوليته في تقدم المدنية وتطورها . هاداً كان مؤرخو الفلسفة يدرسون حاشاً من تاريخها الفكري ، لما ذلك الا لاهم يشعرون بأن معرفة مسارها الفكرية المحصورة لا تتم الا بالرجوع الى مسارها الفكرية القديمة .

وها هنا ملاحظة اخيرة لا بد لنا ان نشير اليها ، وهي ان دراسة المذهب الفلسفية توجب على الباحث ان ينظر في الشروط الاجتماعية المحيطة بها بعرف معراها ومراميها ، وليس افراد من ذلك ان الاحوال الاجتماعية تعلق كل رأي من آراء الفيلسوف ، بل افراد منه ان الاحوال الاجتماعية علاقة بالاتجاهات الفكرية العامة . فهي تؤثر في عقل الفيلسوف دون ان تفقده حريته ، وهي تقبده بعض الالتزامات دون ان تقدمه من الانطلاق ، بل لاحوال الاجتماعية الواحد قد تنتج مذهب فلسفية متعارضة ، والمذهب الفلسفي الواحد قد يولد في حوال اجتماعية متباينة .

\*\*\*

يمكننا الآن بعد الذي قدمنا ان نطرح في ساحة الفلسفي خلال المائة السنة الاخيرة ، لا للاحاطة به من جميع وجوهه ، بل للاطلاع على اتجاهاته العامة . ويبدو لنا ان هذا الانتاج ، على كثورته وبعادته ، ينقسم الى الاتجاهات

الآتية الاتحاد المادي ، والاتحاد العقلي ، والاتحاد الروحي ، والاتجاه الشكائي ، والاتحاد الوحدوي ، والاتحاد الشخصي ، والاتحاد العقلي ، وهذا نحن أولا ذاكرون كل اتجاه من هذه الاتجاهات على حدته .

## ٢ الاتجاه المادي

ان اول ممثل للاتجاه المادي في العالم العربي الحديث هو الدكتور شبلي شميل ، فان هذا المصنف سي اقتنع بصحة مذهب المشو و لارتقاء ، وتولد لانواع بعضها من بعض ، وتولده الذي يصاً ، ثم يكتسب مقلد لدرون وشرح حدود العمل ببعض ، بل توسع في موضوع المشو ، واضيقه عن كل ما في الكون حاسماً اياه وسيلة لعاية سامية ، هي صلاح حال المجتمع الانساني . لم يشير له سبط مذهب المشو خطأ كافيّاً كما هو مبسوط في مطولات عماد نمر ، ولكنه استطاع ابلع كليات هذا المذهب وراميه ان اقصى حدوده ، فقل ان الكون مؤلف من المادة والقوة ، وان مادة حاية من حالات القوة . وما ن رسحت مادة الكون في فكره حتى بدت له فلسفة المشو والارتقاء والتحول منية عن مبدأ توحيد الطبيعي ، وهذا المبدأ يحمل تحول مادة وتحول قواها شيئاً وحداً بها في الجدد ، واصطعاء في النبات ، ودرث في الحيوان ، و ارادة في الانسان ، منها ما شئت ، حياة او حرارة ، او كهربائية ، و بوراً ، و حركة ، وحادية ، او شوقاً ، او حباً ، فهي هي واحدة في احوال وان احتضت في انطهر ، متشكلة في جسم الكون ، متغيرة فيه لمعطف لكل كما تتغير سر كرها في جسم الحاد وفي جسم الحي (مقدمة لطبعة الثانية من فقه المشو و لارتقاء ص ٣٠) . ويوحد في طبيعة لا يسم شيء غريب عنها ، ففعل فيها و مقصور منها ، بل يضرب كل الحوادث التي تحدث فيها منها وها وان ، منحولة بمص في بعض ، لا تستقر على حال ولا تثبت على صورة ، ولقاء غير متوفر في لا لكل . وكل ما ينظر في ان المادة من بوايس المشو والتحول ويؤثر فيها يؤثر في العقل نفسه ، لان العقل ليس سوى فعل من فاعل اسماع ، بل الانسان وكل ما فيه مكتسب

من الطبيعة ، وهو متصل اتصالاً شديداً بعالم الحس والشهادة ، وليس في تركيبه شيء من المواد والقوى يدل على اتصاله بمسالم لروح والعبث ، فهو كالحيو ان فيسويوحب ، وكالحباد كيميويأ ، والعرق بينه وبينها في الكمية لا الكيفية ، والصورة لا اماهية ، والعرض لا طوهر ، ولا فائدة من تعجيل وجود الانسان باسباب روحية و عينية ، فان « اسطر الى ما وراء الطبيعة » صاعقة للوقت هي لا يحدي نعماء ، ومن تعاطى علم ما فوقه يبلي بحمل ما تحته ، ( مقدمة الطبعة الاولى من طبعة النشوء و لارتقاء ص ٥٥ )

هذه بعض آراء الدكتور شمبل في الكون والطبيعة والانسان والمجتمع ، فهو لم ينف لا على ما ذكرناه ها بوجدناه كافيا لتعليل للعظ العظيم الذي احداثته في المجتمع التقليدي الذي نشرت فيه ولكن الدكتور شمبل لم يدل بانصاع التي عترضت سبيله ، ولم يصد عن اخبر بآرائه خوف ولا حذر ، لانه كان مقتنعاً بصحة ما ارشاد عقده ، مؤمناً بان الحقيقة يجب ان تدع في الدس ، و ان من وحب العلم ان يرحل العقول عن قواعدها المألوفة ، وان تتحدى الدسطل بعصف شديد ، و ان يشور على «لاوصاع المخالفة للعلم ، فان التطور الاجتماعي لا يتم الا بمثل هذا التحدي ، و ان كان اسس قد استكرو طبعة النشوء و لارتقاء خوفاً على يدس من الصباغ ، وعلى العقيدة من الفساد ، فان الدكتور شمبل لم يحفل باستنكارهم ، بل قابلهم بمنتهى الشجاعة ورد عليهم و حدة بعد و حد بمنتهى الصراحة . وكان للمقتطف الفصل الاول في نشر آرائه بالرغم من مخالفة الدكتور يعقوب صروف له في تفسير نظرية النشوء و لارتقاء . والعرق بين الدكتور يعقوب صروف و الدكتور شمبل في الامور العلمية والاجتماعية ان الاول كان يميل الى الحذر في العلم ، ويرى ان يدكر كل مر غا يستحقه من الاحسان او الترحيح او التحقيق لئلا كان و نميا مدفوعا ان ذلك شقاوته لرياضيه ، في حين ان الثاني كان حاد الدهن ، سريع التصور ، قوي الحدس ، يبدد الى المواجهة ما يعتقد صوابا ولو خالف ما يوف وم نعم دلة قاصفة على تأييده ' ' ، حتى لقد وصف

{ ١ } جامع المقتطف الجزء الثاني من المجلد ٥٠ فبراير ١٩١٧ ص ١٠٨



الدكتور شمائل نفسه بقوله : « ما نألفني » ، إذ كان ذلك يعد آفة ، به منى  
 مدت في حقيقة تستهوي ، حتى لا أعود مصط نفسي عن مدتها ، وعذري في  
 ذلك ن الحقيقة لا يكفي أن نعم ، بل يجب أن نقول أيضاً ، ولا نفي الناس في  
 العمى وساءوا مصير ، <sup>١</sup> وهذا القول يدل على أن الدكتور شمائل يكتب  
 ن تعمدة وتوسع فيه من نعم طبيع ، بل نذل جهده في اتخاذه ساءاً للإصلاح  
 الاجتماعي في الأسرة والمدرسة والتشريع والقضاء والسياسة ، فهو قد لم يطف  
 العلم لذاته ، بل طلبه لتطبيقه في مختلف ميادين الحياة . وله في مقتطف مقالات  
 كثيرة من هذا القيس في موضوع طبيع ، واجتماعية جمع كثره بعد ذلك في  
 الجزء الثاني من فلسفة الشئ والارتقاء ، وعنده من ذلك كله ن يصلح عسده  
 الذي انتشر في زمانه و ن يصهر العقول من الخرافات ، و ن يقيم مصم المجتمع على  
 العلم الصحيح ، وهذا نعم هو نعم لاجتماعي مني على مذهب الشئ والارتقاء ،  
 وهو دين الشريعة الحق . لدعي ن التعاون والتفمع ، ونسي على معرفة الحق  
 ولو حب لا على رفق والاحسان . هذين لاسان الحق ( في نظره هو نعم ،  
 ومربته على سائر الأديان به يظهرها نعم لاسان ما تعلمه لادن ، ويعوقها في أنه  
 لا يجوز عليه ما يجوز عليها من تحكم لاسان في لاسان ، ولا تعيده بطورها  
 برمان أو مكان ، هذين حق هو نعم الصحيح <sup>٢</sup> . فعلى دين ن لا يقف  
 معارصاً في سبيل العلم ، ون لا نشتك معه في خصم مصر بلانين ولا يستطيع  
 دين أن يثبت فيه <sup>٣</sup> . ونووي دين لاسان على علاقته الحقيقية بالطبيعة ،  
 وأقيمت أدبه على نو ميس لاجتماع طبيع ، لكن في اعداله مساساً مع نفسه  
 متوفقاً مع تعاليمه <sup>٤</sup> . وهذا قول صريح في تفوق العلم على الدين نعمه  
 فيلسوف متحرر حر قلبه ما شاهده في مجتمعه التقليدي من نؤس وجهل وحمود

١) راجع الجزء الثاني من فلسفة الشئ . و . رضاء الدكتور شمائل من ص ٧١

٢) فلسفة الشئ والارتقاء ، الجزء الثاني ص ٢٢٠

٣) المصدر نفسه ، الجزء الأول كتاب الحقيقة ص ٢٧

٤) المصدر نفسه ، مقدمة الطبعة الثانية ص ٣

وخرافات عراها في تأخير رؤساء الدين ، فشن عليهم حملة شديدة بالحملة التي شنها  
فرج بطون ، ودعا إلى تحرير الإنسان من بو عت لتعريف التي عرستها فيه الأديان ،  
وتم يجد لذلك حلا لا في إقامة نظام مجتمع على أساس العلم الاجتماعي المبني على  
فلسفة النشوء والارتقاء . على أن أسس أخذوا بفلسفة النشوء والارتقاء بعد  
الدكتور شميل لم يوفقوا على النتائج المادية التي ستخرجها عنها ، ولا ستد سماعين  
مظهر مثلا ، سدي ترجم كتاب أصل الأنواع لداروين ، ودعا في محلة العصور إلى  
شمر العلوم الحديثة ، وفي الأحاد بعسعة التطور ، لم يذهب في كتابه ( ملقى  
الدين في مذهب النشوء والارتقاء ) إلى ما ذهب إليه الدكتور شميل من أسرار  
لتعاليم الأديان ، فما ظلك بالعلماء الذين وفقوا بين العلم والدين قلبه .

### ٣ - الاتجاه العقلي

١ - وأما اردنا بهذا التوفيق الإشارة إلى موقف الأستاذ الامام الشيخ محمد  
عبد ، ومحمد فريد وحدي من مشكلات زمانها ، كلاهما دعا إلى تطوير النفس  
من لاوهام وتهديها بالعلم ، وتأديتها بكارم لخلق ، كما دعا إلى حرية العقل  
وتصحيح الاعتقاد ، ولدواء بوحيد في نظرها لاصلاح حال المسلمين هو اس  
يهموا معنى لاسلام ، ويركوا ان عرصه الاول هو ترقية حال الانسان المادية  
ولادبية معا ، وان هذا العرض لا يمارض ان تقدم في نعم والصناعة سبل بحث  
عليها وبؤاحد لتفاهين عن محاربه غيرهم ولكن لاسند الامام الشيخ محمد  
عبده حادون ان يوفق بين الدين وفلسفة ، بأسلوب عقلي تأثر فيه ابن رشد  
والسيد حمد الدين الافغاني . وفي وسعنا ان نعد موقفه هذا رد على شبلي شميل  
وغيره من انقائلي تتفوق العلم على الدين . فقال الشيخ محمد عبد في كتابه :  
الاسلام والبصيرة ان من صول الاسلام البطر العقلي لتحصيل الانجاء ،  
وتقديم العقل على ظاهر الشرع عند التعارض ، ولا اعتبار بدين الله في الحق .<sup>١</sup>

(١) محمد عبده ، الاسلام والنصرانية ، ص ٦٤٠٦٢

وقال ايضا ان النفس و نعم معروضة معا على تقديم العقل و توحيد الله  
قد منحنا العقل للنظر في عبادات و لاسباب و سبلات ، و منحنا توحيد  
لادراك ما يحدث في النفس من لذت و آلام و هلع و صلب . و لعقل و توحيدان  
هما اذن عينان للنفس تنظر به ، عين تقع على الغريب ، و اخرى تنظر في السعيد ،  
وهي في حاجة الى كل منهما ، و لا تستمع احد من حتى يتم هذا الاستماع ، لاخرى ،  
بل العلم الصحيح مقوم التوحيدان ، و توحيد الله من اشد عوالمهم ، و يدبر  
الكامل علم و دوق ، و عقل و قلب ، و هاهنا دعاء ، فكر و توحيد ، و قال  
ايضا : اياك ان تعتقد ان يعتمد بعض السذج من عرف بين عقل و توحيدان  
في لوحة عقصى العطر و بمرورة ، و ما يقع حذلف بيدها عرس عند عروجه  
الملل و الامراض الروحية على النفوس ، و قد اجمع انعلاء على سبب شهدت  
بالحسن الباطني ( التوحيدان و القلب ) من مبادئ البرهان لعقبي كرحمة الله  
موجودا ، و رحدت لسرورك و حررت و عصمت و بدت و أنت و نحو ذلك ،  
و يدبر على ضروره تآزر العلم و يدبر ، و العقل وحده لا يستقل به وصول الى  
عاقبة سعادة لامة بدون مرشد ، في<sup>١</sup> و اسبب شيع لا عني له عن عقل ،  
و هيئات ان يكون بين العلم و النفس ، و يدبر و الفلسفة ( تعارض ما دام  
كل منهما يعتمد على العقل في تحديد امره ) فلا عرو دأكل تنويع بينها و اجبا .  
و ما فعل الاستدال امام محمد عده م يكن صراحة في و د ، لأن عده يدبر  
لموافداه كثيرون ، فمنهم من دعا في تصهير عقيدة بصحيحة م علق بها من  
شوائب ، و منهم من دعاء في نشر علم الصحيح ، و منهم من سار على طريقة  
الاستدال امام في تفسير لاسباب غريبة تفسير هو قد يرجح العلم . و ما اعان  
على حياء هذه بركة بعقليه صفة تدريس عبادة و العلوم لعصرية على مذهب  
لأمر الشريف ، و اتحد عدد كبير من علماء يدبر في درسه برند الفلسفي ،

(١) محمد عبده - الإسلام و النصرانية ص ١٥٣

(٢) المصدر نفسه ، ص ١٥٢

(٣) محمد عبده ، رساله التوحيد ، ص ١٢٨

و قبان عدد آخر مهم على دراسة الفلسفة الاوربية ، كل ذلك في سبيل التوفيق بين الدين والعلم ، وبين الروح والعقل . ومما يمكن من امر هذا القول « بتقديم ما ادى اليه النظر العقلي الصحيح ، وقد تعارض مع اسقل ، مع تفويض هذا النقل ووجهه الى الله ، او تأويله في حدود قوة بين اللغة ، حتى يتفق معه ما اثبتته العقل ، قد اصح انيوم سلا من صول الكثيرين من علماء الدين ، كما كانت في الماضي عند ان رشد وعمره . ويعتقد ان نسمي لانحاء اديبي المدي على هذا الاصل بالاتحاد العقلي . وليس في هذا لانحاء العقلي فلسفة جديدة ، لأن النظر «عقلي لم يتوقف في الاسلام ، حتى في العصور التي سيطر فيها المهود على العقول ، وإنما الجديد فيه دعوة المسلمين الى انتمسك بدينهم الصحيح ، الذي هو دين المدينة والعمران ، ونسبهم الى ما بين دين والعلم الحديث من التقاء ، حتى يقدوا على دينهم اقباهم على علومهم ، وحتى يؤمنوا بالعقل ايديهم بالوحي والقلب ، فتصلح بذلك حالهم وترفع منزلتهم »<sup>١٩</sup> .

٢ وكما دعا الشيخ محمد عبده الى اصلاح الاجتماع بشعائر العلم والدين قامت طائفة من المفكرين بدعوا الى صلاح الفلسفة مارحاعها الى مبادئ القديمة . من هؤلاء المفكرين يوسف كرم ، الذي حاول في كتبه المختلفة ان يعهم طبيعة الحياة ، وطبيعة الانسان ، للوصول الى معرفة الله . قال : « د صبح ان مؤرخ الفلسفة فيلسوف ، فانه لا يلبق به ان يقتصر على حكاية قوال الفلاسفة دون نقدها والتعقيب عليها ، لذلك كان يوسف كرم كلما تكلم على مذهب فلسفي عصب عليه بالتأييد او التمسيد ، ولذلك يصا ألب في علم ما بعد الطبيعة كتابين احدهما كتب العقل والوجود ، و الآخر كتاب الطبيعة وما بعد الطبيعة ، حدد فيها موقعه من المسائل الفلسفية المختلفة ، فأثبت ان للانسان قوة عاقلة تدرك

(١) راجع كتابي الدكتور عثمان امين الاول كرم محمد عبده . دار احياء الكتب العربية ، القاهرة عام ١٩٤٥ . وثاني كتاب وند الفكر المصري . الامام محمد عبده . مكتبة الهيئة المصرية ، القاهرة عام ١٩٥٥ . راجع ايضاً مدلول دين والفلسفة محمد يوسف موسى . المخطوط . المجلد ١٠٤ سنة ١٩٤٤ . يناير ص ٥٤ . فبراير ص ١٤٤ . أبريل ص ٣٥٦ .

لمعاني المحررة ، وتؤلف من هذه المعاني حكما ، وقيمة تذهب الى مساورة ،  
 المحسوس لمعرفة ماهيته ، وادراك علاقته بباقي الموجودات . ثم انه بعد ان اثبت  
 وجود القوة العاقلة تكلم على قيمة الادراك العقلي فابطل المذهب الحسي ، والمذهب  
 التصوري ، وبحث في نقد معرفة من جهة الاثبات ، مسبب ان القوى العقلية  
 صدقة الادراك ، وان هالك حقائق لا يتطرق اليها الشك ، منها الحقائق لاولية  
 سببية نفسها ، ومنها الحقائق الكسبية التي يمكن عدم الحقائق لاولية . وفي  
 وسع العقل ان ينظر في لطبيعة واحياء ونفس ، وان يرقى من طبيعة الى  
 ما وراء الطبيعة لادراك معنى وجوده هو موجود ، ولادراكه هو حق بوجوده  
 من جوهر ، وعرض ، وقوة ، وقهر ، وعلة فعلية ، وعلة عينية ، ولائحات  
 وجود الله وصفاته وعديته دلائل ، ان عبر ذلك من المسائل التي تدل على ان  
 يوسف كرم يؤمن بالعقل كأرسطو ، وابن سينا ، وابن رشد ، والقديس توما  
 الأكويني ، وان عاينه هي بوصول الى مذهب فلسفي تام متمسك باليقين والايان ،  
 يعرف الانسان فيه ذاته ، ويدرك فضيلته الخاصة به .

وليس في هذا المذهب كما تزعم فلسفة جديدة ومن الحديد فيه رجوعه الى  
 اصول الفلاسفة القدماء ، وبما نهت فلسفة الحديث ، وتسايرهم التعاليم  
 الاولى تصفية . واد كان العلم الحديث قد مسح نعم تقديم ، فان الفلسفة لحق  
 في نظر ( يوسف كرم ) بقية على لدهر . وهي تثبت ان لادراك حركته دو  
 رادة ، وانه خالده لانه نور روح ، قوي في رجوعه الى ربه لانه حلقه ومصدره ،  
 ومقى تسكرت لفلسفه هذه مبادئ صحتها المعقم .

٣ - ومن الذين جمعوا بين الاتجاه العقلي والاتجاه الأدبي الدكتور شمس الدين  
 مستخرج من فلسفة اليونان وفلسفة القديس توما الأكويني وغيره مبادئ وثوقية

١ - يوسف كرم ثلاثة كتب في تاريخ الفلسفة وهي : تاريخ الفلسفة اليونانية - تاريخ  
 الفلسفة الأوربية في العصر الحديث ( ١ ) تاريخ الفلسفة الحديثة - وله كتابات في علم ما بعد  
 الطبيعة وهما ( ٢ ) العقل ووجوده ( ب ) طبيعة وما بعد الطبيعة

عقلية حلص لها القلب والعقل معا . م ينشر شارل مالك آراءه في كتاب ، ولكنه ضمن مقالاته لاولى الي شرف في المختطف وغيره من لمحات كثيرا من مبادئه . من هذه المقالات العلم وطبيعة اللاهوتية <sup>١</sup> ، والله والرياضيات <sup>٢</sup> ، والامساع في التفكير <sup>٣</sup> ، هذا عدد دروسه التي ألقاه على صلاب الفلسفة في جامعة بيروت الاميركية قبل نضائه الى السياسة ، وتدل هذه المقالات على ن شارل مالك كان يؤمن بوحدة الكون ، ويعتقد ن الانسان هو الموحود الوحيد لدي يدرك هذا الكون ، ون لا دراك لشري ليس سوى دة لمد حاجات الانسان العملية ، ود كان الفلاسفة يحاولون اليوم ان يشتو وجود الله بالاستند الى العلوم الطبيعية ، و ريفية ، او الحيوية ، فان محاولاتهم هذه لا تنجو من نقص لمعبر العلم عن توصيع ما يتصوره العقل في طبيعة الله من الكمالات الادبية ، دع ان تعلب لايام الله عن نظريات عمية عرصة للتبدل يخفف من قبة هذا الايمان ، ان الله حقيقة يجب ن يحققها القلب قبل ن يتناولها العلم ، لتحليل ، فاداءهما بين العقل والقلب في اسحت عن الله ، مفتحت اماما بواب الحقيقة ، و دركنا معنى وجود الله ووجود الادان . وكل فلسفة الهية لا تستمد مبادئها من الدين لاتلعب درجة الكمال ، من الانبياء والصوفيين وقدة الروح الشرية يدعوسا الى معرفة الله مباشرة بالحب والمعة والبطارة ، وهذا في نظر شارل مالك هو الطريق الحق .

#### ٤ - الاتجاه الروحي

وهذا الطريق الحق عند صحاب لاتحده لروحي هو العمل على صلاح حال الانسان باحياء فواء الروحية ، وتركبة وعيه ، وتحري اصالته . لقد نسي

١ العلم والطبيعة لارميه . مقال شارل مالك في المختطف . الجزء ٣ ، احدث ٨٠ ، مارس ١٩٣٢ ص ٢٥٩/٢٥٣ .

٢ مقال له ايضا في المختطف ، مايو ١٩٣٢ ص ٥٤٦-٥٥٣ .

٣ المختطف نوفمبر ١٩٣١ ص ٢٩٧-٣٠٥ .

انسان هذا العصر به روح وبدن ، و لا من شرط سعادتة بسبحم قوه روحية وقواه لمادية ، و قد كانت الانسانية تعدي اليوم شد الارباب ، فمرد ذلك ان طمیان قواها اعادت على قواها الروحانية . فمن وجب الفيسوف ان يميز بين القوى الروحانية قيمتها المفقودة ، و أن يبقف منها موقف وصعيا ، فيعوض على أحوار النفس ، ويعمل على تخليتها من لشوائب وتخليتها بالعصائل . و ندين ساروا في هذا الاتجاه بروحي كثيرين ، منهم من شرب من معين الغرابي ، ومنهم من شرب من معين دفين دويرانا ، ومنهم من وفق بين افلاطون وكنت ، ومنهم من سبح على منول هيري برغسون في وصيغته الروحانية وليس ادن على ذلك من وحدانية العقدة ، وشخصية ربه حشني ، وحواسية عثمان مين ، وروحانية ركي لارسوري . و قد كان امدھب شخصي قد حص في مقلنا هذا بحث مستقل رأينا ، يقتصر هذا على التعريف بالوحدانية و الحوانية والرحمانية .

١ - اما الوجدانية فنحن في قولنا العفد ، الحقيقة الكونية الكبرى لا ندرك الا بالوحدان ، والوحدان ر بوعي كوني عمده صيغة شبيهة بملكاة التي سماها الفزالي بالكشف الباطني او (هام) وهي على من لاحساس والمعنى اما الاحساس منه ، على ضروريته للمعرفة ، لا يكفي للوصول الى الحقيقة ، لان هالك أشياء يعرفها دون ان نستطيع لاحساسها ، و قد قال كل محوسس موجوداً فليس كل موجود محسوساً .

وما يقال على المعرفة الحسية و التعريفية يقال بعباً على معرفة العقلية . ان العقل في نظر العقدة دة للمعرفة ، ووسيلة بحث لا يمكن الاستعناء عنها ، ولكن هذا العقل كثيراً ما يترهل على شيء لا يعرف ، ويعجز عن براهنة على شيء يعرفها بالوحدان . و ليس ادن على ذلك من تلك مذهب العقلية التي تصنع الوجود في قوالب جامدة لا تنطس على الواقع

وعلى ذلك فالحقيقة الكونية على من لا ندرك ، حسن ، و اعلم من ان

نعرف العقل ووسيلة جديدة لأدرك في ثوبه النقي الخالص هي الوحدة  
سوي يدرك لكل من حيث هو كل ، وسعد في حقيقة الوجود

وهذا كله يذكرنا بطريقة الصوفية ، هل مكشفت وشاهدت ، واصحاب  
الدوق والبصيرة والالهام . و صريقتهم في نظر العقائد والمعاني صدق من  
طريقة العلماء والفلاسفة ، لأنها توصل في معرفة الله والمعبود والوحدان .  
وما حذر عقده هذه لطريقه لوحديه لانه لا يعرف يدرك الاشياء والحدس  
والشعور فمن يدركها لا حدس والعقل هو دس صوفي ، او قل دشت  
وحدان يعترف بنفسه العنصر ، وصدق حكمه على الموضوعات العلمية ، ولكنه  
يحمده عما أعاد ذلك خدش لالهة .

٢ رما الخوازية هي تعريفه جديدة دعا اليها عثمان ميس في هذه الايام  
ذخيرة <sup>٢</sup> وهي سم مشق من تعص غري فصيح ورد في كتب اللغة وانتدريج  
والعلم والتصوف والحديث . ومعومات الخوازية في بصره ركبة لوعي ، ونحري  
لأصانة ، وسمي في محوره عصر للحدس والخبر ، واستعمل الخارج لاستجلاء  
لداخل ، والنفس انعقد وكيف والقسم من وراء الواقعة والكلمة والوسيلة

وأي حوسنة على عموم ، تقوم خفيته في العلم هي قوة روح ، وان  
السبادة حتى ليست في سيطرة على ما يحيط بها ، بل في السيطرة على نفسها ،  
و ما رمة في تعذيب لاسباب في عصره هذا ، مشؤفا عدم الاستحسان بين  
روح وتبدل ، ومن نقد والعقل في خباياه لاسبابه بخاصة هي الخبيثة  
الخوازية السعوية التي يتلف فيها عهد والعقل ، وقد حل والخارج ،

١ . جميع شدة التعصب ، فانه مصداق في "كتبة واحدة" ، تصوف عند آدموس  
هو سبب حاد واحد الجماعة ، سببه عند العربي ، تحت الكتاب من ٧٦٠ ومقالة  
لأسباب ، العربي ، شدة ، تحت الكتاب من ٢٠٠  
٢ . راجع لمصداق في مدخله صبر معقول ، فأسسه لخوازيه ، في عدد صدر ١٩٦٠ من  
و غلة ، التي تصدرها ، "مدخله ولا يشد قومي مقفلة" .



ولا بدني والآني ، والعيني والخاص . وهذه الخيرية التي يتكلم عليها الدكتور عثمان حين لا تطلب من لسان ن يحسن المدة روحاً ، وإنما تطلب منه أن يتعدى على البواعث المادية ، وأن يسيطر على شهوته . وهي مرادة للعبرة « لا ب الحرية عمارة عن وعي يصاحبه فهم ، ودرد لسان ن يطلب هذه الحرية فلن يجدها في شيء من الأشياء الخارجية ، كالإطلاق لحد ، وشع البروت والشهوت ، أو عمرة من ، ودروع الصيت ، بل انه وحدها في نفسه التي بين حسيه ، وو حدها في مر منطق مستقل عن كل ما عداه ، وهو قدرته على الحكم اي استطاعته نقبول ورفض و التوقف عن اطلاق اي حكم » . ولا عرو عثمان من روفي لف مطالعة برو قبي القدماء ودرس فلسفتهم <sup>١٢</sup> ، وتأثر بديكار في تمييزه بين النفس والبدن <sup>١٣</sup> ، واستهونه جيد لاستد الشيخ محمد عده فألف فيها كتابين <sup>١٤</sup> ويبدو لي ان لفلسفة ( مين دوبيران ) وحديثة ( برسون ) ، ولاسيات شير نرأ في روحانية ( عثمان امين ) على الرغم مما فيه وبينها من اختلاف في معنى ومقصد .

٣ - وما الروحانية التي تصورهما ( ركي لارموري ) فهي فلسفة روحية تبين موضع الانسان في وجوده نسبة الى حلقه ، وهي وسط بين مذهب التعالي ( Transcendence ) ومذهب السر ( Immanence ) ، والروحانية اسم مشتق من الرحم ، وهو صورة حسية للعلاقة التي بين الكائنات وماريها ، فمن الكائنات من مصدر وجودها كمثل الحين من مه ، فلا هو مدمح فيها ولا هي مستقلة عنه كل استقلال . ويرى روحانيه المدح اي لفلسفة روحاني ، ومصحها هي ، وعبثها البطولة بمعنى الشوة والرسالة ، أي سبر اغوار

( ١ ) غلة ، عدد يناير ١٩٦٠ ص ٣٠

( ٢ ) دفتر كتبه ، الفلسفة برؤية ( العهد الثاقبة ) مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٨ .

( ٣ ) انظر كتابه ديكار ( الصفة الرابعة ) مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٥٧ .

( ٤ ) انظر كتابه رائد الفكر المصري ، الامام محمد عده ، القاهرة ١٩٥٥ . وكتابه محمد عده

القاهرة ١٩٤٥ . وللدكتور عثمان من كتب فلسفة حريق اوردها في آخر هذه لفال

لوجوده ، ونصم الجبهه في ضوء خدائق منهجية . وهذا الكشف عن عوار  
 ووحده في سبيل البطولة يدكرنا بصوفية هجري برعوب وحديثه ،  
 وبكلامه على تأثير «الابطال» في التقدم الحضاري ، ولا عرو ولاستاذ  
 ركي لارسوري ، كان شديد المعبر في صده بقراءه هجري برعوب فأثرت  
 راء همد انصليوف في نفسه دواء بأحد بها احداً عاماً ، ويمكن تفسير  
 قوله بـ «بطولة عامة افلعه بحده في سبيل عروبة براء لاسكندرونة» وله في  
 انصاسة والقومية مقالات وكتب تفسر معنى بطولة في ضوء فلسفته .<sup>١</sup>

### هـ - المنهج التكاملي

مع النفس التكاملية يعني دعا به ( يوسف مراد ) تحفه فلسفي محقق ، لان  
 هذا العلم لا يكتفي بدراسة علاقة لصوهر انفسية بطوهر الفسيولوجية ، بل  
 يؤون هذه العلاقة تأويلاً فسيحاً على ان لذكور به صبر مراد لم يدخل بحراب  
 انفسه لا بعد ان درس القوي وخصه ببيانيكية والطب وعلم النفس ، فلما  
 أنه في عام ١٩٣٤ رساله في ( بزوغ الذكاء ) ساقته تفاسفته العلمية الى تفسير  
 سواء نظمت لشيء مكتسب لديه دة معة ، وسلوك حيوان ( اعلم ) بقوانين  
 وحده ثم انكشفت به فكرة التماس عند بحثه في وصفات اخبار العصبي ،  
 ووصفات العدد الصم ، فوجد بـ «وصفات العصبية» ، والوصفات الكيسية  
 بعموية تتضمن السموب وتمد في ان واحد ، وان انسجامها لا يتم في نهاية  
 الامر لا حسب هذا التصدد وعلى رغم منه . لان الكائن الحي نظام متكامل ذو  
 وحده متعددة الحواس ودو وصفات مختلفة تحقق الانسجام والتعاون والتوازن  
 وفقاً لصوره كنهه وحده .

وهـ بـ رصحت فكرة التكامل في ذهن يوسف مراد ) حتى طبعتها في

١ مر مراد ركي لارسوري المنعزلة العربية في لسانها ، دمشق ١٩٤٣ (ب) المدينة  
 واشتهر دمشق ١٩٥٨ - سمع من دمشق ١٩٥٩ ، (د) الفلسفة والاحلاق ،  
 دمشق ١٩٥٥

المحالين السيكيولوجي والاجتماعي . ونلاحظ نذكره انني نقوم عليها بمسحة  
بقوسا بين اسكان طبي وليس ولاسيه ، ومعدات بشرية ، خاصة  
مشتركة ، وهي التكوين والتطور ، فلا بد لنا ان ندرس مراحل النمو  
والارتقاء من اسدية الى انسانية ، ولا بد لنا ان ندخل عوامل الزمان في تفسير  
ظواهر الحياة وليس والمجتمع . وبكالت الحياه حركه وتطورا كانت منهج  
البحث فيها ديناميكيا تطوريا . وهذه الحركه ليست مطرده الى الامام في خط  
مستقيم كالحركه نيكيائيه ، ولا هي حركه دائريه بسيطه تعود الى نقطة  
الاشد ، وعب هي حركه دائريه لامية تتقدم وترتقي خلال فترات من التراجع  
وتكون مع الارتداد في التقدم ونحوه .

وماها حقيقة عامة تتفق كحجر وجود ، وهي ب وجود ارضي صريح  
وتوفيق في آن واحد ، فحياء بفصل موت وعلى رغم منه ، وحديد بفصل  
قديم وعلى رغم منه ، وتوحيد بفصل مكرره وعلى الرغم منها ، ذلك  
هو سر الوجود والتقدم حقيقى ، كمنح متصل بين مسافات ، ي بين  
وجود والعدم ، ومن لا يحب والسلب في حركه ولبه

ويوسف مراد يعتقد ان المذهب الشككي مذهب مقبوح لا يقتصر على سطر  
في اشياء بوحود بل مسافعين ، بل ينظر في اوجه شبه نفسه بينها ، فيقول  
بين لمهج التاريخي و لتكويني لدي يرتبط حصر «باصي» ، والسهج الشككي و  
لوجودي سى بطل الصواهر حصر «شروط» بعبه ، فيعيد بناء «باصي»  
في صدر الحصر ، ويربط حصر «مستقبل» أي هدف وعاية ، وفي ذلك دور  
بولى يطبق على النمو السولوجي ، والنمو الشمي ، والاجتماعي ، والشعبي .  
والى جانب ذلك كما يقول : «بصف مراد» فقول حركه التطور هو قول  
لاعتدال والتوازن ، فكأن تحدد لحدود الصورة ، والعنه ينقلب بحكم هذه  
القانون الى نقص ، او اضطراب وحتلا ، او مرض وموت

(١) المذهب الشككي ، مقال للدكتور يوسف مراد في المذهب الشككي ، ص ٩ - ١٠

وقصارى يقول ان التصور عند يوسف مرد ( هو تطور موته يسير نحو تحقيق بصورة المثلى لكل كائن حي ، وفي ذلك كما يبدو لي غائية تنقلنا من الطبيعة الى احضان ما بعد الطبيعة .

## ٦ - الاتجاه الوجودي

ظهر الاتجاه الوجودي في بلادنا بعد صلاح على صاحب الوجوديين لاوريين ، وهما سبب ظهوره شعور دانتق على نفوس اشخاص وعلمة التوتور على وعيهم ، وشعورهم بالحيرة والتردد بين قيم الحضارة القديمة والقيم الحضارية الحديثة . بعد صديقنا عبد الرحمن بدوي اوان يمثل للذهب الوجودي في العلم العربي . فهو من جانب دراسته لاورية لاسلاميه شديد الصابة بالدراسات لادبية ، وله في مذهب الوجودي عدة كتب وهي : ١ - لربان الوجودي ، ٢ - هل يمكن قياس حلال وجودية ، ٣ - دراسات في المذعة الوجودية ، (٤) الانسانية والوجودية في الفكر العربي ، الخ ..

فتنس ا عند ربحن بدوي بعض صول مذهبه من رعي الوجودية ( هيدجر ) وقناتر ا . ا كير كجورد ) و ( يسجل ) و ( اوتاموتو ) و آلركامي و ا برديف ) و . . . . . فدن ان غاية الوجود ان يجد دته وسط لوجود ، ومعنى دت ا لوجود لا يدرك دته لاس حلال الطواهر التي يعيش فيها ، فبمع موقعه من حيوص يوقع ، ويتحد سبله فيه ، ويدرك دته بتحقيق ممكنات سي تهدم اليه عاصفه و ر دته . و لوجود الحقيقي في نصره هو لوجود الفردي الحر ، ومعنى الحرية الاملا ، ولا حاحه الى القول بالوجود المطلق او الشيء بذاته على النحو سي ذهب اليه كست ) ، لانه ليس هالك الا وجودان : وجود دت ووجود خصوص . اما وجود الدت فهو وجود لاس مرد ، اي لوجود الفردي الحق ، و لوجود اخر شمل على جمع الامكانات و بعض معنى لاحتير . و اما لوجود خصوصي فهو وجود رائف لان الانسان اذا انحدر اليه ممكنه لاشبه دوت ا ملكه ، ومتى استطاعت

بدت ان تختار حد امكانات لتحقيقه في العلم ، و منها جزء سمي هذا بتحقيق  
 المعنى ، و الاية ، و الاصل الذي ترجع اليه لاية في تفسير الوجود الممكن هو  
 الرمان . و برمان هو مقوم الحسني الجوهر للوجود .

و الشعور بالوجود لا يتم بعمل الفكر المجرد ، بل يتم بالوجدان ، و معنى  
 الوجدان عند الدكتور بدوي : ملكة التي نعاني بها الوجود بما هو عليه في  
 سبيله المتوتر على حاش عاصفة و ردة ، و به مقولات تختص عن مقولات العقل  
 جميع المؤلف في ثلث عشرة مقوله منها تسع خاصة بالمعصية ، و تسع خاصة  
 بالارادة ، و كل زمرة من هاتين الزمرتين تقسم الى ثلاث زمر متناصرة على الوجه  
 الآتي

#### مقولات العاطفة

الاصل	تأمل	احب	الغنى
المقابل	اسرور	الكراهية	نظامية
الوحدة المتوترة	انتام سار	حب انكاره	القلق انطوائى

#### مقولات الارادة

الاصل	خطر	نصره	الته في
المقابل	لايمان	موصلة	تمهيد
الوحدة المتوترة	الخطر لآمن	نصره متمسك	لنعاين تمهيد

و مقولات العاطفة عمده تعبر عن الوجود في تحقيقه العميق في انساني و مستقل  
 و الخاصر و معنى ذلك ان حواس به شعيرة وجودية ، و ان برمان جوهر الوجود  
 و ان الشعور بالوجود يبلع دروته في حالات تنوتر ، و ان تنوتر هو التركيب  
 لاصلي للوجود . و كذلك مقولات ارادة ، فهي مدرجة في برمان مقولات  
 العاطفة ، و الفرق بينها ان الاولى تعبر عن وجه انقوة ، و الثانية عن وجه الخس ،  
 و القوة مع يحقق لامكان ، و دخل ابعاد تتحقق فيه لامكان .

وهذه المقولات تعصي في نصر (عبد الرحمن بدوي) الى وضع منطق جديد  
 مبني على مبدأ التوتّر لا على مبدأ تناقض ، فمن صول هذا المنطق ان الرماني  
 دحل في تقويم الحقيقة نوجودية ، و ان اصفة العدم الى الوجود ضرورية في  
 كل موضوع منطقي ، و ان طابع لوجود لدائي هو التوتّر الشايع عن اتحاد  
 لوجود و لا لوجود ، وهو يفيض حوية . ومن لورم هذا المنطق ان صلة  
 المحمول بموضوع ليست حصة اضافة ونداحل و تنص ، و ع هي صلة متوترة تمثل  
 حداً و حداً من لوجود ، لا بل هي وحدة من لوجود و لا لوجود لا تفصل  
 التفرقة ، فيها خلق و فعل و تحقق وحدة . ومن نتائج ذلك ايضاً ان اسطق  
 الجديد يجب ان يستند بمبدأ تفادى لفكر مع نفسه مبدأ توتّر الوجود مع  
 ذاته لحالقه مستمرار ، و ان احكام هذا المنطق هي احكام و حودية لا احكام هوية ،  
 و ان تقسم قسمه رمادية كأحكام لخصور ، و احكام انصي ، و احكام لاستقبال ،  
 و ان القسمة تقسم بحسب الكيف لا بحسب الكم . ومعنى ذلك ان فكرة السلب  
 (الكيف) فكرة رئيسية في شرح لوجود ، وهي التمييز العقلي عن العدم ،  
 ومرتبتها كمرتبة اليجاب . ومعنى ذلك ايضاً ان منطق الجديد يقوم على فكرة  
 رماني ، هي التي تعلق التوتّر و الجمع بين السلب و اليجاب ، ومعنى السلب بعدم ،  
 و العدم شرط لوجود ، وهو لاصل في الفردية ، لانه يعبر عن العواصل التي  
 بين بدوت ، و لم كانت مدسة مفردية تقتضي حرية كالب بعدم هو لاصل  
 في الحرية ، و لاصل في المفردية ، و لاصل في فكرتي التوتّر و لامكان ، اما  
 الرماني هو الحالة شاعلة لاتحاد لوجود بالعدم ، فلا وجود دون الامع الرماني  
 و بالرماني ، و كل وجود يتصور خارج الزمان هو وجود موهوم .

## ٧ - الاتجاه الشخصي

١ ولكن هذه الوجودية التي تهمل قيمة المساهيات لم ترق لربيه حشبي  
 لدي شرب من سح من دوبرن و (رفسون) و (رعسون) ، و حاك  
 شعاليه و ماثيل موبيه و غيرهم . درس ربيه حشبي الوجودية هيدغر

وكبير كجورد ، ومارر ، وعبريل مارسل درامة عميقة ، ثم نظر في امسادية  
التاريخية التي ذهب اليها (كارل ماركس) ، وعارض بمادى رسطو وهيجل  
والقديس توما الاكوي ، و انتهى بسا بعد ذلك الى مذهب شخصي يجمع بين  
الفلسفة التقليدية والفلسفة الحديثة . وطريقته في ذلك لرجوع من الحاضر الى  
الماضي ، اي من الفلسفة الحديثة الى فلسفة القرون الوسطى ، ومن فلسفة القرون  
الوسطى الى فلسفة اليونان ، للكشف في نهايه مضاف عن فلسفة حديثة تلام  
روحنا العصرية دون ان تحالف مبادئ تاريخية . وهو يرى ان تلامم الحقيقة  
على شواطيء البحر الابيض المتوسط ثقافته مشتركة ، ومن واجب هذه الامم  
ان تربط حاضرها بماضيها ، ومن ثم بحث في تراثها فكري عن ادبيات العقلية  
التي اثرت في حياتها في التاريخ ، سمها من جديد ، ولانها من الجود لدي  
سيطر عليها . انها فعلت ذلك ادركت ذاتها المحصورة في ضوء ماضيها لتعيد  
و نشأت لنفسها فلسفة متوسطة جديدة متصلة بمسئلتها متوسطة لقديمية ، وهذه  
فلسفة متوسطة التي يريد ريبه حشبي ) ان يدعو اليها توفق بين الحضارة  
الاسلامية والحضارة المسيحية ، ويحتمل محط الفلسفة بادية شرقية كانت او  
عربية . وعند ريبه حشبي ) لا فلسفة بدون ارم ، من الفلسفة الحق في نظره  
هي التحررة الفكرية التي توجب على الانسان ان يحدد موقفه في العالم داخل  
لزماس والمكان ، وليس في هذا الالتزام ما يفقد الفلسفة بمدها ، لاسب  
الفيلسوف يعرف كيف يقبل رادته المعقولة في لوقت المناسب من لالارم الى  
الانطلاق ، وكيف يدعوها الى احتفاح بحرية حبرها داخل الالارم نفسه ،  
بل الفيلسوف الحق لا يفرض الفكره لا بعد معاده للعمل ، ولا بعد العمل الا  
بعد معاده الفكره ، وهذا يقول وحده كاف للدلالة على موقف ريبه حشبي )  
من مذهب الوجودية ، فهو لا يرضى ان يعد وجودياً على شاكلة هيدجر  
وكبير كجورد وسارتر ، لانه لا يفرق بتقدم لوجود على لاهية بل يقول بالانتق  
الدائم من ماهيات لبقصة الى ماهيات بكاملة بطريق لوجود معشفاً مدهساً  
شخصياً وحت اليه به تحرره فلسفية ، ودر ساقه النقدية ، وبحته عن فلسفة

متوسعة موقعة نسبته شافية اثني عشر فيها ودا كانت كتبه مختلفة معمة  
 بشد ووجوده في هذه ووجوده ليست سوى سيم فكري ضروري لكل  
 بحث عن سبب تأخر اسلاف عربية ، ذلك ان البلاد العربية لا ترون حق الآن  
 مترددة بين ووجوده التحريرية واهتات بدنية و لاهوتية انشاققة ، فليس  
 على الفيلسوف ان يفتد من هذه شذ قصات لا ان يكشف لها عما في  
 ماهيتها شذية ووجوديتها حسب ما من قيم صحيحة ، و من هذه سيم تقديس  
 العقل ، و لا ياب مقدره لان على شذلاء حقيق ، وتقديس حره الانسان ،  
 وتوكيد شخصيته

ومن قرب فلسفه القرون بوسعي فلسفة الوجوديين المتحديين و احد الاولى  
 تحس اديب ، و تحمده في عقل لاهي ، و واحد الثانية تنكر ووجود شذ .  
 وكلتا المنهجين بعيدتان عن حق ، لان حسن اذهبات في سبات لاهية مناقض  
 لفكرة وجود دهي ، و لان مادته سركس و اسرار ، مصد له يحمده  
 لاسب في من من عر ، و روعي ، و هذا نعر ، يحيي في قلب الانسان ميت  
 لامل ، و يفتد من رث لأم و يخلق و لتوتر ، و ما خلق الله الانسان لا ليجمعه  
 خالفاً لان لاسب ليس ، و وجوداً كغيره من موجودات ، و ما هو شخص عقل  
 حر يريد يسبح مصيره بيده ، و يسمو بأخلاقه الفاضلة او بخادة شطر الحق .  
 و لا تطلع طبيعة لاسبه كماله خاص به ، لا لأعمال الصالحة ، و هذه لأعمال  
 تؤكد ذاتها بوضوحية ، و تحب عجب ، صمد ، حتى خوف و جوهر عقل يدرك  
 ذاته ، و يعمل على اسعاد نفسه و اسعاد غيره ، و لوجود و سبب ، و كتاب ( الصعب  
 المبدع ) سبي وضعه ربه حشني ليدل رأيه في بعض مسائل عم ما بعد الطبيعة  
 شذ ثني ، نصيبه معمة ، خبي و لاهية ، و يكفي ب بقراء امر ما حساء في  
 هذا الكتاب من تأملات فلسفية يعلق به سبب ، و بعده اساجي ، و بدعه  
 و من حل نظوره ، و وجوده على يده ، و ستمود من معرفة البدن في معرفة النفس ،  
 و من درك بوجدان و سركس التمسك ، و من درك العدل في درك لوجود  
 و سبب ، ليطمع على شخصيه لاسب في صر ، ربه حشني عظم من ب



تتحصر في حدودها الوحدوية ، و ب الموت عنده ينس موى توهم ، و ب الحياة تطوي على اسقاء والحدود ، و ب شعور الانسان يسوقه الى معرفة ما فوقه ، واي تحرية فلسفية ادل على وجود الله من شعور الانسان بصعفه ، وشعوره بالحاجة الى توسيع ذاته وتوكيد شخصيته . ان هذه التجربة تشعره بضرورة تتالي على بوجوده معبر حتى يصل بقله وغفه مملاً الى معرفة الله وفي هذه المصفاة كما تروب وحدوية ( ٢ ) وحدوية شعسية تشرب من معين رسطو ، واقديس توما ( كويني ومين دو بير ب ، وعربيل مارسل ، ومويه اكثو بما تشرب من معين هيدجر وكير كجورد وساوتر )

٢ - وقريب من ذلك يصفا مذهب محمد عزيز الحادي في كتابيه .  
( ١ ) الحرية او التحرر ، ( ٢ ) ومن لوجودي شعص ٢ - فرق مؤلف هدى بكسابين بين الحرية الدينية والحرر ، فقال ان الحرية دينية او لدولية  
فرعة ، لانها وحدية محضة ، ينس في ركبها ثل للعوامل الاجتماعية والتاريخية

( ١ ) الاستاذ رينه حشوي كتاب باللغة العربية عنونه حوارات عن الله ، وهو من منشورات المدرسة اللبنانية ( بيروت ١٩٦٠ ) . وكتب باللغة الفرنسية هي

- 1 - La ténacité créatrice, Dépassement de l'absolue les cahiers du Cénacle Beyrouth 1960
- 2 - Philosophie chrétienne Philosophie musulmane et existentialisme 3 d'une cahier pour une pensée méditerranéenne. Beyrouth 1969
- 3 - Philosophie chrétienne, Philosophie musulmane et Marxisme 4 d'une cahier pour une pensée méditerranéenne. Beyrouth 1960

( ٢ ) اصل هذين الكتابين باللغة الانجليزية كما يلي

- 1 - Molamir Aziz Lahbabi. Liberté ou libération, Aubier Editions montaigne Paris 1956
- 2 - Mohamed Aziz Lahbabi. De l'être à la personne. presses Universitaires de France, France, Paris 1954

ولأنها غير مشتملة على جهود مشتركة فهي سبيل لأفراد لإصلاح حالهم ، أما التحرر فهو على من الحرية المحلية ، وحرية الداخلية ، لأنه يتعداها ويدلها ، من ناحية الكف والسك ، تدبلاً داخلياً وخارجياً معاً ، لا بل هو نصر تدريجي وفتح مستمر ، وجهه متواصل للكشف عن أسرار الطبيعة في سبيل السيطرة عليها ، وهو أيضاً كفاح دائم للتغلب على لاهواء وانعزات ، خص به الإنسان وحده من دون الموجودات حتى صار د شخصية لا تنقسم .

وقد سمع محمد عمر الحادي مصطمة بتأثيرات محلية نشأت عن أوضاع المقرب السياسية ، وقد تكلم على الشعور بالفراغ مثلاً تذكر قلق الشبان الأفريقيين و لاسيوس الحزبين بين حضارة الشرق وحضارة الغرب ، فوصف شخصياتهم بقوله : « هي نفسها في أسيا في غرب مزدوجة . وسببها لانقسام وانتعاض يرجع في نظره إلى حتم صور ماضي والحاضر في شخصية واحدة » ، لذلك كان لابد لمؤلف بحث في طبيعة الفكر التقليدي القديم ، وطبيعة الاتجاهات الفكرية لحضرة للكشف عن تصور مثل الإنسان ، فاقه هذا البحث إلى القول بأن أساس الحق هو الشخص الذي يكافح في سبيل سائته بين بيئته وجمعه ، وهم وحدة نصير ، ووحدته مشعر وسارع ، وهو الذي يرفع عن خلاف لأديب ، واختلاف القوى المادية والروحية ، حتى يصل كما يقول إلى شخصانية عذبة أو مادية شخصانية تصنع الإنسان في محله بين العوالم ، وفي لاف الحاضر به مع بسبب علاقته بالشيء والذات ، شريطة أن يكون قادراً على الانفصال عنهم عند الضرورة ، فلا يعجز أسس ، ولا يعرق في الجمهير من يفتح فيه مشاركة الناس في فراحهم واتراحهم ، ويتعدى دونه دون أن يفقد شخصيته ، ويدعو لأفراد و انتقاء حي يفتي بعوالمهم ، دون أن يفقد حصصهم . وفي هذه الشخصية الوجودية تساؤل مفعج ، فهو تفاؤل لأنه مهم ، دامل وثقة بمكانات الإنسان ، وهو مفعج لأنه ناشئ عن التحررية المؤلة التي عانتها المؤلف في عصر حبس أسس فيه بعوالمهم د حل قمصر صيق يكبد يجمعهم ، أو ينسبهم على الأقل وحدة مصيرهم . وعلاج ذلك كله أن يصوت

الإنسان نفسه من حب الذات المفرط ، فلا يمشى معه كما يفعل النحسبون ، بل  
يحقق ذاته الموضوعية بالتمحور

## ٨ - الاتجاه العلمي

### فقه المعرفة ، وفلسفة العلوم

لما اطلع العرب على تقدم العلوم لروميه والعبرانية و كيميائية و بيولوجية  
والنفسية والاجتماعية في اوروبا ، احدثوا يقنوت كتب في بعضها ، لشعورهم ب  
هذه العلوم من اثر عميق في لتقدم الفكري ، و لاجتماعي ، والاقتصادي  
فنظرية التطور مثلا غيرت لاعتماد توحيد عرش يسر لكون محو عن قصد  
وعلم ، واعقائهم بقي شبه العلم معرونية احدثت انقلابا حقيقيا في تصور  
الانساعام ابدى ، و غيرت نظرية السببية الخاصة والعامة رأيا في طبيعة  
المكان والزمان ، و غيرت نظرية الكم علنا بطبيعة مادة و طاقة . ولم يكن في  
وسع لعم العربي ان يقف مكتوف يدين مما يتنازع هذا التقدم العلمي هائل ،  
فاحد معكروه يعصوب بحياة الروح تعصبه ، ويؤلفون الكتب و مقالات في  
فلسفه العلوم . منهم من وجد في نقد عدوسيه لاجزاء الرغبت ادبية  
و لوجدانية ، ومنهم من وجد فيه مسوغا للاعراض عن علم ما بعد نصيعة .

من لدن سهر في حياة روح تعصب في العالم العربي يعقوب صروف  
صاحب لقطف ، فقد حملت عنه الى النهضة العربية ، من المقرب الى الخليج  
العربي ، ومن الفرات الاعلى الى منابح سيل ، ردة العلم الحديث ، و خلاصة  
نفكر الاوروبي . ومنهم فراد صروف ، ألف في علوم مسطرة كتباً مختلفة  
ذهب فيها مذهب عمه يعقوب صروف ، وله بيت وتحر في فلسفه العلمية ، من  
كتبه مشهورة : ١ فوجبات العلم الحديث ، ٢ صين العلم الحديث ، (٣)  
أول العلم الحديث ، ٤ منتج مستمر ، ٥ آفاق لا حد ، (٦) التنازل  
الحديثة ، (٧) شاهد العلم الحديث ، ٨ لانس والكون ، هذا في جانب

مقالات كثيرة له في موضوع العلم شرها في المجالات العربية كثقافة العلم وفلسفة  
في عدد واحد<sup>١</sup>، ومقال عنوانه : عصر حتمي من عناصر النهضة ، مقام العلم  
في الحضرة<sup>٢</sup> ومقالة في مقومات البحث العلمي لمادية والشرية<sup>٣</sup> وغيرها ،  
تدل كلها على يده بقيمة العلم واثره في تقدم مدنية .

ومن الذين دعوا طيبة حياتهم الى اتباع الاسلوب العلمي في التفكير والبحث  
اشيخ طاهر الخريزي ، ومحمد كرد علي ، وساطع الحصري .

ومهم شارون مالك شرح نظرية أينشتاين نسبية وتكلم على الحقيقة العلمية ،  
وه في لفظة العلمية عدة مقالات ، منها : مقال القضاء - الزمن<sup>٤</sup> ، ومقال  
مقياس الحقيقة الطبيعية وطريقة العمل في بناء المذاهب العلمية<sup>٥</sup> ، ومقال  
البحث العلمي في العصر الحاضر<sup>٦</sup> . وعديته من ذلك كله ن بين المناحيث  
العلمية تثير مشكلات فلسفية ، وبالنقد الصحيح لمشكلات التي يثيرها العلم  
لا يعدو ان يكون استنساخاً لملياً .

ومهم الامير مصطفى الشهابي له مقالات كثيرة في التعريق بين العلم والفلسفة  
والاحيلة الشعرية ، وفي ضرورة اتباع الاسلوب العلمي في البحث والتفكير ، وفيما  
كان عند بعض علماء العرب ( كالحافظ ، واحوان انصاف ، ورس الميطار ،  
ورس العموم ، وغيرهم ) من كتابات تدبر اثر الحسن والتجربة في تكوين

(١) المقتطف اغسطس ١٩٤٥ . ص ١٧٧

(٢) المقتطف ابريل ١٩٣٠ . ص ٣٦٥

(٣) الابحاث ، ٩ : ١٨٥ - ٢١٢ - حزيران ١٩٥٦ .

(٤) المقتطف ، يناير ١٩٣٢ . ص ٢٥ - ٢٩

(٥) المقتطف مايو ١٩٣١ . ص ٥١٢ - ٥٤٩

(٦) الابحاث ، حزيران ١٩٥٦ . ص ١٤٣ - ١٦٧

ومن كان لهم اثر في هذا الاتجاه العلمي صاحب مجلة العصور وعورها ، ألف وترجم كتباً في تاريخ الفكر والبحث العلمي ، كتب تاريخ الفكر العربي ، وكتب طبعي لسيل في مذهب النشوء والارتقاء ، وكتب اصل انواع دارون ، وكتب برعة بفكر لاوروي برتر ، وكتب لاهوتية والفكر للورد بلور ، وله في مقتطف ، وصور مقالات كثيرة تدل على تحديه العلمي وعرضه عن معرفة بعبية . حالف الدكتور شميسل عملته على نفس ، ولكنه دعاه مع ذلك الى التجديد وتطور .

ومنهم شاعر الكبير جميل صدقي . هادي نشر في نشر العبيدة كتابه الاول كتاب التكاثر ، والثاني كتاب الحداثة وتعليقه ، ذهب فيها مذهباً حالف به بعض قطاب انهم وحائده مصر . كقولهم : عه حباذيه ليست حذب امدده بادرة ، واما هي دهمه بسب ما تشعه من لاكتنروب .

ومنهم علي مصطفى مشرفة نشر عدة دراسات في نعم والتمويل العلمي ، وفي الاضافات العلمية الحديثة ، وثرها في التصور لاساني

(١) من مقدم لاضر مصطفى حوى نفسه

٦ العلم والفلسفة ولاحية الشعرية ، مصطفى يوسف ١٩٣٢

(٢) هو حسن في الادب ، وحنا ، مصطفى ركن ١٩٢٢

٣ . سويح في فلسفة الله وفلسفة الفهم . غلاب . ١٩٣٤

د . العلم والادب والماضي في كتاب حلف . حرد الثاني بر محمد ب . جميع . مقتطف برمه ١٩٤٢

هـ ( الاسلوب العلمي عند علماء العرب . جزء ثاني بر محمد ب . جميع . مقتطف مدرس [ ١٩٣٤ ]

و ( العرب والبحث العلمي . ( مصادر منه محمد جميل مصطفى . مقتطف وقهر ١٩٢٦

ويذكر ١٩٢٦

وله في الموسوعة العربية وفلسفت كتاب . محمد ب . محمد ب . في جهرس ٢٨

ومهم مصطفى نصيب ، له بحوث كثيرة في العلم وتنظيمه في البلاد العربية  
واقرة في التطور الانساني .

ومهم بقولا حدد وضع كتاباً في هندسة الكون ، ونشر عدة مقالات في  
هسته التفاحة وحادية بيوتون وغيرها من الموضوعات العلمية الحديثة

مهم بقولا حرجس شمس وضع كتاباً في النظرية لسمية ونطاقه الدربة  
والقصة بدربه عرضه منه بحارة شعوب العرب في فهم الحقائق العلمية الحديثة  
وتصنيفها ، وتعميد الاسلوب سحت العلمي الدقيق .

ومن تدولو طريقة العلوم رداضية ، لبحث قدرتي حافظ طوقان ، ألف  
كتاباً في تراث العرب العلمي ، ورغبتهم العلمية ، واسلوبهم في اسحت ، وله الى  
حاجب ذلك كتب علمية كثيرة ككتاب الكون المعجب ، وكتاب بين المقاه  
والعلم ، والطاقة البشرية ، وكتاب عيون العلم ، ومقالات في الفلسفة الرياضية ،  
نشرها في المقتطف وغيره من المجلات .

ومن تدوين طلقو الاسلوب العلمي في دراسة التاريخ سدرستم  
وقطططير رريق ، وضع لاون كتاباً في مصطلح التاريخ ، شرح فيه طريقة  
تؤرج في اسحت عن حقيقة التاريخية ، ووضع نشاني كتاباً سماه (نحن والتاريخ)  
سكلم فيه على انشافة التاريخية ولتفكير التاريخي . وهو يرى ان اسحتليل  
التاريخي في حاحة ان طريقة معينة في لاسان ، على ان لا يفرض على التاريخ  
عرضاً ، بل تمتحن بعرضها على لواقائع التاريخية ، فاد ايدت لواقائع بطريقتها  
ابقبها ، واد لم تؤيدها عدسها او بقصدها هكذا يطل العمل التاريخي  
مفتوحاً يصصح او يوضح الكلي وخرني ولخاص والعام ، وهكذا يربط التاريخ  
سواء من العلوم ، فينتجه نحو التكامل بأسلوب جديد يجمع لاحتسارات لاسامية  
في تفاعل مشروفيهم مشترك متدرج . فلا فرق دن بين التاريخ وغيره من العلوم  
من ناحية الطريقة العلمية لا بقدر ما تعرضه ضميمه لموضوع وتعميده من شروط  
مسطقية .

هذه نظرة سريعة الى بعض ما انتحه عليوثا من كتب ومقالات في آفاق علم الحديث . وما كان الوقت اصيق من ان يتسع لتحليل آرائهم جميعاً في طريقة علم وقيمة الحقيقة العلمية ، وأيت بـ قنصر في هذه الفقرة على بقدر ثلاثة كتب ، هي : كتاب الفيزياء الحديثة و الفلسفة <sup>(١)</sup> لـ عبد الكريم اليقي ، وكتاب نحو فلسفة علمية لـ كيـ محـد <sup>(٢)</sup> ، وكتاب فكرة لـ هـ مـتـ عـريـقي لـسـبـع لـكـم

١ - بحث عبد الكريم اليقي في كتابه عن نشوء الفيزياء الحديثة ، وتكلم على تفكك الدرة والضافة لـسـرـة ، والميكانيكا الموجية ، والاحتمية ، وعلاقى الاربيات وتحررة المكان ، وبطريات لـحـرـة الذي لا ينحصر ، وحقيقة الفيزياء والمعرفة العلمية ، والحدل المعنى الحديث . وفي هذا كتاب مقتبس من المصطلحات العربية شارة الى نشوء الميكانيكا الموجية التي قام بها دوروي De Broglie والى نظرية دي بروي الحديثة التي أسسها هيرنرغ Heisenberg .  
والى ما نشأ عن هاتين النظريتين من اعتبارات فكرة تحالف ما اعماه العلماء من قبل . من هذه الاعتبارات ظهور الاحتمية ، فقد كان العهد قبل ذلك يقولون اذا عرفنا حالة جملة أي موقع وسرعته في زمن ، ر ، مكنا معرفة حاضتها في موقعها وسرعته في زمن لاحق مثل ر ' ، ولكن ما درس هيرنرغ شروط السمعة عن موقع لـاكترون انتهى به الامر الى ما سمي بعلاقى الاربيات وهي ان حدة الخطأ المرتكب في قياس موقع لـاكترون ، ولحظة أمركه في قياس كمية حركته يساوي ثابت بلانك او يرد عليه ، وذلك بسبب تحريكها الفيزيائية لدقيقة ، لان النور مؤلف من فوتونات ، دأ وقعت على لـاكترون عند دراسته زحزحته عن موقعه ، وادحت على هذا موقع وعلى سرعته صطرباً ومن هذه الاعتبارات الصعوبة العملية ، وهي ان العلماء يدرسون اليوم

(١) عبد الكريم اليقي ، الحديث والفلسفة - مطبعة الجامعة السورية - دمشق ١٩٥١

(٢) كيـ محـد ، نحو فلسفة علمية - مكتبة دار مصر - القاهرة ١٩٥٨

دقائق مادة وصادقه بوضعه لآراءه بوضعه لحواسه، ويستخرجون من ذلك نتائج يستمدون منها في مذهبهم على صحة فرضياتهم، حتى لقد قال «اشارة» ان الحادث العلمي لا يرى وإنما يعرف عليه. وقصرى القول ان أولى صفات لمعرفة العلمية الحديثة شأنها على تكاملية تجمع بين حاسن متفايرين ومتكاملين هما الحس السكوبي والحس البدني في حقيقة المادة والصادقة على حد تعبير (نور) ١، وكذلك دخول الدية فيها ان حاسب لموضوعية، ومن صفاتها الحديثة أيضاً انها لا تستقي صوغها من لشخص وحده، ولا من المحدث وحده بل منها معاً؛ ومنها ان المعرفة العلمية ليست كلها قبلية ولا كلها بعدية، وانما هي نتيجة تأثير متبادل بين الفكر والتجربة، ومعنى ذلك كله ان المعرفة العلمية تابعة لمعصر معين، وهي تتبدل بتبدل الزمان، وببسطق عليها ما يبسطق على جميع انواع المعرفة من حركة حديثة. وقد كانت المعرفة العلمية تاريخية وحديثة كانت غير مكتملة، لأن العلم كما يقول احد الفلاسفة لم يتجدد، او حل لمشكلة لا يلبث ان يقضي الى مشكلة جديدة، وهكذا دواليك وهذا يقتضي انماها فكرياً حديثاً وهو ان الفكر يسعى ان يفر مفتوحاً أي متبهاً لالتقاط الفكرة الحديثة ولو عبرت الفكرة التي كانت مقبولة سابقاً.

٢ - ما كتبت ركي نجيب محمود نحو فلسفة علمية ١١ فيشتمل على قسمين. قسم بسط فيه المؤلف بعض الاسس العامة التي هي عليها مذهبه، وقسم عرض فيه مدعاه من مشكلات الفلسفة التقليدية عرساً حديثاً في ضوء التحليل الحديث. وكانت عاينه من هذا الكتاب ان يخرج القارىء اتجاه فكري اراده له اكثر مما يخرج موضوعات مفصلة مشتملة على كل ما يمكن ان يقال فيها من ضروب الرأي.

١ الدكتور ركي محمود نجيب كتاب في المنطق الرسمي. ومقالات في الشك الفلسفي والمدرسة الحسبي، واسطورة الميتافيزيقيا، حيث بعد ذلك في كتاب عنوانه مشور ولرب (نظر الفهرس)



نحو ركي بجيب محمود في كتابه هـ وجهة لمذهب التحريبي العلمي الوضعية  
المنطقية ، وفيه ألف أكثر كتبه وتظهر وجهة نظره هذه فيما تخبره من  
لاسن العامة التي صحت عنده ، وهي أنس منعمة بمعصب لبعض ليس بين  
أحراها باقص ولا تاسر ، وميرته في ذلك كله تخبر هذه لاسن ، وجمعهم  
بعضها الى بعض في نظام يدل على ذوقه وعلمه واتجاهه الوضعي .

أما مشكلات الفلسفة التقليدية التي عرصها لمؤلف في القسم الثاني من كتابه  
كمشكلة الحقيقة وصواهرها ، ومشكلة الحق ، ومشكلة بسبية والتدوين العلمي ،  
ومشكلة الانتقال من الكيف الى الكم ، ومشكلة منطق ونسب وغيرها ،  
فتدل على أن المؤلف يطرأ في هذه المشكلات من زاوية خاصة فيبرها بنور  
حديث ، وبصوغها صياغة جديدة تدل على بانه لعقل ، وقدرته على استخلاص  
الحقائق .

وليس لمزاد هذه الفلسفة أهمية مشاركة العلماء في موضوعاتهم ، وإنما  
المقصود منها عماه الفيلسوف لتحليل قضايا العلوم ، وعرضها في دقة تشبه دقة  
العلماء في بحثهم عن الحقيقة . وهذا يظهر للمؤلف أن الفلسفة أهمية بحث أن  
تسمي عن كثير من المشكلات التقليدية ، التي يبحث فيها الفلاسفة القدماء ؛  
كمسألة وجود الله وحدته ، ومسألة حلول نفس ، ومسألة قدم العلم وغيرها ،  
فإن أحدث هذه المشكلات لا يعبر من حقيقة العلم شيئاً بل (عروض عن البحث  
فيها لا يلحق بقوة البناء العلمي خلاصاً .

لقد تأثر المؤلف بطريقة مدرسة السكوتية في فلسفة العامة وطريقة  
الفيلسوف لاريكي ديوي ، فأجاب بسند إلى العقول وحده في نقد المعرفة ،  
وفي فهم جميع المسائل الفلسفية التي يثيرها العلم حديثاً ، راجعاً إلى علم ما بعد  
الطبيعة ليس سوى حرفة واسطورد ، وأن من حب العقل لا ينضم فيها  
ليس وراءه مطمح ، فإذا اقتصر على نقد العلم كما يعمل فقهاء المعرفة كان عمله  
شواهاً كافياً ، ولكنه ذهب إلى ما وراء حقائق الوضعية فهم في يده ، ثم

وليس معنى ذلك ان ركي يجب محمود لا يؤمن بما توحى به الاديان ، بل هو  
يصدق به تصديقاً قلبياً لا عقلياً . واداك كان يطلب من الفيلسوف ان لا يعتمد في  
دراسة مسائله لا على عقده بل على ذلك لا شدة ايمانه بالعلم الوضعي والتحرير العلمي .  
فليس في هيكل العلم مكان للنفس والحدس والاهام . لقد كان افلاطون عند القدم  
من لم يكن مهندساً فلا يدخل عليها ، ومن ادخل هدامات القلب في البحوث العلمية لم  
يأمن الوقوع في مهاوي الزلل . ساس ذلك كله ان يعلم ان الحقائق الفلسفية  
التقليدية ليست وجودية كحقائق العلم . وفي وسطك اذا شئت ان تبني هيكل  
فلسفياً عقلياً من دون ان تطرأ التجربة ، ولكمك تنقلب في هذه الحالة الى  
شاعر يصوغ رؤاه كما يشاء .

٣ . ومن ادس تنقدوا لمعرفة الفلسفة انتقاداً عقلياً بديع الكسم في  
كتبه فكرة البرهان الميتافيزيقي . قال ان لمسى الحقيقي للتصديق الميتافيزيقي  
هو اعمق لذي اراد منه صاحبه ، لذلك كان له عدة دلاله واحده لا اهم فيها  
وذا كان قراء الفيلسوف لا يدركون قصده ، فان عدم ادراكهم له يشير اختلافاً  
قد تمتع هي نفسها على تأويلات مدعفة . والتصديق الميتافيزيقي يهدف الى  
التعبير عن حقيقة ، وهذه الحقيقة تتميز عن غيرها بخطورة مضمونها الروحي ،  
فهي والحقيقة الدينية بمعنى ما شيء واحد . وكل تصديق ميتافيزيقي هو تصديق  
عقلي ووحدي مصحوب برهان ، ولولا ذلك لما كان هذا التصديق اصح من  
ذاك . وطرق البرهان كثيرة ، ومردفا كلها الى مسانطوي عليه من قوة  
الافهام . لذلك كان البرهان ميتافيزيقي في نظر صاحبه منتجاً كالبرهان العلمي .  
وذا قيل ان البرهان العلمي كلي قلنا ان معيار صدقه قائم على بنائه الداخلي لا  
على كليته . وذا قيل ان الاستدلال ميتافيزيقي قد يشتمل على خطأ صوري ، او  
تناقض ، قلنا ان هذا لحصاً الصوري ليس سوى عرصر . وكثيراً ما يدرك  
الفيلسوف نفسه هذا التناقض العرصري ويصححه وفقاً لمسلات مذهبه . فلا  
فرق بينه وبين اعمام الرياضيات في الشعور بالتناقض ، ولا حاسه الى القول  
بأنطواء عقده على ملكه حصة تستلظ احقائق على نظام ادسي او اعلى من النظام

المطقي . وحلة القول ن ( يدعي الكس ) يدعونا الى وضع نفسا في موضع  
 الفيلسوف عند حكم على مقاصده ، لاسا اذ ادركنا حقيقة مراعية دركنا لمعى  
 الذي اراده من تصديقه . فلا فرق اذن من هذه السحبة بين انشاء لهدسي والشاء  
 الفلسفي ، كلاهما يقوم على لسات مرصوعة ، بعضها آخذ برقاب بعض ، وما  
 دم الفيلسوف يعتقد ن لساته العقلية تنطق على ان وجود الخارجى ، قد ثفته  
 بالعقل تفصي الى الثقة بالوجود .

## ٩ السبعة

هذا جانب من انتاج العلمى خلال ائمة السة الاخيرة ذكرته هب على  
 سبل الاشارة لا على سبل الاحاطة ، ولولا صبح الوقت لذكرت ن حيا في  
 تاريخ الفلسفة ، وفلسفة التاريخ ، وفلسفة الاخلاق ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع ،  
 وفلسفة الخال ، وفلسفة التربية ، وفلسفة القومية والانسانية وغيرها ، فان هذا  
 الانتاج مقرون بأسماء المشاهير من عندنا كأحمد لطفى السيد ، وطه حسين ،  
 والطفاد ، واحمد ميم ، ومصور ميمى ، وريم مدكور ، وساطع الحصري ،  
 ولامبر مصطفى الشهابى ، وسلامه موسى ، وغيرهم . ولبي دعت ن هذه  
 الموضوعات في المستقبل استطيع ن اوفيق حق من البحث على وجه م راوى ،  
 فاتكلم على ما تطوي عليه من نحدث فلسفية لم تذكر في هذ لقل  
 كالاتجاهات الاخلاقية ، والاتجاهات القومية ، والاتجاهات السبية ، وغيرها  
 ولكنى وان قصرت في الاحاطة بجميع حوس انتاجنا العلمى ، سنطيع ن  
 استخرج لان من هذه الموقلة لاوى بعض صفاته العامة

من صفات هذا انتاج اعتماده على لافئس من معين الفلسفة ائمية نارة  
 ومن تراث القديم نارة حرى . ما فساه من الفلسفة العربية فيتحى في ترجمة  
 كتب الفلاسفة الاوربيين ولايريكين ، وفي درسه مداهمهم وقلجبتس آرهم ،  
 وفي تأليف كتب فلسفية جديدة بحث في موضوعات مستمدة من آفهمهم  
 واما قئسائه من تراث الفلسفى القديم فيتحى في دراسات الفلسفية السى وصح

المحدثون تشرح فلسفة الكندي وفلسفة ابن سينا والفارابي وسعري وابن رشد وغيرهم ، وفي سر سبب نقي شعورهم للتعريف ببعض عناوين الفكرية الحديثة . وهذا الانتاج العلمي يشتمل على التوضيح والافقاس اعني من الانتاج الفلسفي يشتمل على لاصاة وابتكار ، ولا غرو ، فان حداثة نهضتنا الفلسفية توجب علينا ان نعمل مهتدين بذهب لعربية في لغت لشرحها ودراستها ، وان نعمل في وقت نفسه على حياء تراثه العلمي القديم ودراسته في ضوء النقد الحديث . وفي هذا التأثير مردوخ فلسفتنا العربية والفلسفة العربية ايقاظ لوعيد العلمي ، وبوصيح مدارعا فكرية واجبة لشخصيت ، وثبتت مصطلحاتنا ، وغيد الانتاج مستكر .

ومر صحت هذا الانتاج تقدمه بتقدم ثقافتنا العلمية الحديثة . فلقد كانت هذا الانتاج في بدئيه مقصوراً على القليل من الكتب ، فما نشرت الثقافة العلمية وردت معها معرفة العالم لاجبية بفتت فته الى كثرة . ومما يصدق على الكم يصدق كذلك على كيف ، فان الكتب العلمية التي اُنماها عمالنا في لادم لاجبية بلغة عربية وديار لاجبية كمل من الكتب التي ألفوها في ماضي ، لا موصوعتها فحسب ، بل بامتها و صطلحاتها وحسن تنسيقها وترتيبها بصباً ، ويكفي ان نقرن امره بكتب يوسف كرم وكتب محمد بدر مثلاً ليطلع على صدق ما نقول . فان كتب الاول تجمع الى دقة الاصطلاح حرية الاسلوب ، وبن وضوح اعاني حسن الترتيب والترتيب ، اما مكتب الثاني فبنا على حرية اسلوبها ووضوح معانيها لا تخلو من الاضطراب دع ان بعض مكتب الحديثة لا تحس من لاصاة ، في حذر ان اكثر الكتب القديمة لم تطمح الا في النقل والاقتباس

ومر صحت هذا الانتاج تقصير عن مشاركة الانتاج العلمي في اورية ومركا ، فهو لا يبال حتى لاس في سي حدته ، بل بطرقه ، لا ابتكار الا قليلاً ، وكثير لدر طرقه لا ابتكاره بصرفه اعني عمل ، فطل شكارم

معصراً على تحقيق فكرة حرية ، و حل شبه معينة ، او تصور نظرية  
وضموا اسمها دون ان يبنوا عليها مذهبا فلسفيا كاملا ، دع ان بعضهم مورع  
الفكر بين موضوعات مختلفة لا قلت ان تولد في ذهنه حتى يؤلف فيها كتابا  
ورعيا كان ذلك ناشأ عن طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ، فهو لم يبن على بعد  
اسباب التخصص العميق ، ولم يعودنا تفريع بحث تعمي عن ذي رصيد  
و كثر سادة حامدنا معروفي عن الانتاج منكر في الأسس مدرسي ،  
وعدفعون عن الحياة تأملية في الحياة العملية يكسبون فيها رزقهم ، لم يتوفر  
لهم جميعا ما يوفر لعلامة عرب من ضمانة فكرة وحدان جماعي .

ومع ذلك فان ما اتجهوا حتى كان يسمى بال هلال بعسفة العربية الحديثة  
الذي ولد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر مبصع في نصف شئ  
من القرن العشرين بدرأ سطعاً ، لا العقل يعرض ، في يمين في مقدس آخر  
ليس يقلد عا من العقل لا وري ، ولا هو قن منه مبلأ ان ينظر في وجود ،  
يدل على ذلك ميله الى السوحيب ، ونائب ، ولاحقة ، وثقة مدركه على  
متعلاه الخلقائق ، وعودة نره ، والحكم بحكام الذهب ثرد ، وروعد في  
التحريد وسمو رائته في و كثر الاحداث عسمية الحديثه التي تكلمت عليها  
في هذا مقال تؤيد هذه سارع ومبدأ د مندب في يمين وبعثت عينها  
تتكشف في يستعمل تقرب عن هذه فسمي جميل هي به لامة في حصة  
التقدم .

## ١٠ - القهوس العام لكتب والمفالات<sup>(١)</sup>

### أ - ( باللغة العربية )

- ابراهيم ، زكريا - الفلسفة الوجودية ، القاهرة ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ١٩٦٨ .
- مشكله الحرية ، ضمن مجموعة مشكلات فلسفه ، مكتبة مصر ١٩٥٨ .
- ابو بعض الشوي - عميد الفلاسفة كتاب الوجود ، ١٩٤٧ ، يشتمل على مباحث في الله وطبيعته والانسان ، من أين حشا ، لماذا حشا ، الى أين نذهب .
- أدهم ، عيسى - الجسد والروح والاناسة وتحقيق الذات ، مقال له في المصطف فبراير ١٩٣٣ ، ص ١٥٢ .
- أرسنورى زكى - الفكرية العربية في كتابها ، دمشق ١٩٤٣ ، عدد صفحاته ٢٠٠ .
- المدنية والثقافة ، دمشق ١٩٤٨ ، عدد صفحاته ١٢٠ .
- اللغة والفن ، دمشق ١٩٥١ عدد صفحاته ١٢٥ .
- الفلسفة والاخلاق ، دمشق ١٩٥٤ عدد صفحاته ١٢٠ .
- أشما ، نجيب - مع الحقيقة ، مكتبة الهلال ، مصر عدد صفحاته ٩٥ . وهو حوار فلسفى يتناول المادة والروح والدين .
- أمين ، أحمد - مبادئ الفلسفة ، القاهرة ١٩٢٨ .
- امى ، عثمان ، شخصيات ومذاهب فلسفيه ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٤٤ .
- محمد عابد ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٤٥ .

(١) ليس هذا الفهرس سوى محاولة أولى لاختصاص اسامها في الفلسفة العامة وفلسفة العلوم . فادى جاء غير محيط باسمها القسفى كله فمست ذلك حسن الوقت الذى صرفاه فى اعداده . وعادة ما يرحوه ان يسع الله ما قرصه ارحوه اى هذا الموضوع لاكمال ما فيه من بعض .

- معاويات فلسفية ، مكتبة لاسخلو مصرية ، القاهرة ١٩٥٢
- رائد الفكر المصري الامام محمد عبده ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ .
- ديكاوت ، الطبعة الرابعة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٥٧ .
- الفلسفة الرواقية الطبعة الثالثة مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٥٨ .
- شيلر ، سلسلة نوايغ الفكر الغربي - دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨ .
- نحو جامعا افضل مكتبة لاسخلو مصرية القاهرة ١٩٥٢ .
- اطون ، فرح ، - ابن رشد وفلسفته ، الاسكندرية ١٩٥٣ .
- الدين والعلم والمال ، الاسكندرية ١٩٥٣
- لاهوت ، احمد مؤاد ، - في عالم الفلسفة ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٤٨ .
- جون ديوي ، سلسلة نوايغ الفكر الغربي دار المعارف القاهرة ١٩٥٩
- ابن سينا ، سلسلة نوايغ الفكر العربي ، دار المعارف ١٩٥٨ .
- البارودي ، واصف ، - التربية ثورة وتغير ، بيروت .
- بدوي ، عبد الرحمن - الزمان الوجودي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٤٥
- دراسات في الفلسفة الوجودية مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٦١ .
- هل يمكن قيام اخلاق وجودية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- الانسانية والوجودية في الفكر العربي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- مفهوم الحساب مكتبة النهضة المصرية الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٤٦ .
- العود والنور ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥١ .
- الموت والعبقري ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- ربيع الفكر اليوناني ، القاهرة ١٩٥٦ .

خريف الفكر اليوناني . مع معجم فاسي معصم . القاهرة ١٩٥٦

- تاريخ الاتحاد في الاسلام ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة  
الثانية القاهرة ١٩٥٦ .

- شخصيات قلعة في الاسلام ، القاهرة .

- شهيدة العشق الالهى : رابعة العنوية ، القاهرة ١٩٤٨ .

- ارسطو عند العرب ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

- شطحات الصوفية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٤٨ .

الانسان الكامل في الاسلام مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة  
١٩٥٠ .

وله غير ذلك كتب في الفلسفة الاوروبية منها فيتشيه ، واشستلر  
وسوبينور ، وارسطو ، وكتب اخرى كثيرة في الدراسات  
الاسلامية وبحقن المستوص وبخيلها ، ومجموع كتبه ودراساته  
مرحمة تبع حتى الان ٤٨ كتاب هذا عدا مقالاته في الصحف  
ومجلات .

لندي محب . - مسائل - القاهرة دار المعارف . وله ايضا بحث في فلسفة  
بركلي ، وكتاب بالفرنسية عنوانه الماضي .

نيس د سال - النزوس الاولى في الفلسفة العقلية . بيروت ١٨٧٤

نوي . محمد . - العجايب الالهية من التفكير الاسلامي ، مطبعة عيسى الناصري  
القاهرة .

ونيق . امين - حواس المدببة ، هدية لمطعم اسعيرة القاهرة ١٩٥١ .

حمران . حمراء حسن - النبي . نقله الى العربية وقدم له الدكتور سروب  
عكااشة ، دار المعارف .

حر حسن - مقولات ارسطو . بيروت ١٩٤٨ راجع فهرس الكتب نافع  
الاحيية .

حلازرا . انكوب - الفلسفة العامة وباريها ، محاضرات ألقى في الجامعة  
المصرية ، القاهرة ١٩٢٠ .

حمالي ، حافظ - الوجيز في المنطق ، دمشق ١٩٤٤ .

- الاخلاق ، دمشق ١٩٤٤ .

علم ها ورا ، الطبيعة رحمة ، دمشق ١٩٤٤ .



- دمري ، النسخ الطنطاوي - نظام العالم والامم او الحكمة الاسلامية العليا ،  
 مطبعة الرحمانية ١٩٣٦ .
- الحاج ، كمال يوسف - فلسفيات ، دار الريعاني ، بيروت ١٩٥٦ .
- من الجوهر الى الوجود ، بيروت ١٩٥٨
- حوي ، حسن - العقل والايقان في الفلسفة الحديثة - مقال - الابحاث  
 آذار ١٩٥٦
- حسني ، ربه - حضارتنا على المشرق ، مسورات لنوه سنية بيروت  
 ١٩٦٠ .
- الفكر اللبرم والفكر المتعق - مقال - لاجات اسون ١٩٥٦
- ٢٩٩ - ٣١٧ .
- حدد ، مولا - فلسفة الفاحه او خاديه نبويون - مطبعة المصطف ، النظم  
 القاهرة ١٩٤٦ .
- حسين ، طه - الايام ، القاهرة ١٩٢٩
- حسني ، اسحاق موسى - بعض نواحي العقلية العربية - مقال - الابحاث  
 حزيران ١٩٥١ ص ١٨٧ - ١٩٤
- ما العروبة ، - مقال - الابحاث ، ايلول ١٩٥٠ . ص ٣٢٨ -  
 ٣٤٠ .
- حصري ، ساطع - آراء واحاديث في العلم والاخلاق والثقافة ، القاهرة ١٩٥١
- آراء واحاديث في الوطنية والقومية - دار العلم للملايين بيروت
- العروبة بين دعائها ومعارضها ، القاهرة ١٩٥٤ .
- العروبة اولا - بيروت ١٩٥٥
- دفاع عن العروبة - بيروت ١٩٥٦
- ما هي القومية - دار العلم للملايين بيروت ١٩٥٩
- حمس ، محمد مصطفى - الحياة الروحية في الاسلام - مؤلفات جمعية  
 الفلسفة المصرية -
- حجاز ، حنا - الفلسفة في كل العصور
- حاكي ، احمد - فلسفة القومية ، دار المعارف بمصر - بدون تاريخ -
- حاند ، خالد محمد - الوصايا العشر لمن يريد ان يحيا - مكتبة ومعه القاهرة  
 ١٩٦٠ .

دور ، محمد عبد الله - كلمات في مبادئ الاخلاق ، المطبعة العالمة ، مصر  
١٩٥٣ -

رحب ، منصور علي - تاملات في فلسفة الاخلاق ، مكة الإتحاد مصريه ،  
القاهرة ١٩٦١ -

رستم ، اسد - مصطلح التاريخ ، بيروت ١٩٣٩ -

رضا ، محمد رشيد - الوحي المحمدي ، مطبعة المنار - مصر ١٩٣٥ -

ريحاني ، امين - نذور للراغبين ، دار الرعاشي ، بيروت ١٩٦١ -

ربيع ، فسطاطين - الوعي القومي ، منشورات دار المكشوف ، بيروت ١٩٣٩ -

- اي غده ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٧ -

- نحن والتاريخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٩ -

- الحضارة العربية ، مقال له في الابحاث ، ادار ١٩٤٩ ص  
٣ - ٢٢ -

الرهاوي ، حسن صديقي - له كتاب (١) الكائنات (٢) الجاذبية وتعليلها ،

روبا ، لسب - ازمة القيم الاساسية - مقال - ، الابحاث ، ايلول ١٩٥١ ،  
ص : ٣١٠ - ٣٢٠ -

ساعدي ، احمد نوري - مشكلة العلوم والبراهين في ابطال ادلة الماديين ،  
١٩٢٠ -

سليم ، امين - بين العلم والدين - مقال - ، الابحاث ، ادار ١٩٥٦ ص  
٧٩ - ٨٥ -

السباعي ، مصطفى - الاشتراكية في الاسلام ، دمشق -

سركيس ، حسن زاهر - ايام السماء ، منشورات اسدوة السياسة ، بيروت  
١٩٦٠ -

سعيد ، مظهر حلم النفس النظري ، القاهرة ١٩٢٣ -

سلامة ، بريس - الصراع في الوجود ، دار المعارف القاهرة ٤٦٤ (ص)

السمان ، محمد عبد الله - القرآن والمبادئ الاساسية ، القاهرة ١٩٦٠

السد ، احمد لطفي - المسحبات - عدد المنقطف - سبتمبر واكتوبر ١٩٤٥

شاهين ، يعزلا حرحس - النظرية الذرية ، الطاقة الذرية ، القبيلة الذرية ،  
الجامعة الاميركية ، بيروت ١٩٤٨ -

- شميل ، شيلي - فلسفة التنوير والارتقاء ، مصره المصطف ١٩١٠  
 - الحثيعة ، مطبعة المصطف ١٨٨٥ .  
 آراء الدكتور شميل ، مطبعة المعارف ١٩٢٢ .  
 - مجموعة الدكتور شيلي شميل ، مطبعة المعارف ١٩١٠ .  
 شمسطي محمد دحي - فلسفة اليوم بين الكسك والاعتقاد ، القاهرة ١٩٦٠  
 اسديي دهر مصطفى - معومات القومس العربيه وفلسفها الحاصره ،  
 محاضرة في مدرج جامعة دمشق في ١٩٥٩/١٢/٥ طبعها مجلة  
 الحدي وورعنها مع المحلة .  
 - كتاب القومس العربيه ( تاريخي وقوامي وقرامي ) وعـ  
 محاضرات انفا على طلبة معهد الدراسات العربيه القاهريه ، سنة  
 ١٩٥٨ - طبع في القاهرة سنة ١٩٥٨ .  
 الصبحي براهم محمد - فلسفه السكون ، مصر - بدون تاريخ .  
 صروف ، يعقوب - مجله المصطف - راجع حظه مطبوعه له ، سنة ١٩٢٩ -  
 يوليو ١٩٢٩ .  
 صروف دوا فوجات العلم الحديث ، دار المصطف القاهرة ١٩٣٥  
 - اساطين العلم الحديث ، دار المصطف ، القاهرة ١٩٣٦  
 - افاق العلم الحديث ، دار المصطف ، القاهرة ١٩٣٩  
 - الفتح مستمر ، دار المصطف ، القاهرة ١٩٤٣  
 - النار العالمة ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٤٦  
 - آفاق لا تعد ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٨  
 - يعقوب صروف العالم والانسان دار العلم للملايين ، بيروت  
 ١٩٦٠ .  
 - الانسان والكون ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٦١ .  
 - غنم حتمي من عناصر النهضة ، مقام العلم في الحضارة  
 له - في المصطف ، ابريل ١٩٣٠ ، ص ٦٥ .  
 - العلم والفلسفة في غناق واحسد ، - مقال له - في المصطف  
 أغسطس ١٩٤٥ ص ١٧٧ .  
 - مقومات البحث العلمي المادية والبشرية - مقال له - في لاسحات  
 حزيران ١٩٥٦ ، ص ١٨٥ - ٣١٢ .  
 الصعدي ، عبد انعمال - حرية الفكر في الاسلام ، القاهرة ١٩٦٠  
 بدون في الاسلام مصر ١٣٧٠ .

- صلى . حمل - دروس الفلسفة - كتاب علم النفس - المكتبة الكبرى  
للتأليف والنشر ، الطبعة الثانية ، دمشق ١٩٤٨ .
- كتاب المنطق ، مكتبة العلوم والآداب ، دمشق ١٩٤٤ .
- كتاب من الخيال إلى الحقيقة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٤٧
- من افلاطون إلى ابن سينا ، المكتبة الكبرى للتأليف والنشر ،  
الطبعة الثالثة دمشق ١٩٥٣ .
- المنطق وطرائق العلم العامة ( بالاشتراك مع الدكتور كامل  
عباد ) ، مطبعة الكشاف بيروت ١٩٤٨ .
- الإلهامات الفكرية في بلاد الشام وأثرها في الأدب الحديث .  
القاهرة ١٩٥٨ .
- الفزائي وزعماء الفلاسفة ( محبة المحمى العلمى العربى ) المجلد  
٢١ ، ١٩٤٦ .
- حدود العقل عند الفزائي ( محبة المحمى العلمى العربى ) المجلد  
٣٠ ، ١٩٥٥ .
- ابو الهذيل العلاف ( محبة المحمى العلمى العربى ) المجلد ٢١ ،  
١٩٤٦ .
- الطريقة الرمزية في الفلسفة العربية ( محبة المحمى العلمى  
العربى ) المجلد ٣٠ ، ١٩٤٥ .
- الجدس والفكر ( محبة المحمى العلمى العربى ) . المجلد ٣٠ ،  
١٩٥٥ .
- نظرية الحق عند ابن سينا ( محبة المحمى العلمى العربى ) المجلد  
٢٨ / ١٩٥٢ .
- المدونة العادلة ( محبة المحمى العلمى العربى ) المجلد ٢٩ / ١٩٥٤
- مؤلفنا من الفلسفة ( محبة المحمى العلمى العربى ) المجلد  
٢٤ / ١٩٤٩ .
- الفيلسوف والالم ( محبة المقتطف ) فبراير ١٩٥١ .
- مستقبل الثقافة ، الأبحاث . الجزء ٣ ، السنة ٣ أيلول ١٩٥٤ .
- اصمعي . ابراهيم - ميزان الاكوان ودولاب الزمان في فلسفة الكون .  
مطبعة بيت المقدس ١٩٣٢ .
- صبيح . منى حمر - اصول تدريس العلوم ، مكتبة صادر بيروت ١٩٥١ ،  
الطبعة الثانية ١٩٥٦ .

- العقل والقلب ، مكتبة صادر ، بيروت ١٩٥٢ .

طبعة ، جورج - الفكر العربي بين الجمود والانطلاق - مقال له - في الاحدث  
اسول ١٩٥٣ ص ٣٣٤ - ٣٤٧ ، وله دراسة لفلسفة ابن رشد  
باللغة الانكليزية .

طوقان - فري حادق - مقام العمل عند العرب . - ر المعارف مصر ١٩٦١

- العلوم عند العرب . مجموعة الالف كتاب ، القاهرة ١٩٥٦ .

- تراث العرب العلمي ، طعة تامة ، القاهرة ١٩٥٤

- الاسلوب العلمي عند العرب ، القاهرة ١٩٤٦ .

- النزعة العلمية في التراث العربي ، أصدره معهد مصري فني  
مدرسة ١٩٥٥ .

اصطوخسكي - يوسف - اسس الفلسفة - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٥٥

- قصة النزاع بين الدين والفلسفة ، القاهرة ١٩٤٧

- التنشؤ بالعقل عند مفكري الاسلام . من مؤلفات الجمعية  
لفلسفة المصرية -

عاصم - فاضل - علم النفس ( دراسة اسكتف التجري ) المجلد الاول في علم  
النفس العام ، دمشق ١٩٥٥ ، والمجلد الثاني في علم النفس  
التربوي ، والمجلد الثالث تحت الطبع .

عبد الله - عبد الله - دروب القومية العربية ، - ر الادب بيروت ١٩٥٩

- التربية القومية ، دار الاداب ، بيروت ١٩٥٩ .

- القومية والانسانية ، دار الاداب بيروت ١٩٥٧ .

- الجبل العربي الجديد ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٦١

- الاشتراكية والديمقراطية ، دار الاداب ، بيروت ١٩٦٠ .

عبد الرزاق - محمد حسين - علم المنطق الحديث . مطبعة دار مكتب المصرية  
القاهرة ١٩٦٨

عبد الروي - مصطفى - نهج لبارح الفلسفة الاسلاميه . القاهرة ١٩٤٤

- الدين والوحي والاسلام .

عبد الرحمن ، مؤاد كامن - فلاسفة وجوديون ، القاهرة ( بدون تاريخ

عبد النور ، حمور - اخوان الصفا ، دار المعارف ١٦٨ ص

عنده ، محمد - الاسلام والنصرانية مع العلم والمدينة ، مطبعة النابيه القاهره  
١٣٢٣ هـ .

- رسالة التوحيد ، مطبعة المنار ١٣٢٤ هـ .

عرفه ، كريم - العقل في الاسلام ، مكتبة صادر بيروت ١٩٤٦

القسماني ، محمد سعيد - انا الوجود ، مطبعة مصر ، القاهره ١٩٥٩ .

عقبي ، ابو احمد - الملاميه والصوفيه واهل الفقه ، القاهره ١٩٤٥ .

مفاد ، عباس محمود - مقالات في الكتب والحياء ، القاهره ١٩٢٤ .

- الله ، دار المعارف ، مصر .

- مجمع الاحياء ، دار المعارف ، القاهره .

- الفلسفه القرايه ، ( حبه اسبب وانسر ) ، مصر ١٩٤٧ .

- مصر الحصاره ( مقال له ) في السرماله ، سبتمبر ١٩٣٧ ،  
العدد ٢١٨ .

الموا - المذاهب الاخلاقيه ( عرض وبتد ) محمد بن احمد الاول

دمشق ١٩٥٨ ، والمجلد الثاني دمشق ١٩٥٩ .

الوجدان ، مطبعة جامعة دمشق ١٩٦١ .

- فلسفه القيم ، دمشق .

- القمه الاخلاقيه ، دمشق .

و جادل الموا دراسات اسلاميه كثره منها كتابه ( الكلام والفلسفه )

ومقالات محصيه منها محي السقدم ( مجله انعم العربي العدد

٥ اسسه ١ ايار ١٩٤٨ ) ، وارمه بروح ( مجله المعلم العربي العدد

٢ اسسه ٢ ) ، حديقه اسفور ( مجله انعم العربي العدد ٢ السبه

٧ ) والاساميه بين مفهومين ، مجله الايمان العدد ١٠ السبه ٤

١٩٥٨ ) ، والحس والفكر ( مجله الثقافة العدد ٧ السبه ١

١٩٥٨ ) .

عناو كامل - الاخلاق ، مكتبة العلوم والاداب ، دمشق ١٩٤١ .

- ماهي الجامعة ( مقال له ) في الاسحات ، حزيران ١٩٥٥ ص ١٧٩ -

١٩٠ .

القريب ، امين - الخلفه ونظامها ، بيروت ١٩٢٦ .

عناو ، محمد - المذاهب الفلسفيه العلميه في العصور الحديثه ( در احياء

الكتب العربيه ) القاهره ١٩٤٨ .

- مشكلة اللاهوتية ( دار احياء الكتب العربية ) القاهرة ١٩٤٧ .
- العمري ، محمد احمد - في سنن الله الكونية ، القاهرة ١٩٣٧ .
- فارس ، نبيه امين - الفكر المسلم ( مقال ) في لاسحات الطول ١٩٥٦ ص ٢٨٥ - ٢٩٧ .
- فهم ، يعقوب - البراجماتزم او مذهب الدلائل ، ( مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ) القاهرة ١٩٣٦ .
- فهديك ، كرسيلوس - النقش في الحجر ، الجزء الثامن في المشرق ، بيروت ١٨٨٩ .
- محري ، ماحد - الفكر الديني ( او الشوقراطية ) للدولة الاسلامية في المناقشات الحديثة الابحاث ، كانون الاول ١٩٥٥ ص ٤٥٣ - ٤٧٠ .
- قديما فلاسفة اليونان عند العرب ، الابحاث ، كانون الاول ١٩٥٧ ، ص ٣٩١ - ٤٠٤ .
- فروج ، عمر - اثر الفلسفة الاسلامية في الفلسفة الاوربية ( سلسلة دراسات في الادب المقارن والفلسفة ) بيروت .
- عبقورية العرب في العلم والفلسفة ، بيروت .
- فرجة ، ابيس - الفكر العربي ، الابحاث ، كانون الاول ١٩٥٠ ص ٣٩٦ - ٣١٤ .
- الغندي ، محمد ناس - الله والعالم ، كتاب اميرحاج الاعلى لاحياء ذكرى ابن سينا ، القاهرة ١٩٥٢ .
- فهمي ، حنا اسعد - تاريخ الفلاسفة ، القاهرة ١٩٢١ .
- فهمي ، منصور - خطرات النفس ، مطبعة المعارف مصر .
- الديموقراطية والاحلاق ، امسطف عسطف ١٩٤٢ ، ص ٣٢٥ .
- فريان ، منعم - الاتحاد العربي والاتحاد الفرنسي ( لاسحات ، آذار ١٩٥٧ ) .
- مفهوم التاريخ في محن والتاريخ ( الحكمة ١ شباط ١٩٦٠ ) .
- العوضي ، عبد العزيز - اساس علم النفس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٠ .
- الكسب ، دمع - المصور الخلاق ، مديح كتاب برعسون .
- كرم يوسف - تاريخ الفلسفة في ٣ اجزاء ، الفلسفة اليونانية ، والفلسفة الاوربية في العصر الوسيط ، والفلسفة الحديثة ، القاهرة .
- العقل والوجود ، دار المعارف ، مصر ١٩٥٦ .

- الطبيعة وما بعد الطبيعة ، دار المعارف ، مصر ١٩٥٩
- مالك ، شارل - عقياس الحققة الطبيعية وطريقة العلماء في بناء المذاهب العلمية.  
المقتطف مايو ١٩٣١ ، ص ٥٤٣ - ٥٤٩
- الله والرياضيات ، المصطف مايو ١٩٣٢ ص ٥٤٦ - ٥٥٣
- العلم وطبيعته الالهية ، المصطف مارس ١٩٣٢ ص ٢٥٣ - ٢٥٩
- الفضاء - الزمن ، المقتطف ، يناير ١٩٣٢ ص ٣٥ - ٢٩
- الله في الحياة ، المصطف ، اكتوبر ١٩٣٢ ، ص ٣٢٤ - ٣٣٠
- الانساع في التفكير ، المصطف ، نوفمبر ١٩٣١ ، ص ٢٩٧ - ٣٠٥
- البحث العلمي في العصر الحاضر ، الانجسات ، حزيران ١٩٥٦  
ص ١٤٣ - ١٦٧
- المبارك ، محمد - نظرة الاسلام العامة في الوجود والارها في الحضارة ، دمشق  
١٩٥٨
- الامة العربية في معركة تحقيق الذات ، دمشق ١٩٥٩
- المحاسب ، جمال - في المعرفة الفلسفية ، دمشق ١٩٤١
- محمود ، ركني نجيب - المنطق الوضعي ، مكتبة الاسحور مصرية ، القاهرة ١٩٥٧  
الطبعة الثانية
- خرافة اليسافريقا ، مكتبة اسهصه المصرية بالقاهرة ١٩٥٣
- بورتانده واسل ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٦
- حياة الفكر في العالم الجديد ، مكتبة الاسحور مصرية ، القاهرة ١٩٥٦
- ديفيد هيوم ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨
- نحو فلسفة علمية ، مكتبة الاسحور مصرية ، القاهرة ١٩٥٨
- قشور ولباب ، جمعت منه عدة مقالات للمؤلف (أ) ثورة في الفلسفة  
العاصرة (ب) اسطورة اسافريقا (ج) الشك انفسمي (د)  
المفرك الحسي
- الانسان والرمز ( مقال ) مجلة المجلة ، يونيو ١٩٦٠
- مذكور - ابراهيم - نظرية النبوة عند الفارابي ، تسع مقالات في الرسالة من  
اكتوبر ١٩٣٦ الى يناير ١٩٣٧
- النفس وخلودها عند ابن سينا ، الرسالة ، الاعدد ١٨٨ ، ١٩٠ ،  
١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ( قراير ومارس وابريل ١٩٣٧ )



• في الفلسفة الإسلامية ، القاهرة ١٩٤٧ •

مراد ، يوسف - مبادئ علم النفس العام ، منشورات جماعة علم النفس التكاملية ( دار المعارف مصر •

مرحبا ، عبد الرحمن - له بحث في نظرية أبسوسة لم اطلع عليه •

مشرفة ، عيسى مصطفى - العلم والتعاون العلمي المصنف يونيو ١٩٥٣ ص ٢٥

مظهر ، اسماعيل - ملقى السبيل في مذهب التنوير والارتقاء ، المطبعة المصرية القاهرة •

• نزعة الفكر الاوروبي ، القاهرة ١٩٢٣ •

• تاريخ الفكر العربي ، القاهرة ١٩٢٨ •

موسى ، سلامة - اليوم والفرد ( سلسلة المطبوعات المصرية ) القاهرة •

• نظرية التطور وأصل الانسان ( سلسلة المطبوعات المصرية ) القاهرة

• العقل الباطني ومكونات النفس ، القاهرة ١٩٢٨ •

• معنويات ، القاهرة ( بدون تاريخ ) •

موسى ، محمد يوسف - القرآن والفلسفة ، دار المعارف ، القاهرة

• مباحث في فلسفة الاخلاق ، دار الكتاب العربي ، مصر ١٩٤٨ •

• الفصل بين الدين والفلسفة عند ابن رشد دار المعارف القاهرة ص ٢٤٠ •

• الدين والفلسفة ، معاليم في المصطفى ( سائر ١٩٤٤ ، ص ٣٦ )  
و ( فبراير ١٩٤٤ ، ص ١٤٧ ) و ( ابريل ١٩٤٤ ص ٣٥٦ ) •

• ادور ، اسير - فلسفة المعتزلة ، مجلدان ، الاسكندرية ١٩٥٠ •

• المنطق والمعرفة عند جون ديوي ، الانجاء كانون الاول ١٩٥٩  
ص ٥٢٩ •

• نبي ، مالك بن - مستقبل الاسلام ، بحرين سمعان بركات ، صيدا ١٩٥٤

• شروط النهضة ، ترجمة كامل سمعاري وعبد الصبور شاهين ،  
مكتبة دار العروبة ، القاهرة ١٩٦١ •

• الديمقراطية في الاسلام ، أربع مقالات في محنة حضارة الاسلام ،  
الاعداد ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، السنة الثامنة ١٩٦١ •

• حاني ، محمد عثمان - الادراك الحسي عند ابن سينا ، دار المعارف مصر

الشارح ، علي سامي - مناهج البحث عند مفكري الاسلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٤٧ .

نصار ، احمد - المباحث الحكمية في احوال النفس وبراسة القوى العقلية ١٩٠٠  
نصور ، ادب - ازمة الخلق العربي - الاسعادت - حزيران ١٩٥٠ ص ١٥٣ .  
نصف مصفى - العلم وتنظيمه في البلاد العربية ، الاسعادت ، حزيران ١٩٥٦  
ص ٣١٣ - ٣٢٨ .

نعيمه ، مختايل - كرم على دؤب ، دار المعارف -  
- صوت العالم ، دار المعارف -

نوفل ، عبد الرزاق - الاسلام والعلم الحديث ، القاهرة دار المعارف .  
هانس ، حكيم - تحقيقات حول نقد الغزالي لذهب المشائس والافلاطونية المحدثة  
مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد ٣٢ - ١٩٥٧ .  
- الست العربي ، واقعه - مشاكلكه المتأزمة ، امكانيات تطوره وتقنيه ،  
الاسعادت ، حزيران ١٩٥٧ .

هويدي ، يحيى - منطق البرهان ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٦٠ .  
- انشواء على الفلسفة المعاصرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٦٠ .

- مقدمة في الفلسفة العامة ، مكتبة القاهرة الحديثة ١٩٦٠ .  
هكل ، محمد حسن - القدرية والحريه والاختيار والاضطرار ، المطب  
بناير ١٩١٧ وفبراير ١٩١٧ .

واصف ، امين - اصول الفلسفة ، مطبعة المعارف ، ١٩٢١ .  
الافى ، عبد الواحد - الاسرة والمجتمع ( من مؤلفات الجمعية الفلسفية المصرية )  
- المسؤولية والجزاء ( من مؤلفات الجمعية الفلسفية المصرية ) .  
- الوراثة والبسنة ، مصر ١٩٥٠ .

وحدى ، محمد فرد - على اطلال المذهب المادي ، القاهرة ١٩٢١ .  
- المدنية والاسلام ، القاهرة ١٩٠٤ .

- الوجدانيات ، مقامات حيايه في الدس والنعمة والوطن القاهرة ١٩١٠ .  
- الاسلام في عصر العلم ، القاهرة ١٣٣٢ هـ .  
- الحديثه الفكرية في اثبات وجود الله بالبراهين الطبيعية الرسمي  
١٣١٨ هـ .

- الفلسفة الحققة في بدائع الاكوان ، مطبعة عبد الرزاق ، ١٣١٣ هـ .

وعنه ، مراد - الذهب في فلسفة برجسون دار اعارف ، القاهرة ١٧٦ ص  
 الباقي ، عبد الكريم - الفيزياء الحديثة والفلسفة ، مطبعة الجامعة السورية  
 • ١٩٥١

- تمهيد في علم الاجتماع ، دمشق ١٩٥٥

## ب - باللغات الأجنبية

- Abri, Marcelle La théorie de la religion chez Spencer et ses sources, Beyrouth 1952
- Amine, Osman Muhammad Abdul  
 Essai sur ses idées philosophiques et religieuses, Le Caire 1944.
- Light on Contemporary Moslem Philosophy
  - L'Humanisme de F C S Schröder dans Bulletin of the Faculty of Arts, vol. IV, Part II Le Caire 1938.
  - The Modernist Movement in Egypt, in Islam and the West [1938].
  - Le Stoicisme et la pensée islamique dans la revue Thomiste. No I, Paris 1959
- Awa, Adel L'esprit critique des « Frères de la pureté ». Beyrouth 1948
- Ayad, M.Kamil Die Geschichts - und Gesellschaftslehre Ibn Halduns - Stuttgart und Berlin 1930.
- Georr, Khalil Les catégories d'Aristote dans les versions Syro - Arabes Beyrouth 1948.
- Habachi René Philosophie chrétienne, philosophie musulmane et Marxisme, 4<sup>ème</sup> cahier pour une pensée méditerranéenne. Beyrouth 1950.
- La faiblesse créatrice. Dépassement de l'absurde III. Les cahiers du Cénacle. Beyrouth 1960
  - Maine de Biran et la recherche de la personne, publications de l'Université Libanaise, Beyrouth 1957.
  - Philosophie chrétienne philosophie musulmane et Existentialisme 3<sup>ème</sup> cahier pour une pensée méditerranéenne. Beyrouth 1959

- Jabre F      La notion de la marîta chez Gazâlî (Institut de Lettres Orientales de Beyrouth)
- Kasm, Mohamed Badi - El      Essai sur l'idée de preuve en métaphysique Genève 1958.
- Lahbabi Mohamed Aziz      De l'etre à la personne. Essai de personnalisme réaliste Presses Universitaires de France Paris 1954
- Liberté ou libération Aubier Editions Montagne Paris 1956
- Du clos à l'ouvert DAR EL KIFÂA, Casablanca 1961
- Madkour Ibrahim      - La place d'A - Farabi dans l'école philosophique musulmane. Paris 1934
- L'organon d'Aristote dans le monde arabe ses traductions, son étude et ses applications. Paris 1934
- Mahmond, Zek. Na'ib      Se f - Détermination Le Caire 1934
- Mouhaseb, Jamal      Essai sur la classification des Sciences
- Thèse présentée à la Faculté des Lettres de l'Université de Genève ( Université Syrienne, Damas 1953)
- Nader, Albert :      Le système philosophique des Mu'tazila, Premiers penseurs de l'Islam. Beyrouth 1936
- Saliba, Djémil :      - Etude sur la métaphysique d'Avicenne Presses Universitaires de France Paris 1927 Le syncrétisme philosophique et l'usage du mythe chez les philosophes arabes in Revue Diogène.Paris 1954
- Zaza, Noureddine      Etude critique de la notion d'engagement chez Emmanuel Moumer. Genève



\*PB-39115  
S-OIT  
CC



## Date Due

[illegible]

Environ Biol Fish (2017)





